
7

الجامع الصحيح ، تأليف البخاري ، محمد بن اسماعيل -، ٢٥٦هـ . بخط العباس بن المك (كذا) بن العباس ابن الحسن .... سنة ١٢٦٨هـ.

ج٣،٤ (٢٨٣+٢٩٢ق) ٢٠ س ٥ر٢٥x٥ر١٧ سم

نسخة جيدة ، خطها مغربي حديث ، طبع مرات آخرها في الاستانة سنة ١٣٢٥هـ . ٧٢٨٥

الاعلام ٦: ٢٥٨ معجم المطبوعات ١ : ٥٣٤

أ- الكتب الستة ، الحديث أ- المؤلف
ب- النساخ ج- تاريخ النسخ
د- صحيح البخاري .

الحمد لله نقل ابن حجر اول شرحه على هذا الجامع على حديث الايمان بضعة وستون شعبة والحياء شعبة من الايمان ما نصه قال القاضي عياض تكلف جماعة حصر هذه الشعب بطريق الاجتهاد وفي الحكم بكون ذلك هو المراد صعوبة ولا يقدح عدم معرفة ذلك على التفصيل في الايمان انتهى قلت ولم يتفق من عدّ الشعب على نمط واحد واقربها الى الصواب طريقة ابن حبان لكن لم نقف على بيانها من كلامه وقد لخصت مما اوردوه ما اذكره وهو ان هذه الشعب تتفرع عن اعمال القلب واعمال اللسان واعمال البدن فاعمال القلب فيه المعتقدات والنيات وتشتمل على اربع وعشرين خصلة الايمان بالله ويدخل فيه الايمان بذاته وصفاته وتوحيده بانه ليس كمثله شيء واعتقاد حدوث ما دونه والايمان بملائكته وكتبه ورسله والقدر خيره وشره والايمان باليوم الآخر ويدخل فيه المسألة في القبر والبعث والنشور والحساب والميزان والصراط والجنة والنار ومحبة الله والحب والبغض فيه ومحبة النبي صلى الله عليه وسلم واعتقاد تعظيمه ويدخل فيه الصلاة عليه واتباع سنته والاخلاص ويدخل فيه ترك الرياء والنفاق والتوبة والخوف والرجاء والشكر والوفاء والصبر والرضى بالقضاء والتوكل والرحمة والتواضع ويدخل فيه توقير الكبير ورحمة الصغير وترك الكبر والعجب وترك الحسد وترك الحقد وترك الغضب واعمال اللسان وتشتمل على سبع خصال التلفظ بالتوحيد وتلاوة القرآن وتعلم العلم وتعليمه والدعاء والذكر ويدخل فيه الاستغفار واجتناب اللغو واعمال البدن وتشتمل على ثمانية وثلاثين خصلة منها ما يختص بالاعيان وهي خمس عشرة خصلة التطهير حسا وحكما ويدخل فيه اجتناب النجاسات وستر العورة والصلاة فرضا ونفلا والزكاة كذلك وفك الرقاب والجود ويدخل فيه اطعام الطعام واكرام الضيف والصيام فرضا ونفلا والاعتكاف والتماس ليلة القدر والحج والعمرة والطواف والفرار بالدين ويدخل فيه الهجرة من دار الشرك والوفاء بالنذر والتحري في الايمان واداء الكفارات ومنها ما يتعلق بالعامة وهي سبع عشرة خصلة القيام بالامرة مع العدل ومتابعة الجماعة وطاعة اولي الامر والاصلاح بين الناس والمعاونة على البر ويدخل فيه قتال الخوارج والبغاة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر واقامة الحدود والجهاد والمرابطة واداء الامانة ويدخل فيه اداء الخمس والقرض مع وفائه واكرام الجار وحسن المعاملة ويدخل فيه جمع المال من حله وانفاق المال في حقه ومنه ترك التبذير والاسراف ورد السلام وتشميت العاطس وكف الضرر عن الناس واجتناب اللهو واماطة الاذى عن الطريق فهذه تسع وستون خصلة ويمكن عدها تسعا وسبعين خصلة باعتبار افراد ما ضم بعضه الى بعض مما ذكر والله اعلم انتهى

الحمد لله وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال السخي قريب من الله قريب من الناس قريب من الجنة بعيد من النار وجاهل سخي احب الى الله من عابد بخيل اخرجه الترمذي انتهى وعن ابي بكر الصديق ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اصر من استغفر ولو عاد في اليوم سبعين مرة اخرجه ابو داود وقال حديث غريب انتهى

في هذا القسم من الكتب

1 كتاب الايمان ۔ 2 كتاب العقيقة ۔ 3 كتاب الذبائح والصيد ۔ 4 كتاب الاضاحي ۔
5 كتاب الاشربة ۔ 6 كتاب المرضى ۔ 7 كتاب الطب ۔ 8 كتاب اللباس ۔
9 كتاب الادب ۔ 10 كتاب الاستئذان ۔ 11 كتاب الدعوات ۔ 12 كتاب الرقاق ۔
13 كتاب القدر ۔ 14 كتاب الايمان والنذور ۔ 15 كتاب الكفارات ۔ 16 كتاب الفرائض ۔
17 كتاب الحدود ۔ 18 كتاب المحاربين ۔ 19 كتاب الديات ۔ 20 كتاب استتابة
21 المرتدين والمعاندين وقتالهم ۔ 22 كتاب الاكراه ۔ 23 كتاب الحيل ۔ 24 كتاب التعبير ۔
25 كتاب الفتن ۔ 26 كتاب الاحكام ۔ 27 كتاب التمني ۔ 28 ما جاء في خبر الواحد ۔ 29 كتاب الاعتصام ۔
30 كتاب رد الجهمية ۔

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

السفر الرابع من صحيح البخاري رضي الله عنه

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الأطعمة وقول

الله عز وجل كلوا من طيبات ما رزقناكم وقوله كلوا من طيبات
ما كسبتم وقوله كلوا من الطيبات واعملوا صالحا حدثنا محمد بن كثير
قال أنا سفيان عن منصور عن أبي وائل عن أبي موسى الأشعري عن النبي صلى الله
عليه قال أطعموا الجائع وعودوا المريض وفكوا العاني قال سفيان والعاني
الأسير حدثنا يوسف بن عيسى قال نا محمد بن فضيل عن أبيه عن أبي حازم
عن أبي هريرة قال ما شبع آل محمد من طعام ثلاثة أيام حتى قبض وعن أبي
حازم عن أبي هريرة أصابني جهد شديد فلقيت عمر بن الخطاب فاستقرأته
آية من كتاب الله فدخل داره وفتحها علي فمشيت غير بعيد فخررت
لوجهي من الجهد فإذا رسول الله صلى الله عليه قائم على رأسي فقال لي يا أبا
هريرة فقلت لبيك رسول الله وسعديك فأخذ بيدي فأقامني وعرف الذي بي فا
نطلق بي إلى رحله فأمر لي بعس من لبن فشربت منه ثم قال عد يا أبا هريرة
فعدت فشربت ثم قال عد فعدت فشربت حتى استوى بطني فصار

قدح كبير

كالقدح

قال فلقيت عمر وذكرت له الذي كان من أمري وقلت له تولى
الله ذلك من كان أحق به منك يا عمر والله لقد استقرأتك الآية ولأنا
أقرأ لها منك قال عمر والله لأن أكون أدخلتك أحب إلي من أن يكون
لي مثل حمر النعم التسمية على الطعام والأكل باليمين حدثنا
علي بن عبد الله قال نا سفيان قال الوليد بن كثير أخبرني أنه سمع
وهب بن كيسان أنه سمع عمر بن أبي سلمة يقول كنت غلاما في حجر
رسول الله صلى الله عليه وكانت يدي تطيش في الصحفة فقال لي رسول الله
صلى الله عليه يا غلام سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك فما زالت تلك
طعمتي بعد الأكل مما يليه وقال أنس قال النبي صلى الله عليه
اذكروا اسم الله وليأكل كل رجل مما يليه حدثنا عبد العزيز بن
عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر عن محمد بن عمرو بن حلحلة الديلي
عن وهب بن كيسان عن عمر بن أبي سلمة وهو ابن أم سلمة زوج النبي
صلى الله عليه قال أكلت يوما مع رسول الله صلى الله عليه طعاما
فجعلت آكل من نواحي الصحفة فقال لي رسول الله صلى الله عليه
كل مما يليك حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن وهب
ابن كيسان أبي نعيم قال أتي رسول الله صلى الله عليه بطعام ومعه
ربيبه عمر بن أبي سلمة فقال سم الله وكل مما يليك

الصحفة أكبر من القصعة ما يشبع خمسة ونحوها

باب من تتبع حوالي القصعة مع

صاحبه إذا لم يعرف منه كراهية حدثنا قتيبة عن مالك
عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنسا يقول إن خياطا

دعا رسول الله صلى الله عليه لطعام صنعه قال انس فذهبت مع رسول الله
صلى الله عليه فتتبع الدباء من حوالي القصعة قال فلم ازل احب الدباء
من يومئذ وقال عمر بن ابي سلمة قال لي رسول الله صلى الله عليه كل
بيمينك

باب التيمن في الاكل وغيره

حدثنا عبدان قال انا عبد الله قال انا شعبة عن اشعث عن ابيه عن
مسروق عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه يحب التيمن ما استطاع
في طهوره وتنعله وترجله وكان قال بواسط قبل هذا في شانه كله

باب من اكل حتى شبع

حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة انه
سمع انس بن مالك يقول قال ابو طلحة لام سليم لقد سمعت صوت رسول
الله صلى الله عليه ضعيفا اعرف فيه الجوع فهل عندك من شيء فاخرجت
اقراصا من شعير ثم اخرجت خمارا لها فلفت الخبز ببعضه ثم دسته
تحت ثوبي وردتني ببعضه ثم ارسلتني الى رسول الله صلى الله عليه
قال فذهبت به فوجدت رسول الله صلى الله عليه في المسجد ومعه الناس
فقمت عليهم فقال لي رسول الله صلى الله عليه ارسلك ابو طلحة فقلت
نعم قال بطعام قال فقلت نعم فقال رسول الله صلى الله عليه لمن معه
قوموا فانطلق وانطلقت بين ايديهم حتى جئت ابا طلحة فقال ابو طلحة
يا ام سليم قد جاء رسول الله صلى الله عليه بالناس وليس عندنا من الطعام
ما نطعمهم فقالت الله ورسوله اعلم قال فانطلق ابو طلحة حتى لقي رسول
الله صلى الله عليه فاقبل ابو طلحة ورسول الله صلى الله عليه حتى

يتتبع

دخلا فقال رسول الله صلى الله عليه هلمي يا ام سليم ما عندك فاتت
بذلك الخبز فامر به ففت وعصرت ام سليم عكة لها فادمته ثم
قال فيه رسول الله صلى الله عليه ما شاء الله ان يقول ثم قال ائذن
لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فاذن
لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا
حتى شبعوا ثم اذن لعشرة فاكل القوم كلهم وشبعوا والقوم ثمانون
رجلا حدثنا موسى قال نا معتمر عن ابيه قال وحدث ابو عثمان ايضا
عن عبد الرحمن بن ابي بكر قال كنا مع النبي صلى الله عليه ثلاثين ومائة
فقال النبي صلى الله عليه هل مع احد منكم طعام فاذا مع رجل صاع من
طعام او نحوه فعجن ثم جاء رجل مشرك مشعان طويل بغنم يسوقها
فقال النبي صلى الله عليه ابيع ام عطية او قال ام هبة قال لا بل بيع
قال فاشترى منه شاة فصنعت وامر نبي الله صلى الله عليه بسواد
البطن يشوى وايم الله ما في الثلاثين ومائة الا قد حز له حزة من
سواد بطنها ان كان شاهدا اعطاها اياه وان كان غائبا خباها له
ثم جعل فيها قصعتين فاكلنا اجمعون وشبعنا وفضل في القصعتين فحملته
على البعير او كما قال حدثنا مسلم قال نا وهيب قال نا منصور عن
امه عن عائشة توفي النبي صلى الله عليه حين شبعنا من الاسودين
التمر والماء

باب ليس على الاعمى حرج

ولا على الاعرج حرج ولا على المريض حرج الاية والنهد والاجتماع
في الطعام حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال يحيى بن سعيد

المعكة اناء من جلد يكون فيه السمن غالبا والعسل [illegible]

النهد اخراج القوم نفقاتهم وخلطها عند السفر

سمعت بشير بن يسار يقول نا سويد بن النعمان قال خرجنا مع رسول الله
صلى الله عليه إلى خيبر فلما كنا بالصهباء قال يحيى وهي من خيبر على روحة
دعا رسول الله صلى الله عليه بطعام فما أتي إلا بسويق فلكناه فأكلنا
منه ثم دعا بماء فمضمض ومضمضنا فصلى بنا المغرب ولم يتوضأ قال سفيان
سمعته منه عودا وبدءا باب الخبز المرقق
والأكل على الخوان والسفرة حدثنا محمد بن سنان قال نا همام
عن قتادة قال كنا عند أنس وعنده خباز له فقال ما أكل النبي صلى الله
عليه خبزا مرققا ولا شاة مسموطة حتى لقي الله حدثنا علي بن عبد الله
قال نا معاذ بن هشام قال حدثني أبي عن يونس قال علي هو الإسكاف
عن قتادة عن أنس قال ما علمت النبي صلى الله عليه أكل على سكرجة قط
ولا خبز له مرقق قط ولا أكل على خوان قيل لقتادة فعلى ما كانوا يأكلون
قال على السفر حدثنا ابن أبي مريم قال نا محمد بن جعفر قال أخبرني حميد
أنه سمع أنسا يقول قام النبي صلى الله عليه يبني بصفية فدعوت
المسلمين إلى وليمته أمر بالأنطاع فبسطت فألقي عليها التمر والأقط
والسمن وقال عمرو عن أنس بنى بها النبي صلى الله عليه ثم صنع حيسا في نطع
حدثنا محمد قال أخبرنا أبو معاوية قال نا هشام عن أبيه وعن وهب
ابن كيسان قال كان أهل الشام يعيرون ابن الزبير يقولون يا ابن ذات
النطاقين فقالت له أسماء يا بني إنهم يعيرونك بالنطاقين هل تدري
ما كان النطاقين إنما كان نطاقي شققته نصفين فأوكيت قربة رسول
الله صلى الله عليه بأحدهما وجعلت في سفرته آخر قال فكان أهل الشام

ط
قوله سكرجة قال القسطلاني بضم ... من قطع كبيرها ... صغيرة أواني
كانت العجم تستعملها في الكوامخ
وما أشبهها من الجوارشات على
الموائد حول الأطعمة للهضم
والنبي صلى الله عليه وسلم لم يأكل
على هذه الصفة

ط
قوله الأنطاع جمع نطع
والسفرة أعم ... عليه الطعام

قوله حيسا هو ما اتخذ
من التمر والأقط
والسمن قاله القسطلاني

إذا عيروه بالنطاقين يقول إيها والإله تلك شكاة ظاهر عنك عارها حدثنا
أبو النعمان قال نا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
أن أم حفيد بنت الحارث بن حزن خالة ابن عباس أهدت إلى النبي صلى الله
عليه سمنا وأقطا وأضبا فدعا بهن فأكلن على مائدته وتركهن النبي صلى الله
عليه كالمستقذر لهن ولو كن حراما ما أكلن على مائدة النبي صلى الله عليه
ولا أمر بأكلهن باب السويق
حدثنا سليمان بن حرب قال نا حماد عن يحيى عن بشير بن يسار عن سويد
ابن النعمان أنه أخبره أنهم كانوا مع النبي صلى الله عليه بالصهباء وهي
على روحة من خيبر فحضرت الصلاة فدعا بطعام فلم يجده إلا سويقا فلاك
منه فلكنا معه ثم دعا بماء فمضمض ثم صلى وصلينا ولم يتوضأ
باب ما كان النبي صلى الله عليه لا يأكل
حتى يسمى له فيعلم ما هو حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن قال أنا
عبد الله قال أنا يونس عن الزهري قال أخبرني أبو أمامة بن سهل بن حنيف
الأنصاري أن ابن عباس أخبره أن خالد بن الوليد الذي يقال له سيف الله
أخبره أنه دخل مع رسول الله صلى الله عليه على ميمونة وهي خالته
وخالة ابن عباس فوجد عندها ضبا محنوذا قد قدمت به أختها حفيدة بنت
الحارث من نجد فقدمت الضب للنبي صلى الله عليه وكان قلما يقدم يده
لطعام حتى يحدث به ويسمى له فأهوى رسول الله صلى الله عليه يده
إلى الضب فقالت امرأة من النسوة الحضور أخبرن رسول الله صلى الله
عليه ما قدمتن له هو الضب يا رسول الله فرفع رسول الله صلى الله عليه

ط
ابن حجر يقول إيها بكسر الهمزة ... وبعضهم
يقول إيها منونا ... وهو تصحيف
وقد رد بأنه منقول الرواية في المشارق
إيها بكسر الهمزة كلمة تصديق وارتضاء
ومنه حديث ابن الزبير إيها والإله
كأنه صدق قولهم فيما يعيرونه به فقال
رحمه الله عز وجل ...

كان

ع لرسول الله

خ أخبر

فقرب إليه الضب فقال خالد بن الوليد أحرام الضب يا رسول الله قال لا
ولكن لم يكن بأرض قومي فأجدني أعافه قال خالد فاجتررته فأكلته والنبي
صلى الله عليه وسلم ينظر.

باب طعام الواحد يكفي الاثنين

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك ح وحدثنا إسماعيل
قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم طعام الاثنين كافي الثلاثة وطعام الثلاثة كافي الأربعة.

باب المؤمن يأكل في معى واحد

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا شعبة عن واقد بن محمد عن
نافع قال كان ابن عمر لا يأكل حتى يؤتى بمسكين يأكل معه فأدخلت رجلا
يأكل معه فأكل كثيرا فقال يا نافع لا تدخل هذا علي سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول المؤمن يأكل في معى واحد والكافر يأكل في سبعة أمعاء.

باب المؤمن يأكل في معى واحد

فيه أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم. حدثنا محمد بن سلام قال أخبرنا عبدة
عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن
المؤمن يأكل في معى واحد وإن الكافر أو المنافق فلا أدري أيهما قال عبيد الله
يأكل في سبعة أمعاء. وقال ابن بكير حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله. حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال
عن عمرو قال كان أبو نهيك رجلا أكولا فقال له ابن عمر إن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال إن الكافر يأكل في سبعة أمعاء فقال فأنا أومن بالله ورسوله.
حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة

أنه

ه
أي الشبع لاثنين كافي الثلاثة
الشبع لهم كافي الأربعة وذلك
لما ينشأ عن بركة الاجتماع فكلما
كثر الجمع ازداد البركة

يا نافع

ه
قوله المؤمن يأكل الخ قال ابن عمر
أي عبد البر لا سبيل إلى حمل الحديث
على ظاهره لأن المشاهدة قد تعدو بكم
وكافر يكون أقل أكلا من المسلم
وعكسه وكم من كافر أسلم ولم ينقص
أكله ولا تغير به قال الزرقاني في
الموطأ وعلته ما أجاب ابن عبد البر أوجه
أرجحها قاله ابن عمر بن عبد البر من
أن ذلك في المؤمن والكافر
معينين خاصة بعينه كان كافرا فأسلم
بدليل الحديث أبي هريرة أن
أن رجلا كان يأكل أكلا كثيرا فأسلم
فكان يأكل أكلا قليلا ثم ذكر الحديث
قال ابن عمر كان العلماء
أحب الرجل الطعام
مواضع علوم الجواهر
ترجمه أن يكون ذلك
في كل كافر ومؤمن
وموصوف من كلام العرب

أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل المسلم في معى واحد والكافر
يأكل في سبعة أمعاء. حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن عدي بن
ثابت عن أبي حازم عن أبي هريرة أن رجلا كان يأكل أكلا كثيرا فأسلم فكان
يأكل أكلا قليلا فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال إن المؤمن يأكل في
معى واحد والكافر يأكل في سبعة أمعاء.

باب الأكل متكئا

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا مسعر عن علي بن الأقمر قال سمعت
أبا جحيفة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم لا آكل متكئا. حدثني عثمان
ابن أبي شيبة قال أخبرنا جرير عن منصور عن علي بن الأقمر عن أبي جحيفة
قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال لرجل عنده لا آكل وأنا متكئ.

باب الشواء وقول الله عز وجل

فجاء بعجل حنيذ مشوي. حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا هشام
ابن يوسف قال أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي أمامة بن سهل عن ابن عباس
عن خالد بن الوليد قال أتي النبي صلى الله عليه وسلم بضب مشوي فأهوى إليه
ليأكل فقيل له إنه ضب فأمسك يده فقال خالد أحرام هو قال لا ولكنه
لا يكون بأرض قومي فأجدني أعافه فأكل خالد ورسول الله صلى الله
عليه وسلم ينظر قال مالك عن ابن شهاب بضب محنوذ.

باب الخزيرة قال النضر الخزيرة

من النخالة والحريرة من اللبن. حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني محمود بن الربيع الأنصاري أن عتبان
ابن مالك وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا من الأنصار

أنه أتى رسول الله صلى الله عليه فقال يا رسول الله إني أنكرت بصري وأنا
أصلي لقومي فإذا كانت الأمطار سال الوادي الذي بيني وبينهم ولم أستطع
أن آتي مسجدهم فأصلي لهم فوددت يا رسول الله أنك تأتي فتصلي في بيتي
فأتخذه مصلى فقال سأفعل إن شاء الله قال عتبان فغدا رسول الله
صلى الله عليه وأبو بكر حين ارتفع النهار فاستأذن النبي صلى الله عليه
فأذنت له فلم يجلس حتى دخل البيت قال لي أين تحب أن أصلي من بيتك
فأشرت إلى ناحية من البيت فقام النبي صلى الله عليه فكبر فصففنا فصلى
ركعتين ثم سلم وحبسناه على خزير صنعناه فثاب في البيت رجال من أهل
الدار ذوو عدد فاجتمعوا فقال قائل منهم أين مالك بن الدخشن فقال بعضهم ذلك
منافق لا يحب الله ورسوله قال النبي صلى الله عليه لا تقل ألا تراه قد قال
لا إله إلا الله يريد بذلك وجه الله قالوا الله ورسوله أعلم قال فإنا نرى وجهه
ونصيحته إلى المنافقين فقال فإن الله حرم على النار من قال لا إله إلا الله يبتغي
بذلك وجه الله قال ابن شهاب ثم سألت الحصين بن محمد الأنصاري
أحد بني سالم وكان من سراتهم عن حديث محمود فصدقه

باب الأقط وقال حميد سمعت أنسا بنى
النبي صلى الله عليه بصفية فألقى التمر والأقط والسمن وقال
عمرو بن أبي عمرو عن أنس صنع النبي صلى الله عليه حيسا حدثنا
مسلم بن إبراهيم قال نا شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال أهدت خالتي إلى النبي صلى الله عليه ضبابا وأقطا ولبنا فوضع
الضب على مائدته فلو كان حراما لم يوضع وشرب اللبن وأكل الأقط

باب

باب السلق والشعير

حدثنا يحيى بن بكير قال نا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم عن سهل
ابن سعد قال إن كنا لنفرح بيوم الجمعة كانت لنا عجوز تأخذ أصول السلق
فتجعله في قدر لها فتجعل فيه حبات من شعير إذا صلينا زرناها فقربته إلينا
وكنا نفرح بيوم الجمعة من أجل ذلك وما كنا نتغدى ولا نقيل إلا بعد
الجمعة والله ما فيه شحم ولا ودك

باب النهش وانتشال اللحم حدثني عبد الله بن عبد الوهاب قال نا
حماد قال نا أيوب عن محمد عن ابن عباس تعرق رسول الله صلى الله عليه
كتفا ثم قام فصلى ولم يتوضأ وعن أيوب وعاصم عن عكرمة عن ابن عباس
قال انتشل النبي صلى الله عليه عرقا من قدر فأكل ثم صلى ولم يتوضأ

أي انتزع ما كان عليه من اللحم

باب تعرق العضد

حدثني محمد بن المثنى قال حدثني عثمان بن عمر قال نا فليح قال نا أبو
حازم المدني قال نا عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه خرجنا مع النبي صلى
الله عليه نحو مكة وحدثني عبد العزيز بن عبد الله قال نا محمد بن جعفر
عن أبي حازم عن عبد الله بن أبي قتادة السلمي عن أبيه أنه قال كنت يوما
جالسا مع رجال من أصحاب النبي صلى الله عليه في منزل في طريق مكة
ورسول الله صلى الله عليه نازل أمامنا والقوم محرمون وأنا غير محرم
فأبصروا حمارا وحشيا وأنا مشغول أخصف نعلي فلم يؤذنوني له وأحبوا
لو أني أبصرته فالتفت فأبصرته فقمت إلى الفرس فأسرجته ثم ركبت
ونسيت السوط والرمح فقلت لهم ناولوني السوط والرمح فقالوا لا

والله لا نعينك عليه بشيء فغضبت فنزلت فأخذتهما ثم ركبت فشددت
على الحمار فعقرته ثم جئت به وقد مات فوقعوا فيه يأكلونه ثم إنهم
شكوا في أكلهم إياه وهم حرم فرحنا وخبأت العضد معي فأدركنا
رسول الله صلى الله عليه فسألناه عن ذلك فقال معكم منه شيء فنا
ولته العضد فأكلها حتى تعرقها وهو محرم قال محمد بن جعفر وحدثني
زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي قتادة

باب قطع اللحم بالسكين

حدثنا أبو اليمان قال انا شعيب عن الزهري
قال أخبرني جعفر بن عمرو بن أمية أن أباه عمرو بن أمية أخبره
أنه رأى النبي صلى الله عليه يحتز من كتف شاة في يده فدعي إلى
الصلاة فألقاها والسكين التي يحتز بها ثم قام فصلى ولم يتوضأ

باب ما عاب النبي صلى الله عليه طعاما

حدثنا محمد بن كثير قال نا سفيان عن الأعمش عن أبي حازم عن أبي هريرة
قال ما عاب النبي صلى الله عليه طعاما قط إن اشتهاه أكله وإن
كرهه تركه

باب النفخ في الشعير

حدثنا سعيد بن أبي مريم قال نا أبو غسان قال حدثني أبو حازم أنه سأل
سهلا هل رأيتم في زمن النبي صلى الله عليه النقي قال لا فقلت كنتم
تنخلون الشعير قال لا ولكن كنا ننفخه

باب ما كان النبي صلى الله عليه وأصحابه يأكلون

حدثنا أبو النعمان قال نا حماد بن زيد عن عباس
الجريري عن أبي عثمان النهدي عن أبي هريرة قال قسم النبي صلى الله عليه يوما

سواء كان من صنعة الآدمي أو لا [illegible] غير نضج

من الحوارى [illegible] من الشعير [illegible]

بين

بين أصحابه تمرا فأعطى كل إنسان سبع تمرات إحداهن حشفة
فلم يكن فيهن تمرة أعجب إلي منها شدت في مضاغي حدثني عبد الله
ابن محمد قال نا وهب بن جرير قال نا شعبة عن إسماعيل عن قيس
عن سعد قال رأيتني سابع سبعة مع النبي صلى الله عليه ما لنا طعام
إلا ورق الحبلة أو الحبلة حتى يضع أحدنا ما تضع الشاة ثم أصبحت
بنو أسد تعزرني على الإسلام خسرت إذا وضل سعيي حدثنا قتيبة
قال نا يعقوب عن أبي حازم قال سألت سهل بن سعد فقلت هل أكل رسول
الله صلى الله عليه النقي فقال سهل ما رأى رسول الله صلى الله عليه
النقي من حين ابتعثه الله حتى قبضه الله قال فقلت هل كانت لكم في عهد
رسول الله صلى الله عليه مناخل قال ما رأى رسول الله صلى الله عليه منخلا
من حين ابتعثه الله حتى قبضه الله قال كيف كنتم تأكلون الشعير غير
منخول قال كنا نطحنه وننفخه فيطير ما طار وما بقي ثريناه فأكلناه
حدثني إسحاق بن إبراهيم قال انا روح بن عبادة قال نا ابن أبي ذئب
عن سعيد المقبري عن أبي هريرة أنه مر بقوم بين أيديهم شاة مصلية فدعوه
فأبى أن يأكل وقال خرج رسول الله صلى الله عليه من الدنيا ولم يشبع من
خبز الشعير حدثني عبد الله بن أبي الأسود قال نا معاذ قال حدثني
أبي عن يونس عن قتادة عن أنس بن مالك قال ما أكل النبي صلى الله عليه
على خوان ولا في سكرجة ولا خبز له مرقق قلت لقتادة على ما يأكلون
قال على السفر حدثنا قتيبة قال نا جرير عن منصور عن إبراهيم
عن الأسود عن عائشة قالت ما شبع آل محمد منذ قدم المدينة من طعام

فأعطاني سبع تمرات ح

معناه إذا مضغ الطعام [illegible] وعلى كسر الميم يحتمل أن يكون المراد ما يمضغ به وهو الأسنان وأن يكون المراد به المضغ نفسه [illegible] بالمعنى

[illegible]

الخوان المرتفع [illegible] مع النبي صلى الله عليه وسلم

أكثر ثلاث ليال تباعا حتى قبض **باب التلبينة**
حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة
أنها كانت إذا مات الميت من أهلها فاجتمع لذلك النساء ثم تفرقن إلا
أهلها وخاصتها أمرت ببرمة من تلبينة فطبخت ثم صنع ثريد فصبت
التلبينة عليها ثم قالت كلن منها فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول
التلبينة مجمة لفؤاد المريض تذهب ببعض الحزن

باب الثريد

حدثني محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن عمرو بن مرة عن مرة
الهمداني عن أبي موسى الأشعري عن النبي صلى الله عليه قال كمل من الرجال
كثير ولم يكمل من النساء إلا مريم بنت عمران وآسية امرأة فرعون وفضل
عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام حدثنا عمرو بن عون
قال نا خالد بن عبد الله عن أبي طوالة عن أنس عن النبي صلى الله
عليه قال فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام
حدثني عبد الله بن منير سمع أبا حاتم قال حدثنا ابن عون عن ثمامة
ابن أنس عن أنس قال دخلت مع النبي صلى الله عليه على غلام له خياط
فقدم إليه قصعة فيها ثريد قال وأقبل على عمله قال فجعل النبي صلى
الله عليه يتتبع الدباء قال فجعلت أتتبعه فأضعه بين يديه قال فما
زلت بعد أحب الدباء **باب شاة مسموطة
والكتف والجنب** حدثنا هدبة بن خالد قال نا همام بن يحيى عن
قتادة قال كنا نأتي أنس بن مالك وخبازه قائم قال كلوا فما أعلم النبي

التلبينة طعام يتخذ من دقيق أو نخالة وربما جعل فيه عسل سميت بذلك لشبهها باللبن في بياضها ورقتها

صلى الله عليه رأى رغيفا مرققا حتى لحق بالله ولا رأى شاة سميطا بعينه
قط حدثنا محمد بن مقاتل قال أنا عبد الله قال أنا معمر عن الزهري
عن جعفر بن عمرو بن أمية الضمري عن أبيه قال رأيت رسول الله صلى الله
عليه يحتز من كتف شاة فأكل منها فدعي إلى الصلاة فقام فطرح السكين
فصلى ولم يتوضأ **باب ما كان السلف يدخرون
في بيوتهم وأسفارهم من الطعام واللحم وغيره** وقالت عائشة وأسماء
صنعنا للنبي صلى الله عليه وأبي بكر سفرة حدثنا خلاد بن
يحيى قال نا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس عن أبيه قال قلت لعائشة أنهى
النبي صلى الله عليه أن تؤكل لحوم الأضاحي فوق ثلاث قالت ما فعله إلا
في عام جاع الناس فيه فأراد أن يطعم الغني الفقير وإن كنا لنرفع
الكراع فنأكله بعد خمس عشرة قيل ما اضطركم إليه فضحكت قالت ما شبع
آل محمد من خبز بر مأدوم ثلاثة أيام حتى لحق بالله وقال ابن كثير
أنا سفيان قال نا عبد الرحمن بن عابس بهذا حدثني عبد الله بن محمد قال
نا سفيان عن عمرو عن عطاء عن جابر قال كنا نتزود لحوم الهدي على
عهد رسول الله صلى الله عليه إلى المدينة تابعه محمد عن ابن عيينة وقال
ابن جريج قلت لعطاء أقال حتى جئنا المدينة قال لا

باب الحيس حدثنا قتيبة قال نا إسماعيل
ابن جعفر عن عمرو مولى المطلب بن عبد الله بن حنطب أنه سمع أنس
ابن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه لأبي طلحة التمس غلاما من غلمانكم
يخدمني فخرج بي أبو طلحة يردفني وراءه فكنت أخدم رسول الله صلى الله

ابن أبي عمرو

عليه كلما نزل فكنت أسمعه يكثر أن يقول اللهم إني أعوذ بك من الهم
والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن وضلع الدين وغلبة الرجال فلم أزل
أخدمه حتى أقبلنا من خيبر وأقبل بصفية بنت حيي قد حازها فكنت أراه
يحوي وراءه بعباءة أو بكساء ثم يردفها وراءه حتى إذا كنا بالصهباء
صنع حيسا في نطع ثم أرسلني فدعوت رجالا فأكلوا وكان ذلك بناءه
بها ثم أقبل حتى إذا بدا له أحد قال هذا جبل يحبنا ونحبه فلما أشرف على
المدينة قال اللهم إني أحرم ما بين جبليها مثل ما حرم به إبراهيم مكة اللهم
بارك لهم في مدهم وصاعهم

باب الأكل في إناء مفضض

حدثنا أبو نعيم قال نا سيف بن أبي سليمان قال سمعت مجاهدا يقول
حدثني عبد الرحمن بن أبي ليلى أنهم كانوا عند حذيفة فاستسقى فسقاه مجوسي
فلما وضع القدح في يده رماه به وقال لولا أني نهيته غير مرة ولا مرتين
كأنه يقول لم أفعل هذا ولكني سمعت النبي صلى الله عليه يقول لا تلبسوا
الحرير ولا الديباج ولا تشربوا في آنية الذهب والفضة ولا تأكلوا في صحافها
فإنها لهم في الدنيا ولنا في الآخرة

باب ذكر الطعام

حدثنا قتيبة قال نا أبو عوانة عن قتادة عن أنس عن
أبي موسى الأشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه مثل المؤمن الذي يقرأ
القرآن كمثل الأترجة ريحها طيب وطعمها طيب ومثل المؤمن الذي لا يقرأ
القرآن كمثل التمرة لا ريح لها وطعمها حلو ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن
كمثل الحنظلة ليس لها ريح وطعمها مر ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن كمثل
الريحانة ريحها طيب وطعمها مر حدثنا مسدد قال نا خالد قال نا عبد الله

الهم هو ما يتصوره العقل من المكروه الحالي والحزن لمكروه وقع في الماضي والعجز ضد القدرة والكسل التثاقل عن الأمر ضد الخفة

جبلا يحبنا ... والمراد تحريم ... من الأحكام المتعلقة بمكة

المراد به الإناء المخلوط من الفضة

وقوله رماه به أي رمى حذيفة المجوسي به أي بالقدح ... أي ضربه
... بالشراب ... لولا أني نهيته ... عن استعمال آنية الذهب والفضة ما رميته

وقوله ومثل المؤمن ... أي ... مثل التمرة
الطعم بالضم مصدر ... الطعام ... والله أعلم

بلغ

ابن عبد الرحمن عن أنس عن النبي صلى الله عليه قال فضل عائشة على النساء
كفضل الثريد على سائر الطعام حدثنا أبو نعيم قال نا مالك عن سمي عن أبي
صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال السفر قطعة من العذاب يمنع
أحدكم نومه وطعامه فإذا قضى نهمته من وجهه فليعجل إلى أهله

باب الأدم

حدثنا قتيبة قال نا إسماعيل بن جعفر عن ربيعة أنه سمع القاسم بن محمد
يقول كان في بريرة ثلاث سنن أرادت عائشة أن تشتريها فتعتقها فقال
أهلها ولنا الولاء فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه فقال لو شئت
شرطتيه لهم فإنما الولاء لمن أعتق قال وأعتقت فخيرت في أن تقر
تحت زوجها أو تفارقه ودخل رسول الله صلى الله عليه يوما بيت عائشة
وعلى النار برمة تفور فدعا بالغداء فأتي بخبز وأدم من أدم البيت
فقال ألم أر لحما قالوا بلى يا رسول الله ولكنه لحم تصدق به على
بريرة فأهدته لنا فقال هو صدقة عليها وهدية لنا

باب الحلواء والعسل

حدثني إسحاق بن إبراهيم الحنظلي عن أبي أسامة عن هشام قال أخبرني
أبي عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه يحب الحلواء والعسل
حدثنا عبد الرحمن بن شيبة قال أخبرني ابن أبي الفديك عن ابن أبي ذئب
عن المقبري عن أبي هريرة قال كنت ألزم النبي صلى الله عليه لشبع بطني
حين لا آكل الخمير ولا ألبس الحرير ولا يخدمني فلان ولا فلانة وألصق
بطني بالحصباء وأستقرئ الرجل الآية وهي معي كي ينقلب بي فيطعمني

أي لما فيه من المشقة والتعب والحر والبرد والخوف ... وقال بعضهم إنما كان قطعة من العذاب ... الأحباب ...

من بلوغ الهمة في الشيء وقيل نهمته حاجته

قال العسقلاني قال الخطابي ... في الإقامة ... من ... الجمعة والجماعة ... والقرابات ...

أي لا فلان ولا فلانة

وفيه القاسم للمساكين جعفر بن أبي طالب ينقلب بنا فيطعمنا ما كان في بيته
حتى إن كان ليخرج إلينا العكة ليس فيها شيء فنشتقها فنلعق ما فيها

باب الدباء

حدثني عمرو بن علي قال نا أزهر بن سعد عن ابن عون عن ثمامة بن أنس
عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه أتى مولى له خياطا فأتي بدباء فجعل
يأكله فلم أزل أحبه منذ رأيت النبي صلى الله عليه يأكله

باب الرجل يتكلف الطعام لإخوانه

حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن أبي مسعود
الأنصاري قال كان من الأنصار رجل يقال له أبو شعيب وكان له غلام لحام
فقال اصنع لي طعاما أدعو رسول الله صلى الله عليه خامس خمسة فدعا
النبي صلى الله عليه خامس خمسة فتبعهم رجل فقال النبي صلى الله عليه
إنك دعوتنا خامس خمسة وهذا رجل قد تبعنا فإن شئت أذنت له
وإن شئت تركته قال بل أذنت له قال محمد بن يوسف سمعت محمدا
ابن إسماعيل يقول إذا كان القوم على المائدة فليس لهم أن يناولوا
من مائدة إلى مائدة أخرى ولكن يناول بعضهم بعضا في تلك المائدة
أو يدعوا

باب من أضاف رجلا إلى طعام

وأقبل هو على عمله حدثني عبد الله بن منير سمع النضر أنا ابن
عون قال أنا ثمامة بن عبد الله بن أنس عن أنس قال كنت غلاما أمشي
مع رسول الله صلى الله عليه فدخل رسول الله صلى الله عليه على غلام
له خياط فأتاه بقصعة فيها طعام وعليه دباء فجعل رسول الله صلى

ه
وهو أبو نيطين والزيع وله حواس
درنا جودة تصر فيه وهو في
طعام الحروريين يطبخ فيه دويك
اللحم والعشر ... الصبراء
ولم يتر الحرورون بتله ولا عمل
بعاقبه ويلبس البطن ويم بر
في الرماغ وينغم البطن كيد استعمل
البعير إلا مما يطول الشيء
انتهى من القسطلاني

الله عليه يتتبع الدباء قال فلما رأيت ذلك جعلت أجمعه بين يديه
قال وأقبل الغلام على عمله قال أنس لا أزال أحب الدباء بعد ما رأيت رسول
الله صلى الله عليه صنع ما صنع

باب المرق

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة
أنه سمع أنس بن مالك أن خياطا دعا النبي صلى الله عليه لطعام صنعه
فذهبت مع النبي صلى الله عليه فقرب خبز شعير ومرقا فيه دباء وقديد
رأيت رسول الله صلى الله عليه يتتبع الدباء من حوالي القصعة فلم أزل
أحب الدباء بعد يومئذ

باب القديد

حدثنا أبو نعيم قال نا مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس
قال رأيت النبي صلى الله عليه أتي بمرقة فيها دباء وقديد فرأيته
يتتبع الدباء يأكلها حدثنا قبيصة قال نا سفيان عن عبد الرحمن
ابن عابس عن أبيه عن عائشة قالت ما فعله إلا في عام جاع الناس
أراد أن يطعم الغني الفقير وإن كنا لنرفع الكراع بعد خمس عشرة
ما شبع آل محمد من خبز بر مأدوم ثلاث

ه
أي لأنه صلى الله عليه كان
يعرض على ... بعد

باب من ناول أو قدم إلى صاحبه

على المائدة شيئا قال وقال ابن المبارك لا بأس أن يناول بعضهم
بعضا ولا يناول من هذه المائدة إلى مائدة أخرى حدثنا إسماعيل
قال حدثني مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن
مالك يقول إن خياطا دعا رسول الله صلى الله عليه لطعام صنعه قال
أنس فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه إلى ذلك الطعام فقرب إلى

رسول الله صلى الله عليه خبزا من شعير ومرقا فيه دباء وقديد قال انس فرأيت رسول الله صلى الله عليه يتتبع الدباء من حول القصعة فلم أزل احب الدباء من يومئذ وقال ثمامة عن انس فجعلت اجمع الدباء بين يديه

باب القثاء بالرطب

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابرهيم بن سعد عن ابيه عن عبد الله ابن جعفر بن ابي طالب قال رأيت النبي صلى الله عليه يأكل الرطب بالقثاء

باب

حدثنا مسدد قال نا حماد بن زيد عن عباس الجريري عن ابي عثمان قال تضيفت ابا هريرة سبعا فكان هو وامرأته وخادمه يعتقبون الليل اثلاثا يصلي هذا ثم يوقظ هذا وسمعته يقول قسم رسول الله صلى الله عليه بين اصحابه تمرا فاصابني سبع تمرات احداهن حشفة حدثنا محمد بن صباح قال نا اسماعيل بن زكرياء عن عاصم عن ابي عثمان عن ابي هريرة قسم النبي صلى الله عليه بيننا تمرا فاصابني منه خمس اربع تمرات وحشفة ثم رأيت الحشفة هي اشدهن لضرسي

باب الرطب والتمر

وقول الله عز وجل وهزي اليك بجذع النخلة الآية وقال محمد بن يوسف عن سفيان عن منصور بن صفية قال حدثتني امي عن عائشة توفي النبي صلى الله عليه وقد شبعنا من الاسودين التمر والماء حدثنا سعيد بن ابي مريم قال نا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن ابرهيم ابن عبد الرحمن بن عبد الله بن ابي ربيعة عن جابر بن عبد الله قال كان بالمدينة يهودي وكان يسلفني في تمري الى الجداد وكانت لجابر الارض التي بطريق رومة فجلست فخلا عاما فجاءني اليهودي عند الجداد ولم اجد

منها شيئا فجعلت استنظره الى قابل فيأبى فأخبر بذلك النبي صلى الله عليه فقال لاصحابه امشوا نستنظر لجابر من اليهودي فجاءوني في نخلي فجعل النبي صلى الله عليه يكلم اليهودي فيقول ابا القاسم لا انظره فلما رآه النبي صلى الله عليه قام فطاف في النخل ثم جاءه فكلمه فأبى فقمت فجئت بقليل رطب فوضعته بين يدي رسول الله صلى الله عليه فأكل ثم قال اين عريشك يا جابر فأخبرته فقال افرش لي فيه ففرشته فدخل فرقد ثم استيقظ فجئته بقبضة اخرى فأكل منها ثم قام فكلم اليهودي فأبى عليه فقام في الرطاب في النخل الثانية ثم قال يا جابر جد واقض فوقف في الجداد فجددت منها ما قضيته وفضل مثله فخرجت حتى جئت النبي صلى الله عليه فبشرته فقال اشهد اني رسول الله عروش وعريش بناء وقال ابن عباس معروشات ما يعرش من الكروم وغير ذلك يقال عروشها ابنيتها قال محمد بن يوسف قال ابو جعفر قال محمد بن اسماعيل فخلا ليس عندي مقيدا ثم قال فخلا ليس فيه شك

باب اكل الجمار

حدثنا عمر بن حفص قال نا ابي قال نا الاعمش قال حدثني مجاهد عن ابن عمر قال بينا نحن عند النبي صلى الله عليه جلوس اذ اتي بجمار نخلة فقال النبي صلى الله عليه ان من الشجر لما بركته كبركة المسلم فظننت انه يعني النخلة فاردت ان اقول هي النخلة يا رسول الله ثم التفت فاذا انا عاشر عشرة انا احدثهم فسكت فقال النبي صلى الله عليه هي النخلة

باب العجوة

حدثنا جمعة بن عبد الله قال نا مروان قال اخبرنا هاشم بن هاشم قال انا عامر بن سعد عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه من

تصبّح كل يوم سبع تمرات عجوة لم يضره في ذلك اليوم سمّ ولا سحر

باب القران في التمر

حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا جبلة بن سحيم قال أصابنا عام سنة مع ابن الزبير رزقنا تمرا فكان ابن عمر يمر بنا ونحن نأكل ويقول لا تقارنوا فإن النبي صلى الله عليه نهى عن الإقران ثم يقول إلا أن يستأذن الرجل أخاه. قال شعبة الإذن من قول ابن عمر

باب بركة النخلة

حدثنا أبو نعيم قال نا محمد بن طلحة عن زبيد عن مجاهد قال سمعت ابن عمر عن النبي صلى الله عليه قال إن من الشجر شجرة تكون مثل المسلم وهي النخلة

باب القثاء

حدثنا إسماعيل بن عبد الله قال حدثني إبراهيم بن سعد عن أبيه قال سمعت عبد الله بن جعفر رأيت النبي صلى الله عليه يأكل الرطب بالقثاء

باب جمع اللونين أو الطعامين بمرة

حدثنا ابن مقاتل قال أنا عبد الله قال أنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن عبد الله بن جعفر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه يأكل الرطب بالقثاء

باب من أدخل الضيفان عشرة عشرة والجلوس على الطعام عشرة عشرة

حدثنا الصلت بن محمد قال نا حماد بن زيد عن الجعد أبي عثمان عن أنس ح وعن هشام عن محمد عن أنس ح وعن سنان أبي ربيعة عن أنس أن أم سليم أمه عمدت إلى مد من شعير جشته وجعلت منه خطيفة وعصرت عكة عندها ثم بعثتني إلى النبي

صلى الله عليه فأتيته وهو في أصحابه فدعوته فقال ومن معي فجئت فقلت إنه يقول ومن معي فخرج إليه أبو طلحة قال يا رسول الله إنما هو شيء صنعته أم سليم فدخل فجيء به وقال أدخل علي عشرة فدخلوا فأكلوا حتى شبعوا ثم قال أدخل علي عشرة فدخلوا فأكلوا حتى شبعوا ثم قال أدخل علي عشرة حتى عد أربعين ثم أكل النبي صلى الله عليه ثم قام فجعلت أنظر هل نقص منها شيء

باب ما يكره من الثوم والبقول فيه ابن عمر عن النبي صلى الله عليه

حدثنا مسدد قال نا عبد الوارث عن عبد العزيز قال قيل لأنس ما سمعت النبي صلى الله عليه في الثوم فقال من أكل فلا يقربن مسجدنا. حدثنا علي بن عبد الله قال نا أبو صفوان عبد الله بن سعيد قال أنا يونس عن ابن شهاب قال حدثني عطاء أن جابر بن عبد الله زعم أن النبي صلى الله عليه قال من أكل ثوما أو بصلا فليعتزلنا أو ليعتزل مسجدنا

باب الكباث وهو ثمر الأراك

حدثنا سعيد بن عفير قال نا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال أخبرني أبو سلمة قال أخبرني جابر بن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه بمر الظهران نجني الكباث فقال عليكم بالأسود منه فإنه أطيب فقال أكنت ترعى الغنم قال نعم وهل من نبي إلا رعاها

باب المضمضة بعد الطعام

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال سمعت يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار عن سويد بن النعمان قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه

[illegible] رواية ابن وهب [illegible] قسطلاني

[illegible] قسطلاني

إلى خيبر فلما كنا بالصهباء دعا بطعام فما أتي إلا بسويق فأكلنا فقام
إلى الصلاة فتمضمض ومضمضنا قال يحيى سمعت بشيرا ثنا سويد قال خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه إلى خيبر فلما كنا بالصهباء قال يحيى وهي
من خيبر على روحة دعا بطعام فما أتي إلا بسويق فلكناه فأكلنا منه ثم
دعا بماء فمضمض ومضمضنا وصلى بنا المغرب ولم يتوضأ وقال سفيان كأنك
تسمعه من يحيى **باب لعق الأصابع ومصها**
قبل أن تمسح بالمنديل حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن عمرو
ابن دينار عن عطاء عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه قال إذا أكل
أحدكم فلا يمسح يده حتى يلعقها أو يلعقها **باب المنديل**
حدثني إبراهيم بن المنذر قال حدثني محمد بن فليح قال حدثني أبي عن سعيد
ابن الحارث عن جابر بن عبد الله أنه سأله عن الوضوء مما مست
النار فقال لا قد كنا زمان النبي صلى الله عليه لا نجد مثل ذلك من
الطعام إلا قليلا فإذا نحن وجدناه لم تكن لنا مناديل إلا أكفنا وسواعدنا
وأقدامنا ثم نصلي ولا نتوضأ **باب ما يقول**
إذا فرغ من طعامه حدثنا سفيان عن ثور عن خالد بن معدان عن أبي
أمامة أن النبي صلى الله عليه كان إذا رفع مائدته قال الحمد لله كثيرا
طيبا مباركا فيه غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا حدثنا أبو عاصم
عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن أبي أمامة أن النبي صلى الله عليه
كان إذا فرغ من طعامه وقال مرة إذا رفع مائدته قال الحمد لله الذي كفانا
وأروانا غير مكفي ولا مكفور وقال مرة لك الحمد ربنا غير مكفي ولا مودع ولا

صح أبو نعيم قال ثنا سفيان

ط قوله ولا مودع أي غير متروك ويروى بكسر الدال أي غير تارك ... قوله ربنا بالنصب على النداء أو الاختصاص أو ... ويجوز الرفع على أنه خبر مبتدأ محذوف والجر على البدل من الضمير في قوله الحمد لله

صح

مستغنى ربنا **باب الأكل مع الخادم**
حدثنا حفص بن عمر قال ثنا شعبة عن محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة
عن النبي صلى الله عليه قال إذا أتى أحدكم خادمه بطعامه فإن لم يجلسه
معه فليناوله لقمة أو لقمتين أو أكلة أو أكلتين فإنه ولي حره وعلاجه
باب الطاعم الشاكر مثل الصائم الصابر
فيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه **باب الرجل**
يدعى إلى الطعام فيقول وهذا معي وقال أنس إذا دخلت على مسلم
لا يتهم فكل من طعامه واشرب من شرابه حدثنا عبد الله بن أبي
الأسود قال ثنا أبو أسامة قال ثنا الأعمش قال ثنا شقيق قال ثنا أبو مسعود
الأنصاري قال كان رجل من الأنصار يكنى أبا شعيب وكان له غلام لحام فأتى
النبي صلى الله عليه وهو في أصحابه فعرف الجوع في وجه النبي صلى الله عليه
فذهب إلى غلامه اللحام فقال اصنع لي طعاما يكفي خمسة لعلي أدعو
النبي صلى الله عليه خامس خمسة فصنع له طعيما ثم أتاه فدعاه فتبعهم
رجل فقال النبي صلى الله عليه يا أبا شعيب إن رجلا قد تبعنا فإن شئت أذنت
له وإن شئت تركته فقال لا بل أذنت له
باب إذا حضر العشاء فلا يعجل عن عشائه
حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري ح وقال الليث حدثني يونس
عن ابن شهاب قال أخبرني جعفر بن عمرو بن أمية أن أباه عمرو بن أمية
أخبره أنه رأى رسول الله صلى الله عليه يحتز من كتف شاة في يده فدعي
إلى الصلاة فألقاها والسكين التي كان يحتز بها ثم قام فصلى ولم يتوضأ

لا يتهم في دينه ولا في ماله وكذا رواه

ط قوله فيه عن أبي هريرة أي في الباب وقوله الطاعم الشاكر مثل الصائم الصابر قال القسطلاني قال شارح المشكاة قد ورد الإيمان نصفان نصف صبر ونصف شكر وربما يتوهم متوهم أن ثواب شكر الطاعم يقصر عن ثواب صبر الصائم فأزيل توهمه ... قال ... الشاكر ... النعمة من الله ... على المنعم ... والهم ... باللسان ... التشبيه ... والشكر ... نفسه على ... عن ... أعلى درجة من التشبيه ... المذكور

ط إذا حضر الأكل وصلاة المغرب فلا يعجل أحدكم عن الأكل عشائه ما دام فيه ليكون قلبه فارغا لما هو بصدده لا مشغولا

... والصبر كما قال ... إذا ... على ... والتقسيم ... لكل منهما ... صلى الله عليه وسلم وجمهور أصحابه ... من الدنيا ... والتحقيق أن الجواب ... باختلاف الأحوال ... العوارض ... رضي الله عنه ... الحديث ... الخ

حدثنا معلى بن أسد قال نا وهيب عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس بن مالك
عن النبي صلى الله عليه قال إذا وضع العشاء وأقيمت الصلوة فابدؤوا
بالعشاء وعن أيوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه نحوه وعن
أيوب عن نافع عن ابن عمر أنه تعشى مرة وهو يسمع قراءة الإمام
حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة
عن النبي صلى الله عليه قال إذا أقيمت الصلاة وحضر العشاء قال
وهيب ويحيى بن سعيد عن هشام إذا وضع العشاء

إذا كان البداءة بالطعام من
اشتغال القلب وذهاب كمال
الخشوع [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
فابدؤوا بالعشاء

باب قول الله تعالى فإذا طعمتم فانتشروا

حدثني عبد الله بن محمد قال نا يعقوب بن إبراهيم قال نا أبي عن صالح
عن ابن شهاب أن أنس بن مالك قال أنا أعلم الناس بالحجاب كان أبي
ابن كعب يسألني عنه أصبح رسول الله صلى الله عليه عروسا بزينب بنت
جحش وكان تزوجها بالمدينة فدعا الناس للطعام بعد ارتفاع النهار فجلس
رسول الله صلى الله عليه وجلس معه رجال بعد ما قام القوم حتى قام
رسول الله صلى الله عليه فمشى ومشيت معه حتى بلغ باب حجرة عائشة
ثم ظن أنهم خرجوا فرجعت معه فإذا هم جلوس مكانهم فرجع ورجعت معه
الثانية حتى بلغ باب حجرة عائشة فرجع ورجعت معه فإذا هم قد قاموا فضرب
بيني وبينه سترا وأنزل الحجاب بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب العقيقة

باب تسمية المولود غداة يولد لمن لم
يعق وتحنيكه حدثني إسحاق بن نصر نا أبو أسامة حدثني بريد عن أبي بردة

عن أبي موسى قال ولد لي غلام فأتيت به النبي صلى الله عليه فسماه إبراهيم
فحنكه بتمرة ودعا له بالبركة ودفعه إلي وكان أكبر ولد أبي موسى حدثنا
مسدد قال نا يحيى عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت أتي النبي صلى الله
عليه بصبي يحنكه فبال عليه فأتبعه الماء حدثني إسحاق بن منصور
قال نا أبو أسامة قال نا هشام بن عروة عن أبيه عن أسماء بنت أبي
بكر أنها حملت بعبد الله بن الزبير بمكة قالت فخرجت وأنا متم فأتيت
المدينة فنزلت قباء فولدت بقباء ثم أتيت به رسول الله صلى الله عليه
فوضعته في حجره ثم دعا بتمرة فمضغها ثم تفل في فيه فكان أول شيء دخل
جوفه ريق رسول الله صلى الله عليه ثم حنكه بالتمرة ثم دعا له وبرك
عليه وكان أول مولود ولد في الإسلام ففرحوا به فرحا شديدا لأنهم قيل لهم
إن اليهود قد سحرتكم فلا يولد لكم حدثني مطر بن الفضل قال نا يزيد بن
هارون قال أنا عبد الله بن عون عن أنس بن سيرين عن أنس بن مالك
قال كان ابن لأبي طلحة يشتكي فخرج أبو طلحة فقبض الصبي فلما رجع أبو
طلحة قال ما فعل ابني قالت أم سليم هو أسكن ما كان فقربت إليه العشاء
فتعشى ثم أصاب منها فلما فرغ قالت واروا الصبي فلما أصبح أبو طلحة أتى
رسول الله صلى الله عليه فأخبره فقال أعرستم الليلة قال نعم قال اللهم بارك
لهما فولدت غلاما قال لي أبو طلحة احفظه حتى تأتي به النبي صلى الله عليه
فأتى به النبي صلى الله عليه وأرسلت معه بتمرات فأخذه النبي صلى الله
عليه فقال أمعه شيء قالوا نعم تمرات فأخذها النبي صلى الله عليه فمضغها
ثم أخذ من فيه فجعلها في في الصبي وحنكه به وسماه عبد الله حدثني

محمد بن المثنى قال نا ابن أبي عدي عن ابن عون عن محمد عن أنس وساق الحديث

باب إماطة الأذى عن الصبي في العقيقة

حدثنا أبو النعمان قال نا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد عن سلمان
ابن عامر قال مع الغلام عقيقة وقال حجاج نا حماد قال نا أيوب وقتادة
وهشام وحبيب عن ابن سيرين عن سلمان عن النبي صلى الله عليه وقال
غير واحد عن عاصم وهشام عن حفصة بنت سيرين عن الرباب عن
سلمان عن النبي صلى الله عليه ورواه يزيد بن إبراهيم عن ابن سيرين
عن سلمان قوله وقال أصبغ أخبرني ابن وهب عن جرير بن حازم عن أيوب
السختياني عن محمد بن سيرين قال نا سلمان بن عامر الضبي قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه يقول مع الغلام عقيقة فأهريقوا عنه دما
وأميطوا عنه الأذى حدثني عبد الله بن أبي الأسود قال نا قريش بن
أنس عن حبيب بن الشهيد قال أمرني ابن سيرين أن أسأل الحسن ممن سمع
حديث العقيقة فسألته فقال من سمرة بن جندب

باب الفرع

حدثنا عبدان قال أنا عبد الله قال أنا معمر قال نا الزهري عن ابن المسيب
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لا فرع ولا عتيرة والفرع
أول النتاج كانوا يذبحونه لطواغيتهم والعتيرة في رجب

باب العتيرة

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال الزهري عن سعيد بن المسيب
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لا فرع ولا عتيرة قال والفرع

أول النتاج كان ينتج لهم كانوا يذبحونه لطواغيتهم والعتيرة في رجب

كتاب الذبائح والصيد

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الذبائح والصيد

والتسمية على الصيد وقول الله عز وجل يا أيها الذين آمنوا ليبلونكم الله
بشيء من الصيد الآية قال ابن عباس العقود العهود ما أحل وحرم إلا ما يتلى
عليكم الخنزير يجرمنكم يحملنكم شنآن عداوة المنخنقة تخنق فتموت
الموقوذة تضرب بالخشب توقذها فتموت المتردية تتردى من الجبل النطيحة
تنطح الشاة فما أدركته يتحرك بذنبه أو بعينه فاذبح وكل حدثنا أبو
نعيم قال نا زكرياء عن عامر عن عدي بن حاتم قال سألت النبي صلى الله
عليه عن صيد المعراض فقال ما أصاب بحده فكله وما أصاب بعرضه فهو وقيذ
وسألته عن صيد الكلب فقال ما أمسك عليك فكل فإن أخذ الكلب ذكاة فإن
وجدت مع كلبك أو كلابك كلبا غيره فخشيت أن يكون أخذه معه وقد قتله
فلا تأكل فإنما ذكرت اسم الله على كلبك ولم تذكره على غيره

باب صيد المعراض وقال ابن عمر في المقتولة

بالبندقة تلك الموقوذة وكرهه سالم والقاسم ومجاهد وإبراهيم وعطاء
والحسن وكره الحسن رمي البندقة في القرى والأمصار ولا يرى بأسا فيما سواه
حدثنا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن عبد الله بن أبي السفر عن الشعبي
قال سمعت عدي بن حاتم قال سألت رسول الله صلى الله عليه عن
المعراض فقال إذا أصبت بحده فكل وإذا أصاب بعرضه فقتل فإنه وقيذ
فلا تأكل فقلت أرسل كلبي قال إذا أرسلت كلبك وسميت فكل قلت فإن أكل

ط
في ابن حجر وما أمسك عليك فكل
وسقط من نسخة ابن سعادة
فكل

ه
البندقة معروفة تصنع من طين
وغيره يرمى بها الصيد من عصى
مجوفة او غيره [illegible] ابن حجر

قال فلا تأكل فإنه لم يمسك عليك إنما أمسك على نفسه قلت أرسل كلبي فأجد
معه كلبا آخر قال لا تأكل فإنك إنما سميت على كلبك ولم تسم على آخر

باب ما أصاب المعراض بعرضه

حدثنا قبيصة قال نا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن همام بن الحارث عن
عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله إنا نرسل الكلاب المعلمة قال
كل ما أمسكن عليك قلت وإن قتلن قال وإن قتلن قلت إنا نرمي بالمعراض
قال كل ما خزق وما أصاب بعرضه فلا تأكل

باب صيد القوس

وقال الحسن وإبراهيم
إذا ضرب صيدا فبان منه يد أو رجل لا تأكل الذي بان وتأكل سائره وقال
إبراهيم إذا ضربت عنقه أو وسطه فكله وقال الأعمش عن زيد استعصى على
آل عبد الله حمار فأمرهم أن يضربوه حيث تيسر دعوا ما سقط منه وكلوه
حدثنا عبد الله بن يزيد قال نا حيوة قال أخبرني ربيعة بن يزيد الدمشقي
عن أبي إدريس عن أبي ثعلبة الخشني قال قلت يا نبي الله إنا بأرض قوم أهل
الكتاب أفنأكل في آنيتهم وبأرض صيد أصيد بقوسي وبكلبي الذي ليس بمعلم
وبكلبي المعلم فما يصلح لي قال أما ما ذكرت من أهل الكتاب فإن وجدتم غيرها
فلا تأكلوا فيها وإن لم تجدوا فاغسلوها وكلوا فيها وما صدت بقوسك فذكرت
اسم الله فكل وما صدت بكلبك المعلم فذكرت اسم الله فكل وما صدت بكلبك
غير معلم فأدركت ذكاته فكل

باب الخذف والبندقة

حدثني يوسف بن راشد قال نا وكيع ويزيد بن هارون واللفظ
ليزيد عن كهمس بن الحسن عن عبد الله بن بريدة عن عبد الله بن مغفل

أنه رأى رجلا يخذف فقال له لا تخذف فإن رسول الله صلى الله عليه نهى عن
الخذف أو كان يكره الخذف وقال إنه لا يصاد به صيد ولا ينكأ به عدو ولا
ولكنها قد تكسر السن وتفقأ العين ثم رآه بعد ذلك يخذف فقال له أحدثك
عن رسول الله صلى الله عليه أنه نهى عن الخذف أو كره الخذف وأنت تخذف
لا أكلمك كذا وكذا

باب من اقتنى كلبا ليس بكلب صيد أو ماشية

حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا عبد العزيز بن مسلم
قال نا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر عن النبي صلى الله عليه قال من
اقتنى كلبا ليس بكلب ماشية أو ضارية نقص كل يوم من عمله قيراطان حدثنا
المكي بن إبراهيم قال نا حنظلة بن أبي سفيان قال سمعت سالما يقول سمعت عبد
الله بن عمر يقول سمعت النبي صلى الله عليه يقول من اقتنى كلبا إلا كلب ضار
لصيد أو كلب ماشية فإنه ينقص من أجره كل يوم قيراطان حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه من اقتنى كلبا إلا كلب ماشية أو ضاريا نقص من عمله كل يوم
قيراطان

باب إذا أكل الكلب

وقوله تعالى
يسألونك ماذا أحل لهم الآية مكلبين الصوائد والكواسب اجترحوا
اكتسبوا وقال ابن عباس إن أكل الكلب فقد أفسده إنما أمسك على نفسه
والله يقول تعلمونهن مما علمكم الله فتضرب وتعلم حتى يترك وكرهه
ابن عمر وقال عطاء إن شرب الدم ولم يأكل فكل حدثنا قتيبة بن سعيد
قال نا محمد بن فضيل عن بيان عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال سألت
رسول الله صلى الله عليه قلت إنا قوم نصيد بهذه الكلاب فقال إذا أرسلت

بكلابك المعلمة وذكرت اسم الله فكل مما امسكن عليك وان قتلن الا ان ياكل
الكلب فاني اخاف ان يكون انما امسكه على نفسه وان خالطها كلاب من غيرها
فلا تاكل **باب الصيد اذا غاب عنه يومين او
ثلاثة** حدثنا موسى بن اسماعيل قال نا ثابت بن يزيد قال نا عاصم عن
الشعبي عن عدي بن حاتم عن النبي صلى الله عليه قال اذا ارسلت كلبك وسميت
فامسك وقتل فكل وان اكل فلا تاكل فانما امسك على نفسه واذا خالط كلابا
لم يذكر اسم الله عليها فامسكن وقتلن فلا تاكل فانك لا تدري ايها قتل وان
رميت الصيد فوجدته بعد يوم او يومين ليس به الا اثر سهمك فكل وان وقع
في الماء فلا تاكل وقال عبد الاعلى عن داود عن عامر عن عدي انه قال للنبي
صلى الله عليه يرمي الصيد فيقتفر اثره اليومين والثلاثة ثم يجده ميتا
وفيه سهمه قال ياكل ان شاء **باب اذا وجد
مع الصيد كلبا اخر** حدثنا ادم قال نا شعبة عن عبد الله بن ابي
السفر عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله اني ارسل كلبي واسمي
فقال النبي صلى الله عليه اذا ارسلت كلبك وسميت فاخذ فقتل فاكل فلا تاكل
فانما امسك على نفسه قلت اني ارسل كلبي اجد معه كلبا اخر لا ادري ايهما اخذه
فقال لا تاكل فانما سميت على كلبك ولم تسم على غيره وسالته عن صيد المعراض
فقال اذا اصبت بحده فكل واذا اصبت بعرضه فقتل فانه وقيذ فلا تاكل

باب ما جاء في التصيد

حدثني محمد قال اخبرني ابن فضيل عن بيان عن عامر عن عدي قال سالت رسول
الله صلى الله عليه فقلت انا قوم نتصيد بهذه الكلاب فقال اذا ارسلت

كلابك

بكلابك المعلمة وذكرت اسم الله فكل مما امسكن عليك الا ان ياكل الكلب
فلا تاكل فاني اخاف ان يكون انما امسك على نفسه وان خالطها كلب من غيرها
فلا تاكل حدثنا ابو عاصم عن حيوة بن شريح ح وحدثني احمد بن ابي رجاء قال
نا سلمة بن سليمان عن ابن المبارك عن حيوة سمعت ربيعة بن يزيد
الدمشقي قال اخبرني ابو ادريس عائذ الله سمعت ابا ثعلبة الخشني
يقول اتيت رسول الله صلى الله عليه فقلت يا رسول الله انا بارض اهل
الكتاب ناكل في انيتهم وارض صيد اصيد بقوسي واصيد بكلبي المعلم
والذي ليس معلما فاخبرني ما الذي يحل لنا من ذلك فقال اما ما ذكرت انك
بارض قوم اهل الكتاب تاكل في انيتهم فان وجدتم غير انيتهم فلا تاكلوا
فيها وان لم تجدوا فاغسلوها ثم كلوا فيها واما ما ذكرت انك بارض صيد
فما صدت بقوسك فاذكر اسم الله ثم كل وما صدت بكلبك المعلم فاذكر
اسم الله ثم كل وما صدت بكلبك الذي ليس معلما فادركت ذكاته فكل
حدثنا مسدد قال نا يحيى عن شعبة قال حدثني هشام بن زيد عن انس
قال انفجنا ارنبا بمر الظهران فسعوا عليها حتى لغبوا فسعيت عليها حتى
اخذتها فجئت بها الى ابي طلحة فبعث بها الى النبي صلى الله عليه بوركيها
او فخذيها فقبله حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن ابي النضر مولى
عمر بن عبيد الله عن نافع مولى ابي قتادة عن ابي قتادة انه كان مع
رسول الله صلى الله عليه حتى اذا كان ببعض طريق مكة تخلف مع اصحاب
له محرمين وهو غير محرم فراى حمارا وحشيا فاستوى على فرسه ثم سال
اصحابه ان يناولوه سوطا فابوا فسالهم رمحه فابوا فاخذه ثم شد

وإذا

قوم

حمار الوحش فقتله فأكل منه بعض أصحاب رسول الله صلى الله عليه وأبى بعضهم فأدركوا رسول الله صلى الله عليه فسألوه عن ذلك فقال إنما هي طعمة أطعمكموها الله حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي قتادة مثله إلا أنه قال هل معكم من لحمه شيء

باب التصيد على الجبال

حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال أنا عمرو أن أبا النضر حدثه عن نافع مولى أبي قتادة وأبي صالح مولى التوأمة قال سمعت أبا قتادة قال كنت مع النبي صلى الله عليه فيما بين مكة والمدينة وهم محرمون وأنا رجل حل على فرس وكنت رقاء على الجبال فبينا أنا على ذلك إذ رأيت الناس متشوفين لشيء فذهبت أنظر فإذا هو حمار وحش فقلت لهم ما هذا قالوا لا ندري قلت هو حمار وحشي فقالوا هو ما رأيت وكنت نسيت سوطي فقلت لهم ناولوني سوطي فقالوا لا نعينك عليه فنزلت فأخذته ثم ضربت في أثره فلم يكن إلا ذاك حتى عقرته فأتيت إليهم فقلت لهم قوموا فاحتملوا قالوا لا نمسه فحملته حتى جئتهم به فأبى بعضهم وأكل بعضهم فقلت أنا أستوقف لكم النبي صلى الله عليه فأدركته فحدثته الحديث فقال لي أبقي معكم شيء منه قلت نعم فقال كلوا فهو طعم أطعمكموه الله

باب قول الله عز وجل أحل لكم صيد البحر

وقال عمر صيده ما اصطيد وطعامه ما رمى به وقال أبو بكر الطافي حلال وقال ابن عباس طعامه ميتته إلا ما قذرت منها والجري لا تأكله اليهود ونحن نأكله وقال شريح صاحب النبي صلى الله عليه

كل شيء في البحر مذبوح وقال عطاء أما الطير فأرى أن تذبحه وقال ابن جريج قلت لعطاء صيد الأنهار وقلات السيل أصيد بحر هو قال نعم ثم تلا هذا عذب فرات سائغ شرابه وهذا ملح أجاج ومن كل تأكلون لحما طريا وركب الحسن على سرج من جلود كلاب الماء وقال الشعبي لو أن أهلي أكلوا الضفادع لأطعمتهم ولم ير الحسن بالسلحفاة بأسا وقال ابن عباس كل من صيد البحر نصراني أو يهودي أو مجوسي وقال أبو الدرداء في المري ذبح الخمر النينان والشمس حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن ابن جريج قال أخبرني عمرو أنه سمع جابرا يقول غزونا جيش الخبط وأمر أبو عبيدة فجعنا جوعا شديدا فألقى البحر حوتا ميتا لم ير مثله يقال له العنبر فأكلنا منه نصف شهر فأخذ أبو عبيدة عظما من عظامه فمر الراكب تحته حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن عمرو قال سمعت جابرا يقول بعثنا النبي صلى الله عليه ثلاث مائة راكب وأميرنا أبو عبيدة نرصد عيرا لقريش فأصابنا جوع شديد حتى أكلنا الخبط فسمي جيش الخبط وألقى البحر حوتا يقال له العنبر فأكلنا نصف شهر وادهنا بودكه حتى صلحت أجسامنا قال فأخذ أبو عبيدة ضلعا من أضلاعه فنصبه فمر الراكب تحته وكان فينا رجل فلما اشتد الجوع نحر ثلاث جزائر ثم ثلاث جزائر ثم نهاه أبو عبيدة

باب أكل الجراد

حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن أبي يعفور قال سمعت ابن أبي أوفى رضي الله عنهما قال غزونا مع النبي صلى الله عليه سبع غزوات أو ستا كنا نأكل معه الجراد قال سفيان وأبو عوانة وإسرائيل عن أبي يعفور عن ابن أبي أوفى سبع غزوات

باب آنية المجوس والميتة

ذبح الخمر [illegible]

[illegible]

حدثنا ابو عاصم عن حيوة بن شريح حدثني ربيعة بن يزيد الدمشقي حدثني
ابو ادريس الخولاني حدثني ابو ثعلبة الخشني قال اتيت النبي صلى الله
عليه فقلت يا رسول الله انا بارض اهل الكتاب فناكل في انيتهم
وبارض صيد اصيد بقوسي واصيد بكلبي المعلم وبكلبي الذي ليس بمعلم فقال
النبي صلى الله عليه اما ما ذكرت انك بارض اهل الكتاب فلا تاكلوا
في انيتهم الا ان لا تجدوا بدا فان لم تجدوا بدا فاغسلوها وكلوا واما ما ذكرت
انكم بارض صيد فما صدت بقوسك فاذكر اسم الله وكل وما صدت بكلبك
المعلم فاذكر اسم الله وكل وما صدت بكلبك الذي ليس بمعلم فادركت ذكاته
فكله حدثنا المكي بن ابراهيم نا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع
قال لما امسوا يوم فتحوا خيبر اوقدوا النيران قال النبي صلى الله عليه
على ما اوقدتم هذه النيران قالوا لحوم الحمر الانسية قال اهريقوا ما
فيها واكسروا قدورها فقام رجل من القوم فقال نهريق ما فيها ونغسلها
فقال النبي صلى الله عليه او ذاك

باب التسمية على الذبيحة ومن ترك متعمدا

قال ابن عباس من نسي فلا باس وقال الله
تعالى ولا تاكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه والناسي لا يسمى فاسقا وقوله تعالى
وان الشياطين ليوحون الى اوليايهم حدثنا موسى بن اسماعيل قال نا
ابو عوانة عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة عن جده رافع بن خديج
قال كنا مع النبي صلى الله عليه بذي الحليفة فاصاب الناس جوع فاصبنا
ابلا وغنما وكان النبي صلى الله عليه في اخريات الناس فعجلوا فنصبوا
القدور فدفع اليهم النبي صلى الله عليه فامر بالقدور فاكفيت ثم قسم

فعدل

قال ابو الحسن [illegible] فان قلت قال الفقهاء يجوز استعمال اوانيهم بعد الغسل بلا كراهة سواء وجد غيرها او لا وهذا يقتضي كراهة استعمالها ان وجد غيرها قلت المراد النهي عن الاكل في انيتهم التي كانوا يطبخون فيها لحوم الخنازير ويشربون فيها الخمور وانما نهي عنها بعد الغسل للاستقذار وكونها معتادة للنجاسة ومراد الفقهاء اواني الكفار التي ليست مستعملة في النجاسات غالبا وقد رواه ابو داود في سننه انتهى

اي باب حكم التسمية وحكم من تركها متعمدا

سرعان الناس بالرفع [illegible] في النهاية [illegible]

فعل ذلك صلى الله عليه وسلم ليصون اصحابه ويعلمهم ادب ترتيب حتى لا يتقدم الضعيف منهم وكان صلى الله عليه وسلم في المؤخرة رحيما وقوله فعجلوا اي من الجوع الذي كان بهم وذبحوا ما غنموا قبل القسمة

فعدل عشرة من الغنم ببعير فند منها بعير وكان في القوم خيل يسيرة
فطلبوه فاعياهم فاهوى اليه رجل بسهم فحبسه الله عز وجل فقال
النبي صلى الله عليه ان لهذه البهايم اوابد كاوابد الوحش فما ند عليكم
فاصنعوا به هكذا قال وقال جدي انا لنرجو او نخاف ان نلقى العدو غدا
وليس معنا مدى افنذبح بالقصب قال ما انهر الدم وذكر اسم الله فكل
ليس السن والظفر وساخبركم عنه اما السن فعظم واما الظفر فمدى
الحبشة

باب ما ذبح على النصب والاصنام

حدثنا معلى بن اسد نا عبد العزيز يعني ابن المختار نا موسى بن عقبة
اخبرني سالم انه سمع عبد الله يحدث عن رسول الله صلى الله عليه انه
لقي زيد بن عمرو بن نفيل باسفل بلدح وذاك قبل ان ينزل على رسول
الله صلى الله عليه الوحي فقدم اليه رسول الله صلى الله عليه سفرة فيها
لحم فابى ان ياكل منها ثم قال اني لا اكل مما تذبحون على انصابكم ولا اكل
الا مما ذكر اسم الله عليه

باب قول النبي صلى الله عليه فليذبح على اسم الله

حدثنا قتيبة نا ابو عوانة عن الاسود
بن قيس عن جندب بن سفيان البجلي قال ضحينا مع رسول الله صلى
الله عليه اضحى ذات يوم فاذا اناس قد ذبحوا ضحاياهم قبل الصلاة
فلما انصرف راهم النبي صلى الله عليه انهم قد ذبحوا قبل الصلاة فقال
من ذبح قبل الصلاة فليذبح مكانها اخرى ومن كان لم يذبح حتى صلينا
فليذبح على اسم الله

باب ما انهر الدم من القصب والمروة والحديد

حدثني محمد بن ابي بكر المقدمي نا معتمر عن عبيد الله

عن نافع سمع ابن كعب بن مالك يخبر ابن عمر أن أباه أخبره أن جارية لهم كانت
ترعى غنما بسلع فأبصرت بشاة من غنمها موتا فكسرت حجرا فذبحتها فقال
لأهله لا تأكلوا حتى آتي النبي صلى الله عليه فأسأله أو حتى أرسل إليه
من يسأله فأتى النبي صلى الله عليه أو بعث إليه فأمر النبي صلى الله عليه
بأكلها حدثنا عبدان أخبرنا أبي عن شعبة عن سعيد بن مسروق عن عباية
عن جده أنه قال يا رسول الله ليس لنا مدى فقال ما أنهر الدم وذكر اسم ابن رفاعة عن
الله فكل ليس الظفر والسن أما الظفر فمدى الحبشة وأما السن فعظم وند
بعير فحبسه فقال إن لهذه الإبل أوابد كأوابد الوحش فما غلبكم منها فا
صنعوا به هكذا حدثنا موسى نا جويرية عن نافع عن رجل من بني سلمة
أخبر عبد الله أن جارية لكعب بن مالك ترعى غنما له بالجبيل الذي بالسوق
وهو بسلع فأصيبت شاة فكسرت حجرا فذبحتها فذكروا للنبي صلى الله
عليه فأمرهم بأكلها

باب ذبيحة الأمة والمرأة

حدثنا صدقة أنا عبدة عن عبيد الله عن نافع عن ابن لكعب بن مالك
عن أبيه أن امرأة ذبحت شاة بحجر فسئل النبي صلى الله عليه عن ذلك
فأمر بأكلها وقال الليث نا نافع أنه سمع رجلا من الأنصار يخبر عبد الله
عن النبي صلى الله عليه أن جارية لكعب بهذا حدثنا إسماعيل حدثني
مالك عن نافع عن رجل من الأنصار عن معاذ بن سعد أو سعد بن معاذ
أخبره أن جارية لكعب بن مالك كانت ترعى غنما بسلع فأصيبت شاة
منها فأدركتها فذبحتها بحجر فسئل النبي صلى الله عليه فقال كلوها

باب لا يذكى بالسن والعظم والظفر

حدثنا

حدثنا قبيصة نا سفيان عن أبيه عن عباية بن رافع عن رافع بن خديج
قال قال النبي صلى الله عليه كل يعني ما أنهر الدم إلا السن والظفر

باب ذبيحة الأعراب ونحوهم

حدثنا محمد بن عبيد الله نا أسامة بن حفص المدني عن هشام بن عروة
عن أبيه عن عائشة أن قوما قالوا للنبي صلى الله عليه إن قوما يأتونا باللحم
لا ندري أذكر اسم الله عليه أم لا فقال سموا عليه أنتم وكلوه قالت وكانوا
حديثي عهد بالكفر تابعه علي عن الدراوردي وتابعه أبو خالد والطفاوي

صح وكلوه

باب ذبائح أهل الكتاب وشحومها

من أهل الحرب وغيرهم وقوله تعالى اليوم أحل لكم الطيبات وقال الزهري
لا بأس بذبيحة نصارى العرب وإن سمعته يسمي لغير الله فلا تأكل وإن لم
تسمعه فقد أحله الله وعلم كفرهم ويذكر عن علي نحوه وقال الحسن وإبراهيم
لا بأس بذبيحة الأقلف وقال ابن عباس طعامهم ذبائحهم حدثنا أبو
الوليد نا شعبة عن حميد بن هلال عن عبد الله بن مغفل قال كنا محاصرين
قصر خيبر فرمى إنسان بجراب فيه شحم فنزوت لآخذه فالتفت فإذا
النبي صلى الله عليه فاستحييت منه قال ابن عباس طعامهم ذبائحهم

قال في الفرضي ابن شهاب لا ينبغي الذبح للعامر من الجان ونهى النبي صلى الله عليه عن ذبائح الجان انتهى

باب ما ند من البهائم فهو بمنزلة الوحش

وأجازه ابن مسعود وقال ابن عباس ما أعجزك من البهائم مما في يديك
فهو كالصيد وفي بعير تردى في بئر فذكه من حيث قدرت ورأى ذلك
علي وابن عمر وعائشة حدثني عمرو بن علي نا يحيى نا سفيان قال أنا أبي عن
عباية بن رفاعة بن رافع بن خديج عن رافع بن خديج قلت يا رسول الله إنا لاقوا

[illegible] بيديك فهو كالصيد وقال مالك والليث لا يحل [illegible] لا بتركيبه في حلقه

قال الامام القسطلاني ورجح النووي ان ارني بمعنى اعجل وانه شك الراوي والمقصود الذبح بما يسرع القطع ويجري الدم

العدو غدا وليست معنا مدى فقال اعجل او ارني ما انهر الدم وذكر اسم
الله عليه فكل ليس السن والظفر وساحدثك اما السن فعظم واما الظفر
فمدى الحبشة واصبنا نهب ابل وغنم فند منها بعير فرماه رجل بسهم
فحبسه فقال رسول الله صلى الله عليه ان لهذه الابل اوابد كاوابد الوحش
فاذا غلبكم منها شيء فافعلوا به هكذا

باب النحر والذبح

وقال ابن جريج عن عطاء لا ذبح ولا منحر الا في المذبح والمنحر
قلت أيجزي ما يذبح أن أنحره قال نعم ذكر الله تعالى ذبح البقرة فان
ذبحت شيئا ينحر جاز والنحر احب الي والذبح قطع الاوداج قلت فيخلف
الاوداج حتى يقطع النخاع قال لا اخال واخبرني نافع ان ابن عمر نهى
عن النخع يقول يقطع ما دون العظم ثم يدع حتى تموت وقوله واذ قال موسى
لقومه ان الله يامركم ان تذبحوا بقرة الى فذبحوها وما كادوا يفعلون وقال سعيد
عن ابن عباس الذكاة في الحلق واللبة وقال ابن عمر وابن عباس وانس اذا قطع
الرأس فلا باس حدثنا خلاد بن يحيى نا سفيان عن هشام بن عروة اخبرتني
فاطمة بنت المنذر امرأتي عن اسماء بنت ابي بكر قالت نحرنا على عهد النبي
صلى الله عليه فرسا فاكلناه حدثني اسحاق سمع عبدة عن هشام عن فاطمة
عن اسماء قالت ذبحنا على عهد النبي صلى الله عليه فرسا ونحن بالمدينة
فاكلناه حدثنا قتيبة نا جرير عن هشام عن فاطمة بنت المنذر ان اسماء
بنت ابي بكر قالت نحرنا على عهد رسول الله صلى الله عليه فرسا فاكلناه
تابعه وكيع وابن عيينة عن هشام في النحر

باب ما يكره من المثلة والمصبورة والمجثمة

حدثنا ابو الوليد

حدثنا شعبة عن هشام بن زيد قال دخلت مع انس على الحكم بن ايوب فرأى
غلمانا او فتيانا نصبوا دجاجة يرمونها فقال انس نهى النبي صلى الله عليه
ان تصبر البهائم حدثني احمد بن يعقوب نا اسحاق بن سعيد بن عمرو عن ابيه
انه سمعه يحدث عن ابن عمر انه دخل على يحيى بن سعيد وغلام من بني يحيى
رابط دجاجة يرميها فمشى اليها ابن عمر حتى حلها ثم اقبل بها وبالغلام معه
فقال ازجروا غلامكم عن ان يصبر هذا الطير للقتل فاني سمعت النبي صلى الله
عليه نهى ان تصبر بهيمة او غيرها للقتل حدثنا ابو النعمان نا ابو عوانة
عن ابي بشر عن سعيد بن جبير قال كنت عند ابن عمر فمروا بفتية او بنفر
نصبوا دجاجة يرمونها فلما راوا ابن عمر تفرقوا عنها وقال ابن عمر من فعل
هذا ان النبي صلى الله عليه لعن من فعل هذا تابعه سليمان عن شعبة نا
المنهال عن سعيد عن ابن عمر لعن النبي صلى الله عليه من مثل بالحيوان
حدثنا حجاج بن منهال نا شعبة اخبرني عدي بن ثابت سمعت عبد الله
ابن يزيد عن النبي صلى الله عليه انه نهى عن النهبى والمثلة وقال عدي
عن سعيد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه

باب الدجاج

حدثنا يحيى نا وكيع عن سفيان عن ايوب عن ابي قلابة عن
زهدم الجرمي عن ابي موسى قال رأيت النبي صلى الله عليه ياكل دجاجا
حدثنا ابو معمر نا عبد الوارث نا ايوب بن ابي تميمة عن القاسم عن
زهدم قال كنا عند ابي موسى الاشعري وكان بيننا وبينه هذا الحي من جرم
اخاء فاتي بطعام فيه لحم دجاج وفي القوم رجل جالس احمر فلم يدن من
طعامه قال ادن فقد رأيت رسول الله صلى الله عليه ياكل منه فقال

إني رأيته أكل شيئا فقذرته فحلفت لا آكله فقال ادن أخبرك أو أحدثك
أني أتيت رسول الله صلى الله عليه في نفر من الأشعريين فوافقته وهو
غضبان وهو يقسم نعما من نعم الصدقة فاستحملناه فحلف لا يحملنا قال ما
عندي ما أحملكم عليه ثم أتي رسول الله صلى الله عليه بنهب من إبل فقال أين
الأشعريون أين الأشعريون قال فأعطانا خمس ذود غر الذرى فلبثنا غير
يسير فقلت لأصحابي نسي رسول الله صلى الله عليه يمينه فوالله لئن
تغفلنا رسول الله صلى الله عليه يمينه لا نفلح أبدا فرجعنا إلى النبي
صلى الله عليه فقلنا يا رسول الله إنا استحملناك فحلفت لا تحملنا فظننا
أنك نسيت يمينك فقال إن الله هو حملكم إني والله إن شاء الله لا أحلف
على يمين فأرى غيرها خيرا منها إلا أتيت الذي هو خير وتحللتها

باب لحوم الخيل

حدثنا الحميدي نا سفيان نا هشام عن فاطمة عن أسماء قالت نحرنا فرسا
على عهد النبي صلى الله عليه فأكلناه حدثنا مسدد نا حماد بن زيد عن عمرو
ابن دينار عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله نهى النبي صلى الله عليه يوم
خيبر عن لحوم الحمر ورخص في لحوم الخيل باب
لحوم الحمر الإنسية فيه عن سلمة عن النبي صلى الله عليه
حدثنا صدقة أنا عبدة عن عبيد الله عن سالم ونافع عن ابن عمر نهى
النبي صلى الله عليه عن لحوم الحمر الأهلية يوم خيبر حدثنا مسدد نا
يحيى عن عبيد الله عن نافع عن عبد الله قال نهى النبي صلى الله عليه عن لحوم
الحمر الأهلية تابعه ابن المبارك عن عبيد الله عن نافع وقال أبو أسامة

يمينه

عن عبيد الله عن سالم حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن ابن شهاب
عن عبد الله والحسن ابني محمد بن علي عن أبيهما عن علي قال نهى رسول الله صلى
الله عليه عن المتعة عام خيبر وعن لحوم حمر الإنسية حدثنا سليمان بن حرب
نا حماد عن عمرو عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله قال نهى النبي صلى
الله عليه يوم خيبر عن لحوم الحمر ورخص في لحوم الخيل حدثنا مسدد نا
يحيى عن شعبة حدثني عدي عن البراء وابن أبي أوفى قالا نهى النبي صلى الله
عليه عن لحوم الحمر حدثنا إسحاق أنا يعقوب بن إبراهيم نا أبي عن صالح عن
ابن شهاب أن أبا إدريس أخبره أن أبا ثعلبة قال حرم رسول الله صلى الله
عليه لحوم حمر الأهلية تابعه الزبيدي وعقيل عن الزهري وقال مالك ومعمر
والماجشون ويونس وابن إسحاق عن الزهري نهى النبي صلى الله عليه عن كل ذي
ناب من السباع حدثني محمد بن سلام أنا عبد الوهاب الثقفي عن أيوب
عن محمد عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه جاءه جاء فقال
أكلت الحمر ثم جاءه جاء فقال أكلت الحمر ثم جاءه جاء فقال
أفنيت الحمر فأمر مناديا فنادى في الناس إن الله ورسوله ينهيانكم عن
لحوم الحمر الأهلية فإنها رجس فأكفئت القدور وإنها لتفور باللحم حدثنا
علي بن عبد الله نا سفيان قال عمرو قلت لجابر بن زيد يزعمون أن رسول
الله صلى الله عليه نهى عن الحمر الأهلية فقال قد كان يقول ذاك الحكم
ابن عمرو الغفاري عندنا بالبصرة ولكن أبى ذاك البحر ابن عباس وقرأ
قل لا أجد فيما أوحي إلي محرما باب أكل كل ذي
ناب من السباع حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن ابن شهاب

عن أبي إدريس الخولاني عن أبي ثعلبة أن رسول الله صلى الله عليه نهى عن أكل
كل ذي ناب من السباع تابعه يونس ومعمر وابن عيينة والماجشون عن
الزهري باب جلود الميتة

حدثنا زهير بن حرب نا يعقوب بن إبراهيم نا أبي عن صالح حدثني ابن شهاب
أن عبيد الله بن عبد الله أخبره أن عبد الله بن عباس أخبره أن رسول الله
صلى الله عليه مر بشاة ميتة فقال هلا استمتعتم بإهابها قالوا إنها ميتة
قال إنما حرم أكلها حدثنا خطاب بن عثمان نا محمد بن حمير عن ثابت بن عجلان
سمعت سعيد بن جبير سمعت ابن عباس يقول مر النبي صلى الله عليه بعنز
ميتة فقال ما على أهلها لو انتفعوا بإهابها باب المسك

حدثنا مسدد نا عبد الواحد نا عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة بن عمرو بن
جرير عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه ما من مكلوم يكلم في الله
إلا جاء يوم القيامة وكلمه يدمى اللون لون دم والريح ريح مسك حدثنا
محمد بن العلاء نا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي
صلى الله عليه قال مثل الجليس الصالح والسوء كحامل المسك ونافخ الكير
فحامل المسك إما أن يحذيك وإما أن تبتاع منه وإما أن تجد منه ريحا طيبة
ونافخ الكير إما أن يحرق ثيابك وإما أن تجد منه ريحا خبيثة

باب الأرنب

حدثنا أبو الوليد نا شعبة عن هشام بن زيد عن أنس قال أنفجنا أرنبا ونحن
بمر الظهران فسعى القوم فلغبوا فأخذتها فجئت بها إلى أبي طلحة فذبحها
فبعث بوركيها أو قال بفخذيها إلى النبي صلى الله عليه فقبلها

باب الضب

حدثنا موسى بن إسماعيل نا عبد العزيز بن مسلم نا عبد الله بن دينار
سمعت ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه الضب لست آكله ولا أحرمه
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن أبي أمامة بن
سهل عن عبد الله بن عباس عن خالد بن الوليد أنه دخل مع رسول الله
صلى الله عليه بيت ميمونة فأتي بضب محنوذ فأهوى إليه رسول الله
صلى الله عليه بيده فقال بعض النسوة أخبروا رسول الله صلى الله عليه بما
يريد أن يأكل فقالوا هو ضب يا رسول الله فرفع يده فقلت أحرام هو
يا رسول الله قال لا ولكن لم يكن بأرض قومي فأجدني أعافه قال خالد
فاجتررته فأكلته ورسول الله صلى الله عليه ينظر

باب إذا وقعت الفأرة في السمن الجامد أو الذائب

حدثنا الحميدي نا سفيان نا الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد
الله بن عتبة أنه سمع ابن عباس يحدثه عن ميمونة أن فأرة وقعت في سمن
فماتت فسئل النبي صلى الله عليه عنها فقال ألقوها وما حولها وكلوه
قيل لسفيان فإن معمرا يحدثه عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة
قال ما سمعت الزهري يقوله إلا عن عبيد الله عن ابن عباس عن ميمونة
عن النبي صلى الله عليه ولقد سمعته منه مرارا حدثنا عبدان أنا عبد
الله عن يونس عن الزهري عن الدابة تموت في الزيت والسمن وهو جامد أو
غير جامد الفأرة أو غيرها قال بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه أمر بفأرة
ماتت في سمن فأمر بما قرب منها فطرح ثم أكل عن حديث عبيد الله

قوله لم يكن بأرض قومي قال ابن العربي
اعترض بعض الناس على هذا اللفظ بأن
أرض الحجاز كثيرة الضباب قال ابن العربي
فإن أراد هذا المعترض تكذيب الخبر فقد
كذب هو فإنه ليس بأرض الحجاز منها شيء
أو ذكرت له بغير اسمها أو حدثت بعد ذلك
وكذا ذكر ابن عبد البر من بعده أن يكون
بأرض الحجاز شيء من الضباب قلت وما
ينبغي الريب أن هذا الذي أراد بقوله
صلى الله عليه وسلم لم يكن بأرض قومي
يعني قريشا فقط فيختص النبي بمكة وما
حولها ولا يمنع ذلك أن تكون موجودة
بسائر بلاد الحجاز من ابن حجر

ابن عبد الله حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله نا مالك عن ابن شهاب عن عبيد
الله بن عبد الله عن ابن عباس عن ميمونة قالت سئل النبي صلى الله عليه
عن فأرة سقطت في سمن فقال ألقوها وما حولها وكلوه

باب العلم والوسم في الصورة

حدثنا عبيد الله بن موسى عن حنظلة عن سالم عن ابن عمر أنه كره أن
تعلم الصورة وقال ابن عمر نهى النبي صلى الله عليه أن تضرب. تابعه
قتيبة نا العنقزي عن حنظلة وقال تضرب الصورة حدثنا أبو الوليد نا
شعبة عن هشام بن زيد عن أنس دخلت على النبي صلى الله عليه بأخ لي
يحنكه وهو في مربد له فرأيته يسم شاة حسبته قال في آذانها

قال ابن حجر مربد النعم الموضع الذي تحبس فيه

باب إذا أصاب قوم غنيمة فذبح بعضهم غنما أو إبلا بغير أمر أصحابهم لم تؤكل لحديث رافع عن النبي صلى الله عليه

وقال طاوس وعكرمة في ذبيحة السارق اطرحوه حدثنا مسدد نا
أبو الأحوص نا سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة عن أبيه عن جده رافع
ابن خديج قلت للنبي صلى الله عليه إنا نلقى العدو غدا وليس معنا مدى
فقال ما أنهر الدم وذكر اسم الله فكلوا ما لم يكن سن ولا ظفر وسأحدثكم
عن ذلك أما السن فعظم وأما الظفر فمدى الحبشة وتقدم سرعان
الناس فأصابوا من الغنائم والنبي صلى الله عليه في آخر الناس فنصبوا
قدورا فأمر بها فأكفئت وقسم بينهم وعدل بعيرا بعشر شياه ثم ند
بعير من أوائل القوم ولم يكن معهم خيل فرماه رجل بسهم فحبسه الله
فقال إن لهذه البهائم أوابد كأوابد الوحش فما فعل منها هذا فافعلوا

فعل

مثل هذا

باب إذا ند بعير لقوم فرماه بعضهم بسهم فقتله فأراد إصلاحهم فهو جائز لخبر رافع عن النبي صلى الله عليه

حدثني محمد بن سلام أنا عمر بن عبيد الطنافسي عن سعيد بن مسروق عن
عباية بن رافع عن جده رافع قال كنا مع النبي صلى الله عليه في سفر فند
بعير من الإبل قال فرماه رجل بسهم فحبسه قال ثم قال إن لها أوابد
كأوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا قال قلت يا رسول الله
إنا نكون في المغازي والأسفار فنريد أن نذبح فلا يكون مدى فقال أرن ما أنهر
أو نهر الدم وذكر اسم الله فكل غير السن والظفر فإن السن عظم وإن
الظفر مدى الحبشة

أكل المضطر

لقوله عز وجل يا أيها الذين
آمنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم إلى فلا إثم عليه وقال تعالى فمن اضطر في مخمصة
غير متجانف لإثم وقوله تعالى فكلوا مما ذكر اسم الله عليه إن كنتم بآياته مؤمنين
قل لا أجد فيما أوحي إلي محرما إلى قوله مسفوحا قال ابن عباس مهراقا
أو لحم خنزير وقال فكلوا مما رزقكم الله حلالا طيبا بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الأضاحي

باب سنة الأضحية وقال ابن عمر هي سنة ومعروف

حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن زبيد الإيامي
عن الشعبي عن البراء قال قال النبي صلى الله عليه إن أول ما نبدأ به
في يومنا هذا أن نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعله فقد أصاب سنتنا ومن ذبح قبل
فإنما هو لحم قدمه لأهله ليس من النسك في شيء فقام أبو بردة بن نيار
وقد ذبح فقال إن عندي جذعة فقال اذبحها ولن تجزي عن أحد بعدك

قال الخطابي الأضحية اسم لما يذبح من النعم تقربا إلى الله تعالى من يوم العيد إلى آخر أيام التشريق قال عياض سميت بذلك لأنها تفعل في الضحى وهو ارتفاع النهار فسميت بزمن فعلها والله تعالى أعلم

قال مطرف عن عامر عن البراء قال النبي صلى الله عليه من ذبح بعد الصلاة
تم نسكه وأصاب سنة المسلمين حدثنا مسدد نا إسماعيل عن أيوب
عن محمد عن أنس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه من ذبح قبل
الصلاة فإنما يذبح لنفسه ومن ذبح بعد الصلاة فقد تم نسكه وأصاب
سنة المسلمين باب قسمة الإمام الأضاحي
بين الناس حدثنا معاذ بن فضالة نا هشام عن يحيى عن بعجة الجهني
عن عقبة بن عامر الجهني قال قسم النبي صلى الله عليه بين أصحابه
ضحايا فصارت لعقبة جذعة فقلت يا رسول الله صارت جذعة قال
ضح بها باب الأضحية للمسافر والنساء
حدثنا مسدد نا سفيان عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة
أن النبي صلى الله عليه دخل عليها وحاضت بسرف قبل أن تدخل مكة
وهي تبكي فقال ما لك أنفست قالت نعم قال إن هذا أمر كتبه الله على بنات
آدم فاقضي ما يقضي الحاج غير أن لا تطوفي بالبيت فلما كنا بمنى أتيت
بلحم بقر فقلت ما هذا قالوا ضحى رسول الله صلى الله عليه عن أزواجه
بالبقر باب ما يشتهى من اللحم يوم
النحر حدثنا صدقة أنا ابن علية عن أيوب عن ابن سيرين عن أنس
بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه يوم النحر من كان ذبح قبل
الصلاة فليعد فقام رجل فقال يا رسول الله إن هذا يوم يشتهى فيه اللحم
وذكر جيرانه وعندي جذعة خير من شاتي لحم فرخص له في ذلك فلا أدري
أبلغت الرخصة من سواه أم لا ثم انكفأ النبي صلى الله عليه إلى كبشين

قوله قسمة الإمام الأضاحي بنفسه أو بأمره

قال ابن بطال ... إنما هذا الحديث قال ... بعده

أي من الضأن وعقبة هذا ...

سرف موضع خارج مكة

قال ... صلى الله عليه وسلم ... على ...

الرواية ... الأضحى ... أبي ذر

... أبي بردة بن نيار كما سبق

... صلى الله عليه وسلم من ... القصة ...

الأضحى

قوله ذو القعدة ... والقعدة للقعود عن القتال فيه والحجة للحج والمحرم لتحريم القتال فيه ... وواحد فرد ومضر ... أضيف ... لأنهم كانوا ...
... تحريمه أشد ... سائر العرب ولم يكن يستحله ... العرب ... قاله القسطلاني

فذبحهما وقام الناس إلى غنيمة فتوزعوها أو قال فتجزعوها
باب من قال الأضحى يوم النحر
حدثني محمد بن سلام أنا عبد الوهاب نا أيوب عن محمد عن ابن أبي بكرة عن
أبي بكرة عن النبي صلى الله عليه قال إن الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق
الله السماوات والأرض السنة اثنا عشر شهرا منها أربعة حرم ثلاث متواليات
ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان أي شهر هذا
قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس
ذو الحجة قلنا بلى قال أي بلد هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا
أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس البلدة قلنا بلى قال فأي يوم هذا قلنا
الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس
يوم النحر قلنا بلى قال فإن دماءكم وأموالكم قال محمد وأحسبه قال وأعراضكم
عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم فيسألكم
عن أعمالكم ألا فلا ترجعوا بعدي ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض ألا ليبلغ
الشاهد الغائب فلعل بعض من يبلغه أن يكون أوعى له من بعض
من سمعه وكان محمد إذا ذكره قال صدق النبي صلى الله عليه ثم قال ألا
هل بلغت ألا هل بلغت مرتين باب الأضحى
والمنحر بالمصلى حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي نا خالد بن الحارث نا
عبيد الله عن نافع قال كان عبد الله ينحر في المنحر قال عبيد الله يعني منحر
النبي صلى الله عليه حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن كثير بن فرقد عن
نافع أن ابن عمر أخبره قال كان رسول الله صلى الله عليه يذبح وينحر

من ... إذ ... فتجزعوها ... من الجزع أي ... اقتسموها حصصا ... واحد ... من الغنم ...
ذبح ... المراد ... واحد ... قطعة من اللحم ...
... قال ... البيضاوي ...
... الشهر ... ونحوهم ... الله ورسوله
أعلم ... مراعاة للأدب ... عن التقدم بين
يدي الله ورسوله وتوقفا فيما لا يعلم ... من
السؤال عنه ... أن الزمان قد استدار
كهيئته أي استدار استدارة مثل حالته
يوم خلق الله السماوات والأرض وذلك أنهم
كانوا ينسئون ... كل عام من شهر إلى
شهر ... الشهر الذي ...
... تكون السنة ثلاثة عشر شهرا
... على ما كان عليه الأول
... الوقت ...
... التي ...
حج فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم حجة الوداع
... ذو الحجة ... فقال صلى الله
عليه وسلم ... أن الزمان قد استدار كهيئته
يوم خلق السماوات والأرض أي ...
أمر ... السنة ... ورجع
إلى ... اثنا عشر شهرا
... السنة ... إبطال ... أحكام
أمر الشرع ... على الشهور القمرية ...
بالأهلة دون ... القسطلاني

باب تضحية النبي صلى الله عليه بكبشين أقرنين ويذكر سمينين وقال يحيى بن سعيد سمعت أبا أمامة بن سهل كنا نسمن الأضحية بالمدينة وكان المسلمون يسمنون حدثنا آدم نا شعبة نا عبد العزيز بن صهيب سمعت أنس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه يضحي بكبشين وأنا أضحي بكبشين حدثنا قتيبة نا عبد الوهاب نا أيوب عن أبي قلابة عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه انكفأ إلى كبشين أقرنين أملحين فذبحهما بيده وقال إسماعيل وحاتم بن وردان عن أيوب عن ابن سيرين عن أنس تابعه وهيب عن أيوب حدثنا عمرو بن خالد نا الليث عن يزيد عن أبي الخير عن عقبة بن عامر أن النبي صلى الله عليه أعطاه غنما يقسمها على صحابته ضحايا فبقي عتود فذكره للنبي صلى الله عليه فقال ضح أنت

باب قول النبي صلى الله عليه لأبي بردة ضح بالجذع من المعز ولن تجزي عن أحد بعدك حدثنا مسدد نا خالد بن عبد الله نا مطرف عن عامر عن البراء قال ضحى خال لي يقال له أبو بردة قبل الصلاة فقال له رسول الله صلى الله عليه شاتك شاة لحم فقال يا رسول الله إن عندي داجنا جذعة من المعز قال اذبحها ولا تصلح لغيرك ثم قال من ذبح قبل الصلاة فإنما يذبح لنفسه ومن ذبح بعد الصلاة فقد تم نسكه وأصاب سنة المسلمين تابعه عبيدة عن الشعبي وإبراهيم وتابعه وكيع عن حريث عن الشعبي وقال عاصم وداود عن الشعبي عندي عناق لبن وقال زبيد وفراس عن الشعبي عندي جذعة وقال أبو الأحوص نا منصور عناق جذعة وقال ابن عون عناق جذع عناق لبن

العتود هو ما قوي ورعى من أولاد المعز الذي عليه حول والعتود الجذع من المعز ابن خمسة أشهر قسطلاني

حدثنا

حدثني محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة عن سلمة عن أبي جحيفة عن البراء قال ذبح أبو بردة قبل الصلاة فقال له النبي صلى الله عليه أبدلها قال ليس عندي إلا جذعة قال شعبة وأحسبه قال هي خير من مسنة قال اجعلها مكانها ولن تجزي عن أحد بعدك وقال حاتم بن وردان عن أيوب عن محمد عن أنس عن النبي صلى الله عليه وقال عناق جذعة

باب من ذبح الأضاحي بيده حدثنا آدم بن أبي إياس نا شعبة نا قتادة عن أنس قال ضحى النبي صلى الله عليه بكبشين أملحين فرأيته واضعا قدمه على صفاحهما يسمي ويكبر فذبحهما بيده

باب من ذبح ضحية غيره وأعان رجل ابن عمر في بدنته وأمر أبو موسى بناته أن يضحين بأيديهن حدثنا قتيبة نا سفيان عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه بسرف وأنا أبكي فقال ما لك أنفست قلت نعم قال هذا أمر كتبه الله على بنات آدم اقضي ما يقضي الحاج غير أن لا تطوفي بالبيت وضحى رسول الله صلى الله عليه عن نسائه بالبقر

باب الذبح بعد الصلاة حدثنا حجاج بن منهال نا شعبة أخبرني زبيد سمعت الشعبي عن البراء سمعت النبي صلى الله عليه يخطب فقال إن أول ما نبدأ من يومنا هذا أن نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل فقد أصاب سنتنا ومن نحر فإنما هو لحم يقدمه لأهله ليس من النسك في شيء فقال أبو بردة يا رسول الله ذبحت قبل أن أصلي وعندي جذعة خير من مسنة فقال اجعلها مكانها ولن تجزي أو توفي عن أحد بعدك

باب من ذبح قبل الصلاة أعاد حدثنا علي بن عبد الله نا إسماعيل بن إبراهيم

في حديث ابن مسعود عند عبد الرزاق بإسناد صحيح قال كان الرجال والنساء في بني إسرائيل يصلون جميعا فكانت المرأة تتشرف للرجل فألقى الله عليهم الحيض ومنعهن المساجد قسطلاني

عن أيوب عن محمد عن أنس عن النبي صلى الله عليه قال من ذبح قبل الصلاة فليعد
فقال رجل هذا يوم يشتهى فيه اللحم وذكر هنة من جيرانه فكأن النبي صلى
الله عليه عذره وعندي جذعة خير من شاتين فرخص له فلا أدري أبلغت
الرخصة أم لا ثم انكفأ إلى كبشين يعني فذبحهما ثم انكفأ الناس إلى
غنيمة فذبحوها حدثنا آدم نا شعبة نا الأسود بن قيس سمعت
جندب بن سفيان البجلي شهدت النبي صلى الله عليه يوم النحر قال
من ذبح قبل أن يصلي فليعد مكانها أخرى ومن لم يذبح فليذبح حدثنا
موسى بن إسماعيل نا أبو عوانة عن فراس عن عامر عن البراء قال صلى
رسول الله صلى الله عليه ذات يوم فقال من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا
فلا يذبح حتى ينصرف فقام أبو بردة بن نيار فقال يا رسول الله فعلت
فقال هو شيء عجلته قال فإن عندي جذعة هي خير من مسنتين آذبحها
قال نعم ثم لا تجزي عن أحد بعدك قال عامر هي خير نسيكتيه

باب وضع القدم على صفح الذبيحة

حدثنا حجاج بن منهال نا همام عن قتادة نا أنس أن النبي صلى الله
عليه كان يضحي بكبشين أملحين أقرنين ويضع رجله على صفحتهما ويذبحهما
بيده

باب التكبير عند الذبح

حدثنا قتيبة نا أبو عوانة عن قتادة عن أنس قال ضحى النبي صلى الله
عليه بكبشين أملحين أقرنين ذبحهما بيده وسمى وكبر ووضع رجله على صفاحهما

باب إذا بعث بهديه ليذبح لم يحرم

عليه شيء حدثنا أحمد بن محمد أنا عبد الله أنا إسماعيل عن الشعبي عن

شاتين

[Margin note: في الفتح ... خير نسيكتيه ... [illegible]]

مسروق أنه أتى عائشة فقال لها يا أم المؤمنين إن رجلا يبعث بالهدي
إلى الكعبة ويجلس في المصر فيوصي أن تقلد بدنته فلا يزال من ذلك
اليوم محرما حتى يحل الناس قال فسمعت تصفيقها من وراء الحجاب فقالت
لقد كنت أفتل قلائد هدي رسول الله صلى الله عليه فيبعث هديه إلى
الكعبة فما يحرم عليه مما حل للرجال من أهله حتى يرجع الناس

باب ما يؤكل من لحوم الأضاحي وما يتزود

منها حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان قال عمرو أخبرني عطاء سمع جابر
ابن عبد الله قال كنا نتزود لحوم الأضاحي على عهد النبي صلى الله عليه
إلى المدينة وقال غير مرة لحوم الهدي حدثنا إسماعيل حدثني سليمان
عن يحيى بن سعيد عن القاسم أن ابن خباب أخبره أنه سمع أبا سعيد يحدث
أنه كان غائبا فقدم فقدم إليه لحم قال وهذا من لحم ضحايانا فقال أخروه
لا أذوقه قال ثم قمت فخرجت حتى آتي أخي أبا قتادة وكان أخاه
لأمه وكان بدريا فذكرت ذلك له فقال إنه قد حدث بعدك أمر حدثنا
أبو عاصم عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع قال قال النبي صلى
الله عليه من ضحى منكم فلا يصبحن بعد ثالثة وفي بيته منه شيء فلما
كان العام المقبل قالوا يا رسول الله نفعل كما فعلنا عام الماضي قال
كلوا وأطعموا وادخروا فإن ذلك العام كان بالناس جهد فأردت أن تعينوا
فيها حدثنا إسماعيل بن عبد الله حدثني أخي عن سليمان عن يحيى بن
سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة قالت الضحية كنا نملح منه
فنقدم به إلى النبي صلى الله عليه بالمدينة فقال لا تأكلوا إلا ثلاثة أيام

[Margin note: إذ أمرنا ... أكل لحوم الأضاحي بعد ثلاثة أيام مطلقا]

وليست بعزيمة ولكن اراد ان يطعم منه والله اعلم حدثنا حبان بن
موسى انا عبد الله انا يونس عن الزهري حدثني ابو عبيد مولى ابن ازهر انه
شهد العيد يوم الاضحى مع عمر بن الخطاب فصلى قبل الخطبة ثم خطب
الناس فقال يا ايها الناس ان رسول الله صلى الله عليه قد نهاكم عن صيام
هذين العيدين اما احدهما فيوم فطركم من صيامكم واما الآخر فيوم
تأكلون من نسككم قال ابو عبيد ثم شهدت مع عثمان بن عفان وكان
ذلك يوم الجمعة فصلى قبل الخطبة ثم خطب فقال يا ايها الناس ان هذا
يوم قد اجتمع لكم فيه عيدان فمن احب ان ينتظر الجمعة من اهل العوالي
فلينتظر ومن احب ان يرجع فقد اذنت له قال ابو عبيد ثم شهدته
مع علي بن ابي طالب فصلى قبل الخطبة ثم خطب الناس فقال ان رسول الله
صلى الله عليه نهاكم ان تأكلوا لحوم نسككم فوق ثلاث وعن معمر عن
الزهري عن ابي عبيد نحوه حدثني محمد بن عبد الرحيم انا يعقوب بن ابراهيم
ابن سعد عن ابن اخي ابن شهاب عن عمه ابن شهاب عن سالم عن عبد
الله بن عمر قال رسول الله صلى الله عليه كلوا من الاضاحي ثلاثا وكان
عبد الله يأكل بالزيت حين ينفر من منى من اجل لحوم الهدي

بسم الله الرحمن الرحيم **كتاب الاشربة**

وقول الله عز وجل إنما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل
الشيطان الآية حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن ابن
عمر ان رسول الله صلى الله عليه قال من شرب الخمر في الدنيا ثم لم يتب
منها حرمها في الآخرة حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني

ابو العوالي جمع عالية وهي قرى بعوض المدينة من جهة المشرق واقربها الى المدينة على اربعة اميال او ثلاثة وابعدها ثمانية ح منه

اي ابن عمر يأكل بالزيت حين ينفر من منى من اجل لحوم الهدي اي احترازا عنها والمراد انه كان لا يأكل من لحوم الاضحية بعد ثلاث بل يأتدم بالزيت تمسكا بالامر المذكور وهذا لما لم يكن منصرفا المحمول على انه لم يبلغه الرخصة بعد النهي انتهى من فتح

قال القرطبي لا يأتي بعد شربها وهو مصر ... فيكون حاله كحال اهل النار ... لا يشتهي الخمر في الجنة ...

قوله الميسر هو القمار يفعل من اليسر وهو السهولة لان اخذه سهل من غير كد والانصاب الاصنام لانها تنصب فتعبد والازلام الاقداح كانوا اذا ارادوا امرا عمدوا الى اقداح ثلاثة مكتوب على احدها امرني ربي وعلى الآخر نهاني ربي والثالث غفل فان خرج الامر مضوا وان خرج النهي امسكوا وان خرج الغفل اعادوا

سعيد بن المسيب انه سمع ابا هريرة ان رسول الله صلى الله عليه اتي
ليلة اسري به بايلياء بقدحين من خمر ولبن فنظر اليهما ثم اخذ اللبن
فقال جبريل الحمد لله الذي هداك للفطرة ولو اخذت الخمر غوت امتك تابعه
معمر وابن الهاد والزبيدي وعثمان بن عمر عن الزهري حدثنا مسلم بن ابراهيم
قال نا هشام قال نا قتادة عن انس سمعت رسول الله صلى الله عليه
حديثا لا يحدثكم به غيري قال من اشراط الساعة ان يظهر الجهل ويقل
العلم ويظهر الزنى وتشرب الخمر ويقل الرجال ويكثر النساء حتى يكون
للخمسين امرأة قيمهن رجل واحد حدثنا احمد بن صالح قال نا ابن وهب قال
اخبرني يونس عن ابن شهاب قال سمعت ابا سلمة بن عبد الرحمن وابن المسيب
يقولان قال ابو هريرة ان النبي صلى الله عليه قال لا يزني حين يزني وهو مؤمن
ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو
مؤمن قال ابن شهاب واخبرني عبد الملك بن ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث
ابن هشام ان ابا بكر كان يحدثه عن ابي هريرة ثم يقول كان ابو بكر يلحق
معهن ولا ينتهب نهبة ذات شرف يرفع الناس اليه ابصارهم فيها
حين ينتهبها وهو مؤمن **باب الخمر من العنب**
وغيره حدثني الحسن بن صباح قال نا محمد بن سابق قال نا مالك
هو ابن مغول عن نافع عن ابن عمر لقد حرمت الخمر وما بالمدينة منها
شيء حدثنا احمد بن يونس قال نا ابو شهاب عبد ربه بن نافع عن
يونس عن ثابت البناني عن انس قال حرمت علينا الخمر حين حرمت
وما نجد خمر الاعناب الا قليلا وعامة خمرنا البسر والتمر حدثنا مسدد

وغيره لانها ربما ان المعنى لا يتخذ الخمر من عنب الا ... ح

اي لا ينتهب الناس نهبة ذات شرف اي ذات قدر عظيم وقيل ذات استشراف ... قاله القسطلاني وقال ابن الحسن يعني لا يأخذ الرجل مال الناس قهرا وظلما مكابرة وعلوا وعيانا وهم ينظرون اليه ولا يقدرون على دفعه ... لانه عظيم لا يليق بحال المؤمن انتهى

نا يحيى عن ابي حيان نا عامر عن ابن عمر قام عمر على المنبر فقال اما بعد نزل
تحريم الخمر وهي من خمسة العنب والتمر والعسل والحنطة والشعير والخمر
ما خامر العقل **باب** نزل تحريم الخمر وهي
من البسر والتمر **حدثنا** اسماعيل بن عبد الله حدثني مالك بن انس عن
اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال كنت اسقي ابا عبيدة
وابا طلحة وابي بن كعب من فضيخ زهو وتمر فجاءهم آت فقال ان الخمر
قد حرمت فقال ابو طلحة قم يا انس فاهرقها فاهرقتها **حدثنا** مسدد
نا معتمر عن ابيه سمعت انسا قال كنت قائما على الحي اسقيهم عمومتي
وانا اصغرهم الفضيخ فقيل حرمت الخمر فقالوا اكفئها فكفأنا قلت لانس
ما شرابهم قال رطب وبسر فقال ابو بكر بن انس وكانت خمرهم فلم ينكر انس و
حدثني بعض اصحابي انه سمع انس بن مالك يقول كانت خمرهم يومئذ
حدثني محمد بن ابي بكر المقدمي **نا** يوسف ابو معشر البراء سمعت سعيد
ابن عبيد الله حدثني بكر بن عبد الله ان انس بن مالك حدثهم ان الخمر
حرمت والخمر يومئذ البسر والتمر **باب** الخمر
من العسل وهو البتع وقال معن سألت مالكا عن الفقاع فقال اذا
لم يسكر فلا باس وقال ابن الدراوردي سألنا عنه فقالوا لا يسكر لا باس
به **حدثنا** عبد الله بن يوسف **انا** مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة
ابن عبد الرحمن عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه سئل عن البتع
فقال كل شراب اسكر فهو حرام **حدثنا** ابو اليمان **انا** شعيب عن الزهري
اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة قالت سئل رسول الله صلى

ابو

البتع نبيذ العسل كان اهل
اليمن يشربونه والفقاع هو
الشراب المعروف المتخذ من الزبيب

الله عليه عن البتع وهو نبيذ العسل وكان اهل اليمن يشربونه فقال
رسول الله صلى الله عليه كل شراب اسكر فهو حرام وعن الزهري حدثني
انس ان رسول الله صلى الله عليه قال لا تنتبذوا في الدباء ولا في المزفت
وكان ابو هريرة يلحق معها الحنتم والنقير **باب**
ما جاء في ان الخمر ما خامر العقل من الشراب **حدثنا** احمد
ابن ابي رجاء حدثنا يحيى عن ابي حيان التيمي عن الشعبي عن ابن عمر قال
خطب عمر على منبر رسول الله صلى الله عليه فقال انه قد نزل تحريم
الخمر وهي من خمسة اشياء العنب والتمر والحنطة والشعير والعسل والخمر
ما خامر العقل وثلاث وددت ان رسول الله صلى الله عليه لم يفارقنا
حتى يعهد الينا عهدا الجد والكلالة وابواب من ابواب الربا قال قلت
يا ابا عمرو فشيء يصنع بالسند من الرز قال ذاك لم يكن على عهد النبي
صلى الله عليه او قال على عهد عمر وقال حجاج عن حماد عن ابي حيان
مكان العنب الزبيب **حدثنا** حفص بن عمر **نا** شعبة عن عبد الله بن ابي
السفر عن الشعبي عن ابن عمر عن عمر قال الخمر يصنع من خمسة من الزبيب
والتمر والحنطة والشعير والعسل **باب** ما جاء
فيمن يستحل الخمر ويسميه بغير اسمه وقال هشام بن عمار **نا**
صدقة بن خالد **نا** عبد الرحمن بن يزيد بن جابر **نا** عطية بن قيس الكلابي
حدثني عبد الرحمن بن غنم الاشعري حدثني ابو عامر او ابو مالك الاشعري والله
ما كذبني سمع النبي صلى الله عليه يقول ليكونن من امتي اقوام يستحلون
الحر والحرير والخمر والمعازف ولينزلن اقوام الى جنب علم يروح

ابي حيان [illegible] عن امر [illegible] يحيى
لا [illegible] فليتهيب [illegible] عمر [illegible]
[illegible] الله [illegible] كثيرا [illegible] ان عمر قضى
فيه [illegible] مختلفة لا [illegible] ان شاء الله
[illegible] والكلالة [illegible] لا والد
له ولا ولد [illegible] لا با عن [illegible]
ذالك والربا [illegible] الفضل لان ربا النسيئة
متفق عليه عندهم رضي الله عنهم

يستحل

باعل [illegible] الراعي [illegible] الراعي
[illegible] الحاجة [illegible]

عليهم بسارحة لهم يأتيهم لحاجة فيقولوا ارجع الينا غدا فيبيتهم الله
ويضع العلم ويمسخ آخرين قردة وخنازير الى يوم القيامة

باب الانتباذ في الاوعية والتور

حدثنا قتيبة نا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم قال سمعت سهلا يقول
اتى ابو اسيد الساعدي فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم في عرسه فكانت
امرأته خادمهم يومئذ وهي العروس قالت اتدرون ما سقيت رسول الله صلى
الله عليه انقعت له تمرات من الليل في تور

باب ترخيص النبي صلى الله عليه في الاوعية والظروف بعد النهي

حدثنا يوسف بن موسى نا محمد بن
عبد الله ابو احمد الزبيري نا سفيان عن منصور عن سالم عن جابر قال
نهى رسول الله صلى الله عليه عن الظروف فقالت الانصار انه لا بد لنا
منها قال فلا اذا وقال خليفة نا يحيى بن سعيد نا سفيان عن منصور
عن سالم بن ابي الجعد عن جابر بهذا حدثنا علي نا سفيان عن سليمان
ابن ابي مسلم الاحول عن مجاهد عن ابي عياض عن عبد الله بن عمرو قال لما
نهى النبي صلى الله عليه عن الاسقية قيل للنبي صلى الله عليه ليس كل ال
ناس يجد سقاء فرخص لهم في الجر غير المزفت حدثني عبد الله بن
محمد نا سفيان بهذا وقال لما نهى النبي صلى الله عليه عن الاوعية حدثنا
مسدد نا يحيى عن سفيان حدثني سليمان عن ابرهيم التيمي عن الحارث بن
سويد عن علي قال نهى النبي صلى الله عليه عن الدباء والمزفت
حدثني عثمان نا جرير عن الاعمش بهذا حدثني عثمان نا جرير عن منصور

وقوله ويضع العلم أي الجبل أي يدكدكه عليهم ويوقعه على رؤوسهم

عن ابرهيم قلت للاسود هل سألت عائشة ام المؤمنين عما يكره ان ينتبذ
فيه فقال نعم قلت يا ام المؤمنين عما نهى النبي صلى الله عليه ان ينتبذ
قالت نهانا اهل البيت ان ننتبذ في الدباء والمزفت قلت اما ذكرت
الجر والحنتم قال انما احدثك ما سمعت أأحدث ما لم اسمع حدثنا
موسى بن اسماعيل نا عبد الواحد نا الشيباني سمعت عبد الله بن ابي
اوفى قال نهى النبي صلى الله عليه عن الجر الاخضر قلت انشرب في الابيض
قال لا

باب نقيع التمر ما لم يسكر

حدثنا يحيى بن بكير نا يعقوب بن عبد الرحمن القاري عن ابي حازم سمعت سهل
ابن سعد الساعدي ان ابا اسيد الساعدي دعا النبي صلى الله عليه لعرسه
فكانت امرأته خادمهم يومئذ وهي العروس فقالت ما تدرون ما انقعت
لرسول الله صلى الله عليه انقعت له تمرات من الليل في تور

باب الباذق ومن نهى عن كل مسكر

من الاشربة ورأى عمر وابو عبيدة ومعاذ شرب الطلاء على الثلث وشرب
البراء وابو جحيفة على النصف وقال ابن عباس اشرب العصير ما دام طريا
وقال عمر وجدت من عبيد الله ريح شراب وانا سائل عنه فان كان يسكر
جلدته حدثنا محمد بن كثير انا سفيان عن ابي الجويرية قال سألت ابن عباس
عن الباذق فقال سبق محمد الباذق فما اسكر فهو حرام قال الشراب
الحلال الطيب قال ليس بعد الحلال الطيب الا الحرام الخبيث حدثنا عبد
الله بن ابي شيبة نا ابو اسامة نا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
قالت كان النبي صلى الله عليه يحب الحلواء والعسل

اما ذكرت صح

اول من سماه الباذق بنو امية لينقلوه عن اسم الخمر وقوله سبق محمد الباذق اي
سبق حكمه صلى الله عليه وسلم بتحريم الخمر
... ابو الحسن

قال عمر بن عبد العزيز ... الطلاء ... والطلاء
... يسكر ... امرأة او ...

باب من رأى أن لا يخلط البسر والتمر إذا كان
مسكرا وأن لا يجعل إدامين في إدام حدثنا مسلم نا هشام نا قتادة
عن أنس قال إني لأسقي أبا طلحة وأبا دجانة وسهيل بن البيضاء خليط
بسر وتمر إذ حرمت الخمر فقذفتها وأنا ساقيهم وأصغرهم وإنا نعدها
يومئذ الخمر وقال عمرو بن الحارث نا قتادة سمع أنسا حدثنا
أبو عاصم عن ابن جريج أخبرني عطاء أنه سمع جابرا يقول نهى النبي صلى
الله عليه عن الزبيب والتمر والبسر والرطب حدثنا مسلم نا هشام
انا يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال نهى النبي
صلى الله عليه أن يجمع بين التمر والزهو والتمر والزبيب ولينبذ كل
واحد منهما على حدة باب شرب اللبن
وقول الله عز وجل يخرج من بين فرث ودم حدثنا عبدان انا
عبد الله انا يونس عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال أتي
رسول الله صلى الله عليه ليلة أسري به بقدح لبن وقدح خمر حدثنا
الحميدي سمع سفيان انا سالم أبو النضر أنه سمع عميرا مولى أم الفضل
يحدث عن أم الفضل قالت شك الناس في صيام رسول الله صلى الله عليه
يوم عرفة فأرسلت إليه أم الفضل بإناء فيه لبن فشرب وكان سفيان
ربما قال شك الناس في صيام رسول الله صلى الله عليه فأرسلت إليه
أم الفضل فإذا وقف عليه قال هو عن أم الفضل حدثنا قتيبة نا جرير
عن الأعمش عن أبي صالح وأبي سفيان عن جابر بن عبد الله قال جاء أبو حميد
بقدح من لبن من النقيع فقال له رسول الله صلى الله عليه ألا خمرته

اسمها لبابة بنت [illegible]
ابن عباس

ولو أن تعرض عليه عودا حدثنا عمر بن حفص نا أبي نا الأعمش سمعت
أبا صالح يذكر أراه عن جابر قال جاء أبو حميد رجل من الأنصار من النقيع
بإناء من لبن إلى النبي صلى الله عليه فقال النبي صلى الله عليه ألا خمرته
ولو أن تعرض عليه عودا وحدثني أبو سفيان عن جابر عن النبي صلى الله
عليه بهذا حدثني محمود انا النضر انا شعبة عن أبي إسحاق سمعت البراء
قال قدم النبي صلى الله عليه من مكة وأبو بكر معه قال أبو بكر مررنا براع
وقد عطش رسول الله صلى الله عليه قال أبو بكر فحلبت كثبة من لبن في قدح
فشرب حتى رضيت وأتانا سراقة بن جعشم على فرس فدعا عليه فطلب
إليه سراقة أن لا يدعو عليه وأن يرجع ففعل النبي صلى الله عليه نا
أبو اليمان انا شعيب نا أبو الزناد عن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول
الله صلى الله عليه قال نعم الصدقة اللقحة الصفي منحة والشاة الصفي
منحة تغدو بإناء وتروح بآخر حدثنا أبو عاصم عن الأوزاعي عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه
شرب لبنا فمضمض وقال إن له دسما وقال إبراهيم بن طهمان عن شعبة
عن قتادة عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه رفعت
إلى السدرة فإذا أربعة أنهار نهران ظاهران ونهران باطنان فأما
الظاهران النيل والفرات وأما الباطنان فنهران في الجنة وأتيت
بثلاثة أقداح قدح فيه لبن وقدح فيه عسل وقدح فيه خمر فأخذت
الذي فيه اللبن فشربت فقيل لي أصبت الفطرة أنت وأمتك وقال هشام
وسعيد وهمام عن قتادة عن أنس بن مالك عن مالك بن صعصعة

ه
الشاة ذوات الألبان من الإبل

عن النبي صلى الله عليه في الأنصار ونحوه ولم يذكروا ثلاثة أقداح

باب استعذاب الماء

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة
أنه سمع أنس بن مالك يقول كان أبو طلحة أكثر أنصاري بالمدينة مالا
من نخل وكان أحب ماله إليه بيرحاء وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول
الله صلى الله عليه يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب قال أنس فلما نزلت
لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام أبو طلحة فقال يا رسول الله إن الله
تعالى يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وإن أحب مالي إلي بيرحاء
وإنها صدقة لله أرجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث
أراك الله فقال رسول الله صلى الله عليه بخ ذلك مال رابح أو رايح شك
عبد الله وقد سمعت ما قلت وإني أرى أن تجعلها في الأقربين فقال أبو
طلحة أفعل يا رسول الله فقسمها أبو طلحة في أقاربه وبني عمه

باب شوب اللبن بالماء

حدثنا عبدان أنا عبد الله أنا يونس عن الزهري قال أخبرني أنس بن مالك
أنه رأى رسول الله صلى الله عليه شرب لبنا وأتى داره فحلبت شاة
فشبت لرسول الله صلى الله عليه من البئر فتناول القدح فشرب وعن
يساره أبو بكر وعن يمينه أعرابي فأعطى الأعرابي فضله ثم قال الأيمن
فالأيمن حدثنا عبد الله بن محمد نا أبو عامر نا فليح بن سليمان عن سعيد
بن الحارث عن جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه دخل على رجل
من الأنصار ومعه صاحب له فقال له النبي صلى الله عليه إن كان عندك

ماء بات هذه الليلة في شنة وإلا كرعنا قال والرجل يحول الماء في حائطه
قال فقال الرجل يا رسول الله عندي ماء بايت فانطلق إلى العريش قال
فانطلق بهما فسكب في قدح ثم حلب عليه من داجن له قال فشرب
رسول الله صلى الله عليه ثم شرب الرجل الذي جاء معه

باب شراب الحلواء والعسل

قال الزهري لا يحل شرب بول الناس لشدة تنزل لأنه رجس قال الله
عز وجل أحل لكم الطيبات وقال ابن مسعود في السكر إن الله لم يجعل
شفاءكم فيما حرم عليكم حدثنا علي بن عبد الله نا أبو أسامة أخبرني
هشام عن أبيه عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه يعجبه الحلواء
والعسل

باب الشرب قائما

حدثنا أبو نعيم نا مسعر عن عبد الملك بن ميسرة عن النزال قال أتى علي
رضي الله عنه على باب الرحبة فشرب قائما فقال إن ناسا يكره أحدهم
أن يشرب وهو قائم وإني رأيت النبي صلى الله عليه فعل كما رأيتموني فعلت
حدثنا آدم نا شعبة نا عبد الملك بن ميسرة سمعت النزال بن سبرة
يحدث عن علي بن أبي طالب أنه صلى الظهر ثم قعد في حوائج الناس في
رحبة الكوفة حتى حضرت صلاة العصر ثم أتي بماء فشرب وغسل
وجهه ويديه وذكر رأسه ورجليه ثم قام فشرب فضله وهو قائم ثم
قال إن ناسا يكرهون الشرب قائما وإن النبي صلى الله عليه صنع
مثل ما صنعت حدثنا أبو نعيم نا سفيان عن عاصم الأحول عن
الشعبي عن ابن عباس قال شرب النبي صلى الله عليه قائما من زمزم

باب من شرب وهو واقف على بعيره

حدثنا مالك بن إسماعيل نا عبد العزيز بن أبي سلمة أنا أبو النضر عن
عمير مولى ابن عباس عن أم الفضل بنت الحارث أنها أرسلت إلى النبي
صلى الله عليه بقدح لبن وهو واقف عشية عرفة فأخذه وشربه زاد
مالك عن أبي النضر على بعيره

باب الأيمن فالأيمن في الشرب

حدثنا إسماعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن أنس بن مالك
أن رسول الله صلى الله عليه أتي بلبن قد شيب بماء وعن يمينه أعرابي
وعن شماله أبو بكر فشرب ثم أعطى الأعرابي وقال الأيمن فالأيمن

باب هل يستأذن الرجل من عن يمينه
في الشرب ليعطي الأكبر

حدثنا إسماعيل حدثني مالك عن أبي حازم
ابن دينار عن سهل بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه أتي بشراب
فشرب منه وعن يمينه غلام وعن يساره الأشياخ فقال للغلام أتأذن لي
أن أعطي هؤلاء فقال الغلام والله يا رسول الله لا أوثر بنصيبي منك أحدا
قال فتله رسول الله صلى الله عليه في يده

باب الكرع في الحوض

حدثنا يحيى بن صالح نا فليح بن سليمان عن سعيد
ابن الحارث عن جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه دخل على رجل
من الأنصار ومعه صاحب له فسلم النبي صلى الله عليه وصاحبه فرد الرجل
فقال يا رسول الله بأبي أنت وأمي وهي ساعة حارة وهو يحول في حائط
له يعني الماء فقال النبي صلى الله عليه إن كان عندك ماء بات في شنة
وإلا كرعنا والرجل يحول الماء في الحائط فقال الرجل يا رسول الله

عندي ماء بات فانطلق إلى العريش فسكب في قدح ماء ثم حلب عليه من
داجن له فشرب النبي صلى الله عليه ثم أعاد فشرب الرجل الذي جاء معه

باب خدمة الصغار الكبار

حدثنا مسدد نا معتمر عن أبيه سمعت أنسا قال كنت قائما على الحي أسقيهم
عمومتي وأنا أصغرهم الفضيخ فقيل حرمت الخمر فقال اكفئها
فكفأنا قلت لأنس ما شرابهم قال رطب وبسر فقال أبو بكر بن أنس وكانت
خمرهم فلم ينكر أنس وحدثني بعض أصحابي أنه سمع أنسا يقول كانت خمرهم
يومئذ

باب تغطية الإناء

حدثني إسحاق بن منصور أنا روح بن عبادة نا ابن جريج أخبرني عطاء
أنه سمع جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه إذا كان
جنح الليل أو أمسيتم فكفوا صبيانكم فإن الشياطين تنتشر حينئذ فإذا
ذهب ساعة من الليل فخلوهم وأغلقوا الأبواب واذكروا اسم الله فإن
الشيطان لا يفتح بابا مغلقا وأوكوا قربكم واذكروا اسم الله وخمروا
آنيتكم واذكروا اسم الله ولو أن تعرضوا عليه شيئا وأطفئوا مصابيحكم

حدثنا موسى بن إسماعيل نا همام عن عطاء عن جابر أن رسول الله صلى
الله عليه قال أطفئوا المصابيح إذا رقدتم وأغلقوا الأبواب وأوكوا
الأسقية وخمروا الطعام والشراب وأحسبه قال ولو بعود تعرضه عليه

باب اختناث الأسقية

حدثنا آدم نا ابن أبي ذئب عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
عن أبي سعيد الخدري قال نهى رسول الله صلى الله عليه عن اختناث الأسقية

ونهى أن تكسر أفواهها فيشرب منها. حدثنا محمد بن مقاتل أنا عبد الله
أنا يونس عن الزهري حدثني عبيد الله بن عبد الله أنه سمع أبا سعيد الخدري
يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه ينهى عن اختناث الأسقية. قال
عبد الله قال معمر أو غيره هو الشرب من أفواهها

باب الشرب من فم السقاء

حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان نا أيوب قال لنا عكرمة ألا أخبركم
بأشياء قصار حدثنا بها أبو هريرة نهى النبي صلى الله عليه عن الشرب من
فم السقاء، أو القربة، وأن يمنع جاره أن يغرز خشبه في داره. حدثنا
مسدد نا إسماعيل أنا أيوب عن عكرمة عن أبي هريرة نهى النبي صلى الله
عليه أن يشرب من في السقاء. حدثنا مسدد نا يزيد بن زريع نا خالد
عن عكرمة عن ابن عباس قال نهى النبي صلى الله عليه عن الشرب من في السقاء

ذكر أشياء بصيغة الجمع ولم يذكر إلا اثنين يحتمل أن يكون الحديث بالثالث فاختصر، أو أراد ... إلا ما أحد ... المذكور النهي عن الشرب ... المنصلة

باب النهي عن التنفس في الإناء

حدثنا أبو نعيم نا شيبان عن يحيى عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال
قال رسول الله صلى الله عليه إذا شرب أحدكم فلا يتنفس في الإناء وإذا
بال أحدكم فلا يمسح ذكره بيمينه وإذا تمسح أحدكم فلا يتمسح بيمينه

باب الشرب بنفسين أو ثلاثة

حدثنا أبو عاصم وأبو نعيم قالا نا عزرة بن ثابت حدثني ثمامة بن عبد
الله قال كان أنس يتنفس في الإناء مرتين أو ثلاثا وزعم أن النبي صلى الله
عليه كان يتنفس ثلاثا. **باب الشرب في آنية
الذهب** حدثنا حفص بن عمر نا شعبة عن الحكم عن ابن أبي ليلى قال كان

حذيفة

حذيفة بالمدائن فاستسقى فأتاه دهقان بقدح فضة فرماه به فقال
إني لم أرمه إلا أني نهيته فلم ينته وإن النبي صلى الله عليه نهانا عن الحرير
والديباج والشرب في آنية الذهب والفضة وقال هن لهم في الدنيا
وهي لكم في الآخرة. **باب آنية الفضة**
حدثنا محمد بن المثنى نا ابن أبي عدي عن ابن عون عن مجاهد عن ابن أبي
ليلى قال خرجنا مع حذيفة وذكر النبي صلى الله عليه قال لا تشربوا في آنية
الذهب والفضة ولا تلبسوا الحرير والديباج فإنها لهم في الدنيا ولكم
في الآخرة. حدثنا إسماعيل حدثني مالك بن أنس عن نافع عن زيد بن عبد الله
ابن عمر عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق عن أم سلمة زوج
النبي صلى الله عليه قال الذي يشرب في إناء الفضة إنما يجرجر في
بطنه نار جهنم. حدثنا موسى بن إسماعيل نا أبو عوانة عن أشعث بن
سليم عن معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب قال أمرنا
رسول الله صلى الله عليه بسبع ونهانا عن سبع أمرنا بعيادة المريض
واتباع الجنازة وتشميت العاطس وإجابة الداعي وإفشاء السلام
ونصر المظلوم وإبرار المقسم ونهانا عن خواتيم الذهب وعن الشرب
في الفضة أو قال في آنية الفضة وعن المياثر والقسي وعن لبس الحرير
والديباج والاستبرق. **باب الشرب في الأقداح**
حدثني عمرو بن عباس نا عبد الرحمن نا سفيان عن سالم أبي النضر عن عمير
مولى أم الفضل عن أم الفضل أنهم شكوا في صوم النبي صلى الله عليه
يوم عرفة فبعثت إليه بقدح من لبن فشربه

آنية ... كسرى ... الخز والديباج ... من الإبريسم ...

باب الشرب من قدح النبي صلى الله عليه
وآنيته وقال أبو بردة قال لي عبد الله بن سلام ألا أسقيك في قدح شرب
النبي صلى الله عليه فيه حدثنا سعيد بن أبي مريم نا أبو غسان قال حدثني
أبو حازم عن سهل بن سعد قال ذكر للنبي صلى الله عليه امرأة من العرب
فأمر أبا أسيد الساعدي أن يرسل إليها فأرسل إليها فقدمت فنزلت
في أجم بني ساعدة فخرج النبي صلى الله عليه حتى جاءها فدخل عليها
فإذا امرأة منكسة رأسها فلما كلمها النبي صلى الله عليه قالت أعوذ
بالله منك فقال قد أعذتك مني فقالوا لها أتدرين من هذا قالت لا قالوا
هذا رسول الله صلى الله عليه جاء ليخطبك قالت كنت أنا أشقى من ذلك
فأقبل النبي صلى الله عليه يومئذ حتى جلس في سقيفة بني ساعدة هو وأصحابه
ثم قال اسقنا يا سهل فأخرجت لهم هذا القدح فأسقيتهم فيه فأخرج لنا
سهل ذلك القدح فشربنا منه قال ثم استوهبه عمر بن عبد العزيز
بعد ذلك فوهبه له حدثني الحسن بن مدرك حدثني يحيى بن حماد
نا أبو عوانة عن عاصم الأحول قال رأيت قدح النبي صلى الله عليه عند
أنس بن مالك وكان قد انصدع فسلسله بفضة قال وهو قدح جيد عريض
من نضار قال قال أنس لقد سقيت رسول الله صلى الله عليه في هذا القدح
أكثر من كذا وكذا قال وقال ابن سيرين إنه كان فيه حلقة من حديد فأراد
أنس أن يجعل مكانها حلقة من ذهب أو فضة فقال له أبو طلحة لا تغيرن
شيئا صنعه رسول الله صلى الله عليه فتركه

باب شرب البركة والماء المبارك

ح الأجم بناء يشبه القصر وهو من حصون المدينة

حدثنا

حدثنا قتيبة نا جرير عن الأعمش حدثني سالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبد
الله هذا الحديث قال قد رأيتني مع النبي صلى الله عليه وقد حضرت العصر
وليس معنا ماء غير فضلة فجعل في إناء فأتي النبي صلى الله عليه به
فأدخل يده فيه وفرج أصابعه ثم قال حي على أهل الوضوء البركة من
الله فلقد رأيت الماء يتفجر من بين أصابعه فتوضأ الناس وشربوا فجعلت
لا آلوا ما جعلت في بطني منه فعلمت أنه بركة قلت لجابر كم كنتم يومئذ
قال ألف وأربعمائة تابعه عمرو بن دينار عن جابر وقال حصين وعمرو بن
مرة عن سالم عن جابر خمس عشرة مائة وتابعه سعيد بن المسيب عن جابر

كتاب المرضى

باب ما جاء في كفارة المرض وقول الله عز وجل
من يعمل سوءا يجز به بسم الله الرحمن الرحيم حدثنا
أبو اليمان الحكم بن نافع أنا شعيب عن الزهري أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة
رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه ما من مصيبة تصيب
المسلم إلا كفر الله بها عنه حتى الشوكة يشاكها حدثني عبد الله بن محمد
نا عبد الملك بن عمرو نا زهير بن محمد عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن عطاء بن
يسار عن أبي سعيد الخدري وعن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال ما يصيب
المسلم من نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن ولا أذى ولا غم حتى الشوكة يشاكها
إلا كفر الله بها من خطاياه حدثنا مسدد نا يحيى عن سفيان عن سعد
عن عبد الله بن كعب عن أبيه عن النبي صلى الله عليه قال مثل المؤمن
كالخامة من الزرع تفيئها مرة وتعدلها مرة ومثل المنافق كالأرزة

ح قال أبو الحسن هذه أخر الربع الثالث وأول الربع الرابع مما يغطيه العشرون بشأن هذا الكتاب المبارك ... وقول الله عز وجل من يعمل سوءا يجز به قال أبو الحسن فإن قلت ما وجه مناسبة الآية بالكتاب إذ مقتضاها من يعمل معصية يجز بها يوم القيامة قلت اللفظ أعم من يوم القيامة فيتناول الجزاء في الدنيا بأن يكون مرضه عقوبة لتلك المعصية فيغفر له بسبب ذلك المرض انتهى

ط قيل الهم يختص بما هو آت والحزن بالماضي وهو من أمراض الباطن

ط الخامة قال الخليل هي الزرع أول ما ينبت على ساق واحد قال أبو الحسن ... ومعنى الحديث أن المؤمن يلقى بالأعراض الواقعة عليه لضعف حظه من الدنيا فهو كأوائل الزرع شديد الميلان لضعف ساقه والكافر بخلاف ذلك

تزال حتى يكون انجعافها مرة واحدة وقال زكرياء حدثني سعد قال حدثني
ابن كعب عن ابيه كعب عن النبي صلى الله عليه حدثنا ابرهيم بن المنذر
حدثني محمد بن فليح حدثني ابي عن هلال بن علي من بني عامر بن لؤي عن
عطاء بن يسار عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه مثل المومن
كمثل الخامة من الزرع من حيث اتتها الريح كفأتها فاذا اعتدلت تكفأ
بالبلاء والفاجر كالارزة صماء معتدلة حتى يقصمها الله اذا شاء حدثنا
عبد الله بن يوسف انا مالك عن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي
صعصعة قال سمعت سعيد بن يسار ابا الحباب يقول سمعت ابا هريرة يقول
قال رسول الله صلى الله عليه من يرد الله به خيرا يصب منه

باب شدة المرض

حدثنا قبيصة نا سفيان عن الاعمش ح وحدثني بشر بن محمد انا عبد الله
انا شعبة عن الاعمش عن ابي وائل عن مسروق عن عائشة قالت ما رايت
احدا الوجع عليه اشد من رسول الله صلى الله عليه حدثنا محمد بن يوسف
نا سفيان عن الاعمش عن ابرهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن عبد الله
اتيت النبي صلى الله عليه في مرضه وهو يوعك وعكا شديدا وقلت انك
لتوعك وعكا شديدا قلت ان ذاك بان لك اجرين قال اجل ما من مسلم
يصيبه اذى الا حات الله عنه خطاياه كما تحات ورق الشجر

باب اشد الناس بلاء الانبياء ثم الامثل فالامثل ثم الاول فالاول

حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن
الاعمش عن ابرهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن عبد الله قال دخلت

تفي نعم

عليهم الصلاة والسلام لاختصاصهم بكمال الصبر وصحة الاحتساب ... وقوله ثم الامثل فالامثل اماثل الناس خيارهم وقوله ثم الاول فالاول ... قال العلماء والسر في ذلك ان البلاء في مقابلة النعمة فمن كانت نعمة الله عليه اكثر كان بلاؤه اشد قاله ابن الحسن وقال القسطلاني ثم الامثل فالامثل يعني بعد من الاشبه بالفضل والامثل من الخير واماثل القوم خيارهم ... للتراقي في الرتبة والبلاء ... الاسهل انتهى

على النبي صلى الله عليه وهو يوعك فقلت يا رسول الله انك توعك وعكا شديدا
قال اجل اني اوعك كما يوعك رجلان منكم قلت ذلك ان لك اجرين قال
اجل ذلك كذلك ما من مسلم يصيبه اذى شوكة فما فوقها الا كفر الله بها
سيئاته كما تحط الشجرة ورقها

باب وجوب عيادة المريض

حدثنا قتيبة نا ابو عوانة عن منصور عن ابي وائل
عن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه اطعموا الجائع
وعودوا المريض وفكوا العاني حدثنا حفص بن عمر نا شعبة اخبرني
اشعث بن سليم سمعت معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب
قال امرنا النبي صلى الله عليه بسبع ونهانا عن سبع نهانا عن خاتم الذهب
ولبس الحرير والديباج والاستبرق وعن القسي والميثرة وامرنا ان نتبع
الجنائز ونعود المريض ونفشي السلام

باب عيادة المغمى عليه

حدثنا عبد الله بن محمد نا سفيان عن ابن المنكدر
سمع جابر بن عبد الله يقول مرضت مرضا فاتاني النبي صلى الله عليه
يعودني وابو بكر وهما ماشيان فوجداني اغمي علي فتوضا النبي صلى
الله عليه ثم صب وضوءه علي فافقت فاذا النبي صلى الله عليه
فقلت يا رسول الله كيف اصنع في مالي كيف اقضي في مالي فلم يجبني بشيء
حتى نزلت اية الميراث

باب فضل من يصرع من الريح

حدثنا مسدد نا يحيى عن عمران ابي بكر حدثني عطاء بن ابي
رباح قال قال لي ابن عباس الا اريك امراة من اهل الجنة قلت بلى قال
هذه المراة السوداء اتت النبي صلى الله عليه فقالت اني اصرع

قوله الديباج هو ما غلظ من ثياب الحرير والاستبرق غليظ الديباج

قوله القسي ثياب تنسب الى القس قرية بساحل مصر وقيل الاصل ثياب القز ... والميثرة ... امثال الفرش ... الحمر ... والديباج ... من الحرير انتهى من القسطلاني

هو الى ... يصير الغشي ... ضعف القلب ... واجتماع الروح ... انتهى

قوله ... الا ذكر الاية

اسمها سعيرة الاسدية وقيل ... قيل من ... كانت تتعاهد النبي صلى الله عليه وسلم بالزيارة نقله القسطلاني قال ... الصرع ... انتهى

وإني أتكشف فادع الله لي قال إن شئت صبرت ولك الجنة وإن شئت
دعوت الله أن يعافيك فقالت أصبر فقالت إني أتكشف فادع
الله أن لا أتكشف فدعا لها حدثنا محمد أنا مخلد عن ابن جريج أخبرني
عطاء أنه رأى أم زفر تلك امرأة طويلة سوداء على ستر الكعبة

باب فضل من ذهب بصره

حدثنا عبد الله بن يوسف أنا الليث حدثني ابن الهاد عن عمرو
مولى المطلب عن أنس سمعت النبي صلى الله عليه يقول إن الله قال إذا
ابتليت عبدي بحبيبتيه ثم صبر عوضته منهما الجنة يريد عينيه تابعه
أشعث بن جابر وأبو ظلال عن أنس عن النبي صلى الله عليه

باب عيادة النساء الرجال وعادت أم

الدرداء رجلا من أهل المسجد من الأنصار حدثنا قتيبة عن مالك عن هشام
ابن عروة عن أبيه عن عائشة أنها قالت لما قدم رسول الله صلى الله
عليه المدينة وعك أبو بكر وبلال قالت فدخلت عليهما فقلت يا أبت كيف
تجدك قالت وكان أبو بكر إذا أخذته الحمى يقول

كل امرئ مصبح في أهله ... والموت أدنى من شراك نعله

وكان بلال إذا أقلع عنه يقول

ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة ... بواد وحولي إذخر وجليل
وهل أردن يوما مياه مجنة ... وهل يبدون لي شامة وطفيل

قالت عائشة فجئت إلى رسول الله صلى الله عليه فأخبرته
فقال اللهم حبب إلينا المدينة كحبنا مكة أو أشد اللهم وصححها وبارك

ويا بلال كيف تجدك

لنا في مدها وصاعها وانقل حماها فاجعلها بالجحفة

باب عيادة الصبيان

حدثنا حجاج بن منهال نا شعبة أخبرني عاصم سمعت أبا عثمان عن أسامة
ابن زيد أن ابنة للنبي صلى الله عليه أرسلت إليه وهو مع النبي صلى الله عليه
وسعد وأبي بن كعب نحسب أن ابنتي قد حضرت فاشهدنا فأرسل إليها السلام
ويقول إن لله ما أخذ وما أعطى وكل شيء عنده مسمى فلتحتسب ولتصبر
فأرسلت تقسم عليه فقام النبي صلى الله عليه وقمنا فرفع الصبي في حجر
النبي صلى الله عليه ونفسه تقعقع ففاضت عينا النبي صلى الله عليه
فقال له سعد ما هذا يا رسول الله قال هذه رحمة وضعها الله في قلوب
من شاء من عباده ولا يرحم الله من عباده إلا الرحماء

هي زينب رضي الله عنها

باب عيادة الأعراب

حدثنا معلى بن أسد نا عبد العزيز بن مختار نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس
أن النبي صلى الله عليه دخل على أعرابي يعوده قال وكان النبي صلى الله عليه
إذا دخل على مريض يعوده قال له لا بأس طهور إن شاء الله فقال قلت
طهور كلا بل هي حمى تفور أو تثور على شيخ كبير تزيره القبور فقال النبي
صلى الله عليه فنعم إذا

باب عيادة المشرك

حدثنا سليمان بن حرب نا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس أن غلاما ليهود
كان يخدم النبي صلى الله عليه فمرض فأتاه النبي صلى الله عليه يعوده
فقال أسلم فأسلم وقال سعيد بن المسيب عن أبيه لما حضر أبو طالب
جاءه النبي صلى الله عليه

باب إذا عاد مريضا فحضرت الصلاة فصلى بهم
جماعة. حدثني محمد بن المثنى نا يحيى نا هشام أخبرني أبي عن عائشة أن النبي
صلى الله عليه دخل عليه ناس يعودونه في مرضه فصلى بهم جالسا فجعلوا
يصلون قياما فأشار إليهم أن اجلسوا فلما فرغ قال إن الإمام ليؤتم به
فإذا ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا وإذا صلى جالسا فصلوا جلوسا قال
الحميدي هذا منسوخ لأن النبي صلى الله عليه آخر ما صلى صلى قاعدا والناس
خلفه قيام. باب وضع اليد على المريض
حدثنا المكي بن إبراهيم أنا الجعيد عن عائشة بنت سعد أن أباها قال
تشكيت بمكة شكوى شديدا فجاءني النبي صلى الله عليه يعودني فقلت
يا نبي الله إني أترك مالا وإني لم أترك إلا ابنة واحدة فأوصي بثلثي مالي
وأترك الثلث قال لا. قلت فأوصي بالنصف وأترك النصف قال لا. قلت
فأوصي بالثلث وأترك لها الثلثين قال الثلث والثلث كثير ثم وضع يده
على جبهته ثم مسح وجهي وبطني ثم قال اللهم اشف سعدا وأتمم له هجرته
فما زلت أجد برده على كبدي فيما يخال إلي حتى الساعة. حدثنا قتيبة
نا جرير عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن الحارث بن سويد قال قال عبد الله
ابن مسعود دخلت على رسول الله صلى الله عليه وهو يوعك وعكا شديدا فمسسته
بيدي فقلت يا رسول الله إنك لتوعك وعكا شديدا فقال رسول الله صلى
الله عليه أجل إني أوعك كما يوعك رجلان منكم فقلت ذلك أن لك
أجرين فقال رسول الله صلى الله عليه أجل ثم قال رسول الله صلى الله
عليه ما من مسلم يصيبه أذى مرض فما سواه إلا حط الله سيئاته

كما تحط الشجرة ورقها. باب ما يقال للمريض وما
يجيب. حدثنا قبيصة نا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن الحارث
ابن سويد عن عبد الله قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه
فمسسته وهو يوعك وعكا شديدا فقلت إنك لتوعك وعكا شديدا وذلك
أن لك أجرين قال أجل وما من مسلم يصيبه أذى إلا حاتت عنه خطاياه
كما تحات ورق الشجر. حدثني إسحاق قال نا خالد بن عبد الله عن خالد عن
عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه دخل على رجل يعوده
قال لا بأس طهور إن شاء الله فقال كلا بل حمى تفور على شيخ كبير
كيما تزيره القبور قال النبي صلى الله عليه فنعم إذا
باب عيادة المريض راكبا وماشيا وردفا
على الحمار. حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن
عروة أن أسامة بن زيد أخبره أن النبي صلى الله عليه ركب على حمار على
إكاف على قطيفة فدكية وأردف أسامة وراءه يعود سعد بن عبادة
قبل وقعة بدر فسار حتى مر بمجلس فيه عبد الله بن أبي بن سلول وذلك
قبل أن يسلم عبد الله وفي المجلس أخلاط من المسلمين والمشركين عبدة
الأوثان واليهود وفي المجلس عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس
عجاجة الدابة خمر عبد الله بن أبي أنفه بردائه قال لا تغبروا علينا
فسلم النبي صلى الله عليه ووقف ونزل فدعاهم إلى الله وقرأ عليهم
القرآن فقال له عبد الله بن أبي يا أيها المرء إنه لا أحسن مما تقول
إن كان حقا فلا تؤذنا به في مجالسنا وارجع إلى رحلك فمن جاءك فاقصص

عليه قال ابن رواحة بلى يا رسول الله فاغشنا به في مجالسنا فإنا نحب ذلك
فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى كادوا يتثاورون فلم يزل
النبي صلى الله عليه يخفضهم حتى سكتوا فركب النبي صلى الله عليه دابته حتى
دخل على سعد بن عبادة فقال له أي سعد ألم تسمع ما قال أبو حباب
يريد عبد الله بن أبي قال سعد يا رسول الله اعف عنه واصفح فلقد
أعطاك الله ما أعطاك ولقد اجتمع أهل هذه البحرة أن يتوجوه فيعصبوه
فلما رد ذلك بالحق الذي أعطاك شرق بذلك فذلك الذي فعل به ما رأيت حدثنا
عمرو بن عباس قال نا عبد الرحمن قال نا سفيان عن محمد بن المنكدر عن جابر
قال جاءني النبي صلى الله عليه يعودني ليس براكب بغل ولا برذون

باب قول المريض إني وجع أو وا رأساه أو اشتد بي الوجع وقول أيوب مسني الضر وأنت أرحم الراحمين

حدثنا قبيصة قال نا سفيان عن ابن أبي نجيح وأيوب عن مجاهد عن عبد
الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة مر بي النبي صلى الله عليه وأنا أوقد
تحت القدر فقال أيؤذيك هوام رأسك قلت نعم فدعا الحلاق فحلقه ثم
أمرني بالفداء حدثنا يحيى بن يحيى أبو زكرياء قال أنا سليمان بن بلال عن
يحيى بن سعيد قال سمعت القاسم بن محمد قال قالت عائشة وا رأساه
فقال رسول الله صلى الله عليه ذاك لو كان وأنا حي فأستغفر لك وأدعو
لك فقالت عائشة وا ثكلياه والله إني لأظنك تحب موتي فلو كان ذلك
لظللت آخر يومك معرسا ببعض أزواجك فقال النبي صلى الله عليه بل
أنا وا رأساه لقد هممت أو أردت أن أرسل إلى أبي بكر وابنه وأعهد

أي ثب بعضهم على بعض ليقتتلوا

بذلك

أي من فعله وقوله القبيح زاد في آل عمران يعني عند رسول الله صلى الله عليه وسلم

لما حصل مرتجل وقولها وا ثكلياه قال في القاموس الثكل بالضم الموت والهلاك وفقدان الحبيب أو الولد انتهى وليست حقيقته مرادة هنا بل هو كلام يجري على اللسان عند حصول المصيبة أو توقعها انظر القسطلاني

وقوله أعهد أي كراهة أن يقول القائلون الخلافة لفلان أو لفلان أو يقول واحد منهم الخلافة لي أو يتمنى المتمنون الخلافة بأعينهم قطعا للنزاع وفي رواية الله أن لا يعهد ويدفع المسلمون على لا اجتناء وفي رواية أخصاران الحربي فقدم العهد بالخلافة ولم يكن له فيها دخل قال في [illegible] لأن المقام مقام استمالة قلب عائشة يعني كما أن الأمر يعرض المرأة لزالة لا يفتها ردة الله بحضرة أخيها فاريد مع أهل مشورات

أن يقول القائلون أو يتمنى المتمنون ثم قلت يأبى الله ويدفع المؤمنون
أو يدفع الله ويأبى المؤمنون حدثنا موسى قال نا عبد العزيز بن مسلم
قال نا سليمان عن إبراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن ابن مسعود
قال دخلت على النبي صلى الله عليه وهو يوعك وعكا شديدا فقلت إنك
لتوعك وعكا شديدا قال أجل كما يوعك رجلان منكم قال لك أجران قال
نعم ما من مسلم يصيبه أذى مرض فما سواه إلا حط الله سيئاته كما
تحط الشجرة ورقها حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا عبد العزيز بن
عبد الله بن أبي سلمة قال أنا الزهري عن عامر بن سعد عن أبيه قال جاءنا
رسول الله صلى الله عليه يعودني من وجع اشتد بي زمن حجة الوداع
فقلت بلغ بي ما ترى وأنا ذو مال ولا يرثني إلا ابنة لي أفأتصدق بثلثي
مالي قال لا قال فبالشطر قال لا قال الثلث والثلث كثير أن تذر
ورثتك أغنياء خير من أن تذرهم عالة يتكففون الناس ولن تنفق نفقة
تبتغي بها وجه الله إلا أجرت عليها حتى ما تجعل في في امرأتك

باب قول المريض قوموا عني

حدثني إبراهيم بن موسى قال أنا هشام عن معمر ح وحدثني عبد الله
بن محمد قال نا عبد الرزاق قال أنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله
عن ابن عباس قال لما حضر رسول الله صلى الله عليه وفي البيت رجال
فيهم عمر بن الخطاب قال النبي صلى الله عليه هلم أكتب لكم كتابا
لا تضلوا بعده فقال عمر إن النبي صلى الله عليه قد غلب عليه الوجع
وعندكم القرآن حسبنا كتاب الله فاختلف أهل البيت فاختصموا

او يعزل

منهم من يقول قربوا يكتب لكم النبي صلى الله عليه كتابا لن تضلوا بعده ومنهم
من يقول ما قال عمر فلما اكثروا اللغو والاختلاف عند النبي صلى الله عليه
قال رسول الله صلى الله عليه قوموا قال عبيد الله فكان ابن عباس يقول
ان الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وبين ان يكتب
لهم ذلك الكتاب من اختلافهم ولغطهم

باب من ذهب بالصبي المريض ليدعى له

حدثنا ابرهيم بن حمزة قال نا حاتم هو ابن اسماعيل عن الجعيد قال سمعت السائب يقول ذهبت
بي خالتي الى رسول الله صلى الله عليه فقالت يا رسول الله ان ابن اختي
وجع فمسح راسي ودعا لي بالبركة ثم توضا فشربت من وضوئه وقمت
خلف ظهره فنظرت الى الخاتم بين كتفيه مثل زر الحجلة

باب تمني المريض الموت

حدثنا ادم قال نا شعبة قال نا ثابت البناني عن انس قال النبي صلى
الله عليه لا يتمنين احدكم الموت من ضر اصابه فان كان لا بد فاعلا فليقل
اللهم احيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي
حدثنا ادم قال نا شعبة عن اسماعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي
حازم قال دخلنا على خباب نعوده وقد اكتوى سبع كيات فقال ان اصحابنا
الذين سلفوا مضوا ولم تنقصهم الدنيا وانا اصبنا ما لا نجد له موضعا
الا التراب ولولا ان النبي صلى الله عليه نهانا ان ندعو بالموت لدعوت
به ثم اتيناه مرة اخرى وهو يبني حائطا له فقال ان المسلم يوجر في
كل شيء ينفقه الا في شيء يجعله في هذا التراب حدثنا ابو اليمان قال

انا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف ان ابا
هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول لن يدخل احدا عمله الجنة
قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدني الله بفضل ورحمة
فسددوا وقاربوا ولا يتمنى احدكم الموت اما محسنا فلعله ان يزداد خيرا
واما مسيئا فلعله ان يستعتب حدثنا عبد الله بن ابي شيبة قال نا
ابو اسامة عن هشام عن عباد بن عبد الله بن الزبير قال سمعت عائشة
قالت سمعت النبي صلى الله عليه وهو مستند الي يقول اللهم اغفر لي وارحمني
والحقني بالرفيق

باب دعاء العائد للمريض

وقالت عائشة بنت سعد عن ابيها قال النبي صلى الله عليه اللهم اشف
سعدا حدثنا موسى بن اسماعيل قال نا ابو عوانة عن منصور عن ابرهيم
عن مسروق عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه كان اذا اتى مريضا او اتي
به قال اذهب الباس رب الناس اشف انت الشافي لا شفاء الا شفاؤك
شفاء لا يغادر سقما وقال عمرو بن ابي قيس وابرهيم بن طهمان عن منصور
عن ابرهيم وابي الضحى اذا اتي بالمريض وقال جرير عن منصور عن ابي الضحى
وحده وقال اذا اتى مريضا

باب وضوء العائد للمريض

حدثنا محمد بن بشار قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن محمد
ابن المنكدر سمعت جابر بن عبد الله قال دخل علي النبي صلى الله عليه
وانا مريض فتوضا فصب علي او قال صبوا عليه فعقلت فقلت لا يرثني
الا كلالة فكيف الميراث فنزلت اية الفرائض

باب من دعا برفع الوباء والحمى

حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة انها
قالت لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم وعك ابو بكر وبلال قالت فدخلت عليهما
فقلت يا ابت كيف تجدك ويا بلال كيف تجدك قالت وكان ابو بكر اذا اخذته
الحمى يقول • كل امرئ مصبح في اهله • والموت ادنى من شراك نعله •
وكان بلال اذا اقلع عنه يرفع عقيرته فيقول

• الا ليت شعري هل ابيتن ليلة • بواد وحولي اذخر وجليل •
• وهل اردن يوما مياه مجنة • وهل يبدون لي شامة وطفيل •

قالت عائشة فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال اللهم حبب
الينا المدينة كحبنا مكة او اشد وصححها وبارك لنا في صاعها ومدها وانقل
حماها فاجعلها بالجحفة • بسم الله الرحمن الرحيم •

كتاب الطب

ما انزل الله داء الا انزل له شفاء حدثني محمد بن المثنى قال نا ابو احمد
الزبيري قال نا عمر بن سعيد بن ابي حسين قال نا عطاء بن ابي رباح عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه قال ما انزل الله داء الا انزل له شفاء

باب هل يداوي الرجل المراة والمراة الرجل

حدثنا قتيبة قال نا بشر بن المفضل عن خالد بن ذكوان عن ربيع
بنت معوذ بن عفراء قالت كنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه
فنسقي القوم ونخدمهم ونرد القتلى والجرحى الى المدينة

باب الشفاء في ثلاث

حدثني الحسين قال نا احمد بن منيع قال نا مروان بن شجاع قال نا

سالم الافطس عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال الشفاء في ثلاثة
شربة عسل وشرطة محجم وكية نار وانهى امتي عن الكي رفع الحديث
ورواه القمي عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه
في العسل والحجم حدثني محمد بن عبد الرحيم قال انا سريج بن يونس
ابو الحارث قال نا مروان بن شجاع عن سالم الافطس عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه قال الشفاء في ثلاثة في شرطة محجم
او شربة عسل او كية بنار وانا انهى امتي عن الكي

باب الدواء بالعسل وقول الله عز وجل فيه شفاء للناس

حدثنا علي بن عبد الله قال نا ابو اسامة قال اخبرني
هشام عن ابيه عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه يعجبه الحلواء
والعسل حدثنا ابو نعيم قال نا عبد الرحمن بن الغسيل عن عاصم بن عمر
ابن قتادة قال سمعت جابر بن عبد الله قال سمعت النبي صلى الله
عليه يقول ان كان في شيء من ادويتكم او يكون في شيء من ادويتكم خير
ففي شرطة محجم او شربة عسل او لذعة بنار توافق الداء وما احب
ان اكتوي حدثني عياش بن الوليد قال نا عبد الاعلى قال نا سعيد
عن قتادة عن ابي المتوكل عن ابي سعيد ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه
فقال اخي يشتكي بطنه فقال اسقه عسلا ثم اتاه الثانية فقال اسقه
عسلا ثم اتاه الثالثة فقال اسقه عسلا ثم اتاه فقال فعلت فقال
صدق الله وكذب بطن اخيك اسقه عسلا فسقاه فبرا

باب الدواء بالبان الابل

ط
من اول ثم من زيد عن عقيم حصينة
في ادا العجم واملها شيعة قال
القسطلان

حدثنا مسلم بن ابراهيم قال نا سلام بن مسكين قال نا ثابت عن انس ان ناسا
كان بهم سقم قالوا يا رسول الله آونا واطعمنا فلما صحوا قالوا
ان المدينة وخمة فانزلهم الحرة في ذود له فقال اشربوا البانها فلما
صحوا قتلوا راعي النبي صلى الله عليه واستاقوا ذوده فبعث في آثارهم
فقطع ايديهم وارجلهم وسمر اعينهم فرايت الرجل منهم يكدم الارض
بلسانه حتى يموت قال سلام فبلغني ان الحجاج قال لانس حدثني باشد
عقوبة عاقبه النبي صلى الله عليه فحدثه بهذا فبلغ الحسن فقال وددت
انه لم يحدثه

باب الدواء بابوال الابل

حدثنا موسى بن اسماعيل قال نا همام عن قتادة عن انس ان ناسا اجتووا
في المدينة فامرهم النبي صلى الله عليه ان يلحقوا براعيه يعني الابل فيشربوا
من البانها وابوالها فلحقوا براعيه فشربوا من البانها وابوالها
حتى صلحت ابدانهم فقتلوا الراعي وساقوا الابل فبلغ النبي صلى الله
عليه فبعث في طلبهم فجيء بهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمر اعينهم
قال قتادة فحدثني محمد بن سيرين ان ذلك كان قبل ان تنزل الحدود

باب الحبة السوداء

حدثنا عبد الله بن ابي شيبة قال نا عبيد الله قال نا اسرائيل عن منصور
عن خالد بن سعد قال خرجنا ومعنا غالب بن ابجر فمرض في الطريق فقدمنا
المدينة وهو مريض فعاده ابن ابي عتيق فقال لنا عليكم بهذه الحبيبة
السوداء فخذوا منها خمسا او سبعا فاسحقوها ثم اقطروها في انفه
بقطرات زيت في هذا الجانب وفي هذا الجانب فان عائشة حدثتني انها

سمعت

سمعت النبي صلى الله عليه يقول ان في الحبة السوداء شفاء من كل
داء الا من السام قلت وما السام قال الموت حدثنا يحيى بن بكير قال نا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة وسعيد بن المسيب
ان ابا هريرة اخبرهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه يقول في الحبة
السوداء شفاء من كل داء الا السام قال ابن شهاب والسام الموت
والحبة السوداء الشونيز

باب التلبينة للمريض

حدثني حبان بن موسى قال انا عبد الله قال انا يونس بن يزيد
عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة انها كانت تامر بالتلبين
للمريض وللمحزون على الهالك وكانت تقول اني سمعت رسول الله صلى
الله عليه يقول ان التلبينة تجم فؤاد المريض وتذهب ببعض الحزن
حدثنا فروة بن ابي المغراء قال نا علي بن مسهر قال نا هشام عن ابيه
عن عائشة انها كانت تامر بالتلبينة وتقول هو البغيض النافع

هو حساء من دقيق او نخالة وعسل
وسميت تلبينة تشبيها لها باللبن
في بياضها ورقتها وعند النسائي
عن عائشة والذي نفس محمد بيده انها
لتغسل بطن احدكم كما يغسل
احدكم الوسخ عن وجهه بالماء

باب السعوط

حدثنا معلى بن اسد قال نا وهيب عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه احتجم واعطى الحجام اجره واستعط

باب السعوط بالقسط الهندي البحري

وهو الكست مثل الكافور والقافور مثل كشطت نزعت وقرا عبد الله
قشطت حدثنا صدقة بن الفضل قال انا ابن عيينة قال سمعت الزهري
عن عبيد الله عن ام قيس بنت محصن قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول
عليكم بهذا العود الهندي فان فيه سبعة اشفية يستعط به من العذرة

وَيُلَدُّ مِنْ ذَاتِ الْجَنْبِ وَدَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه بِابْنٍ لِي لَمْ يَأْكُلِ الطَّعَامَ فَبَالَ عَلَيْهِ فَدَعَا بِمَاءٍ فَرَشَّ عَلَيْهِ

باب أَيَّةَ سَاعَةٍ يَحْتَجِمُ وَاحْتَجَمَ أَبُو مُوسَى لَيْلًا حدثنا أبو معمر قال نا عبد الوارث قال نا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وهو صائم

باب الحجم في السفر والإحرام قاله ابن بحينة عن النبي صلى الله عليه حدثنا مسدد قال نا سفيان عن عمرو عن عطاء وطاوس عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وهو محرم

باب الحجامة من الداء

حدثنا محمد بن مقاتل قال أنا عبد الله قال أنا حميد الطويل عن أنس أنه سئل عن أجر الحجام فقال احتجم رسول الله صلى الله عليه حجمه أبو طيبة وأعطاه صاعين من طعام وكلم مواليه فخففوا عنه وقال إن أمثل ما تداويتم به الحجامة والقسط البحري وقال لا تعذبوا صبيانكم بالغمز من العذرة وعليكم بالقسط حدثنا سعيد بن تليد قال حدثني ابن وهب قال أخبرني عمرو وغيره أن بكيرا حدثه أن عاصم بن عمر بن قتادة حدثه أن جابر بن عبد الله عاد المقنع ثم قال لا أبرح حتى تحتجم فإني سمعت النبي صلى الله عليه يقول إن فيه شفاء

باب الحجامة على الرأس

حدثنا إسماعيل قال حدثني سليمان عن علقمة أنه سمع عبد الرحمن الأعرج أنه سمع عبد الله بن بحينة يحدث أن رسول الله صلى الله عليه احتجم بلحي جمل من طريق مكة وهو محرم في وسط رأسه وقال

أي إن أمثل ما تداويتم به من ... الحجامة لأن دماء أهل الحجاز ومن في معناهم رقيقة تميل إلى ظاهر الأجساد لجذب الحرارة الخارجة لها إلى سطح الجسد وهي تنقي سطح البدن أكثر من الفصد ... عن كثير من الأطباء ... الحجامة في الأزمان الحارة والأماكن الحارة والأبدان الحارة التي دم أصحابها في غاية النضج أنفع والفصد بالعكس ولهذا كانت الحجامة أنفع للصبيان ولمن لا يقوى على الفصد انتهى وقد أخرج ... حديث ... خير الدواء الحجامة والفصد ... وعن ابن سيرين ... إذا بلغ الرجل أربعين سنة لم يحتجم قال الطبري وذلك أنه يصير من حينئذ في انتقاص من عمره وانحلال من قوى جسده فلا ينبغي أن يزيده وهنا بإخراج الدم ... وهو محمول على من لم ... إن الدواء ... بالمضادة ...

الأنصاري

الأنصاري قال نا هشام بن حسان قال نا عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه احتجم في رأسه

باب الحجامة من الشقيقة والصداع

حدثني محمد بن بشار قال نا ابن أبي عدي عن هشام عن عكرمة عن ابن عباس احتجم النبي صلى الله عليه في رأسه وهو محرم من وجع كان به بماء يقال له لحي جمل وقال محمد بن سواء أخبرنا هشام عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه احتجم وهو محرم في رأسه من شقيقة كانت به حدثنا إسماعيل بن أبان قال نا ابن الغسيل قال حدثني عاصم بن عمر عن جابر بن عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول إن كان في شيء من أدويتكم خير ففي شربة عسل أو شرطة محجم أو لذعة من نار وما أحب أن أكتوي

باب الحلق من الأذى

حدثنا مسدد قال نا حماد عن أيوب قال سمعت مجاهدا عن ابن أبي ليلى عن كعب بن عجرة قال أتى علي زمن الحديبية النبي صلى الله عليه وأنا أوقد تحت برمة والقمل يتناثر عن رأسي فقال أيؤذيك هوامك قلت نعم قال فاحلق وصم ثلاثة أيام أو أطعم ستة أو انسك نسيكة قال أيوب لا أدري بأيتهن بدأ

باب من اكتوى أو كوى غيره وفضل من لم يكتو

حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك قال نا عبد الرحمن بن سليمان بن الغسيل قال نا عاصم بن عمر بن قتادة قال سمعت جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه قال إن كان في شيء من أدويتكم شفاء ففي شرطة محجم أو لذعة بنار وما أحب أن أكتوي

حدثنا عمران بن ميسرة قال نا ابن فضيل قال نا حصين عن عامر عن عمران
قال لا رقية إلا من عين أو حمة فذكرته لسعيد بن جبير فقال نا ابن
عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه عرضت علي الأمم فجعل النبي
والنبيان يمرون معهم الرهط والنبي ليس معه أحد حتى رفع لي سواد
عظيم قلت ما هذا أمتي هذه قيل هذا موسى وقومه قيل انظر إلى الأفق
فإذا سواد يملأ الأفق ثم قيل لي انظر ها هنا وها هنا في آفاق السماء
فإذا سواد قد ملأ الأفق قيل هذه أمتك ويدخل الجنة من هؤلاء سبعون
ألفا بغير حساب ثم دخل ولم يبين لهم فأفاض القوم وقالوا نحن الذين
آمنا بالله واتبعنا رسوله فنحن هم أو أولادنا الذين ولدوا في الإسلام
فإنا ولدنا في الجاهلية فبلغ النبي صلى الله عليه فخرج فقال هم الذين
لا يسترقون ولا يتطيرون ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون فقال عكاشة
ابن محصن أمنهم أنا يا رسول الله فقال نعم فقام آخر فقال أمنهم أنا فقال
سبقك بها عكاشة

باب الإثمد والكحل من الرمد

فيه عن أم عطية حدثنا مسدد قال نا يحيى عن شعبة قال حدثني
حميد بن نافع عن زينب عن أم سلمة أن امرأة توفي زوجها فاشتكت
عينها فذكروها للنبي صلى الله عليه وذكروا له الكحل وأنه يخاف
على عينها فقال لقد كانت إحداكن تمكث في بيتها في شر أحلاسها أو في
أحلاسها في شر بيتها فإذا مر كلب رمت بعرة فلا أربعة أشهر وعشرا

باب الجذام

وقال عفان نا
سليم بن حيان قال نا سعيد بن ميناء قال سمعت أبا هريرة يقول

[هامش: أي كانوا في الجاهلية لا يتطيرون أي لا يتشاءمون بالطيور ونحوها كما كانت عادتهم في الجاهلية ولا يكتوون أي لا يعتقدون الشفاء من الكي على ما كان أهل الجاهلية يعتقدون وعلى ربهم يتوكلون أي يفوضون أمورهم إلى الله تعالى ...]

قال

قال رسول الله صلى الله عليه لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر وفر
من المجذوم كما تفر من الأسد

باب المن شفاء للعين

حدثني محمد بن المثنى قال نا محمد بن جعفر غندر قال نا شعبة
عن عبد الملك قال سمعت عمرو بن حريث قال سمعت سعيد بن زيد قال سمعت
النبي صلى الله عليه يقول الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين وقال
شعبة وأخبرني الحكم بن عتيبة عن الحسن العرني عن عمرو بن حريث عن
سعيد بن زيد عن النبي صلى الله عليه قال شعبة لما حدثني به الحكم
لم أنكره من حديث عبد الملك

باب اللدود

[هامش: ح هو ما يصب من الدواء في أحد شقي فم المريض]

حدثنا علي بن عبد الله قال نا يحيى بن سعيد قال نا سفيان قال حدثني
موسى بن أبي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس وعائشة
أن أبا بكر قبل النبي صلى الله عليه وهو ميت قال وقالت عائشة لددناه
في مرضه فجعل يشير إلينا أن لا تلدوني فقلنا كراهية المريض للدواء فلما
أفاق قال ألم أنهكم أن تلدوني قلنا كراهية المريض للدواء فقال لا يبقى
أحد في البيت إلا لد وأنا أنظر إلا العباس فإنه لم يشهدكم حدثنا علي بن عبد
الله قال نا سفيان قال الزهري أخبرني عبيد الله بن عبد الله عن أم قيس
قالت دخلت بابن لي على النبي صلى الله عليه وقد أعلقت عليه من العذرة
فقال على ما تدغرن أولادكن بهذا العلاق عليكن بهذا العود الهندي
فإن فيه سبعة أشفية منها ذات الجنب يسعط من العذرة ويلد من
ذات الجنب فسمعت الزهري يقول بين لنا اثنين ولم يبين لنا خمسة
قلت لسفيان فإن معمرا يقول أعلقت عليه قال لم يحفظ إنما قال

[هامش: أي هذا الامتناع لكراهية المريض للدواء ...]

اعلقت عنه حفظته من في الزهري ووصف سفيان الغلام يحنك بالاصبع
وادخل سفيان في حنكه انما يعني رفع حنكه باصبعه ولم يقل اعلقوا
عنه شيئا باب — حدثنا بشر بن محمد قال انا
عبد الله قال انا معمر ويونس قال الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله
بن عتبة ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه قالت لما ثقل رسول الله
صلى الله عليه واشتد وجعه استاذن ازواجه في ان يمرض في بيتي فاذن
له فخرج بين رجلين تخط رجلاه في الارض بين عباس وآخر فاخبرت
ابن عباس فقال هل تدري من الرجل الآخر الذي لم تسم عائشة قلت لا قال هو
علي قالت عائشة فقال النبي صلى الله عليه بعدما دخل بيتها واشتد
به وجعه هريقوا علي من سبع قرب لم تحلل اوكيتهن لعلي اعهد الى الناس
قالت فاجلسناه في مخضب لحفصة زوج النبي صلى الله عليه ثم طفقنا
نصب عليه من تلك القرب حتى جعل يشير الينا ان قد فعلتن قالت وخرج
الى الناس فصلى لهم وخطبهم باب — العذرة
حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد
الله ان ام قيس بنت محصن الاسدية اسد خزيمة وكانت من المهاجرات
الاول اللاتي بايعن النبي صلى الله عليه وهي اخت عكاشة اخبرته انها
اتت رسول الله صلى الله عليه بابن لها قد اعلقت عليه من العذرة فقال
النبي صلى الله عليه على ما تدغرن اولادكن بهذا العلاق عليكم بهذا العود
الهندي فان فيه سبعة اشفية منها ذات الجنب يريد الكست وهو
العود الهندي وقال يونس واسحاق بن راشد عن الزهري علقت عليه

ثم وجد اعلقت عليه بعد الهاء

بر

باب — دواء المبطون
حدثنا محمد بن بشار قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن قتادة عن ابي المتوكل
عن ابي سعيد قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه فقال ان اخي استطلق
بطنه فقال اسقه عسلا فسقاه فقال اني سقيته فلم يزده الا استطلاقا
فقال صدق الله وكذب بطن اخيك تابعه النضر عن شعبة
باب — لا صفر وهو داء ياخذ البطن
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال نا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن
شهاب قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن وغيره ان ابا هريرة قال
ان رسول الله صلى الله عليه قال لا عدوى ولا صفر ولا هامة فقال اعرابي
يا رسول الله فما بال ابلي تكون في الرمل كانها الظباء فياتي البعير
الاجرب فيدخل بينها فيجربها فقال فمن اعدى الاول رواه الزهري
عن ابي سلمة وسنان بن ابي سنان باب — ذات
الجنب حدثنا محمد قال انا عتاب بن بشير عن اسحاق عن الزهري قال
اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان ام قيس بنت محصن وكانت من المهاجرات
الاول اللاتي بايعن رسول الله صلى الله عليه وهي اخت عكاشة بن محصن
اخبرته انها اتت رسول الله صلى الله عليه بابن لها قد علقت عليه
من العذرة فقال اتقوا الله على ما تدغرون اولادكم بهذه الاعلاق عليكم
بهذا العود الهندي فان فيه سبعة اشفية منها ذات الجنب يريد
الكست يعني القسط قال وهي لغة حدثنا عارم قال نا حماد قال
قرئ على ايوب من كتب ابي قلابة منه ما حدث به ومنه ما قرئ عليه

فكان منزله الكتاب فقرأ ان ابا طلحة وانس بن النضر كوياه وكواه ابو
طلحة بيده وقال عباد بن منصور عن ايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك
قال اذن رسول الله صلى الله عليه لاهل بيت من الانصار ان يرقوا من الحمة
والاذن فقال انس كويت من ذات الجنب ورسول الله صلى الله عليه
حي وشهدني ابو طلحة وانس بن النضر وزيد بن ثابت وابو طلحة كواني

باب حرق الحصير ليسد به الدم

حدثنا سعيد بن عفير قال نا يعقوب بن عبد الرحمن القاري عن ابي حازم
عن سهل بن سعد الساعدي قال لما كسرت على راس رسول الله صلى الله
عليه البيضة وادمي وجهه وكسرت رباعيته وكان علي يختلف بالماء
في المجن وجاءت فاطمة تغسل عن وجهه الدم فلما رأت فاطمة الدم يزيد
على الماء كثرة عمدت الى حصير فاحرقتها والصقتها على جرح النبي صلى الله
عليه فرقأ الدم

باب الحمى من فيح جهنم

حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني مالك عن نافع عن
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه قال الحمى من فيح جهنم فاطفئوها بالماء
قال نافع وكان عبد الله يقول اكشف عنا الرجز حدثنا عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن هشام عن فاطمة بنت المنذر ان اسماء ابنة ابي بكر
كانت اذا اتيت بالمراة قد حمت تدعو لها اخذت الماء فصبته بينها
وبين جيبها وقالت كان رسول الله صلى الله عليه يامرنا ان نبردها
بالماء حدثنا محمد بن المثنى قال نا يحيى قال نا هشام قال اخبرني ابي عن
عائشة عن النبي صلى الله عليه قال الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء

حدثنا مسدد قال نا ابو الاحوص قال نا سعيد بن مسروق عن عباية بن
رفاعة عن جده رافع بن خديج قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول
الحمى من فوح جهنم فابردوها بالماء

باب من خرج من ارض لا تلايمه

حدثنا عبد الاعلى بن حماد قال نا يزيد بن زريع
قال نا سعيد عن قتادة ان انس بن مالك حدثهم ان ناسا او رجالا من عكل
وعرينة قدموا على رسول الله صلى الله عليه وتكلموا بالاسلام فقالوا يا نبي
الله انا كنا اهل ضرع ولم نكن اهل ريف واستوخموا المدينة فامر لهم
رسول الله صلى الله عليه بذود وبراع وامرهم ان يخرجوا فيه فيشربوا
من ابوالها والبانها فانطلقوا حتى كانوا ناحية الحرة كفروا بعد اسلامهم
وقتلوا راعي رسول الله صلى الله عليه واستاقوا الذود فبلغ النبي
صلى الله عليه فبعث الطلب في اثارهم وامر بهم فسمروا اعينهم وقطعوا
ايديهم وتركوا ناحية الحرة حتى ماتوا على حالهم

باب ما يذكر في الطاعون

حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة قال اخبرني حبيب بن ابي ثابت قال سمعت
ابراهيم بن سعد سمعت اسامة بن زيد يحدث سعدا عن النبي صلى الله عليه
انه قال اذا سمعتم بالطاعون بارض فلا تدخلوها واذا وقع بارض وانتم بها
فلا تخرجوا منها فقلت انت سمعته يحدث سعدا ولا ينكره قال نعم حدثنا
عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن عبد الحميد بن
عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب عن عبد الله بن عبد الله بن الحارث
ابن نوفل عن عبد الله بن عباس ان عمر بن الخطاب خرج الى الشام

حتى إذا كان بسرغ لقيه أمراء الأجناد أبو عبيدة بن الجراح وأصحابه فأخبروه
أن الوباء قد وقع بالشام قال ابن عباس فقال عمر ادع لي المهاجرين الأولين
فدعاهم فاستشارهم وأخبرهم أن الوباء قد وقع بالشام فاختلفوا
فقال بعضهم قد خرجت لأمر ولا نرى أن ترجع عنه وقال بعضهم معك بقية
الناس وأصحاب رسول الله صلى الله عليه ولا نرى أن تقدمهم على هذا
الوباء فقال ارتفعوا عني ثم قال ادع لي الأنصار فدعوتهم فاستشارهم
فسلكوا سبيل المهاجرين واختلفوا كاختلافهم فقال ارتفعوا عني ثم قال
ادع لي من كان هاهنا من مشيخة قريش من مهاجرة الفتح فدعوتهم فلم يختلف
منهم عليه رجلان فقالوا نرى أن ترجع بالناس ولا تقدمهم على هذا الوباء فنادى
عمر في الناس إني مصبح على ظهر فأصبحوا عليه قال أبو عبيدة أفرارا من قدر
الله قال عمر لو غيرك قالها يا أبا عبيدة نعم نفر من قدر الله إلى قدر الله
أرأيت لو كان لك إبل هبطت واديا له عدوتان إحداهما خصبة والأخرى
جدبة أليس إن رعيت الخصبة رعيتها بقدر الله وإن رعيت الجدبة رعيتها
بقدر الله قال فجاء عبد الرحمن بن عوف وكان متغيبا في بعض حاجته فقال
إن عندي في هذا علما سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول إذا سمعتم
به بأرض فلا تقدموا عليه وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا فرارا منه
قال فحمد الله عمر ثم انصرف حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا
مالك عن ابن شهاب عن عبد الله بن عامر أن عمر خرج إلى الشام فلما
كان بسرغ بلغه أن الوباء وقع بالشام فأخبره عبد الرحمن بن عوف
أن رسول الله صلى الله عليه قال إذا سمعتم به بأرض فلا تقدموا عليه

وإذا وقع

إنما قال بقية الناس تعظيما لهم أي بقية الصحابة أي كأن الناس [illegible] الصحابة رضوان الله عليهم [illegible] انتهى أبا الحسن

أي يا أبا عبيدة [illegible] عليه [illegible]
أي لو قالها غيرك لم أتعجب منه وإنما أتعجب من قولك [illegible]

قال أبو الحسن [illegible] عبارة عن [illegible] الله تعالى [illegible] والقدر عبارة عن [illegible] ذلك الأجل [illegible] فالمراد بقوله تعالى [illegible] معلوم

وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا فرارا منه حدثنا عبد الله بن يوسف
قال أنا مالك عن نعيم المجمر عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه لا يدخل المدينة المسيح ولا الطاعون حدثنا موسى بن إسماعيل قال
نا عبد الواحد قال نا عاصم قال حدثتني حفصة بنت سيرين قالت قال
لي أنس بن مالك يحيى بما مات قلت من الطاعون قال قال رسول الله
صلى الله عليه الطاعون شهادة لكل مسلم حدثنا أبو عاصم عن مالك
عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال المبطون
شهيد والمطعون شهيد

باب أجر الصابر في الطاعون

حدثني إسحاق قال أنا حبان قال أنا داود بن أبي الفرات
قال نا عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن عائشة أنها أخبرتنا
أنها سألت رسول الله صلى الله عليه عن الطاعون فأخبرها نبي الله
صلى الله عليه أنه كان عذابا يبعثه الله على من يشاء فجعله الله
رحمة للمؤمنين فليس من عبد يقع الطاعون فيمكث في بلده صابرا يعلم
أنه لن يصيبه إلا ما كتب الله له إلا كان له مثل أجر شهيد تابعه
النضر عن داود

باب الرقى بالقرآن والمعوذات

حدثني إبراهيم بن موسى قال أنا هشام عن معمر
عن الزهري عن عروة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه كان ينفث على
نفسه في المرض الذي مات فيه بالمعوذات فلما ثقل كنت أنفث عليه
بهن وأمسح بيد نفسه لبركتها فسألت الزهري كيف كان ينفث
على يديه ثم يمسح بهما وجهه

لأن كبار الجن وشياطينهم ممنوعون من دخولها ومن اتفق دخوله فيها لا يتمكن من لمس أحد منهم [illegible] دخوله فيها من [illegible] لوازم دعائه صلى الله عليه وسلم لها بالصحة

الرقى جمع رقية [illegible] المعوذات [illegible] بالقرآن والمعوذات وكان [illegible] المعوذتين [illegible] السورتين [illegible] برب الفلق [illegible] أعوذ [illegible] الجمع [illegible] للاستعاذة من كل المكروهات [illegible] وفي بعض الروايات أنه صلى الله عليه وسلم كان يقرأ بسورة الإخلاص والمعوذتين [illegible] باب التغليب انتهى أبا الحسن

باب الرقى بفاتحة الكتاب ويذكر عن ابن
عباس عن النبي صلى الله عليه حدثني محمد بن بشار قال نا محمد بن جعفر
قال نا شعبة عن أبي بشر عن المتوكل عن أبي سعيد الخدري أن ناسا من أصحاب
النبي صلى الله عليه أتوا على حي من أحياء العرب فلم يقروهم فبينا هم
كذلك إذ لُدغ سيد أولئك فقالوا هل معكم من دواء أو راق فقالوا إنكم
لم تقرونا ولا نفعل حتى تجعلوا لنا جُعلا فجعلوا لهم قطيعا من الشاء
فجعل يقرأ بأم القرآن ويجمع بزاقه ويتفل فبرأ فأتوا بالشاء فقالوا
لا نأخذه حتى نسأل النبي صلى الله عليه فسألوه فضحك وقال وما أدراك
أنها رقية خذوها واضربوا لي بسهم باب الشرط
في الرقية بقطيع من الغنم حدثنا سيدان بن مضارب أبو محمد
الباهلي قال نا أبو معشر يوسف بن يزيد البراء قال حدثني عبيد الله
ابن الأخنس أبو مالك عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس أن نفرا من أصحاب
النبي صلى الله عليه مروا بماء فيهم لديغ أو سليم فعرض لهم رجل من أهل
الماء فقال هل فيكم من راق إن في الماء رجلا لديغا أو سليما فانطلق
رجل منهم فقرأ بفاتحة الكتاب على شاء فبرأ فجاء بالشاء إلى أصحابه فكرهوا
ذلك وقالوا أخذت على كتاب الله أجرا حتى قدموا المدينة فقالوا يا رسول
الله أخذ على كتاب الله أجرا فقال رسول الله صلى الله عليه إن أحق
ما أخذتم عليه أجرا كتاب الله باب رقية
العين حدثنا محمد بن كثير قال أنا سفيان قال حدثني معبد بن خالد
قال سمعت عبد الله بن شداد عن عائشة قالت أمرني النبي صلى الله

عليه أو أمر أن نسترقي من العين حدثنا محمد بن خالد قال نا محمد بن وهب
ابن عطية الدمشقي قال نا محمد بن حرب قال نا محمد بن الوليد قال
أنا الزهري عن عروة بن الزبير عن زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة أن
النبي صلى الله عليه رأى في بيتها جارية في وجهها سفعة فقال استرقوا
لها فإن بها النظرة تابعه عبد الله بن سالم عن الزبيدي وقال عقيل
عن الزهري أخبرني عروة عن النبي صلى الله عليه
باب العين حق
حدثني إسحاق بن نصر قال أنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه قال العين حق ونهى عن الوشم
باب رقية الحية والعقرب
حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا عبد الواحد قال نا سليمان الشيباني
قال نا عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه قال سألت عائشة عن الرقية من
الحمة فقالت رخص النبي صلى الله عليه الرقية من كل ذي حمة
باب رقية النبي صلى الله عليه
حدثنا مسدد قال نا عبد الوارث عن عبد العزيز قال دخلت أنا وثابت
على أنس بن مالك فقال ثابت يا أبا حمزة اشتكيت فقال أنس ألا أرقيك
برقية رسول الله صلى الله عليه قال بلى قال اللهم رب الناس مذهب
الباس اشف أنت الشافي لا شافي إلا أنت شفاء لا يغادر سقما
حدثني عمرو بن علي قال نا يحيى قال نا سفيان قال حدثني سليمان عن
مسلم عن مسروق عن عائشة أن النبي صلى الله عليه كان يعوذ بعضهم

الزبيدي

الاسفعة سواد او حمرة يعلوها سواد او صفرة
والمراد ان بها من الجن نظرة اي اصابة من تقيم
الرقاء وكلاهما من قبل النظر الا انها مثله
العين من الانس ومن الجن قسمان
قال الخطابي عيون الجن انفذ
من الاسنة

الشيطان وقال العيني الظاهر
ان قوما سألوا النبي صلى الله عليه وسلم
عن العين ومرضا عن الوشم فعلموا انه
ما هما بمنزلة اتقى

الضرب التعليق

إليه يمسح بيده اليمنى ويقول اللهم رب الناس أذهب البأس واشف
وأنت الشافي لا شفاء إلا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما قال سفيان
حدثت به منصورا فحدثني عن إبراهيم عن مسروق عن عائشة نحوه حدثني
أحمد بن أبي رجاء قال نا النضر عن هشام بن عروة قال أخبرني أبي عن عائشة
أن رسول الله صلى الله عليه كان يرقي يقول امسح البأس رب الناس
بيدك الشفاء لا كاشف له إلا أنت حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان
قال حدثني عبد ربه بن سعيد عن عمرة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه
كان يقول للمريض بسم الله تربة أرضنا وريقة بعضنا يشفى سقيمنا
حدثنا صدقة قال أنا ابن عيينة عن عبد ربه بن سعيد عن عمرة عن عائشة
قالت كان النبي صلى الله عليه يقول في الرقية تربة أرضنا وريقة
بعضنا يشفى سقيمنا بإذن ربنا

باب النفث في الرقية

حدثنا خالد بن مخلد قال نا سليمان عن يحيى بن سعيد قال سمعت
أبا سلمة قال سمعت أبا قتادة يقول سمعت النبي صلى الله عليه يقول
الرؤيا من الله والحلم من الشيطان فإذا رأى أحدكم شيئا يكرهه فلينفث
حين يستيقظ ثلاث مرات ويتعوذ من شرها فإنها لا تضره وقال أبو
سلمة وإن كنت لأرى الرؤيا أثقل علي من الجبل فما هو إلا أن سمعت هذا
الحديث فما أباليها حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي قال نا سليمان
عن يونس عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت كان النبي
صلى الله عليه إذا أوى إلى فراشه نفث في كفيه بقل هو الله أحد وبالمعوذتين
جميعا ثم يمسح بهما وجهه وما بلغت يداه من جسده قالت

ه: أي أزل البأس

ه: [illegible] تضرع إلى الله عز وجل أن يشفي من كان من [illegible] [illegible] التربة والريقة والله تعالى أعلم انظر القسطلاني

ه: أي الرؤيا الصالحة التي لا تخليط فيها يراها النائم من الله يبشر بها عبده والحلم وهو ما يراه من الشر وما يحصل له من الفزع [illegible] من الشيطان [illegible] الرؤيا على الخير والحلم على ضده والله تعالى [illegible] من القسطلاني

عائشة

عائشة فلما اشتكى كان يأمرني أن أفعل ذلك به قال يونس كنت أرى
ابن شهاب يصنع ذلك إذا أتى إلى فراشه حدثنا موسى بن إسماعيل
قال نا أبو عوانة عن أبي بشر عن أبي المتوكل عن أبي سعيد أن رهطا من أصحاب
رسول الله صلى الله عليه انطلقوا في سفرة سافروها حتى نزلوا بحي من أحياء
العرب فاستضافوهم فأبوا أن يضيفوهم فلدغ سيد ذلك الحي فسعوا
له بكل شيء لا ينفعه شيء فقال بعضهم لو أتيتم هؤلاء الرهط الذين قد
نزلوا بكم لعله أن يكون عند بعضهم شيء فأتوهم فقالوا يا أيها الرهط
إن سيدنا لدغ فسعينا له بكل شيء لا ينفعه شيء فهل عند أحد منكم شيء
فقال بعضهم نعم والله إني لراق ولكن والله لقد استضفناكم فلم تضيفونا
فما أنا براق لكم حتى تجعلوا لنا جعلا فصالحوهم على قطيع من الغنم فانطلق
فجعل يتفل ويقرأ الحمد لله حتى لكأنما نشط من عقال فانطلق يمشي
ما به قلبة قال فأوفوهم جعلهم الذي صالحوهم عليه فقال بعضهم اقسموا
فقال الذي رقى لا تفعلوا حتى نأتي رسول الله صلى الله عليه فنذكر له
الذي كان فننظر ما يأمرنا فقدموا على رسول الله صلى الله عليه فذكروا
له فقال وما يدريك أنها رقية أصبتم اقسموا واضربوا لي معكم بسهم

باب مسح الراقي الوجع بيده اليمنى

حدثنا عبد الله بن أبي شيبة قال نا يحيى عن سفيان عن الأعمش عن مسلم
عن مسروق عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه يعوذ بعضهم يمسحه
بيمينه أذهب البأس رب الناس واشف أنت الشافي لا شفاء إلا شفاؤك
شفاء لا يغادر سقما فذكرته لمنصور فحدثني عن إبراهيم عن مسروق عن عائشة

بنحوه باب المرأة ترقي الرجل

حدثني عبد الله بن محمد الجعفي قال نا هشام قال أنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه كان ينفث على نفسه في مرضه الذي قبض فيه بالمعوذات فلما ثقل كنت أنا أنفث عليه بهن وأمسح بيد نفسه لبركتها فسألت ابن شهاب كيف كان ينفث قال ينفث على يديه ثم يمسح بهما وجهه

باب من لم يرق

حدثنا مسدد قال نا حصين بن نمير عن حصين بن عبد الرحمن عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه يوما فقال عرضت علي الأمم فجعل يمر النبي صلى الله عليه ومعه الرجل والنبي معه الرجلان والنبي معه الرهط والنبي ليس معه أحد ورأيت سوادا كثيرا سد الأفق فرجوت أن تكون أمتي فقيل هذا موسى في قومه ثم قيل لي انظر فرأيت سوادا كثيرا سد الأفق فقيل لي انظر هكذا وهكذا فرأيت سوادا كثيرا سد الأفق فقيل هؤلاء أمتك ومع هؤلاء سبعون ألفا يدخلون الجنة بغير حساب فتفرق الناس ولم يبين لهم فتذاكر أصحاب النبي صلى الله عليه فقالوا أما نحن فولدنا في الشرك ولكنا آمنا بالله ورسوله ولكن هؤلاء هم أبناؤنا فبلغ النبي صلى الله عليه فقال هم الذين لا يتطيرون ولا يسترقون ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون فقام عكاشة بن محصن فقال أمنهم أنا يا رسول الله قال نعم فقام آخر فقال أمنهم أنا فقال سبقك بها عكاشة

باب الطيرة

حدثني عبد الله بن محمد قال نا عثمان بن عمر قال نا يونس عن الزهري

ط
قال ابن الحسن ... التطير التفاؤل والطيرة كانوا يتطيرون ... والطير ... زجرت ... وإن أخذت ذات الشمال ... وتشاءم ... فأبطله الشرع ... لأنه لا ينفع ولا يضر ... ولا يكترث ... ويعتقدون ... الشبه ... ولا يستر ... في أنها ... أو أنها مع ... شركا ... على ربهم يتوكلون ... راجعا ... على الحقيقة ... من النبي صلى الله عليه وسلم ... في أعلى مقامات ... التوكل ... كان كامل التوكل ... انتهى من القسطلاني

عن سالم

عن سالم عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه قال لا عدوى ولا طيرة والشؤم في ثلاث في المرأة والدار والدابة حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول لا طيرة وخيرها الفأل قالوا وما الفأل قال الكلمة الصالحة يسمعها أحدكم

باب الفأل

حدثني عبد الله بن محمد قال نا هشام قال أنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه لا طيرة وخيرها الفأل قال وما الفأل يا رسول الله قال الكلمة الصالحة يسمعها أحدكم حدثنا مسلم بن إبراهيم قال نا هشام قال نا قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه قال لا عدوى ولا طيرة ويعجبني الفأل الصالح الكلمة الحسنة

باب لا هامة

حدثنا محمد بن الحكم قال أنا النضر قال أنا إسرائيل قال أنا أبو حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر

باب الكهانة

حدثنا سعيد بن عفير قال نا الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قضى في امرأتين من هذيل اقتتلتا فرمت إحداهما الأخرى بحجر فأصاب بطنها وهي حامل فقتلت ولدها الذي في بطنها فاختصموا إلى النبي صلى الله عليه فقضى أن دية ما في بطنها غرة عبد أو أمة فقال ولي

ع
قوله وخيرها الفأل ... والطيرة لا تكون إلا في الشر ... العرب ... استعمال الطيرة في الشر ... قال تعالى إنا تطيرنا بكم ... قالوا طائركم معكم ... والفأل يستعمل في الخير وربما يكون في الشر

ط
وقوله باب الكهانة بفتح الكاف وكسرها ... الكاهن الذي يتعاطى الخبر عن ... في مستقبل الزمان ويدعي معرفة ... في العرب كشق وسطيح ... من كان يزعم أن له تابعا من الجن يلقي إليه الأخبار ومنهم من يزعم أنه يعرف الأمور بمقدمات وأسباب يستدل بها ... بالعراف ... والكهانة ... ومنهم ... الأشياء ... في ... وما ...

انما تسعى وقوله ومن شر النفاثات في العقد والنفاثات السواحر تسحرون
تعمون حدثني ابرهيم بن موسى قال انا عيسى بن يونس عن هشام
عن ابيه عن عايشة قالت سحر رسول الله صلى الله عليه رجل من بني
زريق يقال له لبيد بن الاعصم حتى كان رسول الله صلى الله عليه
يخيل اليه انه يفعل الشيء وما فعله حتى اذا كان ذات يوم او ذات
ليلة وهو عندي لكنه دعا ودعا ثم قال يا عايشة اشعرت ان الله
افتاني فيما استفتيته فيه اتاني رجلان فقعد احدهما عند راسي والاخر
عند رجلي فقال احدهما لصاحبه ما وجع الرجل قال مطبوب قال من
طبه قال لبيد بن الاعصم قال في اي شيء قال في مشط ومشاطة
وجف طلع نخلة ذكر قال واين هو قال في بير ذروان فاتاها رسول الله
صلى الله عليه في ناس من اصحابه فجاء فقال يا عايشة كان ماءها نقاعة
الحناء وكان رءوس نخلها رءوس الشياطين قلت يا رسول الله افلا
استخرجته قال قد عافاني الله فكرهت ان اثير على الناس فيه
شرا فامر بها فدفنت تابعه ابو اسامة وابو ضمرة وابن ابي الزناد
عن هشام وقال الليث وابن عيينة عن هشام في مشط ومشاقة
يقال المشاطة ما يخرج من الشعر اذا مشط والمشاقة من مشاقة
الكتان

باب الشرك والسحر من الموبقات

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال نا سليمان عن ثور بن زيد عن ابي
الغيث عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال اجتنبوا
الموبقات الشرك بالله والسحر

امراة ان غرمت كيف اغرم يا رسول الله من لا شرب ولا اكل ولا نطق
ولا استهل فمثل ذلك بطل فقال النبي صلى الله عليه انما هذا من اخوان
الكهان حدثنا قتيبة عن مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة
ان امراتين رمت احداهما الاخرى بحجر فطرحت جنينها فقضى فيه النبي صلى
الله عليه بغرة عبد او وليدة وعن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب
ان رسول الله صلى الله عليه قضى في الجنين يقتل في بطن امه بغرة عبد
او وليدة فقال الذي قضي عليه كيف اغرم ما لا اكل ولا شرب ولا نطق
ولا استهل ومثل ذلك بطل فقال النبي صلى الله عليه انما هذا من اخوان
الكهان حدثني عبد الله بن محمد قال نا ابن عيينة عن الزهري عن ابي بكر
ابن عبد الرحمن بن الحارث عن ابي مسعود قال نهى النبي صلى الله عليه عن
ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن حدثنا علي بن عبد الله قال نا
هشام بن يوسف قال انا معمر عن الزهري عن يحيى بن عروة بن الزبير
عن عروة عن عايشة قالت سال رسول الله صلى الله عليه ناس عن الكاهن
فقال ليس بشيء قالوا يا رسول الله انهم يحدثونا احيانا بشيء فيكون حقا
فقال رسول الله صلى الله عليه تلك الكلمة من الحق يخطفها الجني
فيقرها في اذن وليه فيخلطون معها مائة كذبة قال علي قال عبد
الرزاق مرسل الكلمة من الحق ثم بلغني انه اسنده بعد

باب السحر وقول الله عز وجل

ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر الاية وقوله ولا يفلح الساحر
حيث اتى وقوله افتاتون السحر وانتم تبصرون وقوله يخيل اليه من سحرهم

قال الماوردي في الاحكام السلطانية يمنع المحتسب من يكتسب بالكهانة واللهو ويؤدب عليه الاخذ والمعطي انتهى من القسطلاني

قال ابن الحسن ... في ... للعادة ... معارضته وانكر قوم حقيقته ... الا ... باهله ... والسحر ... وحقيقته موجودة ... العقل ... العادة ... اثباته ... عليه ... الفصوص ... ضرر ... قال ... ان ... العادة على يد ... ويتعذر المعارضة ... الى ... والاسباب والمعجزة لا تحتاج الى ذلك ... بالبديهة

باب هل يستخرج السحر وقال قتادة قلت
لسعيد بن المسيب رجل به طب أو يؤخذ عن امرأته أيحل عنه
أو ينشر قال لا بأس به إنما يريدون به الإصلاح فأما ما ينفع فلم
ينه عنه حدثني عبد الله بن محمد قال سمعت ابن عيينة يقول
أول من حدثنا به ابن جريج يقول حدثني آل عروة عن عروة فسألت
هشاما عنه فحدثنا عن أبيه عن عائشة كان رسول الله صلى الله
عليه سحر حتى كان يرى أنه يأتي النساء ولا يأتيهن قال سفيان وهذا
أشد ما يكون من السحر إذا كان كذا فقال يا عائشة أعلمت أن الله قد
أفتاني فيما استفتيته فيه أتاني رجلان فقعد أحدهما عند رأسي والآخر
عند رجلي فقال الذي عند رأسي للآخر ما بال الرجل قال مطبوب قال
ومن طبه قال لبيد بن الأعصم رجل من بني زريق حليف ليهود كان
منافقا قال وفيم قال في مشط ومشاقة قال وأين قال في جف
طلعة ذكر تحت رعوفة في بئر ذروان قالت فأتى البئر حتى استخرجه
فقال هذه البئر التي أريتها وكأن ماءها نقاعة الحناء وكأن نخلها
رؤوس الشياطين قال فاستخرج قالت فقلت أفلا أي تنشرت فقال
أما الله فقد شفاني وأكره أن أثير على أحد من الناس شرا

باب السحر

حدثنا عبيد بن إسماعيل قال نا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن
عائشة قالت سحر رسول الله صلى الله عليه حتى إنه ليخيل إليه
أنه يفعل الشيء وما فعله حتى إذا كان ذات يوم وهو عندي دعا الله

أي يخيل إليه أنه وطئ زوجاته صلى الله عليه وسلم ولم يكن وطئهن

أي أحمر ماؤها كأنه نقيع الحناء يعني أنه تغير لرداءته أو لما خالطه مما ألقي فيه وشبه نخلها برؤوس الشياطين لاستقباح صورتها

ودعاه ثم قال أشعرت يا عائشة أن الله قد أفتاني فيما استفتيته
فيه قلت وما ذاك يا رسول الله قال جاءني رجلان فجلس أحدهما
عند رأسي والآخر عند رجلي ثم قال أحدهما لصاحبه ما وجع الرجل
قال مطبوب قال ومن طبه قال لبيد بن الأعصم اليهودي من بني زريق
قال فيما ذا قال في مشط ومشاطة وجف طلعة ذكر قال فأين هو
قال في بئر ذي أروان قال فذهب النبي صلى الله عليه في أناس من أصحابه
إلى البئر فنظر إليها وعليها نخل ثم رجع إلى عائشة فقال والله لكأن
ماءها نقاعة الحناء ولكأن نخلها رؤوس الشياطين قلت يا رسول الله
أفأخرجته قال لا أما أنا فقد عافاني الله وشفاني وخشيت أن أثور
على الناس منه شرا وأمر بها فدفنت باب
إن من البيان السحر حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن زيد بن
أسلم عن ابن عمر أنه قال قدم رجلان من المشرق فخطبا فعجب الناس
لبيانهما فقال رسول الله صلى الله عليه إن من البيان لسحرا أو إن بعض
البيان لسحر باب الدواء بالعجوة للسحر حدثنا
علي قال نا مروان قال أنا هاشم قال أنا عامر بن سعد عن أبيه قال قال
النبي صلى الله عليه من اصطبح كل يوم تمرات عجوة لم يضره سم ولا
سحر ذلك اليوم إلى الليل وقال غيره سبع تمرات حدثني إسحاق بن منصور
قال أنا أبو أسامة قال نا هاشم بن هاشم قال سمعت عامرا سمعت
سعدا يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول من تصبح سبع تمرات
عجوة لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر

من لبيد الزرقية بنات بني زريق

قال القسطلاني وفي حديث عمرة عن عائشة من الزيادة أنه وجد في الطلعة تمثالا من شمع تمثال رسول الله صلى الله عليه وسلم وإذا فيه إبر مغروزة وإذا وتر فيه إحدى عشرة عقدة فنزل جبريل بالمعوذتين وكلما قرأ آية انحلت عقدة وكلما نزع إبرة وجد لها ألما ثم يجد بعدها راحة انتهى

باب لا هامة حدثني عبد الله بن محمد
قال نا هشام بن يوسف قال انا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة
قال النبي صلى الله عليه لا عدوى ولا صفر ولا هامة فقال اعرابي يا رسول
الله فما بال الابل تكون في الرمل كانها الظباء فيخالطها البعير
الاجرب فيجربها فقال رسول الله صلى الله عليه فمن اعدى الاول وعن
ابي سلمة سمع ابا هريرة بعد يقول قال النبي صلى الله عليه لا يوردن
ممرض على مصح وانكر ابو هريرة حديث الاول قلنا الم تحدث
انه لا عدوى فرطن بالحبشية قال ابو سلمة فما رايته نسي حديثا
غيره باب لا عدوى حدثنا سعيد
ابن عفير قال نا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني سالم
ابن عبد الله وحمزة ان عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى
الله عليه لا عدوى ولا طيرة انما الشؤم في ثلاثة في الفرس والدار
والمراة حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال حدثني ابو
سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
يقول لا عدوى قال ابو سلمة سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه
قال لا توردوا الممرض على المصح وعن الزهري قال اخبرني سنان بن
ابي سنان الدؤلي ان ابا هريرة قال ان رسول الله صلى الله عليه قال
لا عدوى فقام اعرابي فقال ارايت الابل تكون في الرمال امثال الظباء
فياتيها البعير الاجرب فتجرب قال النبي صلى الله عليه فمن اعدى
الاول حدثني محمد بن بشار قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة قال

سمعت قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه قال لا عدوى ولا طيرة ويعجبني
الفال قالوا وما الفال قال كلمة طيبة باب
ما يذكر في سم النبي صلى الله عليه رواه عروة عن عائشة عن
النبي صلى الله عليه حدثنا قتيبة قال نا الليث عن سعيد بن ابي سعيد
عن ابي هريرة انه قال لما فتحت خيبر اهديت لرسول الله صلى الله عليه
شاة فيها سم فقال رسول الله صلى الله عليه اجمعوا لي من كان هاهنا
من اليهود فجمعوا له فقال لهم رسول الله صلى الله عليه اني سائلكم عن
شيء فهل انتم صادقي عنه فقالوا نعم يا ابا القاسم فقال لهم رسول
الله صلى الله عليه من ابوكم قالوا ابونا فلان فقال رسول الله صلى الله
عليه كذبتم بل ابوكم فلان فقالوا صدقت وبررت فقال هل انتم صادقي
عن شيء ان سالتكم عنه فقالوا نعم يا ابا القاسم وان كذبنا عرفت كذبنا
كما عرفته في ابينا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه من اهل النار
فقالوا نكون فيها يسيرا ثم تخلفونا فيها فقال لهم رسول الله صلى الله
عليه اخسؤوا فيها والله لا نخلفكم فيها ابدا ثم قال لهم هل انتم صادقي
عن شيء ان سالتكم عنه فقالوا نعم فقال هل جعلتم في هذه الشاة
سما فقالوا نعم فقال ما حملكم على ذلك فقالوا اردنا ان كنت كذابا ان
نستريح منك وان كنت نبيا لم يضرك باب
شرب السم والدواء به وما يخاف منه والخبيث حدثنا
عبد الله بن عبد الوهاب قال نا خالد بن الحارث قال نا شعبة
عن سليمان قال سمعت ذكوان يحدث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله

هل انتم صادقوني فيه صح

عليه قال من تردى من جبل فقتل نفسه فهو في نار جهنم يتردى فيه خالدا مخلدا فيها ابدا ومن تحسى سما فقتل نفسه فسمه في يده يتحساه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا ومن قتل نفسه بحديدة فحديدته في يده يجأ بها في بطنه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا حدثني محمد قال نا احمد ابن بشير ابو بكر قال انا هاشم بن هاشم قال اخبرني عامر بن سعد قال سمعت ابي يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول من اصطبح بسبع تمرات عجوة لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر

باب البان الاتن

حدثني عبد الله بن محمد قال نا سفيان عن الزهري عن ابي ادريس الخولاني عن ابي ثعلبة الخشني قال نهى رسول الله صلى الله عليه عن اكل كل ذي ناب من السبع قال الزهري ولم اسمعه حتى اتيت الشام وزاد الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال وسالته هل نتوضا او نشرب البان الاتن او مرارة السبع او ابوال الابل قال قد كان المسلمون يتداوون بها فلا يرون بذلك باسا فاما البان الاتن فقد بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه نهى عن لحومها ولم يبلغنا عن البانها امر ولا نهي واما مرارة السبع قال ابن شهاب حدثني ابو ادريس الخولاني ان ابا ثعلبة الخشني اخبره ان رسول الله صلى الله عليه نهى عن اكل كل ذي ناب من السباع

باب اذا وقع الذباب في الاناء

حدثنا قتيبة قال نا اسماعيل بن جعفر عن عتبة بن مسلم مولى بني تيم عن عبيد بن حنين مولى بني زريق عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال اذا وقع الذباب في اناء احدكم فليغمسه كله ثم ليطرحه فان في احد جناحيه شفاء وفي الاخر داء . بسم الله الرحمن الرحيم .

كتاب اللباس

وقول الله عز وجل قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده وقال النبي صلى الله عليه كلوا واشربوا والبسوا وتصدقوا في غير اسراف ولا مخيلة وقال ابن عباس كل ما شئت والبس ما شئت ما اخطاتك اثنتان سرف او مخيلة حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن نافع وعبد الله بن دينار وزيد بن اسلم يخبرونه عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه قال لا ينظر الله الى من جر ثوبه خيلاء

باب من جر ازاره من غير خيلاء

حدثنا احمد بن يونس قال نا زهير قال نا موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن ابيه عن النبي صلى الله عليه قال من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيامة فقال ابو بكر يا رسول الله ان احد شقي ازاري يسترخي الا ان اتعاهد ذلك منه فقال النبي صلى الله عليه لست ممن يصنعه خيلاء حدثني محمد قال انا عبد الاعلى عن يونس عن الحسن عن ابي بكرة قال خسفت الشمس ونحن عند النبي صلى الله عليه فقام يجر ثوبه مستعجلا حتى اتى المسجد وثاب الناس فصلى ركعتين فجلي عنها ثم اقبل علينا وقال ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله فاذا رايتم منها شيئا فصلوا وادعوا الله حتى يكشفها

باب التشمر في الثياب

حدثني اسحاق قال انا ابن شميل قال انا عمر بن ابي زائدة قال انا عون

ط
اي من الثياب وكل ما يتجمل به التي اخرج لعباده اي اخرجها لعباده من النبات كالقطن ومن الدود كالقز ولا شيء من التزيين والا لكان رجلا جرا له ادلا ان له استعمال وهذا .... الى ... في عصر ان منزله قل من حرم الزينة التي اخرج لعباده ... في تحريم الزينة ولا ... على الرجال لكان ... الصلاة

م
لي الله عز وجل الله وربوبيته

ابن أبي جحيفة قال رأيت بلالاً جاء بعنزة فركزها ثم أقام الصلاة فرأيت
رسول الله صلى الله عليه خرج في حلة مشمراً فصلى ركعتين إلى العنزة
ورأيت الناس والدواب يمرون بين يديه من وراء العنزة

باب ما أسفل من الكعبين ففي النار

حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه قال ما أسفل من الكعبين من الإزار في النار

باب من جر ثوبه من الخيلاء

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي
هريرة أن النبي صلى الله عليه قال لا ينظر الله يوم القيامة إلى من جر
إزاره بطراً حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا محمد بن زياد سمعت أبا
هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه أو قال أبو القاسم بينما رجل يمشي
في حلة تعجبه نفسه مرجل جمته إذ خسف الله به فهو يتجلجل إلى
يوم القيامة حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد
الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أن أباه حدثه
أن رسول الله صلى الله عليه قال بينا رجل يجر إزاره خسف به فهو
يتجلجل في الأرض إلى يوم القيامة . تابعه يونس عن الزهري ولم يرفعه
شعيب عن الزهري حدثني عبد الله بن محمد نا وهب بن جرير قال نا
أبي عن عمه جرير بن زيد قال كنت مع سالم بن عبد الله بن عمر على باب
داره فقال سمعت أبا هريرة سمع النبي صلى الله عليه نحوه حدثني مطر
ابن الفضل قال نا شبابة قال نا شعبة قال لقيت محارب بن دثار

[هامش: ما [illegible] مخصوص بالنساء ما لم يكن [illegible] للعروس]

[هامش: قال القسطلاني [illegible] [illegible] يتبختر [illegible] ينظر إليها [illegible] [illegible] إلا الجاه [illegible] [illegible] [illegible] عليه [illegible] [illegible] الكبر]

على فرس وهو يأتي مكانه الذي يقضي فيه فسألته عن هذا الحديث فحدثني
قال سمعت ابن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه من جر ثوبه
من مخيلة لم ينظر الله إليه يوم القيامة فقلت لمحارب أذكر إزاره قال
ما خص إزاراً ولا قميصاً تابعه جبلة بن سحيم وزيد بن أسلم وزيد بن عبد
الله عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وقال الليث عن نافع مثله
تابعه موسى بن عقبة وعمر بن محمد وقدامة بن موسى عن سالم عن ابن
عمر عن النبي صلى الله عليه من جر ثوبه

باب الإزار المهدب

ويذكر عن الزهري وأبي بكر بن محمد وحمزة بن أبي أسيد
ومعاوية بن عبد الله بن جعفر أنهم لبسوا ثياباً مهدبة حدثنا
أبو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة
زوج النبي صلى الله عليه قالت جاءت امرأة رفاعة القرظي رسول الله
صلى الله عليه وأنا جالسة وعنده أبو بكر فقالت يا رسول الله إني كنت
تحت رفاعة فطلقني فبت طلاقي فتزوجت بعده عبد الرحمن بن الزبير وإنه
والله ما معه يا رسول الله إلا مثل هذه الهدبة وأخذت هدبة من جلبابها
فسمع خالد بن سعيد قولها وهو بالباب لم يؤذن له قالت فقال خالد
يا أبا بكر ألا تنهى هذه عما تجهر به عند رسول الله صلى الله عليه فلا والله
ما يزيد رسول الله صلى الله عليه على التبسم فقال لها رسول الله صلى الله
عليه لعلك تريدين أن ترجعي إلى رفاعة لا حتى يذوق عسيلتك وتذوقي
عسيلته فصار سنة بعده

باب الأردية

وقال
أنس جبذ أعرابي رداء النبي صلى الله عليه حدثنا عبدان قال انا

[هامش: هو الذي له أهداب وهو الهداب [illegible] بغير لحمة]

عبد الله قال انا ابو نصر عن الزهري قال اخبرني علي بن حسين ان حسين بن
علي اخبره ان عليا قال فدعا النبي صلى الله عليه بردائه فارتدى ثم انطلق
يمشي واتبعته انا وزيد بن حارثة حتى جاء البيت الذي فيه حمزة فاستاذن
فاذنوا لهم

باب لبس القميص

وقال يوسف
اذهبوا بقميصي هذا فالقوه على وجه ابي حدثنا قتيبة قال نا حماد
عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ان رجلا قال يا رسول الله ما يلبس
المحرم من الثياب فقال النبي صلى الله عليه لا يلبس المحرم القميص
ولا السراويل ولا البرنس ولا الخفين الا ان لا يجد النعلين فليلبس ما هو اسفل
من الكعبين حدثنا عبد الله بن عثمان قال نا ابن عيينة عن عمرو سمع
جابر بن عبد الله قال اتى النبي صلى الله عليه عبد الله بن ابي بعد
ما ادخل قبره فامر به فاخرج ووضع على ركبتيه ونفث عليه من
ريقه والبسه قميصه والله اعلم حدثنا صدقة قال انا يحيى بن سعيد
عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن عبد الله قال لما توفي عبد الله
بن ابي جاء ابنه الى رسول الله صلى الله عليه فقال يا رسول الله
اعطني قميصك اكفنه فيه وصل عليه واستغفر له فاعطاه قميصه
وقال اذا فرغت فآذنا فلما فرغ آذنه به فجاء ليصلي عليه
فجذبه عمر فقال اليس قد نهاك الله ان تصلي على المنافقين فقال
استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله
لهم فنزلت ولا تصل على احد منهم مات ابدا فترك الصلاة عليهم

باب جيب القميص من عند الصدر وغيره

حدثني عبد الله بن محمد قال نا ابو عامر قال نا ابراهيم بن نافع عن الحسن
عن طاوس عن ابي هريرة قال ضرب رسول الله صلى الله عليه مثل البخيل
والمتصدق كمثل رجلين عليهما جبتان من حديد قد اضطرت ايديهما
الى تراقيهما فجعل المتصدق كلما تصدق بصدقة انبسطت
عنه حتى تغشى انامله وتعفو اثره وجعل البخيل كلما هم بصدقة
قلصت واخذت كل حلقة بمكانها قال ابو هريرة فانا رايت رسول
الله صلى الله عليه يقول باصبعه هكذا في جيبه فلو رايته يوسعها
ولا تتوسع تابعه ابن طاوس عن ابيه وابو الزناد عن الاعرج
في الجبتين وقال جعفر بن حيان عن الاعرج جبتان وقال حنظلة سمعت
طاوسا سمعت ابا هريرة يقول جنتان

باب من لبس جبة ضيقة الكمين في السفر

حدثنا قيس بن حفص قال نا عبد الواحد قال نا الاعمش قال نا
ابو الضحى قال حدثني مسروق قال حدثني المغيرة بن شعبة قال انطلق
النبي صلى الله عليه لحاجته ثم اقبل فتلقيته بماء فتوضا وعليه جبة
شامية فمضمض واستنشق وغسل وجهه فذهب يخرج يديه من كميه
فكانا ضيقين فاخرج يديه من تحت بدنه فغسلهما ومسح براسه
وعلى خفيه

باب لبس جبة الصوف في الغزو

حدثنا ابو نعيم قال نا زكرياء عن عامر عن عروة بن المغيرة عن ابيه
قال كنت مع النبي صلى الله عليه ذات ليلة في سفر فقال امعك
ماء قلت نعم فنزل عن راحلته فمشى حتى توارى عني في سواد الليل ثم جاء

فأفرغت عليه الماء فغسل وجهه ويديه وعليه جبة من صوف فلم
يستطع أن يخرج ذراعيه منها حتى أخرجهما من أسفل الجبة فغسل ذراعيه
ثم مسح برأسه ثم أهويت لأنزع خفيه فقال دعهما فإني أدخلتهما
طاهرتين فمسح عليهما **باب القباء وفروج حرير**
وهو القباء ويقال هو الذي له شق من خلفه. حدثنا قتيبة قال
حدثني الليث عن ابن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة أنه قال قسم
النبي صلى الله عليه أقبية ولم يعط مخرمة شيئا فقال مخرمة يا بني
انطلق بنا إلى رسول الله صلى الله عليه فانطلقت معه فقال ادخل فادعه
لي فدعوته له فخرج إليه وعليه قباء منها فقال خبأت هذا لك قال
فنظر إليه فقال رضي مخرمة. حدثنا قتيبة قال نا الليث عن يزيد بن
أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر أنه قال أهدي لرسول الله
صلى الله عليه فروج حرير فلبسه ثم صلى فيه ثم انصرف فنزعه نزعا
شديدا كالكاره له ثم قال لا ينبغي هذا للمتقين. تابعه عبد الله بن يوسف
عن الليث وقال غيره فروج حرير. **باب البرانس**
وقال لي مسدد نا معتمر قال سمعت أبي يقول رأيت على أنس برنسا
أصفر من خز. حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر أن رجلا
قال يا رسول الله ما يلبس المحرم من الثياب فقال رسول الله صلى الله عليه
لا تلبسوا القمص ولا العمائم ولا السراويلات ولا البرانس ولا الخفاف إلا أحد
لا يجد نعلين فليلبس خفين وليقطعهما أسفل من الكعبين ولا تلبسوا من
الثياب شيئا مسه زعفران ولا الورس. **باب السراويل**

حدثنا

حدثنا أبو نعيم قال نا سفيان عن عمرو عن جابر بن زيد عن ابن عباس عن
النبي صلى الله عليه قال من لم يجد إزارا فليلبس سراويل ومن لم يجد نعلين
فليلبس خفين. حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا جويرية عن نافع عن
عبد الله قام رجل فقال يا رسول الله ما تأمرنا أن نلبس إذا أحرمنا قال
لا تلبسوا القميص والسراويل والعمائم والبرانس والخفاف إلا أن يكون رجل
ليس له نعلان فليلبس الخفين أسفل من الكعبين ولا تلبسوا شيئا من الثياب
مسه زعفران ولا ورس. **باب في العمائم** حدثنا
علي بن عبد الله قال نا سفيان قال سمعت الزهري قال أخبرني سالم
عن أبيه عن النبي صلى الله عليه قال لا يلبس المحرم القميص ولا العمامة
ولا السراويل ولا البرنس ولا ثوبا مسه زعفران ولا ورس ولا الخفين إلا
لمن لم يجد النعلين فإن لم يجدهما فليقطعهما أسفل من الكعبين
باب التقنع وقال ابن عباس خرج
النبي صلى الله عليه وعليه عصابة دسماء وقال أنس عصب النبي
صلى الله عليه على رأسه حاشية برد. حدثني إبراهيم بن موسى قال أنا
هشام عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت هاجر إلى الحبشة من
المسلمين وتجهز أبو بكر مهاجرا فقال النبي صلى الله عليه على رسلك فإني
أرجو أن يؤذن لي فقال أبو بكر أوترجوه بأبي أنت قال نعم فحبس أبو بكر
نفسه على النبي صلى الله عليه لصحبته وعلف راحلتين كانتا عنده ورق
السمر أربعة أشهر قال عروة قالت عائشة فبينا نحن يوما جلوس في بيتنا
في نحر الظهيرة قال قائل لأبي بكر هذا رسول الله صلى الله عليه مقبلا

متقنعا في ساعة لم يكن يأتينا فيها فقال أبو بكر فدا له أبي وأمي والله ما جاء
به في هذه الساعة إلا أمر فجاء النبي صلى الله عليه فاستأذن فأذن له
فدخل فقال حين دخل لأبي بكر أخرج من عندك قال إنما هم أهلك بأبي أنت
يا رسول الله إحدى راحلتي هاتين قال النبي صلى الله عليه بالثمن قالت
فجهزناهما أحث الجهاز وصنعنا لهما سفرة في جراب فقطعت أسماء
بنت أبي بكر قطعة من نطاقها فأوكت به الجراب ولذلك كانت تسمى
ذات النطاقين ثم لحق النبي صلى الله عليه وأبو بكر بغار في جبل يقال
له ثور فمكث فيه ثلاث ليال يبيت عندهما عبد الله بن أبي بكر وهو
غلام شاب لقن ثقف فيرحل من عندهما سحرا فيصبح مع قريش بمكة
كبائت فلا يسمع أمرا يكادان به إلا وعاه حتى يأتيهما بخبر ذلك حين
يختلط الظلام ويرعى عليهما عامر بن فهيرة مولى أبي بكر منحة من غنم فيـ
ـريحها عليهما حين تذهب ساعة من العشاء فيبيتان في رسلهما حتى
ينعق بهما عامر بن فهيرة بغلس يفعل ذلك كل ليلة من تلك الليالي
الثلاث **باب المغفر** حدثنا أبو الوليد
قال نا مالك عن الزهري عن أنس أن النبي صلى الله عليه دخل عام الفتح
وعلى رأسه المغفر **باب البرود والحبرة**
والشملة وقال خباب شكونا إلى النبي صلى الله عليه وهو متوسد
بردة له حدثنا إسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن إسحاق
ابن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال كنت أمشي مع رسول الله
صلى الله عليه وعليه برد نجراني غليظ الحاشية فأدركه أعرابي

قال فإني قد أذن لي في الخروج قال فالصحبة بأبي أنت يا رسول الله قال نعم قال فخذ بأبي أنت يا رسول الله إحدى صح

فجبذه بردائه جبذة شديدة حتى نظرت إلى صفحة عاتق رسول الله
صلى الله عليه قد أثرت بها حاشية البرد من شدة جبذته ثم قال
يا محمد مر لي من مال الله الذي عندك فالتفت إليه رسول الله صلى الله
عليه ثم ضحك ثم أمر له بعطاء حدثنا قتيبة قال نا يعقوب بن عبد
الرحمن عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال جاءت امرأة ببردة قال سهل
هل تدرون ما البردة قال نعم هي الشملة منسوج في حاشيتها قالت
يا رسول الله إني نسجت هذه بيدي أكسوكها فأخذها رسول الله صلى الله
عليه محتاجا إليها فخرج إلينا وإنها إزاره فجسها رجل من القوم فقال
يا رسول الله اكسنيها قال نعم فجلس ما شاء الله في المجلس ثم رجع
فطواها ثم أرسل بها إليه فقال له القوم ما أحسنت سألتها إياه وقد
عرفت أنه لا يرد سائلا فقال الرجل والله ما سألتها إلا لتكون كفني يوم
أموت قال سهل فكانت كفنه حدثنا أبو اليمان قال نا شعيب عن الزهري
قال حدثني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه يقول يدخل الجنة من أمتي زمرة هي سبعون ألفا تضيء
وجوههم إضاءة القمر فقام عكاشة بن محصن الأسدي يرفع نمرة
عليه قال ادع لي يا رسول الله أن يجعلني الله منهم فقال اللهم اجعله
منهم ثم قام رجل من الأنصار فقال يا رسول الله ادع الله أن يجعلني
منهم فقال النبي صلى الله عليه سبقك عكاشة حدثنا عمرو بن عاصم
قال نا همام عن قتادة عن أنس قال قلت له أي الثياب كان أحب إلى
النبي صلى الله عليه أن يلبسها قال الحبرة حدثنا عبد الله بن أبي

الاسود قال نا معاذ قال حدثني ابي عن قتادة عن انس بن مالك كان احب
الثياب الى النبي صلى الله عليه ان يلبسها الحبرة حدثنا ابو اليمان
قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ان
عائشة اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه حين توفي سجي ببرد حبرة

باب الاكسية والخمائص

حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عائشة وابن عباس قالا لما نزل برسول
الله صلى الله عليه طفق يطرح خميصة له على وجهه فاذا اغتم كشفها عن
وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم
مساجد يحذر ما صنعوا حدثنا مسدد قال نا اسماعيل قال نا ايوب عن
حميد بن هلال عن ابي بردة قال اخرجت الينا عائشة كساء وازارا
غليظا فقالت قبض روح النبي صلى الله عليه في هذين حدثنا موسى بن
اسماعيل قال نا ابراهيم بن سعد قال نا ابن شهاب عن عروة عن عائشة
قالت صلى رسول الله صلى الله عليه في خميصة له لها اعلام فنظر الى اعلامها
نظرة فلما سلم قال اذهبوا بخميصتي هذه الى ابي جهم فانها الهتني آنفا
عن صلاتي ائتوني بانبجانية ابي جهم بن حذيفة بن غانم من
بني عدي بن كعب

باب اشتمال الصماء

حدثني محمد بن بشار قال نا عبد الوهاب قال نا عبيد الله عن خبيب
عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة نهى النبي صلى الله عليه عن الملامسة والمنابذة
وعن صلاتين بعد الفجر حتى ترتفع الشمس وبعد العصر حتى تغيب وان يحتبي

بالثوب

بالثوب الواحد ليس على فرجه منه شيء بينه وبين السماء وان يشتمل الصماء
حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عامر
ابن سعد ان ابا سعيد الخدري قال نهى رسول الله صلى الله عليه عن لبستين
وعن بيعتين نهى عن الملامسة والمنابذة في البيع والملامسة لمس
الرجل ثوب الاخر بيده بالليل او بالنهار ولا يقلبه الا بذلك والمنابذة
ان ينبذ الرجل الى الرجل بثوبه وينبذ الاخر ثوبه ويكون ذلك
بيعهما عن غير نظر ولا تراض واللبستين اشتمال الصماء والصماء
ان يجعل ثوبه على احد عاتقيه فيبدو احد شقيه ليس عليه ثوب
واللبسة الاخرى احتباؤه بثوبه وهو جالس ليس على فرجه منه شيء

باب الاحتباء في ثوب واحد

حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
قال نهى النبي صلى الله عليه عن لبستين ان يحتبي الرجل في الثوب الواحد
ليس على فرجه منه شيء وان يشتمل بالثوب الواحد ليس على احد شقيه
وعن الملامسة والمنابذة حدثني محمد قال اخبرني مخلد قال انا ابن جريج
قال اخبرني ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابي سعيد الخدري
ان النبي صلى الله عليه نهى عن اشتمال الصماء وان يحتبي الرجل
في ثوب واحد ليس على فرجه منه شيء

باب الخميصة السوداء

حدثنا ابو نعيم قال نا اسحاق بن سعيد عن ابيه
سعيد بن فلان بن سعيد بن العاص عن ام خالد بنت خالد اتي النبي صلى الله
عليه بثياب فيها خميصة سوداء صغيرة فقال من ترون ان نكسو هذه

تحلك القوم قال ائتوني بأم خالد فأتي بها تحمل فأخذ الخميصة بيده فألبسها قال أبلي وأخلقي وكان فيها علم أخضر أو أصفر فقال يا أم خالد هذا سناه وسناه بالحبشية حدثني محمد بن المثنى قال نا ابن أبي عدي عن ابن عون عن محمد عن أنس قال لما ولدت أم سليم قالت لي يا أنس انظر هذا الغلام فلا يصيبن شيئا حتى تغدو به إلى النبي صلى الله عليه يحنكه فغدوت به فإذا هو في حائط وعليه خميصة حريثية وهو يسم الظهر الذي قدم عليه في الفتح

باب الثياب الخضر

حدثني محمد بن بشار قال نا عبد الوهاب قال نا أيوب عن عكرمة أن رفاعة طلق امرأته فتزوجها عبد الرحمن بن الزبير القرظي قالت عائشة وعليها خمار أخضر فشكت إليها وأرتها خضرة بجلدها فلما جاء رسول الله صلى الله عليه والنساء ينصر بعضهن بعضا قالت عائشة ما رأيت مثل ما يلقى المؤمنات لجلدها أشد خضرة من ثوبها قال وسمع أنها قد أتت رسول الله صلى الله عليه فجاء ومعه ابنان له من غيرها قالت والله ما لي إليه من ذنب إلا أن ما معه ليس بأغنى عني من هذه وأخذت هدبة من ثوبها فقال كذبت والله يا رسول الله إني لأنفضها نفض الأديم ولكنها ناشز تريد رفاعة فقال رسول الله صلى الله عليه فإن كان ذلك لم تحلي له أو لم تصلحي له حتى يذوق من عسيلتك قال وأبصر معه ابنين له فقال بنوك هؤلاء قال نعم قال هذا الذي تزعمين ما تزعمين فوالله لهم أشبه به من الغراب بالغراب

باب الثياب البيض

حدثني إسحاق بن إبراهيم الحنظلي قال نا محمد بن بشر قال نا مسعر عن سعد بن

ابراهيم عن أبيه عن سعد قال رأيت بشمال النبي صلى الله عليه ويمينه رجلين عليهما ثياب بيض يوم أحد ما رأيتهما قبل ولا بعد حدثنا أبو معمر قال نا عبد الوارث عن الحسين عن عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر حدثه أن أبا الأسود الديلي حدثه أن أبا ذر حدثه قال أتيت النبي صلى الله عليه وعليه ثوب أبيض وهو نائم ثم أتيته وقد استيقظ فقال ما من عبد قال لا إله إلا الله ثم مات على ذلك إلا دخل الجنة قلت وإن زنى وإن سرق قال وإن زنى وإن سرق قلت وإن زنى وإن سرق قال وإن زنى وإن سرق قلت وإن زنى وإن سرق قال وإن زنى وإن سرق على رغم أنف أبي ذر وكان أبو ذر إذا حدث بهذا قال وإن رغم أنف أبي ذر قال أبو عبد الله هذا عند الموت أو قبله إذا تاب وندم وقال لا إله إلا الله غفر له

باب لبس الحرير للرجال وقدر ما يجوز منه

حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا قتادة قال سمعت أبا عثمان النهدي أتانا كتاب عمر ونحن مع عتبة بن فرقد بأذربيجان أن رسول الله صلى الله عليه نهى عن الحرير إلا هكذا وأشار بإصبعيه اللتين تليان الإبهام قال فيما علمنا أنه يعني الأعلام حدثنا أحمد ابن يونس قال نا زهير قال نا عاصم عن أبي عثمان قال كتب إلينا عمر ونحن بأذربيجان أن النبي صلى الله عليه نهى عن لبس الحرير إلا هكذا وصف لنا النبي صلى الله عليه إصبعيه ورفع زهير الوسطى والسبابة حدثنا مسدد قال نا يحيى عن التيمي عن أبي عثمان قال كنا مع عتبة فكتب إليه عمر أن النبي صلى الله عليه قال لا يلبس الحرير في الدنيا إلا لم يلبس في الآخرة منه وأشار أبو عثمان بإصبعيه المسبحة والوسطى حدثنا

قال القسطلاني وتكرير أبي ذر قوله وإن زنى وإن سرق استعظاما لشأن الدخول مع اقتراف الكبائر وتعجبه من ذلك وتكرير النبي صلى الله عليه وسلم ذلك إنكارا لاستعظامه وتحجيره واسعا فإن رحمة الله تعالى واسعة على خلقه وحكاية أبي ذر قول رسول الله صلى الله عليه وسلم على رغم أنف أبي ذر للتشرف والافتخار بعضهم لأبي الحسن

لعاصم بن عمر قال نا معتمر قال أبي نا وأشار أبو عثمان باصبعيه المسبحة
والوسطى حدثنا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن الحكم عن ابن أبي ليلى
قال كان حذيفة بالمداين فاستسقى فأتاه دهقان بماء في إناء من فضة
فرماه به وقال إني لم أرمه إلا أني نهيته فلم ينته قال رسول الله صلى الله
عليه الذهب والفضة والحرير والديباج هي لهم في الدنيا ولكم في الآخرة
حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا عبد العزيز بن صهيب قال سمعت
أنس قال شعبة فقلت أعن النبي صلى الله عليه فقال شديدا عن النبي صلى
الله عليه قال من لبس الحرير في الدنيا فلن يلبسه في الآخرة حدثنا سليمان
ابن حرب قال نا حماد بن زيد عن ثابت قال سمعت ابن الزبير يخطب يقول
قال محمد صلى الله عليه من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة حدثنا علي
ابن الجعد قال أنا شعبة عن أبي ذبيان خليفة بن كعب قال سمعت ابن
الزبير يقول سمعت عمر يقول قال النبي صلى الله عليه من لبس الحرير في الدنيا
لم يلبسه في الآخرة وقال أبو معمر نا عبد الوارث عن يزيد قالت معاذة
أخبرتني أم عمرو بنت عبد الله قال سمعت عبد الله بن الزبير سمع عمر
سمع النبي صلى الله عليه نحوه حدثنا محمد بن بشار قال نا عثمان بن عمر
قال نا علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن عمران بن حطان قال
سألت عائشة عن الحرير فقالت ائت ابن عباس فسله قال فسألته فقال
سل ابن عمر فسألت ابن عمر فقال أخبرني أبو حفص يعني عمر بن الخطاب
أن رسول الله صلى الله عليه قال إنما يلبس الحرير في الدنيا من لا خلاق له
في الآخرة فقلت صدق وما كذب أبو حفص على رسول الله صلى الله عليه

وقال عبد

وقال عبد الله بن رجاء نا حرب عن يحيى قال حدثني عمران وقص الحديث
باب مس الحرير من غير لبس ويروى فيه
عن الزبيدي عن الزهري عن أنس عن النبي صلى الله عليه حدثنا عبيد الله
ابن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء قال أهدي للنبي صلى الله عليه
ثوب حرير فجعلنا نلمسه ونتعجب منه فقال النبي صلى الله عليه أتعجبون
منها قلنا نعم قال مناديل سعد بن معاذ في الجنة خير من هزا

من هزا

باب افتراش الحرير وقال عبيدة هو
كلبسه حدثنا علي قال نا وهب بن جرير قال نا أبي قال سمعت ابن أبي
نجيح عن مجاهد عن ابن أبي ليلى عن حذيفة قال نهانا النبي صلى الله عليه أن نشرب
في آنية الفضة والذهب وأن نأكل فيها وعن لبس الحرير والديباج وأن نجلس
عليه باب لبس القسي وقال عاصم عن أبي بردة
قلنا لعلي ما القسية قال ثياب أتتنا من الشام أو من مصر مضلعة فيها حرير
وفيها أمثال الأترج والميثرة كانت النساء تصنعه لبعولتهن مثل القطائف
يصفرنها وقال جرير عن يزيد في حديثه القسية ثياب مضلعة يجاء
بها من مصر فيها الحرير والميثرة جلود السباع حدثنا محمد بن مقاتل قال
أنا عبد الله قال أنا سفيان عن أشعث بن أبي الشعثاء قال نا معاوية
ابن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب نهانا النبي صلى الله عليه
عن المياثر الحمر والقسي باب ما يرخص للرجال
من الحرير للحكة حدثني محمد قال أنا وكيع قال أنا شعبة عن قتادة
عن أنس قال رخص النبي صلى الله عليه للزبير وعبد الرحمن في لبس الحرير

ليكسوها بينا باب الحرير للنساء

حدثنا سليمان بن حرب قال نا شعبة ح وحدثني محمد بن بشار قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة عن زيد بن وهب عن علي بن أبي طالب قال كساني النبي صلى الله عليه حلة سيراء فخرجت فيها فرأيت الغضب في وجهه فشققتها بين نسائي حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا جويرية عن نافع عن عبد الله أن عمر رأى حلة سيراء تباع فقال يا رسول الله لو ابتعتها تلبسها للوفد إذا أتوك والجمعة قال إنما يلبس هذه من لا خلاق له وأن النبي صلى الله عليه بعث بعد ذلك إلى عمر حلة سيراء حرير كساها إياه فقال عمر كسوتنيها وقد سمعتك تقول فيها ما قلت فقال إنما بعثت إليك لتبيعها أو تكسوها حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أنس بن مالك أنه رأى على أم كلثوم بنت رسول الله صلى الله عليه برد حرير سيراء

باب ما كان النبي صلى الله عليه يتجوز من اللباس والبسط

حدثنا سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن عبيد بن حنين عن ابن عباس قال لبثت سنة وأنا أريد أن أسأل عمر عن المرأتين اللتين تظاهرتا على النبي صلى الله عليه فجعلت أهابه فنزل يوما منزلا فدخل الأراك فلما خرج سألته فقال عائشة وحفصة ثم قال كنا في الجاهلية لا نعد النساء شيئا فلما جاء الإسلام وذكرهن الله رأينا لهن بذلك علينا حقا من غير أن ندخلهن في شيء من أمورنا وكان بيني وبين امرأتي كلام فأغلظت لي فقلت لها وإنك لهناك قالت تقول

من

هذا لي وابنتك تؤذي رسول الله صلى الله عليه فأتيت حفصة فقلت لها إني أحذرك أن تعصي الله ورسوله وتقدمت إليها في أذاه فأتيت أم سلمة فقلت لها فقالت أعجب منك يا عمر قد دخلت في أمورنا فلم يبق إلا أن تدخل بين رسول الله صلى الله عليه وأزواجه فرددت وكان رجل من الأنصار إذا غاب عن رسول الله صلى الله عليه وشهدته أتيته بما يكون وإذا غبت عن رسول الله صلى الله عليه وشهد أتاني بما يكون من رسول الله صلى الله عليه وكان من حول رسول الله صلى الله عليه قد استقام له فلم يبق إلا ملك غسان بالشام كنا نخاف أن يأتينا فما شعرت إلا بالأنصاري وهو يقول إنه قد حدث أمر قلت له وما هو أجاء الغساني قال أعظم من ذاك طلق النبي صلى الله عليه نساءه فجئت فإذا البكاء من حجرهن كلها وإذا النبي صلى الله عليه قد صعد في مشربة له وعلى باب المشربة وصيف فأتيته فقلت استأذن لي فأذن لي فدخلت فإذا النبي صلى الله عليه على حصير قد أثر في جنبه وتحت رأسه مرفقة من أدم حشوها ليف وإذا أهب معلقة وقرظ فذكرت الذي قلت لحفصة وأم سلمة والذي ردت علي أم سلمة فضحك رسول الله صلى الله عليه فلبث تسعا وعشرين ليلة ثم نزل حدثنا عبد الله بن محمد قال نا هشام قال أنا معمر عن الزهري قال أخبرتني هند بنت الحارث عن أم سلمة قالت استيقظ النبي صلى الله عليه من الليل وهو يقول لا إله إلا الله ماذا أنزل الليلة من الفتنة ماذا أنزل من الخزائن من يوقظ صواحب الحجرات كم من كاسية في الدنيا عارية يوم القيامة قال الزهري وكانت هند لها أزرار في كميها بين أصابعها

باب ما يدعى لمن لبس ثوبا جديدا

حدثنا أبو الوليد قال نا إسحاق بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص
قال حدثني أبي قال حدثتني أم خالد قالت أتي رسول الله صلى الله عليه
بثياب فيها خميصة سوداء فقال من ترون نكسوها هذه الخميصة فأسكت
القوم فقال ائتوني بأم خالد فأتي بي النبي صلى الله عليه فألبسنيها بيده
وقال أبلي وأخلقي مرتين فجعل ينظر إلى علم الخميصة ويشير بيده إلي
ويقول يا أم خالد هذا سنا ويا أم خالد هذا سنا والسنا بلسان الحبشية
الحسن قال إسحاق حدثتني امرأة من أهلي أنها رأته على أم خالد

باب التزعفر للرجال

حدثنا مسدد قال نا عبد الوارث عن عبد العزيز عن أنس قال نهى النبي صلى الله
عليه أن يتزعفر الرجل

باب الثوب المزعفر

حدثنا أبو نعيم قال نا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال نهى
النبي صلى الله عليه أن يلبس المحرم ثوبا مصبوغا بورس أو زعفران

باب الثوب الأحمر

حدثنا أبو الوليد قال نا شعبة عن أبي إسحاق سمع البراء يقول كان النبي
صلى الله عليه مربوعا وقد رأيته في حلة حمراء ما رأيت شيئا أحسن منه

باب الميثرة الحمراء

حدثنا قبيصة قال نا سفيان عن الأشعث عن معاوية بن سويد بن مقرن
عن البراء قال أمرنا النبي صلى الله عليه بسبع عيادة المريض واتباع الجنائز
وتشميت العاطس ونهانا عن سبع عن لبس الحرير والديباج والقسي

والإستبرق

والإستبرق ومياثر الحمر

باب النعال السبتية

حدثنا سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد عن سعيد أبي مسلمة قال سألت
أنسا أكان النبي صلى الله عليه يصلي في نعليه قال نعم حدثنا عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن سعيد المقبري عن عبيد بن جريج أنه قال لعبد الله بن
عمر رأيتك تصنع أربعا لم أر أحدا من أصحابك يصنعها قال ما هي يا ابن جريج
قال رأيتك لا تمس من الأركان إلا اليمانيين ورأيتك تلبس النعال السبتية
ورأيتك تصبغ بالصفرة ورأيتك إذا كنت بمكة أهل الناس إذا رأوا
الهلال ولم تهلل أنت حتى كان يوم التروية فقال له ابن عمر أما الأركان
فإني لم أر رسول الله صلى الله عليه يمس إلا اليمانيين وأما النعال السبتية
فإني رأيت رسول الله صلى الله عليه يلبس النعال التي ليس فيها شعر
ويتوضأ فيها فأنا أحب أن ألبسها وأما الصفرة فإني رأيت رسول الله صلى
الله عليه يصبغ بها فأنا أحب أن أصبغ بها وأما الإهلال فإني لم أر
رسول الله صلى الله عليه يهل حتى تنبعث به راحلته حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال أنا مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال نهى
رسول الله صلى الله عليه أن يلبس المحرم ثوبا مصبوغا بزعفران أو ورس
وقال من لم يجد نعلين فليلبس خفين وليقطعهما أسفل من الكعبين
حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن عمرو بن دينار عن جابر
ابن زيد عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه من لم يكن له إزار
فليلبس السراويل ومن لم يكن له نعلان فليلبس خفين

باب يبدأ بالنعل اليمنى

حدثنا حجاج بن منهال قال نا شعبة قال اخبرني اشعث بن سليم قال سمعت
ابي يحدث عن مسروق عن عائشة كان النبي صلى الله عليه يحب التيمن في
طهوره وترجله وتنعله باب لا يمشي في نعل
واحدة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال لا يمشي احدكم في نعل واحدة ليحفهما
جميعا او لينعلهما جميعا باب ينزع نعله
اليسرى حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال اذا انتعل احدكم فليبدأ باليمين
واذا انتزع فليبدأ بالشمال لتكن اليمنى اولهما تنعل وآخرهما تنزع
باب قبالان في نعل ومن رأى قبالا واحدا
واسعا حدثنا حجاج بن منهال قال نا همام عن قتادة قال نا انس ان نعل
النبي صلى الله عليه كان لها قبالان حدثنا محمد قال انا عبد الله قال انا
عيسى بن طهمان قال اخرج الينا انس بن مالك نعلين لهما قبالان فقال ثابت
البناني هذه نعل النبي صلى الله عليه باب القبة
الحمراء من أدم حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثني عمر بن ابي زائدة عن
عون بن ابي جحيفة عن ابيه قال اتيت النبي صلى الله عليه وهو في قبة
حمراء من أدم ورأيت بلالا اخذ وضوء النبي صلى الله عليه والناس يبتدرون
الوضوء فمن اصاب منه شيئا تمسح به ومن لم يصب منه شيئا اخذ من بلل
يد صاحبه حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني انس بن
مالك وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني انس بن مالك

قال

قال ارسل النبي صلى الله عليه الى الانصار وجمعهم في قبة من أدم
باب الجلوس على الحصير ونحوه
حدثنا محمد بن ابي بكر قال نا معتمر عن عبيد الله عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي
سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة ان النبي صلى الله عليه كان يحتجر حصيرا بالليل
فيصلي ويبسطه بالنهار فيجلس عليه فجعل الناس يثوبون الى النبي صلى الله
عليه فيصلون بصلاته حتى كثروا فاقبل فقال يا ايها الناس خذوا من الاعمال
ما تطيقون فان الله لا يمل حتى تملوا وان احب الاعمال الى الله ما دام وان
قل باب المزرر بالذهب
وقال الليث حدثني ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة ان اباه مخرمة
قال يا بني انه بلغني ان النبي صلى الله عليه قدمت عليه اقبية فهو
يقسمها فاذهب بنا اليه فذهبنا فوجدنا النبي صلى الله عليه في منزله
فقال لي يا بني ادع لي النبي صلى الله عليه فاعظمت ذلك وقلت ادعو
لك رسول الله صلى الله عليه فقال يا بني انه ليس بجبار فدعوته فخرج وعليه
قباء من ديباج مزرر بالذهب فقال يا مخرمة هذا خبأناه لك فاعطاه اياه
باب خواتيم الذهب
حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا اشعث بن سليم قال سمعت معاوية بن
سويد بن مقرن قال سمعت البراء بن عازب قال نهانا النبي صلى الله عليه
عن سبع نهانا عن خاتم الذهب او قال حلقة الذهب وعن الحرير والاستبرق
والديباج والميثرة الحمراء والقسي وآنية الفضة وامرنا بسبع بعيادة
المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس ورد السلام واجابة الداعي وابرار

المقسم ونصر المظلوم حدثني محمد بن بشار قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن قتادة عن النضر بن أنس عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه أنه نهى عن خاتم الذهب. وقال عمرو أنا شعبة عن قتادة سمع النضر سمع بشيرا مثله. حدثنا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه اتخذ خاتما من ذهب فجعل فصه مما يلي كفه فاتخذه الناس فرمى به واتخذ خاتما من ورق أو فضة

باب خاتم الفضة

حدثنا يوسف بن موسى قال نا أبو أسامة قال نا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه اتخذ خاتما من ذهب وجعل فصه مما يلي باطن كفه ونقش فيه محمد رسول الله فاتخذ الناس مثله فلما رآهم قد اتخذوها رمى به وقال لا ألبسه أبدا ثم اتخذ خاتما من فضة فاتخذ الناس خواتيم الفضة قال ابن عمر فلبس الخاتم بعد النبي صلى الله عليه أبو بكر ثم عمر ثم عثمان حتى وقع من عثمان في بئر أريس. حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه يلبس خاتما من ذهب فنبذه فقال لا ألبسه أبدا فنبذ الناس خواتيمهم. حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال حدثني أنس بن مالك أنه رأى في يد رسول الله صلى الله عليه خاتما من ورق يوما واحدا ثم إن الناس اصطنعوا الخواتيم من ورق فلبسوها فطرح رسول الله صلى الله عليه خاتمه فطرح الناس خواتيمهم. تابعه إبراهيم بن سعد وزياد وشعيب عن الزهري

باب فص الخاتم

حدثنا عبدان قال انا يزيد بن زريع قال انا حميد قال سئل أنس هل اتخذ النبي

صلى الله عليه خاتما قال أخر ليلة صلاة العشاء إلى شطر الليل ثم أقبل علينا بوجهه فكأني أنظر إلى وبيص خاتمه قال إن الناس قد صلوا وناموا وإنكم لم تزالوا في صلاة ما انتظرتموها. وقال يحيى بن أيوب حدثني حميد سمع أنسا عن النبي صلى الله عليه. حدثنا إسحاق قال أنا معتمر قال سمعت حميدا يحدث عن أنس أن نبي الله صلى الله عليه كان خاتمه من فضة وكان فصه منه

باب خاتم الحديد

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال نا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه أنه سمع سهلا يقول جاءت امرأة إلى النبي صلى الله عليه فقالت جئت أهب نفسي فقامت طويلا فنظر وصوب فلما طال مقامها فقال رجل زوجنيها إن لم تكن لك بها حاجة قال عندك شيء تصدقها قال لا قال انظر فذهب ثم رجع فقال والله إن وجدت شيئا قال اذهب فالتمس ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله ولا خاتما من حديد وعليه إزار ما عليه رداء فقال أصدقها إزاري فقال النبي صلى الله عليه إزارك إن لبسته لم يكن عليك منه شيء وإن لبسته لم يكن عليها منه شيء فتنحى الرجل فجلس فرآه النبي صلى الله عليه موليا فأمر به فدعي فقال ما معك من القرآن قال سورة كذا وكذا لسور عددها قال قد ملكتكها بما معك من القرآن

باب نقش الخاتم

حدثنا عبد الأعلى قال نا يزيد بن زريع قال نا سعيد عن قتادة عن أنس أن نبي الله صلى الله عليه أراد أن يكتب إلى رهط أو أناس من الأعاجم فقيل له إنهم لا يقبلون كتابا إلا عليه خاتم فاتخذ النبي صلى الله عليه خاتما من فضة نقشه محمد رسول الله فكأني بوبيص أو ببصيص الخاتم في إصبع

النبي صلى الله عليه أو في يده حدثني محمد بن سلام قال أنا عبد الله بن نمير
عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال اتخذ رسول الله صلى الله عليه
خاتما من ورق وكان في يده ثم كان بعد في يد أبي بكر ثم كان بعد في يد عمر
ثم كان بعد في يد عثمان حتى وقع بعد في بئر أريس نقشه محمد رسول الله
الخاتم في الخنصر حدثنا أبو معمر قال نا عبد الوارث قال نا عبد
العزيز بن صهيب عن أنس قال صنع النبي صلى الله عليه خاتما فقال إنا
اتخذنا خاتما ونقشنا فيه نقشا فلا ينقش عليه أحد قال فإني لأرى بريقه
في خنصره **باب** اتخاذ الخاتم ليختم به الشيء أو ليكتب به إلى أهل الكتاب
وغيرهم حدثنا آدم قال نا شعبة عن قتادة عن أنس قال لما أراد النبي صلى
الله عليه أن يكتب إلى الروم فقيل له إنهم لن يقرؤوا كتابك إذا لم يكن
مختوما فاتخذ خاتما من فضة ونقشه محمد رسول الله فكأنما أنظر إلى
بياضه في يده **باب** من جعل فص الخاتم
في بطن كفه حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا جويرية عن نافع أن عبد
الله حدثه أن النبي صلى الله عليه اصطنع خاتما من ذهب وجعل فصه
في بطن كفه إذا لبسه فاصطنع الناس خواتيم من ذهب فرقي المنبر فحمد
الله وأثنى عليه فقال إني كنت اصطنعته وإني لا ألبسه فنبذه فنبذ الناس
قال جويرية ولا أحسبه إلا قال في يده اليمنى
باب قول النبي صلى الله عليه لا ينقش
على نقش خاتمه حدثنا مسدد قال نا حماد بن زيد عن عبد العزيز بن صهيب
عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه اتخذ خاتما من فضة ونقش فيه

محمد

محمد رسول الله وقال إني اتخذت خاتما من ورق ونقشت فيه محمد رسول الله
فلا ينقشن أحد على نقشه **باب** هل يجعل نقش
الخاتم ثلاثة أسطر حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال حدثني أبي عن
ثمامة عن أنس أن أبا بكر لما استخلف كتب له وكان نقش الخاتم ثلاثة
أسطر محمد سطر ورسول سطر والله سطر قال أبو عبد الله وزادني
أحمد قال نا الأنصاري قال نا أبي عن ثمامة عن أنس قال كان خاتم النبي صلى
الله عليه في يده وفي يد أبي بكر بعده وفي يد عمر بعد أبي بكر قال فلما كان عثمان
جلس على بئر أريس فأخرج الخاتم فجعل يعبث به فسقط قال فاختلفنا ثلاثة
أيام مع عثمان فننزح البئر فلم نجده **باب** الخاتم
للنساء وكان على عائشة خواتيم الذهب حدثنا أبو عاصم قال أنا
ابن جريج قال نا الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس قال شهدت العيد
مع النبي صلى الله عليه قبل الخطبة وزاد ابن وهب عن ابن جريج فأتى
النساء فجعلن يلقين الفتخ والخواتيم في ثوب بلال
باب القلائد والسخاب للنساء
يعني قلادة من طيب وسك حدثنا محمد بن عرعرة قال نا شعبة عن عدي
بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس خرج النبي صلى الله عليه يوم
عيد فصلى ركعتين لم يصل قبل ولا بعد ثم أتى النساء فأمرهن بالصدقة
فجعلت المرأة تصدق بخرصها وسخابها **باب** استعارة
القلائد حدثني إسحاق بن إبراهيم قال نا عبدة قال نا هشام بن عروة
عن أبيه عن عائشة قالت هلكت قلادة لأسماء فبعث النبي صلى الله

قال الخطابي ومن يومئذ تغير أمر
عثمان وخرج عليه الخارجون وكان
ذلك مبدأ الفتنة التي أفضت إلى
قتله واتصلت إلى آخر الزمان فكان
في هذا الخاتم النبوي من السر شيء مما كان
في خاتم سليمان عليه السلام لأن سليمان
لما فقد خاتمه ذهب ملكه

عليه في طلبها رجالا فحضرت الصلاة وليسوا على وضوء ولم يجدوا ماء فصلوا وهم
على غير وضوء فذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه فأنزل الله آية التيمم زاد
ابن نمير عن هشام استعارته من أسماء باب القرط
للنساء وقال ابن عباس أمرهن النبي صلى الله عليه بالصدقة فرأيتهن يهوين
إلى آذانهن وحلوقهن حدثنا حجاج بن منهال قال نا شعبة قال أخبرني عدي
قال سمعت سعيدا عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه صلى يوم عيد ركعتين
لم يصل قبلها ولا بعدها ثم أتى النساء ومعه بلال فأمرهن بالصدقة فجعلت
المرأة تلقي قرطها باب السخاب للصبيان
حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي قال أنا يحيى بن آدم قال نا ورقاء بن عمر
عن عبيد الله بن أبي يزيد عن نافع بن جبير عن أبي هريرة قال كنت مع رسول
الله صلى الله عليه في سوق من أسواق المدينة فانصرف وانصرفت فقال أين
لكع ثلاثا ادع الحسن بن علي فقام الحسن بن علي يمشي وفي عنقه السخاب فقال
النبي صلى الله عليه بيده هكذا فقال الحسن بيده هكذا فالتزمه فقال اللهم
إني أحبه فأحبه وأحب من يحبه قال أبو هريرة فما كان أحد أحب إلي من الحسن
ابن علي بعد ما قال رسول الله ما قال باب
المتشبهون بالنساء والمتشبهات بالرجال حدثنا محمد بن بشار قال
نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال لعن
النبي صلى الله عليه المتشبهين من الرجال بالنساء والمتشبهات من النساء
بالرجال تابعه عمرو قال أنا شعبة باب إخراج
المتشبهين بالنساء من البيوت حدثنا معاذ بن فضالة قال نا هشام عن

يحيى

يحيى عن عكرمة عن ابن عباس قال لعن النبي صلى الله عليه المخنثين من الرجال
والمترجلات من النساء فقال أخرجوهم من بيوتكم قال فأخرج النبي صلى الله
عليه فلانا وأخرج عمر فلانا حدثنا مالك بن إسماعيل قال نا زهير قال أنا
هشام بن عروة أن عروة أخبره أن زينب بنت أبي سلمة أخبرته أن أم سلمة
أخبرتها أن النبي صلى الله عليه كان عندها وفي البيت مخنث فقال لعبد الله
أخي أم سلمة يا عبد الله إن فتح لكم غدا الطائف فإني أدلك على بنت غيلان
فإنها تقبل بأربع وتدبر بثمان فقال النبي صلى الله عليه لا يدخلن هؤلاء
عليكم باب قص الشارب وكان ابن
عمر يحفي شاربه حتى ينظر إلى بياض الجلد ويأخذ هذين يعني من الشارب
واللحية حدثنا مكي بن إبراهيم عن حنظلة عن نافع قال أصحابنا عن المكي
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه قال من الفطرة قص الشارب حدثنا علي
قال نا سفيان قال الزهري نا عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رواية الفطرة
خمس أو خمس من الفطرة الختان والاستحداد ونتف الإبط وتقليم الأظفار
وقص الشارب باب تقليم الأظفار
حدثنا أحمد بن أبي رجاء قال نا إسحاق بن سليمان قال سمعت حنظلة
عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه قال من الفطرة حلق
العانة وتقليم الأظفار وقص الشارب حدثنا أحمد بن يونس قال نا
إبراهيم بن سعد قال نا ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال
سمعت النبي صلى الله عليه يقول الفطرة خمس الختان والاستحداد
وقص الشارب وتقليم الأظفار ونتف الآباط حدثنا محمد بن منهال قال

نا يزيد بن زريع قال نا عمر بن محمد بن زيد عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى
الله عليه قال خالفوا المشركين وفروا اللحى واحفوا الشوارب وكان ابن
عمر اذا حج او اعتمر قبض على لحيته فما فضل اخذه

باب إعفاء اللحى عفوا كثروا وكثرت اموالهم

حدثني محمد قال اخبرنا عبدة قال انا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه انهكوا الشوارب واعفوا اللحى

باب ما يذكر في الشيب

حدثنا معلى بن اسد قال نا وهيب عن ايوب عن ابن سيرين قال سألت
انسا اخضب النبي صلى الله عليه فقال لم يبلغ الشيب الا قليلا حدثنا
سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد عن ثابت قال سئل انس عن خضاب
النبي صلى الله عليه فقال انه لم يبلغ ما يخضب لو شئت ان اعد شمطاته
في لحيته حدثنا مالك بن اسماعيل قال نا اسراءيل عن عثمان بن عبد الله
ابن موهب قال ارسلني اهلي الى ام سلمة بقدح من ماء وقبض اسراءيل
ثلاث اصابع من فضة فيه شعر من شعر النبي صلى الله عليه وكان اذا اصاب
الانسان عين او شيء بعث اليها مخضبه فاطلعت في الجلجل فرايت
شعرات حمرا حدثنا موسى بن اسماعيل قال نا سلام عن عثمان بن عبد
الله بن موهب قال دخلت على ام سلمة فاخرجت الينا شعرا من
شعر النبي صلى الله عليه مخضوبا وقال ابو نعيم نا نصير بن ابي الاشعث
عن ابن موهب ان ام سلمة ارته شعر النبي صلى الله عليه احمر

باب الخضاب حدثنا الحميدي قال نا سفيان

ورسول الله

زاد يونس بالحناء والكتم وابن حجر
وله من طريق ابن معاوية شعرا احمر مخضوبا
بالحناء والكتم ... وما
في مسلم من طريق حماد بن سلمة عن
ثابت عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
لم يخضب وانما خضب ابو بكر وعمر
... الشريف انما احمر لما خالطه من طيب فيه صفرة
كما سبق ... باب صفته صلى الله عليه وسلم ...
... الخضاب ... بالتغير ...
... انتهى من القسطلاني

قال

قال نا الزهري عن ابي سلمة وسليمان بن يسار عن ابي هريرة قال النبي صلى
الله عليه ان اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفوهم

باب الجعد

حدثنا اسماعيل قال حدثني
مالك بن انس عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن انس بن مالك انه سمعه يقول
كان رسول الله صلى الله عليه ليس بالطويل البائن ولا بالقصير وليس
بالابيض الامهق وليس بالآدم وليس بالجعد القطط ولا بالسبط بعثه الله
على راس اربعين سنة فاقام بمكة عشر سنين وبالمدينة عشر سنين وتوفاه الله
على راس ستين سنة وليس في راسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء حدثنا مالك
ابن اسماعيل قال نا اسراءيل عن ابي اسحاق قال سمعت البراء يقول ما رايت
احدا احسن في حلة حمراء من النبي صلى الله عليه قال بعض اصحابي عن مالك
ان جمته لتضرب قريبا من منكبيه قال ابو اسحاق سمعته يحدثه غير مرة
ما حدث به قط الا ضحك قال شعبة شعره يبلغ شحمة اذنيه حدثنا
عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى
الله عليه قال اراني الليلة عند الكعبة فرايت رجلا آدم كاحسن ما انت
راء من ادم الرجال له لمة كاحسن ما انت راء من اللمم قد رجلها فهي
تقطر ماء متكئا على رجلين او على عواتق رجلين يطوف بالبيت فسالت
من هذا فقيل المسيح بن مريم واذا انا برجل جعد قطط اعور العين اليمنى
كانها عنبة طافية فسالت من هذا فقيل المسيح الدجال حدثنا اسحاق
قال انا حبان قال نا همام قال نا قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه
كان يضرب شعره منكبيه حدثنا موسى بن اسماعيل قال نا همام عن قتادة

عن أنس كان يضرب شعر النبي صلى الله عليه منكبيه حدثني عمرو بن علي
قال نا وهب بن جرير قال حدثني أبي عن قتادة قال سألت أنسا عن شعر
رسول الله صلى الله عليه فقال كان شعر رسول الله صلى الله عليه رجلا
ليس بالسبط ولا الجعد بين أذنيه وعاتقه حدثنا مسلم قال نا جرير
عن قتادة عن أنس كان النبي صلى الله عليه ضخم اليدين لم أر بعده
مثله وكان شعر النبي صلى الله عليه رجلا لا جعد ولا سبط حدثنا
أبو النعمان قال نا جرير بن حازم عن قتادة عن أنس كان النبي صلى
الله عليه ضخم الرأس والقدمين لم أر بعده ولا قبله مثله وكان بسط
الكفين حدثني عمرو بن علي قال نا معاذ بن هانئ قال نا همام قال نا
قتادة عن أنس أو عن رجل عن أبي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه
ضخم القدمين حسن الوجه لم أر بعده مثله وقال هشام عن معمر عن
قتادة عن أنس كان النبي صلى الله عليه شثن القدمين والكفين وقال
أبو هلال نا قتادة عن أنس أو جابر بن عبد الله كان النبي صلى الله عليه
ضخم الكفين والقدمين لم أر بعده شبها له حدثني محمد بن المثنى قال نا
ابن أبي عدي عن ابن عون عن مجاهد كنا عند ابن عباس فذكروا الدجال
فقال إنه مكتوب بين عينيه كافر وقال ابن عباس لم أسمعه قال ذاك
ولكنه قال أما إبراهيم فانظروا إلى صاحبكم وأما موسى فرجل آدم
جعد على جمل أحمر مخطوم بخلبة كأني أنظر إليه إذا انحدر في الوادي
يلبي

باب التلبيد

حدثنا أبو اليمان قال
أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر

قال

قال سمعت عمر يقول من ضفر فليحلق ولا تشبهوا بالتلبيد وكان ابن عمر
يقول لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه ملبدا وحدثني حبان بن موسى
وأحمد بن محمد قالا أنا عبد الله قال أنا يونس عن الزهري عن سالم
عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يهل ملبدا يقول لبيك
اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك إن الحمد والنعمة لك والملك لا شريك
لك لا يزيد على هؤلاء الكلمات حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن نافع
عن ابن عمر عن حفصة زوج النبي صلى الله عليه قالت قلت يا رسول الله
ما شأن الناس حلوا بعمرة ولم تحلل أنت من عمرتك قال إني لبدت رأسي
وقلدت هديي فلا أحل حتى أنحر

باب الفرق

حدثنا أحمد بن يونس قال نا إبراهيم بن سعد قال نا ابن شهاب عن عبيد الله بن
عبد الله عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه يحب موافقة أهل الكتاب
فيما لم يؤمر فيه وكان أهل الكتاب يسدلون أشعارهم وكان المشركون
يفرقون رؤوسهم فسدل النبي صلى الله عليه ناصيته ثم فرق بعد حدثنا
أبو الوليد وعبد الله بن رجاء قالا نا شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن
الأسود عن عائشة قالت كأني أنظر إلى وبيص الطيب في مفارق النبي
صلى الله عليه وهو محرم وقال عبد الله في مفرق النبي صلى الله عليه

باب الذوائب

حدثنا علي بن عبد
الله قال نا الفضل بن عنبسة قال نا هشيم قال أنا أبو بشر ح وثنا
قتيبة قال نا هشيم عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بت
ليلة عند ميمونة بنت الحارث خالتي وكان رسول الله صلى الله عليه

عندها في ليلتها فقال فقام رسول الله صلى الله عليه يصلي من الليل فقمت عن
يساره قال فأخذ بذؤابتي فجعلني عن يمينه حدثنا عمرو بن محمد قال نا
هشيم قال انا ابو بشر بهذا قال بذؤابتي او برأسي باب
القزع حدثني محمد قال اخبرني مخلد قال اخبرني ابن جريج قال اخبرني
عبيد الله بن حفص ان عمر بن نافع اخبره عن نافع مولى عبد الله انه سمع
ابن عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه ينهى عن القزع قال عبيد الله
قلت وما القزع فأشار لنا عبيد الله قال اذا حلق الصبي ترك ها هنا شعرة
وها هنا وها هنا فأشار لنا عبيد الله الى ناصيته وجانبي رأسه قيل لعبيد
الله فالجارية والغلام قال لا ادري هكذا قال الصبي قال عبيد الله وعاودته
فقال اما القصة والقفا للغلام فلا بأس بهما ولكن القزع ان يترك بناصيته
شعر وليس في رأسه غيره وكذلك شق رأسه هذا وهذا حدثنا مسلم
ابن ابراهيم قال نا عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن انس بن مالك قال
نا عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه نهى عن
القزع باب تطييب المرأة زوجها بيديها
حدثنا احمد بن محمد قال انا عبد الله قال انا يحيى بن سعيد قال انا عبد
الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة قالت طيبت النبي صلى الله عليه
بيدي لحرمه وطيبته بمنى قبل ان يفيض باب
الطيب في الرأس واللحية حدثني اسحاق بن نصر قال نا يحيى بن آدم
قال نا اسرائيل عن ابي اسحاق عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه عن
عائشة كنت اطيب النبي صلى الله عليه بأطيب ما نجد حتى اجد وبيص

الطيب

الطيب في رأسه ولحيته باب الامتشاط حدثنا
آدم بن ابي اياس قال نا ابن ابي ذئب عن الزهري عن سهل بن سعد ان رجلا
اطلع من جحر في دار النبي صلى الله عليه والنبي صلى الله عليه يحك رأسه
بالمدرى فقال لو علمت انك تنظر لطعنت بها في عينك انما جعل الاذن
من قبل الابصار باب ترجيل الحائض زوجها
حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير
عن عائشة قالت كنت ارجل رأس رسول الله صلى الله عليه وانا حائض حدثنا
عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن هشام عن ابيه عن عائشة مثله
باب الترجل حدثنا ابو الوليد قال نا
شعبة عن الاشعث بن سليم عن ابيه عن مسروق عن عائشة عن النبي صلى الله
عليه انه كان يعجبه التيمن ما استطاع في ترجله ووضوئه
باب ما يذكر في المسك حدثني عبد الله
ابن محمد قال نا هشام قال انا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه قال كل عمل ابن آدم له الا الصوم وانا اجزي به ولخلوف
فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك باب
ما يستحب من الطيب حدثنا موسى قال نا وهيب قال نا هشام عن عثمان
ابن عروة عن ابيه عن عائشة كنت اطيب النبي صلى الله عليه عند احرامه
بأطيب ما اجد باب من لم يرد الطيب
حدثنا ابو نعيم قال نا عزرة بن ثابت الانصاري قال حدثني ثمامة بن عبد
الله بن انس عن انس انه كان لا يرد الطيب وزعم ان النبي صلى الله

عليه كان ابرة الطيب باب الذريرة
حدثنا عثمان بن الهيثم او محمد عنه عن ابن جريج قال اخبرني عمر بن عبد الله ابن عروة سمع عروة والقاسم يخبران عن عائشة قالت طيبت رسول الله صلى الله عليه بيدي بذريرة في حجة الوداع للحل والاحرام

باب المتفلجات للحسن

حدثنا عثمان قال نا جرير عن منصور عن ابراهيم عن علقمة قال عبد الله لعن الله الواشمات والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله ما لي لا اعن من لعن النبي صلى الله عليه وهو في كتاب الله وما آتاكم الرسول فخذوه

باب الوصل في الشعر

حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف انه سمع معاوية بن ابي سفيان عام حج وهو على المنبر يقول وتناول قصة من شعر كانت بيد حرسي اين علماؤكم سمعت رسول الله صلى الله عليه ينهى عن مثل هذه ويقول انما هلكت بنو اسرائيل حين اتخذ هذه نساؤهم وقال ابن ابي شيبة نا يونس بن محمد قال نا فليح عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لعن الله الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة نا آدم قال نا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت الحسن بن مسلم بن يناق يحدث عن صفية بنت شيبة عن عائشة ان جارية من الانصار تزوجت وانها مرضت فتمعط شعرها فارادوا ان يصلوها فسألوا النبي صلى الله عليه فقال لعن الله الواصلة والمستوصلة تابعه ابن اسحاق عن ابان

ابن صالح عن الحسن عن صفية عن عائشة حدثنا احمد بن المقدام قال نا فضيل ابن سليمان قال نا منصور بن عبد الرحمن قال حدثتني امي عن اسماء بنت ابي بكر ان امراة جاءت الى رسول الله صلى الله عليه فقالت اني انكحت ابنتي ثم اصابها شكوى فتمرق راسها وزوجها يستحثني بها افاصل راسها فسب رسول الله صلى الله عليه الواصلة والمستوصلة حدثنا آدم قال نا شعبة عن هشام بن عروة عن امراته فاطمة عن اسماء بنت ابي بكر قالت لعن النبي صلى الله عليه الواصلة والمستوصلة حدثنا محمد ابن مقاتل قال انا عبد الله قال انا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه قال لعن الله الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة قال نافع الوشم في اللثة

باب المتنمصات

حدثنا عثمان بن ابراهيم قال انا جرير عن منصور عن ابراهيم عن علقمة قال لعن عبد الله الواشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله فقالت ام يعقوب ما هذا قال عبد الله وما لي لا العن من لعن رسول الله صلى الله عليه وفي كتاب الله قالت والله لقد قرأت ما بين اللوحين فما وجدته قال والله لئن قرأتيه لقد وجدتيه وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا

باب الموصولة

حدثني محمد قال انا عبدة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر لعن النبي صلى الله عليه الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة حدثنا الحميدي قال نا سفيان قال نا هشام انه سمع فاطمة بنت المنذر تقول سمعت اسماء سألت امراة رسول الله صلى الله عليه فقالت

يا رسول الله إن ابنتي أصابتها الحصبة فامّرق شعرها وإني زوّجتها أفأصل
فيه فقال لعن الله الواصلة والموصولة حدثنا يوسف بن موسى قال نا
الفضل بن دكين قال حدثني صخر بن جويرية عن نافع عن ابن عمر قال سمعت
النبي أو قال النبي صلى الله عليه الواشمة والموتشمة والواصلة والمستوصلة
يعني لعن النبي صلى الله عليه كان في أصل محمد بن إسماعيل بخطه محمد بن
يوسف في دكين أو زهير ثم قال زهير وفي كتاب أبي إسحاق الفضل بن زهير
قال أبو إسحاق رأيت في أصل عتيق سمع من محمد بن إسماعيل حدثني يوسف
ابن موسى عن الفضل بن دكين حدثنا محمد بن مقاتل قال أنا عبد الله
قال أنا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن ابن مسعود لعن
الله الواشمات والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات
خلق الله ما لي لا ألعن من لعنه رسول الله صلى الله عليه وهو في كتاب
الله **باب الواشمة** حدثني يحيى قال حدثني عبد
الرزاق عن معمر عن همام عن أبي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه العين
حق ونهى عن الوشم حدثني ابن بشار قال نا ابن مهدي قال نا سفيان قال
ذكرت لعبد الرحمن بن عابس حديث منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله
فقال سمعته من أم يعقوب عن عبد الله مثل حديث منصور نا سليمان بن
حرب قال نا شعبة عن عون بن أبي جحيفة قال رأيت أبي فقال إن النبي صلى الله
عليه نهى عن ثمن الدم وثمن الكلب وآكل الربا وموكله والواشمة والمستو
شمة **باب المستوشمة** حدثنا زهير
ابن حرب قال نا جرير عن عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال أتي عمر

بامرأة

بامرأة تشم فقام فقال أنشدكم بالله من سمع من النبي صلى الله عليه
في الوشم قال أبو هريرة فقمت فقلت يا أمير المؤمنين أنا سمعت قال ما سمعت
قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول لا تشمن ولا تستوشمن حدثنا مسدد
قال نا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن ابن عمر قال لعن
النبي صلى الله عليه الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة حدثني
محمد بن المثنى قال نا عبد الرحمن عن سفيان عن منصور عن إبراهيم عن علقمة
عن عبد الله لعن الله الواشمات والموتشمات والمتنمصات وال
متفلجات للحسن المغيرات خلق الله ما لي لا ألعن من لعن رسول الله
صلى الله عليه وهو في كتاب الله **باب التصاوير**
حدثنا آدم قال نا ابن أبي ذئب عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة عن ابن عباس عن أبي طلحة قال قال النبي صلى الله عليه لا تدخل
الملائكة بيتا فيه كلب ولا تصاوير وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب
قال أخبرني عبيد الله سمع ابن عباس قال سمعت أبا طلحة سمعت النبي
صلى الله عليه **باب عذاب المصورين يوم القيامة**
حدثنا الحميدي قال نا سفيان قال نا الأعمش عن مسلم قال كنا مع مسروق
في دار يسار بن نمير فرأى في صفته تماثيل فقال سمعت عبد الله قال
سمعت النبي صلى الله عليه يقول إن أشد الناس عذابا عند الله المصورون
حدثنا إبراهيم بن المنذر قال نا أنس بن عياض عن عبيد الله عن نافع أن
ابن عمر أخبره أن رسول الله صلى الله عليه قال إن الذين يصنعون هذه
الصور يعذبون يوم القيامة يقال لهم أحيوا ما خلقتم

باب نقض الصور حدثنا معاذ
ابن فضالة قال نا هشام عن يحيى عن عمران بن حطان أن عائشة حدثته
أن النبي صلى الله عليه لم يكن يترك في بيته شيئا فيه تصاليب إلا نقضه
حدثنا موسى قال نا عبد الواحد قال نا عمارة قال نا أبو زرعة قال دخلت
مع أبي هريرة دارا بالمدينة فرأى أعلاها مصورا يصور فقال سمعت رسول
الله صلى الله عليه يقول ومن أظلم ممن ذهب يخلق كخلقي فليخلقوا حبة
وليخلقوا ذرة ثم دعا بتور من ماء فغسل يديه حتى بلغ إبطه فقلت
يا أبا هريرة أشيء سمعته من النبي صلى الله عليه قال منتهى الحلية

باب ما وطئ من التصاوير

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال سمعت عبد الرحمن بن القاسم
وما بالمدينة يومئذ أفضل منه قال سمعت أبي يقول سمعت عائشة قدم
رسول الله صلى الله عليه من سفر وقد سترت بقرام لي على سهوة لي فيه
تماثيل فلما رآه رسول الله صلى الله عليه هتكه وقال أشد الناس عذابا
يوم القيامة الذين يضاهون بخلق الله قالت فجعلناه وسادة أو وسادتين
حدثنا مسدد قال نا عبد الله بن داود عن هشام عن أبيه عن عائشة
قدم النبي صلى الله عليه من سفر وعلقت درنوكا فيه تماثيل فأمرني
أن أنزعه فنزعته وكنت أغتسل أنا والنبي صلى الله عليه من إناء واحد

باب من كره القعود على الصور

حدثنا حجاج بن منهال قال نا جويرية عن نافع عن القاسم عن عائشة
أنها اشترت نمرقة فيها تصاوير فقام النبي صلى الله عليه بالباب

ه موسى هو ابن اسمعيل

ه من غزوة تبوك أو خيبر على الشك
والقرام ستر فيه رقم ونقش

ه درنوك من الستور له خمل
وقيل نوع من البسط
ذات الخمل

فلم

فلم يدخل فقلت أتوب إلى الله مما أذنبت قال ما هذه النمرقة قلت لتجلس
عليها وتوسدها قال إن أصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة يقال
لهم أحيوا ما خلقتم وإن الملائكة لا تدخل بيتا فيه الصور حدثنا قتيبة
قال نا الليث عن بكير عن بسر بن سعيد عن زيد بن خالد عن أبي طلحة
صاحب رسول الله صلى الله عليه أنه قال إن رسول الله صلى الله عليه
قال إن الملائكة لا تدخل بيتا فيه صورة قال بسر ثم اشتكى زيد فعدناه
فإذا على بابه ستر فيه صورة فقلت لعبيد الله ربيب ميمونة زوج
النبي صلى الله عليه ألم يخبرنا زيد عن الصور يوم الأول فقال عبيد الله
ألم تسمعه حين قال إلا رقما في ثوب وقال ابن وهب أخبرني عمرو حدثه
بكير حدثه بسر حدثه زيد حدثه أبو طلحة عن النبي صلى الله عليه

باب كراهية الصلاة في التصاوير

حدثنا عمران بن ميسرة قال نا عبد الوارث قال نا عبد العزيز بن صهيب
عن أنس قال كان قرام لعائشة سترت به جانب بيتها فقال لها النبي
صلى الله عليه أميطي عني فإنه لا تزال تصاويره تعرض لي في صلاتي

باب لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة

حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر بن محمد
عن سالم عن أبيه قال وعد النبي صلى الله عليه جبريل فراث عليه
حتى اشتد على النبي صلى الله عليه فخرج النبي صلى الله عليه فلقيه فشكى
إليه ما وجد فقال له إنا لا ندخل بيتا فيه صورة ولا كلب

باب من لم يدخل بيتا فيه صورة

ه من باب إضافة الرسم إلى الصفة
والمراد البيت الأول

لأنه كان تحت سرير عائشة جرو كلب

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن القاسم بن محمد عن عائشة
أنها أخبرته أنها اشترت نمرقة فيها تصاوير فلما رآها رسول الله صلى
الله عليه قام على الباب فلم يدخل فعرفت في وجهه الكراهية فقالت يا رسول
الله أتوب إلى الله وإلى رسوله ماذا أذنبت فقال ما بال هذه النمرقة فقالت
اشتريتها لتقعد عليها وتوسدها فقال رسول الله صلى الله عليه إن
أصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة ويقال لهم أحيوا ما خلقتم
وقال إن البيت الذي فيه الصور لا تدخله الملائكة **باب**
من لعن المصور حدثنا محمد بن المثنى قال حدثني محمد بن جعفر غندر
قال نا شعبة عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه أنه اشترى غلاما حجاما
فقال إن النبي صلى الله عليه نهى عن ثمن الدم وثمن الكلب وكسب البغي
ولعن آكل الربا وموكله والواشمة والمستوشمة والمصور

باب من صور صورة كلف يوم القيامة
أن ينفخ فيها الروح وليس بنافخ حدثنا عياش بن الوليد قال نا عبد
الأعلى قال نا سعيد قال سمعت النضر بن أنس بن مالك يحدث قتادة
قال كنت عند ابن عباس وهم يسألونه ولا يذكر النبي صلى الله عليه حتى
سئل فقال سمعت محمدا صلى الله عليه يقول من صور صورة في الدنيا
كلف يوم القيامة أن ينفخ فيها الروح وليس بنافخ **باب**
الارتداف على الدابة حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا أبو صفوان عن
يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن عروة عن أسامة بن زيد أن رسول
الله صلى الله عليه ركب على حمار على إكاف عليه قطيفة فدكية وأردف

أسامة

أسامة وراءه **باب** الثلاثة على الدابة حدثنا
مسدد قال نا يزيد بن زريع قال نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال لما قدم
النبي صلى الله عليه مكة استقبله أغيلمة بني عبد المطلب فحمل واحدا بين
يديه وآخر خلفه **باب** حمل صاحب الدابة
غيره بين يديه وقال بعضهم صاحب الدابة أحق بصدر الدابة إلا
أن يأذن له حدثني محمد بن بشار قال نا عبد الوهاب قال نا أيوب قال ذكر
شر الثلاثة عند عكرمة فقال قال ابن عباس أتى رسول الله صلى
الله عليه وقد حمل قثم بين يديه والفضل خلفه أو قثم خلفه والفضل
بين يديه فأيهم شر أو أيهم أخير **باب** إرداف
الرجل خلف الرجل حدثنا هدبة بن خالد قال نا همام قال نا قتادة
قال نا أنس بن مالك عن معاذ بن جبل قال بينا أنا رديف النبي صلى الله
عليه ليس بيني وبينه إلا آخرة الرحل فقال يا معاذ قلت لبيك رسول الله
وسعديك ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ قلت لبيك رسول الله وسعديك
ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ بن جبل قلت لبيك رسول الله وسعديك
قال هل تدري ما حق الله على عباده قلت الله ورسوله أعلم قال حق الله على
عباده أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئا ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ بن جبل
قلت لبيك رسول الله وسعديك قال هل تدري ما حق العباد على الله إذا
فعلوه قلت الله ورسوله أعلم قال حق العباد على الله أن لا يعذبهم

باب إرداف المرأة خلف الرجل ذي محرم
حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح قال نا يحيى بن عباد قال نا شعبة قال

اخبرني يحيى بن ابي اسحاق قال سمعت انس بن مالك اقبلنا مع رسول الله
صلى الله عليه من خيبر واني لرديف ابي طلحة وهو يسير وبعض نساء رسول
الله صلى الله عليه رديف رسول الله صلى الله عليه اذ عثرت الناقة
فقلت المرأة فنزلت فقال رسول الله صلى الله عليه انها امكم فشددت
الرحل وركب رسول الله صلى الله عليه فلما دنا او رأى المدينة قال آيبون
تائبون عابدون لربنا حامدون **باب** الاستلقاء
ووضع الرجل على الاخرى حدثنا احمد بن يونس قال نا ابراهيم
ابن سعد قال نا ابن شهاب عن عباد بن تميم عن عمه انه ابصر النبي
صلى الله عليه يضطجع في المسجد رافعا احدى رجليه على الاخرى

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الادب

باب قول الله عز وجل ووصينا الانسان
بوالديه حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة قال الوليد بن العيزار اخبرني
قال سمعت ابا عمرو الشيباني يقول انا صاحب هذه الدار واومأ بيده
الى دار عبد الله قال سألت النبي صلى الله عليه اي العمل احب الى الله
قال الصلاة على وقتها قال ثم اي قال بر الوالدين قال ثم اي قال الجهاد
في سبيل الله قال حدثني بهن ولو استزدته لزادني

باب من احق الناس بحسن الصحبة
حدثنا قتيبة قال نا جرير عن عمارة بن القعقاع بن شبرمة عن ابي زرعة
عن ابي هريرة قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه فقال يا رسول
الله من احق بحسن صحابتي قال امك قال ثم من قال ثم امك قال ثم

الادب هو الاخذ بمكارم الاخلاق
او استعمال ما يحمد قولا وفعلا او هو
تعظيم من فوقك والرفق بمن دونك
او الوقوف مع المستحسنات وقيل
انه ماخوذ من المادبة وهي
الدعوة الى الطعام سمي بذلك
لانه يدعو اليه انتهى من القسطلاني
وابن حجر

من قال ثم امك قال ثم من قال ثم ابوك وقال ابن شبرمة ويحيى بن ايوب
نا ابو زرعة مثله **باب** لا يجاهد الا باذن
الابوين حدثنا مسدد قال نا يحيى عن سفيان وشعبة قالا نا حبيب ح
ونا محمد بن كثير قال انا سفيان عن حبيب عن ابي العباس عن عبد الله بن عمرو
قال قال رجل للنبي صلى الله عليه اجاهد قال لك ابوان قال نعم قال
ففيهما فجاهد **باب** لا يسب الرجل والديه
حدثنا احمد بن يونس قال نا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن حميد بن عبد الرحمن
عن عبد الله بن عمرو قال قال النبي صلى الله عليه ان من اكبر الكبائر ان يلعن
الرجل والديه قيل يا رسول الله وكيف يلعن الرجل والديه قال يسب الرجل
ابا الرجل فيسب اباه ويسب امه **باب** اجابة
دعاء من بر والديه حدثنا سعيد بن ابي مريم قال نا اسماعيل بن ابراهيم
ابن عقبة قال انا نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه قال
بينما ثلاثة نفر يتماشون اخذهم المطر فمالوا الى غار في الجبل فانحطت
على فم غارهم صخرة من الجبل فاطبقت عليهم فقال بعضهم لبعض انظروا
اعمالا عملتموها لله صالحة فادعوا الله بها لعله يفرجها فقال احدهم
اللهم انه كان لي والدان شيخان كبيران ولي صبية صغار كنت ارعى
عليهم فاذا رحت عليهم فحلبت بدأت بوالدي اسقيهما قبل ولدي وانه
ناء بي الشجر يوما فما اتيت حتى امسيت فوجدتهما قد ناما فحلبت
كما كنت احلب فجئت بالحلاب فقمت عند رؤوسهما اكره ان اوقظهما
من نومهما واكره ان ابدأ بالصبية قبلهما والصبية يتضاغون عند

فرجة فلم يبرح ذلك الذي رد أبويهم حتى طلع الفجر فإن كنت تعلم أني فعلت
ذلك ابتغاء وجهك فافرج لنا فرجة نرى منها السماء ففرج الله لهم
حتى يرون منها السماء وقص الحديث بطوله قال الثاني اللهم
إنه كانت لي بنت عم أحبها كأشد ما يحب الرجل النساء فطلبت إليها
نفسها فأبت حتى آتيها بمائة دينار فسعيت حتى جمعت مائة دينار
فلقيتها بها فلما قعدت بين رجليها قالت يا عبد الله اتق الله ولا تفتح
الخاتم فقمت عنها اللهم فإن كنت تعلم أني فعلت ذلك ابتغاء وجهك
فافرج لنا منها فرجة ففرج لهم فرجة وقال الآخر اللهم إني كنت استأجرت أجيرا
بفرق أرز فلما قضى عمله قال أعطني حقي فعرضت عليه حقه فتركه ورغب
عنه فلم أزل أزرعه حتى جمعت منه بقرا وراعيها فجاءني فقال اتق الله ولا
تظلمني وأعطني حقي فقلت اذهب إلى تلك البقر وراعيها فقال اتق الله
ولا تهزأ بي فقلت إني لا أهزأ بك خذ ذلك البقر وراعيها فأخذه فانطلق بها
فإن كنت تعلم أني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج ما بقي ففرج الله عنهم

باب عقوق الوالدين من الكبائر قاله
ابن عمرو عن النبي صلى الله عليه حدثنا سعد بن حفص قال نا شيبان عن
منصور عن المسيب عن وراد عن المغيرة عن النبي صلى الله عليه قال إن الله
حرم عليكم عقوق الأمهات ومنعا وهات ووأد البنات وكره لكم قيل وقال
وكثرة السؤال وإضاعة المال حدثني إسحاق قال نا خالد الواسطي عن الجريري
عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه ألا أنبئكم
بأكبر الكبائر قلنا بلى يا رسول الله قال الإشراك بالله وعقوق الوالدين

أرز

وكان

ع وشهادة الزور

وكان متكئا فجلس فقال ألا وقول الزور ألا وقول الزور وشهادة الزور فما زال
يقولها حتى قلت لا يسكت حدثني محمد بن الوليد قال نا محمد بن جعفر قال نا
شعبة قال حدثني عبيد الله بن أبي بكر قال سمعت أنس بن مالك قال ذكر
رسول الله صلى الله عليه الكبائر أو سئل عن الكبائر وعقوق الوالدين
فقال ألا أنبئكم بأكبر الكبائر قال قول الزور أو قال شهادة الزور قال
شعبة وأكثر ظني أنه قال شهادة الزور باب
صلة الوالد المشرك حدثنا الحميدي قال نا سفيان قال نا هشام
ابن عروة قال أخبرني أبي قال أخبرتني أسماء بنت أبي بكر قالت أتتني أمي
راغبة في عهد النبي صلى الله عليه فسألت النبي صلى الله عليه آصلها
قال نعم قال ابن عيينة فأنزل الله فيها لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم
في الدين باب صلة المرأة أمها ولها زوج نا
يحيى قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن
عبد الله بن عباس أخبره أن أبا سفيان أخبره أن هرقل أرسل إليه فقال
يعني النبي صلى الله عليه يأمرنا بالصلاة والصدقة والعفاف والصلة
وقال الليث حدثني هشام عن عروة عن أسماء قالت قدمت أمي وهي
مشركة في عهد قريش ومدتهم إذ عاهدوا النبي صلى الله عليه مع أبيها
فاستفتت النبي صلى الله عليه فقالت إن أمي قدمت وهي راغبة أفأ
صلها قال نعم صلي أمك باب صلة الأخ المشرك
حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا عبد العزيز بن مسلم قال نا عبد الله
ابن دينار قال سمعت ابن عمر يقول رأى عمر حلة سيراء تباع فقال

ه
قال الخطابي بالخاء حلة سيراء
ذات ... حلة بالتنوين والسيراء
نوع من البرود فيه خطوط كالسيور

يا رسول الله ابتع هذه فالبسها يوم الجمعة واذا جاءك الوفود قال انما يلبس هذه من لا خلاق له فاتي النبي صلى الله عليه منها بحلل فارسل الى عمر بحلة فقال كيف البسها وقد قلت فيها ما قلت قال اني لم اعطكها لتلبسها ولكن تبيعها او تكسوها فارسل بها عمر الى اخ له من اهل مكة قبل ان يسلم

باب فضل صلة الرحم

حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة قال اخبرني ابن عثمان قال سمعت موسى ابن طلحة عن ابي ايوب قال قيل يا رسول الله اخبرني بعمل يدخلني الجنة ح وحدثني عبد الرحمن قال نا بهز قال نا شعبة قال نا ابن عثمان بن عبد الله ابن موهب وابوه عثمان بن عبد الله انهما سمعا موسى بن طلحة عن ابي ايوب ان رجلا قال يا رسول الله اخبرني بعمل يدخلني الجنة فقال القوم ماله ماله فقال رسول الله صلى الله عليه ارب ما له فقال النبي صلى الله عليه تعبد الله لا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكوة وتصل الرحم ذرها قال كانه كان على راحلته

باب اثم القاطع

حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان محمد بن جبير بن مطعم اخبره ان جبير بن مطعم اخبره انه سمع النبي صلى الله عليه يقول لا يدخل الجنة قاطع

باب من بسط له في الرزق لصلة الرحم

حدثني ابراهيم بن المنذر قال نا محمد بن معن قال حدثني ابي عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول من سره ان يبسط له في رزقه وان ينسا له في اثره فليصل رحمه حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل

اي من امه اسمه عثمان بن حكيم او من اخيه زبير ... امهما اسماء بنت وهب ... من الحجاز ... او ليكونوا لا ... ولد ... والقسطلاني

عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه قال من احب ان يبسط له في رزقه وينسا له في اثره فليصل رحمه

باب من وصل وصله الله

حدثنا بشر بن محمد قال انا عبد الله قال انا معاوية بن ابي مزرد قال سمعت عمي سعيد بن يسار يحدث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال ان الله خلق الخلق حتى اذا فرغ من خلقه قالت الرحم هذا مقام العائذ بك من القطيعة قال نعم اما ترضين ان اصل من وصلك واقطع من قطعك قالت بلى يا رب قال فهو لك قال رسول الله صلى الله عليه فاقرءوا ان شئتم فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم حدثنا خالد بن مخلد قال نا سليمان قال نا عبد الله بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال ان الرحم شجنة من الرحمن فقال الله من وصلك وصلته ومن قطعك قطعته حدثنا سعيد ابن ابي مريم قال نا سليمان بن بلال قال اخبرني معاوية بن ابي مزرد عن يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه قال الرحم شجنة فمن وصلها وصلته ومن قطعها قطعته

باب تبل الرحم ببلالها

حدثني عمرو بن عباس قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن اسماعيل ابن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم ان عمرو بن العاص قال سمعت النبي صلى الله عليه جهارا غير سر يقول ان آل ابي قال عمرو في كتاب محمد ابن جعفر بياض ليسوا باوليائي انما وليي الله وصالح المومنين

ببلالها بكسر الباء كل ما بل به الحلق من الماء ... على الصلة كما اطلق اليبس على القطيعة فيقال للوصل بلل ... والقطيعة يبس ... الانفصال ... ان آل ابي ... قال ابن ... القسطلاني ... والمعنى ... المومنين قال ابو الحسن ... بالاوليا ... وصالح المومنين بالايمان والصلاح ... بصلة الرحم انتهى

زاد عنبسة بن عبد الواحد عن بيان عن قيس عن عمرو بن العاص قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم ولكن لهم رحم أبلها ببلالها قال أبو عبد الله ببلاها كذا وقع وببلالها
أجود وأصح وببلاها لا أعرف له وجها باب
ليس الواصل بالمكافي حدثنا محمد بن كثير قال أنا سفيان عن الأعمش
والحسن بن عمرو وفطر عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال سفيان
لم يرفعه الأعمش إلى النبي صلى الله عليه وسلم ورفعه حسن وفطر عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ليس الواصل بالمكافي ولكن الواصل الذي إذا قطعت
رحمه وصلها باب من وصل رحمه في الشرك
ثم أسلم حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة
بن الزبير أن حكيم بن حزام أخبره أنه قال يا رسول الله أرأيت أمورا
كنت أتحنث بها في الجاهلية من صلة وعتاقة وصدقة هل كان لي فيها أجر
قال حكيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أسلمت على ما سلف من خير
وقال معمر وصالح وابن المسافر أتحنث ويقال أيضا عن أبي اليمان أتحنث
وقال ابن إسحاق التحنث التبرر وتابعه هشام عن أبيه
باب من ترك صبية غيره حتى تلعب
به أو قبلها أو مازحها حدثني حبان بن موسى قال أنا عبد الله عن خالد
بن سعيد عن أبيه عن أم خالد بنت خالد بن سعيد قالت أتيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم مع أبي وعلي قميص أصفر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سنه سنه
قال عبد الله وهي بالحبشية حسنة قالت فذهبت ألعب بخاتم النبوة
فزبرني أبي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعها ثم قال رسول الله صلى

الله

ط
أي بقيت أم خالد أي عاشت عيشا
طويلا حتى تغير لونه إلى الاسوداد
ومعناه دكن أي حتى طال القميص
مذكورا عند الناس لخروج بقائه عن
العادة انتهى

الله عليه وسلم أبلي وأخلقي ثم أبلي وأخلقي ثم أبلي وأخلقي قال عبد الله فبقيت
حتى ذكر باب رحمة الولد وتقبيله ومعانقته
وقال ثابت عن أنس أخذ النبي صلى الله عليه وسلم إبراهيم فقبله وشمه
حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا مهدي قال نا ابن أبي يعقوب عن ابن
أبي نعم قال كنت شاهدا لابن عمر وسأله رجل عن دم البعوض فقال ممن
أنت قال من أهل العراق قال انظروا إلى هذا يسألني عن دم البعوض وقد
قتلوا ابن النبي صلى الله عليه وسلم وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول هما ريحانتاي
من الدنيا حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال حدثني عبد
الله بن أبي بكر أن عروة بن الزبير أخبره أن عائشة حدثته قالت جاءتني
امرأة معها ابنتان تسألني فلم تجد عندي غير تمرة واحدة فأعطيتها
فقسمتها بين ابنتيها ثم قامت فخرجت فدخل النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته
فقال من يلي من هذه البنات شيئا فأحسن إليهن كن له سترا من النار حدثنا
أبو الوليد قال نا الليث قال نا سعيد المقبري قال نا عمرو بن سليم قال نا
أبو قتادة قال خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم وأمامة بنت أبي العاص على
عاتقه فصلى فإذا ركع وضع وإذا رفع رفعها حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب
عن الزهري قال نا أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قبل رسول الله
صلى الله عليه وسلم الحسن بن علي وعنده الأقرع بن حابس التميمي جالس فقال
فقال الأقرع إن لي عشرة من الولد ما قبلت منهم أحدا فنظر إليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم قال من لا يرحم لا يرحم حدثنا محمد بن يوسف قال نا
سفيان عن هشام عن عروة عن عائشة جاء أعرابي إلى النبي صلى الله

عليه فقال تقبلون الصبيان فما نقبلهم فقال النبي صلى الله عليه أو أملك
لك أن نزع الله من قلبك الرحمة حدثنا ابن أبي مريم قال نا أبو غسان قال
حدثني زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر بن الخطاب قدم على النبي صلى الله
عليه سبي فإذا امرأة من السبي تحلب ثديها تسقي إذا وجدت صبيا
في السبي أخذته فألصقته ببطنها وأرضعته فقال لنا النبي صلى الله
عليه أترون هذه طارحة ولدها في النار قلنا لا وهي تقدر على أن لا تطرحه
فقال لله أرحم بعباده من هذه بولدها

باب جعل الله الرحمة مائة جزء

حدثنا الحكم بن نافع البهراني
قال أنا شعيب عن الزهري قال أنا سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه يقول جعل الله الرحمة مائة جزء فأمسك عنده
تسعة وتسعين جزءا وأنزل في الأرض جزءا واحدا فمن ذلك الجزء يتراحم
الخلق حتى ترفع الدابة حافرها عن ولدها خشية أن تصيبه

باب قتل الولد خشية أن يأكل معه

حدثنا محمد بن كثير قال نا سفيان عن منصور عن أبي وائل عن عمرو بن شرحبيل
عن عبد الله قال قلت يا رسول الله أي الذنب أعظم قال أن تجعل لله ندا
وهو خلقك قال ثم أي قال أن تقتل ولدك خشية أن يأكل معك قال ثم
أي قال أن تزاني حليلة جارك وأنزل الله عز وجل تصديق قول النبي
صلى الله عليه والذين لا يدعون مع الله إلها آخر

وضع الصبي في الحجر

حدثنا محمد بن المثنى قال نا يحيى بن سعيد عن هشام قال أخبرني
أبي عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وضع صبيا في حجره يحنكه فبال عليه

فدعا

فدعا بماء فأتبعه

باب وضع الصبي على الفخذ

حدثني عبد الله بن محمد قال نا عارم قال نا المعتمر بن سليمان يحدث عن أبيه
قال سمعت أبا تميمة يحدث عن أبي عثمان النهدي يحدثه أبو عثمان عن أسامة
ابن زيد قال كان رسول الله صلى الله عليه يأخذني فيقعدني على فخذه ويقعد
الحسن على فخذه الأخرى ثم يضمهما ثم يقول اللهم ارحمهما فإني أرحمهما وعن علي
قال نا يحيى قال نا سليمان عن أبي عثمان قال التيمي فوقع في قلبي منه شيء قلت
حدثت به كذا وكذا فلم أسمعه من أبي عثمان فنظرت فوجدته عندي مكتوبا
فيما سمعت

باب حسن العهد من الإيمان

حدثنا عبيد بن إسماعيل قال نا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت
ما غرت على امرأة ما غرت على خديجة ولقد هلكت قبل أن يتزوجني بثلاث
سنين لما كنت أسمعه يذكرها ولقد أمره ربه أن يبشرها ببيت في الجنة من
قصب وإن كان رسول الله صلى الله عليه ليذبح الشاة ثم يهدي في خلتها منها

ح قال القسطلاني وهو كذا قال به أئمة الحفاظ ورواية الحموي أو حفظ الشيء وروايته حال الأمر قال كما قال الراغب قوله من الإيمان أي من كمال الإيمان انتهى

باب فضل من يعول يتيما

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثني عبد العزيز بن أبي حازم قال
حدثني أبي قال سمعت سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه قال أنا وكافل
اليتيم في الجنة هكذا وقال بإصبعيه السبابة والوسطى

باب الساعي على الأرملة

حدثنا إسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن صفوان بن سليم يرفعه
إلى النبي صلى الله عليه قال الساعي على الأرملة والمسكين كالمجاهد في
سبيل الله أو كالذي يصوم النهار ويقوم الليل حدثنا إسماعيل قال حدثني

مالك عن ثور بن زيد الديلي عن أبي الغيث مولى ابن مطيع عن أبي هريرة عن
النبي صلى الله عليه مثله باب الساعي على المسكين
حدثنا عبد الله بن مسلمة قال نا مالك عن ثور بن زيد عن أبي الغيث عن
أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه الساعي على الأرملة والمسكين كالمجاهد
في سبيل الله وأحسبه قال يشك القعنبي كالقائم لا يفتر وكالصائم لا يفطر

باب رحمة الناس والبهائم

حدثنا مسدد قال نا إسماعيل قال نا أيوب عن أبي قلابة عن أبي سليمان
مالك بن الحويرث قال أتينا النبي صلى الله عليه ونحن شببة متقاربون
فأقمنا عنده عشرين ليلة فظن أنا اشتقنا إلى أهلينا وسألنا عمن تركنا
في أهلينا فأخبرناه وكان رفيقا رحيما فقال ارجعوا إلى أهليكم فعلموهم ومروهم وصلوا
كما رأيتموني أصلي وإذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم أحدكم ثم ليؤمكم أكبركم
حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح السمان
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال بينما رجل يمشي بطريق اشتد
عليه العطش فوجد بئرا فنزل فيها فشرب ثم خرج فإذا كلب يلهث يأكل
الثرى من العطش فقال الرجل لقد بلغ هذا الكلب من العطش مثل الذي كان
بلغ بي فنزل البئر فملأ خفه ثم أمسكه بفيه فسقى الكلب فشكر الله له
فغفر له قالوا يا رسول الله وإن لنا في البهائم أجرا فقال في كل ذات كبد
رطبة أجر حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة
ابن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قام رسول الله صلى الله عليه في صلاة وقمنا
معه فقال أعرابي وهو في الصلاة اللهم ارحمني ومحمدا ولا ترحم معنا أحدا فلما

سلم النبي صلى الله عليه قال للأعرابي لقد حجرت واسعا يريد رحمة الله
حدثنا أبو نعيم قال نا زكرياء عن عامر قال سمعته يقول سمعت النعمان
ابن بشير يقول قال رسول الله صلى الله عليه ترى المؤمنين في تراحمهم و
توادهم وتعاطفهم كمثل الجسد إذا اشتكى عضوا تداعى له سائر جسده
بالسهر والحمى حدثنا أبو الوليد قال نا أبو عوانة عن قتادة عن أنس
عن النبي صلى الله عليه قال ما من مسلم غرس غرسا فأكل منه إنسان أو دابة
إلا كان له به صدقة حدثنا عمر بن حفص قال نا أبي قال نا الأعمش قال
حدثني زيد بن وهب قال سمعت جرير بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه
قال من لا يرحم لا يرحم باب الوصاة بالجار
وقول الله عز وجل واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين
إحسانا إلى قوله حدثنا إسماعيل بن أبي أويس قال حدثني مالك عن يحيى
ابن سعيد قال أخبرني أبو بكر بن محمد عن عمرة عن عائشة عن النبي صلى الله
عليه قال ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه حدثنا
محمد بن منهال قال نا يزيد بن زريع قال نا عمر بن محمد عن أبيه عن ابن عمر
قال رسول الله صلى الله عليه ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه
سيورثه باب إثم من لا يأمن جاره بوائقه
يوبقهن يهلكهن موبقا مهلكا حدثنا عاصم بن علي قال نا ابن
أبي ذئب عن سعيد عن أبي شريح أن النبي صلى الله عليه قال والله لا يؤمن
والله لا يؤمن والله لا يؤمن قيل يا رسول الله ومن قال الذي لا يأمن جاره
بوائقه تابعه شبابة وأسد بن موسى وقال حميد بن الأسود وعثمان
قال وهيب ... للثالث كثير حق الجار

رفيقا رفيقا

أي مسلما كان أو كافرا برا أو فاسقا صديقا
أو عدوا غريبا أو بلديا قارا أو نافعا
قريبا أو أجنبيا من البر أو الأبعد دارا
ومعنى سيورثه أي يأمره عن الله
بتوريث الجار من الجار قاله القسطلاني

أي إيمانا كاملا أو معرضا عن الكامل
أو أنه لا يجازى مجازاة المؤمن بدخول
الجنة من أول وهلة مثلا أو أنه خرج
مخرج الزجر والتغليظ قاله القسطلاني

ابن محمد وابو بكر بن عياش وشعيب بن اسحاق عن ابن ابي ذئب عن المقبري عن ابي هريرة

باب لا تحقرن جارة لجارتها

حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث قال نا سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه يقول يا نساء المسلمات لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة

باب من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره

حدثنا قتيبة قال نا ابو الاحوص عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث قال حدثني سعيد المقبري عن ابي شريح العدوي قال سمعت اذناي وابصرت عيناي حين تكلم النبي صلى الله عليه فقال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه جائزته قال وما جائزته يا رسول الله قال يوم وليلة والضيافة ثلاثة ايام فما كان وراء ذلك فهو صدقة عليه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت

باب حق الجوار في قرب الابواب

حدثنا حجاج بن منهال قال نا شعبة قال اخبرني ابو عمران قال سمعت طلحة عن عائشة قالت قلت يا رسول الله ان لي جارين فإلى ايهما اهدي قال الى اقربهما منك بابا

باب كل معروف صدقة

حدثنا علي بن عياش قال نا ابو غسان قال حدثني محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه قال كل معروف

قوله لا تحقرن جارة الخ هذا النهي انما للمعطية اي لا تمتنع جارة من الصدقة لجارتها لاستقلالها واستحقارها بل تجود بما تيسر وان كان قليلا [illegible]

الجائزة [illegible] يوم وليلة [illegible] ثلاثة ايام ضيافة [illegible]

[illegible]

صدقة حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا سعيد بن ابي بردة بن ابي موسى عن ابيه عن جده قال قال النبي صلى الله عليه على كل مسلم صدقة فقالوا فإن لم يجد قال فيعمل بيديه فينفع نفسه ويتصدق قالوا فإن لم يستطع او لم يفعل قال فيعين ذا الحاجة الملهوف قالوا فإن لم يفعل قال فيأمر بالخير او قال بالمعروف قال فإن لم يفعل قال فيمسك عن الشر فإنه له صدقة

باب طيب الكلام

وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه الكلمة الطيبة صدقة حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة قال اخبرني عمرو عن خيثمة عن عدي بن حاتم قال ذكر النبي صلى الله عليه النار فتعوذ منها وأشاح بوجهه ثم ذكر النار فتعوذ منها وأشاح بوجهه قال شعبة اما مرتين فلا اشك ثم قال اتقوا النار ولو بشق تمرة فإن لم تجد فبكلمة طيبة

باب الرفق في الأمر كله

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال نا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير ان عائشة قالت دخل رهط من اليهود على رسول الله صلى الله عليه فقالوا السام عليكم قالت عائشة ففهمتها فقلت عليكم السام واللعنة قالت فقال النبي صلى الله عليه مهلا يا عائشة ان الله يحب الرفق في الأمر كله فقلت يا رسول الله اولم تسمع ما قالوا قال رسول الله صلى الله عليه قد قلت عليكم حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال نا حماد ابن زيد قال نا ثابت عن انس ان اعرابيا بال في المسجد فقاموا اليه فقال رسول الله صلى الله عليه لا تزرموه ثم دعا بدلو من ماء فصب عليه

باب تعاون المؤمنين بعضهم بعضا

[illegible]

حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن بريد بن أبي بردة قال أخبرني جدي أبو
بردة عن أبيه أبي موسى عن النبي صلى الله عليه قال المؤمن للمؤمن كالبنيان
يشد بعضه بعضا ثم شبك بين أصابعه وكان النبي صلى الله عليه جالسا
إذ جاء رجل يسأل أو طالب حاجة أقبل علينا بوجهه فقال اشفعوا
فلتؤجروا وليقض الله على لسان نبيه ما شاء باب
قول الله عز وجل من يشفع شفاعة حسنة يكن له نصيب منها حدثني
محمد بن العلاء قال نا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى عن
النبي صلى الله عليه أنه كان إذا أتاه السائل أو صاحب الحاجة قال اشفعوا
فلتؤجروا وليقض الله على لسان رسوله ما شاء باب
لم يكن النبي صلى الله عليه فاحشا ولا متفحشا حدثنا حفص بن عمر
قال نا شعبة عن سليمان قال سمعت أبا وائل قال سمعت مسروقا قال عبد
الله بن عمرو ح ونا قتيبة قال نا جرير عن الأعمش عن شقيق بن سلمة عن
مسروق قال دخلنا على عبد الله بن عمرو حين قدم مع معاوية إلى الكوفة
فذكر رسول الله صلى الله عليه فقال لم يكن فاحشا ولا متفحشا وقال قال
رسول الله صلى الله عليه إن من أخيركم أحسنكم خلقا حدثنا محمد بن سلام
قال أنا عبد الوهاب عن أيوب عن عبد الله بن أبي مليكة عن عائشة أن
يهودا أتوا النبي صلى الله عليه فقالوا السام عليكم فقالت عائشة عليكم
ولعنكم الله وغضب الله عليكم قال مهلا يا عائشة عليك بالرفق وإياك والعنف
والفحش قالت أولم تسمع ما قالوا قال أولم تسمعي ما قلت رددت عليهم
فيستجاب لي فيهم ولا يستجاب لهم في حدثنا أصبغ قال نا ابن وهب قال

انا

ح قال الحسن والبلاء واللام ... للتأكيد ... انتهى من ... الحسن

ح لم يكن صلى الله عليه وسلم فاحشا بالطبع ولا متفحشا بالتكلف ... إذا ... لا عرضيا ... الفاحش ... ما لا ينبغي من الكلام والمتفحش الذي يستعمل الفحش ليضحك الناس ... الحسن

أنا أبو يحيى عن سليمان عن هلال بن أسامة عن أنس بن مالك قال لم يكن
النبي صلى الله عليه سبابا ولا فحاشا ولا لعانا كان يقول لأحدنا عند المعتبة
ما له ترب جبينه حدثنا محمد بن عيسى قال نا محمد بن سواء قال نا روح بن
القاسم عن محمد بن المنكدر عن عروة عن عائشة أن رجلا استأذن على النبي
صلى الله عليه فلما رآه قال بئس أخو العشيرة وبئس ابن العشيرة فلما جلس
تطلق النبي صلى الله عليه في وجهه وانبسط إليه فلما انطلق الرجل قالت
له عائشة يا رسول الله حين رأيت الرجل قلت له كذا وكذا ثم تطلقت
في وجهه وانبسطت إليه فقال رسول الله صلى الله عليه يا عائشة متى
عهدتني فحاشا إن شر الناس عند الله منزلة يوم القيامة من تركه
الناس اتقاء شره باب حسن الخلق والسخاء
وما يكره من البخل وقال ابن عباس كان النبي صلى الله عليه أجود
الناس وأجود ما يكون في رمضان وقال أبو ذر لما بلغه مبعث النبي صلى الله
عليه قال لأخيه اركب إلى هذا الوادي فاسمع من قوله فرجع فقال رأيته
يأمر بمكارم الأخلاق حدثنا عمرو بن عون قال نا حماد وهو ابن زيد
عن ثابت عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه أحسن الناس وأجود الناس
وأشجع الناس ولقد فزع أهل المدينة ذات ليلة فانطلق الناس قبل
الصوت فاستقبلهم النبي صلى الله عليه قد سبق الناس إلى الصوت وهو
يقول لن تراعوا لن تراعوا وهو على فرس لأبي طلحة عري ما عليه سرج
في عنقه سيف فقال لقد وجدته بحرا أو إنه لبحر حدثنا محمد بن كثير قال
أنا سفيان عن ابن المنكدر قال سمعت جابرا يقول ما سئل النبي صلى الله

ح الصخب يتعلق بالسب ... والتعيير بالسب واللعن بالآخرة لأن اللعنة البعد عن رحمة الله

ح هذا الرجل هو عيينة بن حصن لم يكن أسلم وإن أظهر الإسلام فأراد النبي صلى الله عليه أن يبين حاله ليعرفه الناس والعشيرة ... هذا الرجل ... وهذا الكلام من أعلام النبوة لأنه ارتد ... عليه ... أسيرا إلى أبي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه ... الحسن

ح تطلق أي أبدى له طلاقة وجهه يقال رجل طلق وطليق أي مسترسل منبسط غير عبوس ... والقائل ... الدنيا ... الحسن

عليه من شيء قط فقال لا حدثنا عمر بن حفص قال نا أبي قال نا الأعمش قال
حدثني شقيق عن مسروق قال كنا جلوسا مع عبد الله بن عمرو يحدثنا إذ قال
لم يكن رسول الله صلى الله عليه فاحشا ولا متفحشا وإنه كان يقول إن خياركم
أحاسنكم أخلاقا حدثنا سعيد بن أبي مريم قال نا أبو غسان قال حدثني
أبو حازم عن سهل بن سعد قال جاءت امرأة إلى رسول الله صلى الله
عليه ببردة فقال سهل للقوم أتدرون ما البردة فقال القوم هي شملة
منسوجة فيها حاشيتها فقالت يا رسول الله أكسوك هذه فأخذها
النبي صلى الله عليه محتاجا إليها فلبسها فرآها عليه رجل من الصحابة
فقال يا رسول الله ما أحسن هذه فاكسنيها فقال نعم فلما قام النبي صلى
الله عليه لامه أصحابه قالوا ما أحسنت حين رأيت النبي صلى الله عليه
أخذها محتاجا إليها ثم سألته إياها وقد عرفت أنه لا يسأل شيئا فيمنعه
فقال رجوت بركتها حين لبسها النبي صلى الله عليه لعلي أكفن فيها حدثنا
أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال حدثني حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه يتقارب الزمان وينقص العمل ويلقى
الشح ويكثر الهرج قالوا وما الهرج قال القتل القتل حدثنا موسى بن
إسماعيل سمع سلام بن مسكين قال سمعت ثابتا يقول نا أنس قال
خدمت النبي صلى الله عليه عشر سنين فما قال لي أف ولا لم صنعت ولا ألا
صنعت

باب كيف يكون الرجل في أهله

حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن الأسود قال سألت
عائشة ما كان النبي صلى الله عليه يصنع في أهله قالت كان في مهنة أهله

فقال سهل من شملة

بلغ

فإذا حضرت الصلاة قام إلى الصلاة

باب المقة من الله

حدثني عمرو بن علي قال نا أبو عاصم عن ابن جريج قال أخبرني موسى بن عقبة
عن نافع عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال إذا أحب الله العبد نادى
جبريل إن الله يحب فلانا فأحببه فيحبه جبريل فينادي جبريل في أهل السماء
إن الله يحب فلانا فأحبوه فيحبه أهل السماء ثم يوضع له القبول في الأرض

باب الحب في الله تعالى

حدثنا آدم قال نا شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك قال قال النبي صلى
الله عليه لا يجد أحد حلاوة الإيمان حتى يحب المرء لا يحبه إلا لله وحتى
أن يقذف في النار أحب إليه من أن يرجع إلى الكفر بعد إذ أنقذه الله وحتى
يكون الله ورسوله أحب إليه مما سواهما

باب قول الله عز وجل يا أيها الذين آمنوا لا يسخر قوم من قوم الآية

حدثنا علي
ابن عبد الله قال نا سفيان عن هشام عن أبيه عن عبد الله بن زمعة قال نهى
النبي صلى الله عليه أن يضحك الرجل مما يخرج من الأنفس وقال بم يضرب أحدكم
امرأته ضرب الفحل ثم لعله يعانقها وقال الثوري ووهيب وأبو معاوية عن هشام
جلد العبد حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا يزيد بن هارون قال أنا عاصم بن
محمد بن زيد عن أبيه عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه بمنى أتدرون أي
يوم هذا قالوا الله ورسوله أعلم قال فإن هذا يوم حرام أفتدرون أي بلد هذا
قالوا الله ورسوله أعلم قال بلد حرام أفتدرون أي شهر هذا قالوا الله ورسوله
أعلم قال شهر حرام قال فإن الله حرم عليكم دماءكم وأموالكم وأعراضكم كحرمة
يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا

باب ما ينهى من السباب واللعن

أي المحبة من ويق

حدثنا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن منصور قال سمعت أبا وائل يحدث عن
عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه سباب المسلم فسوق وقتاله كفر
تابعه محمد بن جعفر عن شعبة حدثنا أبو معمر قال نا عبد الوارث عن الحسين
عن عبد الله بن بريدة قال حدثني يحيى بن يعمر أن أبا الأسود الديلي حدثه
عن أبي ذر أنه سمع النبي صلى الله عليه يقول لا يرمي رجل رجلا بالفسوق ولا
يرميه بالكفر إلا ارتدت عليه إن لم يكن صاحبه كذلك حدثنا محمد بن سنان
قال نا فليح بن سليمان قال نا هلال بن علي عن أنس قال لم يكن النبي صلى
الله عليه فاحشا ولا لعانا ولا سبابا كان يقول عند المعتبة ما له ترب
جبينه حدثني محمد بن بشار قال نا عثمان بن عمر قال أنا علي بن المبارك
عن يحيى بن أبي كثير عن أبي قلابة أن ثابت بن الضحاك وكان من أصحاب الشجرة
حدثه أن رسول الله صلى الله عليه قال من حلف على ملة غير الإسلام فهو
كما قال وليس على ابن آدم نذر فيما لا يملك ومن قتل نفسه بشيء في الدنيا عذب
به يوم القيامة ومن لعن مؤمنا فهو كقتله ومن قذف مؤمنا بكفر فهو كقتله
حدثنا عمر بن حفص قال نا أبي قال نا الأعمش قال حدثني عدي بن ثابت
قال سمعت سليمان بن صرد رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه قال
استب رجلان عند النبي صلى الله عليه فغضب أحدهما فاشتد غضبه
حتى انتفخ وجهه وتغير فقال النبي صلى الله عليه إني لأعلم كلمة لو قالها
لذهب عنه الذي يجد فانطلق إليه الرجل فأخبره بقول النبي صلى الله عليه
وقال تعوذ بالله من الشيطان فقال أترى بي بأس أمجنون أنا اذهب
حدثنا مسدد قال نا بشر بن المفضل عن حميد قال قال أنس حدثني عبادة

اي كفران حقوق الاسلام او معصية لا استحلال

اي حلف على طريقة الكفار باللات والعزى مثلا فهو كافر على غير الاسلام لان اليمين بالصنم تعظيم له وتعظيمه كفر وقال ... ان يقول هو يهودي او نصراني ان كان ... ان يكون ... ان اراد الكفر ... وان قصد تبعيد نفسه عن الفعل ... واللات والعزى ... التعظيم ... التعظيم ما ... في الدين ...

قوله اذهب هو خطاب من الرجل ... الغضب ... ومعاذ بن جبل ... من نزغات الشيطان ... عليه الغضب حتى اخرجه عن الاعتدال ... من جفاة العرب ... وانه الحسن

الصحيح عن ابي هريرة مرفوعا من حلف فقال في حلفه باللات والعزى فليقل لا اله الا الله ... على انه لا كفارة على من حلف بغير الاسلام بل يأثم ويلزمه التوبة لانه صلى الله عليه جعل عقوبته في دينه ولم يوجب في ماله شيئا وانما امره بكلمة التوحيد لان اليمين انما يكون بالمعبود فاذا حلف باللات والعزى فقد ضاهى الكفار في ذلك فامره ان يتداركه بكلمة التوحيد قاله ... انتهى

بن الصامت

ابن الصامت قال خرج رسول الله صلى الله عليه ليخبر الناس بليلة القدر فتلاحى
رجلان من المسلمين قال النبي صلى الله عليه خرجت لأخبركم فتلاحى فلان وفلان
وإنها رفعت وعسى أن يكون خيرا لكم فالتمسوها في التاسعة والسابعة والخامسة
حدثنا عمر بن حفص قال نا أبي عن الأعمش عن المعرور هو ابن سويد عن أبي ذر
قال رأيت عليه بردا وعلى غلامه بردا فقلت لو أخذت هذا فلبسته كانت حلة وأعطيته
ثوبا آخر فقال كان بيني وبين رجل كلام وكانت أمه أعجمية فنلت منها فذكرني
إلى النبي صلى الله عليه فقال لي أساببت فلانا قلت نعم قال أفنلت من أمه
قلت نعم قال إنك امرؤ فيك جاهلية قلت على حين ساعتي هذه من كبر السن قال نعم
هم إخوانكم جعلهم الله تحت أيديكم فمن جعل الله أخاه تحت يديه فليطعمه
مما يأكل وليلبسه مما يلبس ولا يكلفه من العمل ما يغلبه فإن كلفه ما يغلبه
فليعنه عليه

باب ما يجوز من ذكر الناس نحو قولهم الطويل والقصير وقال النبي صلى الله عليه ما يقول ذو اليدين وما لا يراد به شين الرجل

حدثنا حفص بن عمر قال نا يزيد بن إبراهيم قال نا محمد
عن أبي هريرة قال صلى بنا النبي صلى الله عليه الظهر ركعتين ثم سلم ثم قام إلى
خشبة في مقدم المسجد ووضع يده عليها وفي القوم يومئذ أبو بكر وعمر فهابا
أن يكلماه وخرج سرعان الناس فقالوا قصرت الصلاة وفي القوم رجل كان
النبي صلى الله عليه يدعوه ذو اليدين فقال يا نبي الله أنسيت أم قصرت
قال لم أنس ولم تقصر قالوا بل نسيت يا رسول الله قال صدق ذو اليدين
فقام فصلى ركعتين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع رأسه
وكبر ثم وضع مثل سجوده أو أطول ثم رفع رأسه وكبر

باب الغيبة وقول الله عز وجل ولا يغتب
بعضكم بعضا الآية حدثنا يحيى قال نا وكيع عن الأعمش قال سمعت مجاهدا
يحدث عن طاوس عن ابن عباس قال مر رسول الله صلى الله عليه على قبرين فقال
إنهما ليعذبان وما يعذبان في كبير أما هذا فكان لا يستتر من بوله وأما هذا فكان
يمشي بالنميمة ثم دعا بعسيب رطب فشقه باثنين فغرس على هذا واحدا
وعلى هذا واحدا ثم قال لعله أن يخفف عنهما ما لم ييبسا
باب قول النبي صلى الله عليه خير دور
الأنصار حدثنا قبيصة قال نا سفيان عن أبي الزناد عن أبي سلمة عن أبي
أسيد الساعدي قال قال النبي صلى الله عليه خير دور الأنصار بنو النجار
باب ما يجوز من اغتياب أهل الفساد
والريب حدثنا صدقة بن الفضل قال نا ابن عيينة سمع ابن المنكدر
قال سمعت عروة بن الزبير أن عائشة أخبرته استأذن رجل على النبي صلى
الله عليه فقال ائذنوا له بئس أخو العشيرة أو ابن العشيرة فلما دخل
ألان له الكلام قلت يا رسول الله قلت الذي قلت ثم ألنت له الكلام
قال أي عائشة إن شر الناس من تركه الناس أو ودعه الناس اتقاء فحشه
النميمة من الكبائر حدثني ابن سلام قال أنا عبيدة بن حميد أبو عبد
الرحمن عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس خرج النبي صلى الله عليه من بعض
حيطان المدينة فسمع صوت إنسانين يعذبان في قبورهما فقال يعذبان وما
يعذبان في كبيرة وإنه لكبير كان أحدهما لا يستتر من البول وكان الآخر يمشي
بالنميمة ثم دعا بجريدة فكسرها بكسرتين أو ثنتين فجعل كسرة في قبر هذا

ط يعذبان في كبير باعتبار اعتقاد المعذبين أو بكبير على النفس أي في الاحتراز منه سهل أو بكبير بالنسبة إلى الكبائر وإن كان كبيرا إذ الكبائر تتفاوت مثلا

وكسرة

وكسرة في قبر هذا فقال لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا باب
ما يكره من النميمة وقوله همّاز مشاء بنميم وويل لكل همزة لمزة
يهمز ويلمز ويعيب واحد حدثنا أبو نعيم قال نا سفيان عن منصور عن إبراهيم
عن همام قال كنا مع حذيفة فقيل له إن رجلا يرفع الحديث إلى عثمان فقال له
حذيفة سمعت النبي صلى الله عليه يقول لا يدخل الجنة قتات
باب قول الله عز وجل واجتنبوا قول الزور
حدثنا أحمد بن يونس قال نا ابن أبي ذئب عن المقبري عن أبيه عن أبي هريرة عن
النبي صلى الله عليه قال من لم يدع قول الزور والعمل به والجهل فليس لله
حاجة أن يدع طعامه وشرابه قال أحمد أفهمني رجل إسناده
باب ما قيل في ذي الوجهين حدثنا عمر
ابن حفص قال نا أبي قال نا الأعمش قال نا أبو صالح عن أبي هريرة قال قال النبي
صلى الله عليه تجد من شر الناس يوم القيامة عند الله ذا الوجهين الذي يأتي هؤلاء
بوجه وهؤلاء بوجه باب من أخبر صاحبه بما
يقال فيه حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن
ابن مسعود قال قسم رسول الله صلى الله عليه قسمة فقال رجل من الأنصار
والله ما أراد محمد بهذا وجه الله فأتيت رسول الله صلى الله عليه فأخبرته
فتمعر وجهه فقال رحم الله موسى لقد أوذي بأكثر من هذا فصبر
باب ما يكره من التمادح حدثني محمد
ابن صباح قال نا إسماعيل بن زكرياء قال نا بريد بن عبد الله بن أبي بردة
عن أبي بردة بن أبي موسى عن أبي موسى قال سمع النبي صلى الله عليه رجلا

هـ [illegible] قال عياض القتات والنمام واحد وقيل النمام الذي يتحدث مع القوم وينم عليهم والقتات الذي يتسمع على القوم وهم لا يعلمون

هـ ... النفس من شر عصمه الصوم بكسر الجوع والعطش بكل ما ينبعث من كسر الشهوات وإطفاء نار الغضب وتضريع النفس الأمارة بإذلالها فمن لم يحصل له شيء من ذلك لم يبال الله بصومه ولا يقبله منه من ابن الحسن

يثني على رجل ويطريه في المدحة فقال اهلكتم او قطعتم ظهر الرجل حدثنا
آدم قال نا شعبة عن خالد عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه ان رجلا ذكر
عند النبي صلى الله عليه فاثنى عليه رجل خيرا فقال النبي صلى الله عليه ويحك
قطعت عنق صاحبك يقوله مرارا ان كان احدكم مادحا لا محالة فليقل احسب
كذا وكذا وحسيبه الله ولا يزكي على الله احدا قال وهيب عن خالد فقال ويلك

ان كان يرى انه كذلك

باب من اثنى على اخيه بما يعلم

وقال سعد ما سمعت النبي صلى الله عليه يقول لاحد يمشي على الارض انه من
اهل الجنة الا لعبد الله بن سلام حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال
نا موسى بن عقبة عن سالم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه حين ذكر
في الازار ما ذكر قال ابو بكر يا رسول الله ان ازاري يسقط من احد شقيه قال
انك لست منهم

باب قول الله عز وجل ان الله يامر بالعدل والاحسان الاية وقوله تعالى انما بغيكم على انفسكم ومن بغي عليه لينصرنه الله الاية وترك اثارة الشر على مسلم او كافر

حدثنا الحميدي قال نا سفيان
قال نا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت مكث النبي صلى الله عليه
كذا وكذا يخيل اليه انه ياتي اهله ولا ياتي قالت عائشة فقال لي ذات يوم
يا عائشة ان الله افتاني في امر استفتيته فيه اتاني رجلان فجلس احدهما
عند رجلي والاخر عند راسي فقال الذي عند رجلي للذي عند راسي ما بال الرجل قال
مطبوب يعني مسحورا قال ومن طبه قال لبيد بن اعصم قال وفيم قال في جف
طلعة ذكر في مشط ومشاقة تحت رعوفة في بئر ذروان فجاء النبي صلى الله
عليه فقال هذه البئر التي اريتها كان رؤوس نخلها رؤوس الشياطين وكان

فلانا

ماءها نقاعة الحناء فامر به النبي صلى الله عليه فاخرج قالت عائشة
فقلت يا رسول الله فهلا تعني تنشرت فقال النبي صلى الله عليه اما الله
فقد شفاني واما انا فاكره ان اثير على الناس شرا قالت ولبيد بن اعصم رجل
من بني زريق حليف ليهود

باب ما ينهى عن التحاسد والتدابر وقوله الله ومن شر حاسد اذا حسد

حدثنا بشر بن محمد قال
اخبرنا عبد الله قال انا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه قال اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا تحسسوا ولا تجسسوا
ولا تحاسدوا ولا تدابروا ولا تباغضوا وكونوا عباد الله اخوانا حدثنا ابو اليمان
قال نا شعيب عن الزهري قال حدثني انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه
قال لا تباغضوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا ولا يحل لمسلم
ان يهجر اخاه فوق ثلاثة ايام

باب يا ايها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم ولا تجسسوا

حدثنا
عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه قال اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا تحسسوا
ولا تجسسوا ولا تناجشوا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد
الله اخوانا

باب ما يكون من الظن

حدثنا
سعيد بن عفير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت
قال النبي صلى الله عليه ما اظن فلانا وفلانا يعرفان من ديننا شيئا قال الليث
كانا رجلين من المنافقين حدثنا ابن بكير قال نا الليث بهذا وقالت دخل
على النبي صلى الله عليه يوما وقال يا عائشة ما اظن فلانا وفلانا يعرفان دي

قال القسطلاني اي اجتنبوا ولا تتبعوا الحرام بالعاهات من عيوبه ... عليه ما يقتضيه
فان الظن اكذب الحديث ولا تذكروا ما يقع منه
كما يحكم ببعضه العلم لان اوايل الظنون خواطر
لا يملك دفعها والمرء انما يكلف بما يقدر عليه
دون ما لا يملكه من استثناء ... الظن ...
بان الظن ... الاحوال ... المراد
... سواء كان ... او ...
او المراد ما ينشأ عن الظن ...
مجازا وقوله ولا تحسسوا ولا تجسسوا ...
... الاخبار ...
قاله ابن الانباري وقال ...
الطالب ... الخبر
... ومنه ...
... وقوله ولا تدابروا اي
لا تهاجروا ... وقوله
ولا تباغضوا اي لا تتعاطوا اسباب البغض ...
... وقوله وكونوا عباد
الله اخوانا ... بما تقدم ...
في الشفقة والرحمة والمحبة والمواساة
والنصيحة ... اخوانا ...
... والحجم
... انه منصوب على ... بالنداء
... والمعنى انتم مستوون في كونكم
عباد الله ... واحد ... والتحاسد والتدابر
... عليكم ان تكونوا
اخوانا ... انتهى من القسطلاني

دنيا اليمن عليه باب ستر المومن على نفسه
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال نا ابرهيم بن سعد عن ابن اخي ابن شهاب
عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله قال سمعت ابا هريرة يقول سمعت رسول
الله صلى الله عليه يقول كل امتي معافى الا المجاهرين وان من المجانة ان يعمل
الرجل بالليل عملا ثم يصبح وقد ستره الله فيقول يا فلان عملت البارحة
كذا وكذا وقد بات يستره ربه ويصبح يكشف ستر الله عنه حدثنا مسدد
قال نا ابو عوانة عن قتادة عن صفوان بن محرز ان رجلا سال ابن عمر كيف
سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول في النجوى قال يدنو احدكم من ربه
حتى يضع كنفه عليه فيقول عملت كذا وكذا فيقول نعم ويقول عملت كذا وكذا
فيقول نعم فيقرره ثم يقول اني سترت عليك في الدنيا وانا اغفرها لك
اليوم باب الكبر قال مجاهد ثاني عطفه
مستكبر في نفسه عطفه رقبته حدثنا محمد بن كثير قال نا سفيان
قال نا معبد بن خالد القيسي عن حارثة بن وهب الخزاعي عن النبي صلى الله
عليه قال الا اخبركم باهل الجنة كل ضعيف متضعف لو اقسم على الله لابره
الا اخبركم باهل النار كل عتل جواظ مستكبر وقال محمد بن عيسى نا هشيم
قال انا حميد الطويل قال نا انس بن مالك قال كانت الامة من اماء اهل
المدينة لتاخذ بيد رسول الله صلى الله عليه فتنطلق به حيث شاءت
باب الهجرة وقول النبي صلى الله عليه
لا يحل لرجل ان يهجر اخاه فوق ثلاث حدثنا ابو اليمان قال
انا شعيب عن الزهري قال حدثني عوف بن الطفيل وهو ابن اخي عائشة

زوج

زوج النبي صلى الله عليه لامها ان عائشة حدثت ان عبد الله بن الزبير
قال في بيع او عطاء اعطته عائشة والله لتنتهين عائشة او لاحجرن
عليها فقالت اهو قال هذا قالوا نعم قالت هو لله علي نذر ان لا اكلم
ابن الزبير ابدا فاستشفع ابن الزبير اليها حين طالت الهجرة فقالت خير
لا والله لا اشفع فيه ابدا ولا اتحنث الى نذري فلما طال ذلك على ابن الزبير
كلم المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث وهما من بني
زهرة وقال لهما انشدكما بالله لما ادخلتماني على عائشة فانها لا يحل لها
ان تنذر قطيعتي فاقبل به المسور وعبد الرحمن مشتملين بارديتهما حتى
استاذنا على عائشة فقالا السلام عليك ورحمة الله وبركاته اندخل قالت
عائشة ادخلوا قالوا كلنا قالت نعم ادخلوا كلكم ولا تعلم ان معهما
ابن الزبير فلما دخلوا دخل ابن الزبير الحجاب فاعتنق عائشة وطفق
يناشدها ويبكي وطفق المسور يناشدانها الا ما كلمته وقبلت منه
ويقولان ان النبي صلى الله عليه قد نهى عما قد علمت من الهجرة وانه لا يحل
لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث ليال فلما اكثروا على عائشة من التذكرة
والتحريج طفقت تذكرهما وتبكي وتقول اني نذرت والنذر شديد فلم
يزالا بها حتى كلمت ابن الزبير واعتقت في نذرها ذلك اربعين رقبة
وكانت تذكر نذرها بعد ذلك فتبكي حتى تبل دموعها خمارها حدثنا
عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن انس ان رسول الله
صلى الله عليه قال لا تباغضوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله
اخوانا ولا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث ليال حدثنا عبد الله

ابن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي ايوب الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه قال لا يحل لرجل ان يهجر اخاه فوق ثلاث ليال يلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام

باب ما يجوز من الهجران لمن عصى

وقال كعب حين تخلف عن النبي صلى الله عليه ونهى النبي صلى الله عليه المسلمين عن كلامنا وذكر خمسين ليلة حدثنا محمد قال انا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه اني لاعرف غضبك ورضاك قالت قلت وكيف تعرف ذلك يا رسول الله قال انك اذا كنت راضية قلت بلى ورب محمد واذا كنت ساخطة قلت لا ورب ابراهيم قالت قلت اجل لست اهاجر الا اسمك

باب هل يزور صاحبه كل يوم بكرة وعشيا

حدثنا ابراهيم قال انا هشام عن معمر ح وقال الليث حدثني عقيل قال ابن شهاب فاخبرني عروة بن الزبير ان عائشة قالت لم اعقل ابوي الا وهما يدينان الدين ولم يمر عليهما يوم الا ياتينا فيه رسول الله صلى الله عليه طرفي النهار بكرة وعشيا فبينما نحن جلوس في بيت ابي بكر في نحر الظهيرة قال قائل هذا رسول الله صلى الله عليه في ساعة لم يكن ياتينا فيها قال ابو بكر ما جاء به في هذه الساعة الا امر قال اني قد اذن لي في الخروج

باب الزيارة ومن زار قوما فطعم عندهم

وزار سلمان ابا الدرداء في عهد النبي صلى الله عليه فاكل عنده حدثنا محمد بن سلام قال انا عبد الوهاب عن خالد الحذاء عن انس بن سيرين عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله

عليه

عليه زار اهل بيت من الانصار فطعم عندهم طعاما فلما اراد ان يخرج امر بمكان من البيت فنضح له على بساط فصلى عليه ودعا لهم

باب من تجمل للوفود

حدثنا عبد الله بن محمد قال نا عبد الصمد قال حدثني ابي قال حدثني يحيى بن ابي اسحاق قال قال لي سالم بن عبد الله ما الاستبرق قلت ما غلظ من الديباج وخشن منه قال سمعت عبد الله يقول رأى عمر على رجل حلة من استبرق فاتى بها النبي صلى الله عليه فقال يا رسول الله اشتر هذه فالبسها لوفد الناس اذا قدموا عليك فقال انما يلبس الحرير من لا خلاق له فمضى من ذلك ما مضى ثم ان النبي صلى الله عليه بعث اليه بحلة فاتى بها النبي صلى الله عليه فقال بعثت الي بهذه وقد قلت في مثلها ما قلت قال انما بعثت اليك لتصيب بها مالا فكان ابن عمر يكره العلم في الثوب لهذا الحديث

باب الاخاء والحلف

وقال ابو جحيفة اخى النبي صلى الله عليه بين سلمان وابي الدرداء وقال عبد الرحمن بن عوف لما قدمنا المدينة اخى النبي صلى الله عليه بيني وبين سعد بن الربيع حدثنا مسدد قال نا يحيى عن حميد عن انس قال قدم علينا عبد الرحمن فاخى النبي صلى الله عليه بينه وبين سعد بن الربيع فقال النبي صلى الله عليه اولم ولو بشاة حدثنا محمد ابن صباح قال نا اسماعيل بن زكرياء قال نا عاصم قلت لانس بن مالك ابلغك ان النبي صلى الله عليه قال لا حلف في الاسلام فقال قد حالف النبي صلى الله عليه بين قريش والانصار في داري

باب التبسم والضحك

وقالت فاطمة اسر الي النبي صلى الله عليه فضحكت

وقال ابن عباس ان الله هو اضحك وابكى حدثنا حبان بن موسى قال انا عبد
الله قال انا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة ان رفاعة القرظي طلق
امراته فبت طلاقها فتزوجها بعده عبد الرحمن بن الزبير فجاءت النبي
صلى الله عليه فقالت يا رسول الله انها كانت عند رفاعة فطلقها آخر
ثلاث تطليقات فتزوجها بعده عبد الرحمن بن الزبير وانه والله ما معه
يا رسول الله الا مثل هذه الهدبة لهدبة اخذتها من جلبابها قال
وابو بكر جالس عند النبي صلى الله عليه وابن سعيد بن العاص جالس بباب
الحجرة ليؤذن له فطفق خالد ينادي يا ابا بكر الا تزجر هذه
عما تجهر به عند رسول الله صلى الله عليه وما يزيد رسول
الله صلى الله عليه على التبسم ثم قال لعلك تريدين ان ترجعي الى رفاعة
لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك حدثنا اسماعيل قال حدثني
ابراهيم عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن عبد الحميد بن عبد الرحمن
ابن زيد بن الخطاب عن محمد بن سعد عن ابيه قال استاذن عمر بن
الخطاب على رسول الله صلى الله عليه وعنده نسوة من قريش يسالنه
ويستكثرنه عالية اصواتهن على صوته فلما استاذن عمر تبادرن
الحجاب فاذن له النبي صلى الله عليه فدخل والنبي صلى الله عليه يضحك
فقال اضحك الله سنك يا رسول الله بابي انت وامي قال عجبت من هؤلاء
اللاتي كن عندي لما سمعن صوتك تبادرن الحجاب فقال انت احق ان يهبن
يا رسول الله ثم اقبل عليهن فقال يا عدوات انفسهن اتهبنني ولا
تهبن رسول الله صلى الله عليه قال انت افظ واغلظ من رسول الله

صلى الله عليه فقال رسول الله صلى الله عليه ايه يا ابن الخطاب والذي
نفسي بيده ما لقيك الشيطان سالكا فجا الا سلك فجا غير فجك حدثنا قتيبة
ابن سعيد قال نا سفيان عن عمرو عن ابي العباس عن عبد الله بن عمر
قال لما كان رسول الله صلى الله عليه بالطائف قال انا قافلون غدا
ان شاء الله فقال ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه لا نبرح او نفتحها
فقال النبي صلى الله عليه فاغدوا على القتال قال فغدوا فقاتلوهم قتالا
شديدا وكثر فيهم الجراحات فقال رسول الله صلى الله عليه انا قافلون
غدا ان شاء الله قال فسكتوا فضحك رسول الله صلى الله عليه قال الحميدي
نا سفيان كله بالخبر حدثنا موسى قال نا ابراهيم قال نا ابن شهاب
عن حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال اتى رجل النبي صلى الله عليه
فقال هلكت وقعت على اهلي في رمضان قال اعتق رقبة قال ليس لي قال
فصم شهرين متتابعين قال لا استطيع قال فاطعم ستين مسكينا قال لا اجد
فاتي بعرق فيه تمر قال ابراهيم العرق المكتل فقال اين السائل تصدق
بها قال على افقر مني والله ما بين لابتيها اهل بيت افقر منا فضحك حتى
بدت نواجذه قال فانتم اذا حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال نا
مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال كنت امشي
مع النبي صلى الله عليه وعليه برد نجراني غليظ الحاشية فادركه
اعرابي فجبذ بردائه جبذة شديدة قال انس فنظرت الى صفحة عاتق
النبي صلى الله عليه فقد اثرت بها حاشية الرداء من شدة جبذته
ثم قال يا محمد مر لي من مال الله الذي عندك فالتفت اليه فضحك ثم

أمر له بعطاء حدثني ابن نمير قال نا ابن إدريس عن إسماعيل عن قيس بن
جرير قال ما حجبني النبي صلى الله عليه منذ أسلمت ولا رآني إلا تبسم في وجهي
ولقد شكوت إليه أني لا أثبت على الخيل فضرب بيده في صدري وقال اللهم
ثبته واجعله هاديا مهديا حدثنا محمد بن المثنى قال نا يحيى عن هشام قال
أخبرني أبي عن زينب بنت أم سلمة عن أم سلمة أن أم سليم قالت يا رسول
الله إن الله لا يستحيي من الحق هل على المرأة غسل إذا احتلمت قال نعم
إذا رأت الماء فضحكت أم سلمة فقالت أتحتلم المرأة فقال النبي صلى الله
عليه فبم شبه الولد حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال
أنا عمرو أن أبا النضر حدثه عن سليمان بن يسار عن عائشة قالت ما رأيت
النبي صلى الله عليه مستجمعا قط ضاحكا حتى أرى منه لهواته إنما كان
يتبسم حدثنا محمد بن محبوب قال نا أبو عوانة عن قتادة عن أنس ح وقال لي
خليفة نا يزيد بن زريع قال نا سعيد عن قتادة عن أنس أن رجلا جاء إلى النبي
صلى الله عليه يوم الجمعة وهو يخطب بالمدينة فقال قحط المطر فاستسق ربك
فنظر إلى السماء وما نرى من سحاب فاستسقى فنشأ السحاب بعضه إلى بعض
ثم مطروا حتى سالت مثاعب المدينة فما زالت إلى الجمعة المقبلة ما تقلع
ثم قام ذلك الرجل أو غيره والنبي صلى الله عليه يخطب فقال غرقنا فادع ربك
يحبسها عنا فضحك ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا مرتين أو ثلاثة فجعل السحاب
يتصدع عن المدينة يمينا وشمالا يمطر ما حوالينا ولا يمطر منها شيء يريهم
الله كرامة نبيه وإجابة دعوته

باب قول الله عز وجل يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين

وما ينهى

وما ينهى عن الكذب حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال نا جرير عن منصور عن أبي
وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه قال إن الصدق يهدي إلى البر وإن
البر يهدي إلى الجنة وإن الرجل ليصدق حتى يكون صديقا وإن الكذب يهدي إلى
الفجور وإن الفجور يهدي إلى النار وإن الرجل ليكذب حتى يكتب عند الله كذابا
حدثنا محمد بن سلام قال نا إسماعيل بن جعفر عن أبي سهيل نافع بن مالك بن
أبي عامر عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال آية المنافق
ثلاث إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف وإذا اؤتمن خان حدثنا موسى بن
إسماعيل قال نا جرير قال نا أبو رجاء عن سمرة بن جندب قال النبي صلى
الله عليه رأيت الليلة رجلين أتياني قالا الذي رأيته يشق شدقه فكذاب
يكذب بالكذبة تحمل عنه حتى تبلغ الآفاق فيصنع به إلى يوم القيامة

باب الهدي الصالح

حدثني إسحاق بن إبراهيم
قلت لأبي أسامة حدثكم الأعمش قال سمعت شقيقا يقول سمعت حذيفة
يقول إن أشبه الناس دلا وسمتا وهديا برسول الله صلى الله عليه لابن
أم عبد من حين يخرج من بيته إلى أن يرجع إليه لا ندري ما يصنع في أهله إذا خلا
حدثنا أبو الوليد قال نا شعبة عن مخارق قال سمعت طارقا قال قال
عبد الله إن أحسن الحديث كتاب الله وأحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه

باب الصبر في الأذى وقول الله عز وجل

إنما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب حدثنا مسدد قال نا يحيى بن سعيد
عن سفيان قال حدثني الأعمش عن سعيد بن جبير عن أبي عبد الرحمن السلمي
عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه قال ليس أحد أو ليس شيء أصبر على

أذى سمعه من الله إنهم ليدعون له ولدا وإنه ليعافيهم ويرزقهم حدثنا
عمر بن حفص قال نا أبي قال نا الأعمش قال سمعت شقيقا يقول قال عبد الله
قسم النبي صلى الله عليه قسمة كبعض ما كان يقسم فقال رجل من الأنصار
والله إنها لقسمة ما أريد بها وجه الله قلت أما لأقولن للنبي صلى الله عليه
فأتيته وهو في أصحابه فساررته فشق ذلك على النبي صلى الله عليه وتغير
وجهه وغضب حتى وددت أني لم أكن أخبرته ثم قال قد أوذي موسى بأكثر
من ذلك فصبر **باب** من لم يواجه الناس بالعتاب
حدثنا عمر بن حفص قال نا أبي قال نا الأعمش قال نا مسلم عن مسروق قالت
عائشة صنع النبي صلى الله عليه شيئا فرخص فيه فتنزه عنه قوم فبلغ ذلك
النبي صلى الله عليه فخطب فحمد الله ثم قال ما بال أقوام يتنزهون عن
الشيء أصنعه فوالله إني لأعلمهم بالله وأشدهم له خشية حدثنا عبدان
قال أنا عبد الله قال أنا شعبة عن قتادة قال سمعت عبد الله مولى أنس
عن أبي سعيد الخدري قال كان النبي صلى الله عليه أشد حياء من العذراء في
خدرها فإذا رأى شيئا يكرهه عرفناه في وجهه **باب**
من أكفر أخاه بغير تأويل فهو كما قال حدثني محمد وأحمد بن سعيد
قالا نا عثمان بن عمر قال أنا علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال إذا قال الرجل لأخيه يا كافر
فقد باء به أحدهما وقال عكرمة بن عمار عن يحيى عن عبد الله بن يزيد سمع
أبا سلمة سمع أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه حدثنا إسماعيل قال حدثني
مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه قال

أيما رجل قال لأخيه كافر فقد باء بها أحدهما حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا
وهيب قال نا أيوب عن أبي قلابة عن ثابت بن الضحاك عن النبي صلى الله عليه قال
من حلف بملة غير الإسلام كاذبا فهو كما قال ومن قتل نفسه بشيء عذب به في نار
جهنم ولعن المؤمن كقتله ومن رمى مؤمنا بكفر فهو كقتله **باب**
من لم ير إكفار من قال ذلك متأولا أو جاهلا وقال عمر بن الخطاب
لحاطب بن أبي بلتعة إنه نافق فقال النبي صلى الله عليه وما يدريك لعل
الله اطلع إلى أهل بدر فقال قد غفرت لكم حدثنا محمد بن عبادة قال نا
يزيد قال أنا سليم قال نا عمرو بن دينار قال نا جابر بن عبد الله أن معاذ
ابن جبل كان يصلي مع النبي صلى الله عليه ثم يأتي قومه فيصلي بهم الصلاة
فقرأ بهم البقرة قال فتجوز رجل فصلى صلاة خفيفة فبلغ ذلك معاذا فقال
إنه منافق فبلغ ذلك الرجل فأتى النبي صلى الله عليه فقال يا رسول الله
إنا قوم نعمل بأيدينا ونسقي بنواضحنا وإن معاذا صلى بنا البارحة فقرأ
البقرة فتجوزت فزعم أني منافق فقال النبي صلى الله عليه يا معاذ أفتان
أنت ثلاثا اقرأ والشمس وضحاها وسبح اسم ربك الأعلى ونحوها حدثني إسحاق
قال أنا أبو المغيرة قال نا الأوزاعي قال نا الزهري عن حميد عن أبي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه من حلف منكم فقال في حلفه باللات والعزى
فليقل لا إله إلا الله ومن قال لصاحبه تعال أقامرك فليتصدق حدثنا
قتيبة قال نا الليث عن نافع عن ابن عمر أنه أدرك عمر بن الخطاب في ركب
وهو يحلف بأبيه فناداهم رسول الله صلى الله عليه ألا إن الله ينهاكم
أن تحلفوا بآبائكم فمن كان حالفا فليحلف بالله وإلا فليصمت

باب ما يجوز من الغضب والشدة لأمر الله
وقال الله عز وجل جاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم حدثنا يسرة بن
صفوان قال نا إبراهيم عن الزهري عن القاسم عن عائشة قالت دخل علي النبي
صلى الله عليه وفي البيت قرام فيه صور فتلون وجهه ثم تناول الستر فهتكه
وقالت قال النبي صلى الله عليه إن من أشد الناس عذابا يوم القيامة
الذين يصورون هذه الصور حدثنا مسدد قال نا يحيى عن إسماعيل بن أبي
خالد قال نا قيس بن أبي حازم عن أبي مسعود قال أتى رجل النبي صلى الله
عليه فقال إني لأتأخر عن صلاة الغداة من أجل فلان مما يطيل بنا قال
فما رأيت رسول الله صلى الله عليه قط أشد غضبا في موعظة منه يومئذ
قال فقال يا أيها الناس إن منكم منفرين فأيكم ما صلى بالناس فليتجوز
فإن فيهم المريض والكبير وذا الحاجة حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا
جويرية عن نافع عن عبد الله قال بينا النبي صلى الله عليه يصلي رأى
في قبلة المسجد نخامة فحكها بيده فتغيظ ثم قال إن أحدكم إذا كان في
الصلاة فإن الله حيال وجهه فلا يتنخمن حيال وجهه في الصلاة حدثني
محمد قال نا إسماعيل بن جعفر قال أنا ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن يزيد
مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني أن رجلا سأل رسول الله صلى الله
عليه عن اللقطة فقال عرفها سنة ثم اعرف وكاءها وعفاصها ثم استنفق
بها فإن جاء ربها فأدها إليه قال يا رسول الله فضالة الغنم قال
خذها فإنما هي لك أو لأخيك أو للذئب قال يا رسول الله فضالة الإبل
قال فغضب رسول الله صلى الله عليه حتى احمرت وجنتاه أو احمر

وجهه ثم قال ما لك ولها معها حذاؤها وسقاؤها حتى يلقاها ربها وقال
وقال المكي نا عبد الله بن سعيد ح وحدثني محمد بن زياد قال نا محمد بن
جعفر قال نا عبد الله بن سعيد قال حدثني سالم أبو النضر مولى عمر بن
عبيد الله عن بسر بن سعيد عن زيد بن ثابت قال احتجر رسول الله
صلى الله عليه حجيرة مخصفة أو حصيرا فخرج رسول الله صلى الله عليه
يصلي فيها قال فتتبع إليه رجال وجاءوا يصلون بصلاته ثم جاءوا ليلة
فحضروا وأبطأ رسول الله صلى الله عليه عنهم فلم يخرج إليهم فرفعوا
أصواتهم وحصبوا الباب فخرج إليهم مغضبا فقال لهم رسول الله صلى الله
عليه ما زال بكم صنيعكم حتى ظننت أنه سيكتب عليكم فعليكم بالصلاة في
بيوتكم فإن خير صلاة المرء في بيته إلا الصلاة المكتوبة باب
الحذر من الغضب لقوله جل وعز والذين يجتنبون كبائر الإثم والفواحش
وإذا ما غضبوا هم يغفرون الذين ينفقون في السراء والضراء والكاظمين
الغيظ الآية حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال ليس
الشديد بالصرعة إنما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب حدثني عثمان
ابن أبي شيبة قال نا جرير عن الأعمش عن عدي بن ثابت قال نا سليمان
ابن صرد قال استب رجلان عند النبي صلى الله عليه ونحن عنده جلوس
فأحدهما يسب صاحبه مغضبا قد احمر وجهه فقال النبي صلى الله عليه
إني لأعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجد لو قال أعوذ بالله من الشيطان
الرجيم فقالوا للرجل ألا تسمع ما يقول النبي صلى الله عليه قال إني

الصرعة من أبنية المبالغة وكلما جاء بهذا
الوزن بالضم والفتح كهمزة ولمزة وحفظة
وضحكة والمراد بالصرعة من يصرع الناس
كثيرا بقوته فنقل إلى الذي يملك نفسه
عند الغضب قسطلاني

قال القسطلاني قال الحافظ ابن حجر ... الشامي فيراويه حياء ... أكثر

إلخ باب فضل الحياء بالمد وهو تغير وانكسار يعتري الإنسان من خوف ما يعاب به وقد يطلق في الشرع على ما يبعث على اجتناب القبيح ويمنع من التقصير في حق ذي الحق قاله القسطلاني

أنت تجننون حدثني يحيى بن يوسف قال أنا أبو بكر عن أبي حصين عن أبي صالح
عن أبي هريرة أن رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم أوصني قال لا تغضب فردد مرارا
قال لا تغضب. باب الحياء حدثنا آدم قال
نا شعبة عن قتادة عن أبي السوار العدوي قال سمعت عمران بن حصين
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الحياء لا يأتي إلا بخير فقال بشير بن كعب
مكتوب في الحكمة إن من الحياء وقارا وإن من الحياء سكينة فقال له عمران بن
حصين أحدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتحدثني عن صحيفتك حدثنا
أحمد بن يونس قال حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة قال أنا ابن شهاب عن سالم
ابن عبد الله بن عمر مر النبي صلى الله عليه وسلم على رجل وهو يعاتب في الحياء
يقول إنك لتستحيي حتى كأنه يقول قد أضر بك فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم دعه فإن الحياء من الإيمان حدثنا علي بن الجعد قال نا شعبة عن قتادة
عن مولى أنس قال أبو عبد الله اسمه عبد الله بن أبي عتبة قال سمعت
أبا سعيد الخدري يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم أشد حياء من العذراء
في خدرها. باب إذا لم تستحي فاصنع ما شئت
حدثنا أحمد بن يونس قال نا زهير قال نا منصور عن ربعي بن حراش
قال نا أبو مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن مما أدرك الناس
من كلام النبوة الأولى إذا لم تستحي فاصنع ما شئت.
باب ما لا يستحيى من الحق للتفقه
في الدين حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن هشام بن عروة عن أبيه
عن زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة قالت جاءت أم سليم إلى رسول

قوله أمر تهديد ... إذا لم يكن حياء ... النبي ... ما شئت

الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن الله لا يستحيي من الحق فهل على
المرأة غسل إذا احتلمت فقال نعم إذا رأت الماء حدثنا آدم قال نا شعبة
قال نا محارب بن دثار قال سمعت ابن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم مثل المؤمن كمثل شجرة خضراء لا يسقط ورقها ولا يتحات فقال القوم
هي شجرة كذا هي شجرة كذا فأردت أن أقول هي النخلة وأنا غلام شاب
فاستحييت فقال هي النخلة وعن شعبة قال نا خبيب بن عبد الرحمن عن
حفص بن عاصم عن ابن عمر مثله وزاد فحدثت به عمر فقال لو كنت قلتها
لكان أحب إلي من كذا وكذا حدثنا مسدد قال نا مرحوم قال سمعت ثابتا
أنه سمع أنسا يقول جاءت امرأة إلى النبي صلى الله عليه وسلم تعرض عليه نفسها
فقالت هل لك حاجة في فقالت ابنته ما أقل حياءها فقال هي خير منك
عرضت على رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسها. باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم يسروا ولا تعسروا وكان يحب التخفيف
واليسر على الناس حدثنا آدم قال نا شعبة عن أبي التياح قال سمعت
أنس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يسروا ولا تعسروا وسكنوا ولا
تنفروا وحدثني إسحاق قال أنا النضر قال أنا شعبة عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه
عن جده قال لما بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعاذ بن جبل قال لهما يسرا
ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا قال أبو موسى يا رسول الله إنا بأرض
يصنع فيها شراب من العسل يقال له البتع وشراب من الشعير يقال
له المزر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مسكر حرام حدثنا عبد الله
ابن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أنها قالت ما خير

قال القسطلاني والظاهر أن الرؤيا بصرية ... أو بمعنى العلم ... إن الله ... إذا ... ولم ... الغسل عليها

قال القسطلاني والمراد به هنا ما كان من النوافل ... بطاعة الله ... من الكبائر ... الكثير ... للعاجز ... في البر ... عليه

رسول الله صلى الله عليه بين أمرين قط إلا أخذ أيسرهما ما لم يكن إثما
فإن كان إثما كان أبعد الناس منه وما انتقم رسول الله صلى الله عليه
لنفسه في شيء قط إلا أن تنتهك حرمة الله فينتقم لله بها حدثنا أبو
النعمان قال نا حماد بن زيد عن الأزرق بن قيس قال كنا على شاطئ نهر
بالأهواز قد نضب عنه الماء فجاء أبو برزة الأسلمي على فرس فصلى وخلى
فرسه فانطلقت الفرس فترك صلاته وتبعها حتى أدركها فأخذها ثم جاء
فقضى صلاته وفينا رجل له رأي فأقبل يقول انظروا إلى هذا الشيخ ترك
صلاته من أجل فرس فأقبل فقال ما عنفني أحد منذ فارقت رسول الله صلى
الله عليه قال وقال إن منزلي متراخ فلو صليت وتركته لم آت أهلي
إلى الليل وذكر أنه صحب رسول الله صلى الله عليه فرأى من تيسيره حدثنا أبو
اليمان قال أنا شعيب عن الزهري ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب
قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن أبا هريرة أخبره أن أعرابيا
بال في المسجد فثار إليه الناس ليقعوا به فقال لهم رسول الله صلى الله عليه
دعوه وأهريقوا على بوله ذنوبا من ماء أو سجلا من ماء فإنما بعثتم ميسرين
ولم تبعثوا معسرين **باب الانبساط إلى الناس**
**وقال ابن مسعود خالط الناس ودينك لا تكلمنه والدعابة مع
الأهل** حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا أبو التياح قال سمعت أنس بن
مالك يقول إن كان النبي صلى الله عليه ليخالطنا حتى يقول لأخ لي صغير
يا أبا عمير ما فعل النغير حدثني محمد قال أنا أبو معاوية قال نا هشام عن أبيه
عن عائشة قالت كنت ألعب بالبنات عند النبي صلى الله عليه وكان لي صواحب

هـ
قوله من أمر دنيا وقوله فإن كان إثما كان أبعد الناس منه قال العلماء كان التخيير بين المجاهدة في العبادة والاقتصاد فيها فإن المجاهدة إن كانت بحيث تجر إلى الهلاك لا تجوز وقوله بالأهواز موضع بين العراق وفارس وقوله نضب عنه الماء أي ذهب وقوله ونضب أي نشف وقوله وفينا رجل له رأي فاسد والتشديد للتكفير وكان يرى رأي الخوارج ... وقوله متراخ أي متباعد وقوله من تيسيره ... وقوله ذنوبا هو الدلو الممتلئة ماء وقوله أو سجلا ... أكثر فضلا

هـ
أبو عمير هو أخو أنس لأمه ... وقوله بالبنات أي بالتماثيل ... البنات يلعب بها البنات قال العلماء ... من عموم النهي عن اتخاذ الصور ... لأجل تدريبهن من صغرهن على أمر بيوتهن وأولادهن وقوله النغير مصغر نغر طير صغير ... أحمر المنقار وأهل المدينة يسمونه البلبل

يلعبن معي فكان رسول الله صلى الله عليه إذا دخل يتقمعن منه فيسربهن
إلي فيلعبن معي **باب المداراة مع الناس** ويذكر
عن أبي الدرداء إنا لنكشر في وجوه أقوام وإن قلوبنا لتلعنهم حدثنا قتيبة
قال نا سفيان عن ابن المنكدر حدثه عروة بن الزبير أن عائشة أخبرته أنه
استأذن على النبي صلى الله عليه رجل فقال ائذنوا له فبئس ابن العشيرة أو
بئس أخو العشيرة فلما دخل ألان له الكلام فقلت يا رسول الله قلت ما
قلت ثم ألنت له في القول فقال أي عائشة إن شر الناس منزلة عند الله
من تركه أو ودعه الناس اتقاء فحشه حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال
نا ابن علية قال أنا أيوب عن عبد الله بن أبي مليكة أن النبي صلى الله
عليه أهديت له أقبية من ديباج مزررة بالذهب فقسمها في ناس من
أصحابه وعزل منها واحدا لمخرمة فلما جاء قال خبأت هذا لك قال أيوب
بثوبه وأنه يريه إياه وكان في خلقه شيء رواه حماد بن زيد عن أيوب
وقال حاتم بن وردان نا أيوب عن ابن أبي مليكة عن المسور قدمت
على النبي صلى الله عليه أقبية **باب لا يلدغ
المؤمن من جحر مرتين وقال معاوية لا حلم إلا بتجربة** حدثنا قتيبة
قال نا الليث عن عقيل عن الزهري عن ابن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى
الله عليه أنه قال لا يلدغ المؤمن من جحر واحد مرتين **باب
حق الضيف** حدثني إسحاق بن منصور قال أنا روح بن عبادة قال
نا حسين عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو
قال دخل علي رسول الله صلى الله عليه فقال ألم أخبر أنك تقوم الليل

هـ
أي يتغيبن حياء منه

هـ
وقوله لنكشر أي نضحك ونبتسم

هـ
هو عيينة بن حصن الفزاري وكان يقال له الأحمق المطاع وكان من جفاة الأعراب

هـ
قوله لا حلم إلا بتجربة قال العلماء الحلم التأني في الأمور المقلقة والمعنى أن المرء لا يوصف بالحلم حتى جرب الأمور وقيل المعنى لا يكون حليما كاملا إلا من وقع في زلة وقال الخطابي هذا لفظه خبر ومعناه أمر وسببه أنه صلى الله عليه وسلم أسر أبا عزة الشاعر يوم بدر فمن عليه وعاهده أن لا يحرض عليه ولا يهجوه فأطلقه فلحق بقومه ثم رجع إلى التحريض والهجاء ثم أسر يوم أحد فسأله المن فقال صلى الله عليه وسلم لا يلدغ المؤمن الحديث قاله العلماء

وتصوم فقلت بلى قال فلا تفعل قم ونم وصم وافطر فان لجسدك عليك حقا وان لعينك عليك حقا وان لزورك عليك حقا وان لزوجك عليك حقا وانك عسى ان يطول بك عمر وان من حسبك ان تصوم من كل شهر ثلاثة ايام فان بكل حسنة عشر امثالها فذلك الدهر كله قال فشددت فشدد علي قال قلت فاني اطيق غير ذلك قال فصم من كل جمعة ثلاثة ايام قال فشددت فشدد علي قال قلت اطيق غير ذلك قال فصم صوم نبي الله داود قلت وما صوم نبي الله داود قال نصف الدهر

باب اكرام الضيف وخدمته اياه بنفسه وقوله تعالى ضيف ابراهيم المكرمين

قال ابو عبد الله يقال هو زَوْرٌ وهؤلاء زَوْرٌ وضيف ومعناه اضيافه وزواره لانها مصدر مثل قوم رضى وعدل يقال ماء غور وبئر غور وماءان غور ومياه غور ويقال الغور الغائر لا تناله الدلاء كل شيء غرت فيه فهو مغارة تزاور تميل من الزور والازور الاميل حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي شريح الكعبي ان رسول الله صلى الله عليه قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه جائزته يوم وليلة والضيافة ثلاثة ايام فما بعد ذلك فهو صدقة ولا يحل له ان يثوي عنده حتى يحرجه حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك مثله وزاد من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت حدثني عبد الله بن محمد قال انا ابن مهدي قال نا سفيان عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر

فليقل

فليقل خيرا او ليصمت حدثنا قتيبة قال نا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر انه قال قلنا يا رسول الله انك تبعثنا فننزل بقوم فما يقروننا فما ترى فقال لنا رسول الله صلى الله عليه ان نزلتم بقوم فامروا لكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا فان لم يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف الذي ينبغي لهم حدثني عبد الله بن محمد قال نا هشام قال انا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليصل رحمه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت

باب صنع الطعام والتكلف للضيف

حدثني محمد بن بشار قال نا جعفر بن عون قال نا ابو العميس عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه قال آخى النبي صلى الله عليه بين سلمان وابي الدرداء فزار سلمان ابا الدرداء فرأى ام الدرداء متبذلة فقال لها ما شأنك قالت اخوك ابو الدرداء ليس له حاجة في الدنيا فجاء ابو الدرداء فصنع له طعاما فقال كل فاني صائم قال ما انا بآكل حتى تأكل فأكل فلما كان الليل ذهب ابو الدرداء يقوم فقال نم فنام ثم ذهب يقوم فقال نم فلما كان من آخر الليل قال سلمان قم الآن قال فصليا فقال له سلمان ان لربك عليك حقا ولنفسك عليك حقا ولاهلك عليك حقا فاعط كل ذي حق حقه فأتى النبي صلى الله عليه فذكر ذلك له فقال النبي صلى الله عليه صدق سلمان

باب ما يكره من الغضب والجزع عند الضيف

حدثنا عياش بن الوليد قال نا عبد الاعلى قال نا سعيد الجريري عن ابي عثمان عن عبد الرحمن بن ابي بكر ان ابا بكر تضيف رهطا فقال لعبد الرحمن دونك اضيافك فاني منطلق

إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأمرني أن أفرغ من قراهم قبل أن أجيء فانطلق عبد الرحمن فأتاهم
بما عنده فقال اطعموا فقالوا أين رب منزلنا قال اطعموا قالوا ما نحن بآكلين
حتى يجيء رب منزلنا قال اقبلوا عنا قراكم فإنه إن جاء ولم تطعموا لنلقين
منه فأبوا فعرفت أنه يجد علي فلما جاء تنحيت عنه فقال ما صنعتم فأخبروه
فقال يا عبد الرحمن فسكت ثم قال يا عبد الرحمن فسكت فقال يا غنثر أقسمت
عليك إن كنت تسمع صوتي لما جئت فخرجت فقلت سل أضيافك فقال
صدق أتانا به قال فإنما انتظرتموني والله لا أطعمه الليلة فقال الآخرون
والله لا نطعمه حتى تطعمه قال لم أر في الشر كالليلة ويلكم ما أنتم لم لا
تقبلون عنا قراكم هات طعامك فجاءه به فوضع يده فقال بسم الله الأولى
للشيطان فأكل وأكلوا باب قول الضيف
لصاحبه لا آكل حتى تأكل فيه حديث أبي جحيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثني محمد بن المثنى قال نا ابن أبي عدي عن سليمان عن أبي عثمان قال عبد
الرحمن بن أبي بكر جاء أبو بكر بضيف له أو بأضياف له فأمسى عند النبي صلى
الله عليه وسلم فلما جاء قالت له أمي احتبست عن ضيفك أو عن أضيافك الليلة
قال ما عشيتهم فقالت عرضنا عليه أو عليهم فأبوا أو فأبى فغضب أبو بكر
فسب وجدع وحلف لا يطعمه فاختبأت أنا فقال يا غنثر فحلفت المرأة لا
تطعمه حتى تطعمه فحلف الضيف أو الأضياف أن لا يطعمه أو يطعموه حتى
يطعمه فقال أبو بكر كأن هذه من الشيطان فدعا بالطعام فأكل وأكلوا
فجعلوا لا يرفعون لقمة إلا ربت من أسفلها أكثر منها فقال يا أخت بني فراس
ما هذا فقالت وقرة عيني إنها الآن لأكثر قبل أن نأكل فأكلوا وبعث بها

إلى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر أنه أكل منها باب إكرام
الكبير ويبدأ الأكبر بالكلام والسؤال حدثنا سليمان بن حرب قال
نا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار مولى الأنصار عن رافع
بن خديج وسهل بن أبي حثمة أنهما حدثاه أو حدثا أن عبد الله بن سهل
ومحيصة بن مسعود أتيا خيبر فتفرقا في النخل فقتل عبد الله بن سهل
فجاء عبد الرحمن بن سهل وحويصة ومحيصة ابنا مسعود إلى النبي صلى الله
عليه وسلم فتكلموا في أمر صاحبهم فبدأ عبد الرحمن وكان أصغر القوم فقال له النبي
صلى الله عليه وسلم كبر الكبر قال يحيى يعني ليلي الكلام الأكبر فتكلموا في أمر
صاحبهم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم أتستحقون قتيلكم أو قال صاحبكم بأيمان
خمسين منكم قالوا يا رسول الله أمر لم نره قال فتبرئكم يهود في أيمان خمسين
منهم قالوا يا رسول الله قوم كفار فوداهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قبله قال سهل فأدركت ناقة من تلك الإبل فدخلت مربدا لهم فركضتني
برجلها وقال الليث حدثني يحيى عن بشير عن سهل قال يحيى حسبت أنه
قال مع رافع بن خديج وقال ابن عيينة نا يحيى عن بشير عن سهل وحده
حدثنا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن ابن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبروني بشجرة مثلها مثل المسلم تؤتي أكلها
كل حين بإذن ربها ولا تحت ورقها فوقع في نفسي أنها النخلة فكرهت أن
أتكلم وثم أبو بكر وعمر فلما لم يتكلما قال النبي صلى الله عليه وسلم هي النخلة
فلما خرجت مع أبي قلت يا أبتاه وقع في نفسي النخلة قال ما منعك أن تقولها
لو كنت قلتها كان أحب إلي من كذا وكذا قال ما منعني إلا أني لم أرك ولا أبا بكر

تكلمتما بكلمة

باب ما يجوز من الشعر والرجز والحداء

وما يكره منه وقوله تعالى والشعراء يتبعهم الغاوون إلى آخر السورة قال ابن عباس في كل واد يهيمون في كل لغو يخوضون حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو بكر بن عبد الرحمن أن مروان بن الحكم أخبره أن عبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث أخبره أن أبي بن كعب أخبره أن رسول الله صلى الله عليه قال إن من الشعر حكمة حدثنا أبو نعيم قال نا سفيان عن الأسود بن قيس قال سمعت جندبا يقول بينما النبي صلى الله عليه يمشي إذ أصابه حجر فعثر فدميت إصبعه فقال هل أنت إلا إصبع دميت • وفي سبيل الله ما لقيت حدثني محمد بن بشار قال نا ابن مهدي قال نا سفيان عن عبد الملك قال نا أبو سلمة عن أبي هريرة قال النبي صلى الله عليه أصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد • ألا كل شيء ما خلا الله باطل • وكاد أمية بن أبي الصلت أن يسلم حدثنا قتيبة قال نا حاتم بن إسماعيل عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه إلى خيبر فسرنا ليلا فقال رجل من القوم لعامر بن الأكوع ألا تسمعنا من هنيهاتك وكان عامر رجلا شاعرا فنزل يحدو بالقوم يقول

• اللهم لولا أنت ما اهتدينا • ولا تصدقنا ولا صلينا •
• فاغفر فداء لك ما اقتفينا • وثبت الأقدام إن لاقينا •
• وألقين سكينة علينا • إنا إذا صيح بنا أتينا •
• وبالصياح عولوا علينا • فقال رسول الله صلى الله عليه

من هذا السائق قالوا عامر بن الأكوع فقال يرحمه الله فقال رجل من القوم

وجبت يا نبي الله لولا أمتعتنا به قال فأتينا خيبر فحاصرناهم حتى أصابتنا مخمصة شديدة ثم إن الله فتحها عليهم فلما أمسى الناس مساء اليوم الذي فتحت عليهم أوقدوا نيرانا كثيرة فقال رسول الله صلى الله عليه ما هذه النيران على أي شيء توقدون فقالوا على لحم قال على أي لحم قالوا على لحم حمر الإنسية فقال رسول الله صلى الله عليه أهريقوها واكسروها فقال رجل يا رسول الله أو نهريقها ونغسلها قال أو ذاك فلما تصاف القوم كان سيف عامر فيه قصر فتناول به يهوديا ليضربه ويرجع ذباب سيفه فأصاب ركبة عامر فمات منه فلما قفلوا قال سلمة رآني رسول الله صلى الله عليه شاحبا فقال لي ما لك قلت فدى لك أبي وأمي زعموا أن عامرا حبط عمله قال من قاله قلت قاله فلان وفلان وفلان وأسيد بن حضير الأنصاري فقال رسول الله صلى الله عليه كذب من قاله إن له لأجرين وجمع بين إصبعيه إنه لجاهد مجاهد قل عربي نشأ بها مثله حدثنا مسدد قال نا إسماعيل قال نا أيوب عن أبي قلابة عن أنس بن مالك قال أتى النبي صلى الله عليه على بعض نسائه ومعهن أم سليم فقال ويحك يا أنجشة رويدك سوقك بالقوارير قال أبو قلابة فتكلم النبي صلى الله عليه بكلمة لو تكلم بعضكم لعبتموها عليه قوله سوقك بالقوارير

باب هجاء المشركين

حدثني محمد قال أنا عبدة قال أنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت استأذن حسان بن ثابت رسول الله صلى الله عليه في هجاء المشركين فقال رسول الله صلى الله عليه فكيف بنسبي فقال حسان لأسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين وعن هشام بن عروة عن أبيه قال ذهبت أسب حسان عند عائشة

ش فهلا رعني لولا امتعتنا به أي وددنا لو أخرت الدعاء له بذلك إلى عمر أطول حتى نستمتع بصحبته

قال ابن الحسن ويحتمل أن يكون قصد أبو قلابة أن هذه الاستعارة تحسن من مثل رسول الله صلى الله عليه وسلم في البلاغة ولو صدرت ممن لا بلاغة له لعبتموها وهذا هو اللائق بمنصب أبي قلابة انتهى

فقال لا تسبه فإنه كان ينافح عن رسول الله صلى الله عليه. حدثنا أصبغ قال
أخبرني ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب أن الهيثم بن أبي سنان
أخبره أنه سمع أبا هريرة في قصصه يذكر النبي صلى الله عليه يقول إن أخا
لكم لا يقول الرفث يعني بذلك ابن رواحة قال

• وفينا رسول الله يتلو كتابه • إذا انشق معروف من الفجر ساطع •
• أرانا الهدى بعد العمى فقلوبنا • به موقنات أن ما قال واقع •
• يبيت يجافي جنبه عن فراشه • إذا استثقلت بالكافرين المضاجع •

تابعه عقيل عن الزهري وقال الزبيدي عن الزهري عن سعيد والأعرج عن أبي هريرة
حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري ح وثنا إسماعيل قال حدثني أخي عن
سليمان عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف
أنه سمع حسان بن ثابت الأنصاري يستشهد أبا هريرة فيقول أبا هريرة يا أبا
نشدتك الله هل سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول يا حسان أجب
عن رسول الله اللهم أيده بروح القدس قال أبو هريرة نعم. حدثنا سليمان
ابن حرب قال نا شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء أن النبي صلى الله عليه
قال لحسان اهجهم أو قال وهاجهم وجبريل معك. باب

ما يكره أن يكون الغالب على الإنسان الشعر حتى يصده عن ذكر الله والعلم والقرآن

حدثنا عبيد الله بن موسى قال أنا حنظلة
عن سالم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه قال لأن يمتلئ جوف أحدكم
قيحا خير له من أن يمتلئ شعرا. حدثنا عمر بن حفص قال نا أبي قال نا الأعمش
قال سمعت أبا صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه لأن يمتلئ

جوفُ

جوف رجل قيحا يريه خير من أن يمتلئ شعرا. باب

قول النبي صلى الله عليه تربت يمينك وعقرى حلقى

حدثنا يحيى بن بكير
قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت إن أفلح أخا
أبي القعيس استأذن علي بعد ما نزل الحجاب فقلت والله لا آذن له حتى
أستأذن رسول الله صلى الله عليه فإن أخا أبي القعيس ليس هو أرضعني ولكن
أرضعتني امرأته فقال ائذني له فإنه عمك تربت يمينك قال عروة فبذلك كانت عائشة
تقول حرموا من الرضاعة ما يحرم من النسب. حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا
الحكم عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت أراد النبي صلى الله عليه أن ينفر
فرأى صفية على باب خبائها كئيبة حزينة لأنها حاضت فقال عقرى حلقى لغة
لقريش إنك لحابستنا ثم قال أكنت أفضت يوم النحر يعني الطواف قالت نعم
قال فانفري إذا. باب

ما جاء في زعموا

حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله أن أبا مرة
مولى أم هانئ بنت أبي طالب أخبره أنه سمع أم هانئ بنت أبي طالب تقول
ذهبت إلى رسول الله صلى الله عليه عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة
ابنته تستره فسلمت عليه فقال من هذه فقلت أنا أم هانئ بنت أبي طالب
فقال مرحبا بأم هانئ فلما فرغ من غسله قام فصلى ثماني ركعات ملتحفا
في ثوب واحد فلما انصرف قلت يا رسول الله زعم ابن أمي أنه قاتل
رجلا قد أجرته فلان بن هبيرة فقال رسول الله صلى الله عليه قد أجرنا
من أجرت يا أم هانئ قالت أم هانئ وذاك ضحى

باب ما جاء في قول الرجل ويلك

ح
من كلمة جارية على ألسنتهم لا يريدون بها
الدعاء عليهم وإنما يريدون بها التحريض
على الفعل [illegible] كقولهم
للشاعر قاتله الله لقد أجاد [illegible]

ح
من كلمة [illegible] نصبت على المفعول بفعل [illegible]
[illegible] وقال صلى الله عليه وسلم للرجل
[illegible]
قال عياض [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
انتهى من مكمل إكمال الإكمال [illegible]

حدثنا موسى بن اسماعيل قال نا همام عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله
عليه رأى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها قال انها بدنة قال اركبها ويلك
حدثنا قتيبة عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه رأى رجلا يسوق بدنة فقال له اركبها فقال يا رسول الله انها
بدنة قال اركبها ويلك في الثانية او في الثالثة حدثنا مسدد قال نا حماد
عن ثابت عن انس وايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك كان رسول الله صلى
الله عليه في سفر وكان معه غلام له اسود يقال له انجشة يحدو فقال
له رسول الله صلى الله عليه ويحك يا انجشة رويدك بالقوارير حدثنا
موسى بن اسماعيل قال نا وهيب عن خالد عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن
ابيه قال اثنى رجل على رجل عند النبي صلى الله عليه فقال ويلك قطعت
عنق اخيك ثلاثا من كان منكم مادحا لا محالة فليقل احسب فلانا والله حسيبه
ولا ازكي على الله احدا ان كان يعلم حدثني عبد الرحمن بن ابراهيم قال نا الوليد
عن الاوزاعي عن الزهري عن ابي سلمة والضحاك عن ابي سعيد الخدري قال بينما
النبي صلى الله عليه يقسم ذات يوم قسما فقال ذو الخويصرة رجل من
بني تميم يا رسول الله اعدل قال ويلك من يعدل اذا لم اعدل فقال عمر
ائذن لي فلاضرب عنقه قال لا ان له اصحابا يحقر احدكم صلاته مع صلاتهم
وصيامه مع صيامهم يمرقون من الدين كمروق السهم من الرمية ينظر الى
نصله فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى رصافه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر
الى نضيه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى قذذه فلا يوجد فيه شيء سبق
الفرث والدم يخرجون على حين فرقة من الناس آيتهم رجل احدى يديه

مثل

خ
قال انها بدنة قال اركبها

خ
اي لا ان شاء مرجب له العجاب بالنفس المرجب ... بيده مكانه فقطع عنقه ... يقصد ... له ... ملاطه ...

مثل ثدي المرأة او مثل البضعة تدردر قال ابو سعيد اشهد لسمعته من
النبي صلى الله عليه واشهد اني كنت مع علي حين قاتلهم فالتمس في القتلى
فأتي به على النعت الذي نعت النبي صلى الله عليه حدثنا محمد بن مقاتل ابو
الحسن قال نا عبد الله قال انا الاوزاعي قال حدثني ابن شهاب عن حميد بن عبد
الرحمن عن ابي هريرة ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه فقال يا رسول الله
هلكت فقال ويحك قال وقعت على اهلي في رمضان قال اعتق رقبة قال ما اجدها
قال فصم شهرين متتابعين قال لا استطيع قال فاطعم ستين مسكينا قال
ما اجد فاتي بعرق فقال خذه فتصدق به فقال يا رسول الله اعلى غير
اهلي فوالذي نفسي بيده ما بين طنبي المدينة احوج مني فضحك صلى الله عليه
حتى بدت انيابه ثم قال خذه تابعه يونس عن الزهري وقال عبد الرحمن
ابن خالد عن الزهري ويلك حدثنا سليمان بن عبد الرحمن قال نا الوليد
قال نا ابو عمرو الاوزاعي قال حدثني ابن شهاب الزهري عن عطاء بن يزيد
الليثي عن ابي سعيد الخدري ان اعرابيا قال يا رسول الله اخبرني عن الهجرة
قال ويحك ان شان الهجرة شديد فهل لك من ابل قال نعم قال فهل تؤدي
صدقتها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فان الله لن يترك من عملك شيئا
حدثني عبد الله بن عبد الوهاب قال نا خالد بن الحارث قال نا شعبة
عن واقد بن محمد بن زيد قال سمعت ابي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
قال ويلكم او ويحكم قال شعبة شك هو لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب
بعضكم رقاب بعض وقال النضر عن شعبة ويحكم وقال عمر بن محمد عن
ابيه ويلكم او ويحكم حدثنا عمرو بن عاصم قال نا همام عن قتادة عن انس

خ
ومنها الرجل اما امير او رجل منهم ... خرجوا على علي رضي الله عنه وقاتلهم بالنهروان يعني الخوارج من اهل الحسن

ع
البيتي

خ
لم يكن ... اعرابي ... هكذا ... عليهما الهجرة ...

خ
اي من وراء القرى والمدن وتسمى المدينة بحرة لاتساعها ... اهل الخير حيث كنت فان الله لا ينقصك من ثواب عملك شيئا

أن رجلا من أهل البادية أتى النبي صلى الله عليه فقال يا رسول الله متى
الساعة قائمة قال ويلك وما أعددت لها قال ما أعددت لها إلا أني أحب الله
ورسوله قال إنك مع من أحببت فقلنا ونحن كذلك قال نعم ففرحنا يومئذ
فرحا شديدا فمر غلام للمغيرة وكان من أقراني فقال إن أخر هذا فلن يدركه
الهرم حتى تقوم الساعة واختصره شعبة عن قتادة سمعت أنسا عن النبي
صلى الله عليه

باب علامة الحب في الله لقوله تعالى إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله

حدثنا بشر بن خالد
قال نا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن أبي وائل عن عبد الله عن
النبي صلى الله عليه أنه قال المرء مع من أحب حدثنا قتيبة قال نا جرير
عن الأعمش عن أبي وائل قال قال عبد الله بن مسعود جاء رجل إلى رسول الله
صلى الله عليه فقال يا رسول الله كيف تقول في رجل أحب قوما ولم يلحق
بهم فقال رسول الله صلى الله عليه المرء مع من أحب تابعه جرير بن حازم
وسليمان بن قرم وأبو عوانة عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله عن النبي
صلى الله عليه حدثنا أبو نعيم قال نا سفيان قال نا الأعمش عن أبي وائل
عن أبي موسى قال قيل للنبي صلى الله عليه الرجل يحب القوم ولما يلحق بهم
قال المرء مع من أحب تابعه أبو معاوية ومحمد بن عبيد حدثنا عبدان قال
أنا أبي عن شعبة عن عمرو بن مرة عن سالم بن أبي الجعد عن أنس بن مالك
أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه فقال متى الساعة يا رسول الله قال
ما أعددت لها قال ما أعددت لها من كثير صلاة ولا صيام ولا صدقة ولكني أحب
الله ورسوله فقال أنت مع من أحببت

ه
ابن التين قال الداودي ليس هذا
المحفوظ وإنما المحفوظ أنه قال للذين
خاطبهم حتى يأتيكم ساعتكم الا موتكم
وكانوا أعرابا ... فقال لهم ... متى
الساعة خشي أن ... بالبلية
المعاريض ... عن التكذيب
قلت ... حتى تقوم الساعة لا يأبى
أن يكون من المعاريض بالطريق التي
... حتى يقوم عليكم ...
بعض ... ثابت
... فقال ...
... قال ...
... ثم ...
النبي صلى الله عليه وسلم ...
... فيقول
إن يعش ... ما قد
عليكم ساعتكم قال ...
... انتهى

باب قول الرجل للرجل اخسأ

حدثنا أبو الوليد قال نا سلم بن زرير قال سمعت أبا رجاء قال سمعت ابن
عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه لابن صائد قد خبأت لك خبيئا فما هو
قال الدخ قال اخسأ حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال
أخبرني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر أخبره أن عمر بن الخطاب انطلق
مع رسول الله صلى الله عليه في رهط من أصحابه قبل ابن صياد حتى وجده
يلعب مع الغلمان في أطم بني مغالة وقد قارب ابن صياد يومئذ الحلم فلم
يشعر حتى ضرب رسول الله صلى الله عليه ظهره بيده ثم قال أتشهد أني
رسول الله فنظر إليه فقال أشهد أنك رسول الأميين ثم قال ابن صياد
أتشهد أني رسول الله فرضه النبي صلى الله عليه ثم قال آمنت بالله
ورسوله ثم قال لابن صياد ماذا ترى قال يأتيني صادق وكاذب قال رسول
الله صلى الله عليه خلط عليك الأمر قال النبي صلى الله عليه إني خبأت لك
خبيئا قال هو الدخ قال اخسأ فلن تعدو قدرك قال عمر يا رسول الله أتأذن
لي فيه أضرب عنقه قال رسول الله صلى الله عليه إن يكن هو لا تسلط
عليه وإن لم يكن هو فلا خير لك في قتله قال سالم فسمعت عبد الله بن عمر
يقول انطلق رسول الله صلى الله عليه بعد ذلك وأبي بن كعب يؤمان
النخل التي فيها ابن صياد حتى إذا دخل رسول الله صلى الله عليه طفق
رسول الله صلى الله عليه يتقي بجذوع النخل وهو يختل أن يسمع من ابن صياد
شيئا قبل أن يراه وابن صياد مضطجع على فراشه في قطيفة له فيها رمرمة
أو زمزمة فرأت أم ابن صياد النبي صلى الله عليه وهو يتقي بجذوع النخل

فقالت لابن صياد أي صاف وهو اسمه هذا محمد فثار ابن صياد فقال رسول
الله صلى الله عليه لو تركته بين قال سالم قال عبد الله فقام رسول الله
صلى الله عليه في الناس فأثنى على الله بما هو أهله ثم ذكر الدجال فقال إني
أنذركموه وما من نبي إلا وقد أنذره قومه لقد أنذره نوح قومه ولكني
سأقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون أنه أعور وأن الله ليس
بأعور قال أبو عبد الله خسأت الكلب بعدته خاسئين مبعدين

باب قول الرجل مرحبا

وقالت عائشة قال النبي صلى الله عليه لفاطمة مرحبا بابنتي وقالت أم
هانئ جئت النبي صلى الله عليه فقال مرحبا بأم هانئ حدثنا عمران بن ميسرة
قال نا عبد الوارث قال نا أبو التياح عن أبي جمرة عن ابن عباس قال لما
قدم وفد عبد القيس على النبي صلى الله عليه قال مرحبا بالوفد الذين جاءوا
غير خزايا ولا ندامى فقالوا يا رسول الله إنا حي من ربيعة وبيننا وبينك
مضر وإنا لا نصل إليك إلا في الشهر الحرام فمرنا بأمر فصل ندخل به الجنة وندعو
به من وراءنا فقال أربع وأربع أقيموا الصلاة وآتوا الزكوة وصوموا رمضان
وأعطوا خمس ما غنمتم ولا تشربوا في الدباء والحنتم والنقير والمزفت

باب ما يدعى الناس بآبائهم

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى
الله عليه قال الغادر يرفع له لواء يوم القيامة يقال هذه غدرة فلان
ابن فلان حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن
عمر أن رسول الله صلى الله عليه قال إن الغادر ينصب له لواء يوم القيامة

يقال

يقال هذه غدرة فلان بن فلان

باب لا يقل خبثت نفسي

حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن هشام عن أبيه
عن عائشة عن النبي صلى الله عليه قال لا يقولن أحدكم خبثت نفسي ولكن
ليقل لقست نفسي حدثنا عبدان قال أنا عبد الله عن يونس عن الزهري
عن أبي أمامة بن سهل عن أبيه عن النبي صلى الله عليه قال لا يقولن أحدكم خبثت
نفسي ولكن ليقل لقست نفسي

باب لا تسبوا الدهر

حدثني يحيى بن بكير قال نا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال أخبرني
أبو سلمة قال قال أبو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه قال الله
يسب بنو آدم الدهر وأنا الدهر بيدي الليل والنهار حدثني عياش بن
الوليد قال نا عبد الأعلى قال أنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه قال لا تسموا العنب الكرم ولا تقولوا خيبة
الدهر فإن الله هو الدهر

باب قول النبي صلى الله عليه إنما الكرم قلب المؤمن

وقد قال إنما المفلس
الذي يفلس يوم القيامة كقوله إنما الصرعة الذي يملك نفسه عند الغضب
كقوله لا ملك إلا الله فوصفه بانتهاء الملك ثم ذكر الملوك أيضا فقال الملوك
إذا دخلوا قرية أفسدوها حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال
نا الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه ويقولون الكرم إنما الكرم قلب المؤمن

باب قول الرجل فداك أبي وأمي

فيه الزبير عن النبي صلى الله عليه
حدثنا مسدد قال نا يحيى عن سفيان قال حدثني سعد بن إبراهيم عن عبد الله

ط
[illegible] النهي عن [illegible] باب
[illegible] قال صلى الله عليه وسلم [illegible]
يعقد الشيطان على رأس [illegible] ثلاث عقد
[illegible] خبيث النفس كسلان [illegible]
[illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible]

ط
هذا الحديث من الأحاديث القدسية
وقوله وأنا الدهر [illegible]
[illegible] لا تسبوا الدهر [illegible]
[illegible]
[illegible] سبحانه [illegible]
[illegible] إلى الله [illegible]
[illegible] وقوله لا تسموا العنب الكرم
[illegible] الخمر [illegible]
[illegible]
[illegible]

ط
[illegible]
[illegible]
[illegible]

ط
[illegible] للغادر [illegible]
[illegible] أبو الحسن

ابن شداد عن علي قال ما سمعت رسول الله صلى الله عليه يفدي أحدا غير
سعد سمعته يقول ارم فداك أبي وأمي أظنه يوم أحد

باب قول الرجل جعلني الله فداك

قال أبو بكر للنبي صلى الله عليه فديناك بآبائنا وأمهاتنا حدثنا علي
ابن عبد الله قال نا بشر بن المفضل قال نا يحيى بن أبي إسحاق عن أنس بن
مالك أنه أقبل هو وأبو طلحة مع النبي صلى الله عليه ومع النبي صلى الله
عليه صفية مردفها على راحلته فلما كانوا ببعض الطريق عثرت الناقة
فصرع النبي صلى الله عليه والمرأة وأن أبا طلحة قال أحسب اقتحم عن بعيره
فأتى رسول الله صلى الله عليه فقال يا نبي الله جعلني الله فداك هل
أصابك من شيء قال لا ولكن عليك بالمرأة فألقى أبو طلحة ثوبه على وجهه
فقصد قصدها فألقى ثوبه عليها فقامت المرأة فشد لهما على راحلتهما
فركبا فساروا حتى إذا كانوا بظهر المدينة أو قال أشرفوا على المدينة
قال النبي صلى الله عليه آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون فلم يزل يقولها
حتى دخل المدينة

باب أحب الأسماء إلى الله

حدثنا صدقة بن الفضل قال أنا ابن عيينة قال نا ابن المنكدر عن
جابر قال ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم فقلنا لا نكنيك أبا القاسم
ولا كرامة فأخبر النبي صلى الله عليه فقال سم ابنك عبد الرحمن قول
النبي صلى الله عليه سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي قاله أنس عن النبي
صلى الله عليه حدثنا مسدد قال نا خالد قال نا حصين عن سالم عن جابر
قال ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم فقالوا لا نكنيه حتى نسأل النبي

النبي صلى الله عليه قال سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي حدثنا علي بن عبد
الله قال نا سفيان عن أيوب عن ابن سيرين قال سمعت أبا هريرة قال
أبو القاسم صلى الله عليه سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي حدثنا عبد الله
ابن محمد قال نا سفيان قال سمعت ابن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد
الله ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم فقلنا لا نكنيك بأبي القاسم
ولا ننعمك عينا فأتى النبي صلى الله عليه فذكر ذلك له فقال اسم
ابنك عبد الرحمن

باب اسم الحزن

حدثنا إسحاق بن نصر قال نا عبد الرزاق قال أنا معمر عن الزهري عن
ابن المسيب عن أبيه أن أباه جاء إلى النبي صلى الله عليه فقال ما اسمك
قال حزن قال أنت سهل قال لا أغير اسما سمانيه أبي قال ابن المسيب
فما زالت الحزونة فينا بعد حدثنا علي بن عبد الله ومحمود قالا نا
عبد الرزاق قال أنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن أبيه عن جده بهذا

باب تحويل الاسم إلى اسم أحسن

منه حدثنا سعيد بن أبي مريم قال نا أبو غسان قال حدثني أبو حازم
عن سهل قال أتي بالمنذر بن أبي أسيد إلى النبي صلى الله عليه حين ولد
فوضعه على فخذه وأبو أسيد جالس فلهى النبي صلى الله عليه بشيء بين
يديه فأمر أبو أسيد بابنه فاحتمل من فخذ النبي صلى الله عليه فاستفاق
النبي صلى الله عليه فقال أين الصبي فقال أبو أسيد أقلبناه يا رسول
الله قال ما اسمه قال فلان قال لا ولكن اسمه المنذر حدثنا صدقة بن
الفضل قال أنا محمد بن جعفر عن شعبة عن عطاء بن أبي ميمونة عن أبي

رافع عن أبي هريرة أن زينب كان اسمها برة فقيل تزكي نفسها فسماها رسول
الله صلى الله عليه زينب حدثنا إبراهيم بن موسى قال نا هشام أن ابن جريج
أخبرهم قال أخبرني عبد الحميد بن جبير بن شيبة قال جلست إلى سعيد بن
المسيب فحدثني أن جده حزنا قدم على النبي صلى الله عليه فقال ما اسمك قال
اسمي حزن قال بل أنت سهل قال ما أنا بمغير اسما سمانيه أبي قال ابن المسيب
فما زالت فينا الحزونة بعد **باب من سمى بأسماء**
الأنبياء وقال أنس قبل النبي صلى الله عليه إبراهيم يعني ابنه حدثنا
ابن نمير قال نا محمد بن بشر قال نا إسماعيل قال قلت لابن أبي أوفى
رأيت إبراهيم ابن النبي صلى الله عليه قال مات صغيرا ولو قضي أن يكون
بعد محمد نبي عاش ابنه ولكن لا نبي بعده حدثنا سليمان بن حرب قال نا
شعبة عن عدي بن ثابت قال سمعت البراء لما مات إبراهيم قال رسول الله
صلى الله عليه إن له مرضعا في الجنة حدثنا آدم قال نا شعبة عن حصين
ابن عبد الرحمن عن سالم بن أبي الجعد عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه
تسموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي فإنما أنا قاسم أقسم بينكم ورواه أنس عن النبي وكنيتي
صلى الله عليه حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا أبو عوانة قال نا أبو حصين
عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال تسموا باسمي ولا تكنوا
بكنيتي ومن رآني في المنام فقد رآني فإن الشيطان لا يتمثل صورتي ومن كذب
علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار حدثني محمد بن العلاء قال نا أبو
أسامة عن بريد بن عبد الله بن أبي بردة عن أبي بردة عن أبي موسى
قال ولد لي غلام فأتيت به إلى النبي صلى الله عليه فسماه إبراهيم فحنكه

بتمرة

بتمرة ودعا له بالبركة ودفعه إلي وكان أكبر ولد أبي موسى حدثنا أبو
الوليد قال نا زائدة قال نا زياد بن علاقة قال سمعت المغيرة بن شعبة
انكسفت الشمس يوم مات إبراهيم رواه أبو بكرة عن النبي صلى الله عليه
باب تسمية الوليد حدثنا أبو نعيم
قال نا ابن عيينة عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة قال لما رفع النبي صلى الله
عليه رأسه من الركعة قال اللهم أنج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام
وعياش بن أبي ربيعة والمستضعفين بمكة اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم
اجعلها عليهم سنين كسني يوسف **باب من دعا**
صاحبه فنقص من اسمه حرفا وقال أبو حازم عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه قال لي النبي صلى الله عليه يا أبا هر حدثنا أبو اليمان قال أنا
شعيب عن الزهري قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن عائشة زوج النبي
صلى الله عليه قالت قال رسول الله صلى الله عليه يا عائش هذا جبريل يقرئك
السلام قالت وعليه السلام ورحمة الله قالت وهو يرى ما لا أرى حدثنا
موسى بن إسماعيل قال نا وهيب قال نا أيوب عن أبي قلابة عن أنس قال
كانت أم سليم في الثقل وأنجشة غلام النبي صلى الله عليه يسوق بهن
فقال النبي صلى الله عليه يا أنجش رويدك سوقك بالقوارير
باب الكنية للصبي وقبل أن يولد
للرجل حدثنا مسدد قال نا عبد الوارث عن أبي التياح عن أنس قال
كان النبي صلى الله عليه أحسن الناس خلقا وكان لي أخ يقال له أبو
عمير قال أحسبه فطيما وكان إذا جاء قال يا أبا عمير ما فعل النغير نغر

كان يلعب به فربما حضر الصلاة وهو في بيتنا فيأمر بالبساط الذي تحته فيكنس
وينضح ثم يقوم ونقوم خلفه فيصلي بنا **باب التكني**
بأبي تراب وإن كانت له كنية أخرى حدثنا خالد بن مخلد قال نا
سليمان قال حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد قال إن كانت أحب أسماء
علي بن أبي طالب إليه لأبو تراب وإن كان ليفرح أن يُدعى بها وما سماه
أبو تراب إلا النبي صلى الله عليه غاضب يومًا فاطمة فخرج فاضطجع إلى
الجدار إلى المسجد فجاءه النبي صلى الله عليه يتبعه فقال هو ذا مضطجع
في الجدار فجاءه النبي صلى الله عليه وقد امتلأ ظهره ترابًا فجعل النبي صلى الله
عليه يمسح التراب عن ظهره ويقول اجلس يا أبا تراب **باب**
أبغض الأسماء إلى الله حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب قال نا
أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه أخنى الأسماء
عند الله يوم القيامة رجل تسمى ملك الأملاك حدثنا علي بن عبد الله قال
نا سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رواية قال أخنع اسم عند الله
وقال سفيان غير مرة أخنع الأسماء عند الله رجل تسمى بملك الأملاك قال
سفيان يقول غيره تفسيره شاهان شاه **باب**
كنية المشرك وقال مسور سمعت النبي صلى الله عليه يقول إلا
أن يريد ابن أبي طالب حدثنا أبو اليمان قال نا شعيب عن الزهري ح ونا
إسماعيل قال حدثني أخي عن سليمان عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن
عروة بن الزبير أن أسامة بن زيد أخبره أن رسول الله صلى الله عليه ركب
على حمار على قطيفة فدكية وأسامة وراءه يعود سعد بن عبادة في بني حارث

قوله غاضب فخرج ولابي ذر وجد المسجد
خشية أن يصدر منه ما لا يليق بجناب
فاطمة رضي الله عنها فقال في غضبه
فخرج حصيا للنور وبعث لبعض ~~القسطلاني~~
وقال أيضا ولم يعاتبه دار أمره عليه
وسلم ارفقا ... ...
صلى الله عليه وسلم بالعتبة ... ...
أزال ما به

أخنع

أي بالأعجمية ملك الملوك
وشاهان الملوك ... ...
... وهو ... القضاة قاله القسطلاني

قوله قطيفة فدكية أي ... قرية من
المدينة

ابن الخزرج قبل وقعة بدر فسار حتى مر بمجلس فيه عبد الله بن أبي بن
سلول وذلك قبل أن يسلم عبد الله بن أبي فإذا في المجلس أخلاط من المسلمين
والمشركين عبدة الأوثان واليهود وفي المسلمين عبد الله بن رواحة فلما غشيت
المجلس عجاجة الدابة خمر ابن أبي أنفه بردائه وقال لا تغبروا علينا فسلم
رسول الله صلى الله عليه عليهم ثم وقف فنزل فدعاهم إلى الله وقرأ عليهم القرآن
فقال له عبد الله بن أبي أيها المرء لا أحسن مما تقول إن كان حقًا فلا تؤذنا
به في مجالسنا فمن جاءك فاقصص عليه قال عبد الله بن رواحة بلى يا رسول الله
فاغشنا به في مجالسنا فإنا نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى
كادوا يتثاورون فلم يزل رسول الله صلى الله عليه يخفضهم حتى سكنوا ثم
ركب رسول الله صلى الله عليه دابته فسار حتى دخل على سعد بن عبادة فقال
النبي صلى الله عليه أي سعد ألم تسمع ما قال أبو حباب يريد عبد الله بن أبي
قال كذا وكذا فقال سعد بن عبادة يا رسول الله بأبي أنت اعف عنه واصفح
فوالذي أنزل عليك الكتاب لقد جاء الله بالحق الذي أنزل عليك ولقد اصطلح
أهل هذه البحرة على أن يتوجوه ويعصبوه بالعصابة فلما رد الله ذلك بالحق
الذي أعطاك شرق بذلك فذلك فعل به ما رأيت فعفا عنه رسول الله صلى
الله عليه وكان رسول الله صلى الله عليه وأصحابه يعفون عن المشركين وأهل
الكتاب كما أمرهم الله ويصبرون على الأذى قال الله عز وجل ولتسمعن من الذين
أوتوا الكتاب الآية وقال ود كثير من أهل الكتاب وكان رسول الله صلى الله
عليه يتأول في العفو عنهم ما أمره الله به حتى أذن له فيهم فلما غزا رسول
الله صلى الله عليه بدرًا فقتل الله بها من قتل من صناديد الكفار وسادة قريش

أي قبل أن يظهر إسلامه
وإلا فلم يسلم قط قاله القسطلاني

فقفل رسول الله صلى الله عليه وأصحابه منصورين غانمين معهم أسارى من
صناديد الكفار وسادة قريش قال ابن أبي ابن سلول ومن معه من المشركين عبدة
الأوثان هذا أمر قد توجه فبايعوا رسول الله فبايعوا على الإسلام فأسلموا
حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا أبو عوانة قال نا عبد الملك عن عبد الله بن
الحارث بن نوفل عن عباس بن عبد المطلب قال يا رسول الله هل نفعت أبا طالب
بشيء فإنه كان يحوطك ويغضب لك قال نعم هو في ضحضاح من نار لولا أنا لكان
في الدرك الأسفل من النار **باب المعاريض مندوحة**
عن الكذب وقال إسحاق سمعت أنسا مات ابن لأبي طلحة فقال كيف الغلام
قالت أم سليم هدأ نفسه وأرجو أن قد استراح وظن أنها صادقة حدثنا
آدم قال نا شعبة عن ثابت البناني عن أنس قال كان النبي صلى الله
عليه في مسير له فحدا الحادي فقال النبي صلى الله عليه ارفق يا أنجشة
ويحك بالقوارير حدثني سليمان بن حرب قال نا حماد عن ثابت عن أنس
ح وأيوب عن أبي قلابة عن أنس أن النبي صلى الله عليه كان في سفر وكان
غلام يحدو بهن يقال له أنجشة فقال النبي صلى الله عليه رويدك يا أنجشة
سوقك بالقوارير قال أبو قلابة يعني النساء حدثني إسحاق قال أنا حبان
قال نا همام قال نا قتادة قال نا أنس بن مالك قال كان للنبي صلى الله
عليه حاد يقال له أنجشة وكان حسن الصوت فقال له النبي صلى الله
عليه رويدك يا أنجشة لا تكسر القوارير قال قتادة يعني ضعفة النساء
حدثنا مسدد قال نا يحيى عن شعبة قال حدثني قتادة عن أنس قال كان
بالمدينة فزع فركب رسول الله صلى الله عليه فرسا لأبي طلحة فقال ما رأينا

من شيء وإن وجدناه لبحرا **باب قول الرجل للشيء**
ليس بشيء وهو ينوي أنه ليس بحق وقال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه
للقبرين يعذبان بلا كبير وإنه لكبير حدثني محمد بن سلام قال نا مخلد بن يزيد
قال أنا ابن جريج قال ابن شهاب أخبرني يحيى بن عروة أنه سمع عروة يقول
قالت عائشة سأل أناس رسول الله صلى الله عليه عن الكهان فقال
لهم رسول الله صلى الله عليه ليسوا بشيء قالوا يا رسول الله فإنهم يحدثون
أحيانا بالشيء يكون حقا فقال رسول الله صلى الله عليه تلك الكلمة
من الحق يخطفها الجني فيقرها في أذن وليه قر الدجاجة فيخلطون
فيها أكثر من مائة كذبة **باب رفع البصر**
إلى السماء وقوله أفلا ينظرون إلى الإبل كيف خلقت وقال أيوب
عن ابن أبي مليكة عن عائشة رفع النبي صلى الله عليه رأسه إلى السماء
حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال سمعت أبا
سلمة بن عبد الرحمن يقول أخبرني جابر بن عبد الله أنه سمع رسول الله صلى
الله عليه يقول ثم فتر عني الوحي فبينا أنا أمشي سمعت صوتا من السماء
فرفعت بصري إلى السماء فإذا الملك الذي جاءني بحراء قاعد على كرسي بين السماء
والأرض حدثنا ابن أبي مريم قال أنا محمد بن جعفر قال أخبرني شريك عن
كريب عن ابن عباس قال بت في بيت ميمونة والنبي صلى الله عليه عندها
فلما كان ثلث الليل الآخر أو بعضه قعد فنظر إلى السماء فقرأ إن في خلق
السماوات والأرض لآيات **باب نكت العود**
في الماء والطين حدثنا مسدد قال نا يحيى عن عثمان بن غياث قال

قال القسطلاني وغرض البخاري من هذه
الترجمة ذكر السماء فيتفكر في ملكوته وأن رفع
البصر إليها جائز وأما النهي عن رفع البصر
في الصلاة فلما فيها من ترك مطلوب
فيها من الخشوع وجمع الهمة وتعظيم
الحضور المستلزم بحيث لا يكون فيه
تشتت لغيرها إذ المصلي يناجي ربه
انتهى

حدثني أبو عثمان عن أبي موسى أنه كان مع النبي صلى الله عليه في حائط من
حيطان المدينة وفي يد النبي صلى الله عليه عود يضرب به بين الماء
والطين فجاء رجل يستفتح فقال النبي صلى الله عليه افتح له وبشره بالجنة
فذهبت فإذا أبو بكر ففتحت له وبشرته بالجنة ثم استفتح رجل آخر
فقال افتح له وبشره بالجنة فإذا عمر ففتحت له وبشرته بالجنة ثم
استفتح رجل آخر وكان متكئا فجلس فقال افتح وبشره بالجنة على
بلوى تصيبه أو تكون فذهبت فإذا عثمان فقمت ففتحت له وبشرته
بالجنة وأخبرته بالذي قال قال الله المستعان **باب**
الرجل ينكت الشيء بيده في الأرض حدثني محمد بن بشار قال نا
ابن أبي عدي عن شعبة عن سليمان ومنصور عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد
الرحمن السلمي عن علي كنا مع النبي صلى الله عليه في جنازة فجعل ينكت
في الأرض بعود فقال ليس منكم من أحد إلا وقد فرغ من مقعده من الجنة والنار
قالوا أفلا نتكل قال اعملوا فكل ميسر فأما من أعطى واتقى الآية

باب التكبير والتسبيح عند التعجب

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري ح وحدثنا إسماعيل قال حدثني أخي
عن سليمان عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن علي بن حسين أن صفية بنت
حيي زوج النبي صلى الله عليه أخبرته أنها جاءت رسول الله صلى الله عليه
تزوره وهو معتكف في المسجد في العشر الغوابر من رمضان فتحدثت عنده
ساعة من العشاء ثم قامت تنقلب فقام معها النبي صلى الله عليه يقلبها
حتى إذا بلغت باب المسجد الذي عند مسكن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه

فمر بها رجلان من الأنصار فسلما على رسول الله صلى الله عليه ثم نفذا فقال لهما
رسول الله صلى الله عليه على رسلكما إنما هي صفية بنت حيي قالا سبحان الله
يا رسول الله وكبر عليهما ما قال إن الشيطان يبلغ من الإنسان مبلغ الدم
وإني خشيت أن يقذف في قلوبكما حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري
قال حدثتني هند بنت الحارث أن أم سلمة قالت استيقظ النبي صلى الله عليه
فقال سبحان الله ماذا أنزل من الخزائن وماذا أنزل من الفتن من يوقظ
صواحب الحجر يريد به أزواجه حتى يصلين رب كاسية في الدنيا عارية في الآخرة
وقال ابن أبي ثور عن ابن عباس عن عمر قال قلت للنبي صلى الله عليه طلقت
نساءك قال لا قلت الله أكبر **باب النهي**
عن الخذف حدثنا آدم قال نا شعبة عن قتادة قال سمعت عقبة بن
صهبان الأزدي يحدث عن عبد الله بن مغفل المزني نهى النبي صلى الله
عليه عن الخذف وقال إنه لا يقتل الصيد ولا ينكأ العدو وإنه يفقأ
العين ويكسر السن **باب الحمد للعاطس**
حدثنا محمد بن كثير قال نا سفيان قال نا سليمان عن أنس قال عطس رجلان
عند النبي صلى الله عليه فشمت أحدهما ولم يشمت الآخر فقيل له فقال هذا
حمد الله وهذا لم يحمد **باب تشميت العاطس**
إذا حمد الله فيه أبو هريرة حدثنا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن
أشعث بن سليم قال سمعت معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء قال
أمرنا رسول الله صلى الله عليه بسبع ونهانا عن سبع أمرنا بعيادة المريض
واتباع الجنازة وتشميت العاطس وإجابة الداعي ورد السلام ونصر المظلوم

هو استعمال متضمن معنى التعجب وقوله من الخزائن أي ما يفتح على أمته من أموال الغنائم من البلاد التي يفتحونها وأن الفتن [illegible] قاله القسطلاني

وإبرار المقسم ونهانا عن سبع عن خاتم الذهب أو قال حلقة الذهب وعن الحرير
والديباج والمياثر والإستبرق باب ما يستحب من
العطاس وما يكره من التثاوب حدثنا آدم بن أبي إياس قال نا ابن
أبي ذئب قال نا سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
قال إن الله يحب العطاس ويكره التثاوب فإذا عطس فحمد الله فحق على
كل مسلم سمعه أن يشمته وأما التثاوب فإنما هو من الشيطان فليرده ما
استطاع فإذا قال ها ضحك منه الشيطان باب إذا
عطس كيف يشمت حدثنا مالك بن إسماعيل قال نا عبد العزيز بن أبي
سلمة قال نا عبد الله بن دينار عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه قال إذا عطس أحدكم فليقل الحمد لله وليقل له أخوه أو صاحبه يرحمك
الله فإذا قال له يرحمك الله فليقل يهديكم الله ويصلح بالكم

لا يشمت العاطس إذا لم يحمد الله

حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا سليمان التيمي قال سمعت أنس بن مالك
يقول عطس رجلان عند النبي صلى الله عليه فشمت أحدهما ولم يشمت الآخر
فقال الرجل يا رسول الله شمت هذا ولم تشمتني قال إن هذا حمد الله ولم
تحمد الله باب إذا تثاوب فليضع يده على فيه
حدثنا عاصم بن علي قال نا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه قال إن الله يحب العطاس ويكره التثاوب فإذا
عطس أحدكم وحمد الله كان حقا على كل مسلم سمعه أن يقول له يرحمك الله
وأما التثاوب فإنما هو من الشيطان فإذا تثاوب أحدكم فليرده ما استطاع

فإن أحدكم إذا تثاوب ضحك منه الشيطان

كتاب الاستئذان بسم الله الرحمن الرحيم

بدء السلام حدثنا يحيى بن جعفر قال نا عبد الرزاق عن معمر عن
همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه خلق الله آدم على صورته طوله
ستون ذراعا فلما خلقه الله قال اذهب فسلم على أولئك نفر من الملائكة
جلوس فاستمع ما يحيونك فإنها تحيتك وتحية ذريتك فقال السلام عليكم
فقالوا السلام عليك ورحمة الله فزادوه ورحمة الله فكل من يدخل الجنة
على صورة آدم فلم يزل الخلق ينقص بعد حتى الآن باب
قوله تعالى لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم إلى قوله وما تكتمون وقال
سعيد بن أبي الحسن للحسن إن نساء العجم يكشفن صدورهن ورؤوسهن قال اصرف
بصرك ومنه وقول الله عز وجل قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم ويحفظوا فروجهم
وقال قتادة عما لا يحل لهم وقل للمؤمنات يغضضن من أبصارهن ويحفظن
فروجهن خائنة الأعين النظر إلى ما نهي عنه وقال الزهري في النظر إلى التي
لم تحض من النساء لا يصلح النظر إلى شيء منهن ممن يشتهى النظر إليه
وإن كانت صغيرة وكره عطاء النظر إلى الجواري التي يبعن بمكة إلا أن يريد
أن يشتري حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سليمان
ابن يسار قال أخبرني عبد الله بن عباس قال أردف رسول الله صلى الله
عليه الفضل بن عباس يوم النحر خلفه على عجز راحلته وكان الفضل رجلا
وضيئا فوقف النبي صلى الله عليه للناس يفتيهم وأقبلت امرأة من
خثعم وضيئة تستفتي رسول الله صلى الله عليه فطفق الفضل ينظر

النساء واعجبه حسنها فالتفت النبي صلى الله عليه والفضل ينظر اليها
فاخلف بيده فاخذ بذقن الفضل فعدل وجهه عن النظر اليها فقالت يا
رسول الله ان فريضة الله في الحج على عباده ادركت ابي شيخا كبيرا لا يستطيع
ان يستوي على الراحلة فهل يقضي عنه ان احج عنه قال نعم حدثني محمد
عبد الله بن محمد قال انا ابو عامر قال نا زهير عن زيد بن اسلم عن عطاء
ابن يسار عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه قال اياكم والجلوس
بالطرقات فقالوا يا رسول الله ما لنا من مجالسنا بد نتحدث فيها فقال فاذا
ابيتم الا المجلس فاعطوا الطريق حقه قالوا وما حق الطريق يا رسول الله
قال غض البصر وكف الاذى ورد السلام والامر بالمعروف والنهي عن المنكر

باب السلام اسم من اسماء الله

واذا حييتم بتحية فحيوا باحسن منها حدثنا عمر بن حفص قال نا ابي قال نا
الاعمش قال حدثني شقيق عن عبد الله قال كنا اذا صلينا مع النبي صلى الله
عليه قلنا السلام على الله قبل عباده السلام على جبريل السلام على ميكائيل
السلام على فلان فلما انصرف النبي صلى الله عليه اقبل علينا بوجهه فقال
ان الله هو السلام فاذا جلس احدكم في الصلاة فليقل التحيات لله والصلوات
والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى
عباد الله الصالحين فانه اذا قال ذلك اصاب كل عبد صالح في السماء والارض
اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم يتخير بعد من الكلام
ما شاء

باب تسليم القليل على الكثير

حدثنا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا معمر عن همام بن منبه

عن ابي

عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال يسلم الصغير على الكبير والمار على
القاعد والقليل على الكثير

باب تسليم الراكب على الماشي

حدثني محمد بن سلام قال انا مخلد قال انا ابن جريج قال انا
زياد انه سمع ثابتا مولى ابن زيد انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله
صلى الله عليه يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد والقليل على الكثير

باب يسلم الماشي على القاعد

حدثني اسحاق بن ابراهيم قال انا روح بن عبادة قال نا ابن جريج قال اخبرني
زياد ان ثابتا اخبره وهو مولى عبد الرحمن بن زيد عن ابي هريرة عن رسول الله
صلى الله عليه انه قال يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد والقليل
على الكثير

باب يسلم الصغير على الكبير

وقال ابراهيم بن طهمان عن موسى بن عقبة عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه يسلم الصغير على الكبير والمار
على القاعد والقليل على الكثير

باب افشاء السلام

نا قتيبة
قال نا جرير عن الشيباني عن اشعث بن ابي الشعثاء عن معاوية بن سويد
ابن مقرن عن البراء قال امرنا النبي صلى الله عليه بسبع بعيادة المريض واتباع
الجنائز وتشميت العاطس ونصر الضعيف وعون المظلوم وافشاء السلام
وابرار المقسم ونهى عن الشرب في الفضة ونهى عن تختم الذهب وعن ركوب
المياثر وعن لبس الحرير والديباج والقسي والاستبرق

باب السلام للمعرفة وغير المعرفة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث قال حدثني يزيد عن ابي الخير

عن عبد الله بن عمرو أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه أي الإسلام خير قال
تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف. حدثنا علي بن عبد
الله قال نا سفيان عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي أيوب عن النبي صلى
الله عليه قال لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث يلتقيان فيصد هذا
ويصد هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام وذكر سفيان أنه سمعه منه ثلاث مرات

باب آية الحجاب

حدثنا يحيى بن سليمان قال نا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب
قال أخبرني أنس بن مالك أنه كان ابن عشر سنين مقدم رسول الله صلى الله
عليه المدينة فخدمت رسول الله صلى الله عليه عشرا حياته وكنت أعلم الناس
بشأن الحجاب حين أنزل وقد كان أبي بن كعب يسألني عنه وكان أول ما نزل
في مبتنى رسول الله صلى الله عليه بزينب بنت جحش أصبح النبي صلى الله عليه
بها عروسا فدعا القوم فأصابوا من الطعام ثم خرجوا وبقي منهم رهط عند
رسول الله صلى الله عليه فأطالوا المكث فقام رسول الله صلى الله عليه
فخرج وخرجت معه كي يخرجوا فمشى رسول الله صلى الله عليه ومشيت معه
حتى جاء عتبة حجرة عائشة ثم ظن رسول الله صلى الله عليه أنهم خرجوا
فرجع ورجعت معه حتى دخل على زينب فإذا هم جلوس لم يقوموا فرجع النبي
صلى الله عليه ورجعت معه حتى بلغ عتبة حجرة عائشة فظن أن قد خرجوا
فرجع ورجعت معه فإذا هم قد خرجوا فأنزل الحجاب فضرب بيني وبينه سترا
حدثنا أبو النعمان قال نا معتمر قال أبي نا أبو مجلز عن أنس قال لما تزوج
النبي صلى الله عليه زينب دخل القوم فطعموا ثم جلسوا يتحدثون فأخذ

كأنه يتهيأ للقيام فلم يقوموا فلما رأى ذلك قام فلما قام قام من قام من القوم
وقعد بقية القوم وأن النبي صلى الله عليه جاء ليدخل فإذا القوم جلوس
ثم إنهم قاموا فانطلقوا فأخبرت النبي صلى الله عليه فجاء حتى دخل فذهبت
أدخل فألقى الحجاب بيني وبينه وأنزل الله عز وجل يا أيها الذين آمنوا لا
تدخلوا بيوت النبي الآية. قال أبو عبد الله فيه من الفقه أنه لم يستأذنهم
حين قام وخرج وفيه أنه تهيأ للقيام وهو يريد أن يقوموا. حدثنا إسحاق
قال أنا يعقوب قال نا أبي عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير
أن عائشة قالت كان عمر بن الخطاب يقول لرسول الله صلى الله عليه
احجب نساءك قالت فلم يفعل وكان أزواج النبي صلى الله عليه يخرجن
ليلا إلى ليل قبل المناصع خرجت سودة بنت زمعة وكانت امرأة طويلة
فرآها عمر بن الخطاب وهو في المجلس فقال عرفتك يا سودة حرصا على أن ينزل
الحجاب قالت فأنزل الله عز وجل الحجاب.

باب الاستئذان من أجل البصر

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان
قال الزهري حفظته كما أنك ها هنا عن سهل بن سعد قال اطلع رجل
من جحر في حجر النبي صلى الله عليه ومع النبي صلى الله عليه مدرى يحك
به رأسه فقال لو أعلم أنك تنظر لطعنت به في عينك إنما جعل الاستئذان
من أجل البصر. حدثنا مسدد قال نا حماد بن زيد عن عبيد الله
ابن أبي بكر عن أنس أن رجلا اطلع من بعض حجر النبي صلى الله عليه فقام
إليه النبي صلى الله عليه بمشقص أو بمشاقص فكأني أنظر إليه يختل
الرجل ليطعنه

باب زنى الجوارح دون الفرج

حدثنا الحميدي قال نا سفيان عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس لم ار شيئا
اشبه باللمم من قول ابي هريرة ح وحدثني محمود قال نا عبد الرزاق قال
انا معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال ما رايت شيئا اشبه
باللمم مما قال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه ان الله كتب على ابن آدم
حظه من الزنى ادرك ذلك لا محالة فزنى العين النظر وزنى اللسان المنطق
والنفس تمنى وتشتهي والفرج يصدق ذلك او يكذبه باب
التسليم والاستيذان ثلاثا حدثنا اسحاق قال نا عبد الصمد قال نا
عبد الله بن المثنى قال نا ثمامة بن عبد الله عن انس ان رسول الله صلى
الله عليه كان اذا سلم سلم ثلاثا واذا تكلم بكلمة اعادها ثلاثا حدثنا
علي بن عبد الله قال نا سفيان قال نا يزيد بن خصيفة عن بسر بن سعيد
عن ابي سعيد الخدري قال كنت في مجلس من مجالس الانصار اذ جاء ابو موسى كانه
مذعور فقال استاذنت على عمر ثلاثا فلم يوذن لي فرجعت فقال ما منعك
قلت استاذنت ثلاثا فلم يوذن لي فرجعت وقال رسول الله صلى الله عليه
اذا استاذن احدكم ثلاثا فلم يوذن له فليرجع فقال والله لتقيمن عليه
بينة امنكم احد سمعه من النبي صلى الله عليه فقال ابي بن كعب والله
لا يقوم معك الا اصغر القوم فكنت اصغر القوم فقمت معه فاخبرت عمر ان
النبي صلى الله عليه قال ذلك وقال ابن المبارك اخبرني ابن عيينة قال حدثني
يزيد عن بسر قال سمعت ابا سعيد بهذا باب اذا دعي
الرجل فجاء هل يستاذن وقال سعيد عن قتادة عن ابي رافع
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه هو اذنه حدثنا ابو نعيم قال

نا عمر بن ذر ح وحدثني محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا عمر بن ذر
قال انا مجاهد عن ابي هريرة دخلت مع رسول الله صلى الله عليه فوجد لبنا
في قدح فقال ابا هر الحق اهل الصفة فادعهم الي فاتيتهم فدعوتهم فاقبلوا
فاستاذنوا فاذن لهم فدخلوا التسليم على الصبيان حدثنا
علي بن الجعد قال انا شعبة عن سيار عن ثابت البناني عن انس بن مالك
انه مر على صبيان فسلم عليهم وقال كان النبي صلى الله عليه يفعله
باب تسليم الرجال على النساء والنساء
على الرجال نا عبد الله بن مسلمة قال نا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل
قال كنا نفرح بيوم الجمعة قلت ولم قال كانت لنا عجوز ترسل الى بضاعة
قال ابن مسلمة نخل بالمدينة فتاخذ من اصول السلق فتطرحه في قدر
وتكركر حبات من شعير فاذا صلينا الجمعة انصرفنا نسلم عليها فتقدمه
الينا فنفرح من اجله وما كنا نقيل ولا نتغدى الا بعد الجمعة حدثنا ابن
مقاتل قال انا عبد الله قال انا معمر عن الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن
عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه يا عائشة هذا جبريل
يقرا عليك السلام قالت قلت وعليه السلام ورحمة الله ترى ما لا نرى تريد
رسول الله صلى الله عليه تابعه شعيب وقال يونس والنعمان عن الزهري
وبركاته اذا قال من ذا فقال انا حدثنا ابو الوليد هشام
بن عبد الملك قال نا شعبة عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن
عبد الله يقول اتيت النبي صلى الله عليه في دين كان على ابي فدققت
الباب فقال من ذا فقلت انا فقال انا انا كانه كرهها

فدققت

باب من رد السلام فقال عليك السلام

وقالت عائشة وعليه السلام ورحمة الله وبركاته وقال النبي صلى الله
عليه رد الملائكة على آدم السلام عليك ورحمة الله حدثنا إسحاق بن
منصور قال انا عبد الله بن نمير قال نا عبيد الله عن سعيد بن أبي سعيد المقبري
عن أبي هريرة أن رجلا دخل المسجد ورسول الله صلى الله عليه في ناحية
المسجد فصلى ثم جاء فسلم عليه فقال له رسول الله صلى الله عليه وعليك السلام
ارجع فصل فإنك لم تصل فرجع فصلى ثم جاء فسلم فقال وعليك السلام ارجع
فصل فإنك لم تصل فصلى ثم جاء فسلم فقال وعليك السلام فارجع فصل فإنك
لم تصل فقال في الثانية أو في التي بعدها علمني يا رسول الله فقال إذا قمت
إلى الصلاة فأسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر ثم اقرأ بما تيسر معك
من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تستوي قائما ثم
اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم اسجد حتى تطمئن
ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم افعل ذلك في صلاتك كلها وقال
أبو أسامة في الأخير حتى تستوي قائما حدثنا ابن بشار قال نا يحيى
عن عبيد الله قال حدثني سعيد عن أبيه عن أبي هريرة قال النبي صلى الله
عليه ثم ارفع حتى تطمئن جالسا

باب إذا قال فلان يقرئك السلام

حدثنا أبو نعيم قال نا زكرياء قال
سمعت عامرا يقول حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن عائشة حدثته
أن النبي صلى الله عليه قال لها إن جبريل يقرأ عليك السلام قالت وعليه
السلام ورحمة الله

باب التسليم في مجلس فيه أخلاط من المسلمين

والمشركين

والمشركين حدثني إبراهيم بن موسى قال انا هشام عن معمر عن الزهري عن
عروة بن الزبير قال أخبرني أسامة بن زيد أن النبي صلى الله عليه ركب
حمارا عليه إكاف تحته قطيفة فدكية وأردف وراءه أسامة بن زيد وهو
يعود سعد بن عبادة في بني الحارث بن الخزرج وذلك قبل وقعة بدر حتى
مر في مجلس فيه أخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الأوثان واليهود وفيهم
عبد الله بن أبي بن سلول وفي المجلس عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس
عجاجة الدابة خمر عبد الله بن أبي أنفه بردائه ثم قال لا تغبروا علينا
فسلم عليهم النبي صلى الله عليه ثم وقف فنزل فدعاهم إلى الله وقرأ عليهم
القرآن فقال عبد الله بن أبي أيها المرء لا أحسن من هذا إن كان ما تقول
حقا فلا تؤذنا في مجالسنا ارجع إلى رحلك فمن جاءك منا فاقصص عليه قال
عبد الله بن رواحة اغشنا في مجالسنا فإنا نحب ذلك فاستب المسلمون
والمشركون واليهود حتى هموا أن يتواثبوا فلم يزل النبي صلى الله عليه
يخفضهم ثم ركب دابته حتى دخل على سعد بن عبادة فقال أي سعد ألم تسمع
ما قال أبو حباب يريد عبد الله بن أبي قال كذا وكذا قال اعف عنه يا رسول
الله واصفح فوالله لقد أعطاك الله الذي أعطاك ولقد اصطلح أهل هذه البحيرة
على أن يتوجوه فيعصبونه بالعصابة فلما رد الله ذلك بالحق الذي أعطاك
شرق بذلك فذلك فعل به ما رأيت فعفا عنه النبي صلى الله عليه

باب من لم يسلم على من اقترف ذنبا ولم يرد سلامه حتى تتبين توبته وإلى متى تتبين توبة العاصي

وقال
عبد الله بن عمرو لا تسلموا على شربة الخمر حدثنا ابن بكير قال نا

الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب أن عبد الله بن
كعب قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن تبوك ونهى رسول الله
صلى الله عليه عن كلامنا وآتي رسول الله صلى الله عليه فأسلم عليه فأقول في نفسي
هل حرك شفتيه برد السلام أم لا حتى كملت خمسون ليلة وآذن النبي صلى الله
عليه بتوبة الله علينا حين صلى الفجر **باب كيف الرد
على أهل الذمة السلام** حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال
أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة قالت دخل رهط من اليهود على رسول الله
صلى الله عليه فقالوا السام عليك ففهمتها فقلت عليكم السام واللعنة فقال
رسول الله صلى الله عليه مهلا يا عائشة فإن الله يحب الرفق في الأمر كله فقلت
يا رسول الله أولم تسمع ما قالوا قال رسول الله صلى الله عليه فقد قلت
عليكم حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد
الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه قال إذا سلم عليكم اليهود فإنما يقول
أحدهم السام عليك فقل وعليك حدثني عثمان بن أبي شيبة قال نا هشيم
قال أخبرنا عبيد الله بن أبي بكر بن أنس قال نا أنس بن مالك قال قال النبي
صلى الله عليه إذا سلم عليكم أهل الكتاب فقولوا وعليكم

زعم بعضهم أن أهل الذمة يردون عليهم لا السلام

**باب من نظر في كتاب من يحذر على
المسلمين ليستبين أمره** حدثنا يوسف بن بهلول قال نا ابن إدريس
قال حدثني حصين بن عبد الرحمن عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي
عن علي قال بعثني رسول الله صلى الله عليه والزبير بن العوام وأبا مرثد الغنوي
وكلنا فارس فقال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فإن بها امرأة من المشركين

معها صحيفة من حاطب بن أبي بلتعة إلى المشركين قال فأدركناها تسير على جمل
لها حيث قال لنا رسول الله صلى الله عليه قال قلنا أين الكتاب الذي معك قالت
ما معي كتاب فأنخنا بها فابتغينا في رحلها فما وجدنا شيئا قال صاحباي ما نرى
كتابا قال قلت لقد علمت ما كذب رسول الله صلى الله عليه والذي يحلف به
لتخرجن الكتاب أو لأجردنك قال فلما رأت الجد مني أهوت بيدها إلى
حجزتها وهي محتجزة بكساء فأخرجت الكتاب قال فانطلقنا به إلى رسول
الله صلى الله عليه فقال ما حملك يا حاطب على ما صنعت قال ما بي إلا أن أكون
مؤمنا بالله ورسوله وما غيرت وما بدلت أردت أن يكون لي عند القوم يد
يدفع الله بها عن أهلي ومالي وليس من أصحابك هناك إلا وله من يدفع الله
به عن أهله وماله قال صدق فلا تقولوا له إلا خيرا قال فقال عمر بن الخطاب
إنه قد خان الله ورسوله والمؤمنين فدعني فأضرب عنقه قال فقال يا عمر
وما يدريك لعل الله قد اطلع على أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد وجبت
لكم الجنة قال فدمعت عينا عمر فقال الله ورسوله أعلم

باب كيف يكتب إلى أهل الكتاب

حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن قال أنا عبد الله قال أنا يونس عن الزهري
قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن ابن عباس أخبره أن أبا سفيان
ابن حرب أخبره أن هرقل أرسل إليه في نفر من قريش وكانوا تجارا بالشام
فأتوه فذكر الحديث قال ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه فقرئ
فإذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله إلى هرقل عظيم
الروم السلام على من اتبع الهدى أما بعد

في الحديث جواز كتاب المسلم إلى أهل الكتاب وتقديم اسم الكاتب على المكتوب إليه وتقديم اسم الكاتب مطلقا

باب بمن يبدأ في الكتاب

وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة
عن رسول الله صلى الله عليه أنه ذكر رجلا من بني إسرائيل أخذ خشبة ف
نقرها فأدخل فيها ألف دينار وصحيفة منه إلى صاحبه وقال عمر بن أبي سلمة
عن أبيه عن أبي هريرة قال النبي صلى الله عليه نجر خشبة فجعل المال في جوفها
وكتب إليه صحيفة من فلان إلى فلان

باب قول النبي صلى الله عليه قوموا إلى سيدكم

حدثنا أبو الوليد قال نا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن أبي أمامة بن سهل
ابن حنيف عن أبي سعيد أن أهل قريظة نزلوا على حكم سعد فأرسل النبي
صلى الله عليه إليه فجاء فقال قوموا إلى سيدكم أو قال خيركم فقعد عند النبي
صلى الله عليه فقال هؤلاء نزلوا على حكمك قال فإني أحكم أن تقتل مقاتلتهم
وتسبى ذراريهم فقال لقد حكمت بما حكم به الملك قال أبو عبد
الله أفهمني بعض أصحابي عن أبي الوليد من قول أبي سعيد إلى حكمك

باب المصافحة وقال كعب بن مالك

دخلت المسجد فإذا برسول الله صلى الله عليه فقام إلي طلحة بن عبيد الله
يهرول حتى صافحني وهنأني حدثنا عمرو بن عاصم قال نا همام عن قتادة
قال قلت لأنس بن مالك أكانت المصافحة في أصحاب النبي صلى الله عليه
قال نعم حدثنا يحيى بن سليمان قال نا ابن وهب قال أخبرني حيوة قال
حدثني أبو عقيل زهرة بن معبد سمع جده عبد الله بن هشام كنا مع النبي
صلى الله عليه وهو آخذ بيد عمر بن الخطاب

ـه
وكان رجعا فيما روي في الحكم وقوله فقال إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال للأنصار قاموا إلى ... من ... قوموا إلى سيدكم أو قال خيركم ... والأكرام ... او ... او ... قوموا إليه ... على ... وقد ... انما ... عند ... الأفضل ... عندهم ... بمعنى ... المعنى النهوض

ـه
المصافحة ... المصافحة ... أخذ ... لا ... وابن ... في ... حجة ... من ابا الحسن

ـه
قوله التي هي له عبده ورسوله ... رواية الحموي ... وقوله والصلوات ... عبده ورسوله رواية غيره ... من غير اختصار ... بالهمزة

باب الأخذ باليدين وصافح حماد بن زيد ابن
المبارك بيديه حدثنا أبو نعيم قال نا سيف قال سمعت مجاهدا يقول
حدثني عبد الله بن سخبرة أبو معمر قال سمعت ابن مسعود يقول علمني النبي
صلى الله عليه وكفي بين كفيه التشهد كما يعلمني السورة من القرآن التحيات
لله الى قوله عبده ورسوله والصلوات والطيبات السلام عليك أيها النبي
ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن لا إله
إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله وهو بين ظهرانينا فلما قبض قلنا
السلام يعني على النبي صلى الله عليه

باب قول الرجل كيف أصبحت

حدثنا إسحاق قال نا بشر بن شعيب قال حدثني أبي عن الزهري ح وحدثنا أحمد بن
صالح قال نا عنبسة قال نا يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عبد الله بن كعب
ابن مالك أن ابن عباس أخبره أن علي بن أبي طالب خرج من عند النبي صلى
الله عليه في وجعه الذي توفي فيه فقال الناس يا أبا حسن كيف أصبح رسول
الله صلى الله عليه قال أصبح بحمد الله بارئا فأخذ بيده العباس فقال ألا
تراه أنت والله بعد ثلاث عبد العصا والله إني لأرى رسول الله صلى الله
عليه سيتوفى في وجعه وإني لأعرف في وجوه بني عبد المطلب الموت فاذهب
بنا إلى رسول الله صلى الله عليه فنسأله فيمن يكون الأمر فإن كان فينا
علمنا ذلك وإن كان في غيرنا أمرناه فأوصى بنا قال علي والله لئن سألناها
رسول الله صلى الله عليه فيمنعناها لا يعطيناها الناس أبدا وإني لا أسألها
رسول الله صلى الله عليه أبدا

ـه
جمع التحية ... من الحياة ... والتحية ... والصلوات ... في الشرع ... ان ... فهي ... معروف ...

ـه
الذي ذكر الخطاب ... بلفظ الحاضر

ـه
أي تيقن ما مور الموت صلى الله عليه وسلم ورواية غيره

ـه
قال في الفتح ولعله أراد أن يذكر عليه في السؤال ...

باب من أجاب بلبيك وسعديك

حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا همام عن قتادة عن أنس عن معاذ قال أنا
رديف النبي صلى الله عليه فقال يا معاذ قلت لبيك وسعديك ثم قال مثله
ثلاثا هل تدري ما حق الله على العباد أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئا ثم سار
ساعة فقال يا معاذ قلت لبيك وسعديك قال هل تدري ما حق العباد على الله
إذا فعلوا ذلك ألا يعذبهم حدثنا عمر بن حفص قال نا أبي قال نا الأعمش
قال نا زيد بن وهب قال نا والله أبو ذر بالربذة قال كنت أمشي مع رسول الله
صلى الله عليه في حرة المدينة عشاء استقبلنا أحد فقال يا أبا ذر ما أحب
أن أحدا لي ذهبا يأتي علي ليلة أو ثلاث عندي منه دينار إلا أرصده لدين
إلا أن أقول به في عباد الله هكذا وهكذا وهكذا وأرانا بيده ثم قال يا أبا ذر
قلت لبيك وسعديك يا رسول الله قال الأكثرون هم الأقلون إلا من قال
هكذا وهكذا ثم قال لي مكانك لا تبرح يا أبا ذر حتى أرجع فانطلق حتى غاب
عني فسمعت صوتا فتخوفت أن يكون عرض لرسول الله صلى الله عليه فأردت
أن أذهب ثم ذكرت قول رسول الله صلى الله عليه لا تبرح فمكثت قلت
يا رسول الله سمعت صوتا خشيت أن يكون عرض لك ثم ذكرت قولك فقمت
فقال النبي صلى الله عليه ذاك جبريل أتاني فأخبرني أنه من مات من أمتي
لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت يا رسول الله وإن زنا وإن سرق قال
وإن زنا وإن سرق قلت لزيد إنه بلغني أنه أبو الدرداء فقال أشهد لحدثنيه
أبو ذر بالربذة قال الأعمش وحدثني أبو صالح عن أبي الدرداء نحوه قال أبو
شهاب عن الأعمش يمكث عندي فوق ثلاث

ع رسول الله

موضع على ثلاث مراحل من المدينة

باب لا

باب لا يقيم الرجل الرجل من مجلسه

حدثنا إسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه قال لا يقيم الرجل الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه
باب إذا قيل لكم تفسحوا في المجلس فافسحوا
حدثنا خلاد بن يحيى قال نا سفيان عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن
النبي صلى الله عليه أنه نهى أن يقام الرجل من مجلسه ويجلس فيه آخر
ولكن تفسحوا وتوسعوا وكان ابن عمر يكره أن يقوم الرجل من مجلسه ثم
يجلس مكانه باب من قام من مجلسه أو بيته
ولم يستأذن أصحابه أو تهيأ للقيام ليقوم الناس حدثنا الحسن
بن عمر قال نا معتمر قال سمعت أبي يذكر عن أبي مجلز عن أنس بن مالك قال
لما تزوج رسول الله صلى الله عليه زينب بنت جحش دعا الناس طعموا
ثم جلسوا يتحدثون قال فأخذ كأنه يتهيأ للقيام فلم يقوموا فلما رأى ذلك
قام فلما قام قام من قام معه من الناس وبقي ثلاثة وإن النبي صلى الله
عليه جاء ليدخل فإذا القوم جلوس ثم إنهم قاموا فانطلقوا قال فجئت
فأخبرت النبي صلى الله عليه أنهم قد انطلقوا فجاء حتى دخل فذهبت أدخل
فألقى الحجاب بيني وبينه فأنزل الله يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت
النبي إلا أن يؤذن لكم إلى قوله عظيما باب الاحتباء
باليد وهو القرفصاء حدثني محمد بن أبي غالب قال نا إبراهيم بن المنذر
الحزامي قال نا محمد بن فليح عن أبيه عن نافع عن ابن عمر قال رأيت
رسول الله صلى الله عليه بفناء الكعبة محتبيا بيده هكذا

كأنه

باب من اتكأ بين يدي أصحابه

قال خباب أتيت النبي صلى الله عليه وهو متوسد بردة قلت ألا تدعو الله فقعد حدثنا علي بن عبد الله قال نا بشر بن المفضل قال نا الجريري عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه ألا أخبركم بأكبر الكبائر قالوا بلى يا رسول الله قال الإشراك بالله وعقوق الوالدين حدثنا مسدد قال نا بشر مثله وكان متكئا فجلس فقال ألا وقول الزور فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت باب من أسرع في مشيه لحاجة أو قصد حدثنا أبو عاصم عن عمر بن سعيد عن ابن أبي مليكة أن عقبة بن الحارث حدثه قال صلى النبي صلى الله عليه العصر فأسرع ثم دخل البيت باب السرير حدثنا قتيبة قال نا جرير عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه يصلي وسط السرير وأنا مضطجعة بينه وبين القبلة تكون لي الحاجة فأكره أن أقوم فأستقبله فأنسل انسلالا

باب من ألقي له وسادة

حدثني إسحاق قال أنا خالد ح وحدثني عبد الله بن محمد قال نا عمرو بن عون قال نا خالد عن خالد عن أبي قلابة قال أخبرني أبو المليح قال دخلت مع أبيك زيد على عبد الله بن عمرو فحدثنا أن النبي صلى الله عليه ذكر له صومي فدخل علي فألقيت له وسادة من أدم حشوها ليف فجلس على الأرض وصارت الوسادة بيني وبينه فقال لي أما يكفيك من كل شهر ثلاثة أيام قلت يا رسول الله قال خمسا قلت يا رسول الله قال سبعا قلت يا رسول

ابن حجر وجد ابن ادرجه السرير وما ... لا ... ان ... بذكر متعلقات ... منه

قوله مع أبيك هذا الخطاب لأبي قلابة واسمه عبد الله بن زيد ... الزبير ذكر ... هذا الموضع وهو ابن عمرو وقيل ابن عامر ... وإنما ابن ... الحديث الإكرام الكبير وجواز ... تلميذه ... التواضع ... وجواز رد الكرامة حيث لا يتأذى ... ابن حجر

الله قال تسعا قلت يا رسول الله قال إحدى عشرة قلت يا رسول الله قال لا صوم فوق صوم داود شطر الدهر صيام يوم وإفطار يوم حدثني يحيى بن جعفر قال نا يزيد عن شعبة عن مغيرة عن إبراهيم عن علقمة أنه قدم الشام ح وقال أبو الوليد قال نا شعبة عن مغيرة عن إبراهيم قال ذهب علقمة إلى الشام فأتى المسجد فصلى ركعتين فقال اللهم ارزقني جليسا فقعد إلى أبي الدرداء فقال ممن أنت قال من أهل الكوفة قال أليس فيكم صاحب السر الذي كان لا يعلمه غيره يعني حذيفة أليس فيكم أو كان فيكم الذي أجاره الله على لسان رسوله من الشيطان يعني عمارا أوليس فيكم صاحب السواك والوساد يعني ابن مسعود كيف كان عبد الله يقرأ والليل إذا يغشى قال والذكر والأنثى فقال ما زال هؤلاء حتى كادوا يشككوني وقد سمعتها من رسول الله صلى الله عليه القائلة بعد الجمعة حدثنا محمد بن كثير قال أنا سفيان عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال كنا نقيل ونتغدى بعد الجمعة باب القائلة في المسجد حدثنا قتيبة قال نا عبد العزيز بن أبي حازم عن سهل بن سعد قال ما كان لعلي اسم أحب إليه من أبي تراب وإن كان ليفرح به إذا دعي بها جاء رسول الله صلى الله عليه بيت فاطمة فلم يجد عليا في البيت فقال أين ابن عمك فقالت كان بيني وبينه شيء فغاضبني فخرج فلم يقل عندي فقال رسول الله صلى الله عليه لإنسان انظر أين هو فجاء فقال يا رسول الله هو في المسجد راقد فجاء رسول الله صلى الله عليه وهو مضطجع قد سقط رداؤه عن شقه فأصابه تراب فجعل رسول الله صلى الله عليه يمسحه

أي سر النفاق الذي أعلمه عليه وسلم عين له أسماء المنافقين

وفيه إشعار بأن هذا كان عادتهم

قوله في المسجد راقد قال المهلب فيه جواز النوم في المسجد من غير ضرورة ... وعكسه ... ومعنى ... من ... أو ... قاله ابن حجر

عنده وهو يقول قم أبا تراب قم أبا تراب **باب من زار**
قوما فقال عندهم حدثنا قتيبة قال نا محمد بن عبد الله الأنصاري قال
حدثني أبي عن ثمامة عن أنس أن أم سليم كانت تبسط للنبي صلى الله عليه نطعا
فيقيل عندها على ذلك النطع قال فإذا نام النبي صلى الله عليه أخذت من عرقه
وشعره فجمعته في قارورة ثم جمعته في سك قال فلما حضر أنس بن مالك الوفاة
أوصى إلي أن يجعل في حنوطه من ذلك السك قال فجعل في حنوطه **حدثنا**
إسماعيل قال حدثني مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس أنه
سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه إذا ذهب إلى قباء يدخل على أم
حرام بنت ملحان فتطعمه وكانت تحت عبادة بن الصامت فدخل يوما فأ
طعمته فنام رسول الله صلى الله عليه ثم استيقظ يضحك قالت فقلت
يا رسول الله ما يضحكك يا رسول الله فقال ناس من أمتي عرضوا علي غزاة
في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الأسرة أو قال مثل الملوك
على الأسرة شك إسحاق قلت ادع الله أن يجعلني منهم فدعا ثم وضع رأسه
فنام ثم استيقظ يضحك فقلت ادع الله أن يجعلني منهم قال أنت من الأولين
فركبت البحر زمان معاوية فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت
باب الجلوس كيف ما تيسر حدثنا علي بن عبد الله قال
نا سفيان عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي سعيد الخدري قال نهى
رسول الله صلى الله عليه عن لبستين وعن بيعتين اشتمال الصماء والا
حتباء في ثوب واحد ليس على فرج الإنسان منه شيء والملامسة والمنابذة
تابعه معمر ومحمد بن أبي حفصة وعبد الله بن بديل عن الزهري

باب من ناجى بين يدي الناس ومن لم يخبر بسر
صاحبه فإذا مات أخبر به حدثنا موسى عن أبي عوانة قال نا فراس عن عامر
عن مسروق قال حدثتني عائشة إنا كنا أزواج النبي صلى الله عليه عنده جميعا
لم تغادر منا واحدة فأقبلت فاطمة تمشي لا والله ما تخفى مشيتها من مشية
رسول الله صلى الله عليه فلما رآها رحب قال مرحبا بابنتي ثم أجلسها
عن يمينه أو عن شماله ثم سارها فبكت بكاء شديدا فلما رأى حزنها سارها
الثانية فإذا هي تضحك فقلت لها أنا من بين نسائه خصك رسول الله صلى الله
عليه بالسر من بيننا ثم أنت تبكين فلما قام رسول الله صلى الله عليه
سألتها عما سارك قالت ما كنت لأفشي على رسول الله صلى الله عليه
سره فلما توفي قلت لها عزمت عليك بما لي عليك من الحق لما أخبرتني
قالت أما الآن فنعم فأخبرتني قالت أما حين سارني في الأمر الأول فإنه
أخبرني أن جبريل كان يعارضه بالقرآن كل سنة مرة وأنه قد عارضني به
العام مرتين فلا أرى الأجل إلا قد اقترب فاتقي الله واصبري فإني نعم
السلف أنا لك قالت فبكيت بكائي الذي رأيت فلما رأى جزعي سارني الثانية
قال يا فاطمة ألا ترضين أن تكوني سيدة نساء المؤمنين أو سيدة نساء
هذه الأمة **باب الاستلقاء**
حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال نا الزهري قال أخبرني عباد
ابن تميم عن عمه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه في المسجد مستلقيا
واضعا إحدى رجليه على الأخرى **باب لا يتناجى اثنان دون الثالث**
وقوله يا أيها الذين آمنوا إذا تناجيتم فلا تتناجوا بالإثم والعدوان الى

قوله المؤمنون وقوله يا أيها الذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي
نجواكم صدقة الى قوله بما تعملون حدثنا عبيد الله بن موسى قال انا مالك ح
وثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه
قال اذا كانوا ثلاثة فلا يتناجى اثنان دون الثالث

باب كتمان السر

حدثنا عبد الله بن صباح قال نا معتمر بن سليمان قال سمعت ابي قال سمعت
انس بن مالك اسر الي النبي صلى الله عليه سرا فما اخبرت به احدا بعده ولقد
سألتني ام سليم فما اخبرتها به باب اذا كانوا اكثر من ثلاثة فلا باس با
لمسارة والمناجاة حدثني عثمان قال نا جرير عن منصور عن ابي وائل
عن عبد الله قال النبي صلى الله عليه اذا كنتم ثلاثة فلا يتناجى رجلان دون
الآخر حتى تختلطوا بالناس اجل ان يحزنه حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن
الاعمش عن شقيق عن عبد الله قال قسم النبي صلى الله عليه يوما قسمة فقال
رجل من الانصار ان هذه لقسمة ما اريد بها وجه الله قلت اما والله لآتين
النبي صلى الله عليه فأتيته وهو في ملا فساررته فغضب حتى احمر وجهه
ثم قال رحمة الله على موسى أوذي بأكثر من هذا فصبر باب طول النجوى
وقوله واذ هم نجوى مصدر من ناجيت فوصفهم بها والمعنى يتناجون
حدثني محمد بن بشار قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن عبد العزيز عن انس
قال اقيمت الصلاة ورجل يناجي رسول الله صلى الله عليه فما زال يناجيه
حتى نام اصحابه ثم قام فصلى باب لا تترك النار
في البيت عند النوم حدثنا ابو نعيم قال نا ابن عيينة عن الزهري عن سالم

عن ابيه

عن ابيه عن النبي صلى الله عليه قال لا تتركوا النار في بيوتكم حين تنامون حدثنا
محمد بن العلاء قال نا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى
قال احترق بيت بالمدينة على اهله من الليل فحدث بشأنهم النبي صلى الله عليه
فقال ان هذه النار انما هي عدو لكم فاذا نمتم فاطفئوها عنكم حدثنا قتيبة
قال نا حماد عن كثير هو ابن شنظير عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال قال
رسول الله صلى الله عليه خمروا الآنية واجيفوا الابواب واطفئوا المصابيح
فان الفويسقة ربما جرت الفتيلة فأحرقت اهل البيت

باب غلق الابواب بالليل

حدثنا حسان بن ابي عباد قال نا همام قال نا عطاء عن جابر قال قال النبي
صلى الله عليه اطفئوا المصابيح بالليل اذا رقدتم وغلقوا الابواب واوكوا
الاسقية وخمروا الطعام والشراب قال همام واحسبه قال ولو بعود

باب الختان بعد الكبر ونتف الابط

حدثنا يحيى بن قزعة قال نا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سعيد بن
المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال الفطرة خمس الختان والاستحداد
ونتف الابط وقص الشارب وتقليم الاظفار حدثنا ابو اليمان قال نا شعيب
ابن ابي حمزة قال نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه قال اختتن ابراهيم بعد ثمانين سنة واختتن بالقدوم مخففة
قال ابو عبد الله نا قتيبة قال نا مغيرة عن ابي الزناد قال بالقدوم وهو
موضع وقال ابن ادريس عن ابيه عن ابي اسحاق عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس قبض النبي صلى الله عليه وانا ختين حدثني محمد بن عبد الرحيم قال

أنا عباد بن موسى قال أنا إسماعيل بن جعفر عن إسرائيل عن أبي إسحاق
عن سعيد بن جبير قال سئل ابن عباس مثل من أنت حين قبض النبي صلى الله
عليه قال أنا يومئذ مختون قال وكانوا لا يختنون الرجل حتى يدرك

باب كل لهو باطل إذا شغله عن طاعة الله ومن قال لصاحبه تعال أقامرك وقوله ومن الناس من يشتري لهو الحديث الآية

حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال أخبرني حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
من حلف منكم فقال في حلفه باللات والعزى فليقل لا إله إلا الله ومن قال
لصاحبه تعال أقامرك فليتصدق

باب ما جاء في البناء

وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه من أشراط الساعة إذا تطاول
رعاة البهم في البنيان حدثنا أبو نعيم قال نا إسحاق هو ابن سعيد عن ابن عمر
قال رأيتني مع النبي صلى الله عليه بنيت بيدي بيتا يكنني من المطر ويظلني من
الشمس ما أعانني عليه أحد من خلق الله حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان
قال عمرو قال ابن عمر والله ما وضعت لبنة على لبنة ولا غرست نخلة منذ
قبض النبي صلى الله عليه قال سفيان فذكرته لبعض أهله قال والله لقد بنى
قال سفيان قلت فلعله قال قبل أن يبني بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الدعوات

وقول الله عز وجل ادعوني أستجب لكم الآية لكل نبي دعوة مستجابة
حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول
الله صلى الله عليه قال لكل نبي دعوة مستجابة يدعو بها وأريد أن أختبي

دعوتي شفاعة لأمتي في الآخرة وقال معتمر سمعت أبي عن أنس عن النبي
صلى الله عليه قال كل نبي سأل سؤلا أو قال لكل نبي دعوة قد دعا بها
فاستجيب فجعلت دعوتي شفاعة لأمتي يوم القيامة

باب أفضل الاستغفار وقوله عز وجل استغفروا ربكم إنه كان غفارا الآية والذين إذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم الآية

حدثنا أبو معمر قال نا عبد الوارث قال نا الحسين قال
نا عبد الله بن بريدة قال حدثني بشير بن كعب العدوي قال حدثني شداد
بن أوس عن النبي صلى الله عليه قال سيد الاستغفار أن تقول اللهم أنت
ربي لا إله إلا أنت خلقتني وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت أعوذ بك
من شر ما صنعت أبوء لك بنعمتك علي وأبوء بذنبي فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب
إلا أنت قال ومن قالها من النهار موقنا بها فمات من يومه قبل أن يمسي فهو
من أهل الجنة ومن قالها من الليل وهو موقن بها فمات قبل أن يصبح فهو من أهل
الجنة

باب استغفار النبي صلى الله عليه في اليوم والليلة

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد
الرحمن قال قال أبو هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول والله إني
لأستغفر الله وأتوب إليه في اليوم أكثر من سبعين مرة

التوبة

وقال قتادة توبة نصوحا الصادقة الناصحة حدثنا أحمد بن يونس
قال نا أبو شهاب عن الأعمش عن عمارة بن عمير عن الحارث بن سويد قال نا
عبد الله حديثين أحدهما عن النبي صلى الله عليه والآخر عن نفسه قال
إن المؤمن يرى ذنوبه كأنه قاعد تحت جبل يخاف أن يقع عليه وإن الفاجر
يرى ذنوبه كذباب مر على أنفه فقال به هكذا قال أبو شهاب بيده فوق

ادرك ثم قال لله أفرح بتوبة العبد من رجل نزل منزلا وبه مهلكة ومعه
راحلته عليها طعامه وشرابه فوضع رأسه فنام نومة فاستيقظ وقد ذهبت
راحلته حتى اذا اشتد عليه الحر والعطش أو ما شاء الله قال ارجع الى مكاني
فرجع فنام نومة ثم رفع رأسه فاذا راحلته عنده تابعه ابو عوانة وجرير
عن الاعمش وقال ابو اسامة نا الاعمش قال نا عمارة قال سمعت الحارث
وقال شعبة وابو مسلم اسمه عبيد الله كوفي قائد الاعمش عن الاعمش عن
ابراهيم التيمي عن الحارث بن سويد وقال ابو معاوية نا الاعمش عن عمارة
عن الاسود عن عبد الله وعن ابراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن
عبد الله حدثني اسحاق قال انا حبان قال انا همام قال نا قتادة قال
نا انس عن النبي صلى الله عليه ح وحدثني هدبة قال نا همام قال نا قتادة
عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه الله أفرح بتوبة عبده من
احدكم سقط على بعيره وقد أضله بأرض فلاة

باب الضجع على الشق الايمن

حدثني عبد الله بن محمد قال نا هشام بن يوسف قال انا معمر عن الزهري
عن عروة عن عائشة كان النبي صلى الله عليه يصلي من الليل احدى عشرة
ركعة فاذا طلع الفجر صلى ركعتين خفيفتين ثم اضطجع على شقه الايمن حتى
يجيء المؤذن فيؤذنه

باب اذا بات طاهرا وفضله

حدثنا مسدد قال نا معتمر قال سمعت منصورا عن سعد بن عبيدة
قال حدثني البراء بن عازب قال قال لي رسول الله صلى الله عليه اذا اتيت
مضجعك فتوضأ وضوءك للصلاة ثم اضطجع على شقك الايمن وقل اللهم

واستعمال واحد للترب فيما يا ...
الموت بغتة فيكون على ميتة ...
قال مجاهد قال لي ابن عباس لا تبيتن الا
على وضوء فان الارواح تبعث على ما قبضت عليه رواه
عبد الرزاق بسند رجاله ثقات وهو واصل للرؤيا والحلم
من تلاعب الشيطان به

اسلمت وجهي اليك وفوضت امري اليك والجأت ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا
ملجأ ولا منجا منك الا اليك آمنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت فان مت
مت على الفطرة واجعلهن آخر ما تقول فقلت استذكرهن وبرسولك الذي ارسلت
قال لا وبنبيك الذي ارسلت

باب ما يقول اذا نام

حدثنا قبيصة قال نا سفيان عن عبد الملك عن ربعي بن حراش عن حذيفة
ابن اليمان قال كان النبي صلى الله عليه اذا اوى الى فراشه قال باسمك
احيا واموت واذا قام قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور
ننشزها نخرجها حدثنا سعيد بن الربيع ومحمد بن عرعرة قالا نا شعبة عن ابي
اسحاق قال سمعت البراء بن عازب ان النبي صلى الله عليه امر رجلا ح وثنا
آدم قال نا شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت البراء بن عازب ان النبي صلى الله
عليه اوصى رجلا فقال اذا اردت مضجعك فقل اللهم اسلمت نفسي اليك وفوضت
امري اليك ووجهت وجهي اليك والجأت ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجأ
ولا منجا منك الا اليك آمنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت فان مت
مت على الفطرة

باب وضع اليد تحت الخد اليمنى

حدثنا موسى بن اسماعيل قال نا ابو عوانة عن عبد الملك عن ربعي
عن حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه اذا اخذ مضجعه من الليل وضع
يده تحت خده ثم يقول اللهم باسمك اموت واحيا واذا استيقظ قال الحمد لله
الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور

باب النوم على الشق الايمن

حدثنا مسدد قال نا عبد الواحد بن زياد قال نا العلاء بن المسيب

قال حدثني أبو إسحاق عن البراء بن عازب كان رسول الله صلى الله عليه إذا أوى إلى فراشه
نام على شقه الأيمن ثم قال اللهم أسلمت نفسي إليك ووجهت وجهي إليك وفوضت
أمري إليك وألجأت ظهري إليك رغبة ورهبة إليك لا ملجأ ولا منجا منك إلا إليك آمنت
بكتابك الذي أنزلت وبنبيك الذي أرسلت وقال رسول الله صلى الله عليه من قالهن
ثم مات تحت ليلته مات على الفطرة

باب الدعاء إذا انتبه بالليل

حدثنا علي بن عبد الله قال نا ابن مهدي عن سفيان عن سلمة عن كريب
عن ابن عباس قال بت عند ميمونة فقام النبي صلى الله عليه فأتى حاجته
فغسل وجهه ويديه ثم نام ثم قام فأتى القربة فأطلق شناقها ثم توضأ
وضوءا بين وضوءين لم يكثر وقد أبلغ فصلى فقمت فتمطيت كراهية أن يرى أني
كنت أرقبه فتوضأت فقام يصلي فقمت عن يساره فأخذ بأذني فأدارني
عن يمينه فتتامت صلاته ثلاث عشرة ركعة ثم اضطجع فنام حتى نفخ وكان
إذا نام نفخ فآذنه بلال بالصلاة فصلى ولم يتوضأ وكان يقول في دعائه اللهم
اجعل في قلبي نورا وفي بصري نورا وفي سمعي نورا وعن يميني نورا وعن يساري نورا
وفوقي نورا وتحتي نورا وأمامي نورا وخلفي نورا واجعل لي نورا قال كريب وسبع في التابوت
فلقيت رجلا من ولد العباس فحدثني بهن فذكر عصبي ولحمي ودمي وشعري وبشري
وذكر خصلتين حدثنا عبد الله بن محمد قال نا سفيان قال سمعت سليمان بن
أبي مسلم عن طاوس عن ابن عباس كان النبي صلى الله عليه إذا قام من الليل
يتهجد قال اللهم لك الحمد أنت نور السماوات والأرض ومن فيهن ولك الحمد
أنت قيم السماوات والأرض ومن فيهن ولك الحمد أنت الحق ووعدك حق وقولك
حق ولقاؤك حق والجنة حق والنار حق والساعة حق والنبيون حق

ط
أي السبع من أعضاء الجسد [illegible] للتعضير وقال [illegible] الأنوار المعنية [illegible] الهداية الشاملة [illegible] الأعضاء والمراد بالتوفيق قوله وسبع في التابوت ط أي وسبع أعطاه [illegible] الإنسان [illegible] التابوت الروح [illegible] أن يكون في التابوت [illegible] العصب واللحم والدم والشعر والبشر والخصلتان [illegible] لعلهما الشحم والعظم أو المراد بهن آخر في الصحيفة مسطورة ذكرها أو مكتوبة موضوعة في الصندوق قال النووي ويراد بالتابوت الأضلاع وما يحويه من القلب وغيره تشبيها بالتابوت الذي هو كالصندوق يحرز فيه المتاع أي سبع كلمات نسيها وأني نسيتها [illegible] المراد سبع أنوار أو كانت مكتوبة موضوعة في التابوت الذي كان في بني إسرائيل فيه سكينة من ربكم وبقية مما ترك آل موسى وآل هارون وقوله رجلا [illegible] هو علي بن عبد الله بن العباس انتهى

وحق

ومحمد حق اللهم لك أسلمت وعليك توكلت وبك آمنت وإليك أنبت وبك خاصمت
وإليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت أنت المقدم
وأنت المؤخر لا إله إلا أنت أو لا إله غيرك

باب التكبير والتسبيح عند المنام

حدثنا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن الحكم عن ابن أبي ليلى عن علي أن فاطمة
شكت ما تلقى في يدها من الرحى فأتت النبي صلى الله عليه تسأله خادما فلم
تجده فذكرت ذلك لعائشة فلما جاء أخبرته قال فجاءنا وقد أخذنا مضاجعنا
فذهبت أقوم فقال مكانك فجلس بيننا حتى وجدت برد قدميه على صدري فقال
ألا أدلكما على ما هو خير لكما من خادم إذا أويتما إلى فراشكما أو أخذتما مضاجعكما
فكبرا أربعا وثلاثين وسبحا ثلاثا وثلاثين واحمدا ثلاثا وثلاثين فهذا خير
لكما من خادم وعن شعبة عن خالد عن ابن سيرين قال التسبيح أربع وثلاثين

باب التعوذ والقراءة عند النوم

حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب
قال أخبرني عروة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه كان إذا أخذ
مضجعه نفث في يديه وقرأ بالمعوذات ومسح بهما جسده حدثنا أحمد بن يونس
قال نا زهير قال نا عبيد الله بن عمر قال حدثني سعيد بن أبي سعيد
عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه إذا أوى أحدكم
إلى فراشه فلينفض فراشه بداخلة إزاره فإنه لا يدري ما خلفه عليه ثم يقول
باسمك رب وضعت جنبي وبك أرفعه إن أمسكت نفسي فارحمها وإن أرسلتها
فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين تابعه أبو ضمرة وإسماعيل بن زكريا

ط
قال الإمام القسطلاني والنفث شبه البزاق والواو لا تقتضي الترتيب انتهى والنفث نفخ بغير بزاق [illegible] والمراد بالمعوذات قل هو الله أحد والسورتان بعدها وعبر بالمعوذات تغليبا انتهى منه

عن عبيد الله وقال يحيى وبشر عن عبيد الله عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه ورواه مالك وابن عجلان عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه

باب الدعاء نصف الليل

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال نا مالك عن ابن شهاب عن ابي عبد الله الاغر وابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال يتنزل ربنا كل ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر يقول من يدعوني فاستجيب له من يسألني فاعطيه ومن يستغفرني فاغفر له

باب الدعاء عند الخلاء

حدثنا محمد بن عرعرة قال نا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب عن انس ابن مالك قال كان النبي صلى الله عليه اذا دخل الخلاء قال اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث

باب ما يقول اذا اصبح

حدثنا مسدد قال نا يزيد بن زريع قال نا حسين قال نا عبد الله ابن بريدة عن بشير بن كعب عن شداد بن اوس عن النبي صلى الله عليه قال سيد الاستغفار اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت ابوء لك بنعمتك وابوء لك بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت اعوذ بك من شر ما صنعت اذا قال حين يمسي فمات دخل الجنة او كان من اهل الجنة واذا قال حين يصبح فمات من يومه مثله حدثنا ابو نعيم قال نا سفيان عن عبد الملك بن عمير عن ربعي بن حراش عن حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه اذا اراد ان ينام قال باسمك اللهم اموت واحيا واذا استيقظ من منامه قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه

النشور

قال الامام القسطلاني مذهب السلف في المتشابهات وهو اسلم ان يمر على ما جاء مع الاعتقاد بان كل من عند ربنا وتنزيهه عن ادراك عقولنا عن صفات المخلوقين ونقل البيهقي وغيره عن الائمة قال البيهقي واسلمها الايمان بلا كيف والسكوت عن المراد الا ان يرد ذلك عن الصادق فيصار اليه ونقل عن مالك انه اول النزول هنا بنزول رحمته ونقل وامره وملائكته كما يقال فعل الملك كذا اي اتباعه بامره ومنهم من اوله على الاستعارة والمعنى الاقبال على الداعي بالاجابة وقال البيضاوي لما ثبت بالقواطع انه سبحانه منزه عن الجسمية والتحيز امتنع عليه النزول على معنى الانتقال من موضع الى موضع اخفض منه فالمراد نور رحمته تنتقل من مقتضى صفة الجلال التي تقتضي الغضب والانتقام الى مقتضى صفة الاكرام التي تقتضي الرحمة والرافة انتهى هـ

النشور حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن منصور عن ربعي بن حراش عن خرشة ابن الحر عن ابي ذر قال كان النبي صلى الله عليه اذا اخذ مضجعه من الليل قال اللهم باسمك اموت واحيا واذا استيقظ قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور

باب الدعاء في الصلاة

حدثنا عبد الله ابن يوسف قال نا الليث قال حدثني يزيد عن ابي الخير عن عبد الله بن عمرو عن ابي بكر الصديق انه قال للنبي صلى الله عليه علمني دعاء ادعو به في صلاتي قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم وقال عمرو بن الحارث عن يزيد عن ابي الخير سمع عبد الله بن عمرو قال ابو بكر للنبي صلى الله عليه حدثنا علي قال نا مالك بن سعير قال نا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها انزلت في الدعاء حدثني عثمان بن ابي شيبة قال نا جرير عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله قال كنا نقول في الصلاة السلام على الله السلام على فلان فقال لنا النبي صلى الله عليه ذات يوم ان الله هو السلام فاذا قعد احدكم في الصلاة فليقل التحيات لله الى قوله الصالحين فاذا قالها اصاب كل عبد لله في السماء والارض صالح اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم يتخير من الثناء ما شاء

باب الدعاء بعد الصلاة

حدثني اسحاق قال انا يزيد قال انا ورقاء عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة قالوا يا رسول الله ذهب اهل الدثور بالدرجات والنعيم المقيم قال كيف ذاك قال صلوا كما صلينا وجاهدوا كما جاهدنا وانفقوا من فضول اموالهم وليست لنا اموال قال افلا اخبركم بامر تدركون من كان قبلكم وتسبقون

من جاء بعدكم ولا ياتي احد بمثل ما جئتم به الا من جاء بمثله تسبحون في دبر
كل صلاة عشرا وتحمدون عشرا وتكبرون عشرا تابعه عبيد الله بن عمر عن
سمي ورواه ابن عجلان عن سمي ورجاء بن حيوة ورواه جرير عن عبد العزيز بن
رفيع عن ابي صالح عن ابي الدرداء ورواه سهيل عن ابيه عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه حدثنا قتيبة قال نا جرير عن منصور عن المسيب بن رافع
عن وراد مولى المغيرة بن شعبة قال كتب المغيرة الى معاوية بن ابي سفيان
ان رسول الله صلى الله عليه كان يقول في دبر كل صلاة اذا سلم لا اله
الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم
لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد وقال شعبة
عن منصور سمعت المسيب

باب قول الله وصل عليهم ومن خص اخاه بالدعاء دون نفسه وقال ابو موسى قال النبي صلى الله عليه اللهم اغفر لعبيد ابي عامر اللهم اغفر لعبد الله بن قيس ذنبه

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن يزيد بن ابي عبيد مولى سلمة قال نا سلمة
ابن الاكوع قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه الى خيبر قال رجل من القوم
ايا عامر لو اسمعتنا من هنيهاتك فنزل يحدو بهم يذكر تالله لولا الله
ما اهتدينا وذكر شعرا غير هذا ولكني لم احفظه قال رسول الله صلى
الله عليه من هذا السائق قالوا عامر بن الاكوع قال يرحمه الله وقال
رجل من القوم يا رسول الله لولا متعتنا به فلما صاف القوم قاتلوهم
فاصيب عامر بقائمة سيف نفسه فمات فلما امسوا اوقدوا نارا كثيرة فقال
رسول الله صلى الله عليه ما هذه النار على اي شيء توقدون قالوا على حمر

الانسية

الانسية فقال اهريقوها واكسروها فقال رجل يا رسول الله الا نهريقها
ونغسلها قال او ذاك حدثنا مسلم قال نا شعبة عن عمرو هو ابن مرة قال
سمعت ابن ابي اوفى قال كان النبي صلى الله عليه اذا اتاه رجل بصدقة قال
اللهم صل على ال فلان فاتاه ابي فقال اللهم صل على ال ابي اوفى حدثنا علي
ابن عبد الله قال نا سفيان عن اسماعيل عن قيس قال سمعت جريرا قال قال
لي رسول الله صلى الله عليه الا تريحني من ذي الخلصة وهو نصب كانوا
يعبدونه يسمى الكعبة اليمانية قلت يا رسول الله اني رجل لا اثبت على
الخيل فصك في صدري فقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا قال فخرجت
في خمسين من احمس من قومي وربما قال سفيان فانطلقت في عصبة من قومي
فاتيتها فاحرقتها ثم اتيت النبي صلى الله عليه فقلت يا رسول الله والله
ما اتيتك حتى تركتها مثل الجمل الاجرب فدعا لاحمس وخيلها حدثنا سعيد
ابن الربيع قال نا شعبة عن قتادة قال سمعت انسا قال قالت ام سليم
للنبي صلى الله عليه انس خادمك قال اللهم اكثر ماله وولده وبارك له
فيما اعطيته حدثني عثمان بن ابي شيبة قال نا عبدة عن هشام عن ابيه
عن عائشة قالت سمع النبي صلى الله عليه رجلا يقرا في المسجد فقال رحمه
الله لقد اذكرني كذا وكذا اية اسقطتها من سورة كذا وكذا حدثنا
حفص بن عمر قال نا شعبة قال اخبرني سليمان عن ابي وائل عن عبد الله
قال قسم النبي صلى الله عليه قسما فقال رجل ان هذه لقسمة ما اريد بها
وجه الله فاخبرت النبي صلى الله عليه فغضب حتى رايت الغضب
في وجهه قال يرحم الله موسى لقد اوذي باكثر من هذا فصبر

السجع كلام مقفى من غير مراعاة وزن قاله الصحاح

باب ما يكره من السجع في الدعاء

حدثنا يحيى بن محمد بن السكن قال نا حبان بن هلال ابو حبيب قال نا هارون المقرئ قال نا الزبير بن الخريت عن عكرمة عن ابن عباس قال حدث الناس كل جمعة مرة فإن أبيت فمرتين فإن أكثرت فثلاث مرار ولا تمل الناس هذا القرآن ولا ألفينك تأتي القوم وهم في حديث من حديثهم فتقص عليهم فتقطع عليهم حديثهم فتملهم ولكن انصت فإذا امروك فحدثهم وهم يشتهونه وانظر السجع من الدعاء فاجتنبه فإني عهدت رسول الله صلى الله عليه واصحابه لا يفعلون الا ذلك

باب ليعزم المسألة فإنه لا مكره له

حدثنا مسدد قال نا اسماعيل قال اخبرنا عبد العزيز عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه اذا دعا احدكم فليعزم المسألة ولا يقولن اللهم ان شئت فاعطني فإنه لا مستكره له

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال لا يقولن احدكم اللهم اغفر لي اللهم ارحمني ان شئت ليعزم المسألة فإنه لا مكره له

باب يستجاب للعبد ما لم يعجل

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن ابي عبيد مولى ابن ازهر عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال يستجاب لاحدكم ما لم يعجل يقول دعوت فلم يستجب لي

باب رفع الايدي في الدعاء

وقال ابو موسى دعا النبي صلى الله عليه ثم رفع يديه ورايت بياض ابطيه وقال ابن عمر رفع النبي صلى الله عليه يديه اللهم اني ابرأ اليك مما صنع خالد وقال الاويسي حدثني محمد بن جعفر عن يحيى

قال القسطلاني قال في الاحياء المكروه من السجع هو المتكلف لانه لا يلائم الضراعة والذلة فإن وقع من غير قصد فلا باس كما ورد في الادعية المأثورة من قوله صلى الله عليه وسلم صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده وقوله اعوذ بك من عين لا تدمع ونفس لا تشبع وقلب لا يخشع

ادعو

ابن سعيد وشريك سمعا انسا عن النبي صلى الله عليه رفع يديه حتى رايت بياض ابطيه

باب الدعاء غير مستقبل القبلة

حدثنا محمد بن محبوب قال نا ابو عوانة عن قتادة عن انس قال بينا النبي صلى الله عليه يخطب يوم الجمعة فقام رجل فقال يا رسول الله ادع الله ان يسقينا فتغيمت السماء ومطرنا حتى كان الرجل يصل الى منزله فلم تزل تمطر الى الجمعة المقبلة فقام ذلك الرجل او غيره فقال ادع الله ان يصرفه عنا فقد غرقنا فقال اللهم حوالينا ولا علينا فجعل السحاب يتقطع حول المدينة ولا يمطر اهل المدينة

باب الدعاء مستقبل القبلة

حدثنا موسى بن اسماعيل قال نا وهيب قال نا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد قال خرج رسول الله صلى الله عليه الى هذا المصلى يستسقي فدعا واستسقى ثم استقبل القبلة وقلب رداءه

باب دعوة النبي صلى الله عليه لخادمه بطول العمر وكثرة ماله

حدثنا عبد الله بن ابي الاسود قال نا حرمي قال نا شعبة عن قتادة عن انس قال قالت امي يا رسول الله خادمك ادع الله له قال اللهم اكثر ماله وولده وبارك له فيما اعطيته

باب الدعاء عند الكرب

حدثنا مسلم بن ابراهيم قال نا هشام قال نا قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه يدعو عند الكرب لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب السماوات والارض ورب العرش العظيم وقال مسدد قال نا يحيى عن هشام بن ابي عبد الله عن قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس ان رسول

ط
ابن الجوزي يعني الكرب هو ما يدهم المرء مما ياخذ بنفسه فيغمه ويحزنه وسر كونه في الحديث الحليم انه هو الصابر عن الغضب وحيث يطلق على الله يراد الازمنة وهو ناجم العقوبة ومن لم يزدجر العظيم وصفه بالعظمة وصفة الكبير يا الكريم اي الحسن وصفة الكبير مرسوم وانذار الحمد وخص بالذكر لانه اعظم اجسام العالم ولذلك الرب من شأن الاسماء الحسنى ما يناسب كشف الكرب الذي هو مقتضى التربية ولفظ الحليم لان كرب المؤمن غالبا انما هو على نوع تقصير في الطاعات او غفلة في الحالات فتشعر برجاء العفو المقلل للحزن

النبي صلى الله عليه كان يقول عند الكرب لا إله إلا الله العظيم الحليم لا إله
إلا الله رب العرش العظيم لا إله إلا الله رب السماوات ورب الأرض ورب العرش
الكريم وقال وهب نا شعبة عن قتادة مثله

باب التعوذ من جهد البلاء

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال حدثني سمي عن أبي صالح عن أبي
هريرة كان رسول الله صلى الله عليه يتعوذ من جهد البلاء ودرك الشقاء
وسوء القضاء وشماتة الأعداء قال سفيان الحديث ثلاث زدت أنا واحدة لا
أدري أيتهن هي باب دعاء النبي صلى الله عليه
اللهم الرفيق الأعلى حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني
عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير في رجال
من أهل العلم أن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه يقول وهو
صحيح لن يقبض نبي قط حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير فلما نزل به ورأسه
على فخذي غشي عليه ساعة ثم أفاق فأشخص بصره إلى السقف ثم قال اللهم الرفيق
الأعلى قلت إذا لا يختارنا وعلمت أنه الحديث الذي كان يحدثنا وهو صحيح قالت فكانت
تلك آخر كلمة تكلم بها اللهم الرفيق الأعلى باب
الدعاء بالموت والحياة حدثنا مسدد قال نا يحيى عن إسماعيل عن قيس
قال أتيت خبابا وقد اكتوى سبعا قال لولا أن رسول الله صلى الله عليه نهانا
أن ندعو بالموت لدعوت به حدثني محمد بن المثنى قال نا يحيى عن إسماعيل
قال حدثني قيس قال أتيت خبابا وقد اكتوى سبعا في بطنه فسمعته يقول
لولا أن النبي صلى الله عليه نهانا أن ندعو بالموت لدعوت به حدثني

محمد

ط
جهد البلاء هي الحالة التي يختار عليها الإنسان حتى يتمنى بسببها الموت وقال ابن عمر جهد البلاء هي قلة المال وكثرة العيال قسطلاني

ط
وهو بمعنى المقضي إذ حكم الله من حيث هو حكمه كله حسن لا سوء فيه وهو كما قال النووي شامل للسوء في الدين والدنيا والبدن والمال والأهل وقد يكون في الخاتمة أسأل الله برحمته وجاه الوجيه أن يختم لي ولسائر أحبائنا بالحسنى

من يوم العرض وعليه تنزل ... فيها ... صلى الله عليه وسلم ... صلى الله عليه وسلم

محمد بن سلام قال أنا إسماعيل بن علية عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس
قال قال رسول الله صلى الله عليه لا يتمنين أحدكم الموت لضر نزل به فإن
كان لا بد متمنيا للموت فليقل اللهم أحيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني إذا
كانت الوفاة خيرا لي باب الدعاء للصبيان بالبركة
ومسح رؤوسهم وقال أبو موسى ولد لي ولد فدعا النبي صلى الله عليه له بالبركة
حدثنا قتيبة قال نا حاتم عن الجعد بن عبد الرحمن قال سمعت السائب
ابن يزيد يقول ذهبت بي خالتي إلى رسول الله صلى الله عليه فقالت يا رسول الله
إن ابن أختي وجع فمسح رأسي ودعا لي بالبركة ثم توضأ فشربت من وضوئه
ثم قمت خلف ظهره فنظرت إلى خاتمه بين كتفيه مثل زر الحجلة حدثنا
عبد الله بن يوسف قال نا ابن وهب قال نا سعيد بن أبي أيوب عن أبي عقيل
أنه كان يخرج به جده عبد الله بن هشام من السوق أو إلى السوق فيشتري الطعام
فيلقاه ابن الزبير وابن عمر فيقولان أشركنا فإن النبي صلى الله عليه قد دعا
لك بالبركة فيشركهم فربما أصاب الراحلة كما هي فيبعث بها إلى المنزل حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله قال نا إبراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب
قال أخبرني محمود بن الربيع وهو الذي مج النبي صلى الله عليه في وجهه وهو
غلام من بئرهم حدثنا عبدان قال أنا عبد الله قال أنا هشام بن عروة
عن أبيه عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه يؤتى بالصبيان فيدعو
لهم فأتي بصبي فبال على ثوبه فدعا بماء فأتبعه إياه ولم يغسله حدثنا
أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبد الله بن ثعلبة بن صعير
وكان رسول الله صلى الله عليه قد مسح عنه أنه رأى سعد بن أبي وقاص

ط
السائب بن يزيد بن سعيد الكندي صحابي صغير له أحاديث قليلة وحج به في حجة الوداع وهو ابن سبع سنين وهو آخر من مات من الصحابة بالمدينة رضي الله عنه قسطلاني

بوتر بركعة **باب** الصلاة على النبي صلى الله عليه
حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا الحكم قال سمعت عبد الرحمن بن أبي ليلى
قال لقيني كعب بن عجرة فقال ألا أهدي لك هدية إن النبي صلى الله عليه خرج
علينا فقلنا يا رسول الله قد علمنا كيف نسلم عليك فكيف نصلي عليك قال
فقولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد
اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد نا
إبراهيم بن حمزة قال نا ابن أبي حازم والدراوردي عن يزيد عن عبد الله
ابن خباب عن أبي سعيد الخدري قال قلنا يا رسول الله هذا السلام
عليك فكيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد عبدك ورسولك
كما صليت على إبراهيم وبارك على محمد وآل محمد كما باركت على إبراهيم وآل إبراهيم

باب هل يصلى على غير النبي صلى الله عليه
وقول الله عز وجل وصل عليهم إن صلاتك سكن لهم حدثنا سليمان
ابن حرب قال نا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابن أبي أوفى قال كان إذا أتى
رجل النبي صلى الله عليه بصدقته قال اللهم صل عليه وأتاه أبي بصدقته
فقال اللهم صل على آل أبي أوفى حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن عبد الله بن أبي بكر عن أبيه عن عمرو بن سليم الزرقي قال أخبرني
أبو حميد الساعدي أنهم قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك قال قولوا اللهم
صل على محمد وأزواجه وذريته كما صليت على آل إبراهيم وبارك على محمد وأزواجه
وذريته كما باركت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد **باب**
قول النبي صلى الله عليه من آذيته فاجعله له زكاة ورحمة

حدثنا أحمد بن صالح قال نا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب قال
أخبرني سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أنه سمع النبي صلى الله عليه يقول
اللهم فأيما مؤمن سببته فاجعل ذلك له قربة إليك يوم القيامة

باب التعوذ من الفتن
حدثنا حفص بن عمر قال نا هشام عن قتادة عن أنس سألوا رسول الله
صلى الله عليه حتى أحفوه المسألة فغضب فصعد المنبر فقال لا تسألوني اليوم
عن شيء إلا بينته لكم فجعلت أنظر يمينا وشمالا فإذا كل رجل لاف رأسه
في ثوبه يبكي فإذا رجل كان إذا لاحى الرجال يدعى لغير أبيه فقال يا رسول
الله من أبي قال حذافة ثم أنشأ عمر فقال رضينا بالله ربا وبالإسلام دينا
وبمحمد رسولا نعوذ بالله من الفتن فقال رسول الله صلى الله عليه ما رأيت
في الخير والشر كاليوم قط إنه صورت لي الجنة والنار حتى رأيتهما وراء
الحائط وكان قتادة يذكر عند هذا الحديث هذه الآية يا أيها الذين آمنوا
لا تسألوا عن أشياء الآية **باب** التعوذ من غلبة
الرجال حدثنا قتيبة قال نا إسماعيل بن جعفر عن عمرو بن أبي عمرو مولى
المطلب بن عبد الله بن حنطب أنه سمع أنس بن مالك يقول قال النبي
صلى الله عليه لأبي طلحة التمس لنا غلاما من غلمانكم يخدمني فخرج بي أبو
طلحة يردفني وراءه فكنت أخدم رسول الله صلى الله عليه كلما نزل
فكنت أسمعه يكثر أن يقول اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن والعجز
والكسل والبخل والجبن وضلع الدين وغلبة الرجال فلم أزل أخدمه حتى
أقبلنا من خيبر وأقبل بصفية بنت حيي قد حازها فكنت أراه يحوي

ط
إذا ألحوا عليه الصحابة رضوان الله
عليهم في السؤال فيما لا حاجة لهم
به يغضب صلى الله عليه وسلم تعليمهم
فيما لا حاجة لهم به قسطلاني

ط
قال في الكواكب إنا رضينا بما عندنا
وكتاب الله وسنة نبينا واكتفينا به
عن السؤال قسطلاني

ط
قال بعضهم ما دخل هم امرئ قلبا إلا
أذهب من العقل ما لا يعود إليه فطالب
والذي استعاذ منه هو ما استقر
فيما يكره الله أو فيما يجوز ثم عجز
وأما دين احتاج إليه وهو قادر على
أدائه فلا استعاذة منه هـ منه

ورآه بعباءة او بكساء ثم يردفها وراءه حتى اذا كنا بالصهباء صنع حيسا في نطع ثم ارسلني فدعوت رجالا فاكلوا وكان ذلك بناءه بها ثم اقبل حتى اذا بدا له احد قال هذا جبل يحبنا ونحبه فلما اشرف على المدينة قال اللهم اني احرم ما بين جبليها مثل ما حرم به ابراهيم مكة اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم

باب التعوذ من عذاب القبر

حدثنا الحميدي قال نا سفيان قال نا موسى بن عقبة قال سمعت ام خالد بنت خالد قال ولم اسمع احدا سمع من النبي صلى الله عليه غيرها قال سمعت النبي صلى الله عليه يتعوذ من عذاب القبر حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا عبد الملك عن مصعب قال كان سعد يامر بخمس ويذكرهن عن النبي صلى الله عليه انه كان يامر بهن اللهم اني اعوذ بك من البخل واعوذ بك من الجبن واعوذ بك ان ارد الى ارذل العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا يعني فتنة الدجال واعوذ بك من عذاب القبر حدثني عثمان بن ابي شيبة قال نا جرير عن منصور عن ابي وائل عن مسروق عن عائشة قالت دخلت علي عجوزان من عجز يهود المدينة فقالتا لي ان اهل القبور يعذبون في قبورهم فكذبتهما ولم انعم ان اصدقهما فخرجتا ودخل علي النبي صلى الله عليه فقلت له يا رسول الله ان عجوزين وذكرت له فقال صدقتا انهم يعذبون عذابا تسمعه البهائم كلها فما رأيته بعد في صلاة الا تعوذ من عذاب القبر

باب التعوذ من فتنة المحيا والممات

حدثنا مسدد قال نا المعتمر قال سمعت ابي قال سمعت انس بن مالك يقول كان نبي الله صلى الله عليه يقول اللهم اني اعوذ بك من العجز والكسل

والجبن

والجبن والهرم واعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المحيا والممات

باب التعوذ من المأثم والمغرم

حدثنا معلى بن اسد قال نا وهيب عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه كان يقول اللهم اني اعوذ بك من الكسل والهرم والمأثم والمغرم ومن فتنة القبر وعذاب القبر ومن فتنة النار وعذاب النار ومن شر فتنة الغنى واعوذ بك من فتنة الفقر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل عني خطاياي بماء الثلج والبرد ونق قلبي من الخطايا كما نقيت الثوب الابيض من الدنس وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب

باب الاستعاذة من الجبن والكسل كسالى وكسالى واحد

حدثنا خالد بن مخلد قال نا سليمان قال حدثني عمرو بن ابي عمرو قال سمعت انس بن مالك كان النبي صلى الله عليه يقول اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والجبن والبخل وضلع الدين وغلبة الرجال

باب التعوذ من البخل البخل والبخل واحد مثل الحزن والحزن

حدثني محمد بن المثنى قال حدثني غندر قال نا شعبة عن عبد الملك بن عمير عن مصعب بن سعد عن سعد بن ابي وقاص كان يامر بهؤلاء الخمس ويحدثهن عن النبي صلى الله عليه اللهم اني اعوذ بك من البخل واعوذ بك من الجبن واعوذ بك ان ارد الى ارذل العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا واعوذ بك من عذاب القبر

باب التعوذ من ارذل العمر اراذلنا سقاطنا

حدثنا ابو معمر قال نا عبد الوارث عن عبد العزيز بن صهيب

ح المأثم بمعنى الاثم والمغرم بمعنى الغرامة وهو ما يلزمك اداؤه كالدين والدية قاله ابو الحسن

ح كان يقول ذلك صلى الله عليه وسلم تعليما لامته وعبودية منه والكسل هو التثاقل عن الشيء مع القدرة على عمله ايثارا لراحة البدن على التعب والهرم هو الزيادة في كبر السن المؤدي الى ضعف الاعضاء والمأثم ما يوجب الاثم والمغرم الدين فيما لا يجوز وفتنة القبر سؤال نكير ومنكر وعذاب القبر ما يترتب بعد فتنته على المجرمين فالاولى سبب للثانية وعلامة عليه وفتنة النار سؤال الخزنة على سبيل التوبيخ واليه الاشارة بقوله تعالى كلما القي فيها فوج سألهم خزنتها الم ياتكم نذير وعذاب النار بعد فتنتها ومن شر فتنة الغنى كالبطر والطغيان وعدم تادية الزكاة والحقوق الواجبة ومن فتنة الفقر كان يحمله الفقر على اكتساب الحرام او التلفظ بكلمات مؤدية الى الكفر انظر القسطلاني [illegible] [illegible] فاقت الارض [illegible] [illegible] عن الجنة [illegible] [illegible] الدنيا [illegible]

عن انس بن مالك كان رسول الله صلى الله عليه يتعوذ يقول اللهم انى اعوذ
بك من الكسل واعوذ بك من الجبن واعوذ بك من الهرم واعوذ بك من البخل

باب الدعاء برفع الوباء والوجع

حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
قالت قال النبي صلى الله عليه اللهم حبب الينا المدينة كما حببت الينا
مكة او اشد وانقل حماها الى الجحفة اللهم بارك لنا في مدنا وصاعنا نا
موسى بن اسماعيل قال نا ابراهيم بن سعد قال انا ابن شهاب عن عامر
ابن سعد ان اباه قال عادني رسول الله صلى الله عليه في حجة الوداع من
شكوى اشفيت منه على الموت فقلت يا رسول الله بلغ بي ما ترى من الوجع
وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة لي واحدة افاتصدق بثلثي مالي قال لا قلت فبشطره
قال الثلث كثير انك ان تذر ورثتك اغنياء خير من ان تذرهم عالة يتكففون
الناس وانك لن تنفق نفقة تبتغي وجه الله الا اجرت حتى ما تجعل في
في امراتك قلت أأخلف بعد اصحابي قال انك لن تخلف فتعمل عملا تبتغي به وجه الله
الا ازددت درجة ورفعة ولعلك تخلف حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك
آخرون اللهم امض لاصحابي هجرتهم ولا تردهم على اعقابهم لكن البائس سعد
ابن خولة قال سعد رثى له رسول الله صلى الله عليه من ان توفي بمكة

باب الاستعاذة من ارذل العمر

ومن فتنة الدنيا وفتنة النار حدثني اسحاق بن ابراهيم قال انا الحسين
عن زائدة عن عبد الملك عن مصعب عن ابيه قال تعوذوا بكلمات كان النبي
صلى الله عليه يتعوذ بهن اللهم اني اعوذ بك من الجبن واعوذ بك من البخل

واعوذ

واعوذ بك من ان ارد الى ارذل العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا وعذاب القبر
حدثنا يحيى بن موسى قال نا وكيع قال نا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
ان النبي صلى الله عليه كان يقول اللهم اني اعوذ بك من الكسل والهرم
والمغرم والمأثم اللهم اني اعوذ بك من عذاب النار وفتنة النار وفتنة
القبر وعذاب القبر وشر فتنة الغنى وشر فتنة الفقر ومن شر فتنة المسيح الدجال
اللهم اغسل خطاياي بماء الثلج والبرد ونق قلبي من الخطايا كما ينقى الثوب
الابيض من الدنس وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب

باب الاستعاذة من فتنة الغنى

حدثنا موسى بن اسماعيل قال نا سلام بن ابي مطيع عن هشام عن ابيه
عن خالته ان النبي صلى الله عليه كان يتعوذ اللهم اني اعوذ بك من فتنة
النار ومن عذاب النار واعوذ بك من فتنة القبر واعوذ بك من عذاب القبر واعوذ
بك من فتنة الغنى واعوذ بك من فتنة الفقر واعوذ بك من فتنة المسيح
الدجال

باب التعوذ من فتنة الفقر

حدثنا محمد قال نا ابو معاوية قال نا هشام عن ابيه عن عائشة قالت كان
النبي صلى الله عليه يقول اللهم اني اعوذ بك من فتنة النار وعذاب القبر
وشر فتنة الغنى وشر فتنة الفقر اللهم اني اعوذ بك من فتنة المسيح الدجال
اللهم اغسل قلبي بماء الثلج والبرد ونق قلبي من الخطايا كما نقيت الثوب
الابيض من الدنس وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق
والمغرب اللهم اني اعوذ بك من الكسل والمأثم والمغرم

وعذاب النار وفتنة القبر

باب الدعاء بكثرة المال مع البركة

حدثني محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة قال سمعت قتادة عن
أنس عن أم سليم أنها قالت يا رسول الله أنس خادمك ادع الله له فقال
اللهم أكثر ماله وولده وبارك له فيما أعطيته وعن هشام بن زيد قال سمعت
أنس بن مالك بمثله باب الدعاء بكثرة الولد
مع البركة حدثنا أبو زيد سعيد بن الربيع قال نا شعبة عن قتادة قال
سمعت أنسا قال قالت أم سليم أنس خادمك قال اللهم أكثر ماله وولده
وبارك له فيما أعطيته باب الدعاء عند الاستخارة
حدثنا مطرف بن عبد الله أبو مصعب قال نا عبد الرحمن بن أبي الموال عن
محمد بن المنكدر عن جابر قال كان النبي صلى الله عليه يعلمنا الاستخارة في
الأمور كلها كالسورة من القرآن إذا هم بالأمر فليركع ركعتين ثم يقول
اللهم إني أستخيرك بعلمك وأستقدرك بقدرتك وأسألك من فضلك العظيم فإنك تقدر
ولا أقدر وتعلم ولا أعلم وأنت علام الغيوب اللهم إن كنت تعلم أن هذا الأمر خير لي
في ديني ومعاشي وعاقبة أمري أو قال في عاجل أمري وآجله فاقدره لي وإن كنت تعلم
أن هذا الأمر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري أو قال في عاجل أمري وآجله فاصرفه
عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم رضني به ويسمي حاجته

باب الوضوء عند الدعاء

حدثني محمد بن العلاء قال نا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة
عن أبي موسى قال دعا النبي صلى الله عليه بماء فتوضأ ثم رفع يديه فقال
اللهم اغفر لعبيد أبي عامر ورأيت بياض إبطيه فقال اللهم اجعله يوم القيامة
فوق كثير من خلقك من الناس باب الدعاء إذا علا عقبة

لم يطلب الخيرة ولا الاستخارة لأن الكون في الراجب
وترك الحرام والمكروه ولأن الكون في المباح
والمستحب إذا تعارض فيه أمران أيهما يبدأ
به أو يقتصر عليه منه أولى قال العلماء
قال الشيخ عبد الله بن أبي جمرة ترتيب الوارد
على التقلب على مراتب الهمة ثم اللمة ثم الخطرة
ثم النية ثم الإرادة ثم العزيمة فالأولى
ليس لها ثبات والأولى لا يؤاخذ بها بخلاف
الثلاثة الأخر

حدثنا سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي عثمان عن أبي موسى
كنا مع النبي صلى الله عليه في سفر فكنا إذا علونا كبرنا فقال النبي صلى الله
عليه أيها الناس اربعوا على أنفسكم فإنكم لا تدعون أصم ولا غائبا ولكن تدعون
سميعا بصيرا ثم أتى علي وأنا أقول في نفسي لا حول ولا قوة إلا بالله فقال يا عبد
الله بن قيس قل لا حول ولا قوة إلا بالله فإنها كنز من كنوز الجنة أو قال ألا
أدلك على كلمة هي كنز من كنوز الجنة لا حول ولا قوة إلا بالله

باب الدعاء إذا هبط واديا فيه حديث
جابر باب الدعاء إذا أراد سفرا أو رجع فيه
يحيى بن أبي إسحاق عن أنس حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن نافع عن ابن
عمر أن رسول الله صلى الله عليه كان إذا قفل من غزو أو حج أو عمرة يكبر على كل
شرف من الأرض ثلاث تكبيرات ثم يقول لا إله إلا الله وحده لا شريك له له
الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون
صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده

باب الدعاء للمتزوج

حدثنا مسدد قال نا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس قال رأى النبي صلى الله
عليه على عبد الرحمن بن عوف أثر صفرة فقال مهيم أو مه قال تزوجت امرأة على وزن
نواة من ذهب فقال بارك الله لك أولم ولو بشاة حدثنا أبو النعمان قال نا
حماد بن زيد عن عمرو عن جابر قال هلك أبي وترك سبع أو تسع بنات فتزوجت
امرأة فقال النبي صلى الله عليه تزوجت يا جابر قلت نعم قال أبكرا أم ثيبا
قلت ثيب قال هلا جارية تلاعبها وتلاعبك وتضاحكها وتضاحكك قلت

هلك أبي وترك سبع أو تسع بنات فكرهت أن أجيئهن بمثلهن فتزوجت
امرأة تقوم عليهن قال فبارك الله عليك لم يقل ابن عيينة ومحمد بن مسلم
عن عمرو بارك الله عليك **باب** ما يقول إذا أتى أهله
حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال **نا** جرير عن منصور عن سالم عن كريب عن
ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه لو أن أحدهم إذا أراد أن يأتي أهله
قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فإنه إن يقدر
بينهما ولد في ذلك لم يضره شيطان أبدا **باب**
قول النبي صلى الله عليه آتنا في الدنيا حسنة **حدثنا** مسدد قال
نا عبد الوارث عن عبد العزيز عن أنس قال كان أكثر دعاء النبي صلى الله عليه
اللهم آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار
باب التعوذ من فتنة الدنيا **حدثنا** فروة بن أبي المغراء قال **نا**
عبيدة هو ابن حميد عن عبد الملك بن عمير عن مصعب بن سعد بن أبي وقاص
عن أبيه قال كان النبي صلى الله عليه يعلمنا هؤلاء الكلمات كما تعلم الكتابة
اللهم إني أعوذ بك من البخل وأعوذ بك من الجبن وأعوذ بك من أن نرد
إلى أرذل العمر وأعوذ بك من فتنة الدنيا وعذاب القبر
باب تكرير الدعاء
حدثنا إبراهيم بن المنذر قال **نا** أنس بن عياض عن هشام عن أبيه عن عائشة
أن رسول الله صلى الله عليه طب حتى إنه ليخيل إليه أنه قد صنع الشيء
وما صنعه وإنه دعا ربه ثم قال أشعرت أن الله قد أفتاني فيما استفتيته
فيه فقالت عائشة وما ذاك يا رسول الله قال جاءني رجلان فجلس أحدهما

ط: أي لا يقدر أو يدرك شيطان

ط: أي ملكان في صورة رجلين والذي عند رأسه جبريل والذي عند رجليه ميكائيل

عند رأسي والآخر عند رجلي فقال أحدهما لصاحبه ما وجع الرجل قال مطبوب
قال من طبه قال لبيد بن الأعصم قال فيماذا قال في مشط ومشاقة وجف
طلعة قال فأين هو قال في ذروان وذروان بئر في بني زريق قالت فأتاها
رسول الله صلى الله عليه ثم رجع إلى عائشة فقال والله لكأن ماءها
نقاعة الحناء ولكأن نخلها رءوس الشياطين قالت فأتى رسول الله صلى الله
عليه فأخبرها عن البئر فقلت يا رسول الله فهلا أخرجته قال أما أنا فقد
شفاني الله وكرهت أن أثير على الناس شرا زاد عيسى بن يونس والليث عن
هشام عن أبيه عن عائشة قالت سحر رسول الله صلى الله عليه فدعا ودعا
وساق الحديث **الدعاء على المشركين** وقال ابن مسعود
قال النبي صلى الله عليه اللهم أعني عليهم بسبع كسبع يوسف وقال اللهم
عليك بأبي جهل وقال ابن عمر دعا النبي صلى الله عليه في الصلاة اللهم
العن فلانا وفلانا حتى أنزل الله تعالى ليس لك من الأمر شيء **حدثنا** ابن سلام
قال **أنا** وكيع عن ابن أبي خالد قال سمعت ابن أبي أوفى قال دعا رسول الله
صلى الله عليه على الأحزاب فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الأحزاب
اهزمهم وزلزلهم **حدثنا** معاذ بن فضالة قال **نا** هشام عن يحيى عن أبي
سلمة عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه كان إذا قال سمع الله لمن حمده
في الركعة الآخرة من صلاة العشاء قنت اللهم أنج عياش بن أبي ربيعة اللهم
أنج الوليد بن الوليد اللهم أنج سلمة بن هشام اللهم أنج المستضعفين من
المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم اجعلها عليهم سنين كسني يوسف
حدثنا الحسن بن الربيع قال **نا** أبو الأحوص عن عاصم عن أنس بعث النبي

ط: المشاقة ... والمشاطة ما يخرج من الشعر في المشط وجف طلعة أي وعاء الطلع

ط: أي صبغ لونه أحمر كنقاعة الحناء ولكأن نخلها ... في قبح منظرها ... شياطينا

ط: أبدلها ... الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام ...

صلى الله عليه سرية يقال لهم القراء فاصيبوا فما رايت النبي صلى الله عليه
وجد على شيء ما وجد عليهم فقنت شهرا في صلاة الفجر ويقول ان عصية عصوا
الله ورسوله حدثنا عبد الله بن محمد قال نا هشام قال انا معمر عن الزهري
عن عروة عن عائشة قالت كان اليهود يسلمون على النبي صلى الله عليه تقول
السام عليك ففطنت عائشة الى قولهم فقالت عليكم السام واللعنة
فقال النبي صلى الله عليه مهلا يا عائشة ان الله يحب الرفق في الامر كله
فقالت يا نبي الله اولم تسمع ما يقولون قال اولم تسمعي اردّ ذلك عليهم فاقول
عليكم حدثنا محمد بن المثنى قال نا الانصاري قال نا هشام بن حسان قال نا
محمد بن سيرين قال نا عبيدة قال نا علي بن ابي طالب قال كنا مع النبي
صلى الله عليه يوم الخندق فقال ملأ الله بيوتهم وقبورهم نارا كما شغلونا
عن الصلاة الوسطى حتى غابت الشمس وهي صلاة العصر

باب ـــــ الدعاء للمشركين

حدثنا علي قال نا سفيان قال نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قدم الطفيل
ابن عمرو على رسول الله صلى الله عليه فقال يا رسول الله ان دوسا قد عصت
وابت فادع الله عليها فظن الناس انه يدعو عليهم فقال اللهم اهد
دوسا وائت بهم باب ـــــ قول النبي صلى الله عليه
اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت حدثني محمد بن بشار قال نا
عبد الملك بن صباح قال نا شعبة عن ابي اسحاق عن ابن ابي موسى عن ابيه عن ع أبي
النبي صلى الله عليه انه كان يدعو بهذا الدعاء رب اغفر لي خطيئتي وجهلي
واسرافي في امري كله وما انت اعلم به مني اللهم اغفر لي خطاياي وعمدي وجهلي

وهزلي وكل ذلك عندي اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما
اعلنت انت المقدم وانت المؤخر وانت على كل شيء قدير وقال عبيد الله
ابن معاذ نا ابي قال نا شعبة عن ابي اسحاق عن ابي بردة عن ابي موسى
عن ابيه عن النبي صلى الله عليه حدثني محمد بن المثنى قال نا عبيد الله بن
عبد المجيد قال نا اسرائيل قال نا ابو اسحاق عن ابي بكر بن ابي موسى وابي
بردة احسبه عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه انه كان يدعو اللهم اغفر لي
خطيئتي وجهلي واسرافي في امري وما انت اعلم به مني اللهم اغفر لي هزلي وجدي وخطاياي
وعمدي وكل ذلك عندي باب ـــــ الدعاء في الساعة التي
في يوم الجمعة حدثنا مسدد قال نا اسماعيل بن ابراهيم قال نا ايوب
عن محمد عن ابي هريرة قال قال ابو القاسم صلى الله عليه في الجمعة ساعة لا يوافقها
مسلم وهو قائم يصلي يسأل خيرا الا اعطاه وقال بيده قلنا يقللها
يزهدها باب ـــــ قول النبي صلى الله عليه يستجاب
لنا في اليهود ولا يستجاب لهم فينا حدثنا قتيبة قال نا عبد الوهاب
قال نا ايوب عن ابن ابي مليكة عن عائشة ان اليهود اتوا النبي صلى الله
عليه فقالوا السام عليك قال وعليكم فقالت عائشة السام عليكم ولعنكم
الله وغضب عليكم فقال رسول الله صلى الله عليه مهلا يا عائشة عليك بالرفق
واياك والعنف او الفحش قالت اولم تسمع ما قالوا قال اولم تسمعي ما قلت
رددت عليهم فيستجاب لي فيهم ولا يستجاب لهم فيّ

باب ـــــ التأمين حدثنا علي بن عبد الله

قال نا سفيان قال الزهري نا ه عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي

صلى الله عليه قال إذا أمّن القارئ فأمّنوا فإن الملائكة تؤمّن فمن وافق
تأمينُه تأمينَ الملائكة غُفر له ما تقدم من ذنبه باب فضل التهليل
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سُمَيّ عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول
الله صلى الله عليه قال من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله
الحمد وهو على كل شيء قدير في يوم مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب وكُتبت
له مائة حسنة ومُحيت عنه مائة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان يومه
ذلك حتى يمسي ولم يأت أحد بأفضل مما جاء إلا رجل عمل أكثر منه حدثنا
عبد الله بن محمد قال نا عبد الملك بن عمرو قال حدثنا عمر بن أبي زائدة عن أبي
إسحاق عن عمرو بن ميمون قال من قال عشرا كان كمن أعتق رقبة من ولد إسماعيل
وقال موسى نا وُهيب عن داود عن عامر عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبي
أيوب عن النبي صلى الله عليه وقال إسماعيل عن الشعبي عن الربيع قوله
وقال آدم نا شعبة قال نا عبد الملك بن ميسرة قال سمعت هلال بن يساف
عن الربيع بن خُثيم وعمرو بن ميمون عن ابن مسعود قوله وقال الأعمش
وحُصين عن هلال عن الربيع عن عبد الله قوله ورواه أبو محمد الحضرمي عن
أبي أيوب عن النبي صلى الله عليه كان كمن أعتق رقبة من ولد إسماعيل قال
عمرو ونا عبد الله بن أبي السفر عن الشعبي عن الربيع بن خُثيم مثله فقلت
للربيع ممن سمعته فقال من عمرو بن ميمون فأتيت عمرو بن ميمون فقلت
ممن سمعته فقال من ابن أبي ليلى فقلت ممن سمعته فقال من أبي أيوب الأنصاري
يحدثه عن رسول الله صلى الله عليه وقال إبراهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي
إسحاق قال حدثني عمرو بن ميمون عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبي أيوب

قوله

قال ابن الحسن [illegible] ما من مجموعين الله تعالى على من [illegible] فقال القسطلاني وفي حديث حبيب بن مسلمة الفهري عند الحاكم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يجتمع ملأ فيدعو بعضهم ويؤمن بعضهم إلا أجابهم الله تعالى وقال الشيخ في تفسيره قال عطية العوفي آمين كلمة عبرانية أو سريانية [illegible] ومعنى آمين اللهم اسمع واستجب

قوله قال أبو عبد الله والصحيح قول عمرو باب فضل
التسبيح حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سُمي عن أبي صالح عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه قال من قال سبحان الله وبحمده في يوم مائة مرة
حُطّت خطاياه وإن كانت مثل زبد البحر حدثنا زهير بن حرب قال نا ابن فضيل
عن عُمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال كلمتان خفيفتان
على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان إلى الرحمن سبحان الله العظيم سبحان
الله وبحمده باب فضل ذكر الله تعالى حدثنا محمد
ابن العلاء قال نا أبو أسامة عن بُريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى
قال قال النبي صلى الله عليه مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكر مثل الحي
والميت حدثنا قتيبة قال نا جرير عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه إن لله ملائكة يطوفون في الطرق
يلتمسون أهل الذكر فإذا وجدوا قوما يذكرون الله تنادوا هلمّوا إلى
حاجتكم قال فيحفّونهم بأجنحتهم إلى السماء الدنيا قال فيسألهم ربهم وهو
أعلم منهم ما يقول عبادي قال يقول يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويمجدونك
قال فيقول هل رأوني قال فيقولون لا والله ما رأوك قال فيقول كيف لو
رأوني قال يقولون لو رأوك كانوا أشد لك عبادة وأشد لك تمجيدا وأكثر لك
تسبيحا قال فيقول فما يسألوني قال يسألونك الجنة قال يقول وهل رأوها
قال يقولون لا والله يا رب ما رأوها قال يقول فكيف لو أنهم رأوها قال
يقولون لو أنهم رأوها كانوا أشد عليها حرصا وأشد لها طلبا وأعظم فيها رغبة
قال فمم يتعوذون قال يقولون من النار قال يقول وهل رأوها قال

قال القسطلاني إن أفضل الأعمال [illegible] العبد [illegible] من أجل [illegible] في التسبيح

الذكر لله عز وجل باللسان بالأذكار المرغب فيها شرعا والإكثار منها كالباقيات الصالحات والحوقلة والحسبلة والبسملة والاستغفار وقراءة القرآن بل هي أفضل والحديث ومدارسة العلم ومناظرة العلماء [illegible] لا ينعزل أنه يؤجر على الذكر باللسان وإن لم يستحضر معناه وشرط بعض العارفين الذكر الكامل صفة ذكر التعبير بالبكاء وإذا ذكر بالإصغاء واللسان بالثناء والبدن بالطاعة والسر بالوفاء والقلب بالخوف والرجاء والروح بالتسليم والرضى ذكره في الفتح من القسطلاني

يقولون لا والله يا رب ما رأوها قال يقول فكيف لو رأوها قال يقولون لو رأوها كانوا أشد منها فرارا وأشد لها مخافة قال فيقول فأشهدكم أني قد غفرت لهم قال يقول ملك من الملائكة فيهم فلان ليس منهم إنما جاء لحاجة قال هم الجلساء لا يشقى جليسهم رواه شعبة عن الأعمش ولم يرفعه ورواه سهيل عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه

باب قول لا حول ولا قوة إلا بالله

حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن قال أنا عبد الله قال أنا سليمان التيمي عن أبي عثمان عن أبي موسى الأشعري قال أخذ النبي صلى الله عليه في عقبة أو قال ثنية قال فلما علا عليها رجل نادى فرفع صوته لا إله إلا الله والله أكبر قال ورسول الله صلى الله عليه على بغلته قال فإنكم لا تدعون أصم ولا غائبا ثم قال يا أبا موسى أو يا عبد الله ألا أدلك على كلمة من كنز الجنة قلت بلى قال لا حول ولا قوة إلا بالله

باب لله مائة اسم غير واحدة

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال حفظناه من أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رواية قال لله تسعة وتسعون اسما مائة إلا واحدة لا يحفظها أحد إلا دخل الجنة وهو وتر يحب الوتر

باب الموعظة ساعة بعد ساعة

حدثنا عمر بن حفص قال نا أبي قال نا الأعمش قال حدثني شقيق قال كنا ننتظر عبد الله إذ جاء يزيد بن معاوية فقلنا ألا تجلس قال لا ولكن أدخل فأخرج إليكم صاحبكم وإلا جئت أنا فجلست فخرج عبد الله وهو آخذ بيده فقام علينا فقال أما إني أخبر بمكانكم ولكنه يمنعني من الخروج إليكم أن رسول الله صلى الله عليه كان يتخولنا بالموعظة في الأيام كراهية السآمة علينا

كتاب الرقاق

بسم الله الرحمن الرحيم

الصحة والفراغ ولا عيش إلا عيش الآخرة

حدثنا المكي بن إبراهيم قال أنا عبد الله بن سعيد هو ابن أبي هند عن أبيه عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ قال عباس العنبري حدثنا صفوان بن عيسى عن عبد الله بن سعيد هو ابن أبي هند عن أبيه قال سمعت ابن عباس عن النبي صلى الله عليه مثله حدثني محمد بن بشار قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن معاوية بن قرة عن أنس عن النبي صلى الله عليه قال اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة فأصلح الأنصار والمهاجرة حدثنا أحمد بن المقدام قال نا الفضيل بن سليمان قال نا أبو حازم قال نا سهل بن سعد الساعدي كنا مع رسول الله صلى الله عليه بالخندق وهو يحفر ونحن ننقل التراب وبصر بنا فقال اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة فاغفر للأنصار والمهاجرة

باب مثل الدنيا في الآخرة وقوله إنما الحياة الدنيا لعب ولهو إلى قوله متاع الغرور

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال نا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل سمعت النبي صلى الله عليه يقول موضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها ولغدوة في سبيل الله أو روحة خير من الدنيا وما فيها

باب قول النبي صلى الله عليه كن في الدنيا كأنك غريب

حدثنا علي بن عبد الله قال نا محمد بن عبد الرحمن أبو المنذر الطفاوي عن الأعمش قال حدثني مجاهد عن ابن عمر قال أخذ

رسول الله صلى الله عليه بمنكبي فقال كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل وكان
ابن عمر يقول اذا امسيت فلا تنتظر الصباح واذا اصبحت فلا تنتظر المساء وخذ من
صحتك لمرضك ومن حياتك لموتك باب في الامل وطوله
وقوله جل وعلا فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز الآية ذرهم ياكلوا
ويتمتعوا ويلههم الامل الآية وقال علي بن ابي طالب ارتحلت الدنيا مدبرة وارتحلت
الآخرة مقبلة ولكل واحدة منهما بنون فكونوا من ابناء الآخرة ولا تكونوا من
ابناء الدنيا فان اليوم عمل ولا حساب وغدا حساب ولا عمل بمزحزحه
بمباعده حدثنا صدقة بن الفضل قال انا يحيى عن سفيان قال حدثني ابي
عن منذر عن ربيع بن خثيم عن عبد الله قال خط النبي صلى الله عليه خطا
مربعا وخط خطا في الوسط خارجا منه وخط خططا صغارا الى هذا الذي
في الوسط من جانبه الذي في الوسط فقال هذا الانسان وهذا اجله محيط
به او قد احاط به وهذا الذي هو خارج امله وهذه الخطط الصغار الاعراض
فان اخطاه هذا نهشه هذا وان اخطاه هذا نهشه هذا حدثنا مسلم قال
نا همام عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس قال خط النبي صلى الله
عليه خطوطا فقال هذا الامل وهذا اجله فبينما هو كذلك اذ جاءه
الخط الاقرب باب من بلغ ستين سنة فقد اعذر
الله اليه في العمر لقوله اولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر حدثنا
عبد السلام بن مطهر قال نا عمر بن علي عن معن بن محمد الغفاري عن سعيد
ابن ابي سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال اعذر الله الى امرئ
اخر اجله حتى بلغه ستين سنة تابعه ابو حازم وابن عجلان عن المقبري

حدثنا

الامل هو رجاء ما تحبه النفس من طول عمر وزيادة غنى وهو مذموم لجميع الناس الا للعلماء فلولا املهم لما صنفوا ولا الفوا وفي الامل سر لطيف لانه لولا الامل ما تهنا احد بعيش ولا طابت نفسه ان يشرع في عمل من اعمال الدنيا وانما المذموم منه الاسترسال فيه وعدم الاستعداد لامر الآخرة من الغفلات والتسويف والفرق بين الامل والامنية ان الامل ما تقدم له سبب والتمني ما تجرد عن سبب قال بعض الحكماء الانسان لا ينفك من امل فان فاته ما امله عول على التمني ... اهل ... قال ابو الحسن

الاعذار ازالة العذر والمعنى انه لم يبق له اعتذار كان يقول لو مد لي في الاجل لفعلت ما امرت به يقال اعذر اليه اذا بلغه اقصى الغاية في العذر ومكنه منه واذا لم يكن له عذر في ترك الطاعة مع تمكنه منها بالعمر الذي حصل له فلا ينبغي له حينئذ الا الاستغفار والطاعة والاقبال على الآخرة بالكلية ونسبة الاعذار الى الله مجازية والمعنى ان الله تعالى لم يترك للعبد سببا في الاعتذار يتمسك به والحاصل انه لا يعاقب الا بعد حجة انتهى من ابن حجر

حدثنا علي بن عبد الله قال نا ابو صفوان عن عبد الله بن سعيد قال انا
يونس عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه يقول لا يزال قلب الكبير شابا في اثنتين
في حب الدنيا وطول الامل قال الليث حدثني يونس وابن وهب عن يونس
عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد وابو سلمة حدثنا مسلم بن ابرهيم قال نا هشام
قال نا قتادة عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه يكبر ابن
آدم ويكبر معه اثنان حب المال وطول العمر رواه شعبة عن قتادة
باب العمل الذي يبتغى به وجه الله فيه
سعد حدثنا معاذ بن اسد انا عبد الله قال انا معمر عن الزهري قال اخبرني
محمود بن الربيع وزعم محمود انه عقل رسول الله صلى الله عليه وعقل مجة
مجها من دلو كانت في دارهم قال سمعت عتبان بن مالك الانصاري ثم
احد بني سالم قال غدا علي رسول الله صلى الله عليه فقال لن يوافي عبد
يوم القيامة يقول لا اله الا الله يبتغي بها وجه الله الا حرم الله عليه
النار حدثنا قتيبة قال نا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو عن سعيد
المقبري عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال يقول الله تعالى ما لعبدي
المؤمن عندي جزاء اذا قبضت صفيه من اهل الدنيا ثم احتسبه الا الجنة
باب ما يحذر من زهرة الدنيا والتنافس
فيها حدثنا اسماعيل بن عبد الله قال حدثني اسماعيل بن ابرهيم بن عقبة
عن موسى بن عقبة قال ابن شهاب حدثني عروة بن الزبير ان المسور
ابن مخرمة اخبره ان عمرو بن عوف وهو حليف بني عامر بن لؤي كان

اي في حب الدنيا اي المال وطول الامل اي العمر

اي روحه وهو حبيبه المصافي له كالولد والاخ وكل من يحبه الانسان

شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه أخبره أن رسول الله صلى الله عليه
بعث أبا عبيدة بن الجراح إلى البحرين يأتي بجزيتها وكان رسول الله صلى الله
عليه هو صالح أهل البحرين وأمر عليهم العلاء بن الحضرمي فقدم أبو عبيدة بمال
من البحرين فسمعت الأنصار بقدومه فوافقته صلاة الصبح مع رسول الله صلى الله
عليه فلما انصرف تعرضوا له فتبسم رسول الله صلى الله عليه حين رآهم
وقال أظنكم سمعتم بقدوم أبي عبيدة وأنه جاء بشيء فقالوا أجل يا رسول
الله فقال فأبشروا وأملوا ما يسركم فوالله ما الفقر أخشى عليكم ولكن
أخشى عليكم أن تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها
كما تنافسوها وتلهيكم كما ألهتهم حدثنا قتيبة قال نا ليث بن سعد
عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر عن النبي صلى الله عليه
خرج يوما فصلى على أهل أحد صلاته على الميت ثم انصرف إلى المنبر فقال إني فرط
لكم وأنا شهيد عليكم وإني والله لأنظر إلى حوضي الآن وإني قد أعطيت
مفاتيح خزائن الأرض أو مفاتيح الأرض وإني والله ما أخاف عليكم أن تشركوا
بعدي ولكني أخاف عليكم أن تنافسوا فيها حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك
عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول
الله صلى الله عليه إن أكثر ما أخاف عليكم ما يخرج الله لكم من بركات
الأرض قال زهرة الدنيا فقال له رجل هل يأتي الخير بالشر فصمت النبي
صلى الله عليه حتى ظننت أنه ينزل عليه ثم جعل يمسح عن جبينه فقال
أين السائل قال أنا قال أبو سعيد لقد حمدناه حين طلع ذلك قال
لا يأتي الخير إلا بالخير إن هذا المال خضرة حلوة وإن كل ما أنبت الربيع يقتل

ه أي تهلكوا كما هلكوا بها

ط أي دعا لهم بدعاء صلاة الميت

ه أي كالمودع للأحياء والأموات وقيل [illegible] إلى الحوض الآن [illegible] حقيقة [illegible] الكشف

ط أي حمدنا الرجل حين طلع ذلك أي [illegible] وظاهره أنهم لاموه أولا حيث رأوا سكوت النبي صلى الله عليه وسلم وظنوا أنه أغضبه ثم حمدوه آخرا لما رأوا مسألته سببا لاستفادة ما قاله النبي صلى الله عليه وسلم

حبطا أو يلم إلا آكلة الخضرة أكلت حتى إذا امتدت خاصرتاها
استقبلت الشمس فاجترت وثلطت وبالت ثم عادت فأكلت وإن
هذا المال حلوة من أخذه بحقه ووضعه في حقه فنعم المعونة هو
وإن أخذه بغير حقه كان كالذي يأكل ولا يشبع حدثني محمد بن بشار قال نا
محمد بن جعفر قال نا شعبة قال سمعت أبا جمرة قال حدثني زهدم بن
مضرب قال سمعت عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه قال
خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم مرتين قال عمران فما
أدري قال النبي صلى الله عليه بعد قوله مرتين أو ثلاثا ثم يكون بعدهم
قوم يشهدون ولا يستشهدون ويخونون ولا يؤتمنون وينذرون ولا يوفون
ويظهر فيهم السمن حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن إبراهيم عن
عبيدة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه قال خير الناس قرني ثم الذين
يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم من بعدهم تسبق شهادتهم أيمانهم
وأيمانهم شهادتهم حدثنا يحيى بن موسى قال نا وكيع قال نا إسماعيل
عن قيس قال سمعت خبابا وقد اكتوى يومئذ سبعا في بطنه وقال لولا
أن رسول الله صلى الله عليه نهانا أن ندعو بالموت لدعوت بالموت
إن أصحاب محمد مضوا ولم تنقصهم الدنيا بشيء وإنا أصبنا من الدنيا ما لا نجد
له موضعا إلا التراب حدثني محمد بن المثنى قال نا يحيى عن إسماعيل قال
حدثني قيس قال أتيت خبابا وهو يبني حائطا له فقال إن أصحابنا الذين
مضوا لم تنقصهم الدنيا شيئا وإنا أصبنا من بعدهم شيئا لا نجد له موضعا إلا
التراب حدثنا محمد بن كثير عن سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن خباب

ه أي يتحملون الشهادة من غير تحميل أو يؤدونها من غير أن يطلب ذلك منهم [illegible] ولا يستشهدون أي [illegible] الشاهد [illegible] فيهم [illegible] التناول والمشارب

ط والمعنى أن ذلك يقع [illegible] يحلفون تارة قبل أن يشهدوا ويشهدون تارة قبل أن يحلفوا [illegible] وقال ابن الجوزي المراد أنهم لا يتورعون ويستهينون بأمر الشهادة واليمين

ه أي لا نجد له موضعا نصرفه فيه إلا التراب أي البنيان

قال مجاهد تابع النبي صلى الله عليه

باب قول الله عز وجل يا أيها الناس إن وعد الله حق الآية حدثنا سعد بن حفص قال نا شيبان عن يحيى عن محمد بن إبراهيم القرشي قال أخبرني معاذ بن عبد الرحمن أن ابن أبان أخبره قال أتيت عثمان بطهور وهو جالس على المقاعد فتوضأ فأحسن الوضوء ثم قال رأيت النبي صلى الله عليه يتوضأ وهو في هذا المجلس فأحسن الوضوء ثم قال من توضأ مثل هذا الوضوء ثم أتى المسجد فركع ركعتين ثم جلس غفر له ما تقدم من ذنبه قال وقال النبي صلى الله عليه لا تغتروا

باب ذهاب الصالحين ويقال الذهاب المطر حدثنا يحيى بن حماد قال نا أبو عوانة عن بيان عن قيس بن أبي حازم عن مرداس الأسلمي قال النبي صلى الله عليه يذهب الصالحون الأول فالأول ويبقى حفالة كحفالة الشعير أو التمر لا يباليهم الله بالة

باب ما يتقى من فتنة المال وقوله عز وجل إنما أموالكم وأولادكم فتنة حدثني يحيى بن يوسف قال أخبرنا أبو بكر عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه تعس عبد الدينار والدرهم والقطيفة والخميصة إن أعطي رضي وإن لم يعط لم يرض حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن عطاء قال سمعت ابن عباس يقول سمعت النبي صلى الله عليه يقول لو كان لابن آدم واديان من مال لابتغى ثالثا ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب ويتوب الله على من تاب حدثني محمد قال أنا مخلد قال أنا ابن جريج قال سمعت عطاء يقول سمعت ابن عباس يقول سمعت النبي صلى الله عليه يقول لو أن لابن آدم مثل

واد مالا لأحب أن له إليه مثله ولا يملأ عين ابن آدم إلا التراب ويتوب الله على من تاب قال ابن عباس فلا أدري من القرآن هو أم لا قال وسمعت ابن الزبير يقول ذلك على المنبر حدثنا أبو نعيم قال نا عبد الرحمن بن سليمان بن الغسيل عن عباس بن سهل بن سعد قال سمعت ابن الزبير على منبر مكة في خطبته يقول يا أيها الناس إن النبي صلى الله عليه كان يقول لو أن ابن آدم أعطي واديا ملآ من ذهب أحب إليه ثانيا ولو أعطي ثانيا أحب إليه ثالثا ولا يسد جوف ابن آدم إلا التراب ويتوب الله على من تاب حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال نا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه قال لو أن لابن آدم واديا من ذهب أحب أن يكون له واديان ولن يملأ فاه إلا التراب ويتوب الله على من تاب وقال لنا أبو الوليد نا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس عن أبي قال كنا نرى هذا من القرآن حتى نزلت ألهاكم التكاثر

باب قول النبي صلى الله عليه هذا المال خضرة حلوة وقوله تعالى زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين الآية وقال عمر اللهم إنا لا نستطيع إلا أن نفرح بما زينته لنا اللهم إني أسألك أن أنفقه في حقه حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال سمعت الزهري قال أخبرني عروة وسعيد بن المسيب عن حكيم بن حزام قال سألت النبي صلى الله عليه فأعطاني ثم سألته فأعطاني ثم سألته فأعطاني ثم قال هذا المال وربما قال سفيان قال لي يا حكيم إن هذا المال خضرة حلوة فمن أخذه بطيب نفس بورك له فيه ومن أخذه بإشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي يأكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد

اشغلني. **باب** ما قدم من ماله فهو له

حدثنا عمر بن حفص قال نا أبي قال نا الأعمش قال حدثني إبراهيم التيمي عن
الحارث بن سويد قال عبد الله قال النبي صلى الله عليه أيكم مال وارثه
أحب إليه من ماله قالوا يا رسول الله ما منا أحد إلا ماله أحب إليه قال فإن
ماله ما قدم ومال وارثه ما أخر.

باب المكثرون هم المقلون وقوله عز وجل من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها الآية

حدثنا قتيبة قال نا جرير عن عبد العزيز بن رفيع عن زيد بن وهب
عن أبي ذر قال خرجت ليلة من الليالي فإذا رسول الله صلى الله عليه يمشي وحده
ليس معه إنسان قال فظننت أنه يكره أن يمشي معه أحد قال فجعلت أمشي
في ظل القمر فالتفت فرآني فقال من هذا فقلت أبو ذر فقال قال فمشيت
معه ساعة فقال إن المكثرين هم المقلون يوم القيامة إلا من أعطاه الله
خيرا فنفح فيه يمينه وشماله وبين يديه ووراءه وعمل فيه خيرا قال فمشيت
معه ساعة فقال لي اجلس هاهنا قال فأجلسني في قاع حوله حجارة فقال
لي اجلس هاهنا حتى أرجع إليك قال فانطلق في الحرة حتى لا أراه فلبث عني
فأطال اللبث ثم إني سمعته وهو مقبل وهو يقول وإن سرق وإن زنى قال
فلما جاء لم أصبر حتى قلت يا نبي الله جعلني الله فداءك من تكلم في جانب
الحرة ما سمعت أحدا يرجع إليك شيئا قال ذاك جبريل عرض لي في جانب
الحرة قال بشر أمتك أنه من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت
يا جبريل وإن سرق وإن زنى قال نعم وإن سرق وإن زنى قلت وإن سرق وإن زنى
قال نعم وإن سرق وإن زنى قال نعم وإن شرب الخمر قال النضر أنا شعبة قال نا

قلت

جبر

حبيب بن أبي ثابت والأعمش وعبد العزيز بن رفيع قال نا زيد بن وهب بهذا

باب قول النبي صلى الله عليه ما أحب أن لي أحدا ذهبا

حدثنا الحسن بن الربيع قال نا أبو الأحوص عن الأعمش
عن زيد بن وهب قال قال أبو ذر كنت أمشي مع النبي صلى الله عليه في حرة المدينة
فاستقبلنا أحد فقال يا أبا ذر فقلت لبيك يا رسول الله قال ما يسرني أن عندي
مثل أحد هذا ذهبا تمضي علي ثالثة وعندي منه دينار إلا شيء أرصده لدين إلا
أن أقول به في عباد الله هكذا وهكذا وهكذا عن يمينه وعن شماله ومن خلفه
ثم مشى ثم قال إن الأكثرين هم الأقلون إلا من قال هكذا وهكذا وهكذا عن يمينه
وعن شماله ومن خلفه وقليل ما هم ثم قال لي مكانك لا تبرح حتى آتيك ثم انطلق
في سواد الليل حتى توارى فسمعت صوتا قد ارتفع فتخوفت أن يكون أحد
عرض للنبي صلى الله عليه فأردت أن آتيه فذكرت قوله لا تبرح حتى آتيك
فلم أبرح حتى أتاني فقلت يا رسول الله لقد سمعت صوتا تخوفت فذكرت له
فقال وهل سمعته قلت نعم قال ذاك جبريل أتاني فقال من مات من أمتك
لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت وإن زنى وإن سرق قال وإن زنى وإن
سرق. حدثنا أحمد بن شبيب قال نا أبي عن يونس ح وقال الليث حدثني
يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال أبو هريرة
قال رسول الله صلى الله عليه لو كان لي مثل أحد ذهبا ما يسرني أن لا تمر علي
ثلاث ليال وعندي منه شيء إلا شيء أرصده لدين

صح الاكثرين

باب الغنى غنى النفس

وقوله عز وجل أيحسبون أنما نمدهم به من مال وبنين إلى عاملون

قال ابن عيينة لم يحملوها وإنما أراد ليحملوها حدثنا أحمد بن يونس قال نا أبو بكر
قال نا أبو حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس الغنى
عن كثرة العرض ولكن الغنى غنى النفس باب فضل الفقر
حدثنا إسماعيل قال نا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل بن سعد
الساعدي أنه قال مر رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لرجل عنده جالس
ما رأيك في هذا فقال رجل من أشراف الناس هذا والله حري إن خطب أن ينكح
وإن شفع أن يشفع قال فسكت النبي صلى الله عليه وسلم ثم مر رجل فقال له
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رأيك في هذا فقال يا رسول الله هذا رجل من
فقراء المسلمين هذا حري إن خطب أن لا ينكح وإن شفع أن لا يشفع وإن قال أن لا
يسمع لقوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا خير من ملء الأرض مثل هذا
حدثنا الحميدي قال نا سفيان قال نا الأعمش قال سمعت أبا وائل قال عدنا
خبابا فقال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نريد وجه الله فوقع أجرنا
على الله فمنا من مضى لم يأخذ من أجره شيئا منهم مصعب بن عمير قتل يوم
أحد وترك نمرة فإذا غطينا رأسه بدت رجلاه وإذا غطينا رجليه بدا
رأسه فأمرنا النبي صلى الله عليه وسلم أن نغطي رأسه ونجعل على رجليه شيئا
من الإذخر ومنا من أينعت له ثمرته فهو يهدبها حدثنا أبو الوليد قال
نا سلم بن زرير قال نا أبو رجاء عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اطلعت في الجنة فرأيت أكثر أهلها الفقراء واطلعت في النار
فرأيت أكثر أهلها النساء تابعه أيوب وعوف وقال صخر وحماد بن نجيح
عن أبي رجاء عن ابن عباس حدثنا أبو معمر قال نا عبد الوارث قال نا سعيد

حدثوا لينتفع به من متاع الدنيا سوى الغنى ... لا انتفاع من ... في الدنيا قال ... يريدون عرض الدنيا ... ما أذرته ...

ابن أبي

ابن أبي عروبة عن قتادة عن أنس قال لم يأكل النبي صلى الله عليه وسلم على خوان
حتى مات وما أكل خبزا مرققا حتى مات حدثنا عبد الله بن أبي شيبة قال نا
أبو أسامة قال نا هشام عن أبيه عن عائشة قالت لقد توفي النبي صلى الله
عليه وسلم وما في رفي من شيء يأكله ذو كبد إلا شطر شعير في رف لي فأكلت منه
حتى طال علي فكلته ففني باب كيف كان عيش
النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه وتخليهم من الدنيا حدثنا أبو نعيم بنحو
من نصف هذا الحديث قال نا عمر بن ذر قال نا مجاهد أن أبا هريرة كان يقول آلله
الذي لا إله إلا هو إن كنت لأعتمد بكبدي على الأرض من الجوع وإن كنت لأشد الحجر على
بطني من الجوع ولقد قعدت يوما على طريقهم الذي يخرجون منه فمر أبو بكر فسألته
عن آية من كتاب الله ما سألته إلا ليشبعني فمر ولم يفعل ثم مر بي عمر فسألته
عن آية من كتاب الله ما سألته إلا ليشبعني فمر فلم يفعل ثم مر بي أبو القاسم
صلى الله عليه وسلم فتبسم حين رآني وعرف ما في نفسي وما في وجهي ثم قال أبا هر
قلت لبيك رسول الله قال الحق ومضى فتبعته فدخل فاستأذن فأذن لي فدخل
فوجد لبنا في قدح فقال من أين هذا اللبن قالوا أهداه لك فلان أو فلانة
قال أبا هر قلت لبيك رسول الله قال الحق إلى أهل الصفة فادعهم لي
قال وأهل الصفة أضياف الإسلام لا يأوون على أهل ولا مال ولا على أحد
إذا أتته صدقة بعث بها إليهم ولم يتناول منها شيئا وإذا أتته هدية
أرسل إليهم وأصاب منها وأشركهم فيها فساءني ذلك فقلت وما هذا
اللبن في أهل الصفة كنت أحق أنا أن أصيب من هذا اللبن شربة أتقوى بها
فإذا جاء أمرني فكنت أنا أعطيهم وما عسى أن يبلغني من هذا اللبن ولم يكن

... ما يدل عليه القطع ... الشعير ... عند ...

ابن حجر كذا هنا بالإفراد أي من أمره بطلبهم ولأبي ذر فإذا جاءوا بصيغة الجمع

من طاعة الله وطاعة رسوله بدٌّ فأتيتُهم فدعوتُهم فأقبلوا فاستأذنوا فأذن
لهم وأخذوا مجالسهم من البيت قال يا أبا هرّ قلت لبيك يا رسول الله قال
خذ فأعطهم فأخذت القدح فجعلت أعطيه الرجل فيشرب حتى يروى
ثم يرد علي القدح فأعطيه الرجل فيشرب حتى يروى ثم يرد علي القدح
حتى انتهيت إلى النبي صلى الله عليه وقد روي القوم كلهم فأخذ القدح
فوضعه على يده فنظر إلي فتبسم فقال أبا هرّ قلت لبيك يا رسول الله
قال بقيت أنا وأنت قلت صدقت يا رسول الله قال اقعد فاشرب
فقعدت فشربت فقال اشرب فشربت فما زال يقول اشرب حتى قلت
لا والذي بعثك بالحق ما أجد له مسلكا قال فأرني فأعطيته القدح فحمد الله
وسمى وشرب الفضلة حدثنا مسدد قال نا يحيى عن إسماعيل قال نا قيس
قال سمعت سعدا يقول إني لأول العرب رمى بسهم في سبيل الله ورأيتنا
نغزو وما لنا طعام إلا ورق الحبلة وهذا السمر وإن أحدنا ليضع كما
تضع الشاة ما له خلط ثم أصبحت بنو أسد تعزرني على الإسلام خبت إذا
وضل سعيي حدثنا عثمان قال نا جرير عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة
قالت ما شبع آل محمد منذ قدم المدينة من طعام بر ثلاث ليال تباعا
حتى قبض حدثني إسحاق بن إبراهيم بن عبد الرحمن قال نا إسحاق هو الأزرق
عن مسعر بن كدام عن هلال عن عروة عن عائشة قالت ما أكل آل محمد
أكلتين في يوم إلا إحداهما تمر حدثنا أحمد بن أبي رجاء قال نا النضر عن هشام
قال أخبرني أبي عن عائشة قالت كان فراش رسول الله صلى الله عليه من
أدم حشوه من ليف حدثنا هدبة بن خالد قال نا همام بن يحيى قال نا

أي علامة البركة وظهور المعجزة في اللبن المذكور حيث أروى القوم كلهم وأفضلوا قسطلاني

الحبلة ثمر العضاه وقيل ثمر السلم والعضاة بكسر العين المهملة وتخفيف الضاد المعجمة آخره هاء كل شجر له شوك كالطلح والعوسج قسطلاني

تؤدبني وقيل تعيبني وقيل توقفني على الأحكام

الإسلام وذلك أنهم قالوا لعمر رضي الله عنه إنه لا يحسن الصلاة وقوله وضل سعيي أي ضاع سعيي فيما مضى وفيما صحبت مع النبي صلى الله عليه وسلم حيث يعلمني بنو أسد أحكام الدين مع سابقتي في الإسلام وقدم صحبتي وبنو أسد أي ابن خزيمة بن مدركة بن إلياس وكان بنو أسد ممن ارتد بعد النبي صلى الله عليه وسلم وتبعوا طليحة بن خويلد الأسدي لما ادعى النبوة ثم قاتلهم خالد بن الوليد في عهد أبي بكر وكسرهم ورجع بعضهم إلى الإسلام وتاب طليحة وحسن إسلامه وسكن معظمهم الكوفة ثم كانوا ممن شكا سعدا وهو أمير الكوفة إلى عمر حتى عزله ه من القسطلاني

قتادة

قتادة قال كنا نأتي أنس بن مالك وخبازه قائم فقال كلوا فما أعلم النبي
صلى الله عليه رأى رغيفا مرققا حتى لحق بالله ولا رأى شاة سميطا بعينه
قط حدثني محمد بن المثنى قال نا يحيى قال نا هشام قال أخبرني أبي عن عائشة
قالت كان يأتي علينا الشهر ما نوقد فيه نارا إنما هو التمر والماء إلا أن
نؤتى باللحيم حدثني عبد الله بن محمد قال نا محمد بن فضيل عن أبيه
عن عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه اللهم ارزق
آل محمد قوتا

باب القصد والمداومة على العمل

حدثنا عبدان قال أخبرني أبي عن شعبة عن أشعث قال سمعت أبي
قال سمعت مسروقا قال سألت عائشة أي العمل كان أحب إلى النبي صلى الله
عليه قالت الدائم قلت فأي حين كان يقوم قالت يقوم إذا سمع الصارخ
حدثنا قتيبة عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنها قالت
كان أحب العمل إلى رسول الله صلى الله عليه الذي يدوم عليه صاحبه حدثنا
آدم قال نا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه لن ينجي أحدا منكم عمله قالوا ولا أنت يا رسول الله قال ولا أنا
إلا أن يتغمدني الله برحمة سددوا وقاربوا واغدوا وروحوا وشيء من الدلجة
والقصد القصد تبلغوا حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال نا سليمان عن
موسى بن عقبة عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة أن رسول الله صلى
الله عليه قال سددوا وقاربوا واعلموا أن لن يدخل أحدكم عمله الجنة
وأن أحب الأعمال أدومها إلى الله وإن قل حدثنا محمد بن عرعرة قال
نا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن عائشة أنها قالت سئل

أي الديك وهو يصيح في نصف الليل غالبا

قال القسطلاني قال الرافعي في أماليه لما كان أجر النبي صلى الله عليه وسلم في الطاعة أعظم وعمله في العبادة أقوى قيل له ولا أنت أي لا ينجيك عملك مع عظم قدرك فقال لا إلا برحمة الله وقوله سددوا أي اقصدوا السداد أي الصواب ومعنى الاستدراك أنه قد يتوهم من النفي المذكور نفي فائدة العمل وكأنه قيل بل له فائدة وهو أن العمل علامة على وجود الرحمة التي تدخل الجنة فاعملوا واقصدوا بعملكم الصواب وهو اتباع السنة من الإخلاص وغيره ليقبل عملكم فتنزل عليكم الرحمة ومعنى قاربوا لا تفرطوا فتجهدوا أنفسكم في العمل والعبادة فيما يفضي ذلك بكم إلى الملل فتتركوا العمل واغدوا أي سيروا من أول النهار وروحوا أي سيروا من أول النصف الثاني من النهار وشيئا منصوب بفعل محذوف أي افعلوا شيئا والدلجة يقال سار دلجة من الليل أي ساعة والقصد القصد أي الزموا الطريق الوسط المعتدل تبلغوا المنزل الذي هو مقصدكم والقصد الثاني تأكيد وقد شبه المتعبدين بالمسافرين ه

النبي صلى الله عليه اي الاعمال احب الى الله قال ادومه وان قل وقال
اكلفوا من العمل ما تطيقون حدثني عثمان بن ابي شيبة قال نا جرير عن
منصور عن ابرهيم عن علقمة قال سالت ام المومنين عائشة قلت يا ام
المومنين كيف كان عمل النبي صلى الله عليه هل كان يخص شيئا من الايام
قالت لا كان عمله ديمة وايكم يستطيع ما كان النبي صلى الله عليه
يستطيع حدثنا علي بن عبد الله قال نا محمد بن الزبرقان قال نا موسى
ابن عقبة عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة عن النبي صلى الله عليه
قال سددوا وقاربوا وابشروا وانه لا يدخل الجنة احدا عمله قالوا ولا
انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدني الله بمغفرة ورحمة قال
اظنه عن ابي النضر عن ابي سلمة عن عائشة قال مجاهد سديدا وسدادا
صدقا وقال عفان نا وهيب عن موسى بن عقبة قال سمعت ابا سلمة
عن عائشة عن النبي صلى الله عليه سددوا وابشروا حدثنا ابرهيم بن
المنذر قال نا محمد بن فليح قال نا ابي عن هلال بن علي عن انس سمعته
يقول ان رسول الله صلى الله عليه صلى لنا يوما الصلاة ثم رقي المنبر فا
شار بيده قبل قبلة المسجد فقال اريت الان منذ صليت لكم الصلاة الجنة
والنار ممثلتين في قبل هذا الجدار فلم ار كاليوم في الخير والشر فلم ار كاليوم
في الخير والشر **باب الرجاء مع الخوف**
وقال سفيان ما في القران اية اشد علي من لستم على شيء حتى تقيموا التورية
والانجيل حدثنا قتيبة قال نا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو بن ابي عمرو
عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه

يقول

ك
اي بالمداومة على العمل وان قل وعند القسطلاني
ان سبب قوله صلى الله عليه وسلم للصحابة
سددوا وابشروا انه صلى الله عليه وسلم
مر على رهط من اصحابه يضحكون فقال لو
تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم
كثيرا فاتاه جبريل فقال ان ربك يقول
لك لا تقنط عبادي فرجع اليهم فقال
سددوا وقاربوا قال والحديث المذكور
عند ابن حبان عن ابي هريرة رضي الله
عنه الجميع وعند [illegible]

يقول ان الله خلق الرحمة يوم خلقها مائة رحمة فامسك عنده تسعة وتسعين
رحمة وارسل في خلقه كلهم رحمة واحدة فلو يعلم الكافر بكل الذي عند الله
من الرحمة لم ييأس من الجنة ولو يعلم المومن بكل الذي عند الله من العذاب لم
يامن من النار **باب الصبر عن محارم الله**
وقوله تعالى انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب وقال عمر وجدنا
خير عيشنا بالصبر حدثنا ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال اخبرني
عطاء بن يزيد الليثي ان ابا سعيد الخدري اخبره ان اناسا من الانصار سالوا
رسول الله صلى الله عليه فلم يسأله احد منهم الا اعطاه حتى نفد ما عنده
فقال لهم حين نفد كل شيء انفق بيده ما يكن عندي من خير لا ادخره عنكم
وانه من يستعف يعفه الله ومن يتصبر يصبره الله ومن يستغن يغنه
الله ولن تعطوا عطاء خيرا واوسع من الصبر حدثنا خلاد بن يحيى
قال نا مسعر قال نا زياد بن علاقة قال سمعت المغيرة بن شعبة يقول
كان النبي صلى الله عليه يصلي حتى ترم او تنتفخ قدماه فيقال له فيقول
افلا اكون عبدا شكورا **باب ومن يتوكل على الله
فهو حسبه قال الربيع بن خثيم من كل ما ضاق على الناس** حدثني
اسحاق قال نا روح بن عبادة قال نا شعبة قال سمعت حصين بن عبد
الرحمن قال كنت قاعدا عند سعيد بن جبير فقال عن ابن عباس ان رسول الله
صلى الله عليه قال يدخل الجنة من امتي سبعون الفا بغير حساب هم الذين
لا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون **باب
ما يكره من قيل وقال** حدثنا علي بن مسلم قال نا هشيم قال انا

ك
قال القسطلاني الرحمة في الاصل بمعنى
الرقة الطبيعية والميل الجبلي وهذا
من صفات الآدميين فهو من اسمائه تعالى
والمراد [illegible] لا يسوغ تفسيره
الا انه يحمل على معنييه اللغويين
وصفات الفعل على الارادة فيكون من
صفات الذات او على الفعل على معنى
الاكرام فيكون من صفات الافعال
فالرحمة منهم من يحملها على ارادة الخير
ومنهم من يحملها على فعل الخير ثم بعد
ذلك يتغير تاويل الرحمة فبعض العلماء
ليكون صفة فعل فيكون حادثة عند
الاشعري فيصلح الخلق عليها انتهى

ط
اي ولا يدع الحرام والسؤال ومن يتصبر
اي يتكلف الصبر رزقه الله الصبر ومن
يستغن اي يظهر الغنى اي يستغن بالله
عمن سواه يرزقه الله الغنى عن الناس

ط
اي لان الصبر جامع لمكارم الاخلاق

ك
قال الشيخ الكبير رضي الله عنه قال
القسطلاني [illegible] والتوكل هو
تفويض الامر الى مسبب الاسباب
وقطع النظر عن الاسباب العادية
وقال غيره هو ان يكل امره الى ربه مع
قطع غيره وتدبير نفسه رزقنا الله
واياكم من ذلك الا ما تقر به العين

ط
اي مقالتا [illegible]
[illegible] بالصبر [illegible]
زيادة [illegible] قسطلاني

غير واحد منهم مغيرة وفلان ورجل ثالث أيضا عن الشعبي عن وراد كاتب المغيرة
ابن شعبة أن معاوية كتب إلى المغيرة أن اكتب إلي بحديث سمعته من رسول
الله صلى الله عليه قال فكتب إليه المغيرة إني سمعته يقول عند انصرافه من
الصلاة لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير
وكان ينهى عن قيل وقال وكثرة السؤال وإضاعة المال ومنع وهات وعقوق
الأمهات ووأد البنات وعن هشيم قال أخبرنا عبد الملك بن عمير قال سمعت
ورادا يحدث هذا الحديث عن المغيرة عن النبي صلى الله عليه

هو الإكثار من الكلام بما لا فائدة فيه وكثرة السؤال عن المسائل التي لا حاجة إليها وإضاعة المال في غير محله

باب حفظ اللسان وقول النبي صلى الله عليه من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت وقوله جل ذكره ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد

حدثني محمد بن أبي
بكر المقدمي قال نا عمر بن علي سمع أبا حازم عن سهل بن سعد عن رسول الله
صلى الله عليه قال من يضمن لي ما بين لحييه وما بين رجليه أضمن له الجنة حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله قال نا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن أبي سلمة
عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه من كان يؤمن بالله واليوم الآخر
فليقل خيرا أو ليصمت ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره
ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه حدثنا أبو الوليد قال نا
ليث قال نا سعيد المقبري عن أبي شريح الخزاعي قال سمع أذناي ووعاه قلبي
النبي صلى الله عليه يقول الضيافة ثلاثة أيام جائزته قيل ما جائزته
قال يوم وليلة ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان
يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليسكت حدثني عبد الله بن منير

سمع أبا النضر قال نا عبد الرحمن بن عبد الله عن أبيه عن أبي صالح عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه قال إن العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان الله لا يلقي لها
بالا يرفع الله بها درجات وإن العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله لا يلقي لها
بالا يهوي بها في جهنم حدثنا ابن حمزة قال نا ابن أبي حازم عن يزيد عن محمد بن
إبراهيم عن عيسى بن طلحة التيمي عن أبي هريرة سمع رسول الله صلى الله عليه
يقول إن العبد يتكلم بالكلمة ما يتبين فيها يزل بها في النار أبعد مما بين
المشرق

باب البكاء من خشية الله

حدثني محمد بن بشار قال نا يحيى عن عبيد الله قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن
عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال يظلهم الله
رجل ذكر الله ففاضت عيناه

باب الخوف من الله

حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال نا جرير عن منصور عن ربعي عن حذيفة عن النبي
صلى الله عليه قال كان رجل ممن كان قبلكم يسيء الظن بعمله فقال لأهله إذا أنا
مت فخذوني فذروني في البحر في يوم صائف ففعلوا به فجمعه الله ثم قال ما
حملك على الذي صنعت قال ما حملني إلا مخافتك فغفر له حدثنا موسى قال نا معتمر
قال سمعت أبي نا قتادة عن عقبة بن عبد الغافر عن أبي سعيد الخدري عن
النبي صلى الله عليه ذكر رجلا فيمن كان سلف أو قبلكم آتاه الله مالا
وولدا يعني أعطاه قال فلما حضر قال لبنيه أي أب كنت قالوا خير أب
قال فإنه لم يبتئر عند الله خيرا فسرها قتادة لم يدخر وإن يقدم على
الله يعذبه فانظروا فإذا مت فأحرقوني حتى إذا صرت فحما فاسحقوني
أو قال فاسهكوني ثم إذا كان ريح عاصف فاذروني فيها فأخذ مواثيقهم

أو من بني إسرائيل

على ذلك وربي ففعلوا فقال الله كن فإذا رجل قائم فقال أي عبدي ما حملك على ما فعلت
قال مخافتك أو فرق منك فما تلافاه أن رحمه فحدثت أبا عثمان فقال سمعت
سلمان غير أنه زاد فأذروني في البحر أو كما حدث وقال معاذ نا شعبة عن قتادة
قال سمعت عقبة سمعت أبا سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه

باب الانتهاء عن المعاصي

حدثني محمد بن العلاء قال نا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله بن أبي بردة عن أبي
موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه مثلي ومثل ما بعثني الله كمثل رجل
أتى قوما فقال رأيت الجيش بعيني وإني أنا النذير العريان فالنجاء فالنجاء فأطاعه
طائفة فأدلجوا على مهلهم فنجوا وكذبته طائفة فصبحهم الجيش فاجتاحهم
حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب قال نا أبو الزناد عن عبد الرحمن أنه حدثه
أنه سمع أبا هريرة أنه سمع رسول الله صلى الله عليه يقول إنما مثلي ومثل
الناس كمثل رجل استوقد نارا فلما أضاءت ما حوله جعل الفراش وهذه الدواب
التي تقع في النار يقعن فيها فجعل ينزعهن ويغلبنه فيقتحمن فيها فأنا آخذ بحجزكم
عن النار وهم يقتحمون فيها حدثنا أبو نعيم قال نا زكرياء عن عامر قال سمعت
عبد الله بن عمرو يقول قال النبي صلى الله عليه المسلم من سلم المسلمون من
لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه

باب قول النبي صلى الله عليه لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا

حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب
أن أبا هريرة كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا
ولبكيتم كثيرا حدثنا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن موسى بن أنس عن أنس

قال قال

قال قال رسول الله صلى الله عليه لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا

باب حجبت النار بالشهوات

حدثنا إسماعيل قال حدثني
مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال
حجبت النار بالشهوات وحجبت الجنة بالمكاره

باب الجنة أقرب إلى أحدكم من شراك نعله والنار مثل ذلك

حدثنا موسى بن مسعود قال نا سفيان عن منصور والأعمش
عن أبي وائل عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه الجنة أقرب إلى أحدكم من
شراك نعله والنار مثل ذلك حدثني محمد بن المثنى قال نا غندر قال نا شعبة
عن عبد الملك بن عمير عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
قال أصدق بيت قاله الشاعر ألا كل شيء ما خلا الله باطل

باب لينظر إلى من هو أسفل منه ولا ينظر إلى من هو فوقه

حدثنا إسماعيل قال نا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي
هريرة عن رسول الله صلى الله عليه قال إذا نظر أحدكم إلى من فضل عليه في
المال والخلق فلينظر إلى من هو أسفل منه

باب من هم بحسنة أو بسيئة

حدثنا أبو معمر قال نا عبد الوارث قال نا جعد أبو عثمان قال نا أبو رجاء العطاردي
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه فيما يروي عن ربه قال قال إن الله كتب
الحسنات والسيئات ثم بين ذلك فمن هم بحسنة فلم يعملها كتبها الله له
عنده حسنة كاملة فإن هو هم بها وعملها كتبها الله له عنده عشر حسنات إلى
سبع مائة ضعف إلى أضعاف كثيرة ومن هم بسيئة فلم يعملها كتبها الله

عنده حسنة كاملة فإن هو هم بها فعملها كتبها الله له سيئة واحدة

باب ما يتقى من محقرات الذنوب

حدثنا أبو الوليد قال نا مهدي عن غيلان عن أنس قال إنكم لتعملون أعمالا هي أدق في أعينكم من الشعر إن كنا نعدها على عهد رسول الله صلى الله عليه من الموبقات قال أبو عبد الله يعني المهلكات

باب الأعمال بالخواتيم وما يخاف منها

حدثنا علي بن عياش قال نا أبو غسان قال حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال نظر النبي صلى الله عليه إلى رجل يقاتل المشركين وكان من أعظم المسلمين غناء عنهم فقال من أحب أن ينظر إلى رجل من أهل النار فلينظر إلى هذا فتبعه رجل فلم يزل على ذلك حتى جرح فاستعجل الموت فقال بذبابة سيفه فوضعه بين ثدييه فتحامل عليه حتى خرج من بين كتفيه فقال النبي صلى الله عليه إن العبد ليعمل فيما يرى الناس عمل أهل الجنة وإنه لمن أهل النار ويعمل فيما يرى الناس عمل أهل النار وهو من أهل الجنة وإنما الأعمال بخواتيمها

باب العزلة راحة من خلاط السوء

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال حدثني عطاء بن يزيد أن أبا سعيد حدثه قيل يا رسول الله ح وقال محمد بن يوسف نا الأوزاعي قال نا الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي سعيد الخدري قال جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه فقال يا رسول الله أي الناس خير قال رجل جاهد بنفسه وماله ورجل في شعب من الشعاب يعبد ربه ويدع الناس من شره تابعه النعمان والزبيدي وسليمان بن كثير عن الزهري وقال معمر عن الزهري عن عطاء

أبي

ه‍ قال الداودي ومعنى الحديث [illegible] تحقرونها [illegible] وهي عند الله عظيمة

ه‍ [illegible] يقاتل المشركين [illegible] المشركون [illegible] فتبعه رجل [illegible] قسطلاني

ه‍ أي الانفراد راحة من خلاط السوء [illegible]

ه‍ الشعب الطريق في الجبل يعبد ربه ويدع الناس من شره

أو عبيد الله عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وقال يونس وابن مسافر ويحيى بن سعيد عن ابن شهاب عن عطاء عن بعض أصحاب النبي صلى الله عليه عن النبي صلى الله عليه حدثنا أبو نعيم قال نا الماجشون عن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد أنه سمعه يقول سمعت النبي صلى الله عليه يقول يأتي على الناس زمان خير مال المسلم الغنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن

باب رفع الأمانة

حدثنا محمد بن سنان قال نا فليح بن سليمان قال نا هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه إذا ضيعت الأمانة فانتظر الساعة قال كيف إضاعتها يا رسول الله قال إذا أسند الأمر إلى غير أهله فانتظر الساعة حدثنا محمد بن كثير قال نا سفيان قال نا الأعمش عن زيد بن وهب قال نا حذيفة قال نا رسول الله صلى الله عليه حديثين رأيت أحدهما وأنا أنتظر الآخر حدثنا أن الأمانة نزلت في جذر قلوب الرجال ثم علموا من القرآن ثم علموا من السنة وحدثنا عن رفعها قال ينام الرجل النومة فتقبض الأمانة من قلبه فيظل أثرها مثل أثر الوكت ثم ينام النومة فتقبض فيبقى أثرها مثل المجل كجمر دحرجته على رجلك فنفط فتراه منتبرا وليس فيه شيء فيصبح الناس يتبايعون فلا يكاد أحدهم يؤدي الأمانة فيقال إن في بني فلان رجلا أمينا ويقال للرجل ما أعقله وما أظرفه وما أجلده وما في قلبه مثقال حبة خردل من إيمان ولقد أتى علي زمان وما أبالي أيكم بايعت لئن كان مسلما رده علي الإسلام وإن كان نصرانيا رده علي

ه‍ أي رؤوس الجبال ومواقع القطر من بطون الأودية إذ هي أماكن الرعي

ه‍ أي الأمر المتعلق بالدين كالخلافة والإمارة والقضاء وغيرها

ط الجذر الأصل ثم علموا من القرآن بعد نزولها في قلوبهم [illegible] في قلوبهم ثم علموا من السنة أي أن الأمانة لهم بحسب الفطرة ثم بطريق الكسب من الشريعة والظاهر أن المراد من الأمانة التكليف الذي كلف الله تعالى به عباده والعهد الذي أخذه عليهم وقال صاحب التحرير المراد بها الأمانة المذكورة في قوله تعالى إنا عرضنا الأمانة على السماوات والأرض والجبال الآية فقوم الغيب شيء حالة الإنسان وما كلفه من الطاعة معروضة لو عرضت على السماوات والأرض والجبال لأبت حملها وأشفقت منها لعظمها وثقل حملها وحملها الإنسان على ضعفه ومقاومته مقدرته إذ ظلوم لنفسه جهول بأمر الساعة قيل ما لم يكن عليه من الأجرام العظام مقبول حملها على ضعفه والمراد بالأمانة التكليف انتهى من القسطلاني

ه‍ ثم الإيمان لأن الأمانة لازمة للإيمان [illegible] المراد هنا أي الأمانة من الإيمان

ط قوله المجل من النفاطات التي تخرج في الأيدي عند كثرة العمل بنحو الفأس وقوله فتراه منتبرا أي مرتفعا وليس فيه شيء والمعنى أن الأمانة تزول عن القلوب شيئا فشيئا فإذا زال أول جزء منها زال نوره وخلفته ظلمة كالوكت وهو اعتراض لون مخالف للون الذي قبله فإذا زال شيء آخر صار كالمجل وهو أثر محكم لا يكاد يزول إلا بعد مدة وهذه الظلمة فوق التي قبلها وشبه زوال ذلك النور بعد وقوعه في القلب وخروجه بعد استقراره فيه واعتقاب الظلمة إياه بجمر يدحرجه على رجله حتى يؤثر فيها ثم يزول الجمر ويبقى التنفط قاله صاحب التحرير قسطلاني

ساعة فأما اليوم فما كنت أبايع إلا فلانا وفلانا حدثنا أبو اليمان قال
انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله ان ابن عمر قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه يقول إنما الناس كالإبل المائة لا تكاد تجد فيها
راحلة قال ابو جعفر قال ابو جعفر حدثت ابا عبد الله فقال سمعت ابا
عامر يقول سمعت ابا عبيد قال الاصمعي وابو عمرو وغيرهما جذر قلوب
الرجال الجذر الاصل من كل شيء والوكت اثر الشيء اليسير منه

باب الرياء والسمعة

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن سفيان قال حدثني سلمة بن كهيل ح وحدثنا
ابو نعيم قال نا سفيان عن سلمة قال سمعت جندبا يقول قال النبي صلى
الله عليه ولم اسمع احدا يقول قال النبي صلى الله عليه غيره فدنوت
منه فسمعته يقول قال النبي صلى الله عليه من سمع سمع الله به ومن
يرائي يرائي الله به

باب من جاهد نفسه في طاعة الله

حدثنا هدبة بن خالد قال نا همام قال نا قتادة قال
نا انس عن معاذ بن جبل قال بينما انا رديف النبي صلى الله عليه ليس
بيني وبينه إلا آخرة الرحل فقال يا معاذ قلت لبيك رسول الله وسعديك
ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ قلت لبيك رسول الله وسعديك ثم سار
ساعة ثم قال يا معاذ بن جبل قلت لبيك رسول الله وسعديك قال هل
تدري ما حق الله على عباده قلت الله ورسوله اعلم قال حق الله على عباده
أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئا ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ بن جبل
قلت لبيك رسول الله وسعديك قال هل تدري ما حق العباد على الله إذا

فعلوه قلت الله ورسوله اعلم قال حق العباد على الله أن لا يعذبهم

باب التواضع

حدثنا مالك بن اسماعيل قال نا زهير قال نا حميد عن انس قال كان للنبي
صلى الله عليه ناقة ح وحدثني محمد قال انا الفزاري وابو خالد الاحمر عن حميد
الطويل عن انس قال كانت ناقة لرسول الله صلى الله عليه تسمى العضباء
وكانت لا تسبق فجاء اعرابي على قعود له فسبقها فاشتد ذلك على المسلمين
وقالوا سبقت العضباء فقال رسول الله صلى الله عليه إن حقا على الله أن لا
يرتفع شيء من الدنيا إلا وضعه حدثنا محمد بن عثمان قال نا خالد بن مخلد
قال نا سليمان بن بلال قال حدثني شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن عطاء
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه إن الله تبارك وتعالى قال
من عادى لي وليا فقد آذنته بالحرب وما تقرب إلي عبدي بشيء أحب
إلي مما افترضت عليه وما يزال عبدي يتقرب إلي بالنوافل حتى أحببته
فكنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله
التي يمشي بها وإن سألني لأعطينه ولئن استعاذني لأعيذنه وما ترددت
عن شيء أنا فاعله ترددي عن نفس المؤمن يكره الموت وأنا أكره مساءته

باب قول النبي صلى الله عليه بعثت أنا والساعة كهاتين وما أمر الساعة إلا كلمح البصر الآية

حدثنا سعيد
ابن ابي مريم قال نا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل قال قال
رسول الله صلى الله عليه بعثت أنا والساعة هكذا ويشير بإصبعيه
فيمدهما حدثني عبد الله بن محمد قال نا وهب بن جرير قال نا شعبة

عن قتادة وأبي التياح عن أنس عن النبي صلى الله عليه قال بعثت أنا والساعة
كهاتين حدثنا يحيى بن يوسف قال نا أبو بكر عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه قال بعثت أنا والساعة كهاتين يعني إصبعين
تابعه إسرائيل عن أبي حصين حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب قال نا أبو الزناد
عن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال لا تقوم الساعة حتى
تطلع الشمس من مغربها فإذا طلعت فرآها الناس آمنوا أجمعون فذلك حين
لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيرا ولتقومن الساعة وقد نشر الرجلان ثوبهما بينهما
فلا يتبايعانه ولا يطويانه ولتقومن الساعة وقد انصرف الرجل بلبن
لقحته فلا يطعمه ولتقومن الساعة وهو يليط حوضه فلا يسقي فيه و
لتقومن الساعة وقد رفع أكلته إلى فيه فلا يطعمها باب
من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه حدثنا حجاج قال نا همام
قال نا قتادة عن أنس عن عبادة بن الصامت عن النبي صلى الله عليه قال
من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه فقالت
عائشة أو بعض أزواجه إنا لنكره الموت قال ليس ذاك ولكن المؤمن إذا
حضره الموت بشر برضوان الله وكرامته فليس شيء أحب إليه مما أمامه
فأحب لقاء الله وأحب الله لقاءه وإن الكافر إذا حضر بشر بعذاب الله
وعقوبته فليس شيء أكره إليه مما أمامه كره لقاء الله وكره الله لقاءه
اختصره أبو داود وعمرو عن شعبة وقال سعيد عن قتادة عن زرارة عن سعد
عن عائشة عن النبي صلى الله عليه حدثني محمد بن العلاء قال نا أبو أسامة
عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه قال من أحب لقاء

قال القسطلاني قال البيضاوي معنى الحديث أن نسبة تقدم بعثته صلى الله عليه وسلم على قيام الساعة كنسبة فضل إحدى الإصبعين على الأخرى وقال التوربشتي يحتمل وجهين أحدهما أن يكون المراد منه ارتباط دعوته بالساعة لا تفترقا أبدا أو الثاني كما أن السبابة لا تفترق عن الوسطى ثم نقل القسطلاني بعد كلام طويل ما نصه وقال صاحب الكشف أي الذي دلت عليه الآثار أن مدة هذه الأمة تزيد على ألف سنة ولا تبلغ الزيادة عليها خمسمائة سنة وذلك أنه ورد من طرق أن مدة الدنيا سبعة آلاف سنة وأن النبي صلى الله عليه وسلم بعث في آخر الألف السادسة وورد أن الدجال يخرج على رأس مائة وينزل عيسى عليه السلام فيقتله ثم يمكث في الأرض أربعين سنة وأن الناس يمكثون بعد طلوع الشمس من مغربها مائة وعشرين سنة وأن بين النفختين أربعين سنة فهذه المائتان سنة لا بد منها والباقي الآن من الألف مائة سنة وستتان والى الآن لم تطلع الشمس من مغربها ولا خرج الدجال الذي خروجه قبل طلوع الشمس بعدة سنين ولا المهدي الذي ظهوره قبل الدجال بسبع سنين ولا وقعت الأشراط التي قبل ظهور المهدي ولا يمكن خروج الدجال على رأس لأنه إنما يخرج على رأس مائة وقبله مقدمات تكون في سنين كثيرة وأقل ما يكون أن يخرج على رأس الألف إن لم يتأخر إلى مائة بعدها وأن اتفق خروجه على رأس الألف مكثت الدنيا بعده أكثر من خمسمائة سنة الآتيين الشار إليهما والباقي ما بين خروج الدجال وطلوع الشمس من مغربها ولا ندري كم هو وإن تأخر الدجال على رأس الألف إلى مائة أخرى كانت المدة أكثر ولا يمكن أن تكون المدة أل وخمسمائة أصلا انظر إن بلغ ذا دقة صحيحة على عادته انظر تمام كلامه إن شئت

الله أحب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه حدثنا يحيى بن بكير
قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني سعيد بن المسيب وعروة
ابن الزبير في رجال من أهل العلم أن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله
عليه يقول وهو صحيح إنه لم يقبض نبي قط حتى يرى مقعده من الجنة ثم
يحيا أو يخير فلما نزل به ورأسه على فخذي غشي عليه ساعة ثم أفاق فأشخص
بصره إلى السقف ثم قال اللهم الرفيق الأعلى قلت إذا لا يختارنا وعرفت
أنه الحديث الذي كان يحدثنا به قالت فكانت تلك آخر كلمة تكلم بها
النبي صلى الله عليه قوله اللهم الرفيق الأعلى باب
سكرات الموت حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون قال نا عيسى بن
يونس عن عمر بن سعيد قال أخبرني ابن أبي مليكة أن أبا عمرو ذكوان مولى
عائشة أخبره أن عائشة كانت تقول إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان بين يديه ركوة أو علبة فيها ماء شك عمر فجعل يدخل يديه في الماء
فيمسح بهما وجهه ويقول لا إله إلا الله إن للموت سكرات ثم نصب يده فجعل
يقول في الرفيق الأعلى حتى قبض ومالت يده قال أبو عبد الله العلبة من
الخشب والركوة من الأدم حدثنا صدقة قال أنا عبدة عن هشام عن أبيه
عن عائشة قالت كان رجال من الأعراب جفاة يأتون النبي صلى الله عليه
فيسألونه متى الساعة فكان ينظر إلى أصغرهم فيقول إن يعش هذا لا يدركه
الهرم حتى تقوم عليكم ساعتكم قال هشام يعني موتهم حدثنا إسماعيل
قال حدثني مالك عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن معبد بن كعب بن مالك
عن أبي قتادة بن ربعي الأنصاري أنه كان يحدث أن رسول الله صلى الله عليه

قال القسطلاني الأعراب أصحاب البادية جفاة بالجيم قال في الفتح بالجيم جمع جاف كغزاة لأن سكان البوادي يغلب عليهم خشونة العيش فتجفو أخلاقهم غالبا قسطلاني

مُرَّ عليه بجنازة فقال مستريح ومستراح منه قالوا يا رسول الله ما المستريح والمستراح منه قال العبد المؤمن يستريح من نصب الدنيا وأذاها إلى رحمة الله والعبد الفاجر يستريح منه العباد والبلاد والشجر والدواب حدثنا مسدد قال نا يحيى عن عبد ربه بن سعيد عن محمد بن عمرو بن حلحلة قال حدثني ابن كعب عن أبي قتادة عن النبي صلى الله عليه قال مستريح ومستراح منه المؤمن يستريح حدثنا الحميدي قال نا سفيان قال نا عبد الله بن أبي بكر بن عمرو بن حزم سمع أنس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه يتبع الميت ثلاثة فيرجع اثنان ويبقى معه واحد يتبعه أهله وماله وعمله فيرجع أهله وماله ويبقى عمله حدثنا أبو النعمان قال نا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه إذا مات أحدكم عرض عليه مقعده غدوة وعشية إما النار وإما الجنة فيقال هذا مقعدك حتى تبعث حدثنا علي بن الجعد قال أنا شعبة عن الأعمش عن مجاهد عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه لا تسبوا الأموات فإنهم قد أفضوا إلى ما قدموا

باب نفخ الصور

قال مجاهد الصور كهيئة البوق زجرة صيحة وقال ابن عباس الناقور الصور الراجفة النفخة الأولى والرادفة النفخة الثانية حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وعبد الرحمن الأعرج أنهما حدثاه أن أبا هريرة قال استب رجلان رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين فقال اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين فغضب المسلم عند ذلك

ط الوارد هنا بعنوان [illegible] أي لا يخلو ابن آدم من هاذين [illegible] لا يختص بصاحب الجنازة قاله القسطلاني قال مسروق ما غبطت شيئا بشيء كمؤمن في لحده أمن من عذاب الله واستراح من الدنيا

فلطم وجه اليهودي فذهب اليهودي إلى النبي صلى الله عليه فأخبره بما كان من أمره وأمر المسلم فقال رسول الله صلى الله عليه لا تخيروني على موسى فإن الناس يصعقون يوم القيامة فأكون في أول من يفيق فإذا موسى باطش بجانب العرش فلا أدري أكان موسى فيمن صعق فأفاق قبلي أو كان ممن استثنى الله حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب قال نا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال النبي صلى الله عليه يصعق الناس حين يصعقون فأكون أول من قام فإذا موسى آخذ بالعرش فما أدري أكان فيمن صعق رواه أبو سعيد عن النبي صلى الله عليه

باب يقبض الله الأرض يوم القيامة

رواه نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه حدثنا محمد بن مقاتل قال أنا عبد الله قال أنا يونس عن الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه يقبض الله الأرض ويطوي السماء بيمينه ثم يقول أنا الملك أين ملوك الأرض حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن خالد عن سعيد بن أبي هلال عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري قال النبي صلى الله عليه تكون الأرض يوم القيامة خبزة واحدة يتكفؤها الجبار بيده كما يكفأ أحدكم خبزته في السفر نزلا لأهل الجنة فأتى رجل من اليهود فقال بارك الرحمن عليك يا أبا القاسم ألا أخبرك بنزل أهل الجنة يوم القيامة قال بلى قال تكون الأرض خبزة واحدة كما قال النبي صلى الله عليه فنظر النبي صلى الله عليه إلينا ثم ضحك حتى بدت نواجذه ثم قال ألا أخبرك بإدامهم قال إدامهم بالام ونون قالوا وما هذا قال ثور ونون يأكل من زائدة كبدهما سبعون ألفا

بلغ قابل

ط من عز وجل من الأنبياء أو الشهداء أو الموتى كلهم لأنهم لا إحساس لهم فلا يصعقون أو جبريل وميكائيل وإسرافيل وملك الموت أو الأربعة وحملة العرش أو الملائكة كلهم قال ابن حزم الملائكة أرواح لا أرواح فيها فلا يموتون أصلا أو الولدان والحور العين أو خزان الجنة والنار وما فيهما من الحيات والعقارب وقال البيهقي استضعف أهل النظر أكثر هؤلاء الأقوال لأن الاستثناء وقع من سكان السماوات والأرض وهؤلاء ليسوا من سكانها وجبريل وميكائيل من الصافين حول العرش ولأن الجنة فوق السماوات والجنة والنار عالمان بانفرادهما خلقتا للبقاء انتهى القسطلاني

ط قال القسطلاني [illegible] والمراد [illegible] بل اعتقاد كونه حقيقة أبلغ [illegible] عن كون الأرض مثل الخبزة [illegible] أهل الإسلام حتى يفرغوا من الحساب [illegible] لا يعاقبون بالجوع طول زمان الموقف بل يقلب الله بقدرته طبع الأرض حتى يأكلوا منها من تحت أقدامهم ما شاء الله بغير علاج ولا كلفة انتهى

ط أي الصحابة وما يتعجبون منه قال اليهودي ثور ونون [illegible] بالام ثور ونون حوت قال القسطلاني وأما بالام ففي معناه أقوال والصحيح منها ما اختاره المحققون أنها لفظة عبرانية معناها الثور كما فسرها اليهودي ولو كانت عربية لعرفها الصحابة ولم يحتاجوا إلى سؤاله عنها انتهى القسطلاني

ط قوله يتكفؤها الجبار بيده أي يقلبها الله عز وجل ويميلها بيده أي بقدرته من هاهنا إلى هاهنا كما يقلب أحدكم خبزته من يد إلى يد بعد أن يجعلها في الملة [illegible] النار فيها حتى تستوي ونزلا أي لأهل الجنة يأكلونها في الموقف قبل دخولها أو بعده

١٤٦

قال القسطلاني قال عياض ليس فيها علامة سكنى ولا أثر ولا شيء من العلامات التي يهتدى بها في الطرقات كالجبل والصخرة البارزة ... أرض الدنيا ذهبت ... ولم يعمل عليها ... ولا ... كانا ... أرضا

حدثنا سعيد بن أبي مريم قال انا محمد بن جعفر قال حدثني أبو حازم قال سمعت سهل بن سعد قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول يحشر الناس يوم القيامة على أرض بيضاء عفراء كقرصة نقي قال سهل أو غيره ليس فيها معلم لأحد

باب كيف الحشر

حدثنا معلى بن أسد قال نا وهيب عن ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال يحشر الناس على ثلاث طرائق راغبين راهبين واثنان على بعير وثلاثة على بعير وأربعة على بعير وعشرة على بعير ويحشر بقيتهم النار تقيل معهم حيث قالوا وتبيت معهم حيث باتوا وتصبح معهم حيث أصبحوا وتمسي معهم حيث أمسوا حدثني عبد الله بن محمد قال نا يونس بن محمد البغدادي قال نا شيبان عن قتادة قال نا أنس بن مالك أن رجلا قال يا نبي الله يحشر الكافر على وجهه قال أليس الذي أمشاه على الرجلين في الدنيا قادرا على أن يمشيه على وجهه يوم القيامة قال قتادة بلى وعزة ربنا حدثنا علي قال نا سفيان قال عمرو سمعت سعيد بن جبير قال سمعت ابن عباس قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول إنكم ملاقو الله حفاة عراة مشاة غرلا قال سفيان هذا مما نعد أن ابن عباس سمعه من النبي صلى الله عليه حدثنا قتيبة قال نا سفيان عن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس سمعت رسول الله صلى الله عليه يخطب على المنبر يقول إنكم ملاقو الله حفاة عراة غرلا حدثني محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قام فينا النبي صلى الله عليه يخطب فقال إنكم محشورون حفاة عراة غرلا كما بدأنا أول خلق نعيده الآية

وإن أول

قوله كقرصة نقي أي الخبز ... الدقيق من الغش والنخالة

أي يحشرون راغبين راهبين ... الفرقة ... الثانية ... على بعير ... النار ... الدنيا ... الحقيقة ... الصور ... الناس يحشرون يوم القيامة على ثلاثة أفواج ...

وإن أول الخلائق يكسى يوم القيامة إبراهيم وإنه سيجاء برجال من أمتي فيؤخذ بهم ذات الشمال فأقول يا رب أصحابي فيقول إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك فأقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم إلى قوله الحكيم فيقال إنهم لم يزالوا مرتدين على أعقابهم حدثنا قيس بن حفص قال نا خالد بن الحارث قال نا حاتم بن أبي صغيرة عن عبد الله بن أبي مليكة قال حدثني القاسم بن محمد بن أبي بكر أن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه تحشرون حفاة عراة غرلا قالت عائشة فقلت يا رسول الله الرجال والنساء ينظر بعضهم إلى بعض فقال الأمر أشد من أن يهمهم ذاك حدثني محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال كنا مع النبي صلى الله عليه في قبة فقال أترضون أن تكونوا ربع أهل الجنة قلنا نعم قال أترضون أن تكونوا ثلث أهل الجنة قلنا نعم قال والذي نفس محمد بيده إني لأرجو أن تكونوا نصف أهل الجنة وذلك أن الجنة لا يدخلها إلا نفس مسلمة وما أنتم في أهل الشرك إلا كالشعرة البيضاء في جلد الثور الأسود أو كالشعرة السوداء في جلد الثور الأحمر حدثنا إسماعيل قال حدثني أخي عن سليمان عن ثور عن أبي الغيث عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال أول من يدعى يوم القيامة آدم فتراءى ذريته فيقال هذا أبوكم آدم فيقول لبيك وسعديك فيقول أخرج بعث جهنم من ذريتك فيقول يا رب كم أخرج فيقول أخرج من كل مائة تسعة وتسعين فقالوا يا رسول الله إذا أخذ منا من كل مائة تسعة وتسعون فماذا يبقى منا قال إن أمتي في الأمم كالشعرة البيضاء في الثور الأسود

باب إن زلزلة الساعة شيء عظيم

برجال

لا تدري ... الأنبياء ...

أزفت الآزفة اقتربت الساعة حدثنا يوسف بن موسى قال نا جرير عن الأعمش
عن أبي صالح عن أبي سعيد قال يقول الله عز وجل يا آدم فيقول لبيك وسعديك
والخير في يديك قال يقول أخرج بعث النار قال وما بعث النار قال من كل ألف
تسعمائة وتسعة وتسعين فذاك حين يشيب الصغير وتضع كل ذات حمل حملها
وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد فاشتد ذلك
عليهم فقالوا يا رسول الله أينا ذلك الرجل فقال أبشروا فإن من يأجوج
ومأجوج ألف ومنكم رجل ثم قال والذي نفسي بيده إني لأطمع أن تكونوا ثلث
أهل الجنة قال فحمدنا الله وكبرنا ثم قال والذي نفسي بيده إني لأطمع أن تكونوا
شطر أهل الجنة إن مثلكم في الأمم كمثل الشعرة البيضاء في جلد الثور
الأسود أو كالرقمة في ذراع الحمار

باب قول الله عز وجل ألا يظن أولئك أنهم مبعوثون ليوم عظيم يوم يقوم الناس
لرب العالمين قال ابن عباس وتقطعت بهم الأسباب الوصلات في الدنيا

حدثنا إسماعيل بن أبان قال نا عيسى بن يونس قال نا ابن عون عن نافع
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه يوم يقوم الناس لرب العالمين قال يقوم
أحدهم في رشحه إلى أنصاف أذنيه حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني
سليمان عن ثور بن زيد عن أبي الغيث عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله
عليه قال يعرق الناس يوم القيامة حتى يذهب عرقهم في الأرض سبعين
ذراعا ويلجمهم حتى يبلغ آذانهم

باب القصاص يوم القيامة وهي الحاقة لأن فيها الثواب وحواق
الأمور الحقة والحاقة واحد والقارعة والغاشية والصاخة
والتغابن غبن أهل الجنة أهل النار حدثنا عمر بن حفص قال نا أبي قال
نا الأعمش قال حدثني شقيق قال سمعت عبد الله قال النبي صلى الله عليه
أول ما يقضى بين الناس بالدماء حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن
سعيد المقبري عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال من كانت عنده
مظلمة لأخيه فليتحلله منها فإنه ليس ثم دينار ولا درهم من قبل أن يؤخذ
لأخيه من حسناته فإن لم تكن له حسنات أخذ من سيئات أخيه فطرحت
عليه حدثنا الصلت بن محمد قال نا يزيد بن زريع ونزعنا ما في صدورهم
من غل قال نا سعيد عن قتادة عن أبي المتوكل الناجي أن أبا سعيد الخدري
قال قال رسول الله صلى الله عليه يخلص المؤمنون من النار فيحبسون
على قنطرة بين الجنة والنار فيقص لبعضهم من بعض مظالم كانت بينهم
في الدنيا حتى إذا هذبوا ونقوا أذن لهم في دخول الجنة فوالذي نفس محمد
بيده لأحدهم أهدى بمنزله في الجنة منه بمنزله كان في الدنيا

باب من نوقش الحساب عذب

حدثنا عبيد الله بن موسى عن عثمان بن الأسود عن ابن أبي مليكة عن
عائشة عن النبي صلى الله عليه قال من نوقش الحساب عذب قالت قلت أليس
يقول الله فسوف يحاسب حسابا يسيرا قال ذلك العرض حدثنا عمرو
ابن علي قال نا يحيى عن عثمان بن الأسود قال سمعت ابن أبي مليكة قال سمعت
عائشة قالت سمعت النبي صلى الله عليه مثله تابعه ابن جريج ومحمد بن
سليم وأيوب وصالح بن رستم عن ابن أبي مليكة عن عائشة عن النبي صلى الله
عليه حدثني إسحاق بن منصور قال نا روح بن عبادة قال نا حاتم بن أبي

ف فيقتص

عياض بعث النار أي المبعوث إليها [illegible]
وقوله والخير في يديك [illegible]
[illegible]

أي في سابع وجه الأرض

[illegible] عن سليمان بن بلال [illegible] عبد الله
ابن عمرو بن العاص [illegible] الناس [illegible] حتى يلجم [illegible]
قال [illegible]

وقال الشيخ عبد الرحمن ابن أبي جمرة [illegible] مخصوص بالبعض [illegible] الأكثر ويستثنى الأنبياء
والشهداء ومن شاء الله [illegible] العرق الكفار [illegible] أصحاب الكبائر [illegible]
بالنسبة إلى الكفار [illegible] سلمان فيما أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه واللفظ له [illegible] وابن المبارك [illegible]
قال تعطى الشمس يوم القيامة حر عشر سنين ثم تدنو من جماجم الناس حتى تكون قاب قوسين [illegible]
[illegible] في الأرض [illegible] زاد ابن المبارك في روايته [illegible]
[illegible]

[illegible]

صفية قال نا عبد الله بن ابي مليكة قال حدثني القاسم بن محمد قال حدثتني
عايشة ان رسول الله صلى الله عليه قال ليس احد يحاسب يوم القيامة
الا هلك فقلت يا رسول الله اليس قد قال الله فاما من اوتي كتابه بيمينه
فسوف يحاسب حسابا يسيرا فقال رسول الله صلى الله عليه انما ذلك
العرض وليس احد يناقش الحساب يوم القيامة الا عذب حدثنا علي
ابن عبد الله قال نا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن قتادة قال نا
انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه كان يقول ح وحدثني محمد بن معمر
قال نا روح بن عبادة قال نا سعيد عن قتادة قال نا انس بن مالك
ان نبي الله صلى الله عليه كان يقول يجاء بالكافر يوم القيامة فيقال له
ارايت لو كان لك ملء الارض ذهبا اكنت تفتدي به فيقول نعم فيقال له
قد كنت سيلت ما هو ايسر من ذلك حدثنا عمر بن حفص قال نا ابي
قال نا الاعمش قال حدثني خيثمة عن عدي بن حاتم قال قال النبي صلى
الله عليه ما منكم من احد الا سيكلمه الله يوم القيامة ليس بينه وبينه
ترجمان ثم ينظر فلا يرى شيا قدامه ثم ينظر بين يديه فتستقبله النار
فمن استطاع منكم ان يتقي النار ولو بشق تمرة قال الاعمش حدثني عمرو عن خيثمة
عن عدي قال قال النبي صلى الله عليه اتقوا النار ثم اعرض واشاح ثم قال
اتقوا النار ثم اعرض واشاح ثلاثا حتى ظننا انه ينظر اليها ثم قال
اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد فبكلمة طيبة

باب يدخلون الجنة سبعون الفا بغير حساب

حدثنا عمران بن ميسرة قال نا ابن فضيل قال نا حصين ح قال

ابو عبد الله

ابو عبد الله وحدثني اسيد بن زيد قال نا هشيم عن حصين قال كنت عند
سعيد بن جبير فقال حدثني ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه عرضت علي الامم
فاجد النبي يمر معه الامة والنبي معه النفر والنبي معه العشرة والنبي
معه الخمسة والنبي يمر وحده فنظرت فاذا سواد كثير قلت يا جبريل هولاء
امتي قال لا ولكن انظر الى الافق فنظرت فاذا سواد كثير قال هولاء
امتك وهولاء سبعون الفا قدامهم لا حساب عليهم ولا عذاب قلت ولم قال
كانوا لا يكتوون ولا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون فقام اليه عكاشة
ابن محصن فقال ادع الله ان يجعلني منهم قال اللهم اجعله منهم ثم قام
اليه رجل اخر قال ادع الله ان يجعلني منهم قال سبقك بها عكاشة حدثنا
معاذ بن اسد قال انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري قال حدثني سعيد
ابن المسيب ان ابا هريرة حدثه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
يقول يدخل الجنة من امتي زمرة هم سبعون الفا تضيء وجوههم اضاءة القمر
ليلة البدر قال ابو هريرة فقام عكاشة بن محصن الاسدي يرفع نمرة عليه
فقال يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم قال اللهم اجعله منهم ثم قام
رجل من الانصار فقال يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فقال سبقك
عكاشة حدثنا سعيد بن ابي مريم قال نا ابو غسان قال حدثني ابو
حازم عن سهل بن سعد قال قال النبي صلى الله عليه ليدخلن الجنة من
امتي سبعون الفا او سبعماية الف شك في احدهما متماسكين اخذ بعضهم
ببعض حتى يدخل اولهم واخرهم الجنة ووجوههم على ضوء القمر ليلة
البدر حدثنا علي بن عبد الله قال نا يعقوب بن ابرهيم قال نا ابي عن

طائع قال نا نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه قال يدخل اهل الجنة
الجنة واهل النار النار ثم يقوم مؤذن بينهم يا اهل النار لا موت ويا
اهل الجنة لا موت خلود حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب قال نا ابو
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه يقال
لاهل الجنة خلود لا موت ولاهل النار يا اهل النار خلود لا موت

باب صفة الجنة والنار

وقال ابو سعيد
قال النبي صلى الله عليه اول طعام يأكله اهل الجنة زيادة كبد الحوت
عدن خلد عدنت بأرض اقمت ومنه المعدن في معدن صدق في منبت صدق
حدثنا عثمان بن الهيثم قال نا عوف عن ابي رجاء عن عمران عن النبي صلى
الله عليه قال اطلعت في الجنة فرأيت اكثر اهلها الفقراء واطلعت
في النار فرأيت اكثر اهلها النساء حدثنا مسدد قال نا اسماعيل قال انا
سليمان التيمي عن ابي عثمان عن اسامة عن النبي صلى الله عليه قال قمت
على باب الجنة فكان عامة من دخلها المساكين واصحاب الجد محبوسون
غير ان اصحاب النار قد امر بهم الى النار وقمت على باب النار فاذا عامة
من دخلها النساء حدثنا معاذ بن اسد قال انا عبد الله قال انا عمر
ابن محمد بن زيد عن ابيه انه حدثه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى
الله عليه اذا صار اهل الجنة الى الجنة واهل النار الى النار جيء بالموت
حتى يجعل بين الجنة والنار ثم يذبح ثم ينادي مناد يا اهل الجنة لا موت
يا اهل النار لا موت فيزداد اهل الجنة فرحا الى فرحهم ويزداد اهل
النار حزنا الى حزنهم حدثنا معاذ بن اسد قال انا عبد الله قال انا

مالك

١٤٩

مالك بن انس عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري قال
قال رسول الله صلى الله عليه ان الله تبارك وتعالى يقول لاهل الجنة يا اهل
الجنة يقولون لبيك ربنا وسعديك فيقول هل رضيتم فيقولون وما لنا
لا نرضى وقد اعطيتنا ما لم تعط احدا من خلقك فيقول انا اعطيكم افضل من
ذلك قالوا يا رب واي شيء افضل من ذلك فيقول احل عليكم رضواني
فلا اسخط عليكم بعده ابدا حدثني عبد الله بن محمد قال نا معاوية بن عمرو
قال نا ابو اسحاق عن حميد قال سمعت انسا يقول اصيب حارثة يوم بدر
وهو غلام فجاءت امه الى النبي صلى الله عليه فقالت يا رسول الله قد
عرفت منزلة حارثة مني فان يك في الجنة اصبر واحتسب وان تكن الاخرى
ترى ما اصنع فقال ويحك او هبلت اوجنة واحدة هي انها جنان كثيرة
وانه لفي جنة الفردوس حدثنا معاذ بن اسد قال انا الفضل بن موسى
قال انا الفضيل عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال
ما بين منكبي الكافر مسيرة ثلاثة ايام للراكب المسرع قال وقال اسحاق
ابن ابراهيم انا المغيرة بن سلمة قال نا وهيب عن ابي حازم عن سهل بن
سعد عن رسول الله صلى الله عليه قال ان في الجنة لشجرة يسير الراكب
في ظلها مائة عام لا يقطعها قال ابو حازم فحدثت به النعمان بن ابي
عياش قال اخبرني ابو سعيد عن النبي صلى الله عليه قال ان في الجنة لشجرة
يسير الراكب الجواد او المضمر السريع مائة عام ما يقطعها حدثنا
قتيبة قال نا عبد العزيز عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى
الله عليه قال ليدخلن الجنة من امتي سبعون او سبعمائة الف لا يدري

ابن سراقة بن الحارث الانصاري

من كلمة ترحم واشفاق

ابو حازم أنهما قال متماسكون آخذ بعضهم بعضا لا يدخل أولهم حتى يدخل
آخرهم وجوههم على صورة القمر ليلة البدر حدثنا عبد الله بن مسلمة قال
نا عبد العزيز عن أبيه عن سهل عن النبي صلى الله عليه قال إن أهل الجنة
ليتراءون الغرف في الجنة كما تراءون الكوكب في السماء قال أبي فحدثت
به النعمان بن أبي عياش فقال أشهد لسمعت أبا سعيد يحدث ويزيد فيه
كما تراءون الكوكب الغارب في الأفق الشرقي والغربي حدثني محمد
ابن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن أبي عمران قال سمعت أنس عن
النبي صلى الله عليه قال يقول الله تبارك وتعالى لأهون أهل النار عذابا
يوم القيامة لو أن لك ما في الأرض من شيء أكنت تفتدي به فيقول نعم فيقول
أردت منك أهون من هذا وأنت في صلب آدم أن لا تشرك بي شيئا فأبيت
إلا أن تشرك بي حدثنا أبو النعمان قال نا حماد عن عمرو عن جابر أن النبي
صلى الله عليه قال يخرج من النار بالشفاعة كأنهم الثعارير قال الضغابيس
وكان قد سقط فمه فقلت لعمرو بن دينار أبا محمد سمعت جابر بن عبد الله
يقول سمعت النبي صلى الله عليه يقول يخرج بالشفاعة من النار فقال
نعم حدثنا هدبة بن خالد قال نا همام عن قتادة عن أنس عن النبي صلى
الله عليه قال يخرج قوم من النار بعد ما مسهم منها سفع فيدخلون
الجنة فيسميهم أهل الجنة الجهنميين حدثنا موسى قال نا وهيب قال
نا عمرو بن يحيى عن أبيه عن أبي سعيد الخدري أن النبي صلى الله عليه
قال إذا دخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار يقول الله تبارك وتعالى
من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان فأخرجوه فيخرجون قد

امتحشوا

خ الغابر

هـ
وأصلها الضغابيس وهي صغار القثاء وشبهوا بها لأن القثاء ينمو سريعا قال القسطلاني وقال ابن الأعرابي ويقال الثعارير بالشين بدل الثاء قال في الفتح وكان قد سقط فمه بالسين في قول الراوي وكان عمرو قد سقط فمه أي سقطت أسنانه فصار ينطق بالثاء المثلثة والسين شين معجمة

هـ
قال القسطلاني وفي حديث جابر عند ابن حبان والبيهقي يكتب في رقابهم عتقاء الله فيسمون بها الجهنميين وقال بعض الشراح أن هذه التسمية ليست تنقيصا لهم بل للاستذكار لنعمة الله ليزدادوا بذلك شكرا ... ما في مسلم من حديث أبي سعيد فيدعون الله فيذهب عنهم هذا الاسم انتهى

امتحشوا وعادوا حمما فيلقون في نهر الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل
السيل أو قال في حمية السيل وقال النبي صلى الله عليه ألم تروا أنها تنبت
صفراء ملتوية حدثني محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة قال سمعت
أبا إسحاق قال سمعت النعمان قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول إن
أهون أهل النار عذابا يوم القيامة لرجل توضع في أخمص قدميه جمرة يغلي منها
دماغه حدثنا عبد الله بن رجاء قال نا إسرائيل عن أبي إسحاق عن النعمان
ابن بشير قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول إن أهون أهل النار عذابا
يوم القيامة رجل على أخمص قدميه جمرتان يغلي منهما دماغه كما يغلي المرجل
بالقمقم حدثنا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن عمرو عن خيثمة بن عدي بن
حاتم أن النبي صلى الله عليه ذكر النار فأشاح بوجهه فتعوذ منها ثم ذكر
النار فأشاح بوجهه فتعوذ منها ثم قال اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم
يجد فبكلمة طيبة حدثنا إبراهيم بن حمزة قال نا ابن أبي حازم والدراوردي
عن يزيد عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد الخدري أنه سمع رسول الله
صلى الله عليه يقول وذكر عنده عمه أبو طالب فقال لعله تنفعه شفاعتي يوم
القيامة فيجعل في ضحضاح من النار يبلغ كعبيه يغلي منه أم دماغه حدثنا
مسدد قال نا أبو عوانة عن قتادة عن أنس قال قال رسول الله صلى الله
عليه قال يجمع الله الناس يوم القيامة فيقولون لو استشفعنا على ربنا
حتى يريحنا من مكاننا فيأتون آدم فيقولون أنت الذي خلقك الله بيده ونفخ
فيك من روحه وأمر الملائكة فسجدوا لك فاشفع لنا عند ربنا فيقول لست
هناكم ويذكر خطيئته ائتوا نوحا أول رسول بعثه الله فيأتونه فيقول

هـ
هو أنه من غير يده حيث

هـ
الحمية الطين الأسود المنتن والساقط من الزرع

هـ
قوله ألم تروا الخ قال القسطلاني صفراء ثم إنها خضراء وقال قوله ملتوية أي منعطفة وهذا مما يزيد الريحان حسنا باهتزازه وتميله والمعنى من كان في قلبه مثقال حبة من إيمان يخرج من ذلك الماء نضرا متبخترا كخروج هذه من جانب السيل صفراء متميلة وقال الطيبي فيه تعريض بأنه يكون ضعيفا وللضعف يكون أصفر ملتويا ثم يعود إلى الاخضرار قوته انتهى

لست هناكم ويذكر خطيئته ايتوا ابرهيم الذي اتخذه الله خليلا فيأتونه فيقول
لست هناكم ويذكر خطيئته ايتوا موسى الذي كلمه الله فيأتونه فيذكر خطيئته
ايتوا عيسى فيأتونه فيقول لست هناكم ايتوا محمدا فقد غفر له ما تقدم من
ذنبه وما تأخر فيأتوني فاستأذن على ربي فاذا رأيته وقعت ساجدا فيدعني
ما شاء الله ثم يقال لي ارفع راسك سل تعطه وقل تسمع واشفع تشفع
فارفع راسي فاحمد ربي بتحميد يعلمني ثم اشفع فيحد لي حدا ثم اخرجهم من
النار وادخلهم الجنة ثم اعود فاقع ساجدا مثله في الثالثة او الرابعة
حتى ما بقي في النار الا من حبسه القرآن وكان قتادة يقول عند هذا اي وجب
عليه الخلود حدثنا مسدد قال نا يحيى عن الحسن بن ذكوان قال نا ابو رجاء
قال حدثني عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه قال يخرج قوم من النار
بشفاعة محمد فيدخلون الجنة يسمون الجهنميين حدثنا قتيبة قال نا
اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس ان ام حارثة اتت النبي صلى الله عليه
وقد هلك حارثة يوم بدر اصابه غرب سهم فقالت يا رسول الله قد علمت
موقع حارثة من قلبي فان كان في الجنة لم ابك عليه والا سوف ترى ما اصنع
فقال لها هبلت أجنة واحدة هي انها جنان كثيرة وانه في الفردوس الاعلى
وقال غدوة في سبيل الله او روحة خير من الدنيا وما فيها ولقاب قوس
احدكم او موضع قدم من الجنة خير من الدنيا وما فيها ولو ان امراة من نساء
اهل الجنة اطلعت الى الارض لاضاءت ما بينهما ولملأت ما بينهما ريحا
ولنصيفها يعني الخمار خير من الدنيا وما فيها حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب
قال نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه لا يدخل

التحبير

احد

احد الجنة الا أري مقعده من النار لو اساء ليزداد شكرا ولا يدخل النار
احد الا اري مقعده من الجنة لو احسن ليكون عليه حسرة حدثنا قتيبة
قال نا اسمعيل بن جعفر عن عمرو عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة
انه قال قلت يا رسول الله من اسعد الناس بشفاعتك يوم القيامة فقال
لقد ظننت يا ابا هريرة ان لا يسألني عن هذا الحديث احد اول منك لما رأيت
من حرصك على الحديث اسعد الناس بشفاعتي يوم القيامة من قال لا اله الا الله
خالصا من قبل نفسه حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال نا جرير عن منصور
عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله قال النبي صلى الله عليه اني لاعلم اخر
اهل النار خروجا منها واخر اهل الجنة دخولا رجل يخرج من النار حبوا
فيقول الله عز وجل اذهب فادخل الجنة فيأتيها فيخيل اليه انها ملأى
فيرجع فيقول يا رب وجدتها ملأى فيقول اذهب فادخل الجنة فيأتيها
فيخيل اليه انها ملأى فيرجع فيقول يا رب وجدتها ملأى فيقول اذهب
فادخل الجنة فان لك مثل الدنيا وعشرة امثالها او ان لك مثل عشرة امثال
الدنيا فيقول تسخر مني او تضحك مني وانت الملك فلقد رأيت النبي صلى الله عليه
ضحك حتى بدت نواجذه وكان يقال ذاك ادنى اهل الجنة منزلة حدثنا
مسدد قال نا ابو عوانة عن عبد الملك عن عبد الله بن الحارث بن نوفل
عن العباس انه قال للنبي صلى الله عليه هل نفعت ابا طالب بشيء

حتى اصحابي ازهار ان [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible]
[illegible] [illegible]
[illegible]

باب الصراط جسر جهنم

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد وعطاء بن يزيد
ان ابا هريرة اخبرهما عن النبي صلى الله عليه ح وحدثني محمود قال نا عبد

الرزاق قال انا معمر عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي هريرة قال قال
أناس يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة فقال هل تضارون في الشمس
ليس دونها حجاب قالوا لا يا رسول الله قال هل تضارون في القمر ليلة البدر
ليس دونه سحاب قالوا لا يا رسول الله قال فإنكم ترونه يوم القيامة
كذلك يجمع الله الناس فيقول من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان
يعبد الشمس ويتبع من كان يعبد القمر ويتبع من كان يعبد الطواغيت
وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيأتيهم الله في غير الصورة
التي يعرفون فيقول انا ربكم فيقولون نعوذ بالله منك هذا مكاننا
حتى يأتينا ربنا فإذا أتانا ربنا عرفناه فيأتيهم الله عز وجل في الصورة
التي يعرفون فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا فيتبعونه ويضرب جسر
جهنم قال رسول الله صلى الله عليه فأكون أول من يجيز ودعاء الرسل
يومئذ اللهم سلم سلم وبه كلاليب مثل شوك السعدان أما رأيتم
شوك السعدان قالوا نعم يا رسول الله قال فإنها مثل شوك السعدان
غير أنها لا يعلم قدر عظمها إلا الله فتخطف الناس بأعمالهم منهم
الموبق بعمله ومنهم المخردل ثم ينجو حتى إذا فرغ الله من القضاء
بين عباده وأراد أن يخرج من النار من أراد أن يخرج ممن كان يشهد
أن لا إله إلا الله أمر الملائكة أن يخرجوهم فيعرفونهم بعلامة آثار
السجود وحرم الله على النار أن تأكل من ابن آدم أثر السجود فيخرجونهم
قد امتحشوا فيصب عليهم ماء يقال له ماء الحياة فينبتون نبات الحبة
في حميل السيل ويبقى رجل مقبل بوجهه على النار فيقول يا رب قد قشبني ريحها

وأحرقني

وأحرقني ذكاؤها فاصرف وجهي عن النار فلا يزال يدعو الله فيقول لعلك
إن أعطيتك أن تسألني غيره فيقول لا وعزتك لا أسألك غيره فيصرف
وجهه عن النار ثم يقول بعد ذلك يا رب قربني إلى باب الجنة فيقول
أليس قد زعمت أن لا تسألني غيره ويلك يا ابن آدم ما أغدرك فلا يزال
يدعو فيقول لعلي إن أعطيتك ذلك تسألني غيره فيقول لا وعزتك لا أسألك
غيره فيعطي الله من عهود ومواثيق أن لا يسأله غيره فيقربه إلى باب
الجنة فإذا رأى ما فيها سكت ما شاء الله أن يسكت ثم يقول رب أدخلني
الجنة فيقول أوليس قد زعمت أن لا تسألني غيره ويلك يا ابن آدم ما
أغدرك فيقول يا رب لا تجعلني أشقى خلقك فلا يزال يدعو حتى يضحك فإذا
ضحك منه أذن له بالدخول فيها فإذا دخل فيها قيل له تمن من كذا
فيتمنى ثم يقال له تمن من كذا فيتمنى حتى تنقطع به الأماني فيقول
هذا لك ومثله معه قال ابو هريرة وذلك الرجل آخر أهل الجنة دخولا
قال وابو سعيد جالس مع ابي هريرة لا يغير عليه شيئا من حديثه حتى
انتهى إلى قوله هذا لك ومثله معه قال ابو سعيد سمعت رسول الله
صلى الله عليه يقول هذا لك وعشرة أمثاله قال ابو هريرة حفظت مثله
معه

باب في الحوض وقول الله عز وجل إنا أعطيناك الكوثر

وقال عبد الله بن زيد قال النبي صلى الله
عليه اصبروا حتى تلقوني على الحوض حدثنا يحيى بن حماد قال نا ابو
عوانة عن سليمان عن شقيق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه أنا
فرطكم على الحوض حدثني عمرو بن علي قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة

صح أعطيتك

عن المغيرة قال سمعت أبا وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه قال
أنا فرطكم على الحوض وليرفعن معي رجال منكم ثم ليختلجن دوني فأقول
يا رب أصحابي فيقال إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك تابعه عاصم عن أبي
وائل وقال حصين عن أبي وائل عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه
حدثنا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه قال أمامكم حوض كما بين جرباء وأذرح نا
عمرو بن محمد قال نا هشيم قال أنا أبو بشر وعطاء بن السائب عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس قال الكوثر الخير الكثير الذي أعطاه الله إياه
قال أبو بشر فقلت لسعيد إن أناسا يزعمون أنه نهر في الجنة فقال
سعيد النهر الذي في الجنة من الخير الذي أعطاه الله إياه حدثنا سعيد بن
أبي مريم قال نا نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة قال قال عبد الله بن عمرو
قال النبي صلى الله عليه حوضي مسيرة شهر ماؤه أبيض من اللبن وريحه
أطيب من المسك وكيزانه كنجوم السماء من شرب منها فلا يظمأ أبدا
حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب
حدثني أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه قال إن قدر حوضي كما
بين أيلة وصنعاء من اليمن وإن فيه من الأباريق كعدد نجوم السماء
حدثنا أبو الوليد قال نا همام عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله
عليه ح حدثنا هدبة بن خالد قال نا همام قال نا قتادة قال نا أنس
ابن مالك عن النبي صلى الله عليه قال بينما أنا أسير في الجنة إذا أنا بنهر
حافتاه قباب الدر المجوف قلت ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر

قال أبو الحسن عن ... الى الحوض ... في الاحاديث ان الحوض مسيرة شهر ... مسافة بين جرباء وأذرح ... مثل ما بينكم وبين جرباء وأذرح ... لا اشكال

شهر

أنا

الذي

الذي أعطاك ربك فإذا طينه أو طيبه مسك أذفر شك هدبة حدثنا مسلم
ابن إبراهيم قال نا وهيب قال نا عبد العزيز عن أنس عن النبي صلى الله
عليه قال ليردن علي ناس من أصحابي الحوض حتى عرفتهم اختلجوا دوني
فأقول أصحابي فيقول لا تدري ما أحدثوا بعدك حدثنا سعيد بن أبي مريم قال نا
محمد بن مطرف قال حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد قال قال النبي صلى الله
عليه إني فرطكم على الحوض من مر علي شرب ومن شرب لم يظمأ أبدا ليردن
علي أقوام أعرفهم ويعرفوني ثم يحال بيني وبينهم قال أبو حازم فسمعني
النعمان بن أبي عياش فقال هكذا سمعت من سهل فقلت نعم فقال أشهد
على أبي سعيد الخدري لسمعته وهو يزيد فيها فأقول إنهم مني فيقال إنك
لا تدري ما أحدثوا بعدك فأقول سحقا سحقا لمن غير بعدي وقال ابن عباس سحقا
بعدا يقال سحيق بعيد وقال أحمد بن شبيب بن سعيد الحبطي نا أبي
عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أنه كان
يحدث أن رسول الله صلى الله عليه قال يرد علي يوم القيامة رهط
من أصحابي فيحلؤون عن الحوض فأقول يا رب أصحابي فيقول إنك لا علم لك
بما أحدثوا بعدك إنهم ارتدوا على أدبارهم القهقرى وقال شعيب عن الزهري
كان أبو هريرة يحدث عن النبي صلى الله عليه فيجلون وقال عقيل فيحلؤون
وقال الزبيدي عن الزهري عن محمد بن علي عن عبيد الله بن أبي رافع عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه حدثنا أحمد بن صالح قال نا ابن وهب قال أخبرني
يونس عن ابن شهاب عن ابن المسيب أنه كان يحدث عن أصحاب النبي
صلى الله عليه أن النبي صلى الله عليه قال يرد على الحوض رجال من أصحابي

فيحلؤون فيجلون

فيحلؤون عنه فأقول يا رب أصحابي فيقول إنك لا علم لك بما أحدثوا بعدك
إنهم ارتدوا على أدبارهم القهقرى حدثنا ابراهيم بن المنذر الحزامي قال نا
محمد بن فليح قال نا أبي قال نا هلال عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه قال بينا أنا قائم إذا زمرة حتى إذا عرفتهم خرج رجل
من بيني وبينهم فقال هلم فقلت أين قال إلى النار والله قلت وما شأنهم
قال إنهم ارتدوا بعدك على أدبارهم القهقرى ثم إذا زمرة حتى إذا
عرفتهم خرج رجل من بيني وبينهم فقال هلم فقلت أين قال إلى النار
والله قلت وما شأنهم قال إنهم ارتدوا على أدبارهم القهقرى فلا أراه يخلص منهم
إلا مثل همل النعم حدثنا ابراهيم بن المنذر قال نا أنس بن عياض عن عبيد
الله عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة أن رسول
الله صلى الله عليه قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على
حوضي حدثنا عبدان قال أخبرني أبي عن شعبة عن عبد الملك قال سمعت
جندبا قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول أنا فرطكم على الحوض حدثنا
عمرو بن خالد قال نا الليث عن يزيد عن أبي الخير عن عقبة أن النبي
صلى الله عليه خرج يوما فصلى على أهل أحد صلاته على الميت ثم انصرف على
المنبر فقال إني فرطكم وأنا شهيد عليكم وإني والله لأنظر إلى حوضي الآن
وإني أعطيت مفاتيح خزائن الأرض أو مفاتيح الأرض وإني والله ما أخاف
عليكم أن تشركوا بعدي ولكن أخاف عليكم أن تنافسوا فيها حدثنا علي
بن عبد الله قال نا حرمي بن عمارة قال نا شعبة عن معبد بن خالد
أنه سمع حارثة بن وهب يقول سمعت النبي صلى الله عليه وذكر الحوض

فقال

فقال كما بين المدينة وصنعاء قال وزاد ابن أبي عدي عن شعبة عن معبد
بن خالد عن حارثة سمع النبي صلى الله عليه قال حوضه ما بين صنعاء
والمدينة فقال له المستورد ألم تسمعه قال الأواني قال لا قال المستورد
ترى فيه الآنية مثل الكواكب حدثنا سعيد بن أبي مريم عن نافع بن
عمر قال حدثني ابن أبي مليكة عن أسماء بنت أبي بكر قالت قال النبي صلى
الله عليه إني على الحوض حتى أنظر من يرد علي منكم وسيؤخذ ناس من دوني
فأقول يا رب مني ومن أمتي فيقال هل شعرت ما عملوا بعدك والله ما برحوا
يرجعون على أعقابهم فكان ابن أبي مليكة يقول اللهم إنا نعوذ بك أن نرجع
على أعقابنا أو نفتن عن ديننا على أعقابكم تنكصون ترجعون على العقب

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب القدر

باب في القدر

حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك قال نا شعبة قال أنبأني سليمان
الأعمش قال سمعت زيد بن وهب عن عبد الله قال نا رسول الله صلى الله
عليه وهو الصادق المصدوق قال إن أحدكم يجمع في بطن أمه أربعين يوما
ثم علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله ملكا
فيؤمر بأربع برزقه وأجله وشقي أو سعيد فوالله إن أحدكم أو الرجل
يعمل بعمل أهل النار حتى ما يكون بينه وبينها غير ذراع أو ذراع فيسبق
عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل الجنة فيدخلها وإن الرجل ليعمل بعمل أهل
الجنة حتى ما يكون بينه وبينها غير ذراع أو ذراعين فيسبق عليه الكتاب
فيعمل بعمل أهل النار فيدخلها قال آدم إلا ذراع حدثنا سليمان بن حرب

قال أبو الحسن القدر هو العلم الكلي
الإجمالي في الأزل والقضاء بموجب ذلك
ذلك الحكم بتفاصيله التي تقع في الأزل
وإن من شيء إلا عندنا خزائنه وما ننزله
إلا بقدر معلوم ومذهب أهل الحق
أن الأمور كلها من الإيمان والكفر والخير
والشر والنفع والضر وغير ذلك بقضاء
الله وقدره أهـ وقال القسطلاني وغيره
بعض العلماء والأولى [illegible]
قال الراغب [illegible]
القدر هو التقدير والقضاء هو التفصيل
والقطع والقضاء أخص من القدر [illegible]
بقية كلامه

يعني الذراع [illegible]

قال نا حماد بن زيد عن عبيد الله بن أبي بكر عن أنس عن النبي صلى الله عليه قال
وكل الله بالرحم ملكا فيقول أي رب نطفة أي رب علقة أي رب مضغة
فإذا أراد الله أن يقضي خلقها قال يا رب أذكر أم أنثى أشقي أم سعيد فما
الرزق فما الأجل فيكتب كذلك في بطن أمه باب
جف القلم على علم الله وأضله الله على علم وقال أبو هريرة قال لي
النبي صلى الله عليه جف القلم بما أنت لاق وقال ابن عباس لها سابقون
سبقت لهم السعادة حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا يزيد الرشك قال
سمعت مطرف بن عبد الله بن الشخير يحدث عن عمران بن حصين قال قال
رجل يا رسول الله أيعرف أهل الجنة من أهل النار قال نعم قال فلم يعمل
العاملون قال كل يعمل لما خلق له أو لما ييسر له

باب الله أعلم بما كانوا عاملين

حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس قال سئل النبي صلى الله عليه عن أولاد المشركين فقال
الله أعلم بما كانوا عاملين حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن يونس عن
ابن شهاب قال وأخبرني عطاء بن يزيد أنه سمع أبا هريرة يقول سئل
رسول الله صلى الله عليه عن ذراري المشركين فقال الله أعلم بما كانوا
عاملين حدثنا إسحاق قال أنا عبد الرزاق قال أنا معمر عن همام عن أبي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه ما من مولود إلا يولد على الفطرة
فأبواه يهودانه وينصرانه كما تنتجون البهيمة هل تجدون فيها من جدعاء
حتى تكونوا أنتم تجدعونها قالوا يا رسول الله أفرأيت من يموت وهو

صغير قال الله أعلم بما كانوا عاملين باب وكان
أمر الله قدرا مقدورا حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن أبي
الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه لا تسأل المرأة
طلاق أختها لتستفرغ صحفتها ولتنكح فإن لها ما قدر لها حدثنا مالك
بن إسماعيل قال نا إسرائيل عن عاصم عن أبي عثمان عن أسامة قال كنت
عند النبي صلى الله عليه إذ جاءه رسول إحدى بناته وعنده سعد
وأبي بن كعب ومعاذ أن ابنها يجود بنفسه فبعث إليها لله ما أخذ ولله ما
أعطى كل بأجل فلتصبر ولتحتسب حدثنا حبان بن موسى قال أنا عبد الله
قال أنا يونس عن الزهري قال أخبرني عبد الله بن محيريز الجمحي أن أبا سعيد
الخدري أخبره أنه بينما هو جالس عند النبي صلى الله عليه جاء رجل من الأنصار
فقال يا رسول الله إنا نصيب سبيا ونحب المال كيف ترى في العزل فقال
رسول الله صلى الله عليه أوإنكم تفعلون ذلك لا عليكم أن لا تفعلوا فإنه ليست
نسمة كتب الله أن تخرج إلا هي كائنة حدثنا موسى بن مسعود قال نا
سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن حذيفة قال لقد خطبنا النبي صلى الله
عليه خطبة ما ترك فيه شيئا إلى قيام الساعة إلا ذكره علمه من علمه وجهله
من جهله إن كنت لأرى الشيء قد نسيت فأعرف ما يعرف الرجل إذا غاب
عنه فرآه فعرفه حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن سعد بن
عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي قال كنا جلوسا مع النبي صلى الله
عليه ومعه عود ينكت في الأرض قال ما منكم من أحد إلا قد كتب مقعده
من النار أو من الجنة فقال رجل من القوم ألا نتكل يا رسول الله قال لا

اعملوا فكل ميسر ثم قرأ فأما من أعطى واتقى الآية

باب العمل بالخواتيم

حدثنا حبان قال أنا عبد الله قال أنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه خيبر فقال رسول الله صلى الله عليه لرجل ممن معه يدعي الإسلام هذا من أهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل من أشد القتال فكثرت به الجراح فأثبتته فجاء رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه فقال يا رسول الله أرأيت الذي تحدث أنه من أهل النار قد قاتل في سبيل الله من أشد القتال فكثرت به الجراح فقال النبي صلى الله عليه أما إنه من أهل النار فكاد بعض المسلمين يرتاب فبينما هو على ذلك إذ وجد الرجل ألم الجراح فأهوى بيده إلى كنانته فانتزع منها سهما فانتحر بها فاشتد رجال من المسلمين إلى رسول الله صلى الله عليه فقالوا يا رسول الله صدق الله حديثك قد انتحر فلان فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه يا بلال قم فأذن لا يدخل الجنة إلا مؤمن وإن الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر حدثنا سعيد بن أبي مريم قال نا أبو غسان قال حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد أن رجلا من أعظم المسلمين غناء عن المسلمين في غزوة غزاها مع النبي صلى الله عليه فنظر النبي صلى الله عليه فقال من أحب أن ينظر إلى رجل من أهل النار فلينظر إلى هذا فاتبعه رجل من القوم وهو على تلك الحال من أشد الناس على المشركين حتى جرح فاستعجل الموت فجعل ذبابة سيفه بين ثدييه حتى خرج

من بين كتفيه فأقبل الرجل إلى النبي صلى الله عليه مسرعا فقال أشهد أنك رسول الله فقال وما ذاك قال قلت لفلان من أحب أن ينظر إلى رجل من أهل النار فلينظر إليه وكان من أعظمنا غناء عن المسلمين فعرفت أنه لا يموت على ذلك فلما جرح استعجل الموت فقتل نفسه فقال النبي صلى الله عليه عند ذلك إن العبد ليعمل عمل أهل النار وإنه من أهل الجنة ويعمل عمل أهل الجنة وإنه من أهل النار وإنما الأعمال بالخواتيم

باب إلقاء النذر العبد إلى القدر

حدثنا أبو نعيم قال نا سفيان عن منصور عن عبد الله بن مرة عن ابن عمر قال نهى النبي صلى الله عليه عن النذر وقال إنه لا يرد شيئا وإنما يستخرج به من البخيل نا بشر بن محمد قال أنا عبد الله قال أنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لا يأتي ابن آدم النذر بشيء لم يكن قد قدرته ولكن يلقيه القدر وقد قدرته له أستخرج به من البخيل

النذر

باب لا حول ولا قوة إلا بالله

حدثنا محمد بن مقاتل قال أنا عبد الله قال أنا خالد الحذاء عن أبي عثمان النهدي عن أبي موسى الأشعري قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه في غزاة فجعلنا لا نصعد شرفا ولا نعلو شرفا ولا نهبط في واد إلا رفعنا أصواتنا بالتكبير قال فدنا منا رسول الله صلى الله عليه فقال يا أيها الناس اربعوا على أنفسكم فإنكم لا تدعون أصم ولا غائبا إنما تدعون سميعا بصيرا ثم قال يا عبد الله ابن قيس ألا أعلمك كلمة هي من كنوز الجنة لا حول ولا قوة إلا بالله

باب المعصوم من عصم الله

عاصم مانع قال مجاهد سدا عن الحق يترددون في الضلالة دساها اغواها حدثنا عبدان قال انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري قال حدثني ابو سلمة عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه قال ما استخلف خليفة الا له بطانتان بطانة تامره بالخير وتحضه عليه وبطانة تامره بالشر وتحضه عليه والمعصوم من عصم الله

باب وحرام على قرية اهلكناها انهم لا يرجعون انه لن يؤمن من قومك الا من قد آمن ولا يلدوا الا فاجرا كفارا وقال منصور بن النعمان عن عكرمة عن ابن عباس وحرم بالحبشية وجب

حدثنا محمود بن غيلان قال نا عبد الرزاق قال انا معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال ما رايت شيئا اشبه باللمم مما قال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه ان الله كتب على ابن آدم حظه من الزنا ادرك ذلك لا محالة فزنا العين النظر وزنا اللسان المنطق والنفس تمنى وتشتهي والفرج يصدق ذلك ويكذبه وقال شبابة نا ورقاء عن ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه

باب وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس حدثنا الحميدي قال نا سفيان قال نا عمرو عن عكرمة عن ابن عباس وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس قال هي رؤيا عين اريها رسول الله صلى الله عليه ليلة اسري به الى بيت المقدس قال والشجرة الملعونة في القرآن قال هي شجرة الزقوم

باب تحاج آدم وموسى عند الله

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال حفظناه من عمرو عن طاوس قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه قال احتج آدم وموسى فقال

قوله احتج آدم وموسى ... قوله خيبتنا ... واخرجتنا ... من الجنة دار النعيم والخلود الى دار البؤس والفناء وقوله اصطفاك الله بكلامه ...

موسى يا آدم انت ابونا خيبتنا واخرجتنا من الجنة فقال له آدم يا موسى اصطفاك الله بكلامه وخط لك بيده اتلومني على امر قدره الله علي قبل ان يخلقني باربعين سنة فحج آدم موسى فحج آدم موسى ثلاثا وقال سفيان نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه مثله

باب لا مانع لما اعطى الله

حدثنا محمد بن سنان قال نا فليح قال نا عبدة بن ابي لبابة عن وراد مولى المغيرة بن شعبة قال كتب معاوية الى المغيرة اكتب الي ما سمعت النبي صلى الله عليه يقول خلف الصلاة فاملى علي المغيرة قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول خلف الصلاة لا اله الا الله وحده لا شريك له اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد وقال ابن جريج اخبرني عبدة ان ورادا اخبره بهذا ثم وفدت بعد الى معاوية فسمعته يامر الناس بذلك القول

باب من تعوذ بالله من درك الشقاء وسوء القضاء وقوله قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق

حدثنا مسدد قال نا سفيان عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال تعوذوا بالله من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الاعداء

باب يحول بين المرء وقلبه

حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن قال انا عبد الله قال انا موسى بن عقبة عن سالم عن عبد الله قال كثيرا مما كان النبي صلى الله عليه يحلف لا ومقلب القلوب حدثنا علي بن حفص وبشر بن محمد قالا انا عبد الله قال انا معمر عن الزهري عن سالم عن عبد الله بن عمر قال قال النبي صلى الله

عليه ابن صياد خبأت لك خبأ فقال الدخ قال اخسأ فلن تعدو قدرك
قال عمر ائذن لي فاضرب عنقه قال دعه ان يكنه فلا تطيقه وان لم يكنه فلا
خير لك في قتله باب قل لن يصيبنا الا ما
كتب الله لنا قضى وقال مجاهد بفاتنين بمضلين الا من كتب الله انه
يصلى الجحيم قدر فهدى قدر الشقاء والسعادة وهدى الانعام لمراتعها
حدثنا اسحاق بن ابراهيم الحنظلي قال انا النضر قال نا داود بن ابي
الفرات عن عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر ان عائشة اخبرته انها
سألت رسول الله صلى الله عليه عن الطاعون فقال كان عذابا يبعثه الله على
من يشاء فجعله الله رحمة للمؤمنين ما من عبد يكون في بلد يكون فيه ويمكث
فيه لا يخرج من البلد صابرا محتسبا يعلم انه لا يصيبه الا ما كتب الله له الا
كان له مثل اجر شهيد باب وما كنا لنهتدي لولا
ان هدانا الله لو ان الله هداني لكنت من المتقين حدثنا ابو النعمان
قال نا جرير بن حازم عن ابي اسحاق عن البراء بن عازب قال رايت النبي صلى
الله عليه يوم الخندق ينقل التراب معنا وهو يقول
والله لولا الله ما اهتدينا ولا صمنا ولا صلينا فانزلن سكينة علينا
وثبت الاقدام ان لاقينا والمشركون قد بغوا علينا اذا ارادوا فتنة ابينا

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الايمان والنذور

قول الله لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم الاية
حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن قال انا عبد الله قال انا هشام بن
عروة عن ابيه عن عائشة ان ابا بكر لم يكن يحنث في يمين قط حتى انزل الله

ان يكن هو صح

كفارة

كفارة اليمين وقال لا احلف على يمين فرايت غيرها خيرا منها الا اتيت الذي
هو خير وكفرت عن يميني حدثنا ابو النعمان محمد بن الفضل قال نا جرير
ابن حازم قال نا الحسن قال نا عبد الرحمن بن سمرة قال قال النبي صلى الله
عليه يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسأل الامارة فانك ان اوتيتها عن مسألة
وكلت اليها وان اوتيتها من غير مسألة اعنت عليها واذا حلفت على يمين
فرايت غيرها خيرا منها فكفر عن يمينك وائت الذي هو خير حدثنا ابو النعمان
قال نا حماد بن زيد عن غيلان بن جرير عن ابي بردة عن ابيه قال اتيت
النبي صلى الله عليه في رهط من الاشعريين استحمله فقال والله لا احملكم
وما عندي ما احملكم عليه قال ثم لبثنا ما شاء الله ان نلبث ثم اتي بثلاث
ذود غر الذرى فحملنا عليها فلما انطلقنا قلنا او قال بعضنا والله لا يبارك لنا
اتينا النبي صلى الله عليه نستحمله فحلف ان لا يحملنا ثم حملنا فارجعوا بنا
الى النبي صلى الله عليه فنذكره فاتيناه فقال ما انا حملتكم بل الله حملكم
واني والله ان شاء الله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا كفرت
يميني واتيت الذي هو خير او اتيت الذي هو خير وكفرت عن يميني حدثنا اسحاق
ابن ابراهيم قال انا عبد الرزاق قال انا معمر عن همام بن منبه قال هذا
ما نا به ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه قال نحن الاخرون السابقون يوم
القيامة فقال رسول الله صلى الله عليه والله لان يلج احدكم بيمينه
في اهله آثم له عند الله من ان يعطي كفارته التي افترض الله عليه حدثنا
اسحاق قال نا يحيى بن صالح قال نا معاوية عن يحيى عن عكرمة عن ابي هريرة
قال رسول الله صلى الله عليه من استلج في اهله بيمين فهو اعظم اثما

ليس تغني الكفارة باب قول النبي صلى الله عليه
وايم الله حدثنا قتيبة بن سعيد عن اسماعيل بن جعفر عن عبد الله
ابن دينار عن ابن عمر قال بعث رسول الله صلى الله عليه بعثا وامر عليهم
اسامة بن زيد فطعن بعض الناس في امرته فقام رسول الله صلى الله عليه
فقال ان كنتم تطعنون في امرته فقد كنتم تطعنون في امرة ابيه من قبل
وايم الله ان كان لخليقا للامارة وان كان لمن احب الناس الي وان هذا
لمن احب الناس الي بعده باب كيف كانت
يمين النبي صلى الله عليه وقال سعد قال النبي صلى الله عليه والذي
نفسي بيده وقال ابو قتادة قال ابو بكر عند النبي صلى الله عليه لاها الله
اذا يقال والله وبالله وتالله حدثنا محمد بن يوسف عن سفيان عن موسى
ابن عقبة عن سالم عن ابن عمر قال كانت يمين النبي صلى الله عليه لا
ومقلب القلوب حدثنا موسى قال نا ابو عوانة عن عبد الملك عن جابر
ابن سمرة عن النبي صلى الله عليه قال اذا هلك قيصر فلا قيصر بعده واذا
هلك كسرى فلا كسرى بعده والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله
حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب
ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه اذا هلك كسرى فلا كسرى
بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفس محمد بيده لتنفقن كنوزهما
في سبيل الله حدثنا محمد قال انا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن
عائشة عن النبي صلى الله عليه انه قال يا امة محمد والله لو تعلمون ما اعلم
لبكيتم كثيرا ولضحكتم قليلا حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب

قال

قال اخبرني حيوة قال حدثني ابو عقيل زهرة بن معبد انه سمع جده عبد
الله بن هشام قال كنا مع النبي صلى الله عليه وهو اخذ بيد عمر بن الخطاب
فقال له عمر لانت احب الي من كل شيء الا نفسي فقال النبي صلى الله عليه
لا والذي نفسي بيده حتى اكون احب اليك من نفسك فقال له عمر فانه الان والله
لانت احب الي من نفسي فقال النبي صلى الله عليه الان يا عمر حدثنا اسماعيل
قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود
عن ابي هريرة وزيد بن خالد انهما اخبراه ان رجلين اختصما الى رسول الله صلى
الله عليه فقال احدهما اقض بيننا بكتاب الله وقال الاخر وهو افقههما
اجل يا رسول الله فاقض بيننا بكتاب الله وائذن لي ان اتكلم قال تكلم قال
ان ابني كان عسيفا على هذا قال مالك والعسيف الاجير فزنى بامراته فاخبروني
ان على ابني الرجم فافتديت منه بمائة شاة وجارية ثم اني سالت اهل
العلم فاخبروني ان ما على ابني جلد مائة وتغريب عام وانما الرجم على امراته
فقال رسول الله صلى الله عليه اما والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب
الله اما غنمك وجاريتك فرد عليك وجلد ابنه مائة وغربه عاما وامر
انيس الاسلمي ان ياتي امراة الاخر فان اعترفت رجمها فاعترفت
فرجمها حدثنا عبد الله بن محمد قال نا وهب قال نا شعبة عن محمد بن
ابي يعقوب عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه قال
ارايتم ان كان اسلم وغفار ومزينة وجهينة خيرا من تميم وعامر بن صعصعة
وغطفان واسد خابوا وخسروا قالوا نعم فقال والذي نفسي بيده انهم خير منهم
حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة عن ابي حميد الساعدي

انه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه استعمل عاملا فجاءه العامل
حين فرغ من عمله فقال يا رسول الله هذا لكم وهذا اهدي لي فقال له افلا
قعدت في بيت ابيك وامك فنظرت ايهدى لك ام لا ثم قام رسول الله صلى الله
عليه عشية بعد الصلاة فتشهد واثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد
فما بال العامل نستعمله فياتينا فيقول هذا من عملكم وهذا اهدي لي افلا
قعد في بيت ابيه وامه فنظر هل يهدى له ام لا فوالذي نفس محمد بيده لا
يغل احدكم منها شيئا الا جاء به يوم القيامة يحمله على عنقه ان كان بعيرا
جاء به له رغاء وان كانت بقرة جاء بها لها خوار وان كانت شاة
جاء بها تيعر فقد بلغت فقال ابو حميد ثم رفع رسول الله صلى الله
عليه يده حتى انا لننظر الى عفرة ابطيه قال ابو حميد وقد سمع ذلك معي
زيد بن ثابت من النبي صلى الله عليه فسلوه حدثنا ابراهيم بن موسى
قال انا هشام عن معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال ابو القاسم صلى الله
عليه والذي نفس محمد بيده لو تعلمون ما اعلم لبكيتم كثيرا ولضحكتم قليلا
حدثنا عمر بن حفص قال نا ابي قال نا الاعمش عن المعرور عن ابي ذر قال
انتهيت اليه وهو يقول في ظل الكعبة هم الاخسرون ورب الكعبة
هم الاخسرون ورب الكعبة قلت ما شاني ايرى في شيئا ما شاني فجلست
وهو يقول فما استطعت ان اسكت وتغشاني ما شاء الله فقلت من هم بابي
انت وامي يا رسول الله قال الاكثرون اموالا الا من قال هكذا وهكذا وهكذا
حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب قال نا ابو الزناد عن عبد الرحمن الاعرج
عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه قال سليمان لاطوفن الليلة على

امراة كلهن تاتي بفارس يجاهد في سبيل الله فقال له صاحبه قل ان شاء
الله فلم يقل ان شاء الله فطاف عليهن جميعا فلم تحمل منهن الا امراة واحدة
جاءت بشق رجل وايم الذي نفس محمد بيده لو قال ان شاء الله لجاهدوا في سبيل
الله فرسانا اجمعون حدثنا محمد قال انا ابو الاحوص عن ابي اسحاق عن البراء
ابن عازب قال اهدي الى النبي صلى الله عليه سرقة من حرير فجعل الناس
يتداولونها بينهم ويعجبون من حسنها ولينها فقال رسول الله صلى الله
عليه اتعجبون منها قالوا نعم يا رسول الله قال والذي نفسي بيده لمناديل سعد
في الجنة خير منها لم يقل شعبة واسرائيل عن ابي اسحاق والذي نفسي بيده
حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال حدثني
عروة بن الزبير ان عائشة قالت ان هند بنت عتبة بن ربيعة قالت
يا رسول الله ما كان مما على ظهر الارض اهل اخباء او خباء احب الي
من ان يذلوا من اهل اخبائك او خبائك شك يحيى ثم ما اصبح اليوم اهل
اخباء او خباء احب الي من ان يعزوا من اهل اخبائك او خبائك قال رسول
الله صلى الله عليه وايضا والذي نفس محمد بيده قالت يا رسول الله ان ابا
سفيان رجل مسيك فهل علي حرج ان اطعم من الذي له قال لا بالمعروف
حدثنا احمد بن عثمان قال نا شريح بن مسلمة قال نا ابراهيم عن ابيه
عن ابي اسحاق قال سمعت عمرو بن ميمون قال حدثني عبد الله بن مسعود
قال بينما رسول الله صلى الله عليه مضيف ظهره الى قبة من ادم يماني
اذ قال لاصحابه اترضون ان تكونوا ربع اهل الجنة قالوا بلى قال افلم
ترضوا ان تكونوا ثلث اهل الجنة قالوا بلى قال فوالذي نفس محمد بيده

إلا نار جهنم ان تكونوا نصف اهل الجنة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي سعيد ان رجلا سمع
رجلا يقرأ قل هو الله احد يرددها فلما اصبح جاء الى رسول الله صلى الله
عليه فذكر ذلك له وكان الرجل يتقالها فقال رسول الله صلى الله عليه
والذي نفسي بيده انها لتعدل ثلث القرآن حدثنا اسحاق قال انا حبان
قال نا همام قال نا قتادة قال نا انس بن مالك انه سمع النبي صلى الله
عليه يقول اتموا الركوع والسجود فوالذي نفسي بيده اني لاراكم من بعد
ظهري اذا ما ركعتم واذا ما سجدتم حدثنا اسحاق قال انا وهب بن جرير قال
انا شعبة عن هشام بن زيد عن انس بن مالك ان امرأة من الانصار اتت
النبي صلى الله عليه معها اولاد لها فقال والذي نفسي بيده انكم لاحب الناس
الي قالها ثلاث مرار **باب لا تحلفوا بآبائكم**
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه ادرك عمر بن الخطاب وهو يسير في ركب يحلف بابيه
فقال الا ان الله ينهاكم ان تحلفوا بآبائكم من كان حالفا فليحلف بالله
او ليصمت حدثنا سعيد بن عفير قال نا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب
قال سالم قال ابن عمر سمعت عمر يقول قال لي رسول الله صلى الله عليه
ان الله ينهاكم ان تحلفوا بآبائكم قال عمر فوالله ما حلفت بها منذ سمعت
النبي صلى الله عليه ذاكرا ولا آثرا قال مجاهد او اثارة من علم يأثر
علما تابعه عقيل والزبيدي واسحاق الكلبي عن الزهري وقال ابن عيينة ومعمر
عن الزهري عن سالم عن ابن عمر سمع النبي صلى الله عليه عمر حدثنا

موسى

ط لا تعدل اي تقصر واخبار وصفات وقل هو الله احد متمحضة لله تعالى وصفاته

ط لا تخالف البصر اي العين فلا يعارض فيه غيره ما اراه من اللفظ كان على [illegible] والمعنى ذلك ما قصد به الفصم

ط من ثم لاراكم وهم من خلف [illegible] بالمناقب لا انظر ومنها لا شر عمر الخطاب بن حجر

ط ايها يلاذ الذي من قتل نفس ولا ذا الذي رضا لكما المعرى نعم وانما محروب ابدا لا ذكرنا ما انها عن علم

موسى بن اسماعيل قال نا عبد العزيز بن مسلم قال نا عبد الله بن دينار
قال سمعت عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه لا تحلفوا
بآبائكم حدثنا قتيبة قال نا عبد الوهاب عن ايوب عن ابي قلابة والقاسم
التميمي عن زهدم قال كان بين هذا الحي من جرم وبين الاشعريين ود واخاء
فكنا عند ابي موسى الاشعري فقرب اليه طعام فيه لحم دجاج وعنده رجل
من بني تيم الله احمر كانه من الموالي فدعاه الى الطعام فقال اني رأيته يأكل
شيئا فقذرته فحلفت ان لا آكله فقال قم فلاحدثك عن ذاك اني اتيت
النبي صلى الله عليه في نفر من الاشعريين نستحمله فقال والله لا احملكم وما
عندي ما احملكم عليه فأتي رسول الله صلى الله عليه بنهب ابل فسأل عنا فقال
اين النفر الاشعريون فامر لنا بخمس ذود غر الذرى فلما انطلقنا قلنا
ما صنعنا حلف رسول الله صلى الله عليه لا يحملنا وما عنده ما يحملنا ثم حملنا
تغفلنا رسول الله صلى الله عليه يمينه والله لا نفلح ابدا فرجعنا اليه فقلنا
انا اتيناك لتحملنا فحلفت ان لا تحملنا وما عندك ما تحملنا فقال اني لست
انا حملتكم ولكن الله حملكم والله لا احلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها
الا اتيت الذي هو خير وتحللتها **باب لا يحلف باللات
والعزى ولا بالطواغيت** حدثنا عبد الله بن محمد قال نا هشام بن
يوسف قال انا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه قال من حلف فقال في حلفه باللات والعزى فليقل لا اله
الا الله ومن قال لصاحبه تعال اقامرك فليتصدق **باب
من حلف على الشيء وان لم يحلف** حدثنا قتيبة قال نا الليث

ه قبيلة من قضاعة عن نسخة الف

ط ابدا احملكم ولا عندي ما احملكم عليه فالحلف انما هو على حال العدم ان وجدت حمل

ط جمع طاغوت وهو اسم صنم او شيطان

ه ايدا ان الحلف انما هو بالله تعالى فاذا احلف باللات والعزى فقد ضاهى الكفار بذلك فامر ان يتدارك ذلك بكلمة التوحيد ومقتضاه انه يكفر بذلك ومن ذلك ان كان حلفه به لكونه معبودا او يكون لا امر للزجر ومثله ومن قال لصاحبه تعال اقامرك فليتصدق اي على جهة الندب فيتصدق بشيء تكفيرا للخطيئة انتهى قال اصحابه ما البهائم لانه وامن الكفار في لعبهم وهذا كره الطبع من لعب بهذا [illegible] الاولى انتهى

عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اصطنع خاتما من ذهب وكان
يلبسه فيجعل فصه في باطن كفه فصنع الناس ثم انه جلس على المنبر فنزعه
فقال اني كنت البس هذا الخاتم واجعل فصه من داخل فرمى به ثم قال
والله لا البسه ابدا فنبذ الناس خواتيمهم **باب**
من حلف بملة سوى ملة الاسلام وقال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف
باللات والعزى فليقل لا اله الا الله ولم ينسبه الى الكفر
حدثنا معلى بن اسد قال **نا** وهيب عن ايوب عن ابي قلابة عن ثابت بن
الضحاك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف بغير ملة الاسلام فهو كما قال
ومن قتل نفسه بشيء عذب به في نار جهنم ولعن المؤمن كقتله ومن رمى
مؤمنا بكفر فهو كقتله **باب** لا يقول ما شاء
الله وشئت وهل يقول انا بالله ثم بك وقال عمرو بن عاصم **نا** همام
قال **نا** اسحاق بن عبد الله قال **نا** عبد الرحمن بن ابي عمرة ان ابا هريرة حدثه
انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان ثلاثة في بني اسرائيل اراد الله
ان يبتليهم فبعث ملكا فاتى الابرص فقال تقطعت بي الحبال فلا بلاغ لي
الا بالله ثم بك فذكر الحديث **باب** قول الله
تعالى واقسموا بالله جهد ايمانهم وقال ابن عباس قال ابو بكر فوالله
يا رسول الله لتحدثني بالذي اخطات في الرؤيا قال لا تقسم
حدثنا قبيصة قال **نا** سفيان عن اشعث عن معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء
عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني محمد بن بشار قال **نا** غندر قال **نا** شعبة
عن اشعث عن معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء قال امرنا النبي صلى

قوله من حلف بملة غير الاسلام الذي كان يقول انا يهودي او نصراني ان فعلت كذا اي فعليه هو كما قال وظاهره انه يكفر بذلك ويحتمل ان يكون المراد التهديد والمبالغة في الوعيد لا الحكم كانه قال فهو مستحق مثل عذاب من اعتقد ما قال والتحقيق انه لا يكفر بيمينه بل يكفر ان قصد تعبير نفسه ... او اطلق كما اقتضاه كلام ... الاذكار وليقل لا اله الا الله ويستغفر ولا كفارة عليه ولا يحرم عليه ... ... الشهور لفظا وان قصد الرضى بذلك اذا فعله فهو كافر في الحال انتهى مختصرا

الله

الله عليه وسلم بابرار القسم **حدثنا** حفص بن عمر قال **نا** شعبة قال اخبرنا عاصم
الاحول قال سمعت ابا عثمان يحدث عن اسامة ان ابنة لرسول الله صلى
الله عليه وسلم ارسلت اليه ومع رسول الله صلى الله عليه وسلم اسامة وسعد
وابي او ابي ان ابني قد احتضر فاشهدنا فارسل يقرا السلام ويقول ان لله
ما اخذ وما اعطى وكل شيء عنده مسمى فلتصبر ولتحتسب فارسلت اليه تقسم
عليه فقام وقمنا معه فلما قعد رفع اليه فاقعده في حجره ونفس الصبي
تقعقع ففاضت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد ما هذا يا رسول
الله فقال هذه رحمة يضعها الله في قلوب من يشاء من عباده وانما يرحم الله
من عباده الرحماء **حدثنا** اسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن ابن
المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يموت لاحد من المسلمين
ثلاثة من الولد تمسه النار الا تحلة القسم **حدثنا** محمد بن المثنى قال
نا غندر قال **نا** شعبة عن معبد بن خالد قال سمعت حارثة بن وهب
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الا ادلكم على اهل الجنة كل ضعيف
متضعف لو اقسم على الله لابره واهل النار كل جواظ عتل مستكبر
باب اذا قال اشهد بالله او شهدت
بالله **حدثنا** سعد بن حفص قال **نا** شيبان عن منصور عن ابراهيم عن
عبيدة عن عبد الله قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي الناس خير قال قرني
ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم تسبق شهادة احدهم يمينه
ويمينه شهادته قال ابراهيم وكان اصحابنا ينهونا ونحن غلمان ان نحلف
بالشهادة والعهد **باب** عهد الله تعالى

قوله بابرار القسم قال في الكواكب انما يبرئ ابرار القسم عن عين النافع قوله ان ابنة هي زينب وابنها هو علي بن العاص ابن الربيع

قوله فلتصبر ولتحتسب اي تنوي بصبرها طلب الثواب وربما تحتسب لنفسه الاجر من عملها الصالح

قوله ما هذا اي البكاء وانت تنهى عن البكاء وهو استفهام عن الحكمة لا انكار

قوله متضعف بكسر العين اي متواضع وبالفتح ضبطها الدمياطي وقال النووي انما رواية الاكثرين اي تستضعفه الناس ويحتقرونه لضعف حاله في الدنيا

قال البيضاوي اي يحرصون على الشهادات مشغوفين بترويجها يحلفون على ما يشهدون به فتارة يحلفون قبل ان ياتوا بالشهادة وتارة يعكسون انتهى

حدثنا محمد بن بشار قال نا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان ومنصور عن ابي
وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه قال من حلف على يمين كاذبة ليقتطع
بها مال رجل مسلم او قال اخيه لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله تصديقه
ان الذين يشترون بعهد الله قال سليمان في حديثه فمر الاشعث بن قيس فقال
ما يحدثكم عبد الله قالوا له فقال الاشعث نزلت في وفي صاحب لي في بير كانت
بيننا **باب الحلف بعزة الله وصفاته وكلامه**
وقال ابن عباس كان النبي صلى الله عليه يقول اعوذ بعزتك وقال ابو
هريرة عن النبي صلى الله عليه يبقى رجل بين الجنة والنار فيقول يا رب
اصرف وجهي عن النار لا وعزتك لا اسالك غيرها قال ابو سعيد قال النبي
صلى الله عليه قال الله لك ذلك وعشرة امثاله وقال ايوب وعزتك
لا غنى بي عن بركتك حدثنا آدم قال نا شيبان قال نا قتادة عن انس
عن النبي صلى الله عليه لا تزال جهنم تقول هل من مزيد حتى يضع رب
العزة فيها قدمه فتقول قط قط وعزتك ويزوى بعضها الى بعض رواه
شعبة عن قتادة **باب قول الرجل لعمر الله**
قال ابن عباس لعمرك لعيشك حدثنا الاويسي قال نا ابراهيم عن صالح
عن ابن شهاب ح ونا حجاج قال نا عبد الله بن عمر النميري قال نا يونس
قال سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب
وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة زوج
النبي صلى الله عليه حين قال لها اهل الافك ما قالوا فبراها الله كل
حدثني طايفة من الحديث فقام النبي صلى الله عليه فاستعذر من

عن

عبد الله بن ابي فقام اسيد بن حضير فقال لسعد بن عبادة لعمر الله
لنقتلنه **باب لا يواخذكم الله باللغو
في ايمانكم الاية** حدثنا محمد بن المثنى قال نا يحيى عن هشام قال اخبرني
ابي عن عايشة لا يواخذكم الله باللغو في ايمانكم قال قالت انزلت في قوله
لا والله وبلى والله **باب اذا حنث ناسيا في
الايمان وقول الله ليس عليكم جناح فيما اخطاتم به وقال لا تواخذني
بما نسيت** حدثنا خلاد بن يحيى قال نا مسعر قال نا قتادة قال نا زرارة
ابن اوفى عن ابي هريرة يرفعه قال ان الله تجاوز لامتي عما وسوست او
حدثت به انفسها ما لم تعمل به او تكلم حدثنا عثمان بن الهيثم او محمد
عنه عن ابن جريج قال سمعت ابن شهاب قال حدثني عيسى بن طلحة ان عبد
الله بن عمرو بن العاص حدثه ان النبي صلى الله عليه بينما هو يخطب
يوم النحر اذ قام اليه رجل فقال كنت احسب يا رسول الله كذا وكذا قبل
كذا وكذا ثم قام اخر فقال يا رسول الله كنت احسب كذا وكذا لهولاء
الثلاث فقال النبي صلى الله عليه افعل ولا حرج لهن كلهن يومئذ
فما سئل يومئذ عن شيء الا قال افعل افعل ولا حرج حدثنا احمد بن
يونس قال نا ابو بكر عن عبد العزيز بن رفيع عن عطاء عن ابن عباس قال
قال رجل للنبي صلى الله عليه زرت قبل ان ارمي قال لا حرج قال اخر
حلقت قبل ان اذبح قال لا حرج قال اخر ذبحت قبل ان ارمي قال لا حرج
حدثنا اسحاق بن منصور قال انا ابو اسامة قال نا عبيد الله بن عمر عن
سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة ان رجلا دخل المسجد يصلي ورسول الله

صلى الله عليه في ناحية المسجد فجاء فسلم عليه فقال له ارجع فصل فانك لم تصل
فرجع فصلى ثم سلم فقال وعليك ارجع فصل فانك لم تصل فقال في الثالثة فأ
علمني قال اذا قمت الى الصلاة فاسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر واقرا
بما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع رأسك حتى تعتدل
قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تستوي وتطمئن جالسا
ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تستوي قائما ثم افعل ذلك في
صلاتك كلها حدثنا فروة بن ابي المغراء قال نا علي بن مسهر عن هشام بن
عروة عن ابيه عن عائشة قالت هزم المشركون يوم احد هزيمة تعرف
فيهم فصرخ ابليس اي عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم فاجتلدت هي
واخراهم فنظر حذيفة بن اليمان فاذا هو بابيه فقال ابي ابي قالت فوالله
ما انحجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم قال عروة فوالله ما زالت
في حذيفة منها بقية حتى لقي الله حدثنا يوسف بن موسى قال نا
ابو اسامة قال حدثني عوف عن خلاس ومحمد عن ابي هريرة قال قال النبي
صلى الله عليه من اكل ناسيا وهو صائم فليتم صومه فانما اطعمه الله
وسقاه حدثنا آدم قال نا ابن ابي ذئب عن الزهري عن الاعرج عن عبد
الله بن بحينة قال صلى بنا النبي صلى الله عليه فقام في الركعتين الاوليين
قبل ان يجلس فمضى في صلاته فلما قضى صلاته انتظر الناس تسليمه فكبر
فسجد قبل ان يسلم ثم رفع رأسه ثم كبر وسجد ثم رفع رأسه وسلم نا
اسحاق بن ابراهيم سمع عبد العزيز بن عبد الصمد قال نا منصور عن ابراهيم
عن علقمة عن ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه صلى بهم صلاة الظهر

فزاد او نقص منها قال منصور لا ادري ابراهيم وهم ام علقمة قال قيل يا رسول
الله أقصرت الصلاة ام نسيت قال وما ذاك قالوا صليت كذا وكذا قال فسجد
بهم سجدتين ثم قال هاتان السجدتان لمن لا يدري زاد في صلاته ام نقص فيتحرى
الصواب فيتم ما بقي ثم يسجد سجدتين حدثنا الحميدي قال نا سفيان قال
نا عمرو بن دينار قال اخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس فقال نا ابي
بن كعب انه سمع رسول الله صلى الله عليه قال لا تؤاخذني بما نسيت
ولا ترهقني من امري عسرا قال كانت الاولى من موسى نسيانا كتب الي محمد
بن بشار قال نا معاذ بن معاذ قال نا ابن عون عن الشعبي قال قال البراء
بن عازب وكان عندهم ضيف لهم فامر اهله ان يذبحوا قبل ان يرجع ليأكل
ضيفهم فذبحوا قبل الصلاة فذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه فامره ان يعيد
الذبح فقال يا رسول الله عندي عناق جذع عناق لبن هو خير من شاتي
لحم فكان ابن عون يقف في هذا المكان عن حديث الشعبي ويحدث عن محمد
بن سيرين بمثل هذا الحديث ويقف في هذا المكان ويقول لا ادري ابلغت
الرخصة غيره ام لا رواه ايوب عن ابن سيرين عن انس عن النبي صلى الله
عليه حدثنا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن الاسود بن قيس قال سمعت
جندبا قال شهدت النبي صلى الله عليه صلى يوم عيد ثم خطب ثم قال
من ذبح فليبدل مكانها ومن لم يكن ذبح فليذبح باسم الله

باب اليمين الغموس ولا تتخذوا

ايمانكم دخلا بينكم فتزل قدم بعد ثبوتها الاية : دخلا مكرا
وخيانة حدثنا محمد بن مقاتل قال نا النضر قال انا شعبة قال نا فراس

قال سمعت الشعبي عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه قال الكبائر
الاشراك بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس واليمين الغموس

باب قول الله ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم الاية وقول الله ولا تجعلوا الله عرضة لايمانكم الاية وقوله ولا تشتروا بعهد الله ثمنا قليلا الى قوله عليكم كفيلا

حدثنا موسى بن اسماعيل قال نا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه من حلف على يمين صبر يقتطع بها مال امرئ
مسلم لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله تصديق ذلك ان الذين يشترون
بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الاية فدخل الاشعث بن قيس فقال ما حدثكم
ابو عبد الرحمن فقالوا كذا وكذا قال فيّ انزلت كانت لي بئر في ارض ابن عم لي فاتيت
رسول الله صلى الله عليه فقال بينتك او يمينه قلت اذا يحلف عليها يا رسول
الله صلى الله عليه من حلف على يمين صبر وهو فيها فاجر يقتطع بها مال امرئ قال رسول الله
مسلم لقي الله يوم القيامة وهو عليه غضبان

باب اليمين فيما لا يملك وفي المعصية والغضب

حدثنا محمد بن العلاء قال نا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة
عن ابي موسى قال ارسلني اصحابي الى النبي صلى الله عليه اسأله الحملان فقال
والله لا احملكم على شيء ووافقته وهو غضبان فلما اتيته قال انطلق الى
اصحابك فقل ان الله او ان رسول الله صلى الله عليه يحملكم حدثنا عبد العزيز
قال نا ابراهيم عن صالح عن ابن شهاب ح ونا حجاج قال نا عبد الله بن عمر
النميري قال نا يونس بن يزيد الايلي قال سمعت الزهري قال سمعت عروة

ابن الزبير

ابن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله
عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه حين قال لها اهل الافك ما قالوا
فبرأها الله مما قالوا كل حدثني طائفة من الحديث فانزل الله عز وجل
ان الذين جاءوا بالافك العشر الايات كلها في براءتي فقال ابو بكر الصديق وكان
ينفق على مسطح لقرابته منه والله لا انفق على مسطح شيئا ابدا بعد الذي قال
لعائشة فانزل الله ولا يأتل اولوا الفضل منكم والسعة ان يؤتوا اولي القربى
والمساكين الاية قال ابو بكر بلى والله اني لاحب ان يغفر الله لي فرجع
الى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه وقال والله لا انزعها عنه ابدا
حدثنا ابو معمر قال نا عبد الوارث قال نا ايوب عن القاسم عن زهدم قال كنا عند
ابي موسى الاشعري قال اتيت رسول الله صلى الله عليه في نفر من الاشعريين فو
افقته وهو غضبان فاستحملناه فحلف ان لا يحملنا ثم قال والله ان شاء الله
لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير وتحللتها

باب اذا قال والله لا اتكلم اليوم فصلى او قرا او سبح او كبر او حمد او هلل فهو على نيته

وقال النبي صلى الله عليه افضل
الكلام اربع سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر وقال ابو سفيان
كتب النبي صلى الله عليه الى هرقل تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم وقال
مجاهد كلمة التقوى لا اله الا الله حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري
قال اخبرني سعيد بن المسيب عن ابيه قال لما حضرت ابا طالب الوفاة
جاءه رسول الله صلى الله عليه فقال قل لا اله الا الله كلمة احاج لك بها
عند الله حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا محمد بن فضيل قال انا عمارة بن

القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه كلمتان
خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان إلى الرحمن سبحان الله
وبحمده سبحان الله العظيم حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا عبد الواحد
قال نا الأعمش عن شقيق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه
كلمة وقلت أخرى من مات يجعل لله ندا أدخل النار وقلت أخرى ومن مات
لا يجعل لله ندا أدخل الجنة باب من حلف أن لا يدخل
على أهله شهرا وكان الشهر تسعا وعشرين حدثنا عبد العزيز بن عبد
الله قال نا سليمان بن بلال عن حميد عن أنس قال آلى رسول الله صلى الله
عليه من نسائه وكانت انفكت رجله فأقام في مشربة تسعا وعشرين ليلة
ثم نزل فقالوا يا رسول الله آليت شهرا فقال إن الشهر يكون تسعا وعشرين

باب إن حلف أن لا يشرب نبيذا فشرب
الطلاء أو سكرا أو عصيرا لم يحنث في قول بعض الناس وليست
هذه بأنبذة عنده حدثنا علي سمع عبد العزيز بن أبي حازم قال أخبرني
أبي عن سهل بن سعد أن أبا أسيد صاحب النبي صلى الله عليه أعرس فدعا
النبي صلى الله عليه لعرسه فكانت العروس خادمهم فقال سهل للقوم
هل تدرون ما سقته قال أنقعت له تمرا في تور من الليل حتى أصبح عليه
فسقته إياه حدثنا محمد بن مقاتل قال أنا عبد الله قال أنا إسماعيل
ابن أبي خالد عن الشعبي عن عكرمة عن ابن عباس عن سودة زوج النبي
صلى الله عليه قالت ماتت لنا شاة فدبغنا مسكها ثم ما زلنا ننبذ
فيه حتى صارت شنا باب إذا حلف أن لا يأتدم فأكل تمرا بخبز وما يكون

ﻫ بعض الناس هو أبو حنيفة وأصحابه وأشار به للطلاء والسكر والعصير وهي ليست بأنبذة عند أبي حنيفة وأصحابه لأن النبيذ في الحقيقة ما ينبذ في الماء وينقع فيه

ﻫ ما أنقعت له التور إناء من صفر أو حجر

ﻫ أي قربة خلقة

فيه الإدام

فيه الإدام حدثنا محمد بن يوسف قال أنا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس
عن أبيه عن عائشة قالت ما شبع آل محمد من خبز بر مأدوم ثلاثة أيام حتى لحق
بالله وقال ابن كثير أنا سفيان قال نا عبد الرحمن عن أبيه أنه قال لعائشة
بهذا حدثنا قتيبة عن مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع
أنس بن مالك قال قال أبو طلحة لأم سليم لقد سمعت صوت رسول الله
صلى الله عليه ضعيفا أعرف فيه الجوع فهل عندك من شيء فقالت نعم فأخرجت
أقراصا من شعير ثم أخذت خمارا لها فلفت الخبز ببعضه ثم أرسلتني
إلى رسول الله صلى الله عليه فذهبت فوجدت رسول الله صلى الله عليه
في المسجد ومعه الناس فقمت عليهم فقال رسول الله صلى الله عليه أرسلك
أبو طلحة فقلت نعم فقال رسول الله صلى الله عليه لمن معه قوموا قال
فانطلقوا وانطلقت بين أيديهم حتى جئت أبا طلحة فأخبرته فقال أبو طلحة
يا أم سليم قد جاء رسول الله صلى الله عليه وليس عندنا من الطعام ما
نطعمهم فقالت الله ورسوله أعلم فانطلق أبو طلحة حتى لقي رسول الله
صلى الله عليه فأقبل رسول الله صلى الله عليه وأبو طلحة حتى دخلا فقال
رسول الله صلى الله عليه هلمي يا أم سليم ما عندك فأتت بذلك الخبز
فأمر رسول الله صلى الله عليه بذلك الخبز ففت وعصرت أم سليم
عكة لها فأدمته ثم قال فيه رسول الله صلى الله عليه ما شاء الله
أن يقول ثم قال ائذن لعشرة فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا
ثم قال ائذن لعشرة فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم قال ائذن لعشرة
فأكل القوم كلهم وشبعوا والقوم سبعون أو ثمانون رجلا

خ مأدوم

باب النية في الأيمان
حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد يقول
أخبرني محمد بن إبراهيم أنه سمع علقمة بن وقاص الليثي يقول سمعت عمر بن الخطاب
يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول إنما الأعمال بالنية وإنما لامرئ
ما نوى فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله وإلى رسوله
ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها فهجرته إلى ما هاجر إليه
باب إذا أهدى ماله على وجه النذر والتوبة
حدثنا أحمد بن صالح قال نا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب
قال أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الله بن كعب بن مالك وكان قائد
كعب من بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن مالك في حديثه وعلى الثلاثة
الذين خلفوا فقال في آخر حديثه إن من توبتي أن أنخلع من مالي صدقة إلى
الله ورسوله فقال النبي صلى الله عليه أمسك بعض مالك فهو خير لك
باب إذا حرم طعاما وقوله يا أيها النبي لم
تحرم ما أحل الله لك تبتغي مرضات أزواجك وقوله لا تحرموا طيبات
ما أحل الله لكم حدثنا الحسن بن محمد قال نا الحجاج عن ابن جريج قال زعم
عطاء أنه سمع عبيد بن عمير يقول سمعت عائشة تزعم أن النبي صلى الله عليه
كان يمكث عند زينب بنت جحش ويشرب عندها عسلا فتواصيت أنا وحفصة
أن أيتنا دخل عليها النبي صلى الله عليه فلتقل إني أجد منك ريح مغافير
أكلت مغافير فدخل على إحداهما فقالت ذلك له فقال بل شربت عسلا
عند زينب بنت جحش ولن أعود له فنزلت يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله

لك إن تتوبا إلى الله لعائشة وحفصة وإذ أسر النبي إلى بعض أزواجه
حديثا لقوله بل شربت عسلا وقال إبراهيم بن موسى عن هشام ولن أعود
له وقد حلفت فلا تخبري بذلك أحدا باب الوفاء
بالنذر وقوله يوفون بالنذر حدثنا يحيى بن صالح قال نا فليح بن
سليمان قال نا سعيد بن الحارث أنه سمع ابن عمر يقول أولم ينهوا عن النذر
إن النبي صلى الله عليه قال إن النذر لا يقدم شيئا ولا يؤخر وإنما يستخرج
بالنذر من البخيل حدثنا خلاد بن يحيى قال نا سفيان عن منصور قال أنا عبد
الله بن مرة عن عبد الله بن عمر نهى النبي صلى الله عليه عن النذر وقال
إنه لا يرد شيئا ولكنه يستخرج به من البخيل حدثنا أبو اليمان قال أنا
شعيب قال نا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه لا يأتي ابن آدم النذر بشيء لم أكن قدرته ولكن يلقيه النذر
إلى القدر قد قدرته فيستخرج الله به من البخيل فيؤتيني عليه ما لم يكن
يؤتيني عليه من قبل باب إثم من لا يفي بالنذر
حدثنا مسدد عن يحيى بن سعيد عن شعبة قال حدثني أبو جمرة قال نا زهدم
ابن مضرب قال سمعت عمران بن حصين يحدث عن النبي صلى الله عليه
قال خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران لا أدري ذكر
اثنتين أو ثلاثا بعد قرنه ثم يجيء قوم ينذرون ولا يفون ويخونون
ولا يؤتمنون ويشهدون ولا يستشهدون ويظهر فيهم السمن
باب النذر في الطاعة وما أنفقتم من
نفقة أو نذرتم من نذر حدثنا أبو نعيم قال نا مالك عن طلحة بن عبد الملك

عن القاسم عن عائشة عن النبي صلى الله عليه قال من نذر أن يطيع الله فليطعه
ومن نذر أن يعصيه فلا يعصه. هو طلحة بن عبد الملك الأيلي كذا قال
ابن بكير عن مالك

باب إذا نذر أو حلف أن لا يكلم إنسانا في الجاهلية ثم أسلم

حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن قال أنا
عبد الله قال أنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أن عمر قال يا رسول
الله إني نذرت في الجاهلية أن أعتكف ليلة في المسجد الحرام قال أوف بنذرك

باب من مات وعليه نذر وأمر ابن عمر امرأة
جعلت أمها على نفسها صلاة بقباء فقال صلي عنها وقال ابن عباس نحوه

عنها

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة أن عبد الله بن عباس أخبره أن سعد بن عبادة الأنصاري استفتى
النبي صلى الله عليه في نذر كان على أمه فتوفيت قبل أن تقضيه فأفتاه
أن يقضيه عنها فكانت سنة بعد. حدثنا آدم قال نا شعبة عن أبي بشر
قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس قال أتى رجل النبي صلى الله عليه
فقال له إن أختي نذرت أن تحج وإنها ماتت فقال النبي صلى الله عليه
لو كان عليها دين أكنت قاضيه قال نعم قال فاقض الله فهو أحق
بالقضاء

باب النذر فيما لا يملك وفي معصية

حدثنا أبو عاصم عن مالك عن طلحة بن عبد الملك عن القاسم عن عائشة
قالت قال النبي صلى الله عليه من نذر أن يطيع الله فليطعه ومن
نذر أن يعصيه فلا يعصه. حدثنا مسدد قال نا يحيى عن حميد عن
ثابت عن أنس عن النبي صلى الله عليه قال إن الله لغني عن تعذيب

ه
من عمرة ومطل كان هذا النذر صدقة
او عتقا او صياما او نذرا مطلقا وكان
مقيدا عند سعد قال الزهري وكانت سنة
بعد أي صار قضاء الوارث ما على
المورث طريقة شرعية وهو أعم
من أن يكون وجوبا أو ندبا قاله
في الفتح فيما للكواكب قال الطيبي
ومعنى التركيب جبر كذلك وإنما ساء
وكانت فتوى النبي صلى الله عليه وسلم
سنة يعمل بها بعد انتهائه صلى الله عليه
وسلم بذلك ثم قال والجمهور على أن من
مات وعليه نذر مالي أنه يجب قضاؤه
من رأس ماله وإن لم يوص إلا أن وقع
النذر في مرض الموت فيكون من
الثلث ويحتمل أن يكون سعد قضى
نذر أمه من تركتها إن كان ماليا
أو تبرع به ه قسطلاني

هذا

هذا نفسه ورآه يمشي بين ابنيه وقال الفزاري عن حميد قال حدثني ثابت
عن أنس. حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن سليمان الأحول عن طاوس عن
ابن عباس أن النبي صلى الله عليه رأى رجلا يطوف بالكعبة بزمام أو غيره
فقطعه. حدثنا إبراهيم بن موسى قال أنا هشام أن ابن جريج أخبرهم قال
أخبرني سليمان الأحول أن طاوسا أخبره عن ابن عباس أن النبي صلى الله
عليه مر وهو يطوف بالكعبة بإنسان يقود إنسانا بخزامة في أنفه فقطعها
النبي صلى الله عليه بيده ثم أمره أن يقوده بيده. حدثنا موسى
ابن إسماعيل قال نا وهيب قال نا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال
بينا النبي صلى الله عليه يخطب (يوم الجمعة) إذا هو برجل قائم فسأل عنه فقالوا أبو
إسرائيل نذر أن يقوم ولا يقعد ولا يستظل ولا يتكلم ويصوم فقال النبي صلى
الله عليه مره فليتكلم وليستظل وليقعد وليتم صومه قال عبد الوهاب
نا أيوب عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه

باب من نذر أن يصوم أياما فوافق النحر أو الفطر

حدثنا محمد بن أبي بكر
المقدمي قال نا فضيل بن سليمان قال نا موسى بن عقبة قال حدثني حكيم
ابن أبي حرة الأسلمي أنه سمع عبد الله بن عمر سئل عن رجل نذر أن لا يأتي
عليه يوم إلا صام فوافق يوم أضحى أو فطر فقال لقد كان لكم في رسول
الله أسوة حسنة لم يكن يصوم يوم الأضحى والفطر ولا يرى صيامهما
حدثنا عبد الله بن مسلمة قال نا يزيد بن زريع عن يونس عن زياد بن
جبير قال كنت مع ابن عمر فسأله رجل فقال نذرت أن أصوم كل يوم
ثلاثاء أو أربعاء ما عشت فوافقت هذا اليوم يوم النحر فقال أمر الله

ح
الخزامة حلقة من شعر أو وبر تجعل
في أحد جانبي منخري البعير
يشد بها الزمام

ه
القسطلاني وقد أجمعوا أنه لا يجوز
صوم يوم عيد الفطر ولا عيد النحر
لا تطوعا ولا نذرا ولو نذر لم ينعقد
نذره عند الجمهور

بوفاء النذر ونهينا أن نصوم يوم النحر فأعاد عليه فقال مثله لا يزيد عليه

باب — هل يدخل في الأيمان والنذور الأرض والغنم والزروع والأمتعة وقال ابن عمر قال عمر للنبي صلى الله عليه أصبت أرضا لم أصب مالا قط أنفس منه قال إن شئت حبست أصلها وتصدقت بها وقال أبو طلحة للنبي صلى الله عليه أحب أموالي إلي بيرحاء لحائط له مستقبلة المسجد حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن ثور بن زيد الديلي عن أبي الغيث مولى ابن مطيع عن أبي هريرة قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه يوم خيبر فلم نغنم ذهبا ولا فضة إلا الأموال والثياب والمتاع فأهدى رجل من بني الضبيب يقال له رفاعة بن زيد لرسول الله صلى الله عليه غلاما يقال له مدعم فوجه رسول الله صلى الله عليه إلى وادي القرى حتى إذا كان بوادي القرى بينما مدعم يحط رحلا لرسول الله صلى الله عليه إذا سهم عائر فقتله فقال الناس هنيئا له الجنة فقال رسول الله صلى الله عليه كلا والذي نفسي بيده إن الشملة التي أخذها يوم خيبر من المغانم لم تصبها المقاسم لتشتعل عليه نارا فلما سمع ذلك الناس جاء رجل بشراك أو شراكين إلى النبي صلى الله عليه فقال شراك من نار أو شراكان من نار

كتاب — الكفارات

بسم الله الرحمن الرحيم

كفارات — الأيمان

وقول الله فكفارته إطعام عشرة مساكين وما أمر النبي صلى الله عليه حين نزلت ففدية من صيام أو صدقة أو نسك ويذكر عن ابن عباس وعطاء وعكرمة ما كان في القرآن أو أو فصاحبه بالخيار وقد خير النبي صلى الله

[Margin note: يعني لا يقطع بأحد الأمرين ... قال ابن المنير ... ينقض ترجيح المنع]

[Margin note: اي سهم لا يدرى راميه]

عليه

عليه كعبا في الفدية حدثنا أحمد بن يونس قال نا أبو شهاب عن ابن عون عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة قال أتيته يعني النبي صلى الله عليه فقال ادن فدنوت فقال أيؤذيك هوامك فقلت نعم قال فدية من صيام أو صدقة أو نسك وأخبرني ابن عون عن أيوب قال صيام ثلاثة أيام والنسك شاة والمساكين ستة وقوله تعالى قد فرض الله لكم تحلة أيمانكم والله مولاكم وهو العليم الحكيم

باب — متى تجب الكفارة على الغني والفقير حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان عن الزهري قال سمعته من فيه عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه فقال هلكت قال وما شأنك قال وقعت على امرأتي في رمضان قال تستطيع تعتق رقبة قال لا قال فهل تستطيع أن تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فهل تستطيع أن تطعم ستين مسكينا قال لا قال اجلس فجلس فأتي النبي صلى الله عليه بعرق فيه تمر والعرق المكتل الضخم قال خذ هذا فتصدق به قال أعلى أفقر منا فضحك النبي صلى الله عليه حتى بدت نواجذه قال أطعمه عيالك

[Margin note: هو سلمة بن صخر]

باب — من أعان المعسر في الكفارة حدثنا محمد بن محبوب قال نا عبد الواحد قال نا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه فقال هلكت فقال وما ذاك قال وقعت بأهلي في رمضان قال تجد رقبة قال لا قال فهل تستطيع أن تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فتستطيع أن تطعم ستين مسكينا قال لا فجاء رجل من الأنصار بعرق والعرق المكتل فيه تمر فقال اذهب بهذا فتصدق به قال أعلى أحوج منا يا رسول الله والذي

بعذق فالعين ما بين لابتيها اهل بيت احوج منا ثم قال اذهب فاطعمه اهلك
باب يعطي في الكفارة عشرة مساكين قريبا
كان او بعيدا حدثنا عبد الله بن مسلمة قال نا سفيان عن الزهري عن حميد
عن ابي هريرة قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه فقال هلكت قال وما شأنك
قال وقعت على امرأتي في رمضان قال هل تجد ما تعتق رقبة قال لا قال فهل
تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فهل تستطيع ان تطعم ستين
مسكينا قال لا اجد فاتي النبي صلى الله عليه بعرق فيه تمر فقال خذ هذا
فتصدق به فقال اعلى افقر منا ما بين لابتيها افقر منا ثم قال خذه فاطعمه
اهلك باب صاع المدينة ومد النبي صلى الله
عليه وبركته وما توارث اهل المدينة من ذلك قرنا بعد قرن
حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال نا القاسم بن مالك المزني قال نا الجعيد بن
عبد الرحمن عن السائب بن يزيد قال كان الصاع على عهد النبي صلى الله عليه
مدا وثلثا بمدكم اليوم فزيد فيه في زمن عمر بن عبد العزيز حدثنا منذر
ابن الوليد الجارودي قال نا ابو قتيبة وهو سلم قال نا مالك عن نافع قال
كان ابن عمر يعطي زكاة رمضان بمد النبي صلى الله عليه المد الاول وفي كفارة
اليمين بمد النبي صلى الله عليه قال ابو قتيبة قال لنا مالك مدنا اعظم من
مدكم ولا نرى الفضل الا في مد النبي صلى الله عليه وقال لي مالك لو جاءكم
امير فضرب مدا اصغر من مد النبي صلى الله عليه باي شيء كنتم تعطون قلت
كنا نعطي بمد النبي صلى الله عليه قال افلا ترى ان الامر انما يعود الى مد النبي
صلى الله عليه حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن اسحاق بن عبد الله

ابن ابي

ابن ابي طلحة عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه قال اللهم بارك لهم
في مكيالهم وصاعهم ومدهم باب قول الله تعالى
او تحرير رقبة واي الرقاب ازكى حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال نا داود
ابن رشيد قال نا الوليد بن مسلم عن ابي غسان محمد بن مطرف عن زيد بن اسلم
عن علي بن حسين عن سعيد بن مرجانة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال
من اعتق رقبة مسلمة اعتق الله بكل عضو منه عضوا من النار حتى فرجه
بفرجه باب عتق المدبر وام الولد والمكاتب
في الكفارة وعتق ولد الزنى حدثنا ابو النعمان قال نا حماد بن زيد
عن عمرو عن جابر ان رجلا من الانصار دبر مملوكا له ولم يكن له مال غيره
فبلغ النبي صلى الله عليه فقال من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن النحام
بثمانمائة درهم فسمعت جابر بن عبد الله يقول عبدا قبطيا مات عام اول
باب اذا اعتق عبدا بينه وبين آخر
باب اذا اعتق في الكفارة لمن يكون ولاؤه
حدثنا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود عن
عائشة انها ارادت ان تشتري بريرة فاشترطوا عليها الولاء فذكرت ذلك
للنبي صلى الله عليه فقال اشتريها فانما الولاء لمن اعتق
باب الاستثناء في الايمان
حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا حماد عن غيلان بن جرير عن ابي بردة عن ابي
موسى الاشعري قال اتيت رسول الله صلى الله عليه في رهط من الاشعريين
استحمله فقال والله لا احملكم وما عندي ما احملكم ثم لبثنا ما شاء الله فاتي

وقال طاوس يجزئ المدبر وام الولد

قال ابن المنير [illegible]
[illegible]

فسأل فأمر لنا بثلاث ذود فلما انطلقنا قال بعضنا لبعض لا يبارك الله
لنا أتينا رسول الله صلى الله عليه نستحمله فحلف أن لا يحملنا فحملنا فقال أبو
موسى فأتينا النبي صلى الله عليه فذكرنا ذلك له فقال ما أنا حملتكم بل الله
حملكم إني والله إن شاء الله لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها إلا
كفرت عن يميني وأتيت الذي هو خير أو أتيت الذي هو خير وكفرت حدثنا
أبو النعمان قال نا حماد وقال إلا كفرت عن يميني وأتيت الذي هو خير أو أتيت
الذي هو خير وكفرت حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان عن هشام بن حجير
عن طاوس سمع أبا هريرة قال قال سليمان لأطوفن الليلة على تسعين امرأة
كل تلد غلاما يقاتل في سبيل الله فقال له صاحبه قال سفيان يعني الملك
قل إن شاء الله فنسي فطاف بهن فلم تأت امرأة منهن بولد إلا واحدة
بشق غلام فقال أبو هريرة يرويه لو قال إن شاء الله لم يحنث وكان دركا
له في حاجته وقال مرة قال رسول الله صلى الله عليه لو استثنى وقال
ونا أبو الزناد عن الأعرج مثل حديث أبي هريرة

باب الكفارة قبل الحنث وبعده

حدثنا علي بن حجر قال نا إسماعيل بن إبراهيم عن أيوب عن القاسم التميمي
عن زهدم الجرمي قال كنا عند أبي موسى وكان بيننا وبين هذا الحي من جرم
إخاء ومعروف قال فقدم طعامه قال وقدم في طعامه لحم دجاج قال وفي
القوم رجل من بني تيم الله أحمر كأنه مولى قال فلم يدن فقال له
أبو موسى ادن فإني قد رأيت رسول الله صلى الله عليه يأكل منه قال إني
رأيته يأكل شيئا قذرته فحلفت أن لا أطعمه أبدا فقال ادن أخبرك عن ذاك

ح قوله إخاء أي صداقة ومعروف أي إحسان

ح قوله رجل قال الحافظ ابن حجر في المقدمة لم أعرف اسمه وقد قيل إنه زهدم الراوي

أتينا رسول الله صلى الله عليه في رهط من الأشعريين أستحمله وهو يقسم
نعما من نعم الصدقة قال أيوب أحسبه قال وهو غضبان قال والله لا أحملكم
وما عندي ما أحملكم قال فانطلقنا فأتي رسول الله صلى الله عليه بنهب إبل
فقيل أين هؤلاء الأشعريون أين هؤلاء الأشعريون فأتينا فأمر لنا بخمس
ذود غر الذرى قال فاندفعنا فقلت لأصحابي أتينا رسول الله صلى الله
عليه نستحمله فحلف لا يحملنا ثم أرسل إلينا فحملنا نسي رسول الله صلى الله
عليه يمينه والله لئن تغفلنا رسول الله صلى الله عليه يمينه لا نفلح أبدا
ارجعوا بنا إلى رسول الله صلى الله عليه فلنذكره يمينه فرجعنا فقلنا يا رسول
الله أتيناك نستحملك فحلفت أن لا تحملنا ثم حملتنا فظننا أو فعرفنا أنك
نسيت يمينك قال انطلقوا فإنما حملكم الله إني والله إن شاء الله لا أحلف
على يمين فأرى غيرها خيرا منها إلا أتيت الذي هو خير وتحللتها تابعه حماد
ابن زيد عن أيوب عن أبي قلابة والقاسم بن عاصم الكليبي حدثنا قتيبة
قال نا عبد الوهاب عن أيوب عن أبي قلابة والقاسم التميمي عن زهدم بهذا
حدثنا أبو معمر قال نا عبد الوارث قال نا أيوب عن القاسم عن زهدم
بهذا حدثنا محمد بن عبد الله قال نا عثمان بن عمر بن فارس قال أنا ابن
عون عن الحسن عن عبد الرحمن بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
لا تسأل الإمارة فإنك إن أعطيتها عن غير مسألة أعنت عليها وإن أعطيتها
عن مسألة وكلت إليها وإذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا منها
فأت الذي هو خير وكفر عن يمينك تابعه أشهل بن حاتم عن ابن عون وتابعه
يونس وسماك بن عطية وسماك بن حرب وحميد وقتادة ومنصور وهشام

والربيع بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الفرائض
وقول الله تعالى يوصيكم الله في أولادكم حدثنا قتيبة بن سعيد
قال نا سفيان عن محمد بن المنكدر سمع جابر بن عبد الله يقول مرضت فعادني
رسول الله صلى الله عليه وأبو بكر وهما ماشيان فأتاني وقد أغمي علي فتوضأ
رسول الله صلى الله عليه فصب علي وضوءه فأفقت فقلت يا رسول الله
كيف أصنع في مالي كيف أقضي في مالي فلم يجبني بشيء حتى نزلت آية الميراث

باب تعليم الفرائض وقال عقبة بن عامر
تعلموا قبل الظانين يعني الذين يتكلمون بالظن حدثنا موسى
ابن إسماعيل قال نا وهيب قال نا ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه إياكم والظن فإن الظن أكذب الحديث
ولا تجسسوا ولا تحسسوا ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله إخوانا

باب قول النبي صلى الله عليه لا نورث
ما تركنا صدقة حدثنا عبد الله بن محمد قال نا هشام قال أنا معمر عن الزهري
عن عروة عن عائشة أن فاطمة والعباس أتيا أبا بكر يلتمسان ميراثهما من رسول
الله صلى الله عليه وهما حينئذ يطلبان أرضيهما من فدك وسهمهما من خيبر
فقال لهما أبو بكر سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول لا نورث ما تركنا
صدقة إنما يأكل آل محمد من هذا المال قال أبو بكر والله لا أدع أمرا رأيت
رسول الله صلى الله عليه يصنعه فيه إلا صنعته قال فهجرته فاطمة فلم
تكلمه حتى ماتت حدثنا إسماعيل بن أبان قال أنا ابن المبارك عن يونس
عن الزهري عن عروة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه قال لا نورث ما تركنا

صدقة حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني
مالك بن أوس بن الحدثان وكان محمد بن جبير بن مطعم ذكر لي من حديثه ذلك
فانطلقت حتى دخلت عليه فسألته فقال انطلقت حتى أدخل على عمر فأتاه حاجبه
يرفا فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن والزبير وسعد قال نعم فأذن لهم ثم قال هل
لك في علي وعباس قال نعم قال عباس يا أمير المؤمنين اقض بيني وبين هذا قال أنشدكم
بالله الذي بإذنه تقوم السماء والأرض هل تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه
قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد رسول الله صلى الله عليه نفسه فقال الرهط
قد قال ذلك فأقبل على علي وعباس فقال هل تعلمان أن رسول الله صلى الله
عليه قال ذلك قالا قد قال ذلك قال عمر فإني أحدثكم عن هذا الأمر إن الله
كان قد خص لرسوله في هذا الفيء بشيء لم يعطه أحدا غيره فقال عز وجل ما أفاء
الله على رسوله إلى قوله قدير فكانت خالصة لرسول الله صلى الله عليه والله
ما احتازها دونكم ولا استأثر بها عليكم لقد أعطاكموها وبثها فيكم حتى بقي منها
هذا المال وكان النبي صلى الله عليه ينفق على أهله من هذا المال نفقة
سنته ثم يأخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل بذلك رسول الله
صلى الله عليه حياته أنشدكم بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم ثم قال
لعلي وعباس أنشدكما بالله هل تعلمان ذلك قالا نعم فتوفى الله نبيه
فقال أبو بكر أنا ولي رسول الله صلى الله عليه فقبضها فعمل بما عمل به رسول
الله صلى الله عليه ثم توفى الله أبا بكر فقلت أنا ولي رسول الله صلى الله
عليه فقبضتها سنتين أعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وأبو بكر
ثم جئتماني وكلمتكما واحدة وأمركما جميع جئتني تسألني نصيبك من ابن

أي احذروا الظن السيء ... أو الظن السوء لا سيما ما يتعلق بالأحكام ومراده بأن الظن أكذب الحديث استشكل بأن الكذب لا يقبل الزيادة والنقصان فكيف عبر بأفعل التفضيل وأجيب بأن معناه الظن أكثر كذبا من سائر الأحاديث فإن قلت الظن ليس بحديث أجيب بأنه حديث نفساني والمعنى الحديث الذي ينشأ عن الظن أكثر كذبا من غيره انتهى قسطلاني

... مجهول على العلم بالحكم

أي هل لك رغبة في دخول عثمان عليك

أي الغنيمة حيث أخذت بلا القتال

خالصة

أي جمعها منكم

اجيئ وأتاني هذا يسألني نصيب امرأته من أبيها فقلت إن شئتما دفعتها
إليكما بذلك فتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالله الذي بإذنه تقوم السماء
والأرض لا أقضي فيها قضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة فإن عجزتما فادفعاها
إليّ فأنا أكفيكماها حدثنا إسماعيل قال نا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن
أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال لا يقتسم ورثتي دينارا ما تركت
بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن أزواج النبي صلى الله عليه
حين توفي رسول الله صلى الله عليه أردن أن يبعثن عثمان إلى أبي بكر يسألنه
ميراثهن فقالت عائشة أليس قد قال رسول الله صلى الله عليه لا نورث ما تركنا
صدقة

باب قول النبي صلى الله عليه من ترك مالا فلأهله

حدثنا عبدان قال انا عبد الله قال نا يونس عن ابن شهاب
حدثني أبو سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال أنا أولى بالمؤمنين
من أنفسهم فمن مات وعليه دين ولم يترك وفاء فعلينا قضاؤه ومن ترك مالا
فلورثته

باب ميراث الولد من أبيه وأمه

وقال زيد بن ثابت إذا ترك رجل أو امرأة بنتا فلها النصف وإن كانتا
اثنتين أو أكثر فلهن الثلثان وإن كان معهن ذكر بدئ بمن شركهم فيؤتى
فريضته فما بقي فللذكر مثل حظ الأنثيين حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا
وهيب قال نا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه
قال ألحقوا الفرائض بأهلها فما بقي فهو لأولى رجل ذكر

باب ميراث البنات

حدثنا

والصدقة ... [illegible] ... على الفقراء ... [illegible]

أي لأن الأنبياء ... [illegible]

... [illegible]

[illegible]

حدثنا الحميدي قال نا سفيان قال نا الزهري قال انا عامر بن سعد بن أبي وقاص
عن أبيه قال مرضت بمكة مرضا أشفيت منه على الموت فأتاني النبي صلى الله
عليه يعودني فقلت يا رسول الله إن لي مالا كثيرا وليس يرثني إلا ابنتي
أفأتصدق بثلثي مالي قال لا قال فالشطر قال لا قال قلت الثلث قال الثلث
كبير إنك إن تركت ولدك أغنياء خير من أن تتركهم عالة يتكففون الناس وإنك
لن تنفق نفقة إلا أجرت عليها حتى اللقمة ترفعها إلى في امرأتك فقلت يا رسول
الله أأخلف عن هجرتي قال لن تخلف بعدي فتعمل عملا تريد به وجه الله إلا ازددت
به رفعة ودرجة ولعلك أن تخلف بعدي حتى ينتفع بك أقوام ويضر بك آخرون
لكن البائس سعد بن خولة يرثي له رسول الله صلى الله عليه أن مات
بمكة قال سفيان وسعد بن خولة رجل من بني عامر بن لؤي حدثنا محمود
قال نا أبو النضر قال نا أبو معاوية شيبان عن الأشعث عن الأسود بن يزيد
قال أتانا معاذ بن جبل باليمن معلما وأميرا فسألناه عن رجل توفي وترك
ابنته وأخته فأعطى الابنة النصف والأخت النصف

باب ميراث ابن الابن إذا لم يكن ابن

وقال زيد وولد الأبناء بمنزلة الولد إذا لم يكن دونهم ولد ذكرهم كذكرهم
وأنثاهم كأنثاهم يرثون كما يرثون ويحجبون كما يحجبون ولا يرث ولد
الابن مع الابن حدثنا مسلم بن إبراهيم قال نا وهيب قال نا ابن طاوس
عن أبيه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه ألحقوا الفرائض
بأهلها فما بقي فهو لأولى رجل ذكر

باب ميراث ابنة الابن مع ابنة

حدثنا آدم قال نا شعبة قال

أي كبير ... وقوله إنك بكسر الهمزة على الاستئناف ... [illegible] قسطلاني

إلا أجرت ... [illegible] ... قسطلاني

نا ابو قيس قال سمعت هزيل بن شرحبيل يقول سئل ابو موسى عن بنت
وابنة ابن واخت فقال للبنت النصف وللاخت النصف وائت ابن
مسعود فسيتابعني فسئل ابن مسعود واخبر بقول ابي موسى فقال لقد
ضللت اذا وما انا من المهتدين اقضي فيها بما قضى النبي صلى الله عليه للابنة
النصف ولابنة الابن السدس تكملة الثلثين وما بقي فللاخت فاتينا ابا
موسى فاخبرناه بقول ابن مسعود فقال لا تسألوني ما دام هذا الحبر فيكم

اي قلت بحرمان بنت الابن

باب ميراث الجد مع الاب والاخوة

وقال ابو بكر وابن عباس وابن الزبير الجد اب وقرأ ابن عباس يا بني آدم
واتبعت ملة آبائي ابراهيم واسحاق ويعقوب ولم يذكر ان احدا خالف
ابا بكر في زمانه واصحاب النبي صلى الله عليه متوافرون وقال ابن عباس يرثني
ابن ابني دون اخوتي ولا ارث انا ابن ابني ويذكر عن عمر وعلي وابن
مسعود وزيد اقاويل مختلفة حدثنا سليمان بن حرب قال نا وهيب
عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه قال الحقوا
الفرائض باهلها فما بقي فلاولى رجل ذكر حدثنا ابو معمر قال نا عبد
الوارث قال نا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال اما الذي قال رسول
الله صلى الله عليه لو كنت متخذا من هذه الامة خليلا لاتخذته ولكن
خلة الاسلام افضل او قال خير فانه انزله ابا او قال قضاه ابا

اي من قبل الاب وحكم الجد حكم الاب عند عدم الاب وقوله يا بني آدم ابا ... بالاعلى فالاعلى على ان الاب اعلى وقوله واتبعت الخ اطلق الاباء على الاجداد وقوله ولم يذكر ان احدا خالف ابا بكر اي فيما قال ان الجد حكمه حكم الاب وقوله واصحاب النبي صلى الله عليه وسلم متوافرون اي فيهم كثرة فصار كالمجمع عليه بالاجماع السكوتي فيكون حجة وقوله وقال ابن عباس يرثني ابن ابني دون اخوتي ولا ارث انا ابن ابني اي فلم لا يرث الجد دون الاخوة كما في العكس ويروى عن علي من قال بالشركة بينهما وقال ابن عمر البر لما كان ابن الابن كالابن عند عدم الابن كان ابو الاب عند عدم الاب كالاب انتهى القسطلاني

باب ميراث الزوج مع الولد وغيره

حدثنا محمد بن يوسف عن ورقاء عن ابن ابي نجيح عن عطاء عن ابن عباس
قال كان المال للولد وكانت الوصية للوالدين فنسخ الله من ذلك ما احب

فجعل للذكر مثل حظ الانثيين وجعل للابوين لكل واحد منهما السدس
وجعل للمرأة الثمن والربع وللزوج الشطر والربع

باب ميراث المرأة والزوج مع الولد

وغيره حدثنا قتيبة قال نا الليث عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن ابي
هريرة انه قال قضى رسول الله صلى الله عليه في جنين امرأة من بني لحيان سقط ميتا
بغرة عبد او امة ثم ان المرأة التي قضى عليها بالغرة توفيت
فقضى رسول الله صلى الله عليه بان ميراثها لبنيها وزوجها وان العقل
على عصبتها

باب ميراث الاخوات مع البنات عصبة

حدثنا بشر بن خالد قال نا محمد بن جعفر عن شعبة
عن سليمان عن ابراهيم عن الاسود قال قضى فينا معاذ بن جبل على عهد رسول
الله صلى الله عليه النصف للابنة والنصف للاخت ثم قال سليمان
قضى فينا ولم يذكر على عهد رسول الله صلى الله عليه حدثنا عمرو بن
عباس قال نا عبد الرحمن قال نا سفيان عن ابي قيس عن هزيل قال قال
عبد الله لاقضين فيها بقضاء النبي صلى الله عليه او قال قال النبي صلى
الله عليه للابنة النصف ولابنة الابن السدس وما بقي فللاخت

باب ميراث الاخوات والاخوة

حدثنا عبد الله بن عثمان قال انا عبد الله قال انا شعبة عن محمد بن المنكدر
قال سمعت جابرا قال دخل علي النبي صلى الله عليه وانا مريض فدعا بوضوء
فتوضأ ثم نضح علي من وضوئه فافقت فقلت يا رسول الله انما
لي اخوات فنزلت آية الفرائض

اي من قوله تعالى ان امرؤ هلك ليس له ولد وله اخت ... يبين الله لكم ان تضلوا وقوله آية الفرائض لم ينقل البراء آخر آية نزلت الخ عن النبي صلى الله عليه وسلم وانما قاله عن نفسه كما قال ابن عباس عن نفسه ان آخر آية نزلت آية الربا

باب يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة
الاية حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء قال
آخر آية نزلت خاتمة سورة النساء يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة
الاية باب ابني عم احدهما اخ للام والاخر زوج
وقال علي للزوج النصف وللاخ من الام السدس وما بقي بينهما نصفان
حدثنا محمود قال انا عبيد الله عن اسرائيل عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه انا اولى بالمؤمنين من انفسهم فمن مات
وترك مالا فماله لموالي العصبة ومن ترك كلا او ضياعا فانا وليه فلادعى
له الكل العيال حدثنا امية بن بسطام قال نا يزيد بن زريع عن روح
عن عبد الله بن طاوس عن ابيه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه قال
الحقوا الفرائض باهلها فما تركت الفرائض فلاولى رجل ذكر

باب ذوي الارحام

حدثنا اسحاق بن ابراهيم قال قلت لابي اسامة حدثكم ادريس قال نا
طلحة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ولكل جعلنا موالي والذين عاقدت ايمانكم
قال كان المهاجرون حين قدموا المدينة يرث الانصاري المهاجري دون ذوي
رحمه للاخوة التي اخى النبي صلى الله عليه بينهم فلما نزلت ولكل جعلنا موالي قال
نسختها والذين عاقدت ايمانكم باب ميراث الملاعنة
حدثنا يحيى بن قزعة قال نا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رجلا لاعن
امرأته في زمن النبي صلى الله عليه وانتفى من ولدها ففرق النبي صلى الله
عليه بينهما والحق الولد بالمرأة

ه اي ادعوه لمن اقوم بكله وعياله

ه اي باب حكم ذوي الارحام

ه في سورة النساء بالعكس والمراد بيان الوراثة بينهما في الجملة وذلك للاخوة التي اخى النبي صلى الله عليه وسلم بينهم والمراد بايراد الحديث هنا قوله تعالى ولكل جعلنا نسخ حكم الميراث الذي دل عليه والذين عاقدت ايمانكم وقال ابن الجوزي رحمه الله تعالى مراد الحديث المذكور ان النبي صلى الله عليه كان آخى بين المهاجرين والانصار فكانوا يتوارثون بتلك الاخوة [illegible] في قوله تعالى والذين عاقدت ايمانكم فلما نزل قوله تعالى واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله نسخ الميراث بين المتعاقدين وبقي النصرة والرفادة وجواز الوصية [illegible] من القسطلاني

باب

باب الولد للفراش حرة كانت او امة
حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت
كان عتبة عهد الى اخيه سعد ان ابن وليدة زمعة مني فاقبضه اليك فلما
كان عام الفتح اخذه سعد فقال ابن اخي عهد الي فيه فقام عبد بن زمعة فقال
اخي وابن وليدة ابي ولد على فراشه فتساوقا الى النبي صلى الله عليه فقال النبي
صلى الله عليه هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال
لسودة بنت زمعة احتجبي منه لما راى من شبهه بعتبة فما راها حتى
لقي الله حدثنا مسدد عن يحيى عن شعبة عن محمد بن زياد انه سمع ابا هريرة
عن النبي صلى الله عليه قال الولد لصاحب الفراش

باب الولاء لمن اعتق وميراث اللقيط

وقال عمر اللقيط حر حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة عن الحكم عن ابراهيم
عن الاسود عن عائشة قالت اشتريت بريرة فقال النبي صلى الله عليه اشتريها
فان الولاء لمن اعتق واهدي لها شاة فقال هو لها صدقة ولنا هدية قال الحكم وكان
زوجها حرا وقول الحكم مرسل وقال ابن عباس رايته عبدا حدثنا اسماعيل
ابن عبد الله قال حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
قال انما الولاء لمن اعتق باب ميراث السائبة
حدثنا قبيصة قال نا سفيان عن ابي قيس عن هزيل عن عبد الله قال ان اهل
الاسلام لا يسيبون وان اهل الجاهلية كانوا يسيبون حدثنا موسى بن
اسماعيل قال نا ابو عوانة عن منصور عن ابراهيم عن الاسود ان عائشة
اشترت بريرة لتعتقها واشترط اهلها ولاءها فقالت يا رسول الله

إني اشتريت بريرة لأعتقها وإن أهلها يشترطون ولاءها فقال أعتقيها فإنما
الولاء لمن أعتق أو قال أعطى الثمن قال فاشترتها فأعتقتها قال وخيرت
نفسها فاختارت نفسها وقالت لو أعطيت كذا وكذا ما كنت معه قال الأسود
وكان زوجها حرا قول الأسود منقطع وقول ابن عباس رأيته عبدا أصح

باب إثم من تبرأ من مواليه

حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا جرير عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه
قال قال علي ما عندنا كتاب نقرؤه إلا كتاب الله غير هذه الصحيفة قال
فأخرجها فإذا فيها أشياء من الجراحات وأسنان الإبل قال وفيها المدينة
حرم ما بين عير إلى كذا فمن أحدث فيها حدثا أو آوى محدثا فعليه لعنة الله
والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه يوم القيامة صرف ولا عدل ومن والى
قوما بغير إذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل
الله منه يوم القيامة صرف ولا عدل وذمة المسلمين واحدة يسعى بها
أدناهم فمن أخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل
منه يوم القيامة صرف ولا عدل حدثنا أبو نعيم قال نا سفيان عن عبد الله
ابن دينار عن ابن عمر قال نهى النبي صلى الله عليه عن بيع الولاء وعن
هبته

باب إذا أسلم على يديه

وكان الحسن
لا يرى له ولاية وقال النبي صلى الله عليه الولاء لمن أعتق ويذكر عن
تميم الداري رفعه قال هو أولى الناس بمحياه ومماته واختلفوا في صحة
هذا الخبر حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن نافع عن ابن عمر أن عائشة
أم المؤمنين أرادت أن تشتري جارية تعتقها فقال أهلها نبيعكها

على أن ولاءها لنا فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه فقال لا يمنعك
ذلك فإنما الولاء لمن أعتق حدثنا محمد قال أنا جرير عن منصور عن إبراهيم
عن الأسود عن عائشة قالت اشتريت بريرة فاشترط أهلها ولاءها
فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه فقال أعتقيها فإن الولاء لمن أعطى
الورق قالت فأعتقتها قالت فدعاها رسول الله صلى الله عليه فخيرها
من زوجها فقالت لو أعطاني كذا وكذا ما بت عنده فاختارت نفسها قال وكان
زوجها حرا

باب ما يرث النساء من الولاء

حدثنا حفص بن عمر قال نا همام عن نافع عن ابن عمر قال أرادت عائشة
أن تشتري بريرة فقالت للنبي صلى الله عليه إنهم يشترطون الولاء فقال
النبي صلى الله عليه اشتريها فإنما الولاء لمن أعتق حدثنا ابن سلام
قال أنا وكيع عن سفيان عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت
قال رسول الله صلى الله عليه الولاء لمن أعطى الورق وولي النعمة

باب مولى القوم من أنفسهم وابن الأخت

حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا معاوية بن قرة وقتادة عن أنس
ابن مالك عن النبي صلى الله عليه قال مولى القوم من أنفسهم أو كما قال
حدثنا أبو الوليد قال نا شعبة عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه
قال ابن أخت القوم منهم أو من أنفسهم

باب ميراث الأسير

وكان شريح يورث الأسير في أيدي العدو ويقول
هو أحوج إليه وقال عمر بن عبد العزيز أجز وصية الأسير وعتاقته وما
صنع في ماله ما لم يتغير عن دينه فإنما هو ماله يصنع فيه ما يشاء

ح
المعطي الورق ثنا وولي النعمة بالإعتاق
بعد إعطاء الثمن أشار بقوله لمن أعطى
الورق إلى أن المراد بقوله لمن أعتق
أن يكون من عتق له ملك من العتق لا من
باشر العتق فقط وقوله وولي النعمة
موقوف وكيع عن سفيان الثوري عن منصور
تفرد بها الثوري كما نبه عليه ...
... النص هلا

حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة عن عدي بن ثابت عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه قال من ترك مالا فلورثته ومن ترك كلا فالينا

باب لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم
واذا اسلم قبل ان يقسم الميراث فلا ميراث له حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج
عن ابن شهاب عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان عن اسامة بن زيد ان
النبي صلى الله عليه قال لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم

باب من ادعى اخا او ابن اخ

باب ميراث العبد النصراني ومكاتب النصراني

باب اثم من انتفى من ولده

حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة انها
قالت اختصم سعد بن ابي وقاص وعبد بن زمعة في غلام فقال سعد هذا
يا رسول الله ابن اخي عتبة بن ابي وقاص عهد الي انه ابنه انظر الى شبهه
وقال عبد بن زمعة هذا اخي يا رسول الله ولد على فراش ابي من وليدته
فنظر رسول الله صلى الله عليه الى شبهه فرأى شبها بينا بعتبة فقال
هو لك يا عبد الولد للفراش وللعاهر الحجر واحتجبي منه يا سودة بنت
زمعة قالت فلم ير سودة قط

باب من ادعى الى غير
ابيه حدثنا مسدد قال نا خالد هو ابن عبد الله قال نا خالد عن ابي
عثمان عن سعد قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول من ادعى الى غير
ابيه وهو يعلم انه غير ابيه فالجنة عليه حرام فذكرته لابي بكرة فقال
وانا سمعته اذناي ووعاه قلبي من رسول الله صلى الله عليه حدثنا اصبغ

قوله لا يرث الكافر المسلم ولا يرث المسلم الكافر ... قاله القسطلاني

قوله باب ميراث العبد النصراني والمكاتب النصراني واثم من انتفى من ولده ... هكذا ... بغير حديث ...

ابن الفرج قال انا ابن وهب قال اخبرني عمرو عن جعفر بن ربيعة عن عراك
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لا ترغبوا عن آبائكم فمن رغب عن ابيه
فهو كفر

باب اذا ادعت المرأة ابنا

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب قال نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه قال كانت امرأتان معهما ابناهما جاء الذئب فذهب بابن
احداهما فقالت لصاحبتها انما ذهب بابنك وقالت الاخرى انما ذهب بابنك
فتحاكمتا الى داود فقضى به للكبرى فخرجتا على سليمان بن داود فاخبرتاه
فقال ائتوني بالسكين اشقه بينهما فقالت الصغرى لا تفعل يرحمك الله
هو ابنها فقضى به للصغرى قال ابو هريرة والله ان سمعت بالسكين قط
الا يومئذ وما كنا نقول الا المدية

باب القائف

حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة
قالت ان رسول الله صلى الله عليه دخل علي مسرورا تبرق اسارير وجهه
فقال الم تري ان مجززا نظر آنفا الى زيد بن حارثة واسامة بن زيد
فقال ان هذه الاقدام بعضها من بعض حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا
سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت دخل علي رسول الله صلى الله
عليه ذات يوم وهو مسرور فقال اي عائشة الم تري ان مجززا المدلجي
دخل فرأى اسامة وزيدا وعليهما قطيفة قد غطيا رؤوسهما وبدت اقدامهما
فقال ان هذه الاقدام بعضها من بعض . بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الحدود

باب ما يحذر من الحدود

قوله اذا ادعت المرأة ابنا ... الذي ... عليه ...

قوله امرأتان ... باعتبار ... قال القسطلاني ... سليمان ... داود ... سليمان ... ثلاث عشرة سنة قسطلاني

قوله لم يكن ... سمع ... الا ... واحد ... مكية ... متأخر

الحدود جمع حد وهو الحاجز بين الشيئين ... هذه الزنى والخمر والسرقة ... عن معاودة ... ابي ذر ... البسملة على لفظ كتاب من القسطلاني

باب لا يشرب الخمر وقال
ابن عباس ينزع منه نور الإيمان في الزنى حدثنا يحيى بن بكير قال نا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن أبي بكر بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول
الله صلى الله عليه قال لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر
حين يشرب وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا ينتهب نهبة
يرفع الناس إليه فيها أبصارهم وهو مؤمن وعن ابن شهاب عن سعيد وأبي
سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه بمثله إلا النهبة

أي إذا استحل أو وهو كامل الإيمان بل هو ناقص الإيمان

قوله نهبة ما لا يشعر بأخذه أنهما لما الغنيمة يرفع الناس إليه أبصارهم لا يقدرون على دفعه ولو تضرعوا إليه التي من الفضلات

أي مثله أبو بكر عن أبي هريرة إلا النهبة ليست فيه

باب ما جاء في ضرب شارب الخمر

حدثنا آدم بن أبي إياس قال نا شعبة قال نا قتادة عن أنس بن مالك
أن النبي صلى الله عليه ح وثنا حفص بن عمر قال نا هشام عن قتادة عن أنس
أن النبي صلى الله عليه ضرب في الخمر بالجريد والنعال وجلد أبو بكر أربعين

أي أمر بالضرب وباشر بالجريد ... والجريد هو سعف النخل وسمي به لأنه جرد عن الخوص

باب من أمر بضرب الحد في البيت

حدثنا قتيبة قال نا عبد الوهاب عن أيوب عن ابن أبي مليكة عن عقبة
بن الحارث قال جيء بالنعيمان أو بابن النعيمان شاربا فأمر النبي صلى
الله عليه من كان في البيت أن يضربوه فضربوه قال فكنت أنا فيمن ضربه
بالنعال

باب الضرب بالجريد والنعال

حدثنا سليمان بن حرب قال نا وهيب بن خالد عن أيوب عن عبد الله
بن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث أن النبي صلى الله عليه أتي بـ
النعيمان أو بابن النعيمان وهو سكران فشق عليه وأمر من في البيت
أن يضربوه فضربوه بالجريد والنعال فكنت فيمن ضربه حدثنا مسلم قال

ن

نا هشام قال نا قتادة عن أنس قال جلد النبي صلى الله عليه في الخمر
بالجريد والنعال وجلد أبو بكر أربعين حدثنا قتيبة قال نا أبو ضمرة
أنس عن يزيد بن الهاد عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة أتي
النبي صلى الله عليه برجل قد شرب قال اضربوه قال أبو هريرة فمنا
الضارب بيده والضارب بنعله والضارب بثوبه فلما انصرف قال بعض
القوم أخزاك الله قال لا تقولوا هكذا لا تعينوا عليه الشيطان حدثنا
عبد الله بن عبد الوهاب قال نا خالد بن الحارث قال نا سفيان قال نا أبو
حصين قال سمعت عمير بن سعيد النخعي قال سمعت علي بن أبي طالب
قال ما كنت لأقيم حدا على أحد فيموت فأجد في نفسي إلا صاحب الخمر فإنه لو
مات وديته وذلك أن رسول الله صلى الله عليه لم يسنه حدثنا مكي
بن إبراهيم عن الجعيد عن يزيد بن خصيفة عن السائب بن يزيد قال كنا
نؤتى بالشارب على عهد رسول الله صلى الله عليه وإمرة أبي بكر وصدرا
من خلافة عمر فنقوم إليه بأيدينا ونعالنا وأرديتنا حتى كان آخر إمرة
عمر فجلد أربعين حتى إذا عتوا وفسقوا جلد ثمانين

الخزي هو الذل والهوان وهو الذي يحبه الشيطان لما فيه من تمام ... له في المخالفات والعصيان

الدية ... يعطونها

باب ما يكره من لعن شارب الخمر

وأنه ليس بخارج من الملة حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث
قال حدثني خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن زيد بن أسلم عن أبيه
عن عمر بن الخطاب أن رجلا على عهد النبي صلى الله عليه كان اسمه عبد
الله وكان يلقب حمارا وكان يضحك رسول الله صلى الله عليه وكان
النبي صلى الله عليه قد جلده في الشراب فأتي به يوما فأمر به فجلد

ح
ما موصولة الا اني علمت انه يحب الله ورسوله

قال رجل من القوم اللهم العنه ما أكثر ما يؤتى به فقال النبي صلى الله عليه
لا تلعنوه فوالله ما علمت إنه يحب الله ورسوله حدثنا علي بن عبد الله
ابن جعفر قال نا أنس بن عياض قال نا ابن الهاد عن محمد بن إبراهيم عن أبي
سلمة عن أبي هريرة قال أتي النبي صلى الله عليه بسكران فأمر بضربه
فمنا من يضربه بيده ومنا من يضربه بنعله ومنا من يضربه بثوبه فلما
انصرف قال رجل ما له أخزاه الله فقال رسول الله صلى الله عليه لا تكونوا
عون الشيطان على أخيكم باب السارق حين
يسرق حدثنا عمرو بن علي قال نا عبد الله بن داود قال نا فضيل
ابن غزوان عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه قال لا يزني
الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن

باب لعن السارق إذا لم يسم

حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال نا أبي قال نا الأعمش قال سمعت أبا
صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لعن الله السارق يسرق
البيضة فتقطع يده ويسرق الحبل فتقطع يده قال الأعمش كانوا يرون
أنه بيض الحديد والحبل كانوا يرون أنه منها ما يسوى دراهم

باب الحدود كفارة

حدثنا محمد بن يوسف قال نا ابن عيينة عن الزهري عن أبي إدريس الخولاني
عن عبادة بن الصامت قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه في مجلس فقال
بايعوني على أن لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا وقرأ هذه الآية
كلها فمن وفى منكم فأجره على الله ومن أصاب من ذلك شيئا فعوقب به

فهو

فهو كفارته ومن أصاب من ذلك شيئا فستره الله عليه إن شاء غفر له وإن
شاء عذبه باب ظهر المؤمن حمى إلا في
حد أو حق حدثنا محمد بن عبد الله قال نا عاصم بن علي قال نا عاصم
ابن محمد عن واقد بن محمد قال سمعت أبي قال عبد الله قال رسول الله صلى الله
عليه في حجة الوداع ألا أي شهر تعلمونه أعظم حرمة قالوا ألا شهرنا هذا
قال ألا أي بلد تعلمونه أعظم حرمة قالوا ألا بلدنا هذا قال ألا أي يوم تعلمونه
أعظم حرمة قالوا ألا يومنا هذا قال فإن الله حرم عليكم دماءكم وأموالكم
وأعراضكم إلا بحقها كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا ألا هل بلغت
ثلاثا كل ذلك يجيبونه نعم قال ويحكم أو ويلكم لا ترجعن بعدي كفارا يضرب
بعضكم رقاب بعض باب إقامة الحدود والا
نتقام لحرمات الله حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عروة عن عائشة قالت ما خير النبي صلى الله عليه بين أمرين إلا اختار أيسرهما
ما لم يأثم فإذا كان الإثم كان أبعدهما منه والله ما انتقم لنفسه في شيء
يؤتى إليه قط حتى تنتهك حرمات الله فينتقم لله

ح
اي من امور الدنيا

باب إقامة الحدود على الشريف والوضيع

حدثنا أبو الوليد قال نا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن
أسامة كلم النبي صلى الله عليه في امرأة فقال إنما هلك من كان قبلكم أنهم
كانوا يقيمون الحد على الوضيع ويتركون الشريف والذي نفسي بيده لو فاطمة
فعلت ذلك لقطعت يدها باب كراهية الشفاعة
في الحد إذا رفع إلى السلطان حدثنا سعيد بن سليمان قال نا الليث

عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان قريشا اهمتهم المرأة المخزومية التي سرقت فقالوا من يكلم رسول الله صلى الله عليه ومن يجترئ عليه الا اسامة حب رسول الله صلى الله عليه فكلم رسول الله صلى الله عليه فقال اتشفع في حد من حدود الله ثم قام فخطب قال يا ايها الناس انما ضل من قبلكم انهم كانوا اذا سرق الشريف تركوه واذا سرق الضعيف فيهم اقاموا عليه الحد وايم الله لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطع محمد يدها

قال ابن حجر الصحيح ان اسم المرأة فاطمة بنت الاسود بن عبد الاسد ابن عبد الله بن عمر بن مخزوم وهي بنت اخي ابي سلمة بن عبد الاسد الصحابي الجليل الذي كان زوج ام سلمة قبل النبي صلى الله عليه وسلم قتل ابوها كافرا يوم بدر قتله حمزة بن عبد المطلب

باب قول الله والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما وفي كم يقطع وقطع علي من الكف وقال قتادة في امرأة سرقت فقطعت شمالها ليس الا ذلك

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال نا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عمرة عن عائشة قال النبي صلى الله عليه تقطع اليد في ربع دينار فصاعدا تابعه عبد الرحمن بن خالد وابن اخي الزهري ومعمر عن الزهري حدثنا اسماعيل بن ابي اويس عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير وعمرة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه قال تقطع يد السارق في ربع دينار حدثنا عمران بن ميسرة قال نا عبد الوارث قال نا الحسين عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن الانصاري عن عمرة بنت عبد الرحمن حدثته ان عائشة حدثتهم عن النبي صلى الله عليه قال تقطع في ربع دينار حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال نا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه قال اخبرتني عائشة ان يد السارق لم تقطع على عهد النبي صلى الله عليه الا في ثمن مجن حجفة او ترس حدثنا عثمان قال نا حميد بن عبد الرحمن قال نا هشام عن ابيه عن عائشة مثله

حدثنا

حدثنا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت لم تكن تقطع يد السارق في ادنى من حجفة او ترس كل واحد منهما ذو ثمن حدثنا يوسف بن موسى قال نا ابو اسامة قال هشام بن عروة انا عن ابيه عن عائشة قالت لم تقطع يد السارق في عهد النبي صلى الله عليه في ادنى من ثمن المجن ترس او حجفة وكان كل واحد منهما ذا ثمن رواه وكيع وابن ادريس عن هشام عن ابيه مرسلا حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك بن انس عن نافع مولى عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه قطع في مجن ثمنه ثلاثة دراهم تابعه محمد بن اسحاق وقال الليث حدثني نافع قيمته حدثنا موسى بن اسماعيل قال نا جويرية عن نافع عن ابن عمر قال قطع رسول الله صلى الله عليه في مجن ثمنه ثلاثة دراهم حدثنا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله قال قطع النبي صلى الله عليه في مجن ثمنه ثلاثة دراهم حدثنا ابراهيم بن المنذر نا ابو ضمرة نا موسى بن عقبة عن نافع ان عبد الله بن عمر قال قطع النبي صلى الله عليه يد سارق في مجن ثمنه ثلاثة دراهم حدثنا موسى بن اسماعيل قال نا عبد الواحد قال نا الاعمش قال سمعت ابا صالح قال سمعت ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده ويسرق الحبل فتقطع يده

باب توبة السارق

حدثنا اسماعيل بن عبد الله قال نا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه قطع يد امرأة قالت عائشة

وكانت تاتي بعد ذلك فارفع حاجتها الى النبي صلى الله عليه فتابت وحسنت توبتها حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال نا هشام بن يوسف قال انا معمر عن الزهري عن ابي ادريس عن عبادة بن الصامت قال بايعت رسول الله صلى الله عليه في رهط فقال ابايعكم على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تاتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوني في معروف فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فاخذ به في الدنيا فهو كفارة له وطهور ومن ستره الله فذلك الى الله ان شاء عذبه وان شاء غفر له . بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب المحاربين

من اهل الكفر والردة وقول الله انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا الآية حدثنا علي بن عبد الله قال نا الوليد ابن مسلم قال نا الاوزاعي قال حدثني يحيى بن ابي كثير قال حدثني ابو قلابة الجرمي عن انس قال قدم على النبي صلى الله عليه نفر من عكل فاسلموا فاجتووا المدينة فامرهم ان ياتوا ابل الصدقة فيشربوا من ابوالها والبانها ففعلوا فصحوا فارتدوا وقتلوا رعاتها واستاقوا فبعث في آثارهم فاتي بهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمل اعينهم ثم لم يحسمهم حتى ماتوا

باب لم يحسم النبي صلى الله عليه المحاربين من اهل الردة حتى هلكوا حدثنا محمد بن الصلت ابو يعلى قال نا الوليد قال حدثني الاوزاعي عن يحيى عن ابي قلابة عن انس ان النبي صلى الله عليه قطع العرنيين ولم يحسمهم حتى ماتوا

ه قال القسطلاني اي يحاربون اولياءه كذا قرره الجمهور قال الزمخشري يحاربون رسول الله ومحاربة المسلمين في حكم محاربته اي المراد الاخبار بانهم يحاربون رسول الله وانما ذكر اسم الله تعالى تعظيما وتفخيما لمن يحارب انتهى

ه قوله لم يحسم اي لم يكو موضع القطع لينقطع الدم بل تركهم حتى ماتوا وانما لم يحسمهم لانهم كانوا كفارا

باب لم يسق المرتدون المحاربون حتى ماتوا

حدثنا موسى بن اسماعيل عن وهيب عن ايوب عن ابي قلابة عن انس قال قدم رهط من عكل على النبي صلى الله عليه كانوا في الصفة فاجتووا المدينة فقالوا يا رسول الله ابغنا رسلا فقال ما اجد لكم الا ان تلحقوا بابل رسول الله فاتوها فشربوا من البانها وابوالها حتى صحوا وسمنوا وقتلوا الراعي واستاقوا الذود فاتى النبي صلى الله عليه الصريخ فبعث الطلب في آثارهم فما ترجل النهار حتى اتي بهم فامر بمسامير فاحميت فكحلهم وقطع ايديهم وارجلهم وما حسمهم ثم القوا في الحرة يستسقون فما سقوا حتى ماتوا قال ابو قلابة سرقوا وقتلوا وحاربوا الله ورسوله

باب سمر النبي صلى الله عليه اعين المحاربين حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا حماد عن ايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك ان رهطا من عكل او قال من عرينة ولا اعلمه الا قال من عكل قدموا المدينة فامر لهم النبي صلى الله عليه بلقاح وامرهم ان يخرجوا فيشربوا من ابوالها والبانها فشربوا حتى اذا برئوا قتلوا الراعي واستاقوا النعم فبلغ النبي صلى الله عليه غدوة فبعث الطلب في اثرهم فما ارتفع النهار حتى جيء بهم فامر بهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمر اعينهم فالقوا بالحرة يستسقون فما يسقون قال ابو قلابة هؤلاء قوم سرقوا وقتلوا وكفروا بعد ايمانهم وحاربوا الله ورسوله

باب فضل من ترك الفواحش حدثنا محمد بن سلام قال انا عبد الله عن عبيد الله بن عمر عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة

ه جمع فاحشة وهي كل ما اشتد قبحه من الذنوب قولا كان او فعلا ويطلق في الغالب على الزنى قال تعالى ولا تقربوا الزنى انه كان فاحشة ومقتا من القسطلاني

أي في ظل عرشه

عن النبي صلى الله عليه قال سبعة يظلهم الله يوم القيامة في ظله يوم لا ظل
إلا ظله إمام عادل وشاب نشأ في عبادة الله ورجل ذكر الله في خلاء ففاضت
عيناه ورجل قلبه معلق في المساجد ورجلان تحابا في الله ورجل دعته امرأة
ذات منصب وجمال إلى نفسها قال إني أخاف الله ورجل تصدق فأخفى
حتى لا تعلم شماله ما صنعت يمينه حدثنا محمد بن أبي بكر قال نا عمر بن علي
ح وحدثني خليفة قال نا عمر بن علي قال نا أبو حازم عن سهل بن سعد الساعدي
قال النبي صلى الله عليه من توكل لي ما بين رجليه وما بين لحييه توكلت
له بالجنة

باب إثم الزناة وقول الله

ولا يزنون ولا تقربوا الزنى إنه كان فاحشة حدثنا داود بن شبيب
قال نا همام عن قتادة قال أنا أنس قال لأحدثنكم حديثا لا يحدثكموه
أحد بعدي سمعته من النبي صلى الله عليه سمعت النبي صلى الله عليه يقول
لا تقوم الساعة وإما قال من أشراط الساعة أن يرفع العلم ويظهر
الجهل ويشرب الخمر ويظهر الزنى ويقل الرجال ويكثر النساء حتى يكون
للخمسين امرأة القيم الواحد حدثنا محمد بن المثنى قال أخبرنا إسحاق قال أنا
الفضيل بن غزوان عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه
لا يزني العبد حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب
حين يشرب وهو مؤمن ولا يقتل وهو مؤمن قال عكرمة قلت لابن عباس
كيف ينزع الإيمان منه قال هكذا وشبك بين أصابعه ثم أخرجها فإن
تاب عاد إليه هكذا وشبك بين أصابعه حدثنا آدم قال نا شعبة
عن الأعمش عن ذكوان عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه لا يزني

لأنه آخر من بقي من الصحابة بالبصرة مات رضي الله عنه في نحو المائة سنة اثنين وقيل ثلاث وتسعين عن بضع ومائة سنة وثلاث وقيل سبع وقيل عشر سنين ... من غير انضمام إلى ابن عمر

الزاني

الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب
حين يشربها وهو مؤمن والتوبة معروضة بعد حدثنا عمرو بن علي قال
نا يحيى قال نا سفيان قال حدثني منصور وسليمان عن أبي وائل عن أبي ميسرة
عن عبد الله قال قلت يا رسول الله أي الذنب أعظم قال أن تجعل لله ندا
وهو خلقك قلت ثم أي قال أن تقتل ولدك أجل أن يطعم معك قلت
ثم أي قال أن تزاني بحليلة جارك قال يحيى ونا سفيان قال حدثني واصل
عن أبي وائل عن عبد الله قلت يا رسول الله مثله قال عمرو فذكرته لعبد
الرحمن وكان حدثنا عن سفيان عن الأعمش ومنصور وواصل عن أبي وائل عن
أبي ميسرة قال دعه دعه

باب رجم المحصن

وقال الحسن من زنى بأخته حده حد الزاني حدثنا آدم قال نا
شعبة قال نا سلمة بن كهيل قال سمعت الشعبي يحدث عن علي حين رجم
المرأة يوم الجمعة قال رجمتها بسنة رسول الله صلى الله عليه حدثنا
إسحاق قال نا خالد عن الشيباني قال سألت عبد الله بن أبي أوفى هل رجم
رسول الله صلى الله عليه قال نعم قلت قبل سورة النور أم بعد قال لا أدري
أنا محمد بن مقاتل قال أنا عبد الله قال أنا يونس عن ابن شهاب قال
أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله الأنصاري أن رجلا من
أسلم أتى رسول الله صلى الله عليه فحدثه أنه قد زنى فشهد على نفسه
أربع شهادات فأمر به رسول الله صلى الله عليه فرجم وكان قد أحصن

باب لا يرجم المجنون والمجنونة

وقال علي لعمر أما علمت أن القلم رفع عن المجنون حتى يفيق وعن الصبي

حتى يدرك وعن النائم حتى يستيقظ حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن أبي سلمة وسعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال أتى رجل
رسول الله صلى الله عليه وهو في المسجد فناداه فقال يا رسول الله إني زنيت
فأعرض عنه حتى ردد عليه أربع مرات فلما شهد على نفسه أربع مرات دعاه
النبي صلى الله عليه فقال أبك جنون قال لا قال فهل أحصنت قال نعم فقال
النبي صلى الله عليه اذهبوا به فارجموه قال ابن شهاب فأخبرني من سمع
جابر بن عبد الله قال فكنت فيمن رجمه فرجمناه بالمصلى فلما أذلقته
الحجارة هرب فأدركناه بالحرة فرجمناه **باب**
للعاهر الحجر حدثنا أبو الوليد قال نا الليث عن ابن شهاب عن عروة
عن عائشة قالت اختصم سعد وابن زمعة فقال النبي هو لك يا عبد بن زمعة
الولد للفراش واحتجبي منه يا سودة زاد قتيبة عن الليث وللعاهر الحجر
حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة قال النبي
صلى الله عليه الولد للفراش وللعاهر الحجر **باب**
الرجم في البلاط حدثنا محمد بن عثمان قال نا خالد بن مخلد عن سليمان
قال حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال أتي رسول الله صلى الله عليه
بيهودي ويهودية قد أحدثا جميعا فقال لهم ما تجدون في كتابكم قالوا إن أحبارنا
أحدثوا تحميم الوجه والتجبية قال عبد الله بن سلام ادعهم يا رسول
الله بالتوراة فأتي بها فوضع أحدهم يده على آية الرجم وجعل يقرأ
ما قبلها وما بعدها فقال له ابن سلام ارفع يدك فإذا آية الرجم تحت
يده فأمر بهما رسول الله صلى الله عليه فرجما قال ابن عمر فرجما عند

البلاط

البلاط فرأيت اليهودي أحنى عليها **باب الرجم**
بالمصلى حدثنا محمود قال نا عبد الرزاق قال أنا معمر عن الزهري عن أبي
سلمة عن جابر أن رجلا من أسلم جاء النبي صلى الله عليه فاعترف بالزنى فأعرض
عنه النبي صلى الله عليه حتى شهد على نفسه أربع مرات قال له النبي صلى الله
عليه أبك جنون قال لا قال آحصنت قال نعم فأمر به فرجم بالمصلى فلما
أذلقته الحجارة فر فأدرك فرجم حتى مات فقال له النبي صلى الله عليه
خيرا وصلى عليه لم يقل يونس وابن جريج عن الزهري فصلى عليه سئل أبو عبد
الله فصلى عليه يصح قال رواه معمر قيل له رواه غير معمر قال لا
باب من أصاب ذنبا دون الحد فأخبر
الإمام فلا عقوبة عليه بعد التوبة إذا جاء مستفتيا قال عطاء
لم يعاقبه النبي صلى الله عليه وقال ابن جريج ولم يعاقب الذي جامع في رمضان
ولم يعاقب عمر صاحب الظبي وفيه عن أبي عثمان عن ابن مسعود عن النبي
صلى الله عليه حدثنا قتيبة قال نا الليث عن ابن شهاب عن حميد بن عبد
الرحمن عن أبي هريرة أن رجلا وقع بامرأته في رمضان فاستفتى رسول الله صلى الله
عليه فقال هل تجد رقبة قال لا قال هل تستطيع صيام شهرين قال لا قال
فأطعم ستين مسكينا وقال الليث عن عمرو بن الحارث عن عبد الرحمن بن القاسم
عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عباد بن عبد الله بن الزبير عن عائشة أتى
رجل النبي صلى الله عليه في المسجد فقال احترقت قال مم ذاك قال
وقعت بامرأتي في رمضان فقال له تصدق فقال ما عندي شيء فجلس فأتاه
إنسان يسوق حمارا ومعه طعام فقال عبد الرحمن لا أدري ما هو إلى النبي

ابن أبي رباح أي لم يعاقب الذي أخبره أنه وقع في معصية بل أمهله حتى صلى معه ثم أخبره أن صلاته تكفر ذنبه قسطلاني

أي أكل الخشف [illegible] وإن حكم عليه بالجزاء وهو قيمته [illegible] وإنما أمره بالجزاء ولم يعاقبه عليه وإن كان متعمدا وهو محرم

[illegible] باب سلمة [illegible] الظاهر في رمضان وإنما [illegible] قال الحافظ ابن حجر [illegible] المحترق أن [illegible] امرأته كان في شهر رمضان وجاء [illegible] وأما المحترق ففي رواية أبي هريرة أنه أعرابي وأنه جامع نهارا قسطلاني

صلى الله عليه فقال أين المحترق قال ها أنا قال خذ هذا فتصدق به قال على
أحوج مني ما لأهلي طعام قال فكلوه **باب** إذا
أقر بالحد ولم يبين هل للإمام أن يستر عليه **حدثنا** عبد القدوس بن
محمد قال حدثني عمرو بن عاصم الكلابي قال **نا** همام بن يحيى قال **نا** إسحاق بن
عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال كنت عند النبي صلى الله عليه فجاءه
رجل فقال يا رسول الله إني أصبت حدا فأقمه علي ولم يسأله عنه قال
وحضرت الصلاة فصلى مع النبي صلى الله عليه فلما قضى النبي صلى الله عليه
الصلاة قام إليه الرجل فقال يا رسول الله إني أصبت حدا فأقم في كتاب
الله قال أليس قد صليت معنا قال نعم قال فإن الله قد غفر لك ذنبك أو قال
حدك **باب** هل يقول الإمام للمقر لعلك
لمست أو غمزت **حدثنا** عبد الله بن محمد الجعفي قال **نا** وهب بن جرير
قال **نا** أبي قال سمعت يعلى بن حكيم عن عكرمة عن ابن عباس قال لما أتى
ماعز بن مالك النبي صلى الله عليه قال له لعلك قبلت أو غمزت أو نظرت
قال لا يا رسول الله قال أنكتها لا يكني قال فعند ذلك أمر برجمه

باب سؤال الإمام المقر هل أحصنت

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد عن
ابن شهاب عن ابن المسيب وأبي سلمة أن أبا هريرة قال أتى رسول الله
صلى الله عليه رجل من الناس وهو في المسجد فناداه يا رسول الله إني زنيت
يريد نفسه فأعرض عنه فتنحى لشق وجهه الذي أعرض قبله فقال يا رسول
الله إني زنيت فأعرض عنه فجاء لشق وجه النبي صلى الله عليه الذي أعرض

عنه فلما شهد على نفسه أربع شهادات دعاه النبي صلى الله عليه فقال أبك
جنون قال لا يا رسول الله فقال أحصنت قال نعم يا رسول الله قال اذهبوا
به فارجموه قال ابن شهاب أخبرني من سمع جابرا قال فكنت فيمن رجمه
فرجمناه بالمصلى فلما أذلقته الحجارة جمز حتى أدركناه بالحرة فرجمناه

باب الاعتراف بالزنى

حدثنا علي بن عبد الله قال **نا** سفيان قال حفظناه من في الزهري قال أخبرني
عبيد الله سمع أبا هريرة وزيد بن خالد قالا كنا عند النبي صلى الله عليه
فقام رجل فقال أنشدك الله إلا ما قضيت بيننا بكتاب الله فقام خصمه وكان
أفقه منه فقال اقض بيننا بكتاب الله وأذن لي قال قل قال إن ابني كان
عسيفا على هذا فزنى بامرأته فافتديت منه بمائة شاة وخادم ثم سألت
رجالا من أهل العلم فأخبروني أن على ابني جلد مائة وتغريب عام وعلى
امرأته الرجم فقال النبي صلى الله عليه والذي نفسي بيده لأقضين بينكما بكتاب
الله المائة شاة والخادم رد وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام واغد
يا أنيس على امرأة هذا فإن اعترفت فارجمها فغدا عليها فاعترفت فرجمها
قلت لسفيان لم يقل فأخبروني أن على ابني الرجم فقال أشك فيها من الزهري
فربما قلتها وربما سكت **حدثنا** علي بن عبد الله قال **نا** سفيان عن الزهري
عن عبيد الله عن ابن عباس قال قال عمر لقد خشيت أن يطول بالناس
زمان حتى يقول قائل لا نجد الرجم في كتاب الله فيضلوا بترك فريضة أنزلها
الله ألا وإن الرجم حق على من زنى وقد أحصن إذا قامت البينة أو كان
الحبل أو الاعتراف قال سفيان كذا حفظت ألا وقد رجم رسول الله

صلى الله ورجمنا بعده **باب رجم الحبلى في الزنا إذا**
أحصنت حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال نا إبراهيم بن سعد عن صالح
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس
قال كنت أقرئ رجالا من المهاجرين منهم عبد الرحمن بن عوف فبينما أنا في
منزله بمنى وهو عند عمر بن الخطاب في آخر حجة حجها إذ رجع إلي عبد
الرحمن فقال لو رأيت رجلا أتى أمير المؤمنين اليوم فقال يا أمير المؤمنين
هل لك في فلان يقول لو قد مات عمر لقد بايعت فلانا فوالله ما كانت
بيعة أبي بكر إلا فلتة فتمت فغضب عمر ثم قال إني إن شاء الله لقائم
العشية في الناس فمحذرهم هؤلاء الذين يريدون أن يغصبوهم أمورهم
قال عبد الرحمن فقلت يا أمير المؤمنين لا تفعل فإن الموسم يجمع رعاع الناس
وغوغاءهم فإنهم هم الذين يغلبون على قربك حين تقوم في الناس وأنا
أخشى أن تقوم فتقول مقالة يطيرها عنك كل مطير وأن لا يعوها وأن
لا يضعوها على مواضعها فأمهل حتى تقدم المدينة فإنها دار الهجرة والسنة
فتخلص بأهل الفقه وأشراف الناس فتقول ما قلت متمكنا فيعي أهل العلم
مقالتك ويضعونها على مواضعها فقال عمر أما والله إن شاء الله لأقومن
بذلك أول مقام أقومه بالمدينة قال ابن عباس فقدمنا المدينة في عقب ذي الحجة
فلما كان يوم الجمعة عجلت الرواح حين زاغت الشمس حتى أجد سعيد بن زيد
ابن عمرو بن نفيل جالسا إلى ركن المنبر فجلست حوله تمس ركبتي ركبته فلم
أنشب أن خرج عمر بن الخطاب فلما رأيته مقبلا قلت لسعيد بن زيد بن عمرو
ابن نفيل ليقولن العشية مقالة لم يقلها منذ استخلف فأنكر علي وقال

واتفقوا على أنها لا ترجم إلا بعد الوضع

سنة ثلاث وعشرين التي هي آخر حجة حجها عمر رضي الله عنه

جواب لو محذوف أي لرأيت عجبا أو كلمة لو للتمني فلا تحتاج إلى جواب وقوله فلانا قيل هو طلحة بن عبيد الله وقوله

وقوله أن يغصبوهم أي يقصدون أمورا ليست من وظيفتهم

أي الجهلة الأراذل أو الشباب منهم والغوغاء الكثير المختلط من الناس والذين يغلبون على قربك أي على المكان الذي يقرب منك حين تقوم في الناس الخطبة لغلبتهم ولا يتركون المكان القريب منك لما ولي النهى من الناس وقوله كل مطير أي يحملونها على غير وجهها ولا يعوها أي لا يعرفون المراد منها وقوله فتخلص أي تصل بأهل الفقه وقوله في عقب أي حين بقيت من الشهر بقية لأن قدوم عمر رضي الله عنه كان قبل أن ينسلخ ذو الحجة في يوم الأربعاء

وقوله فلم أنشب أي لم ألبث

وقوله فأنكر علي أي استبعاد الذي قاله منه لأن القرائن لم تكن ظهرت وزاد سفيان فغضب سعيد

ما عسيت أن يقول ما لم يقل قبله فجلس عمر على المنبر فلما سكت المؤذنون
قام فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإني قائل لكم مقالة قد
قدر لي أن أقولها لا أدري لعلها بين يدي أجلي فمن عقلها ووعاها فليحدث بها
حيث انتهت به راحلته ومن خشي أن لا يعقلها فلا أحل لأحد أن يكذب
علي **إن الله** بعث محمدا بالحق وأنزل عليه الكتاب فكان مما أنزل الله
آية الرجم فقرأناها وعقلناها ووعيناها رجم رسول الله صلى الله عليه
ورجمنا بعده فأخشى إن طال بالناس زمان أن يقول قائل والله ما نجد آية
الرجم في كتاب الله فيضلوا بترك فريضة أنزلها الله والرجم في كتاب الله
حق على من زنى إذا أحصن من الرجال والنساء إذا قامت البينة أو كان الحبل
أو الاعتراف ثم إنا كنا نقرأ فيما نقرأ من كتاب الله أن لا ترغبوا عن آبائكم
فإنه كفر بكم أن ترغبوا عن آبائكم ألا ثم إن رسول الله صلى الله عليه
قال لا تطروني كما أطري عيسى ابن مريم وقولوا عبد الله ورسوله ثم
إنه بلغني أن قائلا منكم يقول والله لو مات عمر بايعت فلانا فلا يغترن
امرؤ أن يقول إنما كانت بيعة أبي بكر فلتة وتمت ألا وإنها قد كانت
كذلك ولكن الله وقى شرها وليس منكم من تقطع الأعناق إليه مثل
أبي بكر من بايع رجلا عن غير مشورة من المسلمين فلا يبايع هو ولا الذي بايعه
تغرة أن يقتلا وإنه قد كان من خبرنا حين توفى الله نبيه أن الأنصار
خالفونا واجتمعوا بأسرهم في سقيفة بني ساعدة وخالف عنا علي والزبير
ومن معهما واجتمع المهاجرون إلى أبي بكر فقلت لأبي بكر يا أبا بكر انطلق بنا
إلى إخواننا هؤلاء من الأنصار فانطلقنا نريدهم فلما دنونا منهم لقينا منهم

وقوله لعلها بين يدي أجلي أي قرب موتي وهذا من موافقات عمر رضي الله عنه التي جرت على لسانه فوافقت وكان قال في خطبته الأخيرة ... وكان كما صرح ... أن يبعثه الله

وقوله آية الرجم هي الشيخ والشيخة إذا زنيا فارجموهما البتة ثم نسخ لفظها وبقي حكمها فلذا رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم أي أمر برجم المحصن وقوله فأخشى أي أخاف وقوله فيضلوا بترك فريضة أي لما أنزله الله في كتابه في الآية المنسوخة وقوله والرجم في كتاب الله حق أي في قوله تعالى أو يجعل الله لهن سبيلا بين النبي صلى الله عليه وسلم أن الرجم المراد به رجم الثيب وجلد البكر سبيلا

أي بالزنا أو كان الاعتراف أي الإقرار بالزنا والاستمرار عليه

أي لا تبالغوا في مدحي بالباطل كما بالغت النصارى في عيسى ابن مريم حيث جعلوه إلها مع الله أو ابن الله

أي أعناق الإبل أي ليس فيكم في الفضل والتقدم مثل أبي بكر لأنه سبق كل سابق فلا يطمع أحد

المعنى من فعل ذلك فقد غرر بنفسه وصاحبه وعرضهما للقتل

أمر أن يقع لرجل ما وقع لأبي بكر رضي الله عنه من المبايعة له أولا ثم اجتماع الناس عليه وعدم اختلافهم عليه لما تحققوا من استحقاقه لما اجتمع فيه من الصفات المحمودة من قوته في الله ولين جانبه للمسلمين وحسن خلقه وورعه التام فلم يحتج في أمره إلى نظر ولا إلى مشاورة أخرى وليس غيره في ذلك مثله

اي من بايعه سعد بن عبادة

رجلان صالحان فذكرا ما تمالا عليه القوم فقالا اين تريدون يا معشر
المهاجرين فقلنا نريد اخواننا هؤلاء من الانصار فقالا لا عليكم ان لا تقربوهم
اقضوا امركم فقلت والله لناتينهم فانطلقنا حتى اتيناهم في سقيفة
بني ساعدة فاذا رجل مزمل بين ظهرانيهم فقلت من هذا قالوا هذا سعد
ابن عبادة فقلت ما له قالوا يوعك فلما جلسنا قليلا تشهد خطيبهم فاثنى
على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فنحن انصار الله وكتيبة الاسلام وانتم معشر المهاجرين
رهط وقد دفت دافة من قومكم فاذا هم يريدون ان يختزلونا
من اصلنا وان يحضنونا من الامر فلما سكت اردت ان اتكلم وكنت زورت
مقالة اعجبتني اريد ان اقدمها بين يدي ابي بكر وكنت اداري منه بعض الحد
فلما اردت ان اتكلم قال ابو بكر على رسلك فكرهت ان اغضبه فتكلم ابو
بكر فكان هو احلم مني واوقر والله ما ترك من كلمة اعجبتني في تزويري الا قال
في بديهته مثلها او افضل منها حتى سكت فقال ما ذكرتم فيكم من خير فانتم
له اهل ولن يعرف هذا الامر الا لهذا الحي من قريش هم اوسط العرب
نسبا ودارا وقد رضيت لكم احد هذين الرجلين فبايعوا ايهما شئتم فاخذ
بيدي وبيد ابي عبيدة بن الجراح وهو جالس بيننا فلم اكره مما قال غيرها
كان والله ان اقدم فتضرب عنقي لا يقربني ذلك من اثم احب الي من ان
اتامر على قوم فيهم ابو بكر اللهم الا ان تسول لي نفسي عند الموت شيئا لا اجده
الآن فقال قائل الانصار انا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب منا امير
ومنكم امير يا معشر قريش فكثر اللغط وارتفعت الاصوات حتى فرقت
من الاختلاف فقلت ابسط يدك يا ابا بكر فبسط يده فبايعته وبايعه

هو ثابت بن قيس بن شماس الانصاري خطيب الانصار
الكتيبة بالمثلثة هي الجيش المجتمع

وقوله رهط اي قليل بالنسبة للانصار

وقوله دفت دافة اي سارت كان الزحف هو السير الى [illegible] ود [illegible] قليلة من مكة

قوله احلم مني واوقر من الحلم وهو الطمانينة عند الغضب والوقار وهو التانى في الامور والرزانة عند التوجه الى المطالب قسطلاني

هو حباب بن المنذر وقوله جذيلها [illegible] اصل الشجرة [illegible] الجربى [illegible]

اي لا ان اهمال المبايعة كان يؤدي الى الفساد الكلي وانما قدمه صلى الله عليه وسلم فكان العباس وعلي وطائفة [illegible] من [illegible] [illegible] فبايع [illegible] الذي بايعه [illegible] [illegible] ابي بكر [illegible]

المهاجرون ثم بايعته الانصار ونزونا على سعد بن عبادة فقال قائل منهم
قتلتم سعد بن عبادة فقلت قتل الله سعد بن عبادة قال عمر وانا والله
ما وجدنا فيما حضرنا من امر اقوى من مبايعة ابي بكر خشينا ان فارقنا
القوم ولم تكن بيعة ان يبايعوا رجلا منهم بعدنا فاما تابعناهم على
ما لا نرضى واما نخالفهم فيكون فساد فمن بايع رجلا على غير مشورة من
المسلمين فلا يتابع هو ولا الذي بايعه تغرة ان يقتلا

باب البكران يجلدان وينفيان

الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة ولا تاخذكم بهما
رافة الآية قال ابن عيينة رافة اقامة الحدود حدثنا مالك بن اسماعيل
قال نا عبد العزيز قال نا ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
عن زيد بن خالد الجهني قال سمعت النبي صلى الله عليه يامر فيمن زنى ولم يحصن
جلد مائة وتغريب عام قال ابن شهاب واخبرني عروة بن الزبير ان عمر بن
الخطاب غرب ثم لم تزل تلك السنة حدثنا يحيى بن بكير قال الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه قضى فيمن زنى ولم يحصن بنفي عام باقامة الحد عليه

باب نفي اهل المعاصي والمخنثين

حدثنا مسلم بن ابراهيم قال نا هشام قال نا يحيى عن عكرمة عن ابن عباس
قال لعن النبي صلى الله عليه المخنثين من الرجال والمترجلات من النساء
وقال اخرجوهم من بيوتكم واخرج فلانا واخرج فلانا

باب من امر غير الامام باقامة الحد غائبا عنه

اي صيرتم كالمقتول بالخذلان وسلب القوة كالمقتول قال عمر رضي الله عنه قتل الله سعد بن عبادة وهو اخبار عما قدره الله على سعد من عدم الخلافة او دعاء عليه لكونه لم ينصر الحق واحتج له بقيل انه تخلف عن البيعة وخرج الى الشام [illegible] فقتله

هم الذين يتشبهون في كلامهم بالنساء ويتكسرون في مشيهم والمترجلات من النساء هن اللاتي يتشبهن بالرجال [illegible] قسطلاني

حدثنا عاصم بن علي قال نا ابن أبي ذئب عن الزهري عن عبيد الله عن أبي هريرة
وزيد بن خالد أن رجلا من الأعراب جاء إلى النبي صلى الله عليه وهو جالس
فقال يا رسول الله اقض بكتاب الله فقام خصمه فقال صدق اقض له يا
رسول الله بكتاب الله إن ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته فأخبروني أن
على ابني الرجم فافتديت بمائة من الغنم ووليدة ثم سألت أهل العلم
فزعموا أن ما على ابني جلد مائة وتغريب عام فقال والذي نفسي بيده لأقضين
بينكما بكتاب الله أما الغنم والوليدة فرد عليك وعلى ابنك جلد مائة
وتغريب عام وأما أنت يا أنيس فاغد على امرأة هذا فارجمها فغدا أنيس
فرجمها

باب ومن لم يستطع منكم طولا أن ينكح المحصنات الآية غير مسافحات زواني ولا متخذات أخدان أخلاء

باب إذا زنت الأمة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد
الله بن عتبة عن أبي هريرة وزيد بن خالد أن رسول الله صلى الله عليه
سئل عن الأمة إذا زنت ولم تحصن قال إن زنت فاجلدوها ثم إن زنت
فاجلدوها ثم إن زنت فاجلدوها ثم بيعوها ولو بضفير قال ابن شهاب لا أدري
بعد الثالثة أو الرابعة

باب لا يثرب على الأمة إذا زنت ولا تنفى

حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث بن سعد
عن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة أنه سمعه يقول قال النبي صلى الله
عليه إذا زنت الأمة فتبين زناها فليجلدها ولا يثرب ثم إن زنت فليجلدها ولا
يثرب ثم إن زنت الثالثة فليبعها ولو بحبل من شعر تابعه إسماعيل

ابن أمية

ابن أمية عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه

باب أحكام أهل الذمة وإحصانهم إذا زنوا ورفعوا إلى الإمام

حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا عبد الواحد قال نا
الشيباني قال سألت عبد الله بن أبي أوفى عن الرجم فقال رجم النبي صلى الله
عليه فقلت أقبل النور أم بعد قال لا أدري تابعه علي بن مسهر وخالد بن عبد
الله والمحاربي وعبيدة بن حميد عن الشيباني وقال بعضهم المائدة والأول
أصح حدثنا إسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله
ابن عمر أنه قال إن اليهود جاءوا إلى رسول الله صلى الله عليه فذكروا
له أن رجلا منهم وامرأة زنيا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه ما تجدون
في التوراة في شأن الرجم فقالوا نفضحهم ويجلدون قال عبد الله بن سلام
كذبتم إن فيها الرجم فأتوا بالتوراة فنشروها فوضع أحدهم يده على
آية الرجم فقرأ ما قبلها وما بعدها فقال له عبد الله بن سلام ارفع يدك
فرفع يده فإذا فيها آية الرجم قالوا صدق يا محمد فيها آية الرجم فأمر
بهما رسول الله صلى الله عليه فرجما فرأيت الرجل يحني على المرأة
يقيها الحجارة

باب إذا رمى امرأته أو امرأة غيره بالزنى عند الحاكم والناس هل على الحاكم أن يبعث إليها فيسألها عما رميت به

حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن
ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن أبي هريرة
وزيد بن خالد أنهما أخبراه أن رجلين اختصما إلى رسول الله صلى الله
عليه فقال أحدهما اقض بيننا بكتاب الله وقال الآخر وهو أفقههما

ه
أي عن علي رجم من ثبت أنه زنى
وهو محصن
ه
أي قبل نزول آية سورة النور التي
فيها الزانية والزاني أم بعده أي فإن رجم
بعده أي بعد النزول قال لا أدري فيه
مما يدل على أن الصحابي قد يخفى عليه
بعض الأمور الواضحة وأن الجواب
بلا أدري من الكمال لا يعيب عليه فيه
بل تنزل على تحريه وتثبته وقوله
إن اليهود أي من حيثيتهم كعب بن الأشرف
وكعب بن أسعد وسعيد بن عمرو ومالك
ابن الصيف وكنانة بن أبي الحقيق وغيرهم
أنهم جاءوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم
في السنة الرابعة في القعدة فذكروا أن
رجلا لم يسم وامرأة اسمها بسرة

فقال يا رسول الله فاقض بيننا بكتاب الله وأذن لي أن أتكلم قال تكلم قال
إن ابني كان عسيفا على هذا قال مالك والعسيف الأجير فزنى بامرأته فأ
خبروني أن على ابني الرجم فافتديت منه بمائة شاة وبجارية لي ثم إني
سألت أهل العلم فأخبروني أن ما على ابني جلد مائة وتغريب عام وإنما
الرجم على امرأته فقال رسول الله صلى الله عليه أما والذي نفسي بيده لأ
قضين بينكما بكتاب الله أما غنمك وجاريتك فرد عليك وجلد ابنه
مائة وغربه عاما وأمر أنيس الأسلمي أن يأتي امرأة الآخر فإن اعترفت
رجمها فاعترفت فرجمها **باب من أدب أهله**
أو غيره دون السلطان وقال أبو سعيد عن النبي صلى الله عليه
إذا صلى فأراد أحد أن يمر بين يديه فليدفعه فإن أبى فليقاتله و
فعله أبو سعيد **حدثنا** إسماعيل قال حدثني مالك عن عبد الرحمن بن القاسم
عن أبيه عن عائشة قالت جاء أبو بكر ورسول الله صلى الله عليه واضع
رأسه على فخذي فقال حبست رسول الله صلى الله عليه والناس وليسوا على
ماء فعاتبني وجعل يطعن بيده في خاصرتي ولا يمنعني من التحرك إلا مكان
رسول الله صلى الله عليه فأنزل الله آية التيمم **حدثنا** يحيى بن سليمان
قال حدثني ابن وهب قال أخبرني عمرو أن عبد الرحمن بن القاسم حدثه
عن أبيه عن عائشة قالت أقبل أبو بكر فلكزني لكزة شديدة وقال حبست
الناس في قلادة فبي الموت لمكان رسول الله صلى الله عليه وقد أوجعني
لكز ووكز واحد **باب من رأى مع امرأته**
رجلا فقتله **حدثنا** موسى قال **نا** أبو عوانة قال **نا** عبد الملك عن وراد

كاتب

كاتب المغيرة عن المغيرة قال قال سعد بن عبادة لو رأيت رجلا مع امرأتي
لضربته بالسيف غير مصفح فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه فقال
أتعجبون من غيرة سعد لأنا أغير منه والله أغير مني
باب ما جاء في التعريض
حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه جاءه أعرابي فقال يا رسول الله إن امرأتي ولدت
غلاما أسود فقال هل لك من إبل قال نعم قال ما ألوانها قال حمر قال فهل
فيها من أورق قال نعم قال فأنى كان ذلك قال أراه عرق نزعه قال فلعل
ابنك هذا عرق نزعه **باب كم التعزير**
والأدب **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال **نا** الليث قال حدثني يزيد
ابن أبي حبيب عن بكير بن عبد الله عن سليمان بن يسار عن عبد الرحمن بن جابر
ابن عبد الله عن أبي بردة قال كان النبي صلى الله عليه يقول لا يجلد فوق
عشر جلدات إلا في حد من حدود الله **حدثنا** عمرو بن علي قال **نا** فضيل
ابن سليمان قال **نا** مسلم بن أبي مريم قال حدثني عبد الرحمن بن جابر عمن
سمع النبي صلى الله عليه قال لا عقوبة فوق عشر ضربات إلا في حد من
حدود الله **حدثنا** يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال أخبرني عمرو
أن بكيرا حدثه قال بينما أنا جالس عند سليمان بن يسار إذ جاء عبد
الرحمن بن جابر فحدث سليمان بن يسار ثم أقبل علينا سليمان بن يسار
فقال حدثني عبد الرحمن بن جابر أن أباه حدثه أنه سمع أبا بردة الأنصاري
قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول لا يجلد فوق عشرة أسواط

إلا في حد من حدود الله حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال حدثني أبو سلمة أن أبا هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه عن الوصال
فقال له رجال من المسلمين فإنك يا رسول الله تواصل فقال رسول الله صلى الله عليه
أيكم مثلي إني أبيت يطعمني ربي ويسقيني فلما أبوا أن ينتهوا عن الوصال واصل بهم
يوما ثم يوما ثم رأوا الهلال فقال لو تأخر لزدتكم كالمنكل لهم حين أبوا
تابعه شعيب ويحيى بن سعيد ويونس عن الزهري وقال عبد الرحمن بن خالد عن
ابن شهاب عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه حدثنا عياش بن
الوليد قال نا عبد الأعلى قال نا معمر عن الزهري عن سالم عن عبد الله بن عمر
أنهم كانوا يضربون على عهد رسول الله صلى الله عليه إذا اشتروا طعاما جزافا
أن يبيعوه في مكانهم حتى يؤووه إلى رحالهم حدثنا عبدان قال أنا عبد الله قال
أنا يونس عن الزهري قال أخبرني عروة عن عائشة قالت ما انتقم رسول الله صلى
الله عليه لنفسه في شيء يؤتى إليه حتى ينتهك من حرمات الله فينتقم لله

باب من أظهر الفاحشة واللطخ والتهمة

بغير بينة حدثنا علي قال نا سفيان قال الزهري عن سهل بن سعد قال شهدت
المتلاعنين وأنا ابن خمس عشرة سنة فرق بينهما فقال زوجها كذبت عليها
إن أمسكتها قال فحفظت ذلك من الزهري إن جاءت به كذا وكذا فهو وإن
جاءت به كذا وكذا كأنه وحرة فهو وسمعت الزهري يقول جاءت به للذي يكره
حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال نا أبو الزناد عن القاسم بن محمد
قال ذكر ابن عباس المتلاعنين فقال عبد الله بن شداد هي التي قال رسول
الله صلى الله عليه لو كنت راجما امرأة من غير بينة قال لا تلك امرأة أعلنت

حدثنا

حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث قال حدثني يحيى بن سعيد عن عبد
الرحمن بن القاسم عن القاسم بن محمد عن ابن عباس ذكر المتلاعنين عند النبي
صلى الله عليه فقال عاصم بن عدي في ذلك قولا ثم انصرف وأتاه رجل من قومه
يشكو أنه وجد مع أهله فقال عاصم ما ابتليت بهذا إلا لقولي فذهب
به إلى النبي صلى الله عليه فأخبره بالذي وجد عليه امرأته وكان ذلك الرجل
مصفرا قليل اللحم سبط الشعر وكان الذي ادعى عليه أنه وجده عند أهله
آدم خدلا كثير اللحم فقال النبي صلى الله عليه اللهم بين فوضعت شبيها
بالرجل الذي ذكر زوجها أنه وجده عندها فلاعن النبي صلى الله عليه بينهما
فقال رجل لابن عباس في المجلس هي التي قال رسول الله صلى الله عليه لو رجمت
أحدا بغير بينة رجمت هذه فقال لا تلك امرأة كانت تظهر في الإسلام السوء

باب رمي المحصنات وقول الله عز وجل

والذين يرمون أزواجهم ثم لم يأتوا الآية حدثنا عبد العزيز بن عبد
الله قال حدثني سليمان عن ثور بن زيد عن أبي الغيث عن أبي هريرة عن النبي صلى
الله عليه قال اجتنبوا السبع الموبقات قالوا يا رسول الله وما هن قال الشرك
بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله إلا بالحق وأكل الربا وأكل مال اليتيم
والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات الغافلات المؤمنات

بعض الأشياخ في الموبقات السبع
[illegible]
[illegible] الربا قال ابن اليتيم الزحف
[illegible]

باب قذف العبيد حدثنا مسدد قال نا
يحيى بن سعيد عن فضيل بن غزوان عن ابن أبي نعم عن أبي هريرة قال سمعت أبا
القاسم صلى الله عليه يقول من قذف مملوكه وهو بريء مما قال جلد يوم القيامة
إلا أن يكون كما قال باب هل يأمر الإمام رجلا

فيضرب الحد غائبا عنه وفعله عمر حدثنا محمد بن يوسف قال نا ابن عيينة عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن أبي هريرة وزيد بن خالد الجهني قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه فقال أنشدك الله إلا قضيت بيننا بكتاب الله فقام خصمه وكان أفقه منه فقال صدق اقض بيننا بكتاب الله وأذن لي يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه قل فقال إن ابني كان عسيفا في أهل هذا فزنى بامرأته فافتديت منه بمائة شاة وخادم وإني سألت رجالا من أهل العلم فأخبروني أن على ابني جلد مائة وتغريب عام وأن على امرأة هذا الرجم فقال والذي نفسي بيده لأقضين بينكما بكتاب الله المائة والخادم رد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام ويا أنيس اغد على امرأة هذا فسلها فإن اعترفت فارجمها فاعترفت فرجمها

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الديات

وقول الله عز وجل ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم

حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا جرير عن الأعمش عن أبي وائل عن عمرو بن شرحبيل قال قال عبد الله قال رجل يا رسول الله أي الذنب أكبر عند الله قال أن تدعو لله ندا وهو خلقك قال ثم أي قال ثم أن تقتل ولدك أن يطعم معك قال ثم أي قال ثم أن تزاني حليلة جارك فأنزل الله تصديقها والذين لا يدعون مع الله إلها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا يزنون الآية حدثنا علي قال نا إسحاق بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص عن أبيه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه لا يزال المؤمن في فسحة من دينه ما لم يصب دما حراما حدثنا أحمد بن يعقوب قال أنا إسحاق بن سعيد قال سمعت

قوله لما نزلت قال المهاجرون والأنصار
وهيبة حتى نزل إن الله لا يغفر أن
يشرك به الآية

أبي يحدث عن عبد الله بن عمر قال إن من ورطات الأمور التي لا مخرج لمن أوقع نفسه فيها سفك الدم الحرام بغير حله حدثنا عبيد الله بن موسى عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه أول ما يقضى بين الناس في الدماء حدثنا عبدان قال أنا عبد الله قال أنا يونس عن الزهري قال حدثني عطاء بن يزيد أن عبيد الله بن عدي حدثه أن المقداد بن عمرو الكندي حليف بني زهرة حدثه وكان شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه أنه قال يا رسول الله إني لقيت كافرا فاقتتلنا فضرب يدي بالسيف فقطعها ثم لاذ بشجرة وقال أسلمت لله آقتله بعد أن قالها قال رسول الله صلى الله عليه لا تقتله فإن قتلته فإنه بمنزلتك قبل أن تقتله وأنت بمنزلته قبل أن يقول كلمته التي قال وقال حبيب بن أبي عمرة عن سعيد عن ابن عباس قال النبي صلى الله عليه للمقداد إذا كان رجل مؤمن يخفي إيمانه مع قوم كفار فأظهر إيمانه فقتلته فكذلك كنت أنت تخفي إيمانك بمكة من قبل

باب ومن أحياها قال ابن عباس من حرم قتلها إلا بحق حيي الناس منه جميعا

حدثنا قبيصة قال نا سفيان عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه قال لا تقتل نفس إلا كان على ابن آدم الأول كفل منها حدثنا أبو الوليد قال نا شعبة قال واقد بن عبد الله أخبرني عن أبيه سمع عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه قال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن علي بن مدرك سمعت أبا زرعة بن عمرو ابن جرير عن جرير قال النبي صلى الله عليه في حجة الوداع استنصت الناس

لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض رواه أبو بكرة وابن عباس عن النبي
صلى الله عليه **حدثنا** محمد بن بشار قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن فراس
عن الشعبي عن عبد الله بن عمرو عن رسول الله صلى الله عليه قال الكبائر الإشراك
بالله وعقوق الوالدين أو قال اليمين الغموس شك شعبة وقال معاذ نا
شعبة قال الكبائر الإشراك بالله واليمين الغموس وعقوق الوالدين أو قال
وقتل النفس **حدثنا** إسحاق بن منصور قال انا عبد الصمد قال نا شعبة قال
نا عبيد الله بن أبي بكر سمع أنسا عن النبي صلى الله عليه قال الكبائر ح وحدثنا
عمرو قال انا شعبة عن ابن أبي بكر عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه قال
أكبر الكبائر الإشراك بالله وقتل النفس وعقوق الوالدين وقول الزور
أو قال وشهادة الزور **حدثنا** عمرو بن زرارة قال انا هشيم قال انا حصين
قال نا أبو ظبيان قال سمعت أسامة بن زيد بن حارثة يحدث قال بعثنا
رسول الله صلى الله عليه إلى الحرقة من جهينة قال فصبحنا القوم فهزمناهم
قال ولحقت أنا ورجل من الأنصار رجلا منهم قال فلما غشيناه قال لا إله
إلا الله قال فكف عنه الأنصاري وطعنته برمحي حتى قتلته قال فلما قدمنا
بلغ ذلك النبي صلى الله عليه قال فقال لي يا أسامة أقتلته بعد ما قال
لا إله إلا الله قال قلت يا رسول الله إنما كان متعوذا قال أقتلته بعد
ما قال لا إله إلا الله قال فما زال يكررها علي حتى تمنيت أني لم أكن أسلمت
قبل ذلك اليوم **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال حدثني الليث قال حدثني
يزيد عن أبي الخير عن الصنابحي عن عبادة بن الصامت قال إني من النقباء
الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه بايعناه على أن لا نشرك بالله شيئا

ولا نزني

[Marginal note:] ط سرية ... رمضان سنة ... [illegible]
[Marginal note:] ط ... [illegible]
[Marginal note:] ط من الذين بايعوا ليلة العقبة ... اثني عشر نقيبا

ولا نزني ولا نسرق ولا نقتل النفس التي حرم الله ولا ننتهب ولا نعصي بالجنة
إن فعلنا ذلك فإن غشينا من ذلك شيئا كان قضاء ذلك إلى الله **حدثنا**
موسى بن إسماعيل قال نا جويرية عن نافع عن عبد الله عن النبي صلى الله
عليه قال من حمل علينا السلاح فليس منا رواه أبو موسى عن النبي صلى الله عليه
حدثنا عبد الله بن المبارك عبد الرحمن بن المبارك قال نا حماد بن زيد قال نا أيوب
ويونس عن الحسن عن الأحنف بن قيس قال ذهبت لأنصر هذا الرجل فلقيني
أبو بكرة فقال أين تريد قلت أنصر هذا الرجل قال ارجع فإني سمعت رسول
الله صلى الله عليه يقول إذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول
في النار قلت يا رسول الله هذا القاتل فما بال المقتول قال إنه كان حريصا
على قتل صاحبه

باب قول الله يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم القصاص في القتلى إلى آية

باب سؤال القاتل حتى يقر والإقرار في الحدود

حدثنا حجاج بن منهال قال نا همام عن قتادة عن أنس بن مالك أن يهوديا رض رأس جارية بين حجرين
فقيل لها من فعل بك هذا أفلان أو فلان حتى سمي اليهودي فأتي به النبي
صلى الله عليه فلم يزل به حتى أقر فرض رأسه بالحجارة

باب إذا قتل بحجر أو بعصا

حدثنا محمد قال انا عبد الله بن إدريس عن شعبة عن هشام بن زيد بن
أنس عن جده أنس بن مالك قال خرجت جارية عليها أوضاح بالمدينة قال
فرماها يهودي بحجر قال فجيء بها إلى النبي صلى الله عليه وبها رمق فقال
لها رسول الله صلى الله عليه فلان قتلك فرفعت رأسها فأعاد عليها

[Marginal note:] ... [illegible]
[Marginal note:] ط وقوله الأحنف بن قيس ... وقوله هذا الرجل أي علي بن أبي طالب ... [illegible]
[Marginal note:] ... [illegible]

قال فلان قتلك فرفعت رأسها فقال لها في الثالثة فلان قتلك فخفضت رأسها
فدعا به رسول الله صلى الله عليه فقتله بين الحجرين

باب قول الله تعالى أن النفس بالنفس والعين بالعين الآية حدثنا عمر بن حفص قال نا أبي قال نا الأعمش عن عبد الله
ابن مرة عن مسروق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه لا يحل
دم امرئ مسلم يشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله إلا بإحدى ثلاث
النفس بالنفس والثيب الزاني والمارق لدينه التارك للجماعة

باب من أقاد بالحجر حدثنا محمد بن بشار
قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن هشام بن زيد عن أنس أن يهوديا قتل
جارية على أوضاح لها فقتلها بحجر فجيء بها إلى النبي صلى الله عليه وبها
رمق فقال أقتلك فلان فأشارت برأسها أن لا ثم قال الثانية فأشارت
فأشارت برأسها أن لا ثم سألها الثالثة فأشارت برأسها أي نعم
فقتله النبي صلى الله عليه بحجرين **باب**
من قتل له قتيل فهو بخير النظرين حدثنا أبو نعيم قال نا
شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن خزاعة قتلوا رجلا ح وقال
عبد الله بن رجاء نا حرب عن يحيى قال نا أبو سلمة قال نا أبو هريرة أنه
عام فتح مكة قتلت خزاعة رجلا من بني ليث بقتيل لهم في الجاهلية فقام
رسول الله صلى الله عليه فقال إن الله حبس عن مكة الفيل وسلط عليهم
رسوله والمؤمنين ألا وإنها لم تحل لأحد قبلي ولا تحل لأحد من بعدي ألا وإنها
أحلت لي ساعة من نهار ألا وإنها ساعتي هذه حرام لا يختلى شوكها

ولا يعضد

ولا يعضد شجرها ولا يلتقط ساقطتها إلا منشد ومن قتل له قتيل فهو
بخير النظرين إما يودى وإما يقاد فقام رجل من أهل اليمن يقال له
أبو شاه فقال اكتب لي يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه
اكتبوا لأبي شاه ثم قام رجل من قريش فقال يا رسول الله إلا الإذخر
فإنما نجعله في بيوتنا وقبورنا فقال رسول الله صلى الله عليه إلا الإذخر وتابعه
عبيد الله عن شيبان في الفيل وقال بعضهم عن أبي نعيم القتل
وقال عبيد الله إما أن يقاد أهل القتيل حدثنا قتيبة بن سعيد
قال نا سفيان عن عمرو عن مجاهد عن ابن عباس قال كانت في بني إسرائيل
قصاص ولم تكن فيهم الدية فقال الله لهذه الأمة كتب عليكم القصاص في
القتلى إلى هذه الآية فمن عفي له من أخيه شيء قال ابن عباس فالعفو
أن تقبل الدية في العمد قال واتباع بالمعروف أن يطلب بمعروف ويؤدي
بإحسان **باب من طلب دم امرئ بغير**
حق حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن عبد الله بن أبي حسين قال نا
نافع بن جبير عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه قال أبغض الناس إلى
الله ثلاثة ملحد في الحرم ومبتغ في الإسلام سنة الجاهلية ومطلب دم
امرئ بغير حق ليهريق دمه **باب العفو**
في الخطأ بعد الموت حدثنا فروة قال نا علي بن مسهر عن هشام ح
وحدثني محمد بن حرب قال نا أبو مروان يحيى بن أبي زكرياء الواسطي عن هشام
عن عروة عن عائشة قالت صرخ إبليس يوم أحد في الناس يا عباد الله
أخراكم فرجعت أولاهم على أخراهم حتى قتلوا اليمان فقال حذيفة أبي أبي

فقتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم قال وقد كان انهزم منهم قوم حتى لحقوا
بالطائف **باب** قول الله تعالى وما كان لمؤمن أن يقتل
مؤمنا إلا خطأ الآية **باب** إذا أقر بالقتل مرة
قتل به حدثنا إسحاق قال نا حبان قال نا همام قال نا قتادة قال نا أنس
ابن مالك أن يهوديا رض رأس جارية بين حجرين فقيل لها من فعل بك هذا
أفلان أفلان حتى سمي اليهودي فأومأت برأسها فجيء باليهودي فاعترف
فأمر به النبي صلى الله عليه فرض رأسه بالحجارة وقد قال همام بحجرين

باب قتل الرجل بالمرأة

حدثنا مسدد قال نا يزيد بن زريع قال نا سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك
أن النبي صلى الله عليه قتل يهوديا بجارية قتلها على أوضاح لها

**باب القصاص بين الرجال والنساء في
الجراحات** وقال أهل العلم يقتل الرجل بالمرأة ويذكر عن عمر تقاد
المرأة من الرجل في كل عمد يبلغ نفسه فما دونها من الجراح وبه قال عمر
ابن عبد العزيز وإبراهيم وأبو الزناد عن أصحابه وجرحت أخت الربيع
إنسانا فقال النبي صلى الله عليه القصاص حدثنا عمرو بن علي قال نا
يحيى قال نا سفيان قال نا موسى بن أبي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله
عن عائشة قالت لددنا النبي صلى الله عليه في مرضه فقال لا تلدوني فقلنا
كراهية المريض للدواء فلما أفاق قال لا يبقى أحد منكم إلا لد غير العباس
فإنه لم يشهدكم **باب من أخذ حقه أو اقتص
دون السلطان** حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب قال نا أبو الزناد

أن الأعرج

أن الأعرج حدثه أنه سمع أبا هريرة يقول سمع رسول الله صلى الله عليه يقول
نحن الآخرون السابقون يوم القيامة وبإسناده لو اطلع في بيتك أحد
ولم تأذن له حذفته بحصاة ففقأت عينه ما كان عليك من جناح حدثنا
مسدد قال نا يحيى عن حميد أن رجلا اطلع في بيت النبي صلى الله عليه فسدد
إليه مشقصا فقلت من حدثك قال أنس بن مالك

باب إذا مات في الزحام أو قتل

أخبرنا إسحاق قال نا أبو أسامة قال هشام بن عروة أنا عن أبيه عن عائشة
قالت لما كان يوم أحد هزم المشركون فصاح إبليس أي عباد الله أخراكم
فرجعت أولاهم فاجتلدت هي وأخراهم فنظر حذيفة فإذا هو بأبيه اليمان
فقال أي عباد الله أبي أبي قالت فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه قال حذيفة
غفر الله لكم قال عروة فما زالت في حذيفة منه بقية حتى لحق بالله

باب إذا قتل نفسه خطأ فلا دية له

حدثنا المكي بن إبراهيم قال نا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة قال خرجنا مع
النبي صلى الله عليه إلى خيبر فقال رجل منهم أسمعنا يا عامر من هنيهاتك
فحدا بهم فقال النبي صلى الله عليه من السائق قالوا عامر فقال رحمه الله
فقالوا يا رسول الله هلا أمتعتنا به فأصيب صبيحة ليلته فقال القوم
حبط عمله قتل نفسه فلما رجعت وهم يتحدثون أن عامرا حبط عمله فجئت
إلى النبي صلى الله عليه فقلت يا رسول الله فداك أبي وأمي زعموا أن عامرا
حبط عمله فقال كذب من قالها إن له لأجرين اثنين إنه لجاهد مجاهد
وأي قتل يزيده عليه **باب إذا عض رجلا فوقعت ثناياه**

حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا قتادة قال سمعت زرارة بن أوفى عن
عمران بن حصين أن رجلا عض يد رجل فنزع يده من فيه فوقعت ثنيتاه
فاختصموا إلى النبي صلى الله عليه فقال يعض أحدكم أخاه كما يعض الفحل
لا دية لك حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن
أبيه قال خرجت في غزوة فعض رجل فانتزع ثنيته فأبطلها النبي صلى الله
عليه

باب السن بالسن

حدثنا الأنصاري قال نا حميد عن أنس أن ابنة النضر لطمت جارية فكسرت
ثنيتها فأتوا النبي صلى الله عليه فأمر بالقصاص

باب دية الأصابع

حدثنا آدم قال نا شعبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه قال هذه وهذه سواء يعني الخنصر والإبهام حدثنا
محمد بن بشار قال نا ابن أبي عدي عن شعبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس
سمعت النبي صلى الله عليه نحوه

باب إذا أصاب قوم من رجل هل يعاقب أو يقتص منهم كلهم

وقال مطرف
عن الشعبي في رجلين شهدا على رجل أنه سرق فقطعه علي ثم جاءا بآخر
فقالا أخطأنا فأبطل شهادتهما وأخذ بدية الأول وقال لو علمت أنكما
تعمدتما لقطعتكما وقال لي ابن بشار نا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن
عمر أن غلاما قتل غيلة فقال عمر لو اشترك فيها أهل صنعاء لقتلتهم
وقال مغيرة بن حكيم عن أبيه أن أربعة قتلوا صبيا فقال عمر مثله وأقاد
أبو بكر وابن الزبير وعلي وسويد بن مقرن من لطمة وأقاد عمر من ضربة
بالدرة وأقاد علي من ثلاثة أسواط واقتص شريح من سوط

وخموش حدثنا مسدد قال نا يحيى عن سفيان قال نا موسى بن أبي عائشة
عن عبيد الله بن عبد الله قال قالت عائشة لددنا رسول الله صلى الله عليه
في مرضه وجعل يشير إلينا لا تلدوني فقلنا كراهية المريض بالدواء فلما
أفاق قال ألم أنهكم أن تلدوني قال قلنا كراهية للدواء فقال رسول الله
صلى الله عليه لا يبقى أحد منكم إلا لد وأنا أنظر إلا العباس فإنه لم يشهدكم

باب القسامة

وقال الأشعث بن قيس
قال لي النبي صلى الله عليه شاهداك أو يمينه وقال ابن أبي مليكة لم يقد
بها معاوية وكتب عمر بن عبد العزيز إلى عدي بن أرطاة وكان أمره على البصرة
في قتيل وجد عند بيت من بيوت السمانين إن وجد أصحابه بينة وإلا فلا تظلم
الناس فإن هذا لا يقضى فيه إلى يوم القيامة حدثنا أبو نعيم قال نا سعيد
ابن عبيد عن بشير بن يسار زعم أن رجلا من الأنصار يقال له سهل بن أبي
حثمة أخبره أن نفرا من قومه انطلقوا إلى خيبر فتفرقوا فيها فوجدوا أحدهم
قتيلا وقالوا للذي وجد فيهم قد قتلتم صاحبنا قالوا ما قتلنا ولا علمنا قاتلا
فانطلقوا إلى رسول الله صلى الله عليه فقالوا يا رسول الله انطلقنا إلى
خيبر فوجدنا أحدنا قتيلا فقال الكبر الكبر فقال لهم تأتون بالبينة على
من قتله قالوا ما لنا بينة قال فيحلفون قالوا لا نرضى بأيمان اليهود فكره
رسول الله صلى الله عليه أن يبطل دمه فوداه مائة من إبل الصدقة
حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا أبو بشر إسماعيل بن إبراهيم الأسدي قال
نا الحجاج بن أبي عثمان قال حدثني أبو رجاء من آل أبي قلابة قال حدثني
أبو قلابة أن عمر بن عبد العزيز أبرز سريره يوما للناس ثم أذن لهم فدخلوا

فقال ما تقولون في القسامة قالوا نقول القسامة القود بها حق وقد
أقادت بها الخلفاء قال لي ما تقول يا أبا قلابة ونصبني للناس فقلت يا أمير
المؤمنين عندك رؤوس الأجناد وأشراف العرب أرأيت لو أن خمسين منهم
شهدوا على رجل محصن بدمشق أنه قد زنى لم يروه أكنت ترجمه قال لا قلت
أرأيت لو أن خمسين منهم شهدوا على رجل بحمص أنه قد سرق أكنت تقطعه
ولم يروه قال لا قلت فوالله ما قتل رسول الله صلى الله عليه أحدا قط
إلا في إحدى ثلاث خصال رجل قتل بجريرة نفسه فقتل أو رجل زنى بعد
إحصان أو رجل حارب الله ورسوله وارتد عن الإسلام فقال القوم أوليس
قد حدث أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه قطع في السرق وسمر
الأعين ثم نبذهم في الشمس فقلت أنا أحدثكم حديث أنس حدثني أنس أن نفرا
من عكل ثمانية قدموا على رسول الله صلى الله عليه فبايعوه على الإسلام
فاستوخموا الأرض فسقمت أجسامهم فشكوا ذلك إلى رسول الله صلى الله
عليه فقال أفلا تخرجون مع راعينا في إبله فتصيبون من أبوالها وألبانها
قالوا بلى فخرجوا فشربوا من أبوالها وألبانها فصحوا فقتلوا راعي النبي صلى
الله عليه وطردوا النعم فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه فأرسل في
آثارهم فأدركوا فجيء بهم فأمر بهم فقطعت أيديهم وأرجلهم وسمر أعينهم
ثم نبذهم في الشمس حتى ماتوا قلت وأي شيء أشد مما صنع هؤلاء ارتدوا عن
الإسلام وقتلوا وسرقوا فقال عنبسة بن سعيد والله إن سمعت كاليوم قط
فقلت أترد علي حديثي يا عنبسة فقال لا ولكن جئت بالحديث على وجهه
والله لا يزال هذا الجند بخير ما عاش هذا الشيخ بين أظهرهم قلت وقد كان

في هذا

في هذا سنة من رسول الله صلى الله عليه دخل عليه نفر من الأنصار فتحدثوا عنده
فخرج رجل منهم بين أيديهم فقتل فخرجوا بعده فإذا هم بصاحبهم يتشحط في الدم
فرجعوا إلى رسول الله صلى الله عليه فقالوا يا رسول الله صاحبنا كان تحدث
معنا فخرج بين أيدينا فإذا نحن به يتشحط في الدم فخرج رسول الله صلى الله
عليه فقال بمن تظنون أو ترون قتله قالوا نرى أن اليهود قتلته فأرسل
إلى اليهود فدعاهم فقال أنتم قتلتم هذا قالوا لا قال أترضون نفل خمسين
من اليهود ما قتلوه فقالوا ما يبالون أن يقتلونا أجمعين ثم ينتفلون قال
أفتستحقون الدية بأيمان خمسين منكم قالوا ما كنا لنحلف فوداه من عنده
قلت وقد كانت هذيل خلعوا خليعا لهم في الجاهلية فطرق أهل بيت من اليمن
بالبطحاء فانتبه له رجل منهم فحذفه بالسيف فقتله فجاءت هذيل فأخذوا فانتبه
اليماني فرفعوه إلى عمر بالموسم وقالوا قتل صاحبنا فقال إنهم قد خلعوه
فقال يقسم خمسون من هذيل ما خلعوه قال فأقسم منهم تسعة وأربعون
رجلا وقدم رجل منهم من الشام فسألوه أن يقسم فافتدى يمينه منهم بألف
درهم فأدخلوا مكانه رجلا آخر فدفعه إلى أخي المقتول فقرنت يده بيده
قال فانطلقا والخمسون الذين أقسموا حتى إذا كانوا بنخلة أخذتهم السماء
فدخلوا في غار في الجبل فانهجم الغار على الخمسين الذين أقسموا فماتوا جميعا
وأفلت القرينان واتبعهما حجر فكسر رجل أخي المقتول فعاش حولا
ثم مات قلت وقد كان عبد الملك بن مروان أقاد رجلا بالقسامة ثم ندم
بعد ما صنع فأمر بالخمسين الذين أقسموا فمحوا من الديوان وسيرهم إلى الشام

باب من اطلع في بيت قوم ففقؤوا عينه

فلا دية له حدثنا ابو النعمان قال نا حماد بن زيد عن عبيد الله بن ابي
بكر بن انس عن انس ان رجلا اطلع من جحر في حجر النبي صلى الله عليه فقام اليه بمشقص
او بمشاقص وجعل يختله ليطعنه حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا ليث عن ابن
شهاب ان سهل بن سعد الساعدي اخبره ان رجلا اطلع في جحر في باب
رسول الله صلى الله عليه ومع رسول الله صلى الله عليه مدرى يحك به راسه
فلما راه رسول الله صلى الله عليه قال لو اعلم ان تنتظرني لطعنت
به في عينيك قال رسول الله صلى الله عليه انما جعل الاذن من قبل البصر
حدثنا علي قال نا سفيان قال نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
قال قال ابو القاسم صلى الله عليه لو ان امرءا اطلع عليك بغير اذن
فخذفته بحصاة ففقات عينه لم يكن عليك جناح باب
العاقلة حدثنا صدقة بن الفضل قال انا ابن عيينة قال نا مطرف
قال سمعت الشعبي قال سمعت ابا جحيفة قال سالت عليا هل عندكم
شيء ما ليس في القرآن وقال مرة ما ليس عند الناس فقال والذي فلق الحب
وبرا النسمة ما عندنا الا ما في القرآن الا فهما يعطى رجل في كتابه وما
في الصحيفة قلت وما في الصحيفة قال العقل وفكاك الاسير وان لا يقتل مسلم
بكافر باب جنين المراة
حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك ح ونا اسماعيل قال حدثني
مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان امراتين
من هذيل رمت احداهما الاخرى فطرحت جنينها فقضى رسول الله
صلى الله عليه فيها بغرة عبد او امة حدثنا موسى بن اسماعيل قال نا وهيب

قال القسطلاني نقل ابن بشكوال
انه الحكم بن العاص بن امية والد
مروان ولم يذكر لذلك مستندا وذكر
الفاكهي في كتاب مكة من طريق ابي
سفيان عن الزهري وعطاء الخراساني ان
اصحاب النبي صلى الله عليه دخلوا
عليه وهو يلعن الحكم بن العاص
ويقول اطلع علي وانا مع زوجتي فكان
كلح في وجهي ... اخرى
وانا مع زوجتي ولا تزول له ...

قال نا

قال نا هشام عن ابيه عن المغيرة بن شعبة عن عمر انه استشارهم في املاص المراة
فقال المغيرة قضى النبي صلى الله عليه بالغرة عبد او امة فشهد محمد بن م-
سلمة انه شهد النبي صلى الله عليه قضى به حدثنا عبيد الله بن موسى
عن هشام عن ابيه ان عمر نشد الناس من سمع النبي صلى الله عليه قضى
في السقط فقال المغيرة انا سمعته قضى فيه بغرة عبد او امة قال ايت
من يشهد معك على هذا فقال محمد بن مسلمة انا اشهد على النبي صلى الله عليه
بمثل هذا حدثنا محمد بن عبد الله قال نا محمد بن سابق قال نا زائدة قال نا
هشام بن عروة عن ابيه انه سمع المغيرة بن شعبة يحدث عن عمر انه
استشارهم في املاص المراة مثله باب جنين
المراة وان العقل على الوالد وعصبة الوالد لا على الولد حدثنا
عبد الله بن يوسف قال نا الليث عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قضى في جنين امراة من بني
لحيان بغرة عبد او امة ثم ان المراة التي قضى عليها بالغرة توفيت
فقضى رسول الله صلى الله عليه ان ميراثها لبنيها وزوجها وان العقل على
عصبتها حدثنا احمد بن صالح قال نا ابن وهب قال اخبرني يونس عن
ابن شهاب عن ابن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال
اقتتلت امراتان من هذيل فرمت احداهما الاخرى بحجر فقتلتها
وما في بطنها فاختصموا الى النبي صلى الله عليه فقضى ان دية جنينها
غرة عبد او وليدة وقضى دية المراة على عاقلتها
باب من استعان عبدا او صبيا ويذكر

أن أم سليم بعثت إلى معلم الكتاب ابعث إلي غلمانا ينفشون صوفا
ولا تبعث إلي حرا حدثنا عمرو بن زرارة قال نا إسماعيل بن إبراهيم عن
عبد العزيز عن أنس قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه المدينة أخذ
أبو طلحة بيدي فانطلق بي إلى رسول الله صلى الله عليه فقال يا رسول الله
إن أنسا غلام كيس فليخدمك قال فخدمته في الحضر والسفر فوالله
ما قال لي لشيء صنعته لم صنعت هذا هكذا ولا لشيء لم أصنعه لم لم تصنع
هذا هكذا **باب المعدن جبار والبئر جبار**
حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث قال حدثني ابن شهاب عن سعيد
ابن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله
عليه قال العجماء جرحها جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس
باب العجماء جبار وقال ابن سيرين كانوا
لا يضمنون من النفحة ويضمنون من رد العنان وقال حماد لا تضمن
النفحة إلا أن ينخس إنسان الدابة وقال شريح لا يضمن ما عاقبت أن
يضربها فتضرب برجلها وقال الحكم وحماد إذا ساق المكاري حمارا عليه
امرأة فتخر لا شيء عليه وقال الشعبي إذا ساق دابة فأتعبها فهو
ضامن لما أصابت وإن كان خلفها مترسلا لم يضمن حدثنا مسلم قال
نا شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال العجماء عقلها
جبار والمعدن جبار والبئر جبار وفي الركاز الخمس
إثم من قتل ذميا بغير جرم حدثنا قيس بن حفص
قال نا عبد الواحد قال نا الحسن قال نا مجاهد عن عبد الله بن عمرو عن

أي علماء الصحابة أو التابعين من النفحة أي من الضربة الصادرة من الدابة برجلها ورد العنان مورد اللجام إذا أمر بها إلى الجهة أي إذا ما أصابت برجلها شيئا ضمنه الراكب.

أي بغير وقت الدية سواء كان يهوديا أو نصرانيا بغير جرم أي بغير حق

النبي

النبي صلى الله عليه قال من قتل نفسا معاهدا لم يرح رائحة الجنة وإن
ريحها يوجد من مسيرة أربعين عاما **باب لا يقتل**
المسلم بالكافر حدثنا صدقة بن الفضل قال أنا ابن عيينة قال نا مطرف
قال سمعت الشعبي قال سمعت أبا جحيفة قال سألت عليا هل عندكم شيء
مما ليس في القرآن قال العقل وفكاك الأسير وأن لا يقتل مسلم بكافر
باب إذا لطم المسلم يهوديا عند الغضب
رواه أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه حدثنا أبو نعيم قال نا سفيان عن عمرو
ابن يحيى عن أبيه عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه قال لا تخيروا بين الأنبياء
حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن عمرو بن يحيى المازني عن أبيه عن أبي
سعيد الخدري قال جاء رجل من اليهود إلى رسول الله صلى الله عليه قد لطم
وجهه فقال يا محمد إن رجلا من أصحابك من الأنصار قد لطم في وجهي فقال ادعوه
فدعوه فقال ألطمت وجهه قال يا رسول الله إني مررت باليهودي فسمعته
يقول والذي اصطفى موسى على البشر قال قلت وعلى محمد فأخذتني غضبة
فلطمته قال لا تخيروني من بين الأنبياء فإن الناس يصعقون يوم القيامة
فأكون أول من يفيق فإذا أنا بموسى آخذ بقائمة من قوائم العرش فلا أدري
أفاق قبلي أم جزي بصعقة الطور بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب استتابة المرتدين والمعاندين

وقتالهم باب إثم من أشرك بالله وعقوبته في الدنيا
والآخرة قال الله تعالى إن الشرك لظلم عظيم لئن أشركت ليحبطن عملك
ولتكونن من الخاسرين حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا جرير عن الأعمش عن إبراهيم

أي من له عهد مع المسلمين بعقد جزية أو هدنة من سلطان أو أمان من مسلم وقوله لم يرح رائحة الجنة محمول على النفي في وقت ما لما دلت الأدلة على أن من مات مسلما وكان من أهل الكبائر غير مخلد في النار ومآله إلى الجنة

عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت هذه الآية الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم
بظلم شق ذلك على أصحاب رسول الله صلى الله عليه وقالوا أينا لم يلبس
إيمانه بظلم فقال رسول الله صلى الله عليه إنه ليس بذلك ألا تسمعون إلى
قول لقمان إن الشرك لظلم عظيم حدثنا مسدد قال نا بشر بن المفضل
قال نا الجريري ح وحدثني قيس بن حفص قال نا إسماعيل بن إبراهيم قال أنا
سعيد الجريري قال نا عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه
أكبر الكبائر الإشراك بالله وعقوق الوالدين وشهادة الزور وشهادة الزور
ثلاثا أو قول الزور فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت حدثنا محمد بن الحسين
ابن إبراهيم قال نا عبيد الله بن موسى قال أنا شيبان عن فراس عن الشعبي
عن عبد الله بن عمرو قال جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه فقال يا رسول
الله ما الكبائر قال الإشراك بالله قال ثم ماذا قال ثم عقوق الوالدين
قال ثم ماذا قال عقوق الوالدين قال ثم ماذا قال اليمين الغموس قلت وما
اليمين الغموس قال الذي يقتطع مال امرئ مسلم هو فيها كاذب حدثنا
خلاد بن يحيى قال نا سفيان عن منصور والأعمش عن أبي وائل عن ابن مسعود
قال قال رجل يا رسول الله أنؤاخذ بما عملنا في الجاهلية قال من أحسن
في الإسلام لم يؤاخذ بما عمل في الجاهلية ومن أساء في الإسلام أخذ بالأول
والآخر **باب حكم المرتد والمرتدة**
وقال ابن عمر والزهري وإبراهيم تقتل المرتدة واستتابتهم وقال الله كيف
يهدي الله قوما كفروا بعد إيمانهم وشهدوا أن الرسول حق إلى قوله غفور
رحيم إن الذين كفروا بعد إيمانهم ثم ازدادوا كفرا لن تقبل توبتهم إلى

ط
قال القسطلاني قال القاضي معنى لم يلبسوا إيمانهم والظلم أن لا يصدقوا بوجود الله ويخلطوا به عبادة غيره

ط
جمع كبيرة وإطلاق صفة مؤنثة أي الفعلة أو الخصلة الكبيرة أي وكبرها باعتبار شدة مفسدتها وعظم إثمها

ط
الإساءة ارتد عن الإسلام ومات على كفره أخذ بالأول الذي عمله في الجاهلية والآخر وهو الذي عمله من الكفر

أولئك هم الضالون الآية وقال يا أيها الذين آمنوا إن تطيعوا فريقا من الذين
أوتوا الكتاب يردوكم بعد إيمانكم كافرين وقال إن الذين آمنوا ثم كفروا
إلى سبيلا وقال ومن يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه
وقال ولكن من شرح بالكفر صدرا إلى وأولئك هم الغافلون لا جرم يقول
حقا أنهم في الآخرة هم الخاسرون إلى لغفور رحيم ولا يزالون يقاتلونكم حتى
يردوكم عن دينكم إن استطاعوا إلى قوله وأولئك أصحاب النار هم فيها
خالدون حدثنا أبو النعمان محمد بن الفضل قال نا حماد بن زيد عن أيوب
عن عكرمة قال أتي علي بزنادقة فأحرقهم فبلغ ذلك ابن عباس فقال لو كنت
أنا لم أحرقهم لنهي رسول الله صلى الله عليه لا تعذبوا بعذاب الله ولقتلتهم
لقول رسول الله صلى الله عليه من بدل دينه فاقتلوه حدثنا مسدد قال
نا يحيى عن قرة بن خالد قال حدثني حميد بن هلال قال نا أبو بردة عن
أبي موسى قال أقبلت إلى النبي صلى الله عليه ومعي رجلان من الأشعريين
أحدهما عن يميني والآخر عن يساري ورسول الله صلى الله عليه يستاك فكلاهما
سأل فقال يا أبا موسى أو يا عبد الله بن قيس قال قلت والذي بعثك بالحق
ما أطلعاني على ما في أنفسهما وما شعرت أنهما يطلبان العمل فكأني أنظر
إلى سواكه تحت شفته قلصت فقال لن أو لا نستعمل على عملنا من أراده
ولكن اذهب أنت يا أبا موسى أو يا عبد الله بن قيس إلى اليمن ثم أتبعه
معاذ بن جبل فلما قدم عليه ألقى له وسادة قال انزل وإذا رجل
عنده موثق قال ما هذا قال كان يهوديا فأسلم ثم تهود قال اجلس
قال لا أجلس حتى يقتل قضاء الله ورسوله ثلاث مرات فأمر به

بقتيل ثم تركا كذا قيام الليل فقال أحدهما أما أنا فأقوم وأنام وأرجو في نومتي ما أرجو في قومتي

باب قتل من أبى قبول الفرائض وما نسبوا إلى الردة

حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن أبا هريرة قال لما توفي النبي صلى الله عليه واستخلف أبو بكر وكفر من كفر من العرب قال عمر يا أبا بكر كيف تقاتل الناس وقد قال النبي صلى الله عليه أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فمن قال لا إله إلا الله عصم مني ماله ونفسه إلا بحقه وحسابه على الله قال أبو بكر والله لأقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة فإن الزكاة حق المال والله لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها إلى رسول الله صلى الله عليه لقاتلتهم على منعها قال عمر فوالله ما هو إلا أن رأيت أن قد شرح الله صدر أبي بكر للقتال فعرفت أنه الحق

باب إذا عرض الذمي وغيره بسب النبي صلى الله عليه ولم يصرح نحو قوله السام عليكم

حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن قال أنا عبد الله قال أنا شعبة عن هشام بن زيد بن أنس بن مالك قال سمعت أنس بن مالك يقول مر يهودي برسول الله صلى الله عليه فقال السام عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وعليك فقال رسول الله صلى الله عليه أتدرون ماذا يقول قال السام عليك قالوا يا رسول الله ألا نقتله قال لا إذا سلم عليكم أهل الكتاب فقولوا وعليكم حدثنا أبو نعيم عن ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه قالت استأذن رهط من اليهود

ط أي الواجبة والعمل بها وما نسبوا إلى الردة أي وقتل الذين نسبوا إلى الردة

ط أي المرتد نازل على وعلى رأسنا لم يقتله لأنه لم يكن ذا ذلك الإعراب بل على الدعاء بالموت الذي لا بد منه

٤

على النبي صلى الله عليه فقالوا السام عليك فقلت بل عليكم السام واللعنة فقال يا عائشة إن الله رفيق يحب الرفق في الأمر كله قلت أولم تسمع ما قالوا قال قلت وعليكم حدثنا مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن سفيان ومالك ابن أنس قالا نا عبد الله بن دينار سمعت ابن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه إن اليهود إذا سلموا على أحدكم إنما يقولون سام عليك فقل عليك

باب

حدثنا عمر بن حفص قال نا أبي قال نا الأعمش قال حدثني شقيق قال قال عبد الله كأني أنظر إلى النبي صلى الله عليه يحكي نبيا من الأنبياء ضربه قومه فأدموه فهو يمسح الدم عن وجهه ويقول رب اغفر لقومي فإنهم لا يعلمون

باب قتال الخوارج والملحدين بعد إقامة الحجة عليهم وقول الله تعالى وما كان الله ليضل قوما بعد إذ هداهم حتى يبين لهم ما يتقون

وكان ابن عمر يراهم شرار خلق الله وقال إنهم انطلقوا إلى آيات نزلت في الكفار فجعلوها على المؤمنين حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال نا أبي قال نا الأعمش قال نا خيثمة قال نا سويد بن غفلة قال علي إذا حدثتكم عن رسول الله صلى الله عليه حديثا فوالله لأن أخر من السماء أحب إلي من أن أكذب عليه وإذا حدثتكم فيما بيني وبينكم فإن الحرب خدعة وإني سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول سيخرج قوم في آخر الزمان أحداث الأسنان سفهاء الأحلام يقولون من خير قول البرية لا يجاوز إيمانهم حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية فأينما لقيتموهم فاقتلوهم فإن في قتلهم أجرا

نبي هو نوح عليه الصلاة والسلام

ط كانوا ثمانية آلاف وقيل أكثر من عشرة آلاف فتلطف علي بهم وأخبرهم فرجع منهم ألفان دون العشرة ولم يفلت ممن كان مع علي إلا دون العشرة وكانوا يقتلون من يمر بهم من المسلمين وتوسعوا حتى أبطلوا رجم المحصن وقطعوا يد السارق من الإبط وأوجبوا الصلاة على الحائض في حال الحيض ومنهم من أنكر الصلوات الخمس وقال الواجب صلاة بالغداة وصلاة بالعشي ومنهم من جوز نكاح بنت الابن والأخت ومنهم من أنكر سورة يوسف من القرآن قال ابن العربي الخوارج صنفان أحدهما يزعم أن كل من أتى كبيرة كفر وأمر مخلد في النار [illegible]

يمرقون قتلهم يوم القيامة حدثنا محمد بن المثنى قال نا عبد الوهاب قال سمعت
يحيى بن سعيد قال اخبرني محمد بن ابراهيم عن ابي سلمة وعطاء بن يسار انهما اتيا
ابا سعيد الخدري فسألاه عن الحرورية اسمعت النبي صلى الله عليه قال
لا ادري ما الحرورية سمعت النبي صلى الله عليه يقول يخرج في هذه الامة ولم يقل
منها قوم تحقرون صلاتكم مع صلاتهم يقرؤون القرآن لا يجاوز حلوقهم او
حناجرهم يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية فينظر الرامي الى
سهمه الى نصله الى رصافه فيتمارى في الفوقة هل علق بها من الدم شيء
حدثنا يحيى بن سليمان قال نا ابن وهب قال نا عمر ان اباه حدثه
عن عبد الله بن عمر وذكر الحرورية فقال قال النبي صلى الله عليه
يمرقون من الاسلام مروق السهم من الرمية

باب من ترك قتال الخوارج للتألف وان لا ينفر الناس عنه

حدثنا عبد الله بن محمد قال نا هشام قال انا معمر عن الزهري عن ابي سلمة
عن ابي سعيد قال بينا النبي صلى الله عليه يقسم جاء عبد الله بن ذي الخويصرة
التميمي فقال اعدل يا رسول الله فقال ويلك ومن يعدل اذا لم اعدل
قال عمر بن الخطاب ائذن لي فاضرب عنقه قال دعه فان له اصحابا يحقر
احدكم صلاته مع صلاته وصيامه مع صيامه يمرقون من الدين كما يمرق
السهم من الرمية ينظر الى قذذه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى نصله
فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى رصافه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر في نضيه فلا
يوجد فيه شيء قد سبق الفرث والدم آيتهم رجل احدى يديه او قال
ثدييه مثل ثدي المرأة او قال مثل البضعة تدردر يخرجون على

حين فرقة من الناس قال ابو سعيد اشهد سمعت من النبي صلى الله عليه واشهد
ان عليا قتلهم وانا معه جيء بالرجل على النعت الذي نعته النبي صلى الله
عليه قال فنزلت فيه ومنهم من يلمزك في الصدقات حدثنا موسى بن اسماعيل
قال نا عبد الواحد قال نا الشيباني قال نا يسير بن عمرو قال قلت لسهل
ابن حنيف هل سمعت النبي صلى الله عليه يقول في الخوارج شيئا قال سمعته
يقول واهوى بيده قبل العراق يخرج منه قوم يقرؤون القرآن لا يجاوز
تراقيهم يمرقون من الاسلام مروق السهم من الرمية

باب قول النبي صلى الله عليه لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان دعواهما واحدة

حدثنا علي قال نا
سفيان قال نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان دعواهما واحدة

أي علي ومعاوية رضي الله عنهما وانما
واحدة اي كل واحد منهما يدعي انه على
الحق وصاحبه على الباطل فيجب
الاجتهاد فيهما رضي الله عنهما

باب ما جاء في المتأولين

وقال الليث
حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان المسور بن مخرمة
وعبد الرحمن بن عبد القاري اخبراه انهما سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعت
هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله
صلى الله عليه فاستمعت لقراءته فاذا هو يقرأ على حروف كثيرة لم
يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه كذلك فكدت اساوره في الصلاة فا
نتظرته حتى سلم فلما سلم لببته بردائه او بردائي فقلت من اقرأك هذه
السورة قال اقرأنيها رسول الله صلى الله عليه فقلت له كذبت فوالله
ان رسول الله صلى الله عليه اقرأني هذه السورة التي سمعتك تقرأها

فانطلقت أقوده إلى رسول الله صلى الله عليه فقلت يا رسول الله إني سمعت
هذا يقرأ سورة الفرقان على غير ما أقرأتنيها وأنت أقرأتني سورة الفرقان
فقال رسول الله صلى الله عليه أرسله اقرأ يا هشام فقرأ عليه القراءة
التي سمعته يقرؤها قال رسول الله صلى الله عليه هكذا أنزلت ثم قال رسول
الله صلى الله عليه اقرأ يا عمر فقرأت فقال هكذا أنزلت ثم قال إن هذا
القرآن أنزل على سبعة أحرف فاقرءوا ما تيسر منه وثنا إسحاق بن إبراهيم
قال أنا وكيع ح وثنا يحيى قال نا وكيع عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة
عن عبد الله قال لما نزلت هذه الآية الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم
شق ذلك على أصحاب رسول الله صلى الله عليه وقالوا أينا لم يظلم نفسه
فقال رسول الله صلى الله عليه ليس كما تظنون إنما هو كما قال لقمان لابنه
يا بني لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم حدثنا عبدان قال أنا عبد الله
قال أنا معمر عن الزهري قال أخبرني محمود بن الربيع قال سمعت عتبان بن
مالك يقول غدا علي رسول الله صلى الله عليه فقال رجل أين مالك بن الدخشن
فقال رجل منا ذلك منافق لا يحب الله ورسوله فقال النبي صلى الله عليه
ألا تقولوه يقول لا إله إلا الله يبتغي بذلك وجه الله قال بلى قال فإنه
لا يوافي عبد يوم القيامة به إلا حرم الله عليه النار حدثنا موسى بن
إسماعيل قال نا أبو عوانة عن حصين عن فلان قال تنازع أبو عبد الرحمن
وحبان بن عطية فقال أبو عبد الرحمن لحبان لقد علمت ما الذي جرأ صاحبك
على الدماء يعني عليا قال ما هو لا أبا لك قال شيء سمعته يقوله قال ما هو
قال بعثني رسول الله صلى الله عليه والزبير وأبا مرثد وكلنا فارس قال

يقول

انطلقوا

انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ قال أبو سلمة هكذا قال أبو عوانة حاج فإن
فيها امرأة معها صحيفة من حاطب بن أبي بلتعة إلى المشركين فأتوني بها
فانطلقنا على أفراسنا حتى أدركناها حيث قال لنا رسول الله صلى الله عليه
تسير على بعير لها وقد كتب إلى أهل مكة بمسير رسول الله صلى الله عليه
إليهم فقلنا أين الكتاب الذي معك قالت ما معي كتاب فأنخنا بها بعيرها فابتغينا
في رحلها فما وجدنا شيئا فقال صاحباي ما نرى معها كتابا قال فقلت لقد علمنا
ما كذب رسول الله صلى الله عليه ثم حلف علي والذي يحلف به لتخرجن الكتاب
أو لأجردنك فأهوت إلى حجزتها وهي محتجزة بكساء فأخرجت الصحيفة
فأتوا بها إلى رسول الله صلى الله عليه فقال عمر يا رسول الله قد خان
الله ورسوله والمؤمنين دعني فأضرب عنقه فقال رسول الله صلى الله
عليه يا حاطب ما حملك على ما صنعت قال يا رسول الله ما لي أن لا أكون مؤمنا
بالله ورسوله ولكني أردت أن يكون لي عند القوم يد يدفع بها عن
أهلي ومالي وليس من أصحابك أحد إلا له هنالك من قومه من يدفع الله
به عن أهله وماله قال صدق ولا تقولوا له إلا خيرا قال فعاد عمر فقال
يا رسول الله قد خان الله ورسوله والمؤمنين دعني فلأضرب عنقه قال
أوليس من أهل بدر وما يدريك لعل الله اطلع عليهم فقال اعملوا ما شئتم
فقد أوجبت لكم الجنة فاغرورقت عيناه فقال الله ورسوله أعلم
قال أبو عبد الله خاخ أصح ولكن كذا قال أبو عوانة حاج وحاج تصحيف
وهو موضع وهشيم يقول خاخ ، بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الإكراه

وقول الله عز وجل الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان ولكن من شرح بالكفر
صدرا فعليهم غضب من الله ولهم عذاب عظيم وقال الا ان تتقوا منهم تقاة
وهي تقية وقال ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم قالوا فيم كنتم
قالوا كنا مستضعفين في الارض الى قوله عفوا غفورا وقال والمستضعفين
من الرجال والنساء والولدان الذين يقولون ربنا اخرجنا من هذه القرية
الظالم اهلها واجعل لنا من لدنك وليا واجعل لنا من لدنك نصيرا فعذر الله
المستضعفين الذين لا يمتنعون من ترك ما امر الله به والمكره لا يكون الا
مستضعفا غير ممتنع من فعل ما امر به وقال الحسن التقية الى يوم
القيامة وقال ابن عباس فيمن يكرهه اللصوص فيطلق ليس بشيء وبه
قال ابن عمر وابن الزبير والشعبي والحسن وقال النبي صلى الله عليه
الاعمال بالنية حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن خالد بن يزيد عن
سعيد بن ابي هلال عن هلال بن اسامة ان ابا سلمة بن عبد الرحمن اخبره
عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه كان يدعو في الصلاة اللهم انج عياش
ابن ابي ربيعة وسلمة بن هشام والوليد بن الوليد اللهم انج المستضعفين
من المومنين اللهم اشدد وطاتك على مضر وابعث عليهم سنين كسني يوسف

باب من اختار الضرب والقتل والهوان على الكفر

حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب الطائفي قال نا عبد الوهاب
قال نا ايوب عن ابي قلابة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه
ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الايمان ان يكون الله ورسوله احب اليه مما
سواهما وان يحب المرء لا يحبه الا لله وان يكره ان يعود في الكفر كما يكره

[هامش: لعله سوى اعلا ... على ... بعد ... ولكن من شرح بالكفر صدرا ...]

[هامش: بل اخرنا الجمل والوليد ابن الوليد ابن عم ابي جهل ايضا]

ان يقذف

ان يقذف في النار حدثنا سعيد بن سليمان قال نا عباد عن اسماعيل قال
سمعت قيسا قال سمعت سعيد بن زيد يقول لقد رايتني وان عمر موثقي
على الاسلام ولو انقض احد مما فعلتم بعثمان كان محقوقا ان ينقض حدثنا
مسدد قال نا يحيى عن اسماعيل قال نا قيس عن خباب بن الارت قال شكونا
الى رسول الله صلى الله عليه وهو متوسد بردة له في ظل الكعبة فقلنا
الا تستنصر لنا الا تدعو لنا فقال قد كان من قبلكم يوخذ الرجل فيحفر له في الارض
فيجعل فيها فيجاء بالمنشار فيوضع على راسه فيجعل نصفين ويمشط بامشاط
الحديد من دون لحمه وعظمه فما يصده ذلك عن دينه والله ليتمن هذا الامر
حتى يسير الراكب من صنعاء الى حضرموت لا يخاف الا الله والذيب على غنمه
ولكنكم تستعجلون

باب في بيع المكره ونحوه في الحق وغيره

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني الليث عن سعيد
المقبري عن ابيه عن ابي هريرة قال بينما نحن في المسجد اذ خرج الينا رسول الله
صلى الله عليه فقال انطلقوا الى يهود فخرجنا معه حتى جينا بيت المدراس
فقام النبي صلى الله عليه فناداهم يا معشر يهود اسلموا تسلموا فقالوا قد
بلغت يا ابا القاسم قال ذلك اريد ثم قالها الثانية فقالوا قد بلغت يا ابا
القاسم ثم قال في الثالثة فقال اعلموا ان الارض لله ورسوله واني اريد
ان اجليكم فمن وجد منكم بماله شيئا فليبعه والا فاعلموا ان الارض لله
ورسوله

باب لا يجوز نكاح المكره ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء الى قوله غفور رحيم

حدثنا يحيى بن قزعة قال نا
مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عبد الرحمن ومجمع ابني يزيد

[هامش: انقض]

[هامش: الى الاسلام وصنعاء قاعدة اليمن ومدينتها العظمى وحضرموت بلدة باليمن ايضا بينها وبين صنعاء مسافة بعيدة قيل اكثر من ... ايام ...]

[هامش: موضع قراءة التوراة]

ابن جارية الانصاري عن خنساء بنت خذام الانصارية ان اباها زوجها وهي ثيب
فكرهت ذلك فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فرد نكاحها حدثنا محمد بن يوسف
قال نا سفيان عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن ابي عمرو وهو ذكوان عن عائشة
قالت قلت يا رسول الله تستامر النساء في ابضاعهن قال نعم قلت فان
البكر تستامر فتستحيي فتسكت قال سكاتها اذنها

باب اذا اكره حتى وهب عبدا او باعه لم يجز

وبه قال بعض الناس فان نذر المشتري فيه نذرا فهو جائز بزعمه وكذلك ان
دبره حدثنا ابو النعمان قال نا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر
ان رجلا من الانصار دبر مملوكا ولم يكن له مال غيره فبلغ النبي صلى الله
عليه فقال من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن النحام بثمان مائة درهم قال
فسمعت جابرا يقول عبدا قبطيا مات عام اول

باب من الاكراه كرها وكرها واحد

حدثنا حسين بن منصور قال نا اسباط بن محمد قال حدثنا الشيباني سليمان
ابن فيروز عن عكرمة عن ابن عباس وقال الشيباني وحدثني عطاء ابو الحسن
السوائي ولا اظنه الا ذكره عن ابن عباس يا ايها الذين امنوا لا يحل لكم ان ترثوا
النساء كرها الاية قال كانوا اذا مات الرجل كان اولياؤه احق بامراته
ان شاء بعضهم تزوجها وان شاؤوا زوجوها وان شاؤوا لم يزوجوها فهم
احق بها من اهلها فنزلت هذه الاية في ذلك

باب اذا استكرهت المراة على الزنى

فلا حد عليها لقوله تعالى ومن يكرههن فان الله من بعد اكراههن غفور رحيم

ه القسطلاني قال ابو الكواكب غرض البخاري ان الحنفية يناقضوا في بيع الاكراه فان كان ناقلا للملك الى المشتري فانه يصح جميع التصرفات ولا يختص بالنذر والتدبير وان قالوا ليس بناقل فلا يصح النذر والتدبير ايضا وما طلبه انهم صححوا التدبير والنذر دون غيرهما انتهى

ه قوله اذا اراد واحد منهم امراة ان صار لم يزوجها حتى تموت ويرثها او تفدي بنفسها

وقال الليث حدثني نافع ان صفية بنت ابي عبيد اخبرته ان عبدا من رقيق
الامارة وقع على وليدة من الخمس فاستكرهها حتى اقتضها فجلده عمر
الحد ونفاه ولم يجلد الوليدة من اجل انه استكرهها وقال الزهري في الامة البكر
يفترعها الحر يقيم ذلك الحكم من الامة العذراء بقدر ثمنها ويجلد وليس
في الامة الثيب في قضاء الائمة غرم ولكن عليه الحد حدثنا ابو اليمان قال
انا شعيب قال نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هاجر ابراهيم بسارة دخل بها قرية فيها ملك من الملوك او جبار
من الجبابرة فارسل اليه ان ارسل الي بها فارسل بها فقام اليها فقامت
تتوضا وتصلي فقالت اللهم ان كنت امنت بك وبرسولك فلا تسلط علي
الكافر فغط حتى ركض برجله

باب يمين الرجل لصاحبه انه اخوه اذا خاف عليه القتل او نحوه

وكذلك كل مكره
يخاف فانه يذب عنه المظالم ويقاتل دونه ولا يخذله فان قاتل دون المظلوم
فلا قود عليه ولا قصاص وان قيل له لتشربن الخمر او لتاكلن الميتة او
لتبيعن عبدك او تقر بدين او تهب هبة وتحل عقدة او لتقتلن اباك
او اخاك في الاسلام وسعه ذلك لقول النبي صلى الله عليه وسلم المسلم اخو
المسلم وقال بعض الناس لو قيل له لتشربن الخمر او لتاكلن الميتة او لنقتلن
ابنك او اباك او ذا رحم محرم لم يسعه لان هذا ليس بمضطر ثم ناقض فقال
ان قيل له لنقتلن اباك او ابنك او لتبيعن هذا العبد او تقر بدين او تهب
يلزمه في القياس ولكنا نستحسن ونقول البيع والهبة وكل عقدة في ذلك
باطل فرقوا بين كل ذي رحم محرم وغيره بغير كتاب ولا سنة وقال النبي

ه بالذال المعجمة اي يدفع عنه ويقاتل دونه اي عنه ويزيله بان يقاتل دون المظلوم اي عنه

صلى الله عليه قال ابرهيم لامرأته هذه أختي وذلك في الله وقال النخعي اذا كان المستحلف ظالما فنية الحالف وان كان مظلوما فنية المستحلف حدثنا يحيى ابن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان سالما اخبره ان عبد الله ابن عمر اخبره ان رسول الله صلى الله عليه قال المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ومن كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال نا سعيد بن سليمان قال نا هشيم قال انا عبيد الله بن ابي بكر ابن انس عن انس قال رسول الله صلى الله عليه انصر اخاك ظالما او مظلوما فقال رجل يا رسول الله انصره اذا كان مظلوما افرايت اذا كان ظالما كيف انصره قال تحجزه او تمنعه من الظلم فان ذلك نصره بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الحيل

باب في ترك الحيل وان لكل امرئ ما نوى

في الايمان وغيرها حدثنا ابو النعمان قال نا حماد بن زيد عن يحيى عن محمد ابن ابرهيم عن علقمة بن وقاص قال سمعت عمر بن الخطاب يخطب قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول يا ايها الناس انما الاعمال بالنية وانما لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن هاجر الى دنيا يصيبها او امراة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه

باب في الصلاة

حدثنا اسحاق ابن نصر قال نا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لا يقبل الله صلاة احدكم اذا احدث حتى يتوضا

باب في الزكوة وان لا يفرق بين مجتمع

ولا يجمع بين متفرق خشية الصدقة حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثني ابي قال حدثني ثمامة بن عبد الله بن انس ان انسا حدثه ان ابا بكر كتب له فريضة الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة حدثنا قتيبة قال نا اسماعيل ابن جعفر عن ابي سهيل عن ابيه عن طلحة بن عبيد الله ان اعرابيا جاء الى رسول الله صلى الله عليه ثائر الراس فقال يا رسول الله اخبرني ماذا فرض الله علي من الصلاة فقال الصلوات الخمس الا ان تطوع شيئا فقال اخبرني بما فرض الله علي من الصيام قال شهر رمضان الا ان تطوع شيئا قال اخبرني بما فرض الله علي من الزكوة قال فاخبره رسول الله صلى الله عليه بشرائع الاسلام قال والذي اكرمك لا اتطوع شيئا ولا انقص مما فرض الله علي شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه افلح ان صدق او دخل الجنة ان صدق وقال بعض الناس في عشرين ومائة بعير حقتان فان اهلكها متعمدا او وهبها او احتال فيها فرارا من الزكوة فلا شيء عليه حدثنا اسحاق قال انا عبد الرزاق قال انا معمر عن همام عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه يكون كنز احدكم يوم القيامة شجاعا اقرع يفر منه صاحبه ويطلبه ويقول انا كنزك قال والله لن يزال يطلبه حتى يبسط يده فيلقمها فاه وقال رسول الله صلى الله عليه اذا ما رب النعم لم يعط حقها تسلط عليه يوم القيامة فتخبط وجهه باخفافها وقال بعض الناس في رجل له ابل فخاف ان تجب عليه الصدقة فباعها بابل مثلها او بغنم او ببقر او بدراهم فرارا من الصدقة بيوم احتيالا فلا شيء عليه وهو يقول ان زكى ابله قبل

حاشية: لمن كانت هجرته الى الله ورسوله قصدا فهجرته الى الله ورسوله ثوابا واجرا

حاشية: هو ضمام بن ثعلبة ثائر الراس

أن يحول الحول بيوم أو بستة جازت عنه حدثنا قتيبة بن سعيد نا الليث عن
ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس أنه قال استفتى
سعد بن عبادة الأنصاري رسول الله صلى الله عليه في نذر كان على أمه توفيت
قبل أن تقضيه فقال رسول الله صلى الله عليه اقضه عنها وقال بعض الناس
إذا بلغت الإبل عشرين ففيها أربع شياه فإن وهبها قبل الحول أو باعها
فرارا واحتيالا لإسقاط الزكاة فلا شيء عليه وكذلك إن أتلفها فمات فلا شيء
عليه في ماله **باب** حدثنا مسدد قال نا يحيى
ابن سعيد عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله أن رسول الله صلى
الله عليه نهى عن الشغار قلت لنافع ما الشغار قال ينكح ابنة الرجل
وينكحه ابنته بغير صداق وينكح أخت الرجل وينكحه أخته بغير صداق وقال
بعض الناس إن احتال حتى تزوج على الشغار فهو جائز والشرط باطل
وقال في المتعة النكاح فاسد والشرط باطل وقال بعضهم المتعة والشغار
جائز والشرط باطل حدثنا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله بن عمر قال
حدثني الزهري عن الحسن وعبد الله ابني محمد بن علي عن أبيهما أن عليا قيل له
إن ابن عباس لا يرى بمتعة النساء بأسا فقال إن رسول الله صلى الله عليه (بمتعة)
نهى عنها يوم خيبر وعن لحوم الحمر الإنسية وقال بعض الناس إن احتال حتى
تمتع فالنكاح فاسد وقال بعضهم النكاح جائز والشرط باطل

باب ما يكره من الاحتيال في البيوع
ولا يمنع فضل الماء ليمنع به فضل الكلإ حدثنا إسماعيل قال حدثني
مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه

قال لا يمنع فضل الماء ليمنع به فضل الكلإ **باب**
ما يكره من التناجش حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن نافع عن ابن
عمر أن رسول الله صلى الله عليه نهى عن النجش **باب**
ما ينهى من الخداع في البيع وقال أيوب يخادعون الله كأنما
يخادعون آدميا لو أتوا الأمر عيانا كان أهون علي حدثنا إسماعيل
قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رجلا ذكر للنبي
صلى الله عليه أنه يخدع في البيوع فقال إذا بايعت فقل لا خلابة

باب ما ينهى من الاحتيال في البيع للولي
في اليتيمة المرغوبة وأن لا يكمل صداقها حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب
عن الزهري قال كان عروة يحدث أنه سأل عائشة وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى
فانكحوا ما طاب لكم قالت هي اليتيمة في حجر وليها فيرغب في مالها وجمالها فيريد
أن يتزوجها بأدنى من سنة نسائها فنهوا عن نكاحهن إلا أن يقسطوا لهن في
إكمال الصداق ثم استفتى الناس رسول الله صلى الله عليه بعد فأنزل الله
ويستفتونك في النساء فذكر الحديث **باب** إذا غصب
جارية فزعم أنها ماتت فقضي بقيمة الجارية الميتة ثم وجدها
صاحبها فهي له ويرد القيمة ولا تكون القيمة ثمنا وقال بعض الناس
الجارية للغاصب لأخذه القيمة وفي هذا احتيال لمن اشتهى جارية رجل لا يبيعها
فغصبها واعتل أنها ماتت حتى يأخذ ربها قيمتها فيطيب للغاصب جارية (بأنها)
غيره قال النبي صلى الله عليه أموالكم عليكم حرام ولكل غادر لواء يوم القيامة
حدثنا أبو نعيم قال نا سفيان عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر

عن النبي صلى الله عليه قال لكل غادر لواء يوم القيامة يعرف به باب
حدثنا محمد بن كثير عن سفيان عن هشام عن عروة عن زينب بنت ام سلمة عن ام
سلمة عن النبي صلى الله عليه قال انما انا بشر وانكم تختصمون ولعل بعضكم
ان يكون الحن بحجته من بعض فاقضي له على نحو ما اسمع فمن قضيت له من اخيه
شيئا فلا ياخذ فانما اقطع له قطعة من النار باب
في النكاح حدثنا مسلم بن ابراهيم قال نا هشام قال نا يحيى بن ابي كثير عن
ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لا تنكح البكر حتى تستاذن
ولا الثيب حتى تستامر فقيل يا رسول الله كيف اذنها قال اذا سكتت
وقال بعض الناس ان لم تستاذن البكر ولم تزوج فاحتال رجل فاقام
شاهدي زور انه تزوجها برضاها فاثبت القاضي نكاحها والزوج يعلم ان
الشهادة باطلة فلا باس ان يطاها وهو تزويج صحيح حدثنا علي بن عبد الله
قال نا سفيان قال نا يحيى بن سعيد عن القاسم ان امراة من ولد جعفر تخوفت
ان يزوجها وليها وهي كارهة فارسلت الى شيخين من الانصار عبد الرحمن
ومجمع ابني جارية قالا فلا تخشين فان خنساء بنت خدام انكحها ابوها
وهي كارهة فرد النبي صلى الله عليه ذلك قال سفيان واما عبد الرحمن
فسمعته يقول عن ابيه ان خنساء حدثنا ابو نعيم قال نا شيبان عن يحيى
عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه لا تنكح الايم حتى
تستامر ولا تنكح البكر حتى تستاذن قال كيف اذنها قال ان تسكت وقال بعض
الناس ان احتال انسان بشاهدي زور على تزويج امراة ثيب بامرها فاثبت
القاضي نكاحها اياه والزوج يعلم انه لم يتزوجها قط فانه يسعه هذا

النكاح

النكاح ولا باس بالمقام له معها حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة
عن ذكوان عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه البكر تستاذن
قلت ان البكر تستحيي قال اذنها صماتها وقال بعض الناس ان هوي رجل
جارية يتيمة او بكرا فابت فاحتال فجاء بشاهدي زور على انه تزوجها فادرك
فرضيت اليتيمة فقبل القاضي بشهادة الزور والزوج يعلم ببطلان ذلك
حل له الوطء باب ما يكره من احتيال
المراة مع الزوج والضرائر وما نزل على النبي صلى الله عليه في ذلك
حدثنا عبيد بن اسماعيل قال نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة
قالت كان رسول الله صلى الله عليه يحب الحلواء ويحب العسل وكان اذا
صلى العصر اجاز على نسائه فيدنو منهن فدخل على حفصة فاحتبس عندها
اكثر مما كان يحتبس فسالت عن ذلك فقيل لي اهدت امراة من قومها عكة
عسل فسقت رسول الله صلى الله عليه منه شربة فقلت اما والله لنحتالن
له فذكرت ذلك لسودة وقلت اذا دخل عليك فانه سيدنو منك فقولي له
يا رسول الله اكلت مغافير فانه سيقول لا فقولي له ما هذه الريح وكان
رسول الله صلى الله عليه يشتد عليه ان يوجد منه الريح فانه سيقول
سقتني حفصة شربة عسل فقولي له جرست نحله العرفط وساقول
ذلك وقوليه انت يا صفية فلما دخل على سودة قالت تقول سودة والله
الذي لا اله الا هو لقد كدت ان ابادئه بالذي قلت لي وانه لعلى الباب
فرقا منك فلما دنا رسول الله صلى الله عليه قلت يا رسول الله اكلت مغافير
قال لا قلت فما هذه الريح قال سقتني حفصة شربة عسل قالت جرست

نحله العرفط ولما دخل علي قلت له مثل ذلك ودخل على صفية فقالت له
مثل ذلك فلما دخل على حفصة قالت له يا رسول الله ألا أسقيك منه قال
لا حاجة لي به قالت تقول سودة سبحان الله لقد حرمناه قالت قلت لها
اسكتي

باب ما يكره من الاحتيال في الفرار من الطاعون

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عبد الله
بن عامر بن ربيعة أن عمر بن الخطاب خرج إلى الشام فلما جاء سرغ بلغه
أن الوباء وقع بالشام فأخبره عبد الرحمن بن عوف أن رسول الله صلى الله عليه
قال إذا سمعتم بأرض فلا تقدموا عليه وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا فرارا
منه فرجع عمر من سرغ وعن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أن عمر
إنما انصرف من حديث عبد الرحمن حدثنا أبو اليمان قال نا شعيب عن الزهري
قال أخبرني عامر بن سعد بن أبي وقاص أنه سمع أسامة بن زيد يحدث سعدا
أن رسول الله صلى الله عليه ذكر الوجع فقال رجز أو عذاب عذب به
بعض الأمم ثم بقي منه بقية فيذهب المرة ويأتي الأخرى فمن سمع
بأرض فلا يقدمن عليه ومن كان بأرض وقع بها فلا يخرج فرارا منه

باب في الهبة والشفعة وقال بعض الناس

إن وهب هبة ألف درهم أو أكثر حتى مكث عنده سنين واحتال في ذلك ثم رجع
الواهب فيها فلا زكاة على واحد منهما فخالف الرسول صلى الله عليه في الهبة
وأسقط الزكاة حدثنا أبو نعيم قال نا سفيان عن أيوب السختياني عن عكرمة
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه العائد في هبته كالكلب
يعود في قيئه ليس لنا مثل السوء حدثنا عبد الله بن محمد قال نا هشام بن

يوسف قال أنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله قال إنما جعل
النبي صلى الله عليه الشفعة في كل ما لم يقسم فإذا وقعت الحدود وصرفت
الطرق فلا شفعة وقال بعض الناس الشفعة للجوار ثم عمد إلى ما شدده
فأبطله وقال إن اشترى دارا فخاف أن يأخذ الجار بالشفعة فاشترى سهما
من مائة سهم ثم اشترى الباقي وكان للجار الشفعة في السهم الأول ولا
شفعة له في باقي الدار وله أن يحتال في ذلك حدثنا علي بن عبد الله قال
نا سفيان عن إبراهيم بن ميسرة قال سمعت عمرو بن الشريد قال جاء
المسور بن مخرمة فوضع يده على منكبي فانطلقت معه إلى سعد فقال أبو
رافع للمسور ألا تأمر هذا أن يشتري مني بيتي الذي في داري فقال لا أزيده
على أربعمائة إما مقطعة أو منجمة قال أعطيت خمسمائة نقدا فمنعته
ولولا أني سمعت النبي صلى الله عليه يقول الجار أحق بصقبه ما بعتكه
أو قال ما أعطيتكه قلت لسفيان إن معمرا لم يقل هكذا قال لكنه قال لي
هكذا وقال بعض الناس إذا أراد أن يبيع الشفعة فله أن يحتال حتى
يبطل الشفعة فيهب البائع للمشتري الدار ويحدها ويدفعها إليه ويعوضه
المشتري ألف درهم فلا يكون للشفيع فيها شفعة حدثنا محمد بن يوسف قال
حدثنا سفيان عن إبراهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد عن أبي رافع أن سعدا
ساومه بيتا بأربعمائة مثقال فقال لولا أني سمعت رسول الله صلى الله
عليه يقول الجار أحق بصقبه ما أعطيتك وقال بعض الناس إن اشترى نصيب
دار فأراد أن يبطل الشفعة وهب لابنه الصغير ولا يكون عليه يمين

باب احتيال العامل ليهدى له

حدثنا عبيد بن إسماعيل قال نا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن أبي حميد
الساعدي قال استعمل رسول الله صلى الله عليه رجلا على صدقات بني سليم
يدعى ابن اللتبية فلما جاء حاسبه قال هذا مالكم وهذا هدية فقال رسول
الله صلى الله عليه فهلا جلست في بيت أبيك وأمك حتى تأتيك هديتك إن كنت
صادقا ثم خطبنا فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد فإني أستعمل الرجل
منكم على العمل مما ولاني الله فيأتي فيقول هذا مالكم وهذا هدية أهديت
لي أفلا جلس في بيت أبيه وأمه حتى تأتيه هديته والله لا يأخذ أحد منكم
شيئا بغير حقه إلا لقي الله يحمله يوم القيامة فلأعرفن أحدا منكم لقي
الله يحمل بعيرا له رغاء أو بقرة لها خوار أو شاة تيعر ثم رفع يديه
حتى رئي بياض إبطه يقول اللهم هل بلغت بصر عيني وسمع أذني حدثنا
أبو نعيم قال نا سفيان عن إبراهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد عن أبي
رافع قال قال النبي صلى الله عليه الجار أحق بصقبه وقال بعض الناس
إن اشترى دارا بعشرين ألف درهم وتسعة وتسعين وينقده دينارا بما بقي
من العشرين الألف فلا بأس أن يحتال حتى يشتري الدار بعشرين ألف
درهم وينقده تسعة آلاف درهم وتسعمائة درهم وتسعة وتسعين و
وينقده دينارا بما بقي من العشرين الألف فإن طلب الشفيع أخذها بعشرين
ألف درهم وإلا فلا سبيل له على الدار فإن استحقت الدار رجع المشتري على
البائع بما دفع إليه وهو تسعة آلاف درهم وتسعمائة وتسعة وتسعون
درهما ودينار لأن البيع حين استحق انتقض الصرف في الدينار فإن وجد
بهذه الدار عيبا ولم تستحق فإنه يردها عليه بعشرين ألف قال فأجاز

قال القسطلاني واللتبية [illegible]
بلغ

هذا الخداع بين المسلمين فقال قال النبي صلى الله عليه بيع المسلم لا داء
ولا خبثة ولا غائلة حدثنا مسدد قال نا يحيى عن سفيان قال حدثني إبراهيم
ابن ميسرة عن عمرو بن الشريد أن أبا رافع ساوم سعد بن مالك بيتا
بأربعمائة مثقال وقال لولا أني سمعت النبي صلى الله عليه يقول الجار
أحق بصقبه ما أعطيتك . بسم الله الرحمن الرحيم .

كتاب التعبير

باب أول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه من الوحي الرؤيا الصالحة

حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب ح وحدثني عبد الله بن محمد قال نا عبد الرزاق قال أنا
معمر قال الزهري فأخبرني عروة بن الزبير عن عائشة أنها قالت أول ما بدئ
به رسول الله صلى الله عليه من الوحي الرؤيا الصادقة في النوم فكان لا يرى
رؤيا إلا جاءت مثل فلق الصبح فكان يأتي حراء فيتحنث فيه وهو التعبد
الليالي ذوات العدد ويتزود لذلك ثم يرجع إلى خديجة فتزوده لمثلها
حتى فجئه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فيه فقال اقرأ فقال له
النبي صلى الله عليه فقلت ما أنا بقارئ فأخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد
ثم أرسلني فقال اقرأ فقلت ما أنا بقارئ فأخذني فغطني الثانية حتى
بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ فقلت ما أنا بقارئ فغطني الثالثة حتى
بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق حتى بلغ ما لم يعلم
فرجع بها ترجف بوادره حتى دخل على خديجة فقال زملوني زملوني فزملوه
حتى ذهب عنه الروع فقال يا خديجة ما لي وأخبرها الخبر وقال قد خشيت

قال القسطلاني وإنما كان صلى الله عليه يخلو بحراء دون غيره لأن جده عبد المطلب أول من كان
يخلو فيه من قريش وكانوا يعظمونه لجلالته وكبر سنه فتبعه على ذلك فكان صلى الله
عليه وسلم يخلو بمكان جده وكان الزمن الذي يخلو فيه شهر رمضان فإن قريشا
كانت تفعله كما كانت تصوم يوم عاشوراء

أي تفسير الرؤيا وهو العبور
من ظاهرها إلى باطنها

أي الحسنة أو الصادقة
والمراد بها صحتها

أي التي ليس فيها ضغث أو التي
لا تحتاج إلى تعبير ويقع في الخارج
[illegible] وقال في النور بصر
الرؤيا المخصوصة بدون زيادة إلا [illegible]
[illegible] الرؤيا
تدل على رؤية العين [illegible]
[illegible]

ولم يقل صلى الله عليه [illegible]

[illegible] اقرأ قال القسطلاني [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] القسطلاني

عليها بذلك فقالت له كلا ابشر فوالله لا يخزيك الله ابدا انك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق ثم انطلقت به خديجة حتى اتت به ورقة بن نوفل بن اسد بن عبد العزى بن قصي وهو ابن عم خديجة اخو ابيها وكان امرأ تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العربي فيكتب بالعربية من الانجيل ما شاء الله ان يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت له خديجة اي ابن عم اسمع من ابن اخيك فقال له ورقة ابن اخي ماذا ترى فاخبره النبي صلى الله عليه ما رأى فقال ورقة هذا الناموس الذي انزل على موسى يا ليتني فيها جذعا اكون حيا حين يخرجك قومك فقال صلى الله عليه او مخرجي هم فقال ورقة نعم لم يأت رجل قط بما جئت به الا عودي وان يدركني يومك انصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة ان توفي وفتر الوحي فترة حتى حزن النبي صلى الله عليه فيما بلغنا حزنا غدا منه مرارا كي يتردى من رؤوس شواهق الجبال فكلما اوفى بذروة جبل لكي يلقي نفسه منه تبدى له جبريل فقال يا محمد انك رسول الله حقا فيسكن لذلك جأشه وتقر نفسه فيرجع فاذا طالت عليه فترة الوحي غدا لمثل ذلك فاذا اوفى بذروة جبل تبدى له جبريل فقال له مثل ذلك وقال ابن عباس فالق الاصباح ضوء الشمس بالنهار وضوء القمر بالليل

باب رؤيا الصالحين وقول الله تعالى لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله آمنين الى قوله فتحا قريبا

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه قال الرؤيا الحسنة من الرجل الصالح جزء من ستة واربعين

قوله لم ينشب اي لم يلبث وفترة الوحي ثلاث سنين وقيل سنتان ونصف قسطلاني

قوله الصالحين اي من صدقت رؤياه ولم يكثر فيها الكذب وهي كل من يقيم على الصلاح وبالحق اي متلبسة به بان وقعت كما رأى لا كاذبة ولا اضغاث قسطلاني

جزءا

قوله جزء من النبوة هو مجاز لان النبوة انقطعت بموته صلى الله عليه وسلم وجزء النبوة لا يكون نبوة كما ان جزء الصلاة لا يكون صلاة نعم ان وقعت من النبي صلى الله عليه وسلم فهي جزء النبوة حقيقة وقيل ان وقعت من غيره صلى الله عليه وسلم فهي جزء من النبوة لان النبوة وان انقطعت فعلمها باق وانما قال مالك لما سئل ايعبر الرؤيا كل احد فقال ابالنبوة يلعب ثم قال الرؤيا جزء من النبوة فلا يلعب بالنبوة اجيب عنه بانه لم يرد انها نبوة باقية وانما اراد انها لما اشبهت النبوة من جهة الاطلاع على بعض الغيب لا ينبغي ان يتكلم فيها بغير علم وانما اقتصر على ثلاثة اقسام لان الانبياء صلوات الله وسلامه عليهم رؤياهم كلها صدق وقد يكون فيها ما يحتاج الى تعبير والصالحون الاغلب على رؤياهم الصدق وقد يقع فيها ما لا يحتاج الى تعبير ومن عداهم يكون في رؤياهم الصدق والاضغاث وهم على ثلاثة مستورون فالغالب استواء الحال في حقهم وفسقة والغالب على رؤياهم الاضغاث ويقل فيها الصدق وكفار ويندر في رؤياهم الصدق جدا قاله المهلب فيما ذكره في الفتح واكثر من تصدق احلامه من يجتنب الكذب

جزءا من النبوة

باب الرؤيا من الله

حدثنا احمد بن يونس قال نا زهير قال نا يحيى هو ابن سعيد قال سمعت ابا سلمة قال سمعت ابا قتادة عن النبي صلى الله عليه قال الرؤيا من الله والحلم من الشيطان حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث قال حدثني ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري انه سمع النبي صلى الله عليه يقول اذا رأى احدكم الرؤيا يحبها فانما هي من الله فليحمد الله عليها وليحدث بها واذا رأى غير ذلك مما يكره فانما هي من الشيطان فليستعذ من شرها ولا يذكرها لاحد فانها لا تضره

باب الرؤيا الصالحة جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة

حدثنا مسدد قال نا عبد الله بن يحيى بن ابي كثير واثنى عليه خيرا لقيته باليمامة عن ابيه قال نا ابو سلمة عن ابي قتادة عن النبي صلى الله عليه قال الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان فاذا حلم فليتعوذ منه وليبصق عن شماله فانها لا تضره وعن ابيه قال نا عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه قال رؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة ورواه ثابت وحميد واسحاق بن عبد الله وشعيب عن انس عن النبي صلى الله عليه حدثنا يحيى بن قزعة قال نا ابراهيم بن سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال رؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة حدثنا ابراهيم بن حمزة قال حدثني ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري انه سمع رسول الله صلى الله عليه يقول الرؤيا الصالحة جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة

باب المبشرات

قوله مبشرات جمع مبشرة والمبشرة اسم فاعل للمؤنث من البشير وهو ادخال السرور والفرح على المبشر بفتح الشين المعجمة قسطلاني

القسطلاني بان رأى رؤيا حسنة فليستبشر ولا يخبر الا من يحب ولا يخبر بها الا عاقلا او ناصحا ولا يخبر بها الا ... ولا تنفع ... عالم او ناصح ... يؤولها على الخير ... والناصح يرشد الى ما ينفعه واللبيب العارف بتأويلها ... اي يعرف ... وان جهل اوشك سكت ... قوله فان الشيطان لانه اذا يخيل فيها ... وانما ... فمنه من الكذب والتهويل وغير ذلك بخلاف الرؤيا الصادقة فانها ... وان كان يخلق الله ... كما ان الجميع عباد الله وان كانوا عصاة قال تعالى ان عبادي ليس لك عليهم سلطان ... قسطلاني

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول لم يبق من النبوة الا المبشرات قالوا وما المبشرات قال الرؤيا الصالحة

باب رؤيا يوسف صلى الله عليه وقوله تعالى اذ قال يوسف لابيه يا ابت اني رايت احد عشر كوكبا والشمس والقمر رايتهم لي ساجدين الى قوله عليم حكيم

وقوله يا ابت هذا تاويل رؤياي من قبل قد جعلها ربي حقا الى قوله والحقني بالصالحين قال ابو عبد الله فاطر والبديع والمبدع والبارئ والخالق واحد من البدو بادية

باب رؤيا ابراهيم صلى الله عليه وقوله تعالى فلما بلغ معه السعي الى قوله نجزي المحسنين قال مجاهد اسلما سلما ما امرا به وتله وضع وجهه بالارض

باب التواطؤ على الرؤيا

حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر ان اناسا أروا ليلة القدر في السبع الاواخر فقال النبي صلى الله عليه التمسوها في السبع الاواخر

باب رؤيا اهل السجون والفساد والشرك وقوله تعالى ودخل معه السجن فتيان الى قوله ارجع الى ربك

يعصرون ثمر دهن . وادكر افتعل من ذكرت أمة قرن ويقرأ أمه نسيان وقال ابن عباس يعصرون الاعناب والدهن

حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء قال نا جويرية عن مالك عن الزهري ان سعيد بن المسيب وابا عبيد اخبراه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه لو لبثت في السجن ما لبث يوسف ثم اتاني الداعي لاجبته

باب من رأى النبي صلى الله عليه في المنام

حدثنا

قال القسطلاني والتعبير بالمبشرات خرج مخرج الغالب والا فمن الرؤيا ما تكون منذرة وهي صادقة يريها الله تعالى للعبد المؤمن لطفا به ليستعد لما يقع قبل وقوعه انتهى

لانه لما جاءه الرسول بالخروج من السجن امتنع له من الخروج حتى تظهر براءته وان لا يتهم في امراة العزيز وان محنته لم تكن عن امر يقتضيه بل ظلما وعدوانا

اي من الملا بمعرفة انه لا جناية منه ما ... من الكشف به ... يوسف ... وصبره ما لا يخفى ... الله ... وعند عبد الرزاق عن عكرمة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد عجبت من يوسف وصبره وكرمه والله يغفر له حين سئل عن البقرات العجاف والسمان ولو كنت مكانه ما اجبتهم حتى اشترط ان يخرجوني ولقد عجبت من يوسف وصبره وكرمه والله يغفر له حين اتاه الرسول ولو كنت مكانه لبادرت الباب ولكنه اراد ان يكون له العذر وهو حديث مرسل فان قلت ان نبينا صلى الله عليه وسلم انما ذكر هذا على جهة المدح ليوسف عليه السلام بما بالغ هو بذهب بنفسه عن حالة مذموم ... واجيب بانه صلى الله عليه وسلم انما اخذ لنفسه الشريعة وجهة اخرى من الرأي اي لو كنت انا لبادرت الخروج ثم حاولت بيان عذري بعد ذلك وذلك ان هذه النوازل والقصص انما هي معرضة ليقتدي الناس بها الى يوم القيامة فاراد صلى الله عليه وسلم حمل الناس على الاحسن من الامور وترك الثقل في مثل هذه النازلة المذكورة في الخروج من السجن ربما ينتج له من ذلك ابقاء في سجنه انظر بقيته كلام القسطلاني

حدثنا عبدان قال انا عبد الله عن يونس عن الزهري قال حدثني ابو سلمة ان ابا هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول من رآني في المنام فسيراني في اليقظة ولا يتمثل الشيطان بي

حدثنا معلى بن اسد قال نا عبد العزيز بن المختار قال نا ثابت البناني عن انس قال النبي صلى الله عليه من رآني في المنام فقد رآني فان الشيطان لا يتخيل بي ورؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة

حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عبيد الله بن ابي جعفر قال اخبرني ابو سلمة عن ابي قتادة قال قال النبي صلى الله عليه الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان فمن رأى شيئا يكرهه فلينفث عن شماله ثلاثا وليتعوذ من الشيطان فانها لا تضره وان الشيطان لا يتزايا بي

حدثنا خالد بن خلي قال نا محمد بن حرب قال حدثني الزبيدي عن الزهري قال ابو سلمة قال ابو قتادة قال النبي صلى الله عليه من رآني فقد رأى الحق . تابعه يونس وابن اخي الزهري

حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث قال حدثني ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري سمع النبي صلى الله عليه يقول من رآني فقد رأى الحق فان الشيطان لا يتكونني

باب رؤيا الليل رواه سمرة

حدثنا احمد بن المقدام العجلي قال نا محمد بن عبد الرحمن الطفاوي قال نا ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه اعطيت مفاتيح الكلم ونصرت بالرعب وبينا انا نائم البارحة اذ اتيت بمفاتيح خزائن الارض حتى وضعت في يدي قال ابو هريرة فذهب رسول الله صلى الله عليه وانتم تنتقلونها

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه قال اراني الليلة عند الكعبة فرأيت رجلا آدم كاحسن

قال الكرماني ما وجه الشرط والجزاء فيه اذ معناه اجاب بانه في معنى الاخبار اي من رآه فيخبر بان رؤيته حق ليست اضغاث احلام وقال في شرح المشكاة اي من رآني فيخبره انه حقيقة على كمالها لا شبهة ولا ارتياب قسطلاني

قوله لا يتكونني اي لا يتكون كوني فحذف المضاف ووصل الفعل به والمعنى ان الشيطان لا يتكون ... من التصور بصورة ... فانه لا يتمكن من التصور في صورة النبي صلى الله عليه وسلم قسطلاني

اي الفصاحة والبلاغة ... والمراد بمفاتيح خزائن الارض ما فتح على امته من الغنائم ... وعن احمد بن المقدام اعطيت جوامع الكلم والمعنى انه صلى الله عليه وسلم كان يتكلم بالقول الموجز القليل اللفظ الكثير المعاني وقيل المراد بجوامع الكلم القرآن اي ومن امثلة جوامع الكلم ...

لعلكم تتقون وقوله تعالى ومن يطع الله ورسوله ويخش الله ويتقه فاولئك هم الفائزون ومن ذلك من الاحاديث النبوية حديث عائشة كل عمل ليس عليه امرنا فهو رد وحديث كل شرط ليس في كتاب الله فهو باطل قسطلاني

ما أنت راء من أدم الرجال له لمة كأحسن ما أنت راء من اللمم قد رجّلها تقطر
ماء متكئا على رجلين أو على عواتق رجلين يطوف بالبيت فسألت من هذا فقيل
المسيح بن مريم ثم إذا أنا برجل جعد قطط أعور العين اليمنى كأنها عنبة
طافية فسألت من هذا فقيل المسيح الدجال حدثنا يحيى قال نا الليث
عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله أن ابن عباس كان يحدث
أن رجلا أتى رسول الله صلى الله عليه فقال إني رأيت الليلة في المنام وساق
الحديث وتابعه سليمان بن كثير وابن أخي الزهري وسفيان بن حسين عن الزهري
عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وقال الزبيدي
عن الزهري عن عبيد الله أن ابن عباس أو أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وقال
شعيب وإسحاق بن يحيى عن الزهري كان أبو هريرة يحدث عن النبي صلى الله عليه
وكان معمر لا يسنده حتى كان بعد

باب الرؤيا بالنهار

وقال ابن عون عن ابن سيرين رؤيا النهار مثل رؤيا الليل حدثنا
عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة
أنه سمع أنس بن مالك يقول كان رسول الله صلى الله عليه يدخل على أم
حرام بنت ملحان وكانت تحت عبادة بن الصامت فدخل عليها يوما فأ
طعمته وجعلت تفلي رأسه فنام رسول الله صلى الله عليه ثم استيقظ
وهو يضحك قالت فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من أمتي عرضوا علي
غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الأسرة أو مثل الملوك
على الأسرة شك إسحاق قالت فقلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني
منهم فدعا لها رسول الله صلى الله عليه ثم وضع رأسه ثم استيقظ وهو

ط
وقال أهل التعبير إن رؤيا النهار بالعكس لأن الأرواح لا تجول إلا في السحر أعلا الملك ... من أخبار الأرواح ... أن رؤيا النهار أضعف من رؤيا الليل ... الأرواح ... فيه ... الأرواح ... القيامة ... آدم عليه الصلاة والسلام ... ذلك ... الأرواح ... للبحر ... انتهى

يضحك فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال أناس من أمتي عرضوا علي غزاة في
سبيل الله كما قال في الأولى قالت فقلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم
قال أنت من الأولين فركبت البحر زمن معاوية بن أبي سفيان فصرعت عن دابتها
حين خرجت من البحر فهلكت

باب رؤيا النساء

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب
قال أخبرني خارجة بن زيد بن ثابت أن أم العلاء امرأة من الأنصار بايعت
رسول الله صلى الله عليه أخبرته أنهم اقتسموا المهاجرين قرعة قالت
فطار لنا عثمان بن مظعون وأنزلناه في أبياتنا فوجع وجعه الذي توفي فيه فلما
توفي غسل وكفن في أثوابه دخل رسول الله صلى الله عليه قالت فقلت رحمة الله
عليك أبا السائب فشهادتي عليك لقد أكرمك الله فقال رسول الله صلى الله
عليه وما يدريك أن الله أكرمه فقلت بأبي أنت يا رسول الله فمن يكرمه الله فقال
رسول الله صلى الله عليه أما هو فوالله لقد جاءه اليقين والله إني لأرجو له
الخير ووالله ما أدري وأنا رسول الله ماذا يفعل بي فقالت والله لا أزكي بعده
أحدا أبدا حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري بهذا وقال ما أدري ما يفعل
به قالت وأحزنني فنمت فرأيت لعثمان عينا تجري فأخبرت رسول الله صلى الله
عليه فقال ذلك عمله

باب الحلم من الشيطان

فإذا حلم فليبصق عن يساره وليستعذ بالله حدثنا يحيى بن بكير قال نا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن أبي سلمة أن أبا قتادة الأنصاري وكان
من أصحاب النبي صلى الله عليه وفرسانه قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه يقول الرؤيا من الله والحلم من الشيطان فإذا حلم أحدكم الحلم يكرهه

هـ
أي في غزوة معاوية في خلافة عثمان مع زوجها أول غزوة كانت إلى الروم فهلكت في الطريق لما رجعوا من الغزو من غير مباشرة القتال

ط
ومنه أنه صلى الله عليه لم يجزم بقول ... والله ما أدري ما يفعل بي ... النفي من الرواية ... التفصيلية والعلوم من الإجمالية

هـ
يحتمل أن يكون عثمان كان من المرابطين في سبيل الله فيكون ممن يجري له عمله لحديث فضالة بن عبيد مرفوعا كل ميت يختم على عمله إلا المرابط في سبيل الله فإنه ينمى له عمله إلى يوم القيامة

فليتحول عن يساره وليستعذ بالله منه فلن يضره باب
اللبن حدثنا عبدان قال انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري قال اخبرني حمزة
ابن عبد الله أن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول بينا انا
نائم أتيت بقدح لبن فشربت منه حتى اني لأرى الري يخرج في أظفاري
ثم أعطيت فضلي يعني عمر قالوا فما أولته يا رسول الله قال العلم

باب اذا جرى اللبن في أطرافه أو أظافيره

حدثنا علي بن عبد الله قال نا يعقوب بن ابراهيم قال نا أبي عن صالح عن
ابن شهاب قال حدثني حمزة بن عبد الله بن عمر انه سمع عبد الله بن عمر
يقول قال رسول الله صلى الله عليه بينا انا نائم أتيت بقدح لبن فشربت
منه حتى اني لأرى الري يخرج من أطرافي فأعطيت فضلي عمر بن الخطاب
فقال من حوله فما أولت ذلك يا رسول الله قال العلم

باب القميص في المنام

حدثنا علي بن عبد الله قال نا يعقوب بن ابراهيم قال نا أبي عن صالح عن
ابن شهاب قال حدثني أبو أمامة بن سهل انه سمع أبا سعيد الخدري يقول
قال رسول الله صلى الله عليه بينا انا نائم رأيت الناس يعرضون وعليهم
قمص منها ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ دون ذلك ومر علي عمر بن الخطاب
وعليه قميص يجره قالوا ما أولته يا رسول الله قال الدين

باب جر القميص في المنام

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرني أبو أمامة بن سهل عن أبي سعيد الخدري انه قال سمعت رسول الله

ظ

صلى الله عليه يقول بينا انا نائم رأيت الناس عرضوا علي وعليهم قمص
فمنها ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ دون ذلك وعرض علي عمر بن الخطاب
وعليه قميص يجتره قالوا فما أولته يا رسول الله قال الدين

باب الخضر في المنام والروضة

الخضراء حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال نا حرمي بن عمارة قال
نا قرة بن خالد عن محمد بن سيرين قال قال قيس بن عباد كنت في حلقة
فيها سعد بن مالك وابن عمر فمر عبد الله بن سلام فقالوا هذا رجل من
أهل الجنة فقلت له انهم قالوا كذا وكذا قال سبحان الله ما كان ينبغي لهم
أن يقولوا ما ليس لهم به علم انما رأيت كأنما عمود وضع في روضة خضراء
فنصب فيها وفي رأسها عروة وفي أسفلها منصف والمنصف الوصيف
فقال ارقه فرقيت حتى أخذت بالعروة فقصصتها على رسول الله صلى
الله عليه فقال رسول الله صلى الله عليه يموت عبد الله وهو آخذ بالعروة
الوثقى

باب كشف المرأة في المنام

حدثني عبيد بن اسماعيل قال نا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت
قال رسول الله صلى الله عليه أريتك في المنام مرتين اذا رجل يحملك في سرقة حرير
فيقول هذه امرأتك فاكشفها فاذا هي انت فأقول ان يكن هذا من عند الله يمضه

باب ثياب الحرير في المنام

حدثنا محمد قال انا أبو معاوية قال انا هشام عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول
الله صلى الله عليه أريتك قبل أن أتزوجك مرتين رأيت الملك يحملك في سرقة
من حرير فقلت له اكشف فكشف فاذا هي انت فقلت ان يكن هذا من عند الله

ح
قال القسطلاني اشترك اللبن والعلم في كثرة النفع بهما وكونهما سببا للصلاح فالاول في الاشباح والثاني في الارواح وقال القاضي ابو بكر بن العربي انما خلص اللبن من بين فرث ودم فادرك تخليص المعرفة من بين شك وجهل وفي رواية ابي [illegible] ابن [illegible] ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال [illegible] اولتها فقالوا يا نبي الله هذا علم اعطاكه الله [illegible] فضلك [illegible] يا عمر قال اصبتم قال في الفتح [illegible] [illegible] قال العلم [illegible] ايضا وقال [illegible] [illegible] جسم [illegible] كالامر

ح
قال القسطلاني لان القميص يستر العورة في الدنيا والدين يسترها في الآخرة ويحجبها عن كل مكروه

يضرب ثم أريتك تحملك في سرقة من حرير فقلت اكشف فكشف فإذا هي أنت فقلت إن يك هذا من عند الله يمضه

باب المفاتيح في اليد

حدثنا سعيد بن عفير قال نا الليث قال نا عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب وبينا أنا نائم أتيت بمفاتيح خزائن الأرض فوضعت في يدي قال أبو عبد الله وبلغني أن جوامع الكلم أن الله يجمع الأمور الكثيرة التي كانت تكتب في الكتب قبله في الأمر الواحد والأمرين أو نحو ذلك

باب التعليق بالعروة والحلقة

حدثنا عبد الله بن محمد قال نا أزهر عن ابن عون ح وحدثني خليفة قال نا معاذ قال نا ابن عون عن محمد قال نا قيس بن عباد عن عبد الله بن سلام قال رأيت كأني في روضة ووسط الروضة عمود في أعلى العمود عروة فقيل لي ارقه قلت لا أستطيع فأتاني وصيف فرفع ثيابي فرقيت فاستمسكت بالعروة فانتبهت وأنا مستمسك بها فقصصتها على النبي صلى الله عليه فقال تلك الروضة روضة الإسلام وذلك العمود عمود الإسلام وتلك العروة عروة الوثقى لا تزال مستمسكا بالإسلام حتى تموت

باب عمود الفسطاط تحت وسادته

باب الإستبرق ودخول الجنة في المنام

حدثنا معلى بن أسد قال نا وهيب عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال رأيت في المنام كأن في يدي سرقة من حرير لا أهوي بها إلى مكان في الجنة إلا طارت بي إليه فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على النبي صلى الله عليه فقال إن أخاك رجل صالح أو قال إن عبد الله رجل صالح

ط قال القسطلاني واستشكل قوله إن يك من عند الله يمضه إذ ظاهره الشك ورؤيا الأنبياء وحي وأجيب بأنه لم يشك [illegible] التي صورة الشك [illegible] من أنواع البديع عند أهل البلاغة يسمى مزج الشك باليقين أو قاله قبل أن يعلم أن رؤيا الأنبياء وحي

ط وجزم النووي بأن المراد بجوامع الكلم القرآن لأنه الغاية في إيجاز اللفظ واتساع المعاني

باب

باب القيد في المنام

حدثنا عبد الله بن صباح قال نا معتمر قال سمعت عوفا قال نا محمد بن سيرين أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه إذا اقترب الزمان لم تكد تكذب رؤيا المؤمن ورؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة وما كان من النبوة فإنه لا يكذب قال محمد وأنا أقول هذه قال وكان يقال الرؤيا ثلاث حديث النفس وتخويف الشيطان وبشرى من الله فمن رأى شيئا يكرهه فلا يقصه على أحد وليقم فليصل قال وكان يكره الغل في النوم وكان يعجبهم القيد ويقال القيد ثبات في الدين وروى قتادة ويونس وهشام وأبو هلال عن ابن سيرين عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وأدرجه بعضهم كله في الحديث وحديث عوف أبين وقال يونس لا أحسبه إلا عن النبي صلى الله عليه في القيد قال أبو عبد الله لا تكون الأغلال إلا في الأعناق

باب العين الجارية في المنام

حدثنا عبدان قال أنا عبد الله قال أنا معمر عن الزهري عن خارجة بن زيد بن ثابت عن أم العلاء وهي امرأة من نسائهم بايعت رسول الله صلى الله عليه قالت طار لنا عثمان بن مظعون في السكنى حين اقترعت الأنصار على سكنى المهاجرين فاشتكى فمرضناه حتى توفي ثم جعلناه في أثوابه فدخل علينا رسول الله صلى الله عليه فقلت رحمة الله عليك أبا السائب فشهادتي عليك لقد أكرمك الله قال وما يدريك قلت لا أدري والله قال أما هو فقد جاءه اليقين إني لأرجو له الخير من الله والله ما أدري وأنا رسول الله ما يفعل بي ولا بكم قالت أم العلاء فوالله لا أزكي أحدا بعده قالت وأريت

ح قال القسطلاني وصوب ابن بطال أن المراد باقتراب الزمان انتهاء مدته إذا دنا قيام الساعة [illegible] إذا اقتربت الساعة وقبض أكثر أهل العلم ودرست معالم الديانة بالهرج والفتنة فكان الناس على مثل الفترة محتاجين إلى مجدد ومذكر لما درس من الدين كما كانت الأمم قبل تذكر بالأنبياء فلما تعذرت النبوة [illegible] عوضوا عن النبوة بالرؤيا الصادقة التي هي جزء من أجزاء النبوة الآتية بالبشارة والنذارة وقيل المراد بالتقارب تقارب الساعات والأيام والليالي بإسراع مرورها [illegible] قيام الساعة [illegible] تقارب الزمان حتى تكون السنة كالشهر والشهر كالجمعة والجمعة كاليوم واليوم كالساعة والساعة كاحتراق السعفة [illegible] ذلك يكون في زمن [illegible] عند بسط العدل وكثرة [illegible] وبسط الخير والرزق فإن ذلك الزمان يستقصر لاستلذاذه [illegible] وأبو السائب هي كنية عثمان بن مظعون وقوله فشهادتي عليك [illegible] لقد أكرمك الله [illegible] قسطلاني

لعثمان في النوم عينا تجري فجئت رسول الله صلى الله عليه فذكرت ذلك له
فقال ذلك عمله يجري له

باب نزع الماء من البير حتى يروى الناس

رواه ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه حدثنا
يعقوب بن ابراهيم بن كثير قال نا شعيب بن حرب قال نا صخر بن جويرية
قال نا نافع ان ابن عمر حدثه قال قال رسول الله صلى الله عليه بينا انا
على بير انزع منها اذ جاءني ابو بكر وعمر فاخذ ابو بكر الدلو فنزع ذنوبا او
ذنوبين وفي نزعه ضعف يغفر الله له ثم اخذها ابن الخطاب من يد ابي بكر
فاستحالت في يده غربا فلم ار عبقريا من الناس يفري فريه حتى ضرب الناس
بعطن

باب نزع الذنوب والذنوبين من البير بضعف

حدثنا احمد بن يونس قال نا زهير قال نا موسى عن
سالم عن ابيه عن رؤيا النبي صلى الله عليه في ابي بكر وعمر قال رايت الناس
اجتمعوا فقام ابو بكر فنزع ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له
ثم قام ابن الخطاب فاستحالت غربا فما رايت من الناس يفري فريه حتى
ضرب الناس بعطن حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل
عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد ان ابا هريرة اخبره ان رسول الله صلى الله
عليه قال بينا انا نائم رايتني على قليب وعليها دلو فنزعت منها ما شاء
الله ثم اخذها ابن ابي قحافة فنزع منها ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف
والله يغفر له ثم استحالت غربا فاخذها عمر بن الخطاب فلم ار عبقريا
من الناس ينزع نزع ابن الخطاب حتى ضرب الناس بعطن

باب الاستراحة في المنام

حدثنا

حدثنا اسحاق بن ابراهيم قال نا عبد الرزاق عن معمر عن همام انه سمع ابا
هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه بينا انا نائم رايت اني على حوض
اسقي الناس فاتاني ابو بكر فاخذ الدلو من يدي ليريحني فنزع ذنوبين وفي
نزعه ضعف والله يغفر له فاتى ابن الخطاب فاخذ منه فلم يزل ينزع حتى
تولى الناس والحوض يتفجر

باب القصر في المنام

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال بينا نحن جلوس عند رسول الله
صلى الله عليه قال بينا انا نائم رايتني في الجنة فاذا امراة تتوضا الى جانب
قصر فقلت لمن هذا القصر قالوا لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا
قال ابو هريرة فبكى عمر بن الخطاب ثم قال اعليك بابي انت وامي يا رسول
الله اغار حدثنا عمرو بن علي قال نا معتمر قال نا عبيد الله بن عمر
عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه
دخلت الجنة فاذا انا بقصر من ذهب فقلت لمن هذا قالوا لرجل من قريش فما
منعني ان ادخله يا ابن الخطاب الا ما اعلم من غيرتك قال وعليك اغار يا رسول
الله

باب الوضوء في المنام

حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد
ابن المسيب ان ابا هريرة قال بينما نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه
قال بينا انا نائم رايتني في الجنة فاذا امراة تتوضا الى جانب قصر فقلت
لمن هذا القصر قالوا لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر
وقال عليك بابي وامي يا رسول الله اغار

باب الطواف بالكعبة في المنام

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله بن عمر
أن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا أنا نائم رأيتني
أطوف بالكعبة فإذا رجل آدم سبط الشعر بين رجلين ينطف رأسه ماء
فقلت من هذا قالوا ابن مريم فذهبت ألتفت فإذا رجل أحمر جسيم جعد الرأس
أعور العين اليمنى كأن عينه عنبة طافية قلت من هذا قالوا هذا الدجال
أقرب الناس به شبها ابن قطن رجل من بني المصطلق من خزاعة

باب إذا أعطى فضله غيره في النوم

حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني حمزة بن
عبد الله بن عمر أن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
يقول بينا أنا نائم أتيت بقدح لبن فشربت منه حتى إني لأرى الري يجري
ثم أعطيت فضله عمر قالوا فما أولته يا رسول الله قال العلم

باب الأمن وذهاب الروع في المنام

حدثنا عبيد الله بن سعيد قال نا عفان بن مسلم قال نا صخر بن جويرية
قال نا نافع أن ابن عمر قال إن رجالا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه
كانوا يرون الرؤيا على عهد رسول الله صلى الله عليه فيقصونها على رسول الله
صلى الله عليه فيقول فيها رسول الله صلى الله عليه ما شاء الله وأنا غلام حديث
السن وبيتي المسجد قبل أن أنكح فقلت في نفسي لو كان فيك خير لرأيت مثل
ما يرى هؤلاء فلما اضطجعت ليلة قلت اللهم إن كنت تعلم في خيرا فأرني
رؤيا فبينما أنا كذلك إذ جاءني ملكان في يد كل واحد منهما مقمعة من حديد

يقبلان

يقبلا بي إلى جهنم وأنا بينهما أدعو الله اللهم أعوذ بك من جهنم ثم أراني لقيني
ملك في يده مقمعة من حديد فقال لن تراع نعم الرجل أنت لو تكثر الصلاة
فانطلقوا بي حتى وقفوا بي على شفير جهنم فإذا هي مطوية كطي البئر له قرون كقرون البئر
بين كل قرنين ملك بيده مقمعة من حديد وأرى فيها رجالا معلقين بالسلاسل
رؤوسهم أسفلهم عرفت فيها رجالا من قريش فانصرفوا بي عن ذات
اليمين فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على رسول الله صلى الله عليه
فقال رسول الله صلى الله عليه إن عبد الله رجل صالح فقال نافع لم يزل بعد
ذلك يكثر الصلاة

باب الأخذ على اليمين في النوم

حدثنا عبد الله بن محمد قال نا هشام بن يوسف قال أنا
معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال كنت غلاما شابا عزبا في عهد رسول
الله صلى الله عليه وكنت أبيت في المسجد فكان من رأى مناما قصه على النبي
صلى الله عليه فقلت اللهم إن كان لي عندك خير فأرني مناما يعبره لي رسول الله
صلى الله عليه فنمت فرأيت ملكين أتياني فانطلقا بي فلقيهما ملك آخر فقال
لي لن تراع إنك رجل صالح فانطلقا بي إلى النار فإذا هي مطوية كطي البئر وإذا
فيها ناس قد عرفت بعضهم فأخذوا بي ذات اليمين فلما أصبحت ذكرت ذلك
لحفصة فزعمت حفصة أنها قصتها على النبي صلى الله عليه فقال إن عبد الله
رجل صالح لو كان يكثر الصلاة من الليل قال الزهري فكان عبد الله بعد ذلك يكثر
الصلاة من الليل

باب القدح في النوم

حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا ليث عن عقيل عن ابن شهاب عن حمزة بن عبد
الله عن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول بينا

قرن

القرنان اللتان يكونان في البئر هما جانبا البئر يبنيان من حجارة لتوضع عليهما الخشبة التي تكون بها البكرة

انا نائم أتيت بقدح لبن فشربت منه ثم أعطيت فضلي عمر بن الخطاب
قالوا فما أولته يا رسول الله قال العلم

باب إذا طار الشيء في المنام

حدثنا سعيد بن محمد قال نا يعقوب بن ابراهيم
قال نا أبي عن صالح عن ابن عبيدة بن نشيط قال قال عبيد الله بن عبد الله سألت
عبد الله بن عباس عن رؤيا رسول الله صلى الله عليه التي ذكر فقال ابن عباس
ذكر لي أن رسول الله صلى الله عليه قال بينا انا نائم أريت أنه وضع في يدي
اسواران من ذهب فقطعتهما وكرهتهما فأذن لي فنفختهما فطارا فأولتهما
كذابين يخرجان فقال عبيد الله أحدهما العنسي الذي قتله فيروز باليمن
والآخر مسيلمة

باب إذا رأى بقرا تنحر

حدثنا محمد بن العلاء قال نا أبو أسامة عن بريد عن جده أبي بردة عن
أبي موسى أراه عن النبي صلى الله عليه قال رأيت في المنام أني أهاجر من
مكة إلى أرض بها نخل فذهب وهلي إلى أنها اليمامة أو الهجر فإذا هي المدينة
يثرب ورأيت فيها بقرا والله خير فإذا هم المؤمنون يوم أحد وإذا الخير ما
جاء الله من الخير وثواب الصدق الذي أتانا الله بعد يوم بدر

باب النفخ في المنام

حدثنا إسحاق بن ابراهيم الحنظلي قال انا عبد الرزاق قال انا معمر عن همام
ابن منبه قال هذا ما حدثنا به أبو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه قال
نحن الآخرون السابقون وقال رسول الله صلى الله عليه بينا أنا نائم إذ أتيت
خزائن الأرض فوضع في يدي سواران من ذهب فكبرا علي وأهماني فأوحي
إلي أن انفخهما فنفختهما فطارا فأولتهما الكذابين اللذين أنا بينهما صاحب

صنعاء وصاحب اليمامة

باب إذا رأى أنه أخرج الشيء من كورة فأسكنه موضعا آخر

حدثنا إسماعيل بن عبد الله قال
حدثني أخي عبد الحميد عن سليمان بن بلال عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد
الله عن أبيه أن النبي صلى الله عليه قال رأيت كأن امرأة سوداء ثائرة
الرأس خرجت من المدينة حتى قامت بمهيعة وهي الجحفة فأولت أن وباء
المدينة نقل إليها

باب المرأة السوداء

حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي قال نا فضيل بن سليمان قال نا موسى بن
عقبة قال حدثني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر في رؤيا النبي صلى الله
عليه في المدينة رأيت امرأة سوداء خرجت من المدينة حتى نزلت بمهيعة ف
تأولتها أن وباء المدينة نقل إلى مهيعة وهي الجحفة

باب المرأة الثائرة الرأس

حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثني أبو بكر بن أبي أويس قال نا سليمان عن موسى
ابن عقبة عن سالم عن أبيه أن النبي صلى الله عليه قال رأيت امرأة سوداء ثائرة
الرأس خرجت من المدينة حتى قامت بمهيعة وهي الجحفة فأولت أن وباء
المدينة نقل إليها

باب إذا هز سيفا في المنام

حدثنا محمد بن العلاء قال نا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله بن أبي بردة
عن جده أبي بردة عن أبي موسى أراه عن النبي صلى الله عليه قال رأيت في
رؤياي أني هززت سيفا فانقطع صدره فإذا هو ما أصيب من المؤمنين يوم أحد
ثم هززته أخرى فعاد أحسن ما كان فإذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع
المؤمنين

باب من كذب في حلمه

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس عن
النبي صلى الله عليه قال من تحلم بحلم لم يره كلف أن يعقد بين شعيرتين
ولن يفعل ومن استمع إلى حديث قوم وهم له كارهون أو يفرون منه صب في
أذنه الآنك يوم القيامة ومن صور صورة عذب وكلف أن ينفخ فيها وليس
بنافخ قال سفيان وصله لنا أيوب وقال قتيبة نا أبو عوانة عن قتادة عن
عكرمة عن أبي هريرة قوله من كذب في رؤياه وقال شعبة عن أبي هاشم الرماني
سمعت عكرمة قال أبو هريرة قوله من صور ومن تحلم ومن استمع حدثنا
إسحاق قال نا خالد عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس قوله حدثنا علي بن
مسلم قال نا عبد الصمد قال نا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار مولى ابن عمر
عن أبيه عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه قال إن من أفرى الفرى أن يري
عينه ما لم تر

باب إذا رأى ما يكره فلا يخبر بها ولا يذكرها

حدثنا سعيد بن الربيع قال نا شعبة عن عبد ربه بن سعيد قال
سمعت أبا سلمة يقول لقد كنت أرى الرؤيا تمرضني حتى سمعت أبا قتادة
يقول وأنا كنت لأرى الرؤيا تمرضني حتى سمعت النبي صلى الله عليه يقول
الرؤيا الحسنة من الله فإذا رأى أحدكم ما يحب فلا يحدث به إلا من يحب وإذا رأى
ما يكره فليتعوذ بالله من شرها ومن شر الشيطان وليتفل ثلاثا ولا يحدث
بها أحدا فإنها لن تضره حدثنا إبراهيم بن حمزة قال نا ابن أبي حازم والدراوردي
عن يزيد عن عبد الله بن أسامة بن الهاد الليثي عن عبد الله بن خباب
عن أبي سعيد الخدري أنه سمع رسول الله صلى الله عليه يقول إذا رأى أحدكم
الرؤيا يحبها فإنها من الله فليحمد الله عليها وليحدث بها وإذا رأى غير ذلك

مما يكره

مما يكره فإنما هي من الشيطان فليستعذ من شرها ولا يذكرها لأحد فإنها لا تضره

باب من لم ير الرؤيا لأول عابر إذا لم يصب

حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد
الله بن عتبة أن ابن عباس كان يحدث أن رجلا أتى رسول الله صلى الله عليه فقال
إني رأيت الليلة في المنام ظلة تنطف السمن والعسل فأرى الناس يتكففون
منها فالمستكثر والمستقل وإذا سبب واصل من الأرض إلى السماء فأراك أخذت
به فعلوت ثم أخذ به رجل آخر فعلا به ثم أخذ به رجل آخر فعلا به ثم أخذ
به رجل آخر فانقطع ثم وصل فقال أبو بكر يا رسول الله بأبي أنت والله
لتدعني فأعبرها فقال النبي صلى الله عليه اعبر قال أما الظلة فالإسلام وأما
الذي ينطف من العسل والسمن فالقرآن حلاوته تنطف فالمستكثر من القرآن
والمستقل وأما السبب الواصل من السماء إلى الأرض فالحق الذي أنت عليه تأخذ
به فيعليك الله ثم يأخذ به رجل من بعدك فيعلو به ثم يأخذ به رجل آخر
فيعلو به ثم يأخذ به رجل آخر فينقطع به ثم يوصل له فيعلو به فأخبرني
يا رسول الله بأبي أنت أصبت أم أخطأت فقال النبي صلى الله عليه أصبت
بعضا وأخطأت بعضا قال فوالله يا رسول الله لتحدثني بالذي أخطأت قال
لا تقسم

كان أبو بكر من أعبر الناس للرؤيا بعد النبي صلى الله عليه وسلم

باب تعبير الرؤيا بعد صلاة الصبح

حدثنا مؤمل بن هشام أبو هشام قال نا إسماعيل بن إبراهيم قال نا عوف
قال نا أبو رجاء قال نا سمرة بن جندب قال كان رسول الله صلى الله عليه
مما يكثر أن يقول لأصحابه هل رأى أحد منكم من رؤيا قال فيقص عليه من شاء
الله أن يقص وإنه قال لنا ذات غداة إنه أتاني الليلة آتيان وإنهما

ابتعثاني وإنهما قالا لي انطلق وإني انطلقت معهما وإنا أتينا على رجل مضطجع
وإذا آخر قائم عليه بصخرة وإذا هو يهوي بالصخرة لرأسه فيثلغ رأسه
فيتدهده الحجر ها هنا فيتبع الحجر فيأخذه فلا يرجع إليه حتى يصح رأسه
كما كان ثم يعود عليه فيفعل به مثل ما فعل به مرة الأولى قال قلت لهما
سبحان الله ما هذان قال قالا لي انطلق انطلق قال فانطلقنا فأتينا على رجل
مستلق لقفاه وإذا آخر قائم عليه بكلوب من حديد وإذا هو يأتي أحد
شقي وجهه فيشرشر شدقه إلى قفاه ومنخره إلى قفاه وعينه إلى قفاه
قال وربما قال أبو رجاء فيشق قال ثم يتحول إلى الجانب الآخر فيفعل به مثل
ما فعل بالجانب الأول فما يفرغ من ذلك الجانب حتى يصح ذلك الجانب كما
كان ثم يعود عليه فيفعل مثل ما فعل المرة الأولى قال قلت سبحان الله
ما هذان قال قالا لي انطلق انطلق فانطلقنا فأتينا على مثل التنور قال فأحسب
أنه كان يقول فإذا فيه لغط وأصوات قال فاطلعنا فيه فإذا فيه رجال
ونساء عراة فإذا هم يأتيهم لهب من أسفل منهم فإذا أتاهم ذلك اللهب
ضوضوا قال قلت لهم ما هؤلاء قال قالا لي انطلق انطلق قال فانطلقنا فأتينا
على نهر حسبت أنه كان يقول أحمر مثل الدم وإذا في النهر رجل سابح يسبح
وإذا على شط النهر رجل قد جمع عنده حجارة كثيرة وإذا ذلك السابح يسبح
ما يسبح ثم يأتي ذلك الذي قد جمع عنده الحجارة فيفغر له فاه فيلقمه حجرا
فينطلق يسبح ثم يرجع إليه كلما رجع إليه فغر له فاه فألقمه حجرا قال
قلت لهما ما هذان قال قالا لي انطلق انطلق قال فانطلقنا فأتينا على رجل
كريه المرآة كأكره ما أنت راء رجلا مرآة وإذا عنده نار له يحشها

فيتبع

كلما

ويسعى

ويسعى حولها قال قلت لهما ما هذا قال قالا لي انطلق انطلق فانطلقنا فأتينا
على روضة معتمة فيها من كل لون الربيع وإذا بين ظهري الروضة رجل طويل
لا أكاد أرى رأسه طولا في السماء وإذا حول الرجل من أكثر ولدان رأيتهم
قط قلت لهما ما هذا ما هؤلاء قال قالا لي انطلق انطلق فانطلقنا فانتهينا
إلى روضة عظيمة لم أر روضة قط أعظم منها ولا أحسن قال قالا لي ارق فيها
قال فارتقينا فيها فانتهينا إلى مدينة مبنية بلبن ذهب ولبن فضة فأتينا
باب المدينة فاستفتحنا ففتح لنا فدخلناها فتلقانا فيها رجال شطر
من خلقهم كأحسن ما أنت راء وشطر كأقبح ما أنت راء قال قالا لهم اذهبوا
فقعوا في ذلك النهر قال وإذا نهر معترض يجري كأن ماءه المحض في البياض
فذهبوا فوقعوا فيه ثم رجعوا إلينا قد ذهب ذلك السوء عنهم فصاروا
في أحسن صورة قال قالا لي هذه جنة عدن وهذاك منزلك قال فسما بصري صعدا
فإذا قصر مثل الربابة البيضاء قال قالا لي هذاك منزلك قال قلت لهما
بارك الله فيكما ذراني فأدخله قالا أما الآن فلا وأنت داخله قال قلت
لهما فإني قد رأيت منذ الليلة عجبا فما هذا الذي رأيت قال قالا لي أما إنا
سنخبرك أما الرجل الأول الذي أتيت عليه يثلغ رأسه بالحجر فإنه الرجل
يأخذ القرآن فيرفضه وينام عن الصلاة المكتوبة وأما الرجل الذي أتيت
عليه يشرشر شدقه إلى قفاه ومنخره إلى قفاه وعينه إلى قفاه فإنه
الرجل يغدو من بيته فيكذب الكذبة فتبلغ الآفاق وأما الرجال والنساء
العراة الذين في مثل بناء التنور فإنهم الزناة والزواني وأما الرجل
الذي أتيت عليه يسبح في النهر ويلقم الحجارة فإنه آكل الربا وأما

الرجل الكريه المرآة الذي عند النار يحشها ويسعى حولها فإنه مالك خازن
جهنم وأما الرجل الطويل الذي في الروضة فإنه إبراهيم صلى الله عليه وأما
الولدان الذين حوله فكل مولود مات على الفطرة قال فقال بعض المسلمين يا رسول
الله وأولاد المشركين فقال رسول الله صلى الله عليه وأولاد المشركين وأما القوم
الذين كانوا شطر منهم حسن وشطر منهم قبيح فإنهم قوم خلطوا عملا صالحا
وآخر سيئا تجاوز الله عنهم ۝ بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الفتن

باب ما جاء في قول الله تعالى واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة

وما كان النبي صلى الله عليه يحذر من
الفتن حدثنا علي بن عبد الله قال نا بشر بن السري قال نا نافع بن عمر
عن ابن أبي مليكة قالت أسماء عن النبي صلى الله عليه قال أنا على حوضي أنتظر
من يرد علي فيؤخذ بناس من دوني فأقول أمتي فيقال لا تدري مشوا على القهقرى
قال ابن أبي مليكة اللهم إنا نعوذ بك أن نرجع على أعقابنا أو نفتن حدثنا
موسى بن إسماعيل قال نا أبو عوانة عن مغيرة عن أبي وائل قال قال عبد الله
قال النبي صلى الله عليه أنا فرطكم على الحوض ليرفعن إلي رجال منكم حتى إذا
أهويت لأناولهم اختلجوا دوني فأقول يا رب أصحابي يقول لا تدري ما أحدثوا
بعدك حدثنا يحيى بن بكير قال نا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم قال سمعت
سهل بن سعد يقول سمعت النبي صلى الله عليه يقول أنا فرطكم على الحوض
من ورده شرب منه ومن شرب منه لم يظمأ بعده أبدا ليردن علي أقوام أعرفهم
ويعرفوني ثم يحال بيني وبينهم قال أبو حازم فسمعني النعمان بن أبي عياش

وأنا أحدثهم

ط
أي اتقوا ذنبا يعمكم أثره كإقرار
المنكر بين أظهركم والمداهنة
في الأمر بالمعروف وافتراق الكلمة
وظهور البدع والتكاسل في الجهاد

ط
أي من الارتداد أو من المعاصي
الكبيرة البدنية أو الاعتقادية

وأنا أحدثهم هذا فقال هكذا سمعت سهلا فقلت نعم قال وأنا أشهد على
أبي سعيد الخدري لسمعته يزيد فيه قال إنهم مني فيقال إنك لا تدري ما بدلوا
بعدك فأقول سحقا سحقا لمن بدل بعدي

باب قول النبي صلى الله عليه سترون بعدي أمورا تنكرونها

وقال عبد الله بن زيد
قال النبي صلى الله عليه اصبروا حتى تلقوني على الحوض حدثنا مسدد
قال نا يحيى بن سعيد القطان قال نا الأعمش قال نا زيد بن وهب قال سمعت
عبد الله قال قال لنا النبي صلى الله عليه إنكم سترون بعدي أثرة وأمورا تنكرونها
قالوا فما تأمرنا يا رسول الله قال أدوا إليهم حقهم واسألوا الله حقكم
حدثنا مسدد عن عبد الوارث عن الجعد عن أبي رجاء عن ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه قال من كره من أميره شيئا فليصبر فإنه من خرج من السلطان شبرا
مات ميتة جاهلية حدثنا أبو النعمان قال نا حماد بن زيد عن الجعد
أبي عثمان قال حدثني أبو رجاء العطاردي قال سمعت ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه قال من رأى من أميره شيئا يكرهه فليصبر عليه فإنه من فارق
الجماعة شبرا فمات إلا مات ميتة جاهلية حدثنا إسماعيل قال حدثني
ابن وهب عن عمرو عن بكير عن بسر بن سعيد عن جنادة بن أبي أمية قال
دخلنا على عبادة بن الصامت وهو مريض قلنا أصلحك الله حدث بحديث
ينفعك الله به سمعته من النبي صلى الله عليه قال دعانا النبي صلى الله
عليه فبايعناه فقال فيما أخذ علينا أن بايعنا على السمع والطاعة في
منشطنا ومكرهنا وعسرنا ويسرنا وأثرة علينا وأن لا ننازع الأمر
أهله إلا أن تروا كفرا بواحا عندكم من الله فيه برهان حدثنا محمد

ط
أي استيثار الجور بحظ دنيوي
يفضلوا الناس بها دونكم

ط
أي اسألوا الله أن يؤدي إليكم حقكم
بأن يقيض لكم من يؤديه إليكم ولو
الحوال من المخافة الفتنة وقوله
شبرا كناية عن معصية السلطان
ولو بأدنى شيء وقوله ميتة جاهلية
أي حالة الموت على ذا الحالة التي
مات كأنه عاصيا والمراد أنه مات على
ميتة كان يموت عليها أهل الجاهلية
لأنهم كانوا لا يرجعون إلى طاعة أمير
ولا يتبعون هدي إمام بل كانوا
مستنكفين عن ذلك مستبدين بالأمور

ط
أي الليلة العقبة

ط
أي ظاهرا يجهر به

ابن عرعرة قال نا شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك عن أسيد بن حضير أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه فقال يا رسول الله استعملت فلانا ولم تستعملني قال إنكم سترون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني

باب قول النبي صلى الله عليه هلاك أمتي على يدي أغيلمة سفهاء

حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو بن سعيد قال أخبرني جدي قال كنت جالسا مع أبي هريرة في مسجد النبي صلى الله عليه بالمدينة ومعنا مروان قال أبو هريرة سمعت الصادق المصدوق يقول هلكة أمتي على يدي غلمة من قريش فقال مروان لعنة الله عليهم غلمة فقال أبو هريرة لو شئت أن أقول بني فلان وبني فلان لفعلت فكنت أخرج مع جدي إلى بني مروان حين ملكوا بالشأم فإذا رآهم غلمانا أحداثا قال لنا عسى هؤلاء أن يكونوا منهم قلنا أنت أعلم

باب قول النبي صلى الله عليه ويل للعرب من شر قد اقترب

حدثنا مالك بن إسماعيل قال نا ابن عيينة أنه سمع الزهري عن عروة عن زينب بنت أم سلمة عن أم حبيبة عن زينب بنت جحش أنها قالت استيقظ النبي صلى الله عليه من النوم محمرا وجهه يقول لا إله إلا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وعقد سفيان تسعين أو مائة قيل أنهلك وفينا الصالحون قال نعم إذا كثر الخبث. حدثنا أبو نعيم قال نا ابن عيينة عن الزهري ح وحدثني محمود قال أنا عبد الرزاق قال أنا معمر عن الزهري عن عروة عن أسامة بن زيد قال أشرف النبي صلى الله عليه على أطم من آطام المدينة فقال هل ترون ما أرى قالوا لا قال فإني لأرى الفتن تقع خلال

ـه قال أبو هريرة سمعت [illegible] من الزبير [illegible] ذكر [illegible] صغار [illegible] الساعة [illegible]

[illegible]

ط الذي [illegible] والفتن [illegible] بينا وبينهم [illegible] حرب الصحابة [illegible] النبي [illegible] خلال بيوتكم [illegible] قتل عثمان رضي الله عنه بالمدينة وانتشار الفتن [illegible] وقع القتال بصفين والجمل كان بسبب قتل عثمان [illegible] كان بسبب التحكيم بصفين [illegible]

شعرانا

بيوتكم كوقع القطر

باب ظهور الفتن

حدثنا عياش بن الوليد قال نا عبد الأعلى قال نا معمر عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال يتقارب الزمان وينقص العمل ويلقى الشح وتظهر الفتن ويكثر الهرج قالوا يا رسول الله أيم هو قال القتل القتل. وقال يونس وشعيب والليث وابن أخي الزهري عن الزهري عن حميد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه. حدثنا عبيد الله بن موسى عن الأعمش عن شقيق قال كنت مع عبد الله وأبي موسى فقالا قال النبي صلى الله عليه إن بين يدي الساعة لأياما ينزل فيها الجهل ويرفع فيها العلم ويكثر فيها الهرج والهرج القتل. حدثنا عمر بن حفص قال نا أبي قال نا الأعمش قال نا شقيق قال جلس عبد الله وأبو موسى فتحدثا فقال أبو موسى قال النبي صلى الله عليه إن بين يدي الساعة أياما يرفع فيها العلم وينزل فيها الجهل ويكثر فيها الهرج والهرج القتل. حدثنا قتيبة قال نا جرير عن الأعمش عن أبي وائل قال إني لجالس مع عبد الله وأبي موسى فقال أبو موسى سمعت النبي صلى الله عليه مثله والهرج بلسان الحبشة القتل. حدثنا محمد قال نا غندر قال نا شعبة عن واصل عن أبي وائل عن عبد الله وأحسبه رفعه قال بين يدي الساعة أيام الهرج يزول فيها العلم ويظهر فيها الجهل قال أبو موسى والهرج القتل بلسان الحبشة. وقال أبو عوانة عن عاصم عن أبي وائل عن الأشعري أنه قال لعبد الله تعلم الأيام التي ذكر النبي صلى الله عليه أيام الهرج نحوه. وقال ابن مسعود سمعت النبي صلى الله عليه يقول من شرار الناس من تدركهم الساعة وهم أحياء

باب لا يأتي زمان إلا الذي بعده شر منه

الهرج

ـه الذي [illegible] من أمارات [illegible] الساعة [illegible] ومن الأمور علامات قرب الساعة

حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن الزبير بن عدي قال اتينا انس بن مالك فشكونا اليه ما يلقون من الحجاج فقال اصبروا فانه لا ياتي عليكم زمان الا الذي بعده اشر منه حتى تلقوا ربكم سمعته من نبيكم صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري ح ونا اسماعيل قال حدثني اخي عن سليمان بن بلال عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن هند بنت الحارث الفراسية ان ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فزعا يقول سبحان الله ماذا انزل الله من الخزائن وماذا انزل من الفتن من يوقظ صواحب الحجرات يريد ازواجه لكي يصلين رب كاسية في الدنيا عارية في الاخرة

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من حمل علينا السلاح فليس منا

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حمل علينا السلاح فليس منا حدثنا محمد بن العلاء قال نا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حمل علينا السلاح فليس منا حدثنا محمد قال نا عبد الرزاق عن معمر عن همام قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يشير احدكم على اخيه بالسلاح فانه لا يدري لعل الشيطان ينزع في يده فيقع في حفرة من النار حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال قلت لعمرو يا ابا محمد سمعت جابر بن عبد الله يقول مر رجل بسهام في المسجد فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم امسك بنصالها قال نعم حدثنا ابو النعمان قال نا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر ان رجلا مر في المسجد باسهم قد ابدى نصولها فامر ان ياخذ بنصولها لا يخدش مسلما

حدثنا

ط المراد بالتفضيل مجموع العصر على مجموع العصر

ط اي من حمل السلاح ... على ... لم يستحل والوعيد المذكور ... تخويف ... الرعب عليهم ... بالحمل على ... للازمة ... على المسلم ان ينصره ويقاتل دونه ... من غير حمل السلاح عليه لارادة قتاله او قتاله انتهى

لا يدري

حدثنا محمد بن العلاء قال نا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا مر احدكم في مسجدنا او في سوقنا ومعه نبل فليمسك على نصالها او قال فليقبض بكفه ان يصيب احدا من المسلمين منها بشيء

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض

حدثنا عمر بن حفص قال نا ابي قال نا الاعمش قال نا شقيق قال عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق وقتاله كفر حدثنا حجاج بن منهال قال نا شعبة قال اخبرني واقد عن ابيه عن ابن عمر انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا مسدد قال نا يحيى قال نا قرة بن خالد قال نا ابن سيرين عن عبد الرحمن بن ابي بكرة وعن رجل اخر هو افضل في نفسي من عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابي بكرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس فقال الا تدرون اي يوم هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه فقال اليس بيوم النحر قلنا بلى يا رسول الله قال اي بلد هذا اليست بالبلدة الحرام قلنا بلى يا رسول الله قال فان دماءكم واموالكم واعراضكم وابشاركم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا الا هل بلغت قلنا نعم قال اللهم اشهد فليبلغ الشاهد الغائب فانه رب مبلغ يبلغه من هو اوعى له فكان كذلك قال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض فلما كان يوم حرق ابن الحضرمي حين حرقه جارية بن قدامة قال اشرفوا على ابي بكرة فقالوا هذا ابو بكرة يراك قال عبد الرحمن فحدثتني امي عن ابي بكرة انه قال لو دخلوا علي ما بهشت بقصبة حدثنا احمد بن اشكاب

ط في ابن حجر مبلغ بفتح اللام الثقيلة ويبلغه بكسرها قال ... عبد الرحمن في هاشية بفتح اللام ... وحاصل القصة ان ابن الحضرمي ... معاوية ... وكان عليا ... على زياد بن سمية ... عليا فارسل اليه اعين بن ضبيعة المجاشعي فقتل غيلة فبعث علي بعده جارية بن قدامة فحصر ابن الحضرمي في الدار ... الدار عليه وعلى من معه وكانوا سبعين رجلا ... فاشرفوا على ابي بكرة وهو في بستانه ... انكاره عليهم وامر جارية بعضهم بالاشراف على ابي بكرة ... كان محاربا ... وكان ... عليك ... ابو بكرة ذلك ... لو دخلوا علي داري ما بهشت ...

قال نا محمد بن فضيل عن ابيه عن عكرمة عن ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم لا ترتدوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن علي بن مدرك قال سمعت ابا زرعة بن عمرو بن جرير عن جده جرير قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع استنصت الناس ثم قال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض

باب تكون فتنة القاعد فيها خير من القائم

حدثنا محمد بن عبيد الله قال نا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال ابراهيم وحدثني صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون فتن القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي من تشرف لها تستشرفه فمن وجد فيها ملجأ او معاذا فليعذ به حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون فتن القاعد فيها خير من القائم والقائم خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي من تشرف لها تستشرفه فمن وجد ملجأ او معاذا فليعذ به

باب اذا التقى المسلمان بسيفيهما

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال نا حماد عن رجل لم يسمه عن الحسن قال خرجت بسلاحي ليالي الفتنة فاستقبلني ابو بكرة فقال اين تريد قلت اريد نصرة ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تواجه المسلمان بسيفيهما فكلاهما من اهل النار قيل فهذا القاتل فما بال المقتول قال انه اراد قتل صاحبه قال

قال

[illegible]

حماد بن زيد فذكرت هذا الحديث لايوب ويونس بن عبيد وانا اريد ان يحدثاني به فقالا انما روى هذا الحديث الحسن عن الاحنف بن قيس عن ابي بكرة حدثنا سليمان بن حرب قال نا حماد بهذا وقال مؤمل نا حماد بن زيد قال نا ايوب ويونس وهشام ومعلى بن زياد عن الحسن عن الاحنف عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه معمر عن ايوب ورواه بكار بن عبد العزيز عن ابيه عن ابي بكرة وقال غندر نا شعبة عن منصور عن ربعي بن حراش عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يرفعه سفيان عن منصور

باب كيف الامر اذا لم تكن جماعة

حدثنا محمد بن المثنى قال نا الوليد بن مسلم قال نا ابن جابر قال حدثني بسر بن عبيد الله الحضرمي انه سمع ابا ادريس الخولاني انه سمع حذيفة بن اليمان يقول كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت اسأله عن الشر مخافة ان يدركني فقلت يا رسول الله انا كنا في جاهلية وشر فجاءنا الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير من شر قال نعم قلت وهل بعد ذلك الشر من خير قال نعم وفيه دخن قلت وما دخنه قال قوم يهدون بغير هديي تعرف منهم وتنكر قلت فهل بعد ذلك الخير من شر قال نعم دعاة على ابواب جهنم من اجابهم اليها قذفوه فيها قلت يا رسول الله صفهم لنا قال هم من جلدتنا ويتكلمون بالسنتنا قلت فما تامرني ان ادركني ذلك قال تلزم جماعة المسلمين وامامهم قلت فان لم تكن لهم جماعة ولا امام قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو ان تعض باصل شجرة حتى يدركك الموت وانت على ذلك

[illegible]

باب من كره أن يكثّر سواد الفتن والظلم

حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ قال نا حيوة وغيره قالا نا أبو الأسود ح
وقال الليث عن أبي الأسود قال قُطع على أهل المدينة بعثٌ فاكتُتبت فيه
فلقيت عكرمة فأخبرته فنهاني أشد النهي ثم قال أخبرني ابن عباس أن أناسا
من المسلمين كانوا مع المشركين يكثّرون سواد المشركين على رسول الله صلى الله
عليه فيأتي السهم فيرمى به فيصيب أحدهم فيقتله أو يضربه فيقتله فأنزل الله
تعالى إن الذين توفاهم الملائكة ظالمي أنفسهم

باب إذا بقي في حثالة من الناس

حدثنا محمد بن كثير قال نا سفيان قال نا الأعمش
عن زيد بن وهب قال نا حذيفة قال نا رسول الله صلى الله عليه حديثين
رأيت أحدهما وأنا أنتظر الآخر حدثنا أن الأمانة نزلت في جذر قلوب الرجال
ثم علموا من القرآن ثم علموا من السنة وحدثنا عن رفعها قال ينام الرجل
النومة فتقبض الأمانة من قلبه فيظل أثرها مثل أثر الوكت ثم ينام
النومة فتقبض فيبقى أثرها مثل أثر المجل كجمر دحرجته على رجلك فنفط
فتراه منتبرا وليس فيه شيء ويصبح الناس يتبايعون ولا يكاد أحد يؤدي
الأمانة فيقال إن في بني فلان رجلا أمينا ويقال للرجل ما أعقله وما
أظرفه وما أجلده وما في قلبه مثقال حبة خردل من إيمان ولقد أتى
علي زمان وما أبالي أيكم بايعت لئن كان مسلما رده علي الإسلام وإن كان
نصرانيا رده علي ساعيه وأما اليوم فما كنت أبايع إلا فلانا وفلانا

باب التعرب في الفتنة

حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا حاتم عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع

ط أي سواد أشخاص أهل الفتن وأشخاص سواد أهل الظلم

ط من الناس أي [illegible] محروب أي ماذا نصنع

ط يعني أن الأمانة لهم بحسب الفطرة ثم بطريق الكسب من الشريعة

هـ الوكت سواد في اللون [illegible] والمجل غلظ الجلد من أثر العمل

ط ذكر الإيمان لأن الأمانة لازمة [illegible] قوله ولقد أتى علي زمان أي كنت أعلم فيه أن الأمانة موجودة في الناس

ومن قوله التعرب هو الإقامة بالبادية والتكلف في صيرورته أعرابيا

أنه دخل على الحجاج فقال يا ابن الأكوع ارتددت على عقبيك تعربت قال لا ولكن
رسول الله صلى الله عليه أذن لي في البدو وعن يزيد بن أبي عبيد قال لما قُتل
عثمان بن عفان خرج سلمة بن الأكوع إلى الربذة وتزوج هناك امرأة
وولدت له أولادا فلم يزل بها حتى قبل أن يموت بليال فنزل المدينة حدثنا
عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي صعصعة
عن أبيه عن أبي سعيد الخدري أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه يوشك
أن يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر
بدينه من الفتن

باب التعوذ من الفتن

حدثنا معاذ بن فضالة قال نا هشام عن قتادة عن أنس قال سألوا النبي
صلى الله عليه حتى أحفوه بالمسألة فصعد النبي صلى الله عليه ذات يوم المنبر
فقال لا تسألوني عن شيء إلا بينت لكم فجعلت أنظر يمينا وشمالا فإذا كل
رجل لافٌّ رأسه في ثوبه يبكي فأنشأ رجل كان إذا لاحى يدعى إلى غير أبيه
فقال يا نبي الله من أبي قال أبوك حذافة ثم أنشأ عمر فقال رضينا بالله
ربا وبالإسلام دينا وبمحمد رسولا نعوذ بالله من سوء الفتن فقال النبي
صلى الله عليه ما رأيت في الخير والشر كاليوم قط إنه صورت لي الجنة والنار
حتى رأيتهما دون الحائط قال قتادة يذكر هذا الحديث عند هذه الآية
يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم وقال عباس النرسي
نا يزيد قال نا سعيد قال نا قتادة أن أنسا حدثهم أن نبي الله صلى الله
عليه بهذا وقال كل رجل لافا رأسه في ثوبه يبكي وقال عائذا بالله من
سوء الفتن أو قال أعوذ بالله من سوء الفتن وقال لي خليفة نا يزيد بن

هـ ذلك حين قتل الحجاج بعد قتل ابن الزبير سنة أربع وسبعين فقال له ارتددت على عقبيك يريد أنه رجع عن الهجرة التي كانت فيها لله عز وجل إلى المدينة

هـ والربذة موضع بالبادية بين مكة والمدينة [illegible] لأنهم كانوا [illegible] من رجع منهم إلى موضع [illegible] بغير عذر يجعلونه كالمرتد

قال بعضهم وكان ذلك من الحجاج [illegible] من الصحابي الجليل رضي الله عنه [illegible] قيل أراد قتله [illegible] يقتله بها [illegible]

هـ من قوله شعف الجبال أي رؤوس الجبال للمرعى والماء ومواقع القطر أي مواقع نزول المطر أي الصحراء والأودية والصحاري يفر بسبب دينه من الفتن قال القسطلاني وفيه فضيلة العزلة لمن خاف على دينه وإن لم يكن فالجمهور على أن الاختلاط أولى لاكتساب الفضائل الدينية والجمعة والجماعات وغيرها [illegible] وعبادة وقال قوم العزلة أفضل [illegible] واختار [illegible] على [illegible] في هذا الموضوع [illegible] وقيل تختلف باختلاف الأشخاص والأحوال [illegible]

ابن زريع قال نا سعيد عن قتادة أن أنسا حدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وقال عائذا بالله من شر الفتن

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم الفتنة من قبل المشرق

حدثنا عبد الله بن محمد قال نا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري عن سالم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قام إلى جنب المنبر فقال الفتنة ها هنا الفتنة ها هنا من حيث يطلع قرن الشيطان أو قال قرن الشمس حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا ليث عن نافع عن ابن عمر أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مستقبل المشرق يقول ألا إن الفتنة ها هنا من حيث يطلع قرن الشيطان حدثنا علي بن عبد الله قال نا أزهر بن سعد عن ابن عون عن نافع عن ابن عمر قال ذكر النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لنا في شامنا اللهم بارك لنا في يمننا قالوا وفي نجدنا قال اللهم بارك لنا في شامنا اللهم بارك لنا في يمننا قالوا يا رسول الله وفي نجدنا فأظنه قال في الثالثة هناك الزلازل والفتن وبها يطلع قرن الشيطان حدثنا إسحاق الواسطي قال نا خالد عن بيان عن وبرة بن عبد الرحمن عن سعيد بن جبير قال خرج علينا عبد الله بن عمر فرجونا أن يحدثنا حديثا حسنا قال فبادرنا إليه رجل فقال يا أبا عبد الرحمن حدثنا عن القتال في الفتنة والله يقول وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة فقال هل تدري ما الفتنة ثكلتك أمك إنما كان محمد صلى الله عليه وسلم يقاتل المشركين وكان الدخول في دينهم فتنة وليس كقتالكم على الملك

باب الفتنة التي تموج كموج البحر

وقال ابن عيينة عن خلف بن حوشب كانوا يستحبون أن يتمثلوا بهذه الأبيات عند الفتن قال امرؤ القيس الكندي وقيل لعمرو بن معدي كرب

الحرب أول ما تكون فتية ... تسعى بزينتها لكل جهول

حتى إذا اشتعلت وشب ضرامها ... ولت عجوزا غير ذات حليل

شمطاء ينكر لونها وتغيرت ... مكروهة للشم والتقبيل

حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال نا أبي قال نا الأعمش قال نا شقيق قال سمعت حذيفة يقول بينا نحن جلوس عند عمر إذ قال أيكم يحفظ قول النبي صلى الله عليه وسلم في الفتنة قال فتنة الرجل في أهله وماله وولده وجاره تكفرها الصلاة والصدقة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر قال ليس عن هذا أسألك ولكن التي تموج كموج البحر قال ليس عليك منها بأس يا أمير المؤمنين إن بينك وبينها بابا مغلقا قال عمر أيكسر الباب أم يفتح قال بل يكسر قال عمر إذا لا يغلق أبدا قلت أجل قلنا لحذيفة أكان عمر يعلم الباب قال نعم كما يعلم أن دون غد ليلة وذلك أني حدثته حديثا ليس بالأغاليط فهبنا أن نسأله من الباب فأمرنا مسروقا فسأله فقال من الباب قال عمر حدثنا سعيد بن أبي مريم قال أنا محمد بن جعفر عن شريك بن عبد الله عن سعيد بن المسيب عن أبي موسى الأشعري قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يوما إلى حائط من حوائط المدينة لحاجته وخرجت في إثره فلما دخل الحائط جلست على بابه وقلت لأكونن اليوم بواب النبي صلى الله عليه وسلم ولم يأمرني فذهب النبي صلى الله عليه وسلم وقضى حاجته وجلس على قف البئر فكشف عن ساقيه ودلاهما في البئر فجاء أبو بكر يستأذن عليه ليدخل فقلت كما أنت حتى أستأذن لك فوقف فجئت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا نبي الله أبو بكر يستأذن عليك قال ائذن له وبشره بالجنة فدخل فجاء عن يمين النبي صلى الله عليه وسلم فكشف عن ساقيه ودلاهما في البئر فجاء عمر فقلت كما أنت حتى أستأذن لك فقال النبي صلى الله

عليه ائذن له وبشره بالجنة فجاء عن يسار النبي صلى الله عليه فكشف عن ساقيه ودلاهما في البئر فامتلأ القف فلم يكن فيه مجلس ثم جاء عثمان فقلت كما انت حتى استأذن لك فقال النبي صلى الله عليه ائذن له وبشره بالجنة معها بلاء يصيبه فدخل فلم يجد معهم مجلسا فتحول حتى جاء مقابلهم على شفة البئر فكشف عن ساقيه ثم دلاهما في البئر فجعلت اتمنى اخا لي وادعو الله ان يأتي قال ابن المسيب فتأولت ذلك قبورهم اجتمعت ها هنا وانفرد عثمان وحدثنا بشر بن خالد قال انا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان قال سمعت ابا وائل قال قيل لاسامة الا تكلم هذا قال قد كلمته ما دون ان افتح بابا اكون اول من يفتحه وما انا بالذي اقول لرجل بعد ان يكون اميرا على رجلين انت خير بعد ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه يقول يجاء برجل فيطرح في النار فيطحن فيها كطحن الحمار برحاه فيطيف به اهل النار فيقولون اي فلان الست كنت تامر بالمعروف وتنهى عن المنكر فيقول اني كنت امر بالمعروف ولا افعله وانهى عن المنكر وافعله

باب

حدثنا عثمان بن الهيثم قال نا عوف عن الحسن عن ابي بكرة قال لقد نفعني الله بكلمة ايام الجمل لما بلغ النبي صلى الله عليه ان فارسا ملكوا ابنة كسرى قال لن يفلح قوم ولوا امرهم امرأة حدثنا عبد الله بن محمد قال نا يحيى بن آدم قال نا ابو بكر بن عياش قال نا ابو حصين قال نا ابو مريم عبد الله بن زياد الاسدي قال لما سار طلحة والزبير وعائشة الى البصرة بعث علي عمار بن ياسر وحسن بن علي فقدما علينا الكوفة فصعدا المنبر فكان الحسن بن علي فوق المنبر في اعلاه وقام عمار اسفل من الحسن فاجتمعنا اليه فسمعت عمارا يقول ان عائشة قد سارت

اي وقعة الجمل التي كانت بين علي وعائشة بالبصرة وكانت عائشة على جمل فنسبت اليه الوقعة اليه قال ابو بكرة وعرفت ان اصحاب الجمل لن يفلحوا وكانت عائشة رضي الله عنها بلغها قتل عثمان رضي الله عنه فحضت الناس على القيام بطلب دم عثمان وكان الناس قد بايعوا عليا بالخلافة وممن بايعه طلحة والزبير واستأذنا عليا في العمرة فخرجا الى مكة فلقيا عائشة على الجمل اسمه عسكر وكانت في ثلاثة الاف رجل من مكة والمدينة ومعها طلحة والزبير ولما بلغ عليا ذلك خرج في اخر شهر ربيع الاول سنة ست وثلاثين في تسع مائة راكب وذكر علي طلحة والزبير فقال يا ابن الزبير فقالهما بالبصرة وكانت وقعة الجمل في النصف من جمادى الاخرة سنة ست وثلاثين وجاء رجل الى علي فقال له على ما تقاتل هؤلاء قال على الحق قال فانهم يقولون انهم على الحق قال انا نقاتلهم على الخروج عن الجماعة ونكث البيعة قال الزبير ما تقول فقتل فيها عشرة الاف نصفهم من اصحاب علي ونصفهم من اصحاب عائشة وقيل قتل من اصحاب عائشة ثمانية الاف ومن اهل الكوفة خمسة الاف انتهى مختصر من القسطلاني

الى البصرة

الى البصرة والله انها لزوجة نبيكم في الدنيا والآخرة ولكن الله ابتلاكم ليعلم اياه تطيعون ام هي حدثنا ابو نعيم قال نا ابن ابي غنية عن الحكم عن ابي وائل قال قام عمار على منبر الكوفة فذكر عائشة وذكر مسيرها وقال انها زوجة نبيكم صلى الله عليه في الدنيا والآخرة ولكنها مما ابتليتم حدثنا بدل بن المحبر قال نا شعبة قال اخبرني عمرو قال سمعت ابا وائل يقول دخل ابو موسى وابو مسعود على عمار حيث بعثه علي الى اهل الكوفة يستنفرهم فقالا ما رأيناك اتيت امرا اكره عندنا من اسراعك في هذا الامر منذ اسلمت فقال عمار ما رأيت منكما منذ اسلمتما امرا اكره عندي من ابطائكما عن هذا الامر وكساهما حلة حلة ثم راحوا الى المسجد حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن شقيق بن سلمة قال كنت جالسا مع ابي مسعود وابي موسى وعمار فقال ابو مسعود ما من اصحابك احد الا لو شئت لقلت فيه غيرك وما رأيت منك شيئا منذ صحبت النبي صلى الله عليه اعيب عندي من استسراعك في هذا الامر فقال عمار يا ابا مسعود وما رأيت منك ولا من صاحبك هذا شيئا منذ صحبتما النبي صلى الله عليه اعيب عندي من ابطائكما في هذا الامر فقال ابو مسعود وكان موسرا يا غلام هات حلتين فاعطى احداهما ابا موسى والاخرى عمارا وقال روحا فيه الى الجمعة

باب اذا انزل الله بقوم عذابا

حدثنا عبد الله بن عثمان قال انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري قال اخبرني حمزة بن عبد الله بن عمر انه سمع ابن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه اذا انزل الله بقوم عذابا اصاب العذاب من كان فيهم ثم بعثوا على اعمالهم

باب قول النبي صلى الله عليه

اي عقوبة لهم على سيئ اعمالهم

اي على حسب اعمالهم ان كانت طاعة فعقباهم صالحة وان كانت سيئة فعقباهم [illegible] في الدنيا طهرة للصالحين وعقوبة للفاسقين

الحسن بن علي إن ابني هذا سيد ولعل الله أن يصلح به بين فئتين
من المسلمين حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال نا إسرائيل أبو
موسى ولقيته بالكوفة وجاء إلى ابن شبرمة فقال أدخلني على عيسى فأعظه
فكأن ابن شبرمة خاف عليه فلم يفعل قال نا الحسن قال لما سار الحسن بن
علي إلى معاوية بالكتائب قال عمرو بن العاص لمعاوية أرى كتيبة لا تولي
حتى تدبر أخراها قال معاوية من لذراري المسلمين فقال أنا فقال عبد الله
ابن عامر وعبد الرحمن بن سمرة نلقاه فنقول له الصلح قال الحسن ولقد سمعت
أبا بكرة قال بينا النبي صلى الله عليه يخطب جاء الحسن فقال ابني هذا سيد
ولعل الله أن يصلح به بين فئتين من المسلمين حدثنا علي بن عبد الله
قال نا سفيان قال قال عمرو أخبرني محمد بن علي أن حرملة مولى أسامة
أخبره قال عمرو وقد رأيت حرملة قال أرسلني أسامة إلى علي وقال إنه سيسألك
الآن فيقول ما خلف صاحبك فقل له يقول لك لو كنت في شدق الأسد لأحببت
أن أكون معك فيه ولكن هذا أمر لم أره فلم يعطني شيئا فذهبت إلى حسن
وحسين وابن جعفر فأوقروا لي راحلتي **باب**
إذا قال قوم شيئا ثم خرج فقال بخلافه حدثنا سليمان بن حرب
قال نا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع قال لما خلع أهل المدينة يزيد
ابن معاوية جمع ابن عمر حشمه وولده فقال إني سمعت رسول الله صلى
الله عليه يقول ينصب لكل غادر لواء يوم القيامة وإنا قد بايعنا
هذا الرجل على بيع الله ورسوله وإني لا أعلم غدرا أعظم من أن يبايع
رجل على بيع الله ورسوله ثم ينصب له القتال وإني لا أعلم أحدا منكم

كان من ذرية عبد الله بن عباس والـ... وكان ابن أخي جعفر المنصور وكان أميرا على الكوفة إذ ذاك وخاف ابن شبرمة على إسرائيل من بطش عيسى لأن إسرائيل كان يصدع بالحق فربما لا يتلطف في الموعظة فيعنف ويبطش به لما عنده من عزة الشباب وحدة الملك

أي أرسله إلى علي بالكوفة يسأله شيئا من المال

أي أسامة يعتذر عن تخلفه عن وقعة الجمل وصفين وكان علي ينكر على من تخلف عنه لا سيما أسامة لأنه من أهل البيت

عند

[illegible]

خلعه ولا تابع في هذا الأمر إلا كانت الفيصل بيني وبينه حدثنا أحمد بن يونس
قال نا أبو شهاب عن عوف عن أبي المنهال قال لما كان ابن زياد ومروان
بالشام ووثب ابن الزبير بمكة ووثب القراء بالبصرة فانطلقت مع أبي
إلى أبي برزة الأسلمي حتى دخلنا عليه في داره وهو جالس في ظل علية له من قصب
فجلسنا إليه فأنشأ أبي يستطعمه بالحديث فقال يا أبا برزة ألا ترى ما وقع
الناس فيه فأول شيء سمعته تكلم به إني احتسبت عند الله أني أصبحت
ساخطا على أحياء قريش إنكم يا معشر العرب كنتم على الحال الذي علمتم من الذلة
والقلة والضلالة وإن الله أنقذكم بالإسلام وبمحمد عليه السلام حتى بلغ
بكم ما ترون وهذه الدنيا التي أفسدت بينكم إن ذاك الذي بالشام والله
إن يقاتل إلا على الدنيا حدثنا آدم بن أبي إياس قال نا شعبة عن واصل
الأحدب عن أبي وائل عن حذيفة بن اليمان قال إن المنافقين اليوم شر منهم
على عهد النبي صلى الله عليه كانوا يومئذ يسرون واليوم يجهرون حدثنا خلاد
ابن يحيى قال نا مسعر عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي الشعثاء عن حذيفة قال إنما
كان النفاق على عهد النبي صلى الله عليه فأما اليوم فإنما هو الكفر بعد الإيمان
باب لا تقوم الساعة حتى يغبط أهل
القبور حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه قال لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل
فيقول يا ليتني مكانه **باب** تغيير الزمان حتى تعبد
الأوثان حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن
المسيب أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول لا تقوم

يعني مروان بن الحكم

وذلك عند ظهور الفتن وخوف ذهاب الدين لغلبة الباطل وأهله

الساعة حتى تضطرب أليات نساء دوس على ذي الخلصة وذو الخلصة طاغية
دوس التي كانوا يعبدون في الجاهلية حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال
حدثني سليمان عن ثور عن أبي الغيث عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه
قال لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصًا

باب خروج النار

وقال أنس
قال النبي صلى الله عليه أول أشراط الساعة نار تحشر الناس من
المشرق إلى المغرب حدثنا أبو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال قال سعيد
ابن المسيب أخبرني أبو هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال لا تقوم الساعة
حتى تخرج نار من أرض الحجاز تضيء أعناق الإبل ببصرى حدثنا عبد الله بن
سعيد الكندي قال نا عقبة بن خالد قال نا عبيد الله بن خبيب بن عبد الرحمن
عن جده حفص بن عاصم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه يوشك
الفرات أن يحسر عن كنز من ذهب فمن حضر فلا يأخذ منه شيئا قال عقبة
ونا عبيد الله قال نا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه مثله إلا أنه قال يحسر عن جبل من ذهب

باب

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن شعبة قال نا معبد يعني ابن خالد قال سمعت
حارثة بن وهب قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول تصدقوا فسيأتي زمان
يمشي بصدقته فلا يجد من يقبلها وقال مسدد حارثة أخو عبيد الله بن عمر
لأمه قاله أبو عبد الله حدثنا أبو اليمان قال انا شعيب قال نا أبو الزناد
عن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال لا تقوم الساعة
حتى تقتتل فئتان عظيمتان تكون بينهما مقتلة عظيمة دعواهما واحدة

ذو الخلصة موضع بيلاد دوس فيه صنم اسمه الخلصة والمراد أن نساءهم يرتددن ويرجعن إلى عبادة الأصنام

من ضرب مثل لاستيلائه عليهم وانقيادهم له وهو الجبار يكون بعد المهدي ومن عيسى ويقيم عيسى أمور مدة عاصمة وأن كان الأمر لعيسى غير أنه نظر

الفرات هو النهر المشهور ومعنى يحسر أي يكشف والنهي عن الأخذ منه لقرابة ما ينشأ من الفتنة والقتال عليه قيل يقتل عليه من كل مائة تسعة وتسعون

قيل إن هذا يكون في زمن عيسى والسلام لعله الأمن والعدل البالغ بحيث يستغني كل أحد بما عنده عما عند غيره وقيل هذا كان وتقدم في زمن عمر بن عبد العزيز ونسب ذلك لسبب تحري ابن عبد العزيز العدل وإبطال الأمور لأهلها حتى استغنوا

وحتى يبعث دجالون كذابون قريب من ثلاثين كلهم يزعم أنه رسول الله
وحتى يقبض العلم ويكثر الزلازل ويتقارب الزمان وتظهر الفتن ويكثر
الهرج وهو القتل وحتى يكثر فيكم المال فيفيض حتى يهم رب المال
من يقبل صدقته وحتى يعرضه فيقول الذي يعرضه عليه لا أرب لي به وحتى
يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني مكانه وحتى تطلع الشمس من مغربها
فإذا طلعت ورآها الناس أجمعون فذلك حين لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن
آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيرا ولتقومن الساعة وقد نشر الرجلان
ثوبهما بينهما فلا يتبايعانه ولا يطويانه ولتقومن الساعة وقد انصرف
الرجل بلبن لقحته فلا يطعمه ولتقومن الساعة وهو يليط حوضه فلا
يسقي فيه ولتقومن الساعة وقد رفع أكلته إلى فيه فلا يطعمها

باب ذكر الدجال

حدثنا مسدد قال نا يحيى قال نا إسماعيل قال حدثني قيس قال قال لي المغيرة
ابن شعبة ما سأل أحد النبي صلى الله عليه عن الدجال أكثر ما سألته وإنه
قال لي ما يضرك منه قلت لأنهم يقولون إن معه جبل خبز ونهر ماء قال هو
أهون على الله من ذلك حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا وهيب قال نا
أيوب عن نافع عن ابن عمر أراه عن النبي صلى الله عليه قال أعور عين اليمنى
كأنها عنبة طافية حدثنا سعد بن حفص قال نا شيبان عن يحيى عن إسحاق
ابن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه
يجيء الدجال حتى ينزل في ناحية المدينة ثم ترجف ثلاث رجفات فيخرج
إليه كل كافر ومنافق حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال نا إبراهيم بن سعد

وذلك لما يجري من عظيم البلاء ورياسة الجهلاء وخمول العلماء وانتشار الباطل والأحكام وعموم الظلم واستحلال الحرام والتحكم بغير حق في الأموال والأعراض ولا يدرك لما هو فيه من الحق وتغلب العبيد على الأمراء من ساداتهم إلى أن يصلي ويرضى بذلك

قيل المراد بتقاربه هو استقصاره وقيل المراد تقارب أهله في الشر وقيل تقارب الليل والنهار واستواؤهما وقيل المراد قصر الأعمار وذهاب البركة منها

وحتى يتطاول الناس في البنيان

قال القسطلاني مشتق من الدجل وهو التغطية لأنه يغطي الحق بالكذب والتلبيس وهو الذي يظهر في آخر الزمان يدعي الإلهية ابتلى الله به عباده وأقدره على أشياء من مقدورات الله كإحياء الميت الذي يقتله وإمطار السماء وإنبات الأرض بأمره ثم يعجزه الله بعد ذلك فلا يقدر على شيء ثم يقتله عيسى عليه السلام ويتبعه على ذلك من حرم نور العقول وحجب عن الألباب انتهى

الدجال من أرض بالمشرق يقال لها خراسان

عن ابيه عن جده عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه قال لا يدخل المدينة
رعب المسيح الدجال ولها يومئذ سبعة ابواب على كل باب ملكان حدثنا
علي بن عبد الله قال نا محمد بن بشر قال نا مسعر قال حدثني سعد بن ابراهيم
عن ابيه عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه قال لا يدخل المدينة رعب المسيح
لها يومئذ سبعة ابواب لكل باب ملكان . قال وقال ابن اسحاق عن صالح عن
ابراهيم عن ابيه قال قدمت البصرة فقال لي ابو بكرة سمعت النبي صلى الله
عليه بهذا حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال نا ابراهيم عن صالح عن ابن شهاب
عن سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال قام رسول الله صلى الله عليه في الناس
فاثنى على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال اني لانذركموه وما من نبي
الا وقد انذره قومه ولكني سأقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه انه اعور
وان الله ليس باعور حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن سالم عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه قال بينا انا نائم
اطوف بالكعبة فاذا رجل آدم سبط الشعر ينطف او يهراق راسه ماء قلت
من هذا قالوا ابن مريم ثم ذهبت التفت فاذا رجل جسيم احمر جعد الراس
اعور العين كأن عينه عنبة طافية قالوا هذا الدجال اقرب الناس به
شبها ابن قطن رجل من خزاعة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال نا ابراهيم
ابن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عروة ان عائشة قالت سمعت رسول
الله صلى الله عليه يستعيذ في صلاته من فتنة المسيح الدجال حدثنا عبدان
قال اخبرني ابي عن شعبة عن عبد الملك عن ربعي عن حذيفة عن النبي صلى الله
عليه قال في الدجال قال ان معه ماء ونارا فناره ماء بارد وماؤه نار

قال

قال صاحب القاموس [illegible] في سبب تسمية المسيح خمسون قولا [illegible]

والنبي [illegible] عليه الصلاة والسلام [illegible] الدجال [illegible]

زاد في التعبير رأيت اهرب [illegible] آدم [illegible] الشعر [illegible]

قال ابو مسعود انا سمعته من رسول الله صلى الله عليه حدثنا سليمان
ابن حرب قال نا شعبة عن قتادة عن انس قال قال النبي صلى الله عليه ما بعث
نبي الا انذر امته الاعور الكذاب الا انه اعور وان ربكم ليس باعور
وان بين عينيه مكتوب كافر فيه ابو هريرة وابن عباس

باب لا يدخل الدجال المدينة

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد
الله بن عتبة بن مسعود ان ابا سعيد قال نا النبي صلى الله عليه يوما حديثا
طويلا عن الدجال فكان فيما يحدثنا به انه قال يأتي الدجال وهو محرم
عليه ان يدخل نقاب المدينة فينزل بعض السباخ التي تلي المدينة فيخرج اليه
يومئذ رجل وهو خير الناس او من خيار الناس فيقول اشهد انك الدجال
الذي حدثنا رسول الله صلى الله عليه حديثه فيقول الدجال ارأيتم ان قتلت
هذا ثم احييته هل تشكون في الامر فيقولون لا فيقتله ثم يحييه فيقول
والله ما كنت فيك اشد بصيرة مني اليوم فيريد الدجال ان يقتله فلا يسلط
عليه حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نعيم بن عبد الله المجمر
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه على انقاب المدينة ملائكة
لا يدخلها الطاعون ولا الدجال حدثنا يحيى بن موسى قال نا يزيد بن
هارون قال قال انا شعبة عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه قال
المدينة يأتيها الدجال فيجد الملائكة يحرسونها فلا يقربها الدجال
ولا الطاعون ان شاء الله

باب يأجوج ومأجوج

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري ح وقال اسماعيل قال حدثني

[illegible] كل [illegible] القاف [illegible]

جمع سبخة ارض لا تنبت شيئا [illegible] المدينة

قيل هو الخضر

[illegible]

اسماء مشتقان من اجيج النار [illegible] منها [illegible] من نسل آدم عليه السلام [illegible] ولا يموت احدهم حتى [illegible] الف رجل [illegible] وثلاثة

أخي عن سليمان عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير أن زينب بنت أبي سلمة حدثته عن أم حبيبة بنت أبي سفيان عن زينب بنت جحش أن رسول الله صلى الله عليه دخل عليها يوما فزعا يقول لا إله إلا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم ياجوج وماجوج مثل هذه وحلق بإصبعيه الإبهام والتي تليها قالت زينب بنت جحش فقلت يا رسول الله أنهلك وفينا الصالحون قال نعم إذا كثر الخبث حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا وهيب قال نا ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال يفتح الردم ردم ياجوج وماجوج مثل هذه وعقد وهيب تسعين

بسم الله الرحمن الرحيم. كتاب الأحكام

باب قول الله تعالى أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم حدثنا عبدان قال أنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أنه سمع أبا هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال من أطاعني فقد أطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن أطاع أميري فقد أطاعني ومن عصى أميري فقد عصاني حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه قال ألا كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته فالإمام الذي على الناس راع وهو مسؤول عن رعيته والرجل راع على أهل بيته وهو مسؤول عن رعيته والمرأة راعية على أهل بيت زوجها وولده وهي مسؤولة عنهم وعبد الرجل راع على مال سيده وهو مسؤول عنه ألا فكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته

باب الأمراء من قريش

الأحكام جمع حكم وهو عند الأصوليين خطاب الله تعالى المتعلق بأفعال المكلفين بالطلب أو بالإباحة أو بالوضع لهما وإذا أضيف الحكم فخطاب الله فيما أحكم الأحكام فلا يعتزله ... يليق بتكليف العقل

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال كان محمد بن جبير بن مطعم يحدث أنه بلغ معاوية وهو عنده في وفد من قريش أن عبد الله بن عمرو يحدث أنه سيكون ملك من قحطان فغضب فقام فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإنه بلغني أن رجالا منكم يحدثون أحاديث ليست في كتاب الله ولا تؤثر عن رسول الله صلى الله عليه وأولئك جهالكم فإياكم والأماني التي تضل أهلها فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول إن هذا الأمر في قريش لا يعاديهم أحد إلا كبه الله على وجهه ما أقاموا الدين تابعه نعيم عن ابن المبارك عن معمر عن الزهري عن محمد بن جبير حدثنا أحمد بن يونس قال نا عاصم بن محمد قال سمعت أبي يقول قال ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه لا يزال هذا الأمر في قريش ما بقي منهم اثنان

باب أجر من قضى بالحكمة لقوله تعالى ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الفاسقون

حدثنا شهاب بن عباد قال نا إبراهيم بن حميد عن إسماعيل عن قيس عن عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه لا حسد إلا في اثنتين رجل آتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق وآخر آتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها

تكر

باب السمع والطاعة للإمام ما لم تكن معصية

حدثنا مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن شعبة عن أبي التياح عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه اسمعوا وأطيعوا وإن استعمل عليكم عبد حبشي كأن رأسه زبيبة حدثنا سليمان بن حرب قال نا حماد عن الجعد عن أبي رجاء عن ابن عباس يرويه قال قال النبي صلى الله عليه من رأى من أميره شيئا فكرهه فليصبر فإنه ليس أحد يفارق الجماعة شبرا فيموت إلا مات ميتة

فإذا بلغته. حدثنا مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثني نافع عن
عبد الله عن النبي صلى الله عليه قال السمع والطاعة على المرء المسلم فيما أحب
وكره ما لم يؤمر بمعصية فإذا أمر بمعصية فلا سمع ولا طاعة. حدثنا عمر بن
حفص بن غياث قال نا أبي قال نا الأعمش قال نا سعد بن عبيدة عن أبي عبد
الرحمن عن علي قال بعث النبي صلى الله عليه سرية وأمر عليهم رجلا من الأنصار
وأمرهم أن يطيعوه فغضب عليهم قال أليس قد أمر النبي صلى الله عليه أن تطيعوني
قالوا بلى قال عزمت عليكم لما جمعتم حطبا وأوقدتم نارا ثم دخلتم فيها فجمعوا
حطبا فأوقدوا فلما هموا بالدخول فقام ينظر بعضهم إلى بعض قال بعضهم
إنما تبعنا النبي صلى الله عليه فرارا من النار أفندخلها فبينما هم كذلك
إذ خمدت النار وسكن غضبه فذكر للنبي صلى الله عليه فقال لو دخلوها ما
خرجوا منها أبدا إنما الطاعة في المعروف. باب
من لم يسأل الإمارة أعانه الله عليها. حدثنا حجاج بن منهال
قال نا جرير بن حازم عن الحسن عن عبد الرحمن بن سمرة قال قال النبي صلى الله
عليه يا عبد الرحمن لا تسأل الإمارة فإنك إن أوتيتها عن مسألة وكلت إليها
وإن أوتيتها عن غير مسألة أعنت عليها وإذا حلفت على يمين فرأيت غيرها
خيرا منها فكفر عن يمينك وأت الذي هو خير. باب
من سأل الإمارة وكل إليها. حدثنا أبو معمر قال نا عبد الوارث قال نا
يونس عن الحسن قال حدثني عبد الرحمن بن سمرة قال قال لي رسول الله صلى الله
عليه يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسأل الإمارة فإن أعطيتها عن مسألة وكلت إليها
وإن أعطيتها عن غير مسألة أعنت عليها وإذا حلفت على يمين فرأيت غيرها

خيرا

ط قيل إنما أمرهم بدخولها ليختبر حالهم في الطاعة أو فعل ذلك إشارة إلى أن طاعته توجب دخول النار وإذا شق عليكم دخول هذه النار فكيف تصبرون على النار الكبرى ولو وجد أمير بهذه الصفة لوجبت منعه قسطلاني

ط ومن أكره على القضاء من طلب القضاء واستعان عليه بالشفعاء وكل إلى نفسه ومن أكره عليه أنزل الله عليه ملكا يسدده أخرجه الترمذي وأبو داود وابن ماجه ... قسطلاني

خيرا منها فأت الذي هو خير وكفر عن يمينك. باب ما يكره
من الحرص على الإمارة. حدثنا أحمد بن يونس قال نا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال إنكم ستحرصون على الإمارة وستكون ندامة
يوم القيامة فنعم المرضعة وبئست الفاطمة. وقال محمد بن بشار نا عبد الله
ابن حمران قال نا عبد الحميد عن سعيد المقبري عن عمر بن الحكم عن أبي هريرة قوله.
حدثنا محمد بن العلاء قال نا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى
قال دخلت على النبي صلى الله عليه أنا ورجلان من قومي فقال أحد الرجلين أمرنا
يا رسول الله وقال الآخر مثله فقال إنا لا نولي هذا من سأله ولا من حرص
عليه. باب من استرعي رعية فلم ينصح
حدثنا أبو نعيم قال نا أبو الأشهب عن الحسن أن عبيد الله بن زياد عاد معقل
ابن يسار في مرضه الذي مات فيه فقال له معقل إني محدثك حديثا سمعته من رسول
الله صلى الله عليه سمعت النبي صلى الله عليه يقول ما من عبد يسترعيه الله
رعية فلم يحطها بنصيحة لم يجد رائحة الجنة. حدثنا إسحاق بن منصور قال
أنا حسين الجعفي قال زائدة ذكره عن هشام عن الحسن قال أتينا معقل بن يسار
نعوده فدخل عبيد الله بن زياد فقال له معقل أحدثك حديثا سمعته من
رسول الله صلى الله عليه فقال ما من وال يلي رعية من المسلمين فيموت وهو
غاش لهم إلا حرم الله عليه الجنة. باب من شاق
شق الله عليه. حدثنا إسحاق الواسطي قال نا خالد عن الجريري عن طريف
أبي تميمة قال شهدت صفوان وجندبا وأصحابه وهو يوصيهم فقالوا هل سمعت
من رسول الله صلى الله عليه شيئا قال سمعته يقول من سمع سمع الله به يوم

ط ... فنعم المرضعة ... وبئست الفاطمة ... انتهى

القيامة قال ومن يشاقق يشقق الله عليه يوم القيامة فقالوا أوصنا فقال
إن أول ما ينتن من الإنسان بطنه فمن استطاع أن لا يأكل إلا طيبا فليفعل ومن
استطاع أن لا يحال بينه وبين الجنة بملء كف من دم أهراقه فليفعل

باب القضاء والفتيا في الطريق وقضى يحيى
بن يعمر في الطريق وقضى الشعبي على باب داره حدثنا عثمان بن أبي
شيبة قال نا جرير عن منصور عن سالم عن أبي الجعد قال نا أنس بن مالك قال
بينما أنا والنبي صلى الله عليه خارجان من المسجد فلقينا رجل عند سدة المسجد
فقال يا رسول الله متى الساعة قال النبي صلى الله عليه ما أعددت لها فكأن
الرجل استكان ثم قال يا رسول الله ما أعددت لها كبير صيام ولا صلاة ولا صدقة
ولكني أحب الله ورسوله قال أنت مع من أحببت

باعتبار ... من غير زيادة عمل
بالجانب ... الصالحة

باب ما ذكر أن النبي صلى الله عليه لم يكن له بواب
حدثنا إسحاق بن منصور قال نا عبد الصمد قال نا شعبة قال نا ثابت البناني
قال سمعت أنس بن مالك يقول لامرأة من أهله تعرفين فلانة قالت نعم قال
فإن النبي صلى الله عليه مر بها وهي تبكي عند قبر فقال اتقي الله واصبري فقالت
إليك عني فإنك خلو من مصيبتي قال فجاوزها ومضى فمر بها رجل فقال ما قال لك
رسول الله صلى الله عليه قالت ما عرفته قال إنه لرسول الله صلى الله عليه
قال فجاءت إلى بابه فلم تجد عليه بوابا فقالت يا رسول الله والله ما عرفتك
فقال النبي صلى الله عليه إن الصبر عند أول صدمة

فجاوزها

باب الحاكم يحكم بالقتل على من وجب عليه دون
الإمام الذي فوقه حدثنا محمد بن خالد قال نا محمد بن عبد الله الأنصاري قال

حدثنا

حدثني أبي عن ثمامة عن أنس بن مالك قال إن قيس بن سعد كان يكون بين يدي
النبي صلى الله عليه بمنزلة صاحب الشرط من الأمير حدثنا مسدد قال نا يحيى
عن قرة قال حدثني حميد بن هلال قال نا أبو بردة عن أبي موسى أن النبي صلى الله
عليه بعثه وأتبعه بمعاذ وحدثني عبد الله بن الصباح قال نا محبوب بن الحسن
قال نا خالد عن حميد بن هلال عن أبي بردة عن أبي موسى أن رجلا أسلم ثم
تهود فأتاه معاذ بن جبل وهو عند أبي موسى فقال ما لهذا قال أسلم ثم تهود
قال لا أجلس حتى أقتله قضاء الله ورسوله

باب هل يقضي الحاكم أو يفتي وهو غضبان حدثنا آدم قال نا شعبة
قال نا عبد الملك بن عمير قال سمعت عبد الرحمن بن أبي بكرة قال كتب أبو بكرة
إلى ابنه وكان بسجستان بأن لا تقضي بين اثنين وأنت غضبان فإني سمعت النبي
صلى الله عليه يقول لا يقضين حكم بين اثنين وهو غضبان حدثنا محمد بن مقاتل
قال أنا عبد الله قال أنا إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن أبي مسعود
الأنصاري قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه فقال يا رسول الله إني والله
لأتأخر عن صلاة الغداة من أجل فلان مما يطيل بنا فيها قال فما رأيت
النبي صلى الله عليه قط أشد غضبا في موعظة منه يومئذ ثم قال يا أيها
الناس إن منكم منفرين فأيكم ما صلى بالناس فليوجز فإن فيهم الكبير والضعيف
وذا الحاجة حدثنا محمد بن أبي يعقوب الكرماني قال نا حسان بن إبراهيم قال
نا يونس قال محمد هو الزهري أخبرني سالم أن عبد الله بن عمر أخبره أنه طلق
امرأته وهي حائض فذكر عمر للنبي صلى الله عليه فتغيظ فيه رسول الله
صلى الله عليه ثم قال ليراجعها ثم ليمسكها حتى تطهر ثم تحيض فتطهر

هو معاذ بن جبل أو أبي بن كعب

فيه رد على من ... على أبي ...
... عن ابن ...

بان من الله ان يحلفنا ما يحلفنا باب من رأى للقاضي
ان يحكم بعلمه في امر الناس اذا لم يخف الظنون والتهمة كما قال
النبي صلى الله عليه لهند خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف وذلك اذا كان امرا
مشهورا حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة ان
عائشة قالت جاءت هند بنت عتبة فقالت يا رسول الله والله ما كان على
ظهر الارض اهل خباء احب الي ان يذلوا من اهل خبائك وما اصبح على ظهر
الارض اهل خباء احب الي ان يعزوا من اهل خبائك ثم قالت ان ابا سفيان
رجل مسيك فهل علي من حرج من ان اطعم الذي له عيالنا قال لها لا حرج
عليك ان تطعميهم من معروف باب الشهادة
على الخط المختوم وما يجوز من ذلك وما يضيق عليه وكتاب الحاكم
الى عامله والقاضي الى القاضي وقال بعض الناس كتاب الحاكم جائز الا في الحدود
ثم قال ان كان القتل خطأ فهو جائز لان هذا مال بزعمه وانما صار مالا بعد
ان ثبت القتل والخطأ والعمد واحد وقد كتب عمر الى عامله في الحدود وكتب عمر بن عبد
العزيز في سن كسرت وقال ابراهيم كتاب القاضي الى القاضي جائز اذا عرف
الكتاب والخاتم وكان الشعبي يجيز الكتاب المختوم بما فيه من القاضي ويروى
عن ابن عمر نحوه وقال معاوية بن عبد الكريم الثقفي شهدت عبد الملك
ابن يعلى قاضي البصرة واياس بن معاوية والحسن وثمامة بن عبد الله بن انس
وبلال بن ابي بردة وعبد الله بن بريدة الاسلمي وعامر بن عبيدة وعباد
ابن منصور يجيزون كتب القضاة بغير محضر من الشهود فان قال الذي جيء
عليه بالكتاب انه زور قيل له اذهب فالتمس المخرج من ذلك واول

من سأل

ط قال القسطلاني قال المرغيني المراد انه يحكم بالبينة الى امرائه وذلك لا مطلقا لان الانسان قد يعمل منزلا مع اهل بيته لا تدري غير بهم احرج واولى ولا ان ابا سفيان لم يكن معروفا بالبخل فلا يحمل بالحديث على انه بخيل مطلقا انتهى

من سأل على كتاب القاضي البينة ابن ابي ليلى وسوار بن عبد الله وقال
لنا ابو نعيم نا عبيد الله بن محرز جئت بكتاب من موسى بن انس قاضي
البصرة واقمت عليه البينة ان لي عند فلان كذا وكذا وهو بالكوفة فجئت
به القاسم بن عبد الرحمن فاجازه وكره الحسن وابو قلابة ان يشهد على
وصية حتى يعلم ما فيها لانه لا يدري لعل فيها جورا وقد كتب النبي صلى الله
عليه الى اهل خيبر اما ان تدوا صاحبكم واما ان تؤذنوا بحرب وقال
الزهري في الشهادة على المرأة من وراء الستر ان عرفتها فاشهد والا فلا تشهد
حدثنا محمد بن بشار قال انا غندر قال نا شعبة قال سمعت قتادة عن انس
ابن مالك قال لما اراد النبي صلى الله عليه ان يكتب الى الروم قالوا انهم لا يقرؤون
كتابا الا مختوما فاتخذ النبي صلى الله عليه خاتما من فضة كاني انظر الى
وبيصه ونقشه محمد رسول الله باب متى يستوجب
الرجل القضاء وقال الحسن اخذ الله على الحكام ان لا يتبعوا الهوى ولا يخشوا
الناس ولا يشتروا بآياتي ثمنا قليلا ثم قرأ يا داود انا جعلناك خليفة فاحكم
بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله ان الذين يضلون عن
سبيل الله لهم عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب وقرأ انا انزلنا التوراة
فيها هدى ونور الى قوله ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون بما
استحفظوا استودعوا من كتاب الله وقرأ وداود وسليمان اذ يحكمان في
الحرث اذ نفشت فيه غنم القوم وكنا لحكمهم شاهدين ففهمناها سليمان وكلا آتينا
حكما وعلما فحمد سليمان ولم يلم داود ولولا ما ذكر الله من امر هذين لرأيت
ان القضاة هلكوا فانه اثنى على هذا بعلمه وعذر هذا باجتهاده وقال مزاحم

ط قال الحسن حمد الله تعالى سليمان لموافقته الراجح ولم يعنف داود بل هو من الايلبق سليمان داود فهو جميعا الله في الحكم والعلم وميز سليمان بالفهم وهو علم خاص زاد على العام والاصح ان داود اصاب الحكم وسليمان ارشد الى الصلح

ابن زفر قال لنا عمر بن عبد العزيز خمس إذا أخطأ القاضي منهن خطة كانت فيه
وصمة أن يكون فهما حليما عفيفا صليبا عالما سؤولا عن العلم

باب رزق الحكام والعاملين عليها

وكان شريح يأخذ على القضاء أجرا وقالت عائشة يأكل الوصي بقدر عمالته
وأكل أبو بكر وعمر حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني السائب
ابن يزيد ابن أخت نمر أن حويطب بن عبد العزى أخبره أن عبد الله بن السعدي
أخبره أنه قدم على عمر في خلافته فقال له عمر ألم أحدث أنك تلي من أعمال الناس
أعمالا فإذا أعطيت العمالة كرهتها فقلت بلى فقال عمر فما تريد إلى ذلك
فقلت إن لي أفراسا وأعبدا وأنا بخير وأريد أن تكون عمالتي صدقة على المسلمين
قال عمر لا تفعل فإني كنت أردت الذي أردت فكان رسول الله صلى الله عليه
يعطيني العطاء فأقول أعطه أفقر إليه مني حتى أعطاني مرة مالا فقلت أعطه
أفقر إليه مني فقال له النبي صلى الله عليه خذه فتموله وتصدق به فما
جاءك من هذا المال وأنت غير مشرف ولا سائل فخذه وإلا فلا تتبعه نفسك
وعن الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال سمعت عمر
ابن الخطاب يقول كان رسول الله صلى الله عليه يعطيني العطاء فأقول أعطه
أفقر إليه مني حتى أعطاني مرة مالا فقلت أعطه من هو أفقر إليه مني فقال
النبي صلى الله عليه خذه فتموله وتصدق به فما جاءك من هذا المال وأنت
غير مشرف ولا سائل فخذه وما لا فلا تتبعه نفسك

باب من قضى ولاعن في المسجد

ولاعن عمر عند منبر النبي صلى الله عليه وقضى مروان على زيد بن ثابت باليمين

[Margin notes:]
وصمة
أي لما استخلف [illegible] قال لقد علم قومي أن حرفتي لم تكن تعجز عن مؤونة أهلي وقد شغلت بأمر المسلمين وكذا أكل عمر رضي الله عنه [illegible]
قيل اسم السعدي [illegible]
من التعبير لقوله فما تريد
من أمره إرشاد على [illegible] على أن التصدق به إنما يكون بعد القبض لأنه إذا ملك المال وتصدق به عن نفسه كان أفضل من التصدق به قبل قبضه [illegible]
أي غير طامع ولا ناظر إليه ولا سائل أي طالب له

عن

عند المنبر وقضى شريح والشعبي ويحيى بن يعمر في المسجد وكان الحسن وزرارة
ابن أوفى يقضيان في الرحبة خارجا من المسجد حدثنا علي بن عبد الله قال نا
سفيان قال الزهري عن سهل بن سعد شهدت المتلاعنين وأنا ابن خمس عشرة
فرق بينهما حدثنا يحيى قال نا عبد الرزاق قال أنا ابن جريج قال أخبرني ابن شهاب
عن سهل بن سعد أخي بني ساعدة أن رجلا من الأنصار جاء إلى النبي صلى الله
عليه فقال أرأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقتله فتلاعنا في المسجد وأنا
شاهد

باب من حكم في المسجد حتى إذا أتى على حد أمر أن يخرج من المسجد فيقام

وقال عمر أخرجاه من المسجد ويذكر عن علي
نحوه حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن أبي سلمة
وسعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال أتى رجل رسول الله صلى الله عليه وهو في
المسجد فناداه فقال يا رسول الله إني زنيت فأعرض عنه فلما شهد على نفسه
أربعا قال أبك جنون قال لا قال اذهبوا به فارجموه قال ابن شهاب فأخبرني
من سمع جابر بن عبد الله قال كنت فيمن رجمه بالمصلى رواه يونس ومعمر وابن
جريج عن الزهري عن أبي سلمة عن جابر عن النبي صلى الله عليه في الرجم

باب موعظة الإمام للخصوم

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام عن أبيه عن زينب بنت أبي سلمة
عن أم سلمة أن رسول الله صلى الله عليه قال إنما أنا بشر وإنكم تختصمون إلي
ولعل بعضكم أن يكون ألحن بحجته من بعض فأقضي على نحو ما أسمع فمن قضيت
له بحق أخيه شيئا فلا يأخذه فإنما أقطع له قطعة من النار

باب الشهادة تكون عند الحاكم في ولاية القضاء أو قبل ذلك للخصم

[Margin note:] نعم

وقال شريح القاضي وسأله إنسان الشهادة فقال ائت الأمير حتى أشهد لك
وقال عكرمة قال عمر لعبد الرحمن بن عوف لو رأيت رجلا على حد زنى أو سرقة
وأنت أمير فقال شهادتك شهادة رجل من المسلمين قال صدقت قال عمر لولا
أن يقول الناس زاد عمر في كتاب الله لكتبت آية الرجم بيدي وأقر ماعز
عند النبي صلى الله عليه بالزنى أربعا فأمر برجمه ولم يذكر أن النبي صلى الله
عليه أشهد من حضره وقال حماد إذا أقر مرة عند الحاكم رجم وقال الحكم
أربعا حدثنا قتيبة قال نا الليث بن سعد عن يحيى عن عمر بن كثير عن أبي محمد
مولى أبي قتادة أن أبا قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه يوم حنين
من له بينة على قتيل قتله فله سلبه فقمت لألتمس بينة على قتيلي فلم
أر أحدا يشهد لي فجلست ثم بدا لي فذكرت أمره إلى رسول الله صلى الله عليه
فقال رجل من جلسائه سلاح هذا القتيل الذي يذكر عندي قال فأرضه منه
فقال أبو بكر كلا لا تعطه أصيبغ من قريش وتدع أسدا من أسد الله يقاتل
عن الله ورسوله قال فقام رسول الله صلى الله عليه فأداه إلي فاشتريت منه
خرافا فكان أول مال تأثلته قال عبد الله فقام النبي صلى الله عليه فأداه
إلي وقال أهل الحجاز الحاكم لا يقضي بعلمه شهد بذلك في ولايته أو قبلها
ولو أقر خصم عنده لآخر بحق في مجلس القضاء فإنه لا يقضي عليه في قول
بعضهم حتى يدعو بشاهدين فيحضرهما إقراره وقال بعض أهل العراق
ما سمع أو رآه في مجلس القضاء قضى به وما كان في غيره لم يقض إلا بشاهدين
وقال آخرون منهم بل يقضي به لأنه مؤتمن وإنما يراد من الشهادة معرفة
الحق فعلمه أكثر من الشهادة وقال بعضهم يقضي بعلمه في الأموال ولا يقضي

ط
مراد أبا سليمان بقيد للرجم
وعزله رجم أبا جعفر بحضر الإقرار
أربع مرات وقال الحكم لا يرجم حتى
يقر أربعا

ط
كأنه لما عظم أبا قتادة بأنه أسد
من أسد الله صغره الآخر قرشي
وشبهه بالأضيبع لضعف افتراسه
بالنسبة إلى الأسد

ط
لأهل الحجاز ومالك رضي الله عنه
ومن تبعه في هذا أن الحاكم لا يقضي بعلمه
لوجود التهمة ولو دخل هذا الباب
لوجد قضاة السوء سبيلا إلى قتل
عدوه وتفسيقه والتفريق بينه
وبين من يحبه

في غيرها

في غيرها وقال القاسم لا ينبغي للحاكم أن يمضي قضاء بعلمه دون علم غيره مع
أن علمه أكثر من شهادة غيره ولكن فيه تعرضا لتهمة نفسه عند المسلمين
وإيقاعا لهم في الظنون وقد كره النبي صلى الله عليه الظن فقال إنما هذه صفية
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي قال نا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب
عن علي بن حسين أن النبي صلى الله عليه أتته صفية بنت حيي فلما
رجعت انطلق معها فمر به رجلان من الأنصار فدعاهما فقال إنما هي صفية
قالا سبحان الله قال إن الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم رواه شعيب
وابن مسافر وابن أبي عتيق وإسحاق بن يحيى عن الزهري عن علي عن صفية عن النبي صلى
الله عليه باب أمر الوالي إذا وجه أميرين إلى
موضع أن يتطاوعا ولا يتعاصيا حدثنا محمد بن بشار قال نا العقدي قال
نا شعبة عن سعيد بن أبي بردة قال سمعت أبي قال بعث النبي صلى الله عليه
أبي ومعاذ بن جبل إلى اليمن فقال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا
فقال له أبو موسى إنه يصنع بأرضنا البتع فقال كل مسكر حرام وقال
النضر وأبو داود ويزيد بن هارون ووكيع عن شعبة عن سعيد بن أبي بردة
عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه باب إجابة
الحاكم الدعوة وقد أجاب عثمان بن عفان عبدا للمغيرة بن شعبة
حدثنا مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثني منصور عن
أبي وائل عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه قال فكوا العاني وأجيبوا
الداعي باب هدايا العمال
حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان عن الزهري أنه سمع عروة قال أنا

ط
وغرضنا بهذا أنه قال الشيء عليها
من الكبر لو رضنا به من التهمة مكان

ابو حميد الساعدي قال استعمل النبي صلى الله عليه رجلا من بني اسد يقال له
ابن الاتبية على صدقة فلما قدم قال هذا لكم وهذا اهدي لي فقام النبي صلى
الله عليه على المنبر قال سفيان ايضا فصعد المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم
قال ما بال العامل نبعثه فياتي يقول هذا لك وهذا لي فهلا جلس في بيت
ابيه وامه فينظر ايهدى له ام لا والذي نفسي بيده لا ياتي بشيء الا جاء به يوم
القيامة يحمله على رقبته ان كان بعيرا له رغاء او بقرة لها خوار او شاة
تيعر ثم رفع يديه حتى رأينا عفرتي ابطيه الا هل بلغت ثلاثا قال
سفيان قصه علينا الزهري وزاد هشام عن ابيه عن ابي حميد قال سمع اذني و
ابصرته عيني وسلوا زيد بن ثابت فانه سمعه معي ولم يقل الزهري سمع
اذني

باب استقضاء الموالي واستعمالهم

حدثنا عثمان بن صالح قال نا عبد الله بن وهب قال اخبرني ابن جريج ان نافعا
اخبره ان ابن عمر اخبره قال كان سالم مولى ابي حذيفة يؤم المهاجرين
الاولين واصحاب النبي صلى الله عليه في مسجد قباء فيهم ابو بكر وعمر وابو سلمة
وزيد وعامر بن ربيعة

باب العرفاء للناس

حدثنا اسماعيل بن ابي اويس قال حدثني اسماعيل بن ابراهيم عن عمه موسى
ابن عقبة قال ابن شهاب حدثني عروة بن الزبير ان مروان بن الحكم
والمسور بن مخرمة اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه قال حين اذن لهم
المسلمون في عتق سبي هوازن اني لا ادري من اذن منكم ممن لم ياذن فارجعوا
حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم فرجعوا
الى رسول الله صلى الله عليه فاخبروه ان الناس قد طيبوا واذنوا

واسمه عبد الله بن سعد ابن حجر عن ابن اسعد

عفرة

سمعه النبي صلى الله عليه يقرأ القرآن فاستحسن قراءته وقال له الحمد لله الذي جعل في امتي مثلك فكان سبب تقديمه في امامة الصلاة مع كونه من الموالي على من كان من الاحرار

باب

باب ما يكره من ثناء السلطان واذا خرج قال غير ذلك

حدثنا ابو نعيم قال نا عاصم بن محمد بن زيد بن عبد
الله بن عمر عن ابيه قال اناس لابن عمر انا ندخل على سلطاننا فنقول لهم
بخلاف ما نتكلم اذا خرجنا من عندهم قال كنا نعد هذا نفاقا حدثنا قتيبة
قال نا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن عراك عن ابي هريرة انه سمع رسول الله
صلى الله عليه يقول ان شر الناس ذو الوجهين الذي ياتي هؤلاء بوجه وهؤلاء
بوجه

باب القضاء على الغائب

حدثنا محمد
ابن كثير قال انا سفيان عن هشام عن ابيه عن عائشة ان هندا قالت للنبي
صلى الله عليه ان ابا سفيان رجل شحيح فاحتاج ان اخذ من ماله قال خذي ما يكفيك
وولدك بالمعروف

باب من قضي له بحق اخيه فلا ياخذه فان قضاء الحاكم لا يحل حراما ولا يحرم حلالا

حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله قال نا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال
اخبرني عروة بن الزبير ان زينب بنت ابي سلمة اخبرته ان ام سلمة زوج النبي
صلى الله عليه اخبرتها عن رسول الله صلى الله عليه انه سمع خصومة بباب
حجرته فخرج اليهم فقال انما انا بشر وانه ياتيني الخصم فلعل بعضكم ان يكون
ابلغ من بعض فاحسب انه صادق فاقضي له بذلك فمن قضيت له بحق
مسلم فانما هي قطعة من النار فلياخذها او ليتركها حدثنا اسماعيل
قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي
صلى الله عليه انها قالت كان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد بن
ابي وقاص ان ابن وليدة زمعة مني فاقبضه اليك فلما كان عام الفتح اخذه

[illegible]

عتبة هذا هو الذي كسر ثنية النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة احد ومات كافرا واخوه سعد بن ابي وقاص احد العشرة المبشرة بالجنة

فتغير فقال ابن اخي قد كان عهد الي فيه فقام اليه عبد بن زمعة فقال اخي وابن
وليدة ابي ولد على فراشه فتساوقا الى رسول الله صلى الله عليه فقال سعد
يا رسول الله ابن اخي كان عهد الي فيه وقال عبد بن زمعة اخي وابن وليدة
ابي ولد على فراشه فقال رسول الله صلى الله عليه هو لك يا عبد بن زمعة
ثم قال رسول الله صلى الله عليه الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة
بنت زمعة احتجبي منه لما راى من شبهه بعتبة فما راها حتى لقي الله

باب الحكم في البير ونحوها

حدثنا اسحاق بن نصر قال نا عبد الرزاق قال انا سفيان عن منصور والاعمش
عن ابي وائل قال قال عبد الله قال النبي صلى الله عليه لا يحلف على يمين صبر
يقتطع مالا وهو فيها فاجر الا لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله تعالى
ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الاية فجاء الاشعث وعبد
الله يحدثهم فقال فيّ نزلت وفي رجل خاصمته في بير فقال النبي صلى الله عليه
الك بينة قلت لا قال فليحلف قلت اذا يحلف فنزلت ان الذين يشترون بعهد
الله الاية

باب القضاء في قليل المال وكثيره سواء

وقال ابن عيينة عن ابن شبرمة القضاء في قليل المال وكثيره
سواء حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير
ان زينب بنت ابي سلمة عن امها ام سلمة قالت سمع النبي صلى الله عليه
جلبة خصام عند بابه فخرج عليهم فقال انما انا بشر مثلكم وانه ياتيني الخصم
فلعل بعضا ان يكون ابلغ من بعض اقضي له بذلك واحسب انه صادق فمن قضيت
له بحق مسلم فانما هي قطعة من نار فلياخذها او ليتركها

باب

باب بيع الامام على الناس اموالهم وضياعهم

وقد باع النبي صلى الله عليه مدبرا من نعيم بن النحام حدثنا ابن نمير
قال نا محمد بن بشر قال نا اسماعيل قال نا سلمة بن كهيل عن عطاء عن جابر
ابن عبد الله قال بلغ النبي صلى الله عليه ان رجلا من اصحابه اعتق غلاما عن
دبر لم يكن له مال غيره فباعه بثمانمائة درهم ثم ارسل بثمنه اليه

باب من لم يكترث لطعن من لا يعلم في الامراء

حدثنا موسى بن اسماعيل قال نا عبد العزيز بن مسلم قال نا عبد الله بن دينار
قال سمعت ابن عمر قال بعث رسول الله صلى الله عليه بعثا وامر عليهم اسامة
ابن زيد فطعن في امارته وقال ان تطعنوا في امارته فقد كنتم تطعنون في امارة
ابيه من قبله وايم الله ان كان لخليقا للامرة وان كان لمن احب الناس
الي بعده

باب الالد الخصم وهو الدائم في الخصومة لدا عوجا

حدثنا مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن ابن جريج
قال سمعت ابن ابي مليكة يحدث عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله
عليه ابغض الرجال الى الله الالد الخصم

باب اذا قضى الحاكم بجور او خلاف اهل العلم فهو رد

حدثنا محمود قال نا عبد الرزاق قال انا معمر ح وحدثني ابو عبد
الله نعيم بن حماد قال نا عبد الله قال انا معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه
قال بعث النبي صلى الله عليه خالد بن الوليد الى بني جذيمة فلم يحسنوا ان يقولوا
اسلمنا فقالوا صبانا صبانا فجعل خالد يقتل ويأسر ودفع الى كل رجل
منا اسيره فامر كل رجل منا ان يقتل اسيره فقلت والله لا اقتل اسيري

ط هو النحام القرشي العدوي رضي الله عنه لان النبي صلى الله عليه وسلم قال له دخلت الجنة فسمعت نحمة من نعيم والنحمة السعلة او النحنحة

قوله فباعه انما باعه عليه لانه لم يكن له مال غيره ولئلا يكون انفق جميع ماله لم ينفذ عليه فعله وكان في حكم السفيه فلذا باع عليه ماله انتهى من القسطلاني

ط انما فعل ذلك خالد لانهم لم يصرحوا بالاسلام فلم يكتف خالد الا بتصريح بالاسلام وفهم عنهم ابن عمر انهم ارادوا التصريح به فلذا نقم عليه ولم ينقادوا وخالد فعل ذلك متأولا وابن عمر رضي الله عنه

وأن يقتل رجل من أصحابه أسيره فذكرنا ذلك للنبي صلى الله عليه فقال اللهم إني
أبرأ إليك مما صنع خالد مرتين

باب الإمام يأتي قوما فيصلح بينهم

حدثنا أبو النعمان قال نا حماد بن زيد قال نا أبو حازم المدني
عن سهل بن سعد الساعدي قال كان قتال بين بني عمرو فبلغ ذلك النبي صلى
الله عليه فصلى الظهر ثم أتاهم يصلح بينهم فلما حضرت صلاة العصر فأذن
وأقام وأمر أبا بكر فتقدم وجاء النبي صلى الله عليه وأبو بكر في الصلاة فشق
الناس حتى قام خلف أبي بكر فتقدم في الصف الذي يليه قال وصفح القوم
وكان أبو بكر إذا دخل في الصلاة لم يلتفت حتى يفرغ فلما رأى التصفيح لا يمسك
عليه التفت فرأى النبي صلى الله عليه خلفه فأومأ إليه النبي صلى الله
عليه بيده أن امضه وأومأ بيده هكذا ولبث أبو بكر هنية يحمد الله على قول
النبي صلى الله عليه ثم مشى القهقرى فلما رأى النبي صلى الله عليه ذلك
تقدم فصلى بالناس فلما قضى صلاته قال يا أبا بكر ما منعك إذ أومأت إليك
أن لا تكون مضيت قال لم يكن لابن أبي قحافة أن يؤم النبي صلى الله عليه وقال
للقوم إذا رابكم أمر فليسبح الرجال وليصفح النساء

باب يستحب للكاتب أن يكون أمينا عاقلا

حدثنا محمد بن عبيد الله أبو ثابت قال نا إبراهيم بن سعد عن ابن
شهاب عن عبيد بن السباق عن زيد بن ثابت قال بعث إلي أبو بكر لمقتل
أهل اليمامة وعنده عمر فقال أبو بكر إن عمر أتاني فقال إن القتل قد استحر
يوم اليمامة بقراء القرآن وإني أخشى أن يستحر القتل بقراء القرآن في
المواطن كلها فيذهب قرآن كثير وإني أرى أن تأمر بجمع القرآن قلت

ط
ومن قوله صلى الله عليه وسلم اللهم
إني أبرأ إليك مما صنع خالد
وقوله لهم قبل الاستفسار عن
مراد من يقول صبأنا صبأنا
فيه صلى الله عليه وسلم لا نذكان
مختصرا واستغفر الله إذا
قضى بجور أو بخلاف ما عليه أهل
العلم فحكمه مردود فإن كان على وجه
الاجتهاد وأخطأ كما صنع خالد فالإثم
ساقط والضمان لازم فإن كان
الحكم قتل ما دية في بيت المال
عند أبي حنيفة وأحمد وعلى عاقلته
عند الشافعي وأبي يوسف ومحمد
قسطلاني

يجمع

كيف أفعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه فقال عمر هو والله خير فلم
يزل عمر يراجعني في ذلك حتى شرح الله صدري للذي شرح له صدر عمر ورأيت في ذلك
الذي رأى عمر قال زيد قال أبو بكر قال زيد وإنك رجل شاب عاقل لا نتهمك قد كنت
تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه فتتبع القرآن واجمعه قال زيد فوالله
لو كلفني نقل جبل من الجبال ما كان بأثقل علي مما كلفني من جمع القرآن
قلت كيف تفعلان شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه قال أبو بكر هو والله
خير فلم يزل يحث مراجعتي حتى شرح الله صدري للذي شرح له صدر أبي بكر وعمر
ورأيت في ذلك الذي رأيا فتتبعت القرآن أجمعه من العسب والرقاع واللخاف
وصدور الرجال فوجدت في آخر سورة التوبة لقد جاءكم رسول من أنفسكم
إلى آخرها مع خزيمة بن ثابت أو أبي خزيمة فألحقتها في سورتها وكانت الصحف
عند أبي بكر حياته حتى توفاه الله ثم عند عمر حياته حتى توفاه الله ثم عند
حفصة بنت عمر قال محمد بن عبيد الله اللخاف يعني الخزف

باب كتاب الحاكم إلى عماله والقاضي إلى أمنائه

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن أبي ليلى ح ونا إسماعيل
قال حدثني مالك عن أبي ليلى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سهل عن سهل بن أبي حثمة أنه
أخبره هو ورجال من كبراء قومه أن عبد الله بن سهل ومحيصة خرجا إلى خيبر
من جهد أصابهم فأتى محيصة أن عبد الله قتل وطرح في فقير أو عين فأتى يهود
فقال أنتم والله قتلتموه قالوا ما قتلناه والله ثم أقبل حتى قدم على قومه فذكر
لهم فأقبل هو وأخوه حويصة وهو أكبر منه وعبد الرحمن بن سهل فذهب ليتكلم
وهو الذي كان بخيبر فقال لمحيصة كبر كبر يريد السن فتكلم حويصة ثم تكلم

وَمُحَيِّصَةُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه إِمَّا أَنْ يَدُوا صَاحِبَكُمْ وَإِمَّا أَنْ يُؤْذِنُوا بِحَرْبٍ فَكَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه إِلَيْهِمْ بِهِ فَكُتِبَ مَا قَتَلْنَاهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه لِحُوَيِّصَةَ وَمُحَيِّصَةَ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ أَتَحْلِفُونَ وَتَسْتَحِقُّونَ دَمَ صَاحِبِكُمْ فَقَالُوا لَا قَالَ أَفَتَحْلِفُ لَكُمْ يَهُودُ قَالُوا لَيْسُوا بِمُسْلِمِينَ فَوَدَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه مِنْ عِنْدِهِ مِائَةَ نَاقَةٍ حَتَّى أُدْخِلَتِ الدَّارَ قَالَ سَهْلٌ فَرَكَضَتْنِي مِنْهَا نَاقَةٌ

بَابٌ هَلْ يَجُوزُ لِلْحَاكِمِ أَنْ يَبْعَثَ رَجُلًا وَحْدَهُ لِلنَّظَرِ فِي الْأُمُورِ حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ نَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ قَالَ نَا الزُّهْرِيُّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَزَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ قَالَا جَاءَ أَعْرَابِيٌّ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ اقْضِ بَيْنَنَا بِكِتَابِ اللَّهِ فَقَامَ خَصْمُهُ فَقَالَ صَدَقَ فَاقْضِ بَيْنَنَا بِكِتَابِ اللَّهِ فَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ إِنَّ ابْنِي كَانَ عَسِيفًا عَلَى هَذَا فَزَنَى بِامْرَأَتِهِ فَقَالُوا لِي عَلَى ابْنِكَ الرَّجْمُ فَفَدَيْتُ ابْنِي مِنْهُ بِمِائَةٍ مِنَ الْغَنَمِ وَوَلِيدَةٍ ثُمَّ سَأَلْتُ أَهْلَ الْعِلْمِ فَقَالُوا إِنَّمَا عَلَى ابْنِكَ جَلْدُ مِائَةٍ وَتَغْرِيبُ عَامٍ فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه لَأَقْضِيَنَّ بَيْنَكُمَا بِكِتَابِ اللَّهِ أَمَّا الْوَلِيدَةُ وَالْغَنَمُ فَرَدٌّ عَلَيْكَ وَعَلَى ابْنِكَ جَلْدُ مِائَةٍ وَتَغْرِيبُ عَامٍ وَأَمَّا أَنْتَ يَا أُنَيْسُ لِرَجُلٍ فَاغْدُ عَلَى امْرَأَةِ هَذَا فَارْجُمْهَا فَغَدَا عَلَيْهَا أُنَيْسٌ فَرَجَمَهَا

بَابُ تَرْجَمَةِ الْحُكَّامِ وَهَلْ يَجُوزُ تُرْجُمَانٌ وَاحِدٌ وَقَالَ خَارِجَةُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه أَمَرَهُ أَنْ يَتَعَلَّمَ كِتَابَ الْيَهُودِ حَتَّى كَتَبْتُ لِلنَّبِيِّ صلى الله عليه كُتُبَهُمْ وَأَقْرَأْتُهُ كُتُبَهُمْ إِذَا كَتَبُوا إِلَيْهِ قَالَ عُمَرُ وَعِنْدَهُ عَلِيٌّ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ وَعُثْمَانُ مَاذَا تَقُولُ هَذِهِ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ حَاطِبٍ فَقُلْتُ تُخْبِرُكَ بِصَاحِبِهَا الَّذِي صَنَعَ بِهَا وَقَالَ أَبُو جَمْرَةَ كُنْتُ أُتَرْجِمُ بَيْنَ ابْنِ عَبَّاسٍ وَبَيْنَ النَّاسِ وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ لَا بُدَّ لِلْحَاكِمِ مِنْ مُتَرْجِمَيْنِ

ه‍ قال الشيخ يعني البخاري وهذا قال أبو حنيفة والحكم بن أبي ليلى واكتفى الشافعي بواحد وقال الشافعي وأحمد في رواية عنه إذا لم يعرف الحاكم لسان الخصم لا يقبل فيه إلا عدلان كالشهادة وقال أشهب وابن نافع عن مالك يترجم له ثقة مسلم مأمون واثنان أحب إلي انتهى

حدثنا

حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ نَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا سُفْيَانَ بْنَ حَرْبٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ هِرَقْلَ أَرْسَلَ إِلَيْهِ فِي رَكْبٍ مِنْ قُرَيْشٍ ثُمَّ قَالَ لِتَرْجُمَانِهِ قُلْ لَهُمْ إِنِّي سَائِلٌ هَذَا فَإِنْ كَذَبَنِي فَكَذِّبُوهُ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ فَقَالَ لِلتُّرْجُمَانِ قُلْ لَهُ إِنْ كَانَ مَا تَقُولُ حَقًّا فَسَيَمْلِكُ مَوْضِعَ قَدَمَيَّ هَاتَيْنِ

بَابُ مُحَاسَبَةِ الْإِمَامِ عُمَّالَهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ أَنَا عَبْدَةُ قَالَ نَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه اسْتَعْمَلَ ابْنَ اللُّتْبِيَّةِ عَلَى صَدَقَاتِ بَنِي سُلَيْمٍ فَلَمَّا جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وَحَاسَبَهُ قَالَ هَذَا الَّذِي لَكُمْ وَهَذِهِ هَدِيَّةٌ أُهْدِيَتْ لِي فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه فَهَلَّا جَلَسْتَ فِي بَيْتِ أَبِيكَ وَبَيْتِ أُمِّكَ حَتَّى تَأْتِيَكَ هَدِيَّتُكَ إِنْ كُنْتَ صَادِقًا ثُمَّ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه فَخَطَبَ النَّاسَ وَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ أَمَّا بَعْدُ فَإِنِّي أَسْتَعْمِلُ رِجَالًا مِنْكُمْ عَلَى أُمُورٍ مِمَّا وَلَّانِي اللَّهُ فَيَأْتِي أَحَدُهُمْ فَيَقُولُ هَذَا الَّذِي لَكُمْ وَهَذِهِ هَدِيَّةٌ أُهْدِيَتْ لِي فَهَلَّا جَلَسَ فِي بَيْتِ أَبِيهِ وَبَيْتِ أُمِّهِ حَتَّى تَأْتِيَهُ هَدِيَّتُهُ إِنْ كَانَ صَادِقًا فَوَاللَّهِ لَا يَأْخُذُ أَحَدُكُمْ مِنْهَا شَيْئًا قَالَ هِشَامٌ بِغَيْرِ حَقِّهِ إِلَّا جَاءَ اللَّهَ يَحْمِلُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَلَا فَلَأَعْرِفَنَّ مَا جَاءَ اللَّهَ رَجُلٌ بِبَعِيرٍ لَهُ رُغَاءٌ أَوْ بِبَقَرَةٍ لَهَا خُوَارٌ أَوْ شَاةٍ تَيْعَرُ ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى رَأَيْتُ بَيَاضَ إِبْطَيْهِ أَلَا هَلْ بَلَّغْتُ

بَابُ بِطَانَةِ الْإِمَامِ وَأَهْلِ مَشُورَتِهِ الْبِطَانَةُ الدُّخَلَاءُ حَدَّثَنَا أَصْبَغُ قَالَ نَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه قَالَ مَا بَعَثَ اللَّهُ مِنْ نَبِيٍّ وَلَا اسْتَخْلَفَ مِنْ خَلِيفَةٍ إِلَّا كَانَتْ لَهُ بِطَانَتَانِ بِطَانَةٌ تَأْمُرُهُ بِالْمَعْرُوفِ وَتَحُضُّهُ عَلَيْهِ وَبِطَانَةٌ تَأْمُرُهُ بِالشَّرِّ وَتَحُضُّهُ عَلَيْهِ فَالْمَعْصُومُ مَنْ عَصَمَ

ه‍ قيل وزيراه وقيل الملكان وقيل الشيطان الأمارة والنفس اللوامة

الله وقال سليمان عن يحيى اخبرني ابن شهاب بهذا وعن ابن ابي عتيق وموسى عن
ابن شهاب مثله وقال شعيب عن الزهري حدثني ابو سلمة عن ابي سعيد قوله وقال
الاوزاعي ومعاوية بن سلام نا الزهري قال حدثني ابو سلمة عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وقال ابن ابي حسين وسعيد بن زياد عن ابي سلمة عن ابي سعيد قوله
وقال عبيد الله بن ابي جعفر حدثني صفوان عن ابي سلمة عن ابي ايوب سمعت
النبي صلى الله عليه

باب كيف يبايع الامام الناس

حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن يحيى بن سعيد قال اخبرني عبادة بن الوليد
قال اخبرني ابي عن عبادة بن الصامت قال بايعنا رسول الله صلى الله عليه على
السمع والطاعة في المنشط والمكره وان لا ننازع الامر اهله وان نقوم او نقول
بالحق حيث ما كنا لا نخاف في الله لومة لائم حدثنا عمرو بن علي قال نا
خالد بن الحارث قال نا حميد عن انس قال خرج النبي صلى الله عليه في غداة
باردة والمهاجرون والانصار يحفرون الخندق فقال

«اللهم ان الخير خير الاخره» «فاغفر للانصار والمهاجره»
فاجابوا «نحن الذين بايعوا محمدا» «على الجهاد ما بقينا ابدا»

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن
عمر قال كنا اذا بايعنا رسول الله صلى الله عليه على السمع والطاعة يقول
لنا فيما استطعت حدثنا مسدد قال نا يحيى عن سفيان قال نا عبد الله بن
دينار شهدت ابن عمر حيث اجتمع الناس على عبد الملك قال كتب اني اقر
بالسمع والطاعة لعبد الله عبد الملك امير المؤمنين على سنة الله وسنة رسوله
ما استطعت وان بني قد اقروا بمثل ذلك حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال نا

هشيم قال نا سيار عن الشعبي عن جرير بن عبد الله قال بايعت النبي صلى الله
عليه على السمع والطاعة فلقنني فيما استطعت والنصح لكل مسلم حدثنا عمرو
ابن علي قال نا يحيى عن سفيان قال حدثني عبد الله بن دينار قال لما بايع
الناس عبد الملك كتب اليه عبد الله بن عمر الى عبد الله عبد الملك امير
المؤمنين اني اقر بالسمع والطاعة لعبد الله عبد الملك امير المؤمنين على سنة
الله وسنة رسوله فيما استطعت وان بني قد اقروا بذلك حدثنا عبد الله بن
مسلمة قال نا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد قال قلت لسلمة على اي شيء بايعتم
النبي صلى الله عليه يوم الحديبية قال على الموت حدثنا عبد الله بن محمد بن
اسماء قال نا جويرية عن مالك عن الزهري ان حميد بن عبد الرحمن اخبره ان المسور
ابن مخرمة اخبره ان الرهط الذين ولاهم عمر اجتمعوا فتشاوروا فقال لهم عبد
الرحمن لست بالذي انافسكم على هذا الامر ولكنكم ان شئتم اخترت لكم منكم
فجعلوا ذلك الى عبد الرحمن فلما ولوا عبد الرحمن امرهم فمال الناس على عبد
الرحمن حتى ما ارى احدا من الناس يتبع اولئك الرهط ولا يطأ عقبه ومال الناس
على عبد الرحمن يشاورونه تلك الليالي حتى اذا كانت الليلة التي اصبحنا منها فبايعنا
عثمان قال المسور طرقني عبد الرحمن بعد هجع من الليل فضرب الباب
حتى استيقظت فقال اراك نائما فوالله ما اكتحلت هذه الثلاث بكثير نوم
انطلق فادع الزبير وسعدا فدعوتهما له فشاورهما ثم دعاني فقال ادع
لي عليا فدعوته فناجاه حتى ابهار الليل ثم قام علي من عنده وهو على طمع
وقد كان عبد الرحمن يخشى من علي شيئا ثم قال ادع لي عثمان فدعوته فناجاه حتى
فرق بينهما المؤذن بالصبح فلما صلى للناس الصبح واجتمع اولئك الرهط

هو محمد بن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق قسطلاني

وترجم بالكيفية مما الصيغة القولية لا الفعلية كما حررته في ارشاد الساري

اي قال نقاتل وقال عمر واحملوا ... وقال ... في ... الكرة ... في الخروج ... قوله في المنشط وقال ... اي امرنا بالتزام السمع والطاعة في حالتي الشدة والرخاء ... الضراء والسراء ... بصيغة المفاعلة للمبالغة ... والاشعار ... قسطلاني

ابن مروان بن الحكم لما ... بالخلافة وكانت ... الارض ... وابنا عبد الملك بن مروان وعبد الله بن الزبير ... بيعة يزيد بن معاوية ... ابن الزبير ... فبايع الناس ... بعد معاوية ... ابن الزبير ... مروان بن الحكم ثم مات ... ابنه عبد الملك بن مروان ... الحجاج ... فقتل ابن الزبير ... عبد الملك ... وبايعه ابن عمر ... كتب المبايعة ... عبد الله ... قسطلاني

اي الموت يوم الحديبية اي ... على الصبر ... والفتال وان قتلنا

اي انا بعبيد للمنافسة ... لما الخلافة ... مما سبق في باب قصة البيعة من ... علي وعثمان والزبير وطلحة وسعد وعبد الرحمن اجتمعوا وتشاوروا ... الخلافة

اي امر الخلافة لا يلقوا به رجلا ذو راي فيعدل بعثمان احدا

اي من اضحى ما ... اكتحلت ... النوم ... عيني ...

عند المنبر فأرسل إلى من كان حاضرا من المهاجرين والأنصار وأرسل إلى أمراء الأجناد وكانوا وافوا تلك الحجة مع عمر فلما اجتمعوا تشهد عبد الرحمن ثم قال أما بعد يا علي إني قد نظرت في أمر الناس فلم أرهم يعدلون بعثمان فلا تجعلن على نفسك سبيلا فقال أبايعك على سنة الله ورسوله والخليفتين من بعده فبايعه عبد الرحمن وبايعه الناس والمهاجرون والأنصار وأمراء الأجناد والمسلمون

باب من بايع مرتين حدثنا أبو عاصم عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة قال بايعنا النبي صلى الله عليه تحت الشجرة فقال لي يا سلمة ألا تبايع قلت يا رسول الله قد بايعت في الأول قال وفي الثاني

باب بيعة الأعراب حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله أن أعرابيا بايع رسول الله صلى الله عليه على الإسلام فأصابه وعك فقال أقلني بيعتي فأبى ثم جاءه فقال أقلني بيعتي فأبى فخرج فقال رسول الله صلى الله عليه المدينة كالكير تنفي خبثها وينصع طيبها

باب بيعة الصغير حدثنا علي بن عبد الله قال نا عبد الله بن يزيد قال نا سعيد هو ابن أبي أيوب قال حدثني أبو عقيل زهرة بن معبد عن جده عبد الله بن هشام وكان قد أدرك النبي صلى الله عليه وذهبت به أمه زينب بنت حميد إلى رسول الله صلى الله عليه فقالت يا رسول الله بايعه فقال النبي صلى الله عليه هو صغير فمسح رأسه ودعا له وكان يضحي بالشاة الواحدة عن جميع أهله

باب من بايع ثم استقال البيعة

هو معاوية أمير الشام وعمير بن سعد أمير حمص والمغيرة بن شعبة أمير الكوفة وأبو موسى الأشعري أمير البصرة وعمرو بن العاص أمير مصر وذلك يجمع أهل الحل والعقد وقوله وافوا تلك الحجة أي حضروا مكة مع عمر وانصرفوا إلى المدينة وقوله فقال أي عبد الرحمن ... صاحبا عثمان

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله أن أعرابيا بايع رسول الله صلى الله عليه على الإسلام فأصاب الأعرابي وعك بالمدينة فأتى الأعرابي إلى رسول الله صلى الله عليه فقال يا رسول الله أقلني بيعتي فأبى رسول الله صلى الله عليه ثم جاءه فقال أقلني بيعتي فأبى ثم جاءه فقال أقلني بيعتي فأبى فخرج الأعرابي فقال رسول الله صلى الله عليه إنما المدينة كالكير تنفي خبثها وينصع طيبها

باب من بايع رجلا لا يبايعه إلا للدنيا حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم رجل على فضل ماء بالطريق يمنع منه ابن السبيل ورجل بايع إماما لا يبايعه إلا لدنيا فإن أعطاه ما يريد وفى له وإلا لم يف له ورجل يبايع رجلا بسلعة بعد العصر فحلف بالله لقد أعطي بها كذا وكذا فصدقه فأخذها ولم يعط بها

باب بيعة النساء رواه ابن عباس حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني أبو إدريس الخولاني أنه سمع عبادة بن الصامت يقول قال لنا رسول الله صلى الله عليه ونحن في المجلس تبايعوني على أن لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا أولادكم ولا تأتوا ببهتان تفترونه بين أيديكم وأرجلكم ولا تعصوا في معروف فمن وفى منكم فأجره على الله ومن أصاب من ذلك شيئا فعوقب في الدنيا فهو كفارة له ومن أصاب من ذلك شيئا فستره الله فأمره إلى الله إن شاء عاقبه وإن شاء عفا عنه فبايعناه على ذلك حدثنا محمود قال نا عبد الرزاق قال أنا معمر

أي الحمى ...

لم يرد به الاستقالة من الإسلام لأنه لو أراده لقتله وإنما استقاله من الهجرة على الإقامة بالمدينة بأن يأذن له النبي صلى الله عليه وسلم بأن يقيله لأنه كان لا يحل للمهاجر أن يرجع إلى وطنه ... الخروج من المدينة كراهة للإسلام

القسطلاني قال العلماء الأصل في مبايعة الإمام أن يبايعه على أن يعمل بالحق ويقيم الحدود ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر فمن جعل مبايعته لما يعطاه دون ملاحظة المقصود في الأصل فقد خسر خسرانا مبينا ودخل في الوعيد وحاق به إن لم يتجاوز الله عنه

حدثنا

عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه يبايع النساء
بالكلام بهذه الآية لا تشركن بالله شيئا قالت وما مست يد رسول الله
صلى الله عليه يد امرأة إلا امرأة يملكها **حدثنا** مسدد قال نا عبد الوارث
عن أيوب عن حفصة عن أم عطية قالت بايعنا النبي صلى الله عليه فقرأ علي
أن لا تشركن بالله شيئا ونهانا عن النياحة فقبضت امرأة منا يدها فقالت
فلانة أسعدتني وأنا أريد أن أجزيها فلم يقل شيئا فذهبت ثم رجعت فما
وفت امرأة إلا أم سليم وأم العلاء وابنة أبي سبرة امرأة معاذ أو ابنة
أبي سبرة وامرأة معاذ

باب من نكث بيعة وقوله

إن الذين يبايعونك إنما يبايعون الله الآية **حدثنا** أبو نعيم قال
نا سفيان عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابرا قال جاء أعرابي إلى النبي صلى الله
عليه فقال بايعني على الإسلام فبايعه على الإسلام ثم جاء الغد محموما فقال
أقلني فأبى فلما ولى قال المدينة كالكير تنفي خبثها وينصع طيبها

باب الاستخلاف

حدثنا يحيى بن يحيى
قال أنا سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد قال سمعت القاسم بن محمد قال
قالت عائشة وارأساه فقال رسول الله صلى الله عليه ذاك لو كان وأنا حي
فأستغفر لك وأدعو لك فقالت عائشة واثكلاه والله إني لأظنك تحب موتي
ولو كان ذاك لظللت آخر يومك معرسا ببعض أزواجك فقال النبي صلى الله
عليه بل أنا وارأساه لقد هممت أو أردت أن أرسل إلى أبي بكر وابنه فأعهد
أن يقول القائلون أو يتمنى المتمنون ثم قلت يأبى الله ويدفع المؤمنون أو
يدفع الله ويأبى المؤمنون **حدثنا** محمد بن يوسف قال نا سفيان عن هشام بن

لم تسمع ... [illegible]

واثكلاه واثكلياه

ويأبى

عروة عن أبيه عن عبد الله بن عمر قال قيل لعمر ألا تستخلف قال إن أستخلف فقد استخلف
من هو خير مني أبو بكر وإن أترك فقد ترك من هو خير مني رسول الله صلى الله
عليه فأثنوا عليه فقال راغب وراهب وددت أني نجوت منها كفافا
لا لي ولا علي لا أتحملها حيا ولا ميتا **حدثنا** إبراهيم بن موسى قال أنا هشام عن
معمر عن الزهري قال أخبرني أنس بن مالك أنه سمع خطبة عمر الآخرة حين جلس
على المنبر وذلك الغد من يوم توفي النبي صلى الله عليه فتشهد وأبو بكر صامت
لا يتكلم قال كنت أرجو أن يعيش رسول الله صلى الله عليه حتى يدبرنا يريد
بذلك أن يكون آخرهم فإن يك محمد قد مات فإن الله عز وجل قد جعل بين
أظهركم نورا تهتدون به هدى الله محمدا وإن أبا بكر صاحب رسول الله صلى
الله عليه ثاني اثنين وإنه أولى المسلمين بأموركم فقوموا فبايعوه وكانت
طائفة منهم قد بايعوه قبل ذلك في سقيفة بني ساعدة وكانت بيعة العامة
على المنبر قال الزهري عن أنس بن مالك سمعت عمر يقول لأبي بكر يومئذ اصعد
المنبر فلم يزل به حتى صعد المنبر فبايعه الناس عامة **حدثنا** عبد العزيز
ابن عبد الله قال نا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن محمد بن جبير بن مطعم
عن أبيه قال أتت النبي صلى الله عليه امرأة فكلمته في شيء فأمرها أن ترجع
إليه فقالت أرأيت إن جئت ولم أجدك كأنها تريد الموت قال إن لم تجديني
فأتي أبا بكر **حدثنا** مسدد قال نا يحيى عن سفيان قال حدثني قيس بن مسلم
عن طارق بن شهاب عن أبي بكر قال لوفد بزاخة تتبعون أذناب الإبل
حتى يري الله خليفة نبيه والمهاجرين أمرا يعذرونكم به

باب

حدثنا محمد بن المثنى قال نا غندر قال نا شعبة عن عبد الملك قال سمعت

كذا ... [illegible]

جابر بن سمرة قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول يكون اثنا عشر أميرا فقال
كلمة لم أسمعها فقال أبي إنه قال كلهم من قريش

باب إخراج الخصوم وأهل الريب من البيوت بعد المعرفة وقد أخرج عمر
أخت أبي بكر حين ناحت حدثنا إسماعيل قال ثنا مالك عن أبي الزناد عن
الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال والذي نفسي بيده لقد هممت
أن آمر بحطب فيحطب ثم آمر بالصلاة فيؤذن لها ثم آمر رجلا
فيؤم الناس ثم أخالف إلى رجال فأحرق عليهم بيوتهم والذي نفسي بيده
لو يعلم أحدهم أنه يجد عرقا سمينا أو مرماتين حسنتين لشهد العشاء قال
محمد بن يوسف قال يونس قال محمد بن سليمان قال أبو عبد الله مرماة ما بين
ظلف الشاة من اللحم مثل منساة وميضاة الميم مخفوضة

باب هل للإمام أن يمنع المجرمين وأهل
المعصية من الكلام معه والزيارة ونحوه حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك
عن عبد الله بن كعب بن مالك وكان قائد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت
كعب بن مالك قال لما تخلف عن رسول الله صلى الله عليه في غزوة تبوك
فذكر حديثه ونهى رسول الله صلى الله عليه المسلمين عن كلامنا فلبثنا على
ذلك خمسين ليلة وآذن رسول الله صلى الله عليه بتوبة الله علينا

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب التمني

باب ما جاء في التمني ومن تمنى الشهادة
حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد عن
ابن شهاب عن أبي سلمة وسعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه يقول والذي نفسي بيده لولا أن رجالا يكرهون أن يتخلفوا بعدي
ولا أجد ما أحملهم ما تخلفت لوددت أني أقتل في سبيل الله ثم أحيا ثم
أقتل ثم أحيا ثم أقتل ثم أحيا ثم أقتل حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا
مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال
والذي نفسي بيده وددت أني أقاتل في سبيل الله فأقتل ثم أحيا ثم أقتل
ثم أحيا ثم أقتل فكان أبو هريرة يقولهن ثلاثا أشهد لله

باب تمني الخير وقول النبي صلى الله عليه
لو كان لي أحد ذهبا حدثنا إسحاق بن نصر قال ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام
سمع أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لو كان عندي أحد ذهبا لأحببت
أن لا يأتي علي ثلاث وعندي منه دينار ليس شيء أرصده في دين علي أجد من
يقبله

باب قول النبي صلى الله عليه لو استقبلت
من أمري ما استدبرت حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب قال حدثني عروة أن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله
عليه لو استقبلت من أمري ما استدبرت ما سقت الهدي ولحللت مع الناس
حين حلوا حدثنا الحسن بن عمر قال ثنا يزيد بن زريع عن حبيب عن عطاء
عن جابر بن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه فلبينا بالحج و
قدمنا مكة لأربع خلون من ذي الحجة فأمرنا النبي صلى الله عليه أن نطوف
بالبيت وبالصفا والمروة وأن نجعلها عمرة ولنحل إلا من كان معه هدي قال
ولم يكن مع أحد منا هدي غير النبي صلى الله عليه وطلحة وجاء علي

قوله ما استدبرت أي ما استدبرته مما هو صلة أي لو علمت في أول الحال ما علمت في آخره من جواز العمرة في أشهر الحج وقوله ما سقت الهدي أي ما قارنت أو ما أفردت وقال ذلك صلى الله عليه وسلم تطييبا لقلوبهم لأنهم يشق أن يحلوا ورسول الله صلى الله عليه محرم قسطلاني

من اليمن معه الهدي فقال أهللت بما أهل به رسول الله صلى الله عليه
فقالوا ننطلق إلى منى وذكر أحدنا يقطر فقال رسول الله صلى الله عليه
إني لو استقبلت من أمري ما استدبرت ما أهديت ولولا أن معي الهدي لحللت
قال ولقيه سراقة وهو يرمي جمرة العقبة فقال يا رسول الله ألنا هذه
خاصة قال لا بل لأبد قال وكانت عائشة قدمت مكة وهي حائض فأمرها
النبي صلى الله عليه أن تنسك المناسك كلها غير أنها لا تطوف ولا تصلي
حتى تطهر فلما نزلوا البطحاء قالت عائشة يا رسول الله أتنطلقون بحجة
وعمرة وأنطلق بحجة قال ثم أمر عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق أن ينطلق
معها إلى التنعيم فاعتمرت عمرة في ذي الحجة بعد أيام الحج .

باب قوله ليت كذا وكذا

حدثنا خالد بن مخلد قال نا سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد قال سمعت
عبد الله بن عامر بن ربيعة قالت عائشة أرق النبي صلى الله عليه ذات
ليلة ثم قال ليت رجلا صالحا من أصحابي يحرسني الليلة إذ سمعنا صوت السلاح
قال من هذا قيل سعد يا رسول الله جئت أحرسك فنام النبي صلى الله عليه
حتى سمعنا غطيطه قال أبو عبد الله وقالت عائشة قال بلال .
. ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة . بواد وحولي إذخر وجليل .
فأخبرت النبي صلى الله عليه **باب** تمني القرآن
والعلم حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال نا جرير عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه لا تحاسد إلا في اثنتين رجل آتاه الله القرآن
فهو يتلوه من آناء الليل والنهار يقول لو أوتيت مثل ما أوتي هذا لفعلت كما

أي ينقص منها من الحاج وحالة الحج تنافي الزهد ...

ألا ليت ... رجليل نبت ... يقول

يفعل

يفعل ورجل آتاه الله مالا ينفقه في حقه فيقول لو أوتيت مثل ما أوتي لفعلت
كما يفعل **باب** ما يكره من التمني ولا تتمنوا ما
فضل الله به بعضكم على بعض إلى قوله إن الله كان بكل شيء عليما حدثنا
الحسن بن الربيع قال نا أبو الأحوص عن عاصم عن النضر بن أنس قال قال أنس
لولا أني سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول لا تتمنوا الموت لتمنيت حدثنا
محمد قال أنا عبدة عن ابن أبي خالد عن قيس قال أتينا خباب بن الأرت نعوده
وقد اكتوى سبعا فقال لولا أن رسول الله صلى الله عليه نهانا أن ندعو
بالموت لدعوت به حدثنا عبد الله بن محمد قال نا هشام بن يوسف قال
أنا معمر عن الزهري عن أبي عبيد عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال
لا يتمنى أحدكم الموت إما محسنا فلعله يزداد وإما مسيئا فلعله يستعتب

باب قول الرجل لولا الله ما اهتدينا

حدثنا عبدان قال أخبرني أبي عن شعبة قال نا أبو إسحاق عن البراء بن عازب
قال كان النبي صلى الله عليه ينقل معنا التراب يوم الأحزاب ولقد رأيته
وارى التراب بياض بطنه يقول . لولا الله ما اهتدينا . نحن ولا تصدقنا ولا صلينا
. فأنزلن سكينة علينا . إن الألى وربما قال الملا قد بغوا علينا .
. إذا أرادوا فتنة أبينا أبينا يرفع بها صوته **باب**
كراهية تمني لقاء العدو ورواه الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى
الله عليه حدثنا عبد الله بن محمد قال نا معاوية بن عمرو قال نا أبو
إسحاق عن موسى بن عقبة عن سالم أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله وكان
كاتبا له قال كتب إليه عبد الله بن أبي أوفى فقرأته فإذا فيه إن رسول

معنى يستعتب أي يطلب العتبى أي الرضى عنه

الله صلى الله عليه قال لا تمنوا لقاء العدو وسلوا الله العافية

باب ما يجوز من اللو وقوله تعالى لو أن لي

بكم قوة أو آوي حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال نا أبو الزناد عن
القاسم بن محمد قال ذكر ابن عباس المتلاعنين فقال عبد الله بن شداد هي التي
قال رسول الله صلى الله عليه لو كنت راجما امرأة من غير بينة قال لا تلك امرأة
أعلنت حدثنا علي قال نا سفيان قال عمرو نا عطاء قال أعتم النبي صلى الله
عليه بالعشاء فخرج عمر فقال الصلاة يا رسول الله رقد النساء والصبيان
فخرج ورأسه يقطر يقول لولا أن أشق على أمتي أو على الناس وقال سفيان أيضا على
أمتي لأمرتهم بالصلاة هذه الساعة قال ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس
أخر النبي صلى الله عليه هذه الصلاة فجاء عمر فقال يا رسول الله رقد النساء
والولدان فخرج وهو يمسح الماء عن شقه يقول إنه للوقت لولا أن أشق على
أمتي وقال عمرو نا عطاء ليس فيه ابن عباس أما عمرو فقال رأسه يقطر وقال
ابن جريج يمسح الماء عن شقه وقال عمرو لولا أن أشق على أمتي وقال ابن جريج
إنه للوقت لولا أن أشق على أمتي وقال إبراهيم بن المنذر نا معن قال حدثني
محمد بن مسلم عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه حدثنا
يحيى بن بكير قال نا الليث عن جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن قال سمعت أبا هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه قال لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك
حدثنا عياش بن الوليد قال نا عبد الأعلى قال نا حميد عن ثابت عن أنس قال
واصل النبي صلى الله عليه آخر الشهر وواصل أناس من الناس فبلغ النبي صلى
الله عليه فقال لو مد بي الشهر لواصلت وصالا يدع المتعمقون تعمقهم

ط
أي من البكاء والبلاء الدنيا والآخرة

ط
أي دامت على الإسلام لا أقاتلهم يثبت عليها بينة ولا اعتراف ولم تحصنا وقوله الصلاة بالنصب على الإغراء أي احضر الصلاة وقوله يقطر أي لا تدركا اغتسل قبل أن خرج

إني لست مثلكم إني أظل يطعمني ربي ويسقيني تابعه سليمان بن المغيرة عن ثابت
عن أنس عن النبي صلى الله عليه حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري ح
وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب أن سعيد بن المسيب أخبره
أن أبا هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه عن الوصال قالوا فإنك تواصل
قال أيكم مثلي إني أبيت يطعمني ربي ويسقيني فلما أبوا أن ينتهوا واصل بهم
يوما ثم يوما ثم رأوا الهلال فقال لو تأخر لزدتكم كالمنكل لهم حدثنا مسدد
قال نا أبو الأحوص قال نا الأشعث عن الأسود بن يزيد عن عائشة قالت
سألت النبي صلى الله عليه عن الجدر أمن البيت هو قال نعم قلت فما لهم لم
يدخلوه في البيت فقال إن قومك قصرت بهم النفقة قلت فما شأن بابه
مرتفعا قال فعل ذلك قومك ليدخلوا من شاءوا ويمنعوا من شاءوا ولولا أن
قومك حديث عهدهم بالجاهلية فأخاف أن تنكر قلوبهم أن أدخل الجدر في
البيت وأن ألصق بابه بالأرض حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب قال نا
أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه لولا الهجرة لكنت
امرأ من الأنصار ولو سلك الناس واديا وسلكت الأنصار واديا أو شعبا
لسلكت وادي الأنصار أو شعب الأنصار حدثنا موسى قال نا وهيب عن عمرو
ابن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه قال
لولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار ولو سلك الناس واديا أو شعبا لسلكت
وادي الأنصار وشعبها تابعه أبو التياح عن أنس عن النبي صلى الله عليه في الشعب

بسم الله الرحمن الرحيم باب

ما جاء في إجازة خبر الواحد الصدوق في الأذان والصلاة والصوم والفرائض

ط
ليس المراد الانتقال عن النسب الهاشمي لأنه حرام مع أن نسبه أفضل الأنساب وأكرمها وإنما أراد النسب البلادي ومعناه لولا الهجرة من الدين ونسبتها دينية لا يسعني تركها لأنها عبادة مأمور بها لانتسبت إلى داركم ومعناه أن الأنصار بلغوا من الكرامة مبلغا لولا أنه صلى الله عليه وسلم من المهاجرين السابقين الذين خرجوا من ديارهم وقطعوا عن أقاربهم وأحبابهم لكان منتسبا إليهم

ط
التقييد بالصدوق لا بد منه فلا يحتج بالكذوب اتفاقا

والاحكام وقول الله تعالى فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة الآية ويسمى الرجل
طائفة لقوله تعالى وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فلو اقتتل رجلان دخل
في معنى الآية وقوله تعالى ان جاءكم فاسق بنبإ فتبينوا وكيف بعث النبي صلى الله
عليه امراءه واحدا بعد واحد فان سها احد منهم رد الى السنة حدثنا محمد
ابن المثنى قال نا عبد الوهاب قال نا ايوب عن ابي قلابة قال نا مالك قال
اتينا النبي صلى الله عليه ونحن شببة متقاربون فاقمنا عنده عشرين ليلة
وكان رسول الله صلى الله عليه رفيقا فلما ظن انا قد اشتهينا اهلنا او
قد اشتقنا سالنا عمن تركنا بعدنا فاخبرناه قال ارجعوا الى اهليكم فاقيموا
فيهم وعلموهم ومروهم وذكر اشياء احفظها او لا احفظها وصلوا كما رايتموني
اصلي فاذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم احدكم وليؤمكم اكبركم حدثنا
مسدد عن يحيى عن التيمي عن ابي عثمان عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى
الله عليه لا يمنعن احدكم اذان بلال من سحوره فانه يؤذن او قال ينادي ليرجع
قائمكم وينبه نائمكم وليس الفجر ان يقول هكذا وجمع يحيى كفيه حتى يقول
هكذا ومد يحيى اصبعيه السبابتين حدثنا موسى بن اسماعيل قال نا عبد
العزيز بن مسلم قال نا عبد الله بن دينار قال سمعت عبد الله بن عمر عن
النبي صلى الله عليه قال ان بلالا ينادي بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي
ابن ام مكتوم حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن علقمة
عن عبد الله قال صلى بنا النبي صلى الله عليه الظهر خمسا فقيل ازيد في الصلاة
قال وما ذاك قالوا صليت خمسا فسجد سجدتين بعد ما سلم حدثنا اسماعيل
قال نا مالك عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه انصرف

اي من كل جماعة كثيرة جماعة قليلة منهم يكفونهم النفير ليتفقهوا في الدين اي ليتكلفوا الفقاهة فيه ويتجشموا المشاق في تحصيلها ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم وليجعلوا مرمى همتهم الى التفقه انذار قومهم وارشادهم اذا رجعوا اليهم دون الاغراض الخسيسة من التصدر والترؤس والتشبه بالظلمة في المراكب والملابس ع من القسطلاني

من اثنتين

من اثنتين فقال له ذو اليدين اقصرت الصلاة يا رسول الله ام نسيت فقال
اصدق ذو اليدين فقال الناس نعم فقام رسول الله صلى الله عليه فصلى ركعتين
اخريين ثم سلم ثم كبر ثم سجد مثل سجوده او اطول ثم رفع ثم كبر فسجد
مثل سجوده ثم رفع حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار
عن عبد الله بن عمر قال بينا الناس بقباء في صلاة الصبح اذ جاءهم ات فقال ان
رسول الله صلى الله عليه قد انزل عليه الليلة قران وقد امر ان يستقبل
الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم الى الشام فاستداروا الى الكعبة حدثنا
يحيى قال نا وكيع عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء قال لما قدم رسول
الله صلى الله عليه المدينة صلى نحو بيت المقدس ستة عشر او سبعة عشر شهرا
وكان يحب ان يوجه الى الكعبة فانزل الله تعالى قد نرى تقلب وجهك في السماء
فلنولينك قبلة ترضاها فوجه نحو الكعبة وصلى معه رجل العصر ثم خرج
فمر على قوم من الانصار فقال هو يشهد انه صلى مع النبي صلى الله عليه وانه
قد وجه الى الكعبة فانحرفوا وهم ركوع في صلاة العصر حدثنا يحيى بن قزعة
قال حدثني مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال كنت
اسقي ابا طلحة الانصاري وابا عبيدة بن الجراح وابي بن كعب شرابا من فضيخ
وهو تمر فجاءهم ات فقال ان الخمر قد حرمت فقال ابو طلحة يا انس قم الى
هذه الجرار فاكسرها قال انس فقمت الى مهراس لنا فضربتها باسفله حتى
انكسرت حدثنا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن ابي اسحاق عن صلة
عن حذيفة ان النبي صلى الله عليه قال لاهل نجران لابعثن اليكم رجلا
امينا حق امين فاستشرف لها اصحاب النبي صلى الله عليه فبعث ابا عبيدة

حدثنا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن خالد عن أبي قلابة عن أنس قال النبي
صلى الله عليه لكل أمة أمين وأمين هذه الأمة أبو عبيدة حدثنا سليمان بن حرب
قال نا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن عبيد بن حنين عن ابن عباس عن عمر
قال وكان رجل من الأنصار إذا غاب عن رسول الله صلى الله عليه وشهدته أتيته
بما يكون من رسول الله صلى الله عليه وإذا غبت عن رسول الله صلى الله عليه
وشهده أتاني بما يكون من رسول الله صلى الله عليه حدثنا محمد بن بشار
قال نا غندر قال نا شعبة عن زبيد عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن
السلمي عن علي أن النبي صلى الله عليه بعث جيشا وأمر عليهم رجلا فأوقد
نارا فقال ادخلوها فأرادوا أن يدخلوها وقال آخرون إنما فررنا منها
فذكروا للنبي صلى الله عليه فقال للذين أرادوا أن يدخلوها لو دخلوها لم يزالوا فيها إلى
يوم القيامة وقال للآخرين لا طاعة في المعصية إنما الطاعة في المعروف — ش أي الذين لم يريدوا دخولها
حدثنا زهير بن حرب قال نا يعقوب بن إبراهيم قال نا أبي عن صالح عن ابن
شهاب أن عبيد الله بن عبد الله أخبره أن أبا هريرة وزيد بن خالد أخبراه
أن رجلين اختصما إلى النبي صلى الله عليه ح ونا أبو اليمان قال أنا شعيب
عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن أبا هريرة
قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه إذ قام رجل من الأعراب فقال
يا رسول الله اقض لي بكتاب الله فقام خصمه فقال صدق يا رسول الله
اقض له بكتاب الله وأذن لي فقال النبي صلى الله عليه قل فقال إن ابني كان
عسيفا على هذا والعسيف الأجير فزنى بامرأته فأخبروني أن على ابني الرجم
فافتديت منه بمائة من الغنم ووليدة ثم سألت أهل العلم فأخبروني أن

ش وكان الرجل استشهد بما اتفق إليه امرأته من الأمور وكان ذلك حينا ثم رجع له بعضها فعلاه

على امرأته

على امرأته الرجم وأن على ابني جلد مائة وتغريب عام فقال والذي نفسي بيده
لأقضين بينكما بكتاب الله أما الوليدة والغنم فرد عليك وأما ابنك فعليه جلد
مائة وتغريب عام وأما أنت يا أنيس لرجل من أسلم فاغد على امرأة هذا فإن
اعترفت فارجمها فغدا عليها أنيس فاعترفت فرجمها

باب بعث النبي صلى الله عليه الزبير طليعة وحده

حدثنا علي بن عبد الله المديني قال نا سفيان قال نا ابن
المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله قال ندب النبي صلى الله عليه الناس — ش أي يطلع بين الأمراء على أحوال العدو
يوم الخندق فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير
ثلاثا فقال لكل نبي حواري وحواري الزبير قال سفيان حفظته من ابن
المنكدر وقال له أيوب يا أبا بكر حدثهم عن جابر فإن القوم يعجبهم أن تحدثهم
عن جابر فقال في ذلك المجلس سمعت جابرا فتابع بين أحاديث سمعت جابرا
قلت لسفيان فإن الثوري يقول يوم قريظة فقال كذا حفظته منه كما أنك
جالس يوم الخندق قال سفيان هو يوم واحد وتبسم سفيان

باب قول الله تعالى لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم فإذا أذن له واحد جاز

حدثنا سليمان بن حرب قال نا
حماد بن زيد عن أيوب عن أبي عثمان عن أبي موسى أن النبي صلى الله عليه دخل
حائطا وأمرني بحفظ الباب فجاء رجل يستأذن فقال ائذن له وبشره بالجنة
فإذا أبو بكر ثم جاء عمر فقال ائذن له وبشره بالجنة ثم جاء عثمان فقال ائذن
له وبشره بالجنة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال نا سليمان بن بلال عن
يحيى عن عبيد بن حنين سمع ابن عباس عن عمر قال جئت فإذا رسول الله

صلى الله عليه في مشربة له وغلام لرسول الله صلى الله عليه اسود على رأس الدرجة فقلت قل هذا عمر بن الخطاب فأذن لي باب ما كان يبعث النبي صلى الله عليه من الامراء والرسل واحدا بعد واحد حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن يونس عن ابن شهاب انه قال اخبرني عبيد الله ابن عبد الله بن عتبة ان عبد الله بن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه بعث بكتابه الى كسرى فأمره ان يدفعه الى عظيم البحرين يدفعه عظيم البحرين الى كسرى فلما قرأه كسرى مزقه فحسبت ان ابن المسيب قال فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه ان يمزقوا كل ممزق حدثنا مسدد قال نا يحيى عن يزيد ابن ابي عبيد قال نا سلمة بن الاكوع ان رسول الله صلى الله عليه قال لرجل من اسلم أذّن في قومك او في الناس يوم عاشوراء ان من اكل فليتم بقية يومه ومن لم يكن اكل فليصم باب وصاة النبي صلى الله عليه وفود العرب ان يبلغوا من وراءهم قاله مالك بن الحويرث حدثنا علي بن الجعد قال نا شعبة ح وحدثني اسحاق قال انا النضر قال انا شعبة عن ابي جمرة قال كان ابن عباس يقعدني على سريره فقال لي ان وفد عبد القيس لما اتوا رسول الله صلى الله عليه قال من الوفد قالوا ربيعة قال مرحبا بالوفد والقوم غير خزايا ولا ندامى قالوا يا رسول الله ان بيننا وبينك كفار مضر فمرنا بأمر ندخل به الجنة ونخبر به من وراءنا فسألوا عن الاشربة فنهاهم عن اربع وامرهم باربع امرهم بالايمان بالله قال هل تدرون ما الايمان بالله قالوا الله ورسوله اعلم قال شهادة ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة واظن

فيه صيام رمضان وتؤدوا من المغنم الخمس ونهاهم عن الدباء والحنتم والمزفت والنقير وربما قال المقير قال احفظوهن وابلغوهن من وراءكم

باب خبر المرأة الواحدة

حدثنا محمد بن الوليد قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن توبة العنبري قال قال لي الشعبي ارأيت حديث الحسن عن النبي صلى الله عليه وقاعدت ابن عمر قريبا من سنتين او سنة ونصف فلم اسمعه روى عن النبي صلى الله عليه غير هذا قال كان ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه فيهم سعد فذهبوا يأكلون من لحم فنادتهم امرأة من بعض ازواج النبي صلى الله عليه انه لحم ضب فامسكوا فقال رسول الله صلى الله عليه كلوا او اطعموا فانه حلال او قال لا بأس به شك فيه ولكنه ليس من طعامي بسم الله الرحمن الرحيم باب الاعتصام بالكتاب والسنة حدثنا عبد الله بن الزبير الحميدي قال نا سفيان عن مسعر وغيره عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال قال رجل من اليهود لعمر يا امير المؤمنين لو ان علينا نزلت هذه الآية اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا لاتخذنا ذلك اليوم عيدا فقال عمر اني لاعلم اي يوم نزلت هذه الآية نزلت يوم عرفة في يوم جمعة سمع سفيان من مسعر ومسعر قيسا وقيس طارقا حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني انس بن مالك انه سمع عمر الغد حين بايع المسلمون ابا بكر واستوى على منبر رسول الله صلى الله عليه تشهد قبل ابي بكر فقال اما بعد فاختار الله لرسوله الذي عنده على الذي عندكم وهذا الكتاب الذي هدى الله به رسولكم فخذوا به تهتدوا لما هدى الله به رسول الله صلى الله عليه

هي ميمونة كما عند الطبراني

الاعتصام افتعال من العصمة وهو المنعة والعاصم المانع والاعتصام الاستمساك بالشيء فالمعنى الاستمساك ومراده بالكتاب القرآن المتعبد بتلاوته وبالسنة ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم من اقواله وافعاله وتقريره وما هم بفعله والمراد بقوله تعالى واعتصموا بحبل الله جميعا والحبل في الاصل ما يشد به ... وهو ... والاستعماله في ... ويجوز ان يكون ... والمراد بالحبل هنا القرآن لقوله عليه الصلاة والسلام في الحديث الطويل من حبل الله المتين من القسطلاني مختصرا

أي من قبل اليهود ... الآية ... عليه ... وقال ... من ... خبرا له كما عند الطبراني في الاوسط

حدثنا موسى بن اسماعيل قال نا وهيب عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس
قال ضمني النبي صلى الله عليه اليه وقال اللهم علمه الكتاب حدثنا عبد الله
ابن صباح نا معتمر قال سمعت عوفا ان ابا المنهال حدثه انه سمع ابا برزة
قال ان الله يغنيكم بالاسلام وبمحمد صلى الله عليه قال ابو عبد الله كان وقع
ها هنا يغنيكم وانما هو نعشكم ينظر في اصل كتاب الاعتصام حدثنا اسماعيل
قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار ان عبد الله بن عمر كتب الى عبد الملك
ابن مروان يبايعه واقر لك بالسمع والطاعة على سنة الله وسنة رسوله
فيما استطعت

باب قول النبي صلى الله عليه بعثت بجوامع الكلم

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال نا ابراهيم بن
سعد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه قال بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب وبينا انا نائم رأيتني اتيت بمفاتيح
خزائن الارض فوضعت في يدي قال ابو هريرة فقد ذهب رسول الله صلى الله
عليه وانتم تلغثونها او ترغثونها او كلمة تشبهها حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله قال نا الليث عن سعيد عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
قال ما من الانبياء نبي الا اعطي من الآيات ما مثله اومن او آمن عليه البشر
وانما كان الذي اوتيت وحيا اوحاه الله الي فارجو اني اكثرهم تابعا يوم
القيامة

باب الاقتداء بسنن رسول الله صلى الله عليه

وقول الله تعالى واجعلنا للمتقين اماما قال ايمة نقتدي بمن قبلنا
ويقتدي بنا من بعدنا وقال ابن عون ثلاث احبهن لنفسي ولاخواني هذه
السنة ان يتعلموها ويسألوا عنها والقرآن ان يتفهموه ويسألوا عنه

ويدعوا

ويدعوا الناس الا من خير حدثنا عمرو بن عباس قال نا عبد الرحمن قال نا سفيان
عن واصل عن ابي وائل قال جلست الى شيبة في هذا المسجد قال جلس الي عمر
في مجلسك هذا فقال لقد هممت ان لا ادع فيها صفراء ولا بيضاء الا قسمتها بين المسلمين
قلت ما انت بفاعل قال لم قلت لم يفعله صاحباك قال هما المرءان يقتدى بهما
حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال سألت الاعمش فقال عن زيد بن وهب
قال سمعت حذيفة يقول حدثنا رسول الله صلى الله عليه ان الامانة نزلت
من السماء في جذر قلوب الرجال ونزل القرآن فقرؤا القرآن وعلموا من السنة
حدثنا آدم بن ابي اياس قال نا شعبة قال انا عمرو بن مرة قال سمعت
مرة الهمداني يقول قال عبد الله ان احسن الحديث كتاب الله واحسن الهدي
هدي محمد وشر الامور محدثاتها وان ما توعدون لآت وما انتم بمعجزين حدثنا
مسدد قال نا سفيان قال نا الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابي هريرة وزيد
ابن خالد قالا كنا عند النبي صلى الله عليه فقال لاقضين بينكما بكتاب الله
حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا فليح قال نا هلال بن علي عن عطاء بن يسار
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال كل امتي يدخلون الجنة الا من ابى
قالوا ومن يابى قال من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد ابى حدثنا محمد
ابن عبادة قال نا يزيد قال نا سليم بن حيان واثنى عليه قال نا سعيد
ابن ميناء قال نا او سمعت جابر بن عبد الله يقول جاءت ملائكة الى النبي
صلى الله عليه وهو نائم فقال بعضهم انه نائم وقال بعضهم ان العين نائمة
والقلب يقظان فقالوا ان لصاحبكم هذا مثلا فاضربوا له مثلا فقال بعضهم
انه نائم وقال بعضهم ان العين نائمة والقلب يقظان فقالوا مثله كمثل

الصفراء والبيضاء [illegible] الكعبة وان لم يجر
لها ذكر لان السياق [illegible]
جلست الى شيبة في هذا المسجد [illegible]
[illegible]
في هذا المجلس على كرسي الكعبة [illegible]
[illegible] قال ابن بطال اراد عمر رضي الله عنه
[illegible] مصالح المسلمين
[illegible] النبي صلى الله عليه وسلم
وابا بكر بعده لم يتعرضا له [illegible]
[illegible] الاقتداء بهما [illegible] ابن حجر

رجل بنى دارا وجعل فيها مادبة وبعث داعيا فمن اجاب الداعي دخل الدار
واكل من المادبة ومن لم يجب الداعي لم يدخل الدار ولم ياكل من المادبة
فقالوا اولوها له يفقهها فقال بعضهم انه نايم وقال بعضهم ان العين نايمة
والقلب يقظان فقالوا فالدار الجنة والداعي محمد صلى الله عليه فمن اطاع
محمدا فقد اطاع الله ومن عصا محمدا فقد عصا الله ومحمد فرق بين الناس تابعه
قتيبة عن ليث عن خالد عن سعيد بن ابي هلال عن جابر قال خرج علينا رسول
الله صلى الله عليه حدثنا ابو نعيم قال نا سفيان عن الاعمش عن ابرهيم عن همام
عن حذيفة قال يا معشر القراء استقيموا فقد سبقتم سبقا بعيدا وان اخذتم
يمينا وشمالا لقد ضللتم ضلالا بعيدا حدثنا محمد بن العلاء قال نا ابو اسامة
عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه قال انما مثلي
ومثل ما بعثني الله به كمثل رجل اتى قوما فقال يا قوم اني رايت الجيش
بعيني واني انا النذير العريان فالنجاء فالنجاء فاطاعه طايفة من قومه فادلجوا
وانطلقوا على مهلهم فنجوا وكذبت طايفة منهم فاصبحوا مكانهم فصبحهم الجيش
فاهلكهم واجتاحهم فذلك مثل من اطاعني واتبع ما جيت به ومثل من عصاني
وكذب بما جيت به من الحق حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا الليث عن عقيل
عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي هريرة قال لما توفي
رسول الله صلى الله عليه واستخلف ابو بكر بعده وكفر من كفر من العرب
قال عمر لابي بكر كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه
امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قال لا اله الا الله عصم
مني ماله ونفسه الا بحقه وحسابه على الله فقال والله لاقاتلن من فرق بين

الصلاة

الصلاة والزكاة فان الزكاة حق المال والله لو منعوني عقالا كانوا يؤدونه
الى رسول الله صلى الله عليه لقاتلتهم على منعه فقال عمر فوالله ما هو الا ان
رايت الله تبارك وتعالى قد شرح صدر ابي بكر للقتال فعرفت انه الحق قال ابن
بكير وعبد الله عن الليث عن عقيل عناقا وهو اصح حدثنا اسماعيل قال نا
ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال حدثني عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة ان عبد الله بن عباس قال قدم عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر فنزل
على ابن اخيه الحر بن قيس بن حصن وكان من النفر الذين يدنيهم عمر وكان القراء
اصحاب مجلس عمر ومشاورته كهولا كانوا او شبانا فقال عيينة لابن اخيه
يا ابن اخي هل لك وجه عند هذا الامير فتستاذن لي عليه قال ساستاذن لك
عليه فقال ابن عباس فاستاذن لعيينة فلما دخل قال يا ابن الخطاب والله ما
تعطينا الجزل وما تحكم بيننا بالعدل فغضب عمر حتى هم ان يقع به فقال الحر
يا امير المؤمنين ان الله قال لنبيه صلى الله عليه خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن
الجاهلين وان هذا من الجاهلين فوالله ما جاوزها عمر حين تلاها عليه وكان
وقافا عند كتاب الله حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة
عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابي بكر انها قالت اتيت عائشة حين
خسفت الشمس والناس قيام وهي قايمة تصلي فقلت ما للناس فاشارت بيدها نحو
السماء فقالت سبحان الله فقلت اية فقالت براسها اي نعم فلما انصرف
رسول الله صلى الله عليه حمد الله واثنى عليه ثم قال ما من شي لم اره الا
وقد رايته في مقامي هذا حتى الجنة والنار واوحي الي انكم تفتنون في القبور
قريبا من فتنة الدجال فاما المؤمن او المسلم لا ادري اي ذلك قالت اسماء

ﻫ
غطفان وفزارة وبنو يربوع وبعض
تميم وغيرهم منعوا الزكاة فاراد ابو
بكر ان يقاتلهم [illegible]

ﻫ
وقال [illegible] [illegible] امتنع
[illegible] الزكاة [illegible] ان الزكاة حق
المال كما ان الصلاة حق البدن

ﻫ
[illegible]
[illegible]
[illegible]

ﻫ
اي عايشة ما للناس اي ما بال الناس
[illegible] فاشارت نحو السماء
[illegible] الكسوف الشمس

فيقول محمد جاءنا بالبينات فأجبناه وآمنا فيقال نم صالحا علمنا انك موقن
وأما المنافق او المرتاب قال لا ادري أي ذلك قالت اسماء فيقول لا ادري سمعت الناس
يقولون شيئا فقلته حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال دعوني ما تركتكم انما اهلك من كان قبلكم
سؤالهم واختلافهم على انبيائهم فاذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوه واذا امرتكم
بأمر فأتوا منه ما استطعتم باب ما يكره من كثرة
السؤال وتكلف ما لا يعنيه وقوله لا تسألوا عن اشياء ان تبد
لكم تسؤكم حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ قال نا سعيد قال حدثني عقيل
عن ابن شهاب عن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه ان النبي صلى الله عليه
قال ان اعظم المسلمين جرما من سأل عن شيء لم يحرم فحرم من اجل مسألته نا
اسحاق قال نا عفان قال نا وهيب قال نا موسى بن عقبة قال سمعت ابا
النضر يحدث عن بسر بن سعيد عن زيد بن ثابت ان النبي صلى الله عليه اتخذ
حجرة في المسجد من حصير فصلى رسول الله صلى الله عليه فيها ليالي حتى اجتمع
اليه ناس ثم فقدوا صوته ليلة وظنوا انه قد نام فجعل بعضهم يتنحنح ليخرج
اليهم فقال ما زال بكم الذي رأيت من صنيعكم حتى خشيت ان يكتب عليكم ولو
كتب عليكم ما قمتم به فصلوا ايها الناس في بيوتكم فان افضل صلاة المرء في
بيته الا الصلاة المكتوبة حدثنا يوسف بن موسى قال نا ابو اسامة عن
بريد بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى الاشعري قال سئل رسول الله صلى
الله عليه عن اشياء كرهها فلما اكثروا عليه المسألة غضب وقال سلوني فقام
رجل فقال يا رسول الله من ابي قال ابوك حذافة ثم قام آخر فقال من ابي

فقال

قال ابوك سالم مولى شيبة فلما رأى عمر ما بوجه رسول الله صلى الله عليه من
الغضب قال انا نتوب الى الله حدثنا موسى قال نا ابو عوانة قال انا عبد الملك
عن وراد كاتب المغيرة بن شعبة قال كتب معاوية الى المغيرة اكتب الي ما سمعت
من رسول الله صلى الله عليه قال فكتب اليه ان نبي الله صلى الله عليه كان
يقول في دبر كل صلاة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو
على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد
منك الجد وكتب اليه انه كان ينهى عن قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال
وكان ينهى عن عقوق الامهات ووأد البنات ومنع وهات حدثنا سليمان
ابن حرب قال نا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال كنا عند عمر فقال
نهينا عن التكلف حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري ح وحدثني
محمود قال نا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري قال اخبرني انس بن مالك
ان النبي صلى الله عليه خرج حين زاغت الشمس فصلى الظهر فلما سلم قام
على المنبر فذكر الساعة وذكر ان بين يديها امورا عظاما ثم قال من احب
ان يسأل عن شيء فليسأل عنه فوالله لا تسألوني عن شيء الا اخبرتكم به
ما دمت في مقامي هذا قال انس فأكثر الناس البكاء واكثر رسول الله صلى
الله عليه ان يقول سلوني قال انس فقام اليه رجل فقال اين مدخلي يا رسول
الله قال النار فقام عبد الله بن حذافة فقال من ابي يا رسول الله قال
ابوك حذافة قال ثم اكثر ان يقول سلوني سلوني فبرك عمر على ركبتيه
فقال رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا قال فسكت رسول الله
صلى الله عليه حين قال عمر ذلك ثم قال النبي صلى الله عليه اولى والذي

نفسي بيده لقد عرضت علي الجنة والنار آنفا في عرض هذا الحائط وأنا أصلي
فلم أر كاليوم في الخير والشر حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال انا روح بن عبادة
قال نا شعبة قال اخبرني موسى بن انس قال سمعت انس بن مالك قال قال
رجل يا نبي الله من أبي قال ابوك فلان ونزلت يا ايها الذين آمنوا لا تسألوا
عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم الآية حدثنا الحسن بن الصباح قال نا شبابة
قال نا ورقاء عن عبد الله بن عبد الرحمن قال سمعت انس بن مالك يقول قال
رسول الله صلى الله عليه لن يبرح الناس يتساءلون حتى يقولوا هذا الله خالق
كل شيء فمن خلق الله حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون قال نا عيسى بن
يونس عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن ابن مسعود قال كنت مع النبي
صلى الله عليه في حرث بالمدينة وهو يتوكأ على عسيب فمر بنفر من اليهود
فقال بعضهم سلوه عن الروح وقال بعضهم لا تسألوه لا يسمعكم ما تكرهون
فقاموا اليه فقالوا يا ابا القاسم حدثنا عن الروح فقام ساعة ينظر فعرفت
انه يوحى اليه فتأخرت عنه حتى صعد الوحي ثم قال ويسألونك عن الروح
قل الروح من امر ربي

باب الاقتداء بافعال النبي صلى الله عليه

حدثنا ابو نعيم قال نا سفيان عن عبد الله بن دينار عن عبد
الله بن عمر قال اتخذ النبي صلى الله عليه خاتما من ذهب فاتخذ الناس
خواتيم من ذهب فقال النبي صلى الله عليه اني اتخذت خاتما من ذهب
فنبذه وقال اني لن البسه ابدا فنبذ الناس خواتيمهم

باب ما يكره من التعمق والتنازع والغلو في الدين والبدع

لقول تعالى يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله الا الحق حدثنا عبد الله
ابن محمد قال نا هشام قال انا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال
النبي صلى الله عليه لا تواصلوا قالوا انك تواصل قال اني لست مثلكم اني ابيت
يطعمني ربي ويسقيني فلم ينتهوا عن الوصال قال فواصل بهم النبي صلى الله عليه
يومين او ليلتين ثم راوا الهلال فقال النبي صلى الله عليه لو تأخر الهلال
لزدتكم كالمنكل لهم حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال نا ابي قال نا الاعمش
قال حدثني ابراهيم التيمي قال حدثني ابي قال خطبنا علي على منبر من آجر وعليه
سيف فيه صحيفة معلقة فقال والله ما عندنا من كتاب يقرأ الا كتاب
الله وما في هذه الصحيفة فنشرها فاذا فيها اسنان الابل واذا فيها المدينة
حرم من عير الى كذا فمن احدث فيها حدثا فعليه لعنة الله والملائكة
والناس اجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا واذا فيه ذمة المسلمين واحدة
يسعى بها ادناهم فمن اخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس
اجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا واذا فيه من والى قوما بغير اذن مواليه
فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا
حدثنا عمر بن حفص قال نا ابي قال نا الاعمش قال نا مسلم عن مسروق قال
قالت عائشة صنع النبي صلى الله عليه شيئا ترخص فيه وتنزه عنه قوم
فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه فحمد الله ثم قال ما بال اقوام يتنزهون عن
الشيء اصنعه فوالله اني لاعلمهم بالله واشدهم له خشية حدثنا محمد
ابن مقاتل قال نا وكيع قال انا نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة قال كاد
الخيران ان يهلكا ابو بكر وعمر لما قدم على النبي صلى الله عليه وفد بني تميم
اشار احدهما بالاقرع بن حابس الحنظلي اخي بني مجاشع واشار الآخر

ففعل فقال أبو بكر لعمر ما أردت إلا خلافي فقال عمر ما أردت خلافك فارتفعت
أصواتهما عند النبي صلى الله عليه وسلم فنزلت يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا أصواتكم
فوق صوت النبي إلى قوله عظيم وقال ابن أبي مليكة قال ابن الزبير فكان
عمر بعد ولم يذكر ذلك عن أبيه يعني أبا بكر إذا حدث النبي صلى الله عليه
وسلم حدثه كأخي السرار لم يسمعه حتى يستفهمه حدثنا إسماعيل قال حدثني
مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أم المؤمنين أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال في مرضه مروا أبا بكر يصلي بالناس قالت عائشة قلت إن أبا بكر إذا
قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل فقال مروا أبا بكر فليصل
للناس فقالت عائشة فقلت لحفصة قولي إن أبا بكر إذا قام في مقامك لم يسمع
الناس من البكاء فمر عمر فليصل للناس ففعلت حفصة فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إنكن لأنتن صواحب يوسف مروا أبا بكر فليصل للناس فقالت حفصة
لعائشة ما كنت لأصيب منك خيرا حدثنا آدم قال حدثنا محمد بن عبد الرحمن
ابن أبي ذئب قال حدثنا الزهري عن سهل بن سعد الساعدي قال جاء عويمر العجلاني إلى
عاصم بن عدي فقال أرأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا فيقتله أتقتلونه
به سل لي يا عاصم رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله فكره النبي صلى الله عليه وسلم
المسائل وعاب فرجع عاصم فأخبره أن النبي صلى الله عليه وسلم كره المسائل
فقال عويمر والله لآتين النبي صلى الله عليه وسلم فجاء وقد أنزل الله تعالى القرآن
خلف عاصم فقال له قد أنزل الله فيكم قرآنا فدعا بهما فتقدما فتلاعنا ثم قال
عويمر كذبت عليها يا رسول الله إن أمسكتها ففارقها ولم يأمره النبي
صلى الله عليه وسلم بفراقها فجرت السنة في المتلاعنين وقال النبي صلى الله عليه

انظروها

انظروها فإن جاءت به أحمر قصيرا مثل وحرة فلا أراه إلا قد كذب وإن جاءت
به أسحم أعين ذا أليتين فلا أحسب إلا قد صدق عليها فجاءت به على الأمر
المكروه حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن
ابن شهاب قال أخبرني مالك بن أوس النصري وكان محمد بن جبير بن مطعم ذكر
لي ذكرا من ذلك فدخلت على مالك فسألته فقال انطلقت حتى أدخل على عمر
أتاه حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن والزبير وسعد يستأذنون
قال نعم فدخلوا فسلموا وجلسوا فقال هل لك في علي وعباس فأذن لهما قال
العباس يا أمير المؤمنين اقض بيني وبين الظالم استبا فقال الرهط عثمان
وأصحابه يا أمير المؤمنين اقض بينهما وأرح أحدهما من الآخر فقال اتئدوا أنشدكم
بالله الذي بإذنه تقوم السماء والأرض هل تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه
قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد رسول الله صلى الله عليه نفسه قال الرهط
قد قال ذلك فأقبل عمر على علي وعباس فقال أنشدكما بالله هل تعلمان أن رسول
الله صلى الله عليه قال ذلك قالا نعم قال عمر فإني محدثكم عن هذا الأمر إن الله
كان خص رسوله في هذا المال بشيء لم يعطه أحدا غيره فإن الله عز وجل قال
ما أفاء الله على رسوله منهم فما أوجفتم عليه إلى قوله قدير فكانت هذه خالصة لرسول
الله صلى الله عليه ثم والله ما احتازها دونكم ولا استأثر بها عليكم وقد
أعطاكموها وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال فكان النبي صلى الله عليه
ينفق على أهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم يأخذ ما بقي فيجعله مجعل مال
الله فعمل النبي صلى الله عليه بذلك حياته أنشدكم بالله هل تعلمون ذلك
قالوا نعم ثم قال لعلي وعباس أنشدكما بالله هل تعلمان ذلك قالا نعم

قوله استبا أي نسب كل واحد منهما الآخر
إلى أنه ظالم وقد ظهر من هذا الكلام من الرواية بقوله
اقض بيني وبين هذا الظالم قال ولم يرد أنهم
يظن بقائل ما أراد ما لا يليق به خصوصا
ذكر القصة ولم يرد أن عليا سب العباس
بغير ذلك لأنه صنو أبيه ولا أن العباس
سب عليا بغير ذلك لأنه يعرف فضله
وسابقته وقال المازري هذا اللفظ لا يليق
بالعباس وحاشا عليا من ذلك فهو سهو
من الرواة وإن كان لا بد من صحته فيأول بأن
العباس تكلم بما لا يعتقد ظاهره مبالغة
في الزجر وردعا لما يعتقد أنه مخطئ فيه
ولهذا لم ينكره أحد من الصحابة لا الخليفة
ولا غيره مع تشددهم في إنكار المنكر وما ذاك
إلا أنهم فهموا بقرينة الحال أنه لا يريد به
الحقيقة انتهى من ابن حجر

ثم توفى الله نبيه صلى الله عليه فقال ابو بكر انا ولي رسول الله صلى الله عليه
فقبضها ابو بكر فعمل فيها بما عمل فيها رسول الله صلى الله عليه وانتما حينئذ
واقبل على علي وعباس تزعمان ان ابا بكر فيها كذا والله يعلم انه فيها
لصادق بار راشد تابع للحق ثم توفى الله ابا بكر فقلت انا ولي رسول الله
صلى الله عليه وابي بكر فقبضتها سنتين اعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله
عليه وابو بكر ثم جئتماني وكلمتكما على كلمة واحدة وامركما جميع جئتني
تسألني نصيبك من ابن اخيك واتاني هذا يسألني نصيب امرأته من ابيها فقلت
ان شئتما دفعتها اليكما على ان عليكما عهد الله وميثاقه تعملان فيها بما عمل
به رسول الله صلى الله عليه وبما عمل فيها ابو بكر وبما عملت فيها منذ وليتها
والا فلا تكلماني فيها فقلتما ادفعها الينا بذلك فدفعتها اليكما بذلك انشدكم
بالله هل دفعتها اليهما بذلك قال الرهط نعم فاقبل على علي وعباس فقال
انشدكما بالله هل دفعتها اليكما بذلك قالا نعم قال افتلتمسان مني قضاء غير ذلك
فوالذي باذنه تقوم السماء والارض لا اقضي فيها قضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة
فان عجزتما عنها فادفعاها الي فانا اكفيكماها

باب اثم من آوى محدثا رواه علي عن النبي صلى الله عليه

حدثنا موسى ابن اسماعيل قال نا عبد الواحد قال نا عاصم قال قلت لانس احرم رسول
الله صلى الله عليه المدينة قال نعم ما بين كذا الى كذا لا يقطع شجرها من احدث
فيها حدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين قال عاصم فاخبرني موسى
ابن انس انه قال او آوى محدثا

باب ما يذكر من ذم الرأي وتكلف القياس ولا تقف ما ليس لك به علم

حدثنا سعيد بن تليد

قال

قال حدثني ابن وهب قال حدثني عبد الرحمن بن شريح وغيره عن ابي الاسود
عن عروة قال حج علينا عبد الله بن عمرو فسمعته يقول سمعت النبي صلى الله
عليه يقول ان الله لا ينزع العلم بعد ان اعطاكموه انتزاعا ولكن ينتزعه منهم
مع قبض العلماء بعلمهم فيبقى ناس جهال يستفتون فيفتون برأيهم فيضلون
ويضلون فحدثت به عائشة زوج النبي صلى الله عليه ثم ان عبد الله بن عمرو
حج بعد فقالت يا ابن اختي انطلق الى عبد الله فاستثبت لي منه الذي حدثتني
عنه فجئته فسألته فحدثني به كنحو ما حدثني فاتيت عائشة فاخبرتها فعجبت
فقالت والله لقد حفظ عبد الله بن عمرو. حدثنا عبدان قال نا ابو حمزة قال
سمعت الاعمش قال سألت ابا وائل هل شهدت صفين قال نعم فسمعت سهل
ابن حنيف يقول ح وثنا موسى بن اسماعيل قال نا ابو عوانة عن الاعمش عن
ابي وائل قال قال سهل بن حنيف يا ايها الناس اتهموا رأيكم على دينكم لقد
رأيتني يوم ابي جندل ولو استطيع ان ارد امر رسول الله صلى الله عليه لرددته
وما وضعنا سيوفنا على عواتقنا الى امر يفظعنا الا اسهلن بنا الى امر نعرفه
غير هذا الامر قال وقال ابو وائل شهدت صفين وبئست صفون

باب ما كان النبي صلى الله عليه يسأل مما لم ينزل عليه الوحي فيقول لا ادري او لم يجب حتى ينزل الله عليه الوحي ولم يقل برأي ولا بقياس لقوله تعالى بما اراك الله

وقال ابن مسعود
سئل النبي صلى الله عليه عن الروح فسكت حتى نزلت. حدثنا علي بن عبد الله
قال نا سفيان قال سمعت ابن المنكدر يقول سمعت جابر بن عبد الله يقول
مرضت فجاءني رسول الله صلى الله عليه يعودني وابو بكر وهما ماشيان

فأتاني وقد أغمي علي فتوضأ رسول الله صلى الله عليه ثم صب وضوءه علي فأفقت فقلت يا رسول الله وربما قال سفيان فقلت أي رسول الله كيف أقضي في مالي كيف أصنع في مالي قال فما أجابني بشيء حتى نزلت آية الميراث

باب تعليم النبي صلى الله عليه أمته من الرجال والنساء مما علمه الله ليس برأي ولا تمثيل

حدثنا مسدد قال نا أبو عوانة عن عبد الرحمن بن الأصبهاني عن أبي صالح ذكوان عن أبي سعيد قال جاءت امرأة إلى النبي صلى الله عليه فقالت يا رسول الله ذهب الرجال بحديثك فاجعل لنا من نفسك يوما نأتيك فيه تعلمنا مما علمك الله فقال اجتمعن في يوم كذا وكذا في مكان كذا وكذا فاجتمعن فأتاهن رسول الله صلى الله عليه فعلمهن مما علمه الله ثم قال ما منكن امرأة تقدم بين يديها من ولدها ثلاثة إلا كان لها حجابا من النار فقالت امرأة منهن يا رسول الله اثنين فأعادتها مرتين ثم قال واثنين واثنين واثنين

باب قول النبي صلى الله عليه لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق وهم أهل العلم

حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسماعيل عن قيس عن المغيرة بن شعبة عن النبي صلى الله عليه قال لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين حتى يأتيهم أمر الله وهم ظاهرون حدثنا إسماعيل عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال أخبرني حميد قال سمعت معاوية بن أبي سفيان يخطب قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وإنما أنا قاسم ويعطي الله ولن يزال أمر هذه الأمة مستقيما حتى تقوم الساعة أو حتى يأتي أمر الله

باب قول

باب في قول الله تعالى أو يلبسكم شيعا

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول لما نزل على رسول الله صلى الله عليه قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذابا من فوقكم قال أعوذ بوجهك أو من تحت أرجلكم قال أعوذ بوجهك فلما نزلت أو يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم بأس بعض قال هاتان أهون أو أيسر

باب من شبه أصلا معلوما بأصل مبين قد بين الله حكمهما ليفهم السائل

حدثنا أصبغ بن الفرج قال أخبرني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن أعرابيا أتى رسول الله صلى الله عليه فقال إن امرأتي ولدت غلاما أسود وإني أنكرته فقال له رسول الله صلى الله عليه هل لك من إبل قال نعم قال فما ألوانها قال حمر قال هل فيها من أورق قال إن فيها لورقا قال فأنى ترى ذلك جاءها قال يا رسول الله عرق نزعه قال ولعل هذا عرق نزعه ولم يرخص له في الانتفاء منه حدثنا مسدد قال نا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن امرأة جاءت إلى النبي صلى الله عليه فقالت إن أمي نذرت أن تحج فماتت قبل أن تحج أفأحج عنها قال نعم حجي عنها أرأيت لو كان على أمك دين أكنت قاضيته قالت نعم فقال اقضوا الذي له فإن الله أحق بالوفاء

باب ما جاء في اجتهاد القضاء بما أنزل الله لقوله تعالى ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الظالمون

ومدح النبي صلى الله عليه صاحب الحكمة حين يقضي بها ويعلمها لا يتكلف من قبله ومشاورة الخلفاء وسؤالهم أهل العلم

حدثنا شهاب بن عباد قال نا ابراهيم بن حميد عن اسماعيل عن قيس عن عبد
الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنتين رجل آتاه الله
مالا فسلطه على هلكته في الحق وآخر آتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها
حدثنا محمد قال انا ابو معاوية قال نا هشام عن ابيه عن المغيرة بن شعبة قال
سأل عمر بن الخطاب عن املاص المرأة هي التي يضرب بطنها فتلقي جنينا فقال
ايكم سمع من النبي صلى الله عليه وسلم فيه شيئا فقلت انا فقال ما هو قلت سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيه غرة عبد او امة فقال لا تبرح حتى تجيئني
بالمخرج فيما قلت فخرجت فوجدت محمد بن مسلمة فجئت به فشهد معي
انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيه غرة عبد او امة تابعه ابن ابي الزناد
عن ابيه عن عروة عن المغيرة باب قول النبي صلى الله
عليه وسلم لتتبعن سنن من كان قبلكم حدثنا احمد بن يونس قال نا ابن ابي ذئب
عن المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تأخذ
امتي باخذ القرون قبلها شبرا بشبر وذراعا بذراع فقيل يا رسول الله
كفارس والروم فقال ومن الناس الا اولئك حدثنا محمد بن عبد العزيز قال نا
ابو عمر الصنعاني من اليمن عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد
الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لتتبعن سنن من كان قبلكم شبرا بشبر وذراعا
بذراع حتى لو دخلوا جحر ضب تبعتموهم قلنا يا رسول الله اليهود والنصارى
قال فمن باب اثم من دعا الى ضلالة او سن سنة
سيئة لقول الله عز وجل ومن اوزار الذين يضلونهم بغير علم الآية حدثنا
الحميدي قال نا سفيان قال نا الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن

وعيسى [illegible] والترمذي [illegible] كتابه عن [illegible] الموافقة [illegible] الكريم [illegible] والنصارى [illegible]

عزاد

عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس من نفس تقتل ظلما الا كان على
ابن آدم الاول كفل منها وربما قال سفيان من دمها لانه اول من سن القتل
اولا باب ما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم وحض
على اتفاق اهل العلم وما اجمع عليه الحرمان مكة والمدينة وما كان
بها من مشاهد النبي صلى الله عليه وسلم والمهاجرين والانصار ومصلى
النبي صلى الله عليه وسلم والمنبر والقبر حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك
عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله السلمي ان اعرابيا بايع رسول الله
صلى الله عليه وسلم على الاسلام فاصاب الاعرابي وعك بالمدينة فجاء الاعرابي الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اقلني بيعتي فابى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم جاءه فقال اقلني بيعتي فابى ثم جاءه فقال اقلني بيعتي
فابى فخرج الاعرابي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما المدينة كالكير
تنفي خبثها وينصع طيبها حدثنا موسى بن اسماعيل قال نا عبد الواحد
قال نا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله قال حدثني ابن عباس قال
كنت اقرئ عبد الرحمن بن عوف فلما كان آخر حجة حجها عمر فقال عبد الرحمن
بمنى لو شهدت امير المؤمنين اتاه رجل فقال ان فلانا يقول لو مات امير
المؤمنين لبايعنا فلانا فقال عمر لاقومن العشية فاحذر هؤلاء الرهط
الذين يريدون ان يغصبوهم قلت لا تفعل فان الموسم يجمع رعاع الناس
يغلبون على مجلسك فاخاف ان لا ينزلوها على وجهها فيطير بها كل مطير
وامهل حتى تقدم المدينة دار الهجرة ودار السنة فتخلص باصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم من المهاجرين والانصار ويحفظوا مقالتك وينزلوها

اي ما اجمع عليه العلماء من الصحابة [illegible] الاجماع [illegible] المدينة [illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible] اهل المدينة [illegible] الاجماع [illegible]

علي وجههما فقال والله لأقومن به أول مقام أقومه بالمدينة قال ابن عباس
فقدمنا المدينة فقال إن الله بعث محمدا بالحق وأنزل عليه الكتاب
فكان فيما أنزل آية الرجم حدثنا سليمان بن حرب قال نا حماد عن
أيوب عن محمد قال كنا عند أبي هريرة وعليه ثوبان ممشقان من كتان فتمخط
فقال بخ بخ أبو هريرة يتمخط في الكتان لقد رأيتني وإني لأخر فيما بين
منبر رسول الله صلى الله عليه إلى حجرة عائشة مغشيا علي فيجيء
الجائي فيضع رجله على عنقي ويرى أني مجنون وما بي جنون ما بي إلا الجوع
حدثنا محمد بن كثير قال نا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس قال سئل ابن
عباس أشهدت العيد مع النبي صلى الله عليه قال نعم ولولا منزلتي منه
ما شهدته من الصغر فأتى العلم الذي عند دار كثير بن الصلت فصلى ثم خطب
ولم يذكر أذانا ولا إقامة ثم أمر بالصدقة فجعل النساء يشرن إلى
آذانهن وحلوقهن فأمر بلالا فأتاهن ثم رجع إلى النبي صلى الله عليه حدثنا
أبو نعيم قال نا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر أن النبي صلى الله
عليه كان يأتي قباء ماشيا وراكبا حدثنا عبيد بن إسماعيل قال نا أبو أسامة
عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت لعبد الله بن الزبير ادفني مع صواحبي ولا
تدفني مع رسول الله صلى الله عليه في البيت فإني أكره أن أزكى وعن
هشام عن أبيه أن عمر أرسل إلى عائشة ائذني لي أن أدفن مع صاحبي فقالت
إي والله قال وكان الرجل إذا أرسل إليها من الصحابة قالت لا والله لا
أوثرهم بأحد أبدا حدثنا أيوب بن سليمان قال نا أبو بكر بن أبي أويس
عن سليمان بن بلال عن صالح بن كيسان قال ابن شهاب أخبرني أنس بن مالك

(في الهامش: في)

(في الهامش: ط لئلا يقال دفنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومرادها غاية التواضع)

أن رسول

أن رسول الله صلى الله عليه كان يصلي العصر فيأتي العوالي والشمس مرتفعة
زاد الليث عن يونس وبعد العوالي أربعة أميال أو ثلاثة حدثنا عمرو بن زرارة
قال نا القاسم بن مالك عن الجعيد قال سمعت السائب بن يزيد يقول كان
الصاع على عهد النبي صلى الله عليه مدا وثلثا بمدكم اليوم وقد زيد فيه
سمع القاسم بن مالك الجعيد حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن إسحاق
ابن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه
قال اللهم بارك لهم في مكيالهم وبارك لهم في صاعهم ومدهم يعني أهل المدينة
حدثنا إبراهيم بن المنذر قال نا أبو ضمرة قال نا موسى بن عقبة عن نافع
عن ابن عمر أن اليهود جاءوا النبي صلى الله عليه برجل وامرأة زنيا
فأمر بهما فرجما قريبا من حيث توضع الجنائز عند المسجد حدثنا إسماعيل
قال حدثني مالك عن عمرو مولى المطلب عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى
الله عليه طلع له أحد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم إن إبراهيم حرم
مكة وإني أحرم ما بين لابتيها تابعه سهل عن النبي صلى الله عليه في أحد
حدثنا ابن أبي مريم قال نا أبو غسان قال حدثني أبو حازم عن سهل أنه كان
بين جدار المسجد مما يلي القبلة وبين المنبر ممر الشاة حدثنا عمرو بن
علي قال نا عبد الرحمن بن مهدي قال نا مالك عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص
ابن عاصم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه ما بين بيتي ومنبري
روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا
جويرية عن نافع عن عبد الله قال سابق النبي صلى الله عليه بين
الخيل فأرسلت التي ضمرت منها وأمدها إلى الحفياء إلى ثنية الوداع والتي

(في الهامش: صح موضع)

(في الهامش: ط موضع بينه وبين المدينة خمسة أميال أو ستة)

لم تضمر امدها ثنية الوداع الى مسجد بني زريق وان عبد الله كان فيمن سابق
حدثنا اسحاق قال انا عيسى بن يونس وابن ادريس وابن ابي غنية عن ابي حيان
عن الشعبي عن ابن عمر قال سمعت عمر على منبر النبي صلى الله عليه حدثنا
محمد بن بشار ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني السائب بن يزيد
سمع عثمان بن عفان خطبنا على منبر النبي صلى الله عليه حدثنا محمد بن بشار
قال نا عبد الاعلى قال نا هشام بن حسان ان هشام بن عروة حدثه عن ابيه
ان عائشة قالت قد كان يوضع لي ولرسول الله صلى الله عليه هذا المركن
فنشرع فيه جميعا حدثنا مسدد قال نا عباد بن عباد قال نا عاصم الاحول
عن انس قال حالف النبي صلى الله عليه بين الانصار وقريش في داري التي بالمدينة
وقنت شهرا يدعو على احياء من بني سليم حدثنا ابو كريب قال نا ابو اسامة
عن بريد عن ابي بردة قال قدمت المدينة فلقيني عبد الله بن سلام فقال لي
انطلق الى المنزل فاسقيك في قدح شرب فيه رسول الله صلى الله عليه وتصلي
في مسجد صلى فيه النبي صلى الله عليه فانطلقت معه فاسقاني سويقا واطعمني
تمرا وصليت في مسجده حدثنا سعيد بن الربيع قال نا علي بن المبارك عن
يحيى بن ابي كثير قال حدثني عكرمة قال حدثني ابن عباس ان عمر حدثه قال
حدثني النبي صلى الله عليه قال اتاني الليلة آت من ربي وهو بالعقيق
ان صل في هذا الوادي المبارك وقل عمرة وحجة وقال هارون بن اسماعيل
نا علي عمرة في حجة حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن عبد الله
ابن دينار عن ابن عمر قال وقت النبي صلى الله عليه قرنا لاهل نجد والجحفة
لاهل الشام وذا الحليفة لاهل المدينة قال سمعت هذا من النبي صلى الله

عليه وبلغني ان النبي صلى الله عليه قال ولاهل اليمن يلملم وذكر العراق
فقال لم يكن عراق يومئذ حدثنا عبد الرحمن بن المبارك نا الفضيل قال انا موسى
ابن عقبة قال حدثني سالم بن عبد الله عن ابيه عن النبي صلى الله عليه انه اري
وهو في معرسه بذي الحليفة فقيل له انك ببطحاء مباركة

باب قول الله تعالى ليس لك من الامر شيء

حدثنا احمد بن محمد قال انا عبد الله قال انا معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه
انه سمع النبي صلى الله عليه يقول في صلاة الفجر رفع راسه من الركوع قال
اللهم ربنا ولك الحمد في الاخيرة ثم قال اللهم العن فلانا وفلانا فانزل الله ليس لك
من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون

باب

وكان الانسان اكثر شيء جدلا وقوله ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي
احسن حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري ح وحدثني محمد بن سلام
قال نا عتاب بن بشير عن اسحاق عن الزهري قال اخبرني علي بن حسين ان حسين
ابن علي اخبره ان علي بن ابي طالب قال ان رسول الله صلى الله عليه طرقه
وفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه فقال لهم الا تصلون فقال علي فقلت
يا رسول الله انما انفسنا بيد الله فاذا شاء ان يبعثنا بعثنا فانصرف
رسول الله صلى الله عليه حين قال له ذلك ولم يرجع اليه شيئا ثم سمعه
وهو مدبر يضرب فخذه وهو يقول وكان الانسان اكثر شيء جدلا قال ابو
عبد الله يقال ما اتاك ليلا فهو طارق ويقال الطارق النجم والثاقب
المضيء يقال اثقب نارك للموقد حدثنا قتيبة قال نا الليث عن سعيد
عن ابيه عن ابي هريرة قال بينما نحن في المسجد خرج النبي صلى الله عليه فقال

انطلقوا إلى يهود فخرجنا معه حتى جئنا بيت المدراس فقام النبي صلى الله عليه
فناداهم فقال يا معشر اليهود أسلموا تسلموا فقالوا قد بلغت يا أبا القاسم
فقال لهم رسول الله صلى الله عليه ذلك أريد ثم قالها الثالثة فقال اعلموا
أنما الأرض لله ورسوله وإني أريد أن أجليكم من هذه الأرض فمن وجد منكم
بماله شيئا فليبعه وإلا فاعلموا أنما الأرض لله ورسوله

باب وكذلك جعلناكم أمة وسطا وما أمر
النبي صلى الله عليه بلزوم الجماعة وهم أهل العلم حدثنا إسحاق بن منصور
قال نا أبو أسامة قال الأعمش نا قال نا أبو صالح عن أبي سعيد الخدري قال
قال رسول الله صلى الله عليه يجاء بنوح يوم القيامة فيقال له هل بلغت
فيقول نعم يا رب فتسأل أمته هل بلغكم فيقولون ما جاءنا من نذير فيقال
من شهودك فيقول محمد وأمته فقال رسول الله صلى الله عليه فيجاء بكم فتشهدون
ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وكذلك جعلناكم أمة وسطا قال عدلا إلى
قوله شهيدا وعن جعفر بن عون قال نا الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد عن النبي
صلى الله عليه بهذا

باب إذا اجتهد العامل أو الحاكم
فأخطأ خلاف الرسول من غير علم فحكمه مردود لقول النبي صلى الله عليه
من عمل عملا ليس عليه أمرنا فهو رد حدثنا إسماعيل عن أخيه عن سليمان
عن عبد المجيد بن سهيل عن عبد الرحمن بن عوف أنه سمع سعيد بن المسيب
يحدث أن أبا سعيد الخدري وأبا هريرة حدثاه أن رسول الله صلى الله عليه
بعث أخا بني عدي الأنصاري واستعمله على خيبر فقدم بتمر جنيب فقال له
رسول الله صلى الله عليه أكل تمر خيبر هكذا فقال لا والله يا رسول الله

إنا لنشتري

[Margin, right page:] فقال ذلك أريد أن تسلموا فقالوا قد بلغت يا أبا القاسم

[Margin, right page:] إذا اجتهد

إنا لنشتري الصاع بالصاعين من الجمع فقال رسول الله صلى الله عليه لا تفعلوا
ولكن مثلا بمثل أو بيعوا هذا واشتروا بثمنه من هذا وكذلك الميزان

باب أجر الحاكم إذا اجتهد فأصاب أو
أخطأ حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ المكي قال نا حيوة بن شريح قال
حدثني يزيد بن عبد الله بن الهاد عن محمد بن إبراهيم بن الحارث عن بسر بن
سعيد عن أبي قيس مولى عمرو بن العاص عن عمرو بن العاص أنه سمع رسول
الله صلى الله عليه يقول إذا حكم الحاكم فاجتهد ثم أصاب فله أجران وإذا
حكم فاجتهد ثم أخطأ فله أجر قال فحدثت بهذا الحديث أبا بكر بن عمرو بن حزم
فقال هكذا حدثني أبو سلمة عن أبي هريرة وقال عبد العزيز بن المطلب عن عبد
الله بن أبي بكر عن أبي سلمة عن النبي صلى الله عليه مثله

باب الحجة على من قال إن أحكام النبي صلى
الله عليه كانت ظاهرة وما كان يغيب بعضهم عن مشاهد النبي صلى
الله عليه وأمور الإسلام حدثنا مسدد قال نا يحيى عن ابن جريج قال حدثني
عطاء عن عبيد بن عمير قال استأذن أبو موسى على عمر فكأنه وجده مشغولا
فرجع فقال عمر ألم أسمع صوت عبد الله بن قيس ائذنوا له فدعي له فقال
ما حملك على ما صنعت فقال إنا كنا نؤمر بهذا قال فأتني على هذا ببينة أو
لأفعلن بك فانطلق إلى مجلس من الأنصار فقالوا لا يشهد إلا أصاغرنا فقام أبو
سعيد الخدري فقال قد كنا نؤمر بهذا فقال عمر خفي علي هذا من أمر النبي
صلى الله عليه ألهاني الصفق بالأسواق حدثنا علي قال نا سفيان قال نا
الزهري أنه سمع من الأعرج يقول أخبرني أبو هريرة قال إنكم تزعمون أن أبا

[Margin, left page:] أي إنما أراد أن يحكم باجتهاد قبل الحكم ... فله أجر الاجتهاد وأجر الإصابة ... إلا أجر الاجتهاد

ثم يريد يكثر الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والله الموعد إني كنت امرأ مسكينا ألزم رسول الله صلى الله عليه وسلم على ملء بطني وكان المهاجرون يشغلهم الصفق بالأسواق وكانت الأنصار يشغلهم القيام على أموالهم فشهدت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم وقال من يبسط رداءه حتى أقضي مقالتي ثم يقبضه فلن ينسى شيئا سمعه مني فبسطت بردة كانت علي فوالذي بعثه بالحق ما نسيت شيئا سمعته منه

باب من رأى ترك النكير من النبي صلى الله عليه وسلم حجة لا من غير الرسول

حدثنا حماد بن حميد قال نا عبيد الله بن معاذ قال نا أبي قال نا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن محمد بن المنكدر قال رأيت جابر بن عبد الله يحلف بالله أن ابن الصياد الدجال قلت تحلف بالله قال إني سمعت عمر يحلف على ذلك عند النبي صلى الله عليه وسلم فلم ينكره النبي صلى الله عليه وسلم

باب الأحكام التي تعرف بالدلائل وكيف معنى الدلالة وتفسيرها

وقد أخبر النبي صلى الله عليه وسلم أمر الخيل وغيرها ثم سئل عن الحمر فدلهم على قوله من يعمل مثقال ذرة خيرا يره وسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الضب فقال لا آكله ولا أحرمه وأكل على مائدة النبي صلى الله عليه وسلم الضب فاستدل ابن عباس بأنه ليس بحرام حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلاثة لرجل أجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فأما الذي له أجر فرجل ربطها في سبيل الله فأطال لها في مرج أو روضة فما أصابت في طيلها ذلك من المرج والروضة

ثان

كان له حسنات ولو أنها قطعت طيلها فاستنت شرفا أو شرفين كانت آثارها وأرواثها حسنات له ولو أنها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد أن يسقي به كان ذلك حسنات له وهي لذلك الرجل أجر ورجل ربطها تغنيا وتعففا ولم ينس حق الله في رقابها وظهورها فهي له ستر ورجل ربطها فخرا ورياء فهي على ذلك وزر وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال ما أنزل الله علي فيها إلا هذه الآية الفاذة الجامعة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره حدثنا يحيى قال نا ابن عيينة عن منصور بن صفية عن أمه عن عائشة أن امرأة سألت النبي صلى الله عليه وسلم ح ونا محمد بن عقبة قال نا الفضيل بن سليمان النميري قال نا منصور بن عبد الرحمن بن شيبة قال حدثتني أمي عن عائشة أن امرأة سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحيض كيف تغتسل منه قال تأخذين فرصة ممسكة فتوضئين بها قالت كيف أتوضأ بها يا رسول الله قال النبي صلى الله عليه وسلم توضئي قالت كيف أتوضأ به فقال النبي صلى الله عليه وسلم توضئين بها قالت عائشة فعرفت الذي يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم فجذبتها إلي فعلمتها حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن أم حفيد بنت الحارث بن حزن امرأة الأعرابي أهدت إلى النبي صلى الله عليه وسلم سمنا وأقطا وضبا فدعا بهن النبي صلى الله عليه وسلم فأكلن على مائدته فتركهن النبي صلى الله عليه وسلم كالمتقذر له ولو كن حراما ما أكلن على مائدته ولا أمر بأكلهن حدثنا أحمد بن صالح قال نا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عطاء بن أبي رباح عن جابر

ابن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه من اكل ثوما او بصلا فليعتزلنا
او ليعتزل مسجدنا وليقعد في بيته وانه اتي ببدر قال ابن وهب يعني طبقا
فيه خضرات من بقول فوجد لها ريحا فسأل عنها فاخبر بما فيها من البقول
فقال قربوها الى بعض اصحابه كان معه فلما راه كره اكلها قال كل فاني اناجي
من لا تناجي قال ابن عفير عن ابن وهب بقدر فيه خضرات ولم يذكر
الليث وابو صفوان عن يونس قصة القدر فلا ادري هو من قول الزهري او في
الحديث حدثنا عبيد الله بن سعد بن ابراهيم قال نا ابي وعمي قالا نا ابي
عن ابيه قال اخبرني محمد بن جبير ان اباه جبير بن مطعم اخبره ان امراة اتت
رسول الله صلى الله عليه فكلمته في شيء فامرها بامر فقالت ارايت يا رسول
الله ان لم اجدك قال ان لم تجديني فاتي ابا بكر زاد لنا الحميدي عن ابراهيم بن سعد
كانها تعني الموت

باب قول النبي صلى الله عليه لا تسئلوا اهل الكتاب عن شيء

وقال ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال
اخبرني حميد بن عبد الرحمن سمع معاوية يحدث رهطا من قريش بالمدينة وذكر
كعب الاحبار فقال ان كان من اصدق هؤلاء المحدثين الذين يحدثون عن الكتاب
وان كنا مع ذلك لنبلو عليه الكذب حدثنا محمد بن بشار قال نا عثمان
ابن عمر قال انا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي
هريرة قال كان اهل الكتاب يقرؤون التوراة بالعبرانية ويفسرونها
بالعربية لاهل الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه لا تصدقوا
اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالله وما انزل الينا الاية حدثنا
موسى بن اسماعيل قال نا ابراهيم قال انا ابن شهاب عن عبيد الله

هـ
اليهود والنصارى وقوله عن شيء اي
مما يتعلق بالشرائع لان شرعنا غني عن
شيء فاذا لم يوجد فيه نص ففي النظر والا
ستدلال غنى عن سؤالهم ولا يدخل
في النهي سؤالهم عن الاخبار المصدقة
لشرعنا والاخبار عن الامم السالفة
وكذا سؤال من آمن منهم وقوله وان كنا
لنبلو عليه الكذب قال عياض وغيره من
... لكعب بالكذب وقال ابن الجوزي يعني
ان الكذب فيما يخبر به عن اهل الكتاب لا منه
بالاخبار لان كتبهم غيرت فيكون بعضها
كذب واما كعب الاحبار فهو من خيار
الاحبار وقال معاوية ذلك لان كعب الاحبار
اخر العلماء وان كان عنده علم كثير
وان كنا فيه لم يجد من الناقلين بالمتقدم

ابن عبد الله ان ابن عباس قال كيف تسئلون اهل الكتاب عن شيء وكتابكم
الذي انزل على رسوله احدث تقرؤونه محضا لم يشب وقد حدثكم ان اهل
الكتاب بدلوا كتاب الله وغيروه وكتبوا بايديهم الكتاب وقالوا هو من
عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا الا ينهاكم ما جاءكم من العلم (اي بالكتاب والسنة) عن مسئلتهم لا والله
ما راينا منهم رجلا يسألكم عن الذي انزل عليكم

باب قول الله تعالى وامرهم شورى بينهم

وشاورهم في الامر وان المشاورة قبل العزم والتبيين لقوله تعالى فاذا عزمت
فتوكل على الله فاذا عزم الرسول لم يكن لبشر التقدم على الله ورسوله
وشاور النبي صلى الله عليه اصحابه يوم احد في المقام والخروج فراوا له
الخروج فلما لبس لامته وعزم قالوا اقم فلم يمل اليهم بعد العزم وقال لا ينبغي
لنبي يلبس لامته فيضعها حتى يحكم الله وشاور عليا واسامة فيما رمى اهل
الافك عائشة فسمع منهما حتى نزل القرآن فجلد الرامين ولم يلتفت الى تنازعهم
ولكن حكم بما امره الله وكانت الائمة بعد النبي صلى الله عليه يستشيرون
الامناء من اهل العلم في الامور المباحة ليأخذوا باسهلها فاذا وضح الكتاب
او السنة لم يتعدوه الى غيره اقتداء بالنبي صلى الله عليه وراى ابو بكر قتال
من منع الزكاة فقال عمر كيف تقاتل وقد قال رسول الله صلى الله عليه
امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوا لا اله الا الله
عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله فقال ابو بكر والله
لاقاتلن من فرق بين ما جمع رسول الله صلى الله عليه ثم تابعه بعد عمر
فلم يلتفت ابو بكر الى مشورة اذ كان عنده حكم رسول الله صلى الله عليه

هـ
ابو بانتي بالعربية الاولى
١٥٧ تسألونهم

في الذين فرّقوا بين الصلاة والزكاة وأرادوا تبديل الدين وأحكامه وقال النبي
صلى الله عليه من بدّل دينه فاقتلوه وكان القرّاء أصحاب مشورة عمر
كهولاً كانوا أو شبّاناً وكان وقّافاً عند كتاب الله حدثنا الأويسي عبد العزيز
ابن عبد الله قال نا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني عروة
ابن الزبير وابن المسيّب وعلقمة بن وقّاص وعبيد الله عن عائشة حين قال
لها أهل الإفك ما قالوا قالت ودعا رسول الله صلى الله عليه علي بن أبي طالب
وأسامة بن زيد حين استلبث الوحي يسألهما وهو يستشيرهما في فراق
أهله فأما أسامة فأشار بالذي يعلم من براءة أهله وأما علي فقال
لم يضيّق الله عليك والنساء سواها كثير وسل الجارية تصدقك فقال
هل رأيت من شيء يريبك قالت ما رأيت أكثر من أنها جارية حديثة السن
تنام عن عجين أهلها فتأتي الداجن فتأكله فقام على المنبر فقال يا معشر
المسلمين من يعذرني من رجل بلغني أذاه في أهلي والله ما علمت على أهلي إلا خيراً
فذكر براءة عائشة وقال أبو أسامة عن هشام وحدثني محمد بن حرب قال
نا يحيى بن أبي زكرياء الغسّاني عن هشام عن عروة عن عائشة أن رسول الله
صلى الله عليه خطب الناس فحمد الله وأثنى عليه وقال ما تشيرون علي في قوم
يسبّون أهلي ما علمت عليهم من سوء قط وعن عروة قال لما أُخبرت
عائشة بالأمر قالت يا رسول الله أتأذن لي أن أنطلق إلى أهلي فأذن لها
وأرسل معها الغلام وقال رجل من الأنصار سبحانك ما يكون لنا أن نتكلم بهذا
سبحانك هذا بهتان عظيم

باب نهي النبي صلى الله عليه على التحريم إلا ما تعرف إباحته

وكذلك أمره نحو قوله حين

أحلّوا

أحلّوا أصيبوا من النساء قال جابر ولم يعزم عليهم ولكن أحلّهن لهم وقالت
أم عطية نهينا عن اتّباع الجنائز ولم يعزم علينا حدثنا المكي بن إبراهيم
عن ابن جريج قال عطاء قال جابر وقال محمد بن بكر عن ابن جريج قال أخبرني
عطاء قال سمعت جابر بن عبد الله في أناس معه قال أهللنا أصحاب رسول
الله صلى الله عليه في الحج خالصاً ليس معه عمرة قال عطاء قال جابر فقدم
النبي صلى الله عليه صبح رابعة مضت من ذي الحجة فلما قدمنا أمرنا النبي
صلى الله عليه أن نحلّ وقال أحلّوا وأصيبوا من النساء قال عطاء قال جابر
ولم يعزم عليهم ولكن أحلّهن لهم فبلغه أنّا نقول لما لم يكن بيننا وبين
عرفة إلا خمس أمرنا أن نحلّ إلى نسائنا فنأتي عرفة تقطر مذاكيرنا المذي
قال ويقول جابر بيده هكذا وحرّكها فقام رسول الله صلى الله عليه فقال
قد علمتم أني أتقاكم لله وأصدقكم وأبرّكم ولولا هديي لحللت كما تحلّون
فحلّوا فلو استقبلت من أمري ما استدبرت ما أهديت فحللنا وسمعنا وأطعنا
حدثنا أبو معمر قال نا عبد الوارث عن الحسين عن ابن بريدة قال حدثني
عبد الله المزني عن النبي صلى الله عليه قال صلّوا قبل صلاة المغرب قال
في الثالثة لمن شاء كراهية أن يتخذها الناس سنة

باب كراهية الاختلاف

حدثنا إسحاق قال أنا عبد الرحمن بن مهدي عن سلّام بن أبي مطيع عن أبي عمران
الجوني عن جندب بن عبد الله البجلي قال قال رسول الله صلى الله عليه اقرؤوا
القرآن ما ائتلفت قلوبكم فإذا اختلفتم فقوموا عنه قال أبو عبد الله سمع
عبد الرحمن سلّاماً حدثنا إسحاق قال أنا عبد الصمد قال نا همام قال نا

ابو عمران الجوني عن جندب ان رسول الله صلى الله عليه قال اقرءوا القرآن
ما ائتلفت عليه قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا قال ابو عبد الله وقال يزيد
ابن هارون عن هارون الاعور قال نا ابو عمران الجوني عن جندب عن النبي
صلى الله عليه حدثنا ابراهيم بن موسى قال انا هشام عن معمر عن الزهري
عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال لما حضر النبي صلى الله عليه
قال وفي البيت رجال فيهم عمر بن الخطاب فقال هلم اكتب لكم كتابا
لن تضلوا بعده قال عمر ان النبي صلى الله عليه غلبه الوجع وعندكم
القرآن فحسبنا كتاب الله واختلف اهل البيت واختصموا فمنهم من يقول
قربوا يكتب لكم رسول الله صلى الله عليه كتابا لن تضلوا بعده ومنهم من يقول
ما قال عمر فلما اكثروا اللغط والاختلاف عند النبي صلى الله عليه قال
قوموا عني قال عبيد الله فكان ابن عباس يقول ان الرزية كل الرزية
ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وبين ان يكتب لهم ذلك الكتاب
من اختلافهم ولغطهم . بسم الله الرحمن الرحيم .

كتاب رد الجهمية وغيرهم التوحيد

باب ما جاء في دعاء النبي صلى الله عليه امته

الى توحيد الله تعالى حدثنا ابو عاصم قال نا زكرياء بن اسحاق عن يحيى بن
محمد بن عبد الله بن صيفي عن ابي معبد عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه
بعث معاذا الى اليمن ح وحدثني عبد الله بن ابي الاسود قال نا الفضل بن
العلاء قال نا اسماعيل بن امية عن يحيى بن محمد بن عبد الله بن صيفي
انه سمع ابا معبد مولى ابن عباس يقول سمعت ابن عباس قال لما بعث

النبي صلى الله عليه معاذ بن جبل الى نحو اهل اليمن قال له انك تقدم على
قوم من اهل الكتاب فليكن اول ما تدعوهم الى ان يوحدوا الله فاذا عرفوا
ذلك فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم خمس صلوات في يومهم وليلتهم فاذا صلوا
فاخبرهم ان الله افترض عليهم زكاة في اموالهم تؤخذ من غنيهم فترد
على فقيرهم فاذا اقروا بذلك فخذ منهم وتوق كرائم اموال الناس نا
محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن ابي حصين والاشعث بن
سليم سمعا الاسود بن هلال عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله
صلى الله عليه يا معاذ اتدري ما حق الله على العباد قال الله ورسوله اعلم
قال ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا اتدري ما حقهم عليه قال الله ورسوله
اعلم قال ان لا يعذبهم حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن عبد الرحمن
ابن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري ان رجلا
سمع رجلا يقرأ قل هو الله احد يرددها فلما اصبح جاء الى النبي صلى الله
عليه فذكر ذلك له وكان الرجل يتقالها فقال رسول الله صلى الله عليه
والذي نفسي بيده انها لتعدل ثلث القرآن . زاد اسماعيل بن جعفر
عن مالك عن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي سعيد الخدري قال اخبرني اخي قتادة
ابن النعمان عن النبي صلى الله عليه حدثنا محمد قال نا احمد بن صالح قال
نا ابن وهب قال نا عمرو عن ابن ابي هلال ان ابا الرجال محمد بن عبد
الرحمن حدثه عن امه عمرة بنت عبد الرحمن وكانت في حجر عائشة زوج النبي
صلى الله عليه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه بعث رجلا على سرية
وكان يقرأ لاصحابه في صلاتهم فيختم بقل هو الله احد فلما رجعوا ذكروا

ولا يشركوا

ذلك للنبي صلى الله عليه فقال سلوه لأي شيء يصنع ذلك فسألوه فقال
لأنها صفة الرحمن وأنا أحب أن أقرأ بها فقال النبي صلى الله عليه أخبروه
أن الله يحبه **باب قول الله قل ادعوا الله أو**
ادعوا الرحمن أيا ما تدعوا فله الأسماء الحسنى حدثنا محمد قال نا
أبو معاوية عن الأعمش عن زيد بن وهب وأبي ظبيان عن جرير بن عبد الله قال
قال رسول الله صلى الله عليه لا يرحم الله من لا يرحم الناس حدثنا
أبو النعمان قال نا حماد بن زيد عن عاصم الأحول عن أبي عثمان النهدي
عن أسامة بن زيد قال كنا عند النبي صلى الله عليه إذ جاءه رسول
إحدى بناته تدعوه إلى ابنها في الموت فقال ارجع فأخبرها أن لله ما
أخذ وله ما أعطى وكل شيء عنده بأجل مسمى فمرها فلتصبر ولتحتسب
فأعادت الرسول أنها أقسمت لتأتينها فقام النبي صلى الله عليه
وقام معه سعد بن عبادة ومعاذ بن جبل فدفع الصبي إليه ونفسه تقعقع
كأنها في شن ففاضت عيناه فقال له سعد يا رسول الله قال هذه رحمة
جعلها في قلوب عباده وإنما يرحم الله من عباده الرحماء

باب قول الله تعالى إن الله هو الرزاق
ذو القوة المتين حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن سعيد بن
جبير عن أبي عبد الرحمن السلمي عن أبي موسى الأشعري قال قال النبي صلى
الله عليه ما أحد أصبر على أذى سمعه من الله يدعون له الولد ثم يعافيهم
ويرزقهم **باب قول الله تعالى عالم الغيب**
فلا يظهر على غيبه أحدا وإن الله عنده علم الساعة قال يحيى

محبة الله لعباده إرادة ... ثوابا لهم

أي تنوي بصبرها طلب الثواب ليحسب ذلك لها من عملها الصالح

أي هذه الدمعة التي تراها رحمة في القلب بغير تعمد ولا استدعاء لا مؤاخذة فيها ... جعلها الله في قلوب عباده

وأنزله بعلمه وما تحمل من أنثى ولا تضع إلا بعلمه إليه يرد علم الساعة

الظاهر

الظاهر على كل شيء علما والباطن على كل شيء علما حدثنا خالد بن مخلد
قال نا سليمان بن بلال قال حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه قال مفاتيح الغيب خمس لا يعلمها إلا الله لا يعلم ما تغيض الأ
رحام إلا الله ولا يعلم ما في غد إلا الله ولا يعلم متى يأتي المطر أحد إلا الله
ولا تدري نفس بأي أرض تموت إلا الله ولا يعلم متى تقوم الساعة إلا الله
حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن إسماعيل عن الشعبي عن مسروق
عن عائشة قالت من حدثك أن محمدا رأى ربه فقد كذب وهو يقول لا تدركه
الأبصار ومن حدثك أنه يعلم الغيب فقد كذب وهو يقول لا يعلم الغيب
إلا الله **باب قول الله تعالى السلام المؤمن**
حدثنا أحمد بن يونس قال نا زهير قال نا مغيرة قال نا شقيق بن سلمة
قال قال عبد الله كنا نصلي خلف النبي صلى الله عليه فنقول السلام على الله
فقال النبي صلى الله عليه إن الله هو السلام ولكن قولوا التحيات لله
والصلوات والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام
علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله
باب قول الله تعالى ملك الناس فيه ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه حدثنا أحمد بن صالح قال نا ابن وهب قال أخبرني
يونس عن ابن شهاب عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال
يقبض الله الأرض يوم القيامة ويطوي السماء بيمينه ثم يقول أنا الملك
أين ملوك الأرض وقال شعيب والزبيدي وابن مسافر وإسحاق بن يحيى عن الزهري
عن أبي سلمة **باب قول الله وهو العزيز الحكيم**

سبحان ربك رب العزة عما يصفون، ولله العزة ولرسوله ومن حلف بعزة الله وصفاته
وقال انس قال النبي صلى الله عليه تقول جهنم قط قط وعزتك وقال ابو قط قط
هريرة عن النبي صلى الله عليه يبقى رجل بين الجنة والنار آخر اهل النار دخولا
الجنة فيقول يا رب اصرف وجهي عن النار لا وعزتك لا اسألك غيرها قال
ابو سعيد ان رسول الله صلى الله عليه قال قال الله عز وجل لك ذلك
وعشرة امثاله وقال ايوب عليه السلام وعزتك لا غنى بي عن بركتك حدثنا
ابو معمر قال نا عبد الوارث قال نا حسين المعلم قال حدثني عبد الله
ابن بريدة عن يحيى بن يعمر عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه كان يقول
اعوذ بعزتك الذي لا اله الا انت الذي لا يموت والجن والانس يموتون حدثنا
ابن ابي الاسود قال نا حرمي قال نا شعبة عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله
عليه يلقى في النار وقال لي خليفة نا يزيد بن زريع قال نا سعيد عن قتادة
عن انس عن النبي صلى الله عليه قال لا يزال يلقى فيها وتقول هل من مزيد فيها
حتى يضع رب العالمين فيها قدمه فينزوي بعضها الى بعض ثم تقول قد قد
بعزتك وكرمك ولا تزال الجنة تفضل حتى ينشئ الله لها خلقا فيسكنهم الله يفضل
فضل الجنة باب قول الله تعالى وهو الذي خلق ابفضل
السماوات والارض بالحق حدثنا قبيصة قال نا سفيان عن ابن جريج عن
سليمان عن طاوس عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه يدعو من الليل
اللهم لك الحمد انت رب السماوات والارض لك الحمد انت قيم السماوات والارض ومن
فيهن لك الحمد انت نور السماوات والارض قولك الحق ووعدك الحق ولقاؤك حق
والجنة حق والنار حق والساعة حق اللهم لك اسلمت وبك آمنت وعليك

توكلت

توكلت واليك انبت وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت واخرت
واسررت واعلنت انت الهي لا اله الا انت حدثنا ثابت بن محمد قال نا سفيان
بهذا وقال انت الحق وقولك الحق باب وكان الله
سميعا بصيرا وقال الاعمش عن تميم عن عروة عن عائشة قالت الحمد لله الذي
وسع سمعه الاصوات فانزل الله على النبي صلى الله عليه قد سمع الله قول
التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله حدثنا سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد
عن ايوب عن ابي عثمان عن ابي موسى قال كنا مع النبي صلى الله عليه في سفر
فكنا اذا علونا كبرنا فقال اربعوا على انفسكم فانكم لا تدعون اصم ولا غائبا
تدعون سميعا بصيرا قريبا ثم اتى علي وانا اقول في نفسي لا حول ولا قوة الا بالله
فقال يا عبد الله بن قيس قل لا حول ولا قوة الا بالله فانها كنز من كنوز الجنة
او قال الا ادلك به حدثنا يحيى بن سليمان قال نا ابن وهب قال اخبرني عمرو
عن يزيد عن ابي الخير سمع عبد الله بن عمرو ان ابا بكر قال للنبي صلى الله عليه
يا رسول الله علمني دعاء ادعو به في صلاتي قال قل اللهم اني ظلمت نفسي
ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي من عندك مغفرة انك انت الغفور
الرحيم حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا ابن وهب قال اخبرني يونس عن
ابن شهاب قال حدثني عروة ان عائشة حدثته قال النبي صلى الله عليه
ان جبريل ناداني قال ان الله قد سمع قول قومك وما ردوا عليك
باب قل هو القادر
حدثنا ابراهيم بن المنذر قال نا معن بن عيسى قال حدثني عبد الرحمن بن ابي
الموالي قال سمعت محمد بن المنكدر يحدث عبد الله بن الحسن يقول اخبرني

جابر بن عبد الله السلمي قال كان رسول الله صلى الله عليه يعلم أصحابه الاستخارة
في الأمور كلها كما يعلمهم السورة من القرآن يقول إذا هم أحدكم بالأمر فليركع
ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم إني أستخيرك بعلمك وأستقدرك بقدرتك
وأسألك من فضلك فإنك تقدر ولا أقدر وتعلم ولا أعلم وأنت علام الغيوب اللهم
فإن كنت تعلم هذا الأمر ثم يسميه بعينه خيرا لي في عاجل أمري وآجله قال
أو في ديني ومعاشي وعاقبة أمري فاقدره لي ويسره لي ثم بارك لي فيه اللهم
وإن كنت تعلم أنه شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري أو قال في عاجل أمري
وآجله فاصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم رضني به

باب مقلب القلوب وقول الله تعالى ونقلب أفئدتهم وأبصارهم

حدثنا سعيد بن سليمان عن ابن المبارك عن موسى بن عقبة
عن سالم عن عبد الله قال أكثر ما كان النبي صلى الله عليه يحلف لا ومقلب
القلوب

باب إن لله مائة اسم إلا واحدا

قال ابن عباس ذو الجلال العظمة البر اللطيف حدثنا أبو اليمان قال أنا
شعيب قال أنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه
قال إن لله تسعة وتسعين اسما مائة إلا واحدا من أحصاها دخل الجنة أحصيناه
حفظناه

باب السؤال بأسماء الله والاستعاذة بها

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني مالك عن سعيد بن أبي سعيد
المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال إذا جاء أحدكم فراشه فلينفضه
بصنفة ثوبه ثلاث مرات وليقل باسمك رب وضعت جنبي وبك أرفعه إن
أمسكت نفسي فاغفر لها وإن أرسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين

تابعه

تابعه يحيى وبشر بن المفضل عن عبيد الله عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وزاد زهير وأبو ضمرة وإسماعيل بن زكرياء عن عبيد الله عن سعيد
عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه ورواه ابن عجلان عن سعيد عن
أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه حدثنا مسلم قال نا شعبة عن عبد الملك عن
ربعي عن حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه إذا أوى إلى فراشه قال اللهم
باسمك أحيا وأموت وإذا أصبح قال الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا وإليه
النشور حدثنا سعد بن حفص قال نا شيبان عن منصور عن ربعي بن حراش
عن خرشة بن الحر عن أبي ذر قال كان النبي صلى الله عليه إذا أخذ مضجعه
من الليل قال باسمك نموت ونحيا فإذا استيقظ قال الحمد لله الذي أحيانا
بعد ما أماتنا وإليه النشور حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا جرير عن منصور
عن سالم عن كريب عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه لو أن أحدكم
إذا أراد أن يأتي أهله فقال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان
ما رزقتنا فإنه إن يقدر بينهما ولد في ذلك لم يضره شيطان أبدا حدثنا
عبد الله بن مسلمة قال نا فضيل عن منصور عن إبراهيم عن همام عن عدي
ابن حاتم قال سألت النبي صلى الله عليه قلت أرسل كلابي المعلمة
قال إذا أرسلت كلابك المعلمة وذكرت اسم الله فأمسكن فكل وإذا رميت
بالمعراض فخزق فكل حدثنا يوسف بن موسى قال نا أبو خالد الأحمر
قال سمعت هشام بن عروة يحدث عن أبيه عن عائشة قالت قالوا يا رسول
الله إن هنا أقواما حديث عهدهم بشرك يأتونا بلحمان لا ندري يذكرون
اسم الله عليها أم لا قال اذكروا أنتم اسم الله وكلوا تابعه محمد بن عبد

الرحمن والدراوردي وأسامة بن حفص حدثنا حفص بن عمر قال نا هشام
عن قتادة عن أنس قال ضحى النبي صلى الله عليه بكبشين يسمي ويكبر حدثنا
حفص بن عمر قال نا شعبة بن الحجاج عن الأسود بن قيس عن جندب أنه
شهد النبي صلى الله عليه يوم النحر صلى ثم خطب فقال من ذبح قبل أن يصلي
فليذبح مكانها أخرى ومن لم يذبح فليذبح باسم الله حدثنا أبو نعيم قال
نا ورقاء عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه
لا تحلفوا بآبائكم ومن كان حالفا فليحلف بالله

باب ما يذكر في الذات والنعوت وأسامي الله وقال خبيب وذلك
في ذات الإله فذكر الذات باسمه

حدثنا أبو اليمان قال نا شعيب
عن الزهري قال أخبرني عمرو بن أبي سفيان بن أسيد بن جارية الثقفي حليف
لبني زهرة وكان من أصحاب أبي هريرة أن أبا هريرة قال بعث رسول الله
صلى الله عليه عشرة منهم خبيب الأنصاري فأخبرني عبيد الله بن عياض أن ابنة
الحارث أخبرته أنهم حين اجتمعوا استعار منها موسى يستحد بها فلما
خرجوا من الحرم ليقتلوه قال خبيب . ما أبالي حين أقتل مسلما .
. على أي شق كان لله مصرعي . وذلك في ذات الإله وإن يشأ .
. يبارك على أوصال شلو ممزع . فقتله بن الحارث فأخبر النبي صلى الله
عليه أصحابه خبرهم يوم أصيبوا

باب قول الله تعالى ويحذركم الله نفسه وقوله تعلم ما في نفسي ولا أعلم ما في نفسك

حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال نا أبي قال نا الأعمش عن شقيق عن عبد الله
عن النبي صلى الله عليه قال ما من أحد أغير من الله من أجل ذلك حرم الفواحش

ط
وقال ابن بطال [illegible] ذاته [illegible] ذاته [illegible]
النفس [illegible] ويحذركم الله نفسه أي [illegible] تعلم ما في نفسي ولا أعلم ما في نفسك أي تعلم معلومي ولا أعلم معلومك [illegible] ولا أعلم ما تسره [illegible] والتعبير بالنفس لمقابلة والمشاكلة [illegible]

ولا احد

ولا أحد أحب إليه المدح من الله عز وجل حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش
عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لما خلق الله الخلق كتب
في كتابه هو يكتب على نفسه وهو وضع عنده على العرش إن رحمتي تغلب غضبي
حدثنا عمر بن حفص قال نا أبي قال نا الأعمش قال سمعت أبا صالح عن أبي هريرة
قال قال النبي صلى الله عليه يقول الله عز وجل أنا عند ظن عبدي بي وأنا
معه إذا ذكرني فإن ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وإن ذكرني في ملإ ذكرته
في ملإ خير منهم وإن تقرب إلي بشبر تقربت إليه ذراعا وإن تقرب إلي ذراعا
تقربت منه باعا وإن أتاني يمشي أتيته هرولة

باب قول الله عز وجل كل شيء هالك إلا
وجهه

حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار
عن جابر بن عبد الله قال لما نزلت هذه الآية قل هو القادر على أن يبعث عليكم
عذابا من فوقكم قال النبي صلى الله عليه أعوذ بوجهك فقال أو من تحت أرجلكم
فقال النبي صلى الله عليه أعوذ بوجهك فقال أو يلبسكم شيعا فقال النبي صلى الله
عليه هذا أيسر

باب قول الله عز وجل ولتصنع
على عيني وقوله عز وجل تجري بأعيننا

حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا جويرية
عن نافع عن عبد الله قال ذكر الدجال عند النبي صلى الله عليه فقال إن الله
لا يخفى عليكم إن الله ليس بأعور وأشار بيده إلى عينه وإن المسيح الدجال أعور
عين اليمنى كأن عينه عنبة طافية حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة قال
أنا قتادة قال سمعت أنسا عن النبي صلى الله عليه قال ما بعث الله من نبي
إلا أنذر قومه الأعور الكذاب إنه أعور وإن ربكم ليس بأعور مكتوب بين عينيه

ط
قوله هو يكتب [illegible] لقوله كتب وقوله وهو وضع [illegible] موضوع عنده [illegible] علم
ذلك عنده على العرش [illegible]
الخلق [illegible]

ط
وقوله إن رحمتي غلبت غضبي أي إن تعلق
الرحمة سابق على تعلق الغضب لأن الرحمة
تقتضيه [illegible] وأما الغضب
فإنه متوقف على سابقة عمل من العبد
الحادث وقوله وإن ذكرني في ملإ أي جماعة
[illegible] في ملإ خير منهم [illegible]
ذراعا وقوله وإن تقرب إلي بشبر إلخ يعني
من أتاني بطاعة قليلة [illegible] بمثوبة
كثيرة وكلما زاد في الطاعة زدته في
ثوابه وقوله كل شيء هالك إلا وجهه
أي إلا إياه فالوجه يعبر به عن الذات
وإنما جرى على عادة العرب في التعبير
بالأشرف عن الجملة وقال مجاهد كل شيء
هالك إلا وجهه يعني علم العلماء إذا أريد
به وجه الله تعالى [illegible]

ط
أي [illegible]
[illegible]
[illegible]

زاد ابو ذر اتامة بما رواه ابن ماجة بغير اسم تلك من مؤمن كاذب وغير كاذب

كتاب باب قول الله عز وجل هو الله الخالق
البارئ المصور حدثنا اسحاق قال نا عفان قال نا وهيب قال نا موسى
ابن عقبة قال حدثني محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز عن ابي سعيد الخدري
في غزوة بني المصطلق انهم اصابوا سبايا فارادوا ان يستمتعوا بهن ولا يحملن
فسالوا النبي صلى الله عليه وسلم عن العزل فقال ما عليكم ان لا تفعلوا فان الله قد
كتب من هو خالق الى يوم القيامة وقال مجاهد عن قزعة سمعت ابا سعيد
فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليست نفس مخلوقة الا الله خالقها

باب قول الله عز وجل لما خلقت بيدي

حدثنا معاذ بن فضالة قال نا هشام عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله
عليه قال يجمع المؤمنون يوم القيامة كذلك فيقولون لو استشفعنا الى ربنا حتى
يريحنا من مكاننا هذا فياتون آدم فيقولون يا آدم اما ترى الناس خلقك
الله بيده واسجد لك ملائكته وعلمك اسماء كل شيء اشفع لنا الى ربنا حتى
يريحنا من مكاننا هذا فيقول لست هناكم ويذكر لهم خطيئته التي اصاب
ولكن ائتوا نوحا فانه اول رسول بعثه الله الى اهل الارض فياتون نوحا
فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته التي اصاب ولكن ائتوا ابراهيم خليل
الرحمن فياتون ابراهيم فيقول لست هناكم ويذكر لهم خطاياه التي اصابها
ولكن ائتوا موسى عبدا آتاه الله التوراة وكلمه تكليما فياتون موسى
فيقول لست هناكم ويذكر لهم خطيئته التي اصاب ولكن ائتوا عيسى
عبد الله ورسوله وكلمته وروحه فياتون عيسى فيقول لست هناكم ولكن
ائتوا محمدا صلى الله عليه وسلم عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تاخر

انت الذي من المرتبة التي لهم وله ويذكر خطيئته هذا به من الانبياء تواضع منهم ومن باب حسنات الابرار سيئات المقربين لان الانبياء كلهم معصومون

فياتوني

٢٦٧

فياتوني فانطلق فاستاذن على ربي فيؤذن لي عليه فاذا رايت ربي وقعت
له ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني ثم يقال ارفع محمد وقل يسمع وسل
تعطه واشفع تشفع فاحمد ربي بمحامد علمنيها ربي ثم اشفع فيحد لي حدا
فادخلهم الجنة ثم ارجع فاذا رايت ربي وقعت ساجدا فيدعني ما شاء
الله ان يدعني ثم يقال ارفع محمد وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع
فاحمد ربي بمحامد علمنيها ربي ثم اشفع فيحد لي حدا فادخلهم الجنة ثم
ارجع فاذا رايت ربي وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني ثم
يقال ارفع محمد وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع فاحمد ربي بمحامد
علمنيها ربي ثم اشفع فيحد لي حدا فادخلهم الجنة ثم ارجع فاقول يا رب
ما بقي في النار الا من حبسه القرآن ووجب عليه الخلود قال النبي صلى الله
عليه يخرج من النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن شعيرة
ثم يخرج من النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن برة ثم يخرج
من النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة حدثنا ابو
اليمان قال انا شعيب قال نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه قال يد الله ملأى لا يغيضها نفقة سحاء الليل والنهار وقال
ارايتم ما انفق منذ خلق السماوات والارض فانه لم يغض ما في يده وقال عرشه
على الماء وبيده الاخرى الميزان يخفض ويرفع حدثنا مقدم بن محمد قال
حدثني عمي القاسم بن يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله
صلى الله عليه انه قال ان الله يقبض يوم القيامة الارض وتكون السماوات
بيمينه ثم يقول انا الملك رواه سعيد عن مالك وقال عمر بن حمزة سمعت

في رواية سحاء بالمد والرفع يكون سحاء خبر ابن بعد خبر والمعنى انها دائمة الصب والهطل بالعطاء والبر ... كناية عن عطاياه ووصفها بالامتلاء لكثرة منافعها وكان يده ملأى بالخير التي لا يغيضها الاستغناء ... نقصان

اي انه قادر بين الخلق يخفض من يشاء ويرفع من يشاء ويبسط الرزق على من يشاء ويضيقه على من يشاء والميزان كما قال الخطابي مثل والمراد القسمة بين الخلق

سالم سمعت ابن عمر عن النبي صلى الله عليه بهذا وقال أبو اليمان انا شعيب
عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
يقبض الله الأرض حدثنا مسدد سمع يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثني
منصور وسليمان عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله أن يهوديا جاء إلى
النبي صلى الله عليه فقال يا محمد إن الله يمسك السموات على إصبع
والأرضين على إصبع والجبال على إصبع والشجر على إصبع والخلائق على إصبع
ثم يقول أنا الملك فضحك رسول الله صلى الله عليه حتى بدت نواجذه ثم
قرأ وما قدروا الله حق قدره وقال يحيى بن سعيد وزاد فيه فضيل بن
عياض عن منصور عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله فضحك رسول الله صلى الله
عليه تعجبا وتصديقا له حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال نا أبي قال
نا الأعمش قال سمعت إبراهيم قال سمعت علقمة قال قال عبد الله جاء رجل
إلى النبي صلى الله عليه من أهل الكتاب فقال يا أبا القاسم إن الله يمسك
السماوات على إصبع والأرضين على إصبع والشجر والثرى على إصبع والخلائق
على إصبع ثم يقول أنا الملك أنا الملك فرأيت النبي صلى الله عليه ضحك
حتى بدت نواجذه ثم قرأ وما قدروا الله حق قدره

باب قول النبي صلى الله عليه لا شخص أغير من الله

حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا أبو عوانة قال نا عبد
الملك عن وراد كاتب المغيرة عن المغيرة قال قال سعد بن عبادة لو رأيت
رجلا مع امرأتي لضربته بالسيف غير مصفح فبلغ ذلك رسول الله صلى
الله عليه فقال أتعجبون من غيرة سعد والله لأنا أغير منه والله أغير

ط
الخطابي قال الذي يجب ... صلى الله عليه وسلم إنما هو للتعجب من
جهل اليهودي ولهذا قرأ عند ذلك
وما قدروا الله حق قدره ... الرواية
من الصحيحة المحققة وإنما من زاد و
تصديقا له فليست بشيء ... من قول
الراوي ... صلى الله عليه
وسلم لا يصدق المحال ... الأوصاف
في حق الله تعالى محال إذ لو كان ذا يد
وأصابع وجوارح لكان ...
... لا استحالة أن يكون الإله
... قول اليهودي فقال وكذب ولذلك
أنزل الله الرد عليه وما قدروا الله
حق قدره ... ا هـ

مني ومن أجل غيرة الله حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا أحد أحب
إليه العذر من الله من أجل ذلك بعث المنذرين والمبشرين ولا أحد أحب
إليه المدحة من الله ومن أجل ذلك وعد الله الجنة وقال عبيد الله
ابن عمرو عن عبد الملك لا شخص أغير من الله

باب قل أي شيء أكبر شهادة قل الله فسمى الله نفسه شيئا وسمى
النبي صلى الله عليه القرآن شيئا وهو صفة من صفات الله وقال
كل شيء هالك إلا وجهه حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن أبي
حازم عن سهل بن سعد قال النبي صلى الله عليه لرجل أمعك من القرآن
شيء قال نعم سورة كذا وسورة كذا لسور سماها

باب وكان عرشه على الماء وهو رب العرش العظيم قال أبو العالية استوى
إلى السماء ارتفع فسواهن خلقهن وقال مجاهد استوى علا على العرش وقال
ابن عباس المجيد الكريم والودود الحبيب يقال حميد مجيد كأنه فعيل من ماجد
محمود من حميد حدثنا عبدان قال انا أبو حمزة عن الأعمش عن جامع بن شداد
عن صفوان بن محرز عن عمران بن حصين قال إني عند النبي صلى الله عليه
إذ جاءه قوم من بني تميم فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا بشرتنا
فأعطنا فدخل ناس من أهل اليمن فقال اقبلوا البشرى يا أهل اليمن إذ لم يقبلها
بنو تميم قالوا قبلنا جئناك لنتفقه في الدين ولنسألك عن أول هذا الأمر
ما كان قال كان الله ولم يكن شيء قبله وكان عرشه على الماء ثم خلق السموات
والأرض وكتب في الذكر كل شيء ثم أتاني رجل فقال يا عمران أدرك ناقتك
فقد ذهبت فانطلقت أطلبها فإذا السراب ينقطع دونها وايم الله

لوددت انها قد ذهبت ولم اقم حدثنا علي بن عبد الله قال نا عبد الرزاق قال
انا معمر عن همام قال نا ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه قال ان يمين الله
ملأى لا يغيضها نفقة سحاء الليل والنهار ارأيتم ما انفق منذ خلق السماوات
والارض فانه لم ينقص ما في يمينه وعرشه على الماء وبيده الاخرى الفيض
او القبض يرفع ويخفض حدثنا احمد قال نا محمد بن ابي بكر المقدمي قال نا
حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال جاء زيد بن حارثة يشكو فجعل النبي
صلى الله عليه يقول اتق الله وامسك عليك زوجك قال رسول الله صلى
الله عليه لو كان رسول الله صلى الله عليه كاتما شيئا لكتم هذه قال
وكانت تفخر على ازواج النبي صلى الله عليه تقول زوجكن اهاليكن وزوجني
الله من فوق سبع سماوات وعن ثابت وتخفي في نفسك ما الله مبديه
وتخشى الناس نزلت في شان زينب بنت جحش وزيد بن حارثة حدثنا
خلاد بن يحيى قال نا عيسى بن طهمان قال سمعت انس بن مالك يقول نزلت
آية الحجاب في زينب بنت جحش واطعم عليها يومئذ خبزا ولحما وكانت
تفخر على نساء النبي صلى الله عليه وكانت تقول ان الله انكحني في السماء
حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب قال نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه قال ان الله لما قضى الخلق كتب عنده فوق
عرشه ان رحمتي سبقت غضبي حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثني محمد
ابن فليح قال حدثني ابي قال حدثني هلال عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه قال من آمن بالله ورسوله واقام الصلوة وصام
رمضان فان حقا على الله ان يدخله الجنة هاجر في سبيل الله او جلس في

ارضه التي ولد فيها قالوا يا رسول الله افلا ننبئ الناس بذلك قال ان في
الجنة مائة درجة اعدها الله للمجاهدين في سبيله كل درجتين ما بينهما كما
بين السماء والارض فاذا سألتم الله فسلوه الفردوس فانه اوسط الجنة
واعلى الجنة وفوقه عرش الرحمن ومنه تفجر انهار الجنة حدثنا يحيى بن جعفر
قال نا ابو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم هو التيمي عن ابيه عن ابي ذر قال
دخلت المسجد ورسول الله صلى الله عليه جالس فلما غربت الشمس قال
يا ابا ذر هل تدري اين تذهب هذه قال قلت الله ورسوله اعلم قال فانها
تذهب تستأذن في السجود فيؤذن لها وكأنها قد قيل لها ارجعي
من حيث جئت فتطلع من مغربها ثم قرأ ذلك مستقر لها في قراءة عبد
الله حدثنا موسى بن ابراهيم قال نا ابن شهاب عن عبيد بن السباق
ان زيد بن ثابت ح وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب
عن ابن السباق ان زيد بن ثابت حدثه قال ارسل الي ابو بكر فتتبعت
القرآن حتى وجدت آخر سورة التوبة مع ابي خزيمة الانصاري لم اجدها
مع احد غيره لقد جاءكم رسول من انفسكم حتى خاتمة براءة حدثنا يحيى
ابن بكير قال حدثنا الليث عن يونس بهذا وقال مع ابي خزيمة الانصاري
حدثنا معلى بن اسد قال نا وهيب عن سعيد عن قتادة عن ابي العالية
عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه يقول عند الكرب لا اله الا الله
العليم الحليم لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله رب
السماوات ورب الارض ورب العرش الكريم حدثنا محمد بن يوسف قال
نا سفيان عن عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله

عليه قال الناس يصعقون يوم القيامة فإذا أنا بموسى آخذ بقائمة من قوائم
العرش وقال الماجشون عن عبد الله بن الفضل عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن
النبي صلى الله عليه قال فأكون أول من بعث فإذا موسى آخذ بالعرش

باب قول الله تعالى تعرج الملائكة والروح إليه وقوله إليه يصعد الكلم الطيب

وقال أبو جمرة عن
ابن عباس بلغ أبا ذر مبعث النبي صلى الله فقال لأخيه اعلم لي علم هذا
الرجل الذي يزعم أنه يأتيه الخبر من السماء وقال مجاهد العمل الصالح يرفع
الكلم الطيب يقال ذي المعارج الملائكة تعرج إلى الله حدثنا إسماعيل
قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى
الله عليه قال يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون
في صلاة العصر وصلاة الفجر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم وهو أعلم بكم كيف
تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون وأتيناهم وهم يصلون قال أبو عبد
الله وقال خالد بن مخلد نا سليمان قال حدثني عبد الله بن دينار عن أبي صالح عن
أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب
ولا يصعد إلى الله إلا الطيب فإن الله يتقبلها بيمينه ثم يربيها لصاحبه كما
يربي أحدكم فلوه حتى تكون مثل الجبل ورواه ورقاء عن عبد الله بن دينار
عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه ولا يصعد إلى الله إلا
الطيب حدثنا عبد الأعلى بن حماد قال نا يزيد بن زريع قال نا سعيد عن قتادة
عن أبي العالية عن ابن عباس أن نبي الله صلى الله عليه كان يدعو بهن عند الكرب
لا إله إلا الله العظيم الحليم لا إله إلا الله رب العرش العظيم لا إله إلا الله

رب السماوات

حـ
أي تصعد في المعارج التي جعلها الله لهم والروح جبريل وخصه بالذكر بعد العموم لفضله وشرفه أو أرواح المؤمنين عند الموت وقوله إليه أي إلى عرشه أو إلى المكان المنزه عن [illegible] وهو في السماء لأنها محل بره وكرامته وقوله لا جهة [illegible] وقوله العمل الصالح يرفع الكلم الطيب [illegible] عن ابن عباس في تفسيره الكلام الطيب ذكر الله والعمل الصالح أداء فرائض الله [illegible] وقال [illegible] معناه أن العمل الصالح يرفع الكلم الطيب إذا كان معه عمل صالح وقال [illegible] الكلام الطيب عبارة عن [illegible] قوله يصلون [illegible] الملائكة [illegible] فضلا

حـ
قوله كان يدعو بهن عند الكرب قال [illegible] يزيل الكرب [illegible] أن هذا الذكر [illegible] الدعاء [illegible] أعطيته أفضل ما أعطي السائلين [illegible]

رب السماوات ورب العرش الكريم حدثنا قبيصة قال نا سفيان عن أبيه عن
ابن أبي نعم أو أبي نعم شك قبيصة عن أبي سعيد الخدري قال بعث إلى النبي صلى
الله عليه بذهيبة فقسمها بين أربعة حدثنا إسحاق بن نصر قال نا عبد الرزاق قال نا
سفيان عن أبيه عن ابن أبي نعم عن أبي سعيد الخدري قال بعث علي وهو باليمن
إلى النبي صلى الله عليه بذهيبة في تربتها فقسمها بين الأقرع بن حابس
الحنظلي ثم أحد بني مجاشع وبين عيينة بن بدر الفزاري وبين علقمة بن علاثة
العامري ثم أحد بني كلاب وبين زيد الخيل الطائي ثم أحد بني نبهان فتغضبت
قريش والأنصار فقالوا يعطيه صناديد أهل نجد ويدعنا فقال إنما أتألفهم
فأقبل رجل غائر العينين ناتئ الجبين كث اللحية مشرف الوجنتين محلوق
الرأس فقال يا محمد اتق الله فقال من يطع الله إذا عصيته فيأمنني على أهل
الأرض ولا تأمنوني فسأل رجل من القوم قتله النبي صلى الله عليه أراه خالد
ابن الوليد فمنعه فلما ولى قال إن من ضئضئ هذا قوما يقرؤون القرآن لا يجاوز
حناجرهم يمرقون من الإسلام مروق السهم من الرمية يقتلون أهل الإسلام و
يدعون أهل الأوثان لئن أدركتهم لأقتلنهم قتل عاد حدثنا عياش بن الوليد
قال نا وكيع عن الأعمش عن إبراهيم التيمي أراه عن أبيه عن أبي ذر قال سألت النبي
صلى الله عليه عن قوله تعالى والشمس تجري لمستقر لها قال مستقرها تحت العرش

باب قول الله تعالى وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة

حدثنا عمرو بن عون قال نا خالد وهشيم عن إسماعيل عن
قيس عن جرير بن عبد الله قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه إذ نظر إلى
القمر ليلة البدر قال إنكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته

حـ
المراد من ضئضئ أي [illegible] أن يجاوز حناجرهم [illegible] الصالحات

حـ
أي حسنة ناعمة إلى ربها ناظرة أي بلا كيفية ولا جهة ولا ثبوت مسافة وقال [illegible] تراه مستغرقة في مطالعة جلاله بحيث تغفل عما سواه

طـ
تشبيه الرؤية [illegible] لا التشبيه [illegible] برؤية [illegible] دون بعض [illegible] تعالى عن الجهة والتشبيه [illegible] تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا [illegible]

فإن استطعتم أن لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وصلاة قبل غروب الشمس فافعلوا
حدثنا يوسف بن موسى قال نا عاصم بن يوسف اليربوعي قال نا أبو شهاب
عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن جرير قال النبي صلى الله عليه
إنكم سترون ربكم عيانا حدثنا عبدة بن عبد الله قال نا حسين الجعفي عن زائدة
قال نا بيان بن بشر عن قيس بن أبي حازم قال نا جرير قال خرج علينا رسول الله
صلى الله عليه ليلة البدر فقال إنكم سترون ربكم يوم القيامة كما ترون هذا
لا تضامون في رؤيته حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال نا إبراهيم بن سعد
عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي هريرة أن الناس قالوا يا رسول
الله هل نرى ربنا يوم القيامة فقال رسول الله صلى الله عليه هل تضارون في
القمر ليلة البدر قالوا لا يا رسول الله قال فهل تضارون في الشمس ليس دونها
سحاب قالوا لا يا رسول الله قال فإنكم ترونه كذلك يجمع الله الناس يوم القيامة
فيقول من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس ويتبع من
كان يعبد القمر القمر ويتبع من كان يعبد الطواغيت الطواغيت وتبقى هذه الأمة
فيها شافعوها أو منافقوها شك إبراهيم فيأتيهم الله فيقول أنا ربكم فيقولون
هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاءنا ربنا عرفناه فيأتيهم الله في صورته التي
يعرفون فيقول أنا ربكم فيقولون أنت ربنا فيتبعونه ويضرب الصراط بين ظهري
جهنم فأكون أنا وأمتي أول من يجيزها ولا يتكلم يومئذ إلا الرسل ودعوى الرسل
يومئذ اللهم سلم سلم وفي جهنم كلاليب مثل شوك السعدان هل رأيتم السعدان
قالوا نعم يا رسول الله قال فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لا يعلم ما قدر
عظمها إلا الله تخطف الناس بأعمالهم فمنهم الموبق بقي بعمله أو الموثق بعمله

الطواغيت جمع طاغوت فعلوت من طغى
اطلق ... رؤس الشياطين او الاصنام
وفي الصحاح الكاهن وكل راس في الضلال
...

ومنهم المخردل أو المجازى أو نحوه ثم يتجلى حتى إذا فرغ الله من القضاء بين
العباد وأراد أن يخرج برحمته من أراد من أهل النار أمر الملائكة أن يخرجوا
من النار من كان لا يشرك بالله شيئا ممن أراد الله أن يرحمه ممن يشهد أن لا إله
إلا الله فيعرفونهم في النار بأثر السجود تأكل النار ابن آدم إلا أثر السجود
حرم الله على النار أن تأكل أثر السجود فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب
عليهم ماء الحياة فينبتون تحته كما تنبت الحبة في حميل السيل ثم يفرغ
الله من القضاء بين العباد ويبقى رجل منهم مقبل بوجهه على النار هو
آخر أهل النار دخولا الجنة فيقول أي رب اصرف وجهي عن النار فإنه
قد قشبني ريحها وأحرقني ذكاؤها فيدعو الله بما شاء أن يدعوه ثم يقول الله
هل عسيت إن أعطيتك ذلك أن تسألني غيره فيقول لا وعزتك لا أسألك غيره ويعطي
ربه من عهود ومواثيق ما شاء فيصرف الله وجهه عن النار فإذا أقبل على الجنة
ورآها سكت ما شاء الله أن يسكت ثم يقول أي رب قدمني إلى باب الجنة فيقول
الله له ألست قد أعطيت عهودك ومواثيقك أن لا تسألني غير الذي أعطيت أبدا
ويلك يا ابن آدم ما أغدرك فيقول أي رب ويدعو الله حتى يقول هل عسيت
إن أعطيتك ذلك أن تسأل غيره فيقول لا وعزتك لا أسألك غيره ويعطي ما
شاء من عهود ومواثيق فيقدمه إلى باب الجنة فإذا قام إلى باب الجنة
انفهقت له الجنة فرأى ما فيها من الحبرة والسرور فيسكت ما شاء الله أن يسكت
ثم يقول أي رب أدخلني الجنة فيقول الله ألست قد أعطيت عهودك
ومواثيقك أن لا تسأل غير ما أعطيت ويلك يا ابن آدم ما أغدرك فيقول أي
رب لا أكون أشقى خلقك فلا يزال يدعو الله حتى يضحك الله منه فإذا

فيقف الله منه فقال له ادخل الجنة فاذا دخلها قال له تمنه فسأل ربه وتمنى
حتى ان الله ليذكره ويقول كذا وكذا حتى انقطعت به الاماني قال الله
عز وجل ذلك لك ومثله معه قال عطاء بن يزيد وابو سعيد الخدري مع ابي
هريرة لا يرد عليه من حديثه شيئا حتى اذا حدث ابو هريرة ان الله قال
ذلك لك ومثله معه قال ابو سعيد الخدري وعشرة امثاله معه يا ابا هريرة
قال ابو هريرة ما حفظت الا قوله ذلك لك ومثله معه قال ابو سعيد
اشهد اني حفظت من رسول الله صلى الله عليه قوله ذلك لك وعشرة امثاله
قال ابو هريرة فذلك الرجل آخر اهل الجنة دخولا الجنة حدثنا يحيى
ابن بكير قال نا الليث بن سعد عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن
زيد عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري قال قلنا يا رسول الله هل نرى
ربنا قال هل تضارون في رؤية الشمس اذا كانت صحوا قلنا لا قال فانكم لا
تضارون في رؤية ربكم يومئذ الا كما تضارون في رؤيتهما ثم قال ينادي مناد
ليذهب كل قوم الى ما كانوا يعبدون فيذهب اصحاب الصليب مع صليبهم
واصحاب الاوثان مع اوثانهم واصحاب كل آلهة مع آلهتهم حتى يبقى من
كان يعبد الله من بر او فاجر وغبرات من اهل الكتاب ثم يؤتى بجهنم
تعرض كانها سراب فيقال لليهود ما كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد عزير
ابن الله فيقال كذبتم لم يكن لله صاحبة ولا ولد فما تريدون قالوا نريد ان
تسقينا فيقال اشربوا فيتساقطون في جهنم ثم يقال للنصارى ما كنتم
تعبدون فيقولون كنا نعبد المسيح ابن الله فيقال كذبتم لم يكن لله صاحبة
ولا ولد فما تريدون فيقولون نريد ان تسقينا فيقال اشربوا فيتساقطون

صراب

حتى

حتى يبقى من كان يعبد الله من بر او فاجر فيقال لهم ما يحبسكم وقد ذهب الناس
فيقولون فارقناهم ونحن احوج منا اليه اليوم وانا سمعنا مناديا ينادي
ليلحق كل قوم بما كانوا يعبدون وانما ننتظر ربنا قال فياتيهم الجبار في صورة
غير صورته التي رأوه فيها اول مرة فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا فلا
يكلمه الا الانبياء فيقال هل بينكم وبينه آية تعرفونه فيقولون الساق
فيكشف عن ساقه فيسجد له كل مؤمن ويبقى من كان يسجد لله رياء وسمعة
فيذهب كيما يسجد فيعود ظهره طبقا واحدا ثم يؤتى بالجسر فيجعل بين ظهري
جهنم قلنا يا رسول الله وما الجسر قال مدحضة مزلة عليه خطاطيف
وكلاليب وحسكة مفلطحة لها شوكة عقيفة تكون بنجد يقال لها
السعدان المؤمن عليها كالطرف وكالبرق وكالريح وكاجاويد الخيل والركاب
فناج مسلم وناج مخدوش ومكدوس في نار جهنم حتى يمر آخرهم يسحب
سحبا فما انتم باشد لي مناشدة في الحق قد تبين لكم من المؤمن يومئذ للجبار
واذا رأوا انهم قد نجوا في اخوانهم يقولون ربنا اخواننا كانوا يصلون معنا
ويصومون معنا ويعملون معنا فيقول الله اذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثقال
دينار من ايمان فاخرجوه ويحرم الله صورهم على النار فبعضهم قد غاب
في النار الى قدمه والى انصاف ساقيه فيخرجون من عرفوا ثم يعودون فيقول
اذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثقال نصف دينار فاخرجوه فيخرجون من عرفوا
ثم يعودون فيقول اذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من ايمان فاخرجوه
فيخرجون من عرفوا قال ابو سعيد فان لم تصدقوني فاقرءوا ان الله لا يظلم
مثقال ذرة وان تك حسنة يضاعفها فيشفع النبيون والملائكة والمؤمنون

فيقول الجبار بقيت شفاعتي فيقبض قبضة من النار فيخرج أقواما قد امتحشوا
فيلقون في نهر بأفواه الجنة يقال له ماء الحياة فينبتون في حافتيه كما تنبت
الحبة في حميل السيل قد رأيتموها إلى جانب الصخرة وإلى جانب الشجرة فما كان
إلى الشمس منها كان أخضر وما كان منها إلى الظل كان أبيض فيخرجون كأنهم
اللؤلؤ فيجعل في رقابهم الخواتيم فيدخلون الجنة فيقول أهل الجنة هؤلاء
عتقاء الرحمن أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه فيقال لهم لكم ما رأيتم
ومثله معه وقال حجاج بن منهال نا همام بن يحيى قال نا قتادة عن أنس
أن النبي صلى الله عليه قال يحبس المؤمنون يوم القيامة حتى يهموا بذلك
وذكر الحديث بطوله فيقولون لو استشفعنا إلى ربنا فيريحنا من مكاننا فيأ
تون آدم فيقولون أنت آدم أبو الناس خلقك الله بيده وأسكنك الجنة
وأسجد لك ملائكته وعلمك أسماء كل شيء اشفع لنا عند ربك حتى يريحنا من
مكاننا هذا قال فيقول لست هناكم قال ويذكر خطيئته التي أصاب أكله
من الشجرة وقد نهي عنها ولكن ائتوا نوحا أول نبي بعثه الله إلى أهل الأرض
فيأتون نوحا فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته التي أصاب سؤاله ربه
بغير علم ولكن ائتوا إبراهيم خليل الرحمن قال فيأتون إبراهيم فيقول لست هناكم
ويذكر ثلاث كلمات كذبهن ولكن ائتوا موسى عبدا آتاه الله التوراة
وكلمه وقربه نجيا قال فيأتون موسى فيقول إني لست هناكم ويذكر خطيئته
التي أصاب قتله النفس ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وروح الله وكلمته
قال فيأتون عيسى فيقول لست هناكم ولكن ائتوا محمدا صلى الله عليه
عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر قال فيأتوني فأستأذن على ربي

أي يلقى في رقابهم ... أو غيره علامة يعرفون بها

الهبة حيث ترتب الغرماء لا وجه له ولا فائدة للتشريع

وذلك بعد أن يعفو رحمة ... كتابه ...

في داره فيؤذن لي عليه فإذا رأيته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله أن يدعني
فيقول ارفع محمد وقل يسمع واشفع تشفع وسل تعطه قال فأرفع رأسي فأ
ثني على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لي حدا فأخرج فأدخلهم
الجنة قال قتادة وسمعته يقول فأخرج فأخرجهم من النار وأدخلهم الجنة
ثم أعود فأستأذن على ربي في داره فيؤذن لي عليه فإذا رأيته وقعت ساجدا
فيدعني ما شاء الله أن يدعني ثم يقول ارفع محمد وقل يسمع واشفع تشفع
وسل تعطه قال فأرفع رأسي فأثني على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه قال ثم أشفع
فيحد لي حدا فأخرج فأدخلهم الجنة قال قتادة وسمعته يقول فأخرج
فأخرجهم من النار وأدخلهم الجنة ثم أعود الثالثة فأستأذن على ربي
في داره فيؤذن لي عليه فإذا رأيته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله أن
يدعني ثم يقول ارفع محمد وقل تسمع واشفع تشفع وسل تعطه قال فأرفع
رأسي فأثني على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه قال ثم أشفع فيحد لي حدا فأخرج
فأدخلهم الجنة قال قتادة وقد سمعته يقول فأخرج فأخرجهم من النار
وأدخلهم الجنة حتى ما يبقى في النار إلا من حبسه القرآن أي وجب عليه
الخلود قال ثم تلا هذه الآية عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا قال وهذا
المقام المحمود الذي وعده نبيكم صلى الله عليه حدثنا عبيد الله بن سعد
ابن إبراهيم قال حدثني عمي قال نا أبي عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني
أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه أرسل إلى الأنصار فجمعهم في قبة
وقال لهم اصبروا حتى تلقوا الله ورسوله فإني على الحوض حدثنا ثابت
ابن محمد قال نا سفيان عن ابن جريج عن سليمان الأحول عن طاوس عن

وإني

ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه اذا تهجد من الليل قال اللهم ربنا لك الحمد
انت قيم السماوات والارض ولك الحمد انت رب السماوات والارض ومن فيهن ولك
الحمد انت نور السماوات والارض انت الحق وقولك الحق ووعدك الحق ولقاؤك
الحق والجنة حق والنار حق والساعة حق اللهم لك اسلمت وبك امنت
وعليك توكلت واليك خاصمت وبك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت وما
اسررت واعلنت وما انت اعلم به مني لا اله الا انت وقال قيس بن سعد وابو
الزبير عن طاوس قيام وقال مجاهد القيوم القائم على كل شيء وقرا عمر
القيام وكلاهما مدح حدثنا يوسف بن موسى قال نا ابو اسامة قال حدثني
الاعمش عن خيثمة عن عدي بن حاتم قال قال رسول الله صلى الله عليه ما منكم
من احد الا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه ترجمان يحجبه حدثنا علي بن عبد الله
قال نا عبد العزيز بن عبد الصمد عن ابي عمران عن ابي بكر بن عبد الله بن قيس
عن ابيه عن النبي صلى الله عليه قال جنتان من فضة انيتهما وما فيهما وجنتان
من ذهب انيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم الا رداء الكبر على وجهه
في جنة عدن حدثنا الحميدي قال نا سفيان قال نا عبد الملك بن اعين وجامع بن
ابي راشد عن ابي وائل عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه من اقتطع
مال امرئ مسلم بيمين كاذبة لقي الله وهو عليه غضبان قال عبد الله ثم قرا
رسول الله صلى الله عليه مصداقه من كتاب الله ان الذين يشترون بعهد الله
وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم في الاخرة ولا يكلمهم الله الاية حدثنا
عبد الله بن محمد قال نا سفيان عن عمرو عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه قال ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر اليهم

اي رؤيتك في الاخرة حق لا مانع
والجنة حق والنار حق اي كل منهما
موجود والساعة حق اي قيامها
اللهم لك اسلمت اي انقدت لامرك
ونهيك وبك امنت اي صدقت بك
وبما انزلت وعليك توكلت اي فوضت
امري اليك واليك خاصمت من خاصمني
من الكفار وبك حاكمت اي بما اتيتني
من البراهين والحجج حاكمت من خاصمني
وقوله فاغفر لي الخ قاله تواضعا واجلالا
لله تعالى وتعليما لامته صلى الله عليه وسلم

اي مترجم عنه ولا حجاب يحجبه اي عن
رؤيته تعالى والمراد بالحجاب نفي
المانع من الرؤية لان من شان الحجاب
المنع من الوصول الى المراد فاستعير
نفيه لعدم المنع

قال الامام القسطلاني وانما كان رؤية
الله تعالى والجنة يوم القيامة في الموقف
لكل احد الرجال والنساء وقال قوم
من اهل السنة تقع ايضا لكنا ابصير وقال
اخرون والملائكة ايضا ثم يحجبون بعد
ذلك لتكون عليهم حسرة واما الرؤية
في الجنة فاجمع اهل السنة على انها حاصلة
للانبياء والرسل والصديقين من كل امة
ورجال المومنين من البشر من هذه الامة
واختلف في نساء هذه الامة فقيل لا يرين
لانهن مقصورات في الخيام ولم يرد في احاديث
الرؤية تصريح برؤيتهن وقيل يرين اخذا
من عمومات النصوص الواردة في الرؤية
او يرين في مثل ايام الاعياد لاهل الجنة
تجليا عاما فيرينه

رجل حلف على سلعة لقد اعطي بها اكثر مما اعطي وهو كاذب ورجل حلف
على يمين كاذبة بعد العصر ليقتطع بها مال امرئ مسلم ورجل منع فضل
ماء فيقول الله اليوم امنعك فضلي كما منعت فضل ما لم تعمل يداك حدثنا
محمد بن المثنى قال نا عبد الوهاب قال نا ايوب عن محمد عن ابن ابي بكرة عن النبي
صلى الله عليه قال الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السماوات
والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلاث متواليات ذو القعدة
وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان اي شهر هذا قلنا الله
ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس ذو الحجة
قلنا بلى قال اي بلد هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه
بغير اسمه قال اليس البلدة قلنا بلى قال فاي يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت
حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس يوم النحر قلنا بلى قال فان دماءكم واموالكم
قال محمد واحسبه قال واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا
وستلقون ربكم فيسالكم عن اعمالكم الا فلا ترجعوا بعدي ضلالا يضرب بعضكم
رقاب بعض الا ليبلغ الشاهد الغائب فلعل بعض من يبلغه ان يكون اوعى
له من بعض من سمعه وكان محمد اذا ذكره قال صدق النبي صلى الله عليه ثم
قال الا هل بلغت الا هل بلغت

باب ما جاء في قول الله ان رحمة الله قريب من المحسنين

حدثنا موسى بن
اسماعيل قال نا عبد الواحد قال نا عاصم عن ابي عثمان عن اسامة بن زيد
قال كان ابن لبعض بنات النبي صلى الله عليه يقضي فارسلت اليه ان ياتيها
فارسل ان لله ما اخذ وله ما اعطى وكل الى اجل مسمى فلتصبر ولتحتسب

اي بما قدر على تبليغه والرسالة

فأرسلت إليه أن يأتيها فأقسمت عليه فقام رسول الله صلى الله عليه وقمت
معه ومعاذ بن جبل وأبي بن كعب وعبادة بن الصامت فلما دخلنا ناولوا
رسول الله صلى الله عليه الصبي ونفسه تقلقل في صدره حسبته قال كأنها
شنة فبكى رسول الله صلى الله عليه فقال سعد بن عبادة أتبكي قال إنما يرحم
الله من عباده الرحماء حدثنا عبيد الله بن سعد قال نا يعقوب قال نا أبي
عن صالح بن كيسان عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال اختصمت الجنة
والنار إلى ربهما فقالت الجنة يا رب ما لها لا يدخلها إلا ضعفاء الناس وسقطهم
وقالت النار فقال للجنة أنت رحمتي وقال للنار أنت عذابي أصيب بك من أشاء
ولكل واحدة منكما ملؤها قال فأما الجنة فإن الله لا يظلم من خلقه أحدا
وإنه ينشئ للنار من يشاء فيلقون فيها فتقول هل من مزيد ويلقون فيها
وتقول هل من مزيد ثلاثا حتى يضع فيها قدمه فتمتلئ ويرد بعضها إلى بعض
وتقول قط قط قط حدثنا حفص بن عمر قال نا هشام عن قتادة عن أنس أن
النبي صلى الله عليه قال ليصيبن أقواما سفع من النار بذنوب أصابوها
عقوبة ثم يدخلهم الله الجنة بفضل رحمته فيقال لهم الجهنميون قال همام
نا قتادة قال نا أنس

باب قول الله إن الله يمسك السماوات والأرض أن تزولا

حدثنا موسى قال نا أبو عوانة عن
الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال جاء حبر إلى رسول الله صلى الله
عليه فقال يا محمد إن الله يضع السماء على إصبع والأرض على إصبع والجبال
على إصبع والشجر والأنهار على إصبع وسائر الخلق على إصبع ثم يقول بيده أنا
الملك فضحك رسول الله صلى الله عليه وقال وما قدروا الله حق قدره

ط
إلا وأنت فيهم من الرحماء
والرحماء جمع رحيم كالكرماء
جمع كريم

ط
قيل هذا الخطاب مجاز عن حالهما
المشابه للمخصومة أو حقيقة بأن
خلق الله تعالى فيهما الحياة والنطق
ويحتمل أن ذلك بلسان الحال والأول
أولى واختصامهما افتخار إحداهما
على الأخرى بمن يسكنهما فتظن النار
بأنها أبعد الخلق ممن عظماء الدنيا
... عند الله من الجنة وتظن الجنة
بأنها أسعد بسكنها والأولياء ...
عند الله قسطلاني قوله قدمه
أي من قدمه لها من أهل العذاب
أو ثم مخلوق اسمه القدم أو هو
عبارة عن زجرها وتسكينها كما يقال
جعلته تحت رجلي ووضعته تحت قدمي
قسطلاني

باب ما جاء في تخليق السماوات والأرض

وغيرها من الخلائق وهو فعل الرب وأمره فالرب بصفاته وفعله وأمره
وكلامه هو الخالق المكون غير مخلوق وما كان بفعله وأمره وتخليقه وتكوينه
فهو مفعول مخلوق مكون حدثنا سعيد بن أبي مريم قال أنا محمد بن جعفر قال
أخبرني شريك بن عبد الله بن أبي نمر عن كريب عن ابن عباس قال بت في بيت
ميمونة ليلة والنبي صلى الله عليه عندها لأنظر كيف صلاة رسول الله صلى
الله عليه بالليل فتحدث رسول الله صلى الله عليه مع أهله ساعة ثم رقد
فلما كان ثلث الليل الآخر أو بعضه قعد فنظر إلى السماء فقرأ إن في خلق السماوات
والأرض إلى قوله أولي الألباب ثم قام فتوضأ واستن ثم صلى إحدى عشرة ركعة
ثم أذن بلال بالصلاة فصلى ركعتين ثم خرج فصلى للناس الصبح

باب ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين

حدثنا إسماعيل قال نا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه قال لما قضى الله الخلق كتب عنده فوق عرشه إن رحمتي سبقت غضبي
حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا الأعمش قال سمعت زيد بن وهب سمعت
عبد الله بن مسعود قال نا رسول الله صلى الله عليه وهو الصادق المصدوق
أن خلق أحدكم يجمع في بطن أمه أربعين يوما أو أربعين ليلة ثم يكون علقة
مثله ثم يكون مضغة مثله ثم يبعث إليه الملك فيؤذن بأربع كلمات
فيكتب رزقه وأجله وعمله وشقي أم سعيد ثم ينفخ فيه الروح فإن أحدكم
ليعمل بعمل أهل الجنة حتى لا يكون بينها وبينه إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب
فيعمل عمل أهل النار فيدخل النار وإن أحدكم ليعمل بعمل أهل النار حتى ما يكون

ط
قال القسطلاني وقال المصنف في كتاب
خلق أفعال العباد واختلف الناس
في الفاعل والمفعول فقال القدرية
الأفاعيل كلها من البشر وقالت الجبرية
كلها من الله وقالت الجهمية الفعل
والمفعول واحد ولذلك قالوا كن مخلوق
وقال السلف التخليق فعل الله وأفاعيلنا
مخلوقة ففعل الله صفة الله والمفعول
من سواه من المخلوقات انتهى

ط
وتمامها كلمة وهي كلمات لأنها لما انتظمت
في معنى واحد كانت في حكم كلمة مفردة والمراد
القضاء المتقدم منه قبل أن يخلق خلقه
في أم الكتاب الذي جرى به القلم بعلو
المرسلين على عدوهم في مقام الحجاج وم
لاحم القتال في الدنيا وعلوهم عليهم
في الآخرة وعن الحسن ما غلب نبي في حرب
والحاصل أن قاعدة أمرهم وأساس
الغالب منه الظفر والنصرة وإن وقع
في تضاعيف ذلك شوب من الابتلاء والمحنة
والعبرة للغالب قسطلاني

فيها وبينه الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل عمل اهل الجنة فيدخلها
حدثنا خلاد بن يحيى قال نا عمر بن ذر قال سمعت ابي يحدث عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس ان النبي صلى الله عليه قال يا جبريل ما يمنعك ان تزورنا اكثر مما تزورنا
فنزلت وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا الى اخر الاية قال كان
هذا الجواب لمحمد صلى الله عليه حدثنا يحيى قال نا وكيع عن الاعمش عن ابراهيم
عن علقمة عن عبد الله قال كنت امشي مع رسول الله صلى الله عليه في حرث بالمدينة
وهو متكئ على عسيب فمر بقوم من اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح
وقال بعضهم لا تسألوه فسألوه عن الروح فقام متوكئا على العسيب وانا خلفه فظننت
انه يوحى اليه فقال ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم
الا قليلا فقال بعضهم لبعض قد قلنا لكم لا تسألوه حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال تكفل الله
لمن جاهد في سبيله لا يخرجه الا الجهاد في سبيله وتصديق كلماته بان يدخله الجنة
او يرجعه الى مسكنه الذي خرج منه مع ما نال من اجر او غنيمة حدثنا محمد بن كثير
قال انا سفيان عن الاعمش عن ابي وائل عن ابي موسى قال جاء رجل الى النبي
صلى الله عليه فقال الرجل يقاتل حمية ويقاتل شجاعة ويقاتل رياء فاي ذلك
في سبيل الله قال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله

باب قول الله تعالى انما امرنا لشيء اذا اردناه

حدثنا شهاب بن عباد قال نا ابراهيم بن حميد عن اسماعيل عن قيس عن المغيرة
ابن شعبة قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول لا يزال من امتي قوم ظاهرين
على الناس حتى ياتيهم امر الله حدثنا الحميدي قال نا الوليد بن مسلم قال نا

ط
صح اي يعمل بالاعمال من الطاعات والمعاصي امارات لا موجبات فان مصير الامور في العاقبة الى ما سبق به القضاء وجرى به القدر في السابقة قسطلاني

ط
اي ما قدامنا وما خلفنا من الاماكن وما نلبث ان ننتقل من مكان الى مكان الا بامر الله ومشيئته وتنزل على معنيين تنزل على مهل وتنزل على الاطلاق [illegible] عقب وقت غير الا بامر الله

ط
موقف [illegible] والروح [illegible]

ط
اي [illegible] قسطلاني

ط
اي [illegible]

ط
اي [illegible] للترجمة

ابن جابر قال حدثني عمير بن هانئ انه سمع معاوية قال سمعت النبي صلى الله
عليه يقول لا يزال من امتي امة قائمة بامر الله ما يضرهم من كذبهم ولا من
خالفهم حتى ياتي امر الله وهم على ذلك فقال مالك بن يخامر سمعت معاذا
يقول وهم بالشام فقال معاوية هذا مالك يزعم انه سمع معاذا يقول وهم
بالشام حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن عبد الله بن ابي حسين قال نا
نافع بن جبير عن ابن عباس قال وقف النبي صلى الله عليه على مسيلمة في
اصحابه فقال لو سالتني هذه القطعة ما اعطيتكها ولن تعدو امر الله فيك
ولئن ادبرت ليعقرنك الله حدثنا موسى بن اسماعيل عن عبد الواحد عن
الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله بن مسعود قال بينا انا امشي مع
النبي صلى الله عليه في بعض حرث المدينة وهو يتوكأ على عسيب
معه فمررنا على نفر من اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح فقال بعضهم
لا تسألوه ان يجيء فيه بشيء تكرهونه فقال بعضهم لنسألنه فقام اليه رجل منهم
فقال يا ابا القاسم ما الروح فسكت عنه النبي صلى الله عليه فعلمت انه يوحى
اليه فقال ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتوا من العلم الا قليلا قال الا
عمش هكذا في قراءتنا

باب قول الله عز وجل

قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي الى قوله مددا وقوله ولو انما
في الارض من شجرة اقلام والبحر يمده من بعده سبعة ابحر ما نفدت كلمات
الله ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى
على العرش يغشي الليل النهار [illegible] حدثنا عبد الله بن يوسف
قال انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه

ط
في اوتوا وهو خطاب لليهود لانهم قالوا قد اوتينا التورية ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا فقيل لهم ان علم التورية قليل في جنب علم الله فالقلة والكثرة من الامور الاضافية فالحكمة التي اوتيها العبد خير كثير في نفسها الا انها اذا اضيفت الى علم الله تعالى فهي قليلة قسطلاني

قال تكفل الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجه من بيته الا الجهاد في سبيله وتصديق
كلمته ان يدخله الجنة او يرده الى مسكنه بما نال من اجر او غنيمة

باب في المشيئة والارادة وما تشاؤن

الا ان يشاء الله وقول الله تؤتي الملك من تشاء ولا تقولن ل
شيء اني فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله انك لا تهدي من احببت ولكن
الله يهدي من يشاء قال سعيد بن المسيب عن ابيه نزلت في ابي طالب
يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر حدثنا مسدد قال نا عبد الوارث
عن عبد العزيز عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه اذا دعوتم الله
فاعزموا في الدعاء ولا يقولن احدكم ان شئت فاعطني فان الله لا مستكره له
حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري ح وثنا اسماعيل قال حدثني اخي عبد
الحميد عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن علي بن حسين ان
حسين بن علي اخبره ان علي بن ابي طالب اخبره ان رسول الله صلى الله
عليه طرقه وفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه ليلة فقال لهم الا تصلون
قال علي فقلت يا رسول الله انما انفسنا بيد الله فاذا شاء ان يبعثنا بعثنا
فانصرف رسول الله صلى الله عليه حين قلت له ذلك ولم يرجع الي شيئا
ثم سمعته وهو مدبر يضرب فخذه ويقول وكان الانسان اكثر شيء جدلا نا
محمد بن سنان قال نا فليح قال نا هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه قال مثل المؤمن كمثل خامة الزرع يفيء ورقه
من حيث اتتها الريح تكفئها فاذا سكنت اعتدلت وكذلك المؤمن يكفأ بالبلاء
ومثل الكافر كمثل الارزة صماء معتدلة حتى يقصمها الله اذا شاء وثنا

قوله جدلا نصب على التمييز يعني بان جدل الانسان اكثر من جدل كل شيء وفيه دلالة كما قال في الكواكب اشارة الى ان الشخص يجب عليه متابعة احكام الشرع ... الحقيقة ... قسطلاني

ابو اليمان

ابو اليمان الحكم بن نافع قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله
ان عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وهو قائم على المنبر
انما بقاؤكم فيما سلف قبلكم من الامم كما بين صلاة العصر الى غروب الشمس اعطي
اهل التوراة التوراة فعملوا بها حتى انتصف النهار ثم عجزوا فاعطوا قيراطا
قيراطا ثم اعطي اهل الانجيل الانجيل فعملوا به حتى صلاة العصر ثم عجزوا
فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اعطيتم القرآن فعملتم به حتى غروب الشمس فاعطيتم
قيراطين قيراطين قال اهل التوراة ربنا هؤلاء اقل عملا واكثر اجرا قال هل ظلمتكم
من اجركم من شيء قالوا لا قال فذلك فضلي اوتيه من اشاء حدثنا عبد الله
ابن محمد المسندي قال نا هشام قال انا معمر عن الزهري عن ابي ادريس عن عبادة
ابن الصامت قال بايعت رسول الله صلى الله عليه في رهط فقال ابايعكم على
ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا ولا تاتوا ببهتان تفترونه بين
ايديكم وارجلكم ولا تعصوني في معروف فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من
ذلك شيئا فاخذ به في الدنيا فهو له كفارة وطهور ومن ستره الله فذلك الى
الله ان شاء عذبه وان شاء غفر له حدثنا معلى بن اسد قال نا وهيب عن ايوب
عن محمد عن ابي هريرة ان نبي الله صلى الله عليه سليمان بن داود كان له ستون
امراة فقال لاطوفن الليلة على نسائي فلتحملن كل امراة منهن ولتلدن فارسا
يقاتل في سبيل الله فطاف على نسائه فما ولدت منهن الا امراة ولدت شق
غلام قال نبي الله صلى الله عليه لو كان سليمان استثنى لحملت كل امراة منهن
فولدت فارسا يقاتل في سبيل الله حدثنا محمد قال انا عبد الوهاب بن عبد
المجيد الثقفي قال نا خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله

صلى الله عليه دخل على أعرابي يعوده فقال لا باس عليك طهور إن شاء الله قال
قال الأعرابي طهور بل هي حمى تفور على شيخ كبير تزيره القبور قال النبي صلى الله
عليه فنعم إذا حدثنا ابن سلام قال أنا هشيم عن حصين عن عبد الله بن أبي
قتادة عن أبيه حين ناموا عن الصلاة قال النبي صلى الله عليه إن الله قبض أرواحكم
حين شاء وردها حين شاء فقضوا حوائجهم وتوضؤوا إلى أن طلعت الشمس وابيضت
فقام فصلى حدثنا يحيى بن قزعة قال نا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن أبي
سلمة بن عبد الرحمن والأعرج ح ونا إسماعيل قال حدثني أخي عن سليمان عن
محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن أبي سلمة وسعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال
استب رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى محمدا على
العالمين في قسم يقسم به فقال اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين فرفع
المسلم يده عند ذلك فلطم اليهودي فذهب اليهودي إلى رسول الله
صلى الله عليه فأخبره بالذي كان من أمره وأمر المسلم فقال النبي صلى الله عليه
لا تخيروني على موسى فإن الناس يصعقون فأكون أول من يفيق فإذا موسى
باطش بجانب العرش فلا أدري أكان فيمن صعق فأفاق قبلي أو كان ممن استثنى
الله حدثنا إسحاق بن أبي عيسى قال نا يزيد بن هارون قال أنا شعبة
عن قتادة عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه المدينة يأتيها
الدجال فيجد الملائكة يحرسونها فلا يقربها الدجال ولا الطاعون إن شاء
الله حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال حدثني أبو سلمة بن
عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه لكل نبي دعوة
فأريد إن شاء الله أن أختبئ دعوتي شفاعة لأمتي يوم القيامة حدثنا

ح
استشفاء المنزل عليه أشكال طهور

ح
يحتمل أن قول النبي صلى الله عليه وسلم له طهور إنما هو على طريق الترجي لا أنه من الإخبار عن الغيب

ح
أي من جهة الشرف لا بكثرة

ح
الحقيقة له على زيد الذي هو من ... لفظ العالمين شامل للنبي صلى الله عليه وسلم والغرض أنه أفضل صلى الله عليه وسلم

ح
مراد المصنف ... ما هنا أنه ... صلى الله عليه وسلم ... وإن ... الرؤية

يسرة بن صفوان بن جميل اللخمي قال نا إبراهيم بن سعد عن الزهري عن سعيد
ابن المسيب عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه بينا أنا نائم رأيتني على
قليب فنزعت ما شاء الله أن أنزع ثم أخذها ابن أبي قحافة فنزع ذنوبا
أو ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم أخذها عمر فاستحالت غربا
فلم أر عبقريا من الناس يفري فريه حتى ضرب الناس حوله بعطن حدثنا
محمد بن العلاء قال نا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى قال كان النبي
صلى الله عليه إذا أتاه السائل وربما قال جاءه السائل أو صاحب الحاجة قال
اشفعوا فلتؤجروا ويقضي الله على لسان رسوله ما شاء حدثنا يحيى قال نا عبد
الرزاق عن معمر عن همام سمع أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لا يقل
أحدكم اللهم اغفر لي إن شئت ارحمني إن شئت وليعزم مسألته إنه يفعل ما يشاء
لا مكره له حدثنا عبد الله بن محمد قال نا أبو حفص عمرو قال نا الأوزاعي قال
حدثني ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس أنه
تمارى هو والحر بن قيس بن حصن الفزاري في صاحب موسى أهو خضر فمر بهما
أبي بن كعب الأنصاري فدعاه ابن عباس فقال إني تماريت أنا وصاحبي هذا في
صاحب موسى الذي سأل السبيل إلى لقيه هل سمعت رسول الله صلى الله عليه
يذكر شأنه قال نعم إني سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول بينما موسى
في ملإ من بني إسرائيل إذ جاءه رجل فقال هل تعلم أحدا أعلم منك قال موسى
لا فأوحي إلى موسى بلى عبدنا خضر فسأل موسى السبيل إلى لقيه فجعل الله
له الحوت آية وقيل له إذا فقدت الحوت فارجع فإنك ستلقاه فكان موسى
يتبع أثر الحوت في البحر فقال فتى موسى لموسى أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة

ح
من الموضع الذي تساق إليه الإبل

ح
أي لا يبل بعد الشفى ولا يستريح
وهذا مثال لما جرى للعمرين رضي الله عنهما في خلافتيهما
واجتماع الناس بهما بعده صلى الله عليه وسلم
وكان عليه السلام صاحب الأمر فقام به
أكمل قيام وقرر قواعد الإسلام ومهد
أسبابه وأوضح أصوله وفروعه فخلفه
أبو بكر رضي الله عنه وقاتل أهل
الردة فخلفه عمر فاتسع الإسلام في زمانه
فشبه أمر المسلمين بالقليب لما فيها من الماء
الذي به حياتهم وأمرهم بالمستقي لهم
في قوله وفي نزعه ضعف ... لم يتفق له
وفتح عمر عليه البلاد ... عن مدة
ولايته وطول مدة عمر وكثرة انتفاع الناس
به لا تساع بلاد الإسلام ... والمراد
... كلمة ... كلامه
... الرعاية ... والإشارة
... الكواكب ... والمسلمة

ح
أي الحوت المملوح الميت آية أي علامة
على مكان الخضر ولقيه

ح
أي أرأيت
ما ذا حصل

فيأتي فيقت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره فقال موسى ذلك ما كنا نبغي
فارتدا على آثارهما قصصا فوجدا خضرا فكان من شأنهما ما قص الله حدثنا ابو
اليمان قال نا شعيب عن الزهري ح وقال احمد بن صالح نا ابن وهب قال اخبرني يونس
عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه
قال ننزل غدا ان شاء الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر يريد المحصب
حدثنا عبد الله بن محمد قال نا ابن عيينة عن عمرو عن ابي العباس عن عبد الله
ابن عمر قال حاصر النبي صلى الله عليه اهل الطائف فلم يفتحها فقال انا قافلون
ان شاء الله فقال المسلمون نقفل ولم نفتح قال فاغدوا على القتال فغدوا فاصابتهم
جراحات فقال النبي صلى الله عليه انا قافلون ان شاء الله فكأن ذلك اعجبهم
فتبسم رسول الله صلى الله عليه

باب قول الله عز وجل ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير

ولم يقل ماذا خلق ربكم وقال من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه وقال مسروق عن ابن مسعود
اذا تكلم الله بالوحي سمع اهل السموات شيئا فاذا فزع عن قلوبهم وسكن الصوت
عرفوا انه الحق ونادوا ماذا قال ربكم قالوا الحق ويذكر عن جابر بن عبد الله
عن عبد الله بن انيس سمعت النبي صلى الله عليه يقول يحشر الله العباد
فيناديهم بصوت يسمعه من بعد كما يسمعه من قرب انا الملك انا الديان
حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان عن عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة يبلغ به
النبي صلى الله عليه قال اذا قضى الله الامر في السماء ضربت الملائكة باجنحتها
خضعانا لقوله كانه سلسلة على صفوان قال علي وقال غيره صفوان ينفذهم

[هامش: ثلاثة عشر يوما]
[هامش: او بضعا [illegible] لاجل الاشكال]

[هامش: قوله حتى اذا فزع عن قلوبهم اي كشف الفزع عن قلوب الشافعين والمشفوع لهم بكلمة يتكلم بها رب العزة في اطلاق الاذن قالوا اي يقول بعضهم لبعض ماذا قال ربكم قالوا الحق اي قال القول الحق وهو الاذن بالشفاعة لمن ارتضى]

[هامش: الخضعان مصدر كالغفران والفزع المسموع سلسلة على صفوان اي مثل صوت سلسلة على حجر املس وقوله قال علي هو ابن عبد الله المديني وقوله وقال غيره اي غير سفيان بن عيينة]

ذلك فاذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا للذي قال الحق وهو العلي
الكبير قال علي ونا سفيان قال نا عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة بهذا وقال سفيان
قال عمرو سمعت عكرمة يقول نا ابو هريرة قال علي قلت لسفيان قال سمعت عكرمة قال عمرو
وسمعت عكرمة سمعت ابا هريرة قال نعم قلت لسفيان ان انسانا روى عن
عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة يرفعه انه قرأ فُرِّغ قال سفيان هكذا قرأ عمرو
فلا ادري سمعه هكذا أم لا قال سفيان وهي قراءتنا حدثنا يحيى بن بكير قال
حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن
عن ابي هريرة انه كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه ما اذن الله لشيء
ما اذن للنبي يتغنى بالقرآن وقال صاحب له يريد يجهر به حدثنا عمر
ابن حفص قال نا ابي قال نا الاعمش قال نا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري قال
قال رسول الله صلى الله عليه يقول الله يا آدم فيقول لبيك وسعديك فينادى
بصوت ان الله يأمرك ان تخرج من ذريتك بعثا الى النار حدثنا عبيد بن
اسماعيل قال نا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت
ما غرت على امرأة ما غرت على خديجة ولقد امره ربه ان يبشرها ببيت من الجنة

باب كلام الرب مع جبريل ونداء الله الملائكة

وقال معمر وانك لتلقى اي يلقى عليك وتلقاه انت
اي تأخذه عنهم ومثله فتلقى آدم من ربه كلمات حدثنا اسحاق
قال نا عبد الصمد قال نا عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار عن ابيه عن
ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه ان الله تبارك وتعالى
اذا احب عبدا نادى جبريل ان الله قد احب فلانا فاحبه فيحبه جبريل

[هامش: فزع]

[هامش: قال القسطلاني هو محمد بن المثنى ابو موسى او محمد بن رافع في قوله تعالى وانك لتلقى القرآن من لدن حكيم عليم قال ان جبريل يلقيه اليك وتأخذه من الله تلقيا روحانيا ويلقيه اليك تلقيا جسمانيا والتلقي تفعل قال البقاعي اصل التلقي هو التعرض للقاء ثم وضع في موضع الاستقبال للملاقي ثم وضع للقبول والاخذ وكان النبي صلى الله عليه وسلم يتلقى الوحي اي يستقبله ويأخذه قسطلاني]

ثم ينادي جبريل في السماء إن الله قد أحب فلانا فأحبوه فيحبه أهل السماء
ويوضع له القبول في أهل الأرض حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن أبي
الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال يتعاقبون
فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة العصر وصلاة الفجر
ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم وهو أعلم بهم كيف تركتم عبادي فيقولون
تركناهم وهم يصلون وأتيناهم وهم يصلون حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر
قال نا شعبة عن واصل عن المعرور سمعت أبا ذر عن النبي صلى الله عليه قال
أتاني جبريل فبشرني أنه من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت وإن
سرق وإن زنى قال وإن سرق وإن زنى باب قوله
أنزله بعلمه والملائكة يشهدون قال مجاهد يتنزل الأمر بينهن
بين السماء السابعة والأرض السابعة حدثنا مسدد قال نا أبو الأحوص
قال نا أبو إسحاق الهمداني عن البراء بن عازب قال قال رسول الله صلى الله
عليه يا فلان إذا أويت إلى فراشك فقل اللهم أسلمت نفسي إليك ووجهت
وجهي إليك وفوضت أمري إليك وألجأت ظهري إليك رغبة ورهبة إليك لا ملجأ
ولا منجا منك إلا إليك آمنت بكتابك الذي أنزلت وبنبيك الذي أرسلت فإنك إن مت
في ليلتك مت على الفطرة وإن أصبحت أصبت أجرا حدثنا قتيبة بن سعيد
قال نا سفيان عن إسماعيل بن أبي خالد عن عبد الله بن أبي أوفى قال قال
رسول الله صلى الله عليه يوم الأحزاب اللهم منزل الكتاب سريع الحساب
اهزم الأحزاب وزلزل بهم زاد الحميدي قال نا سفيان نا ابن أبي خالد قال
سمعت عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه نا مسدد عن هشيم عن

بين

ط
قال القسطلاني أنزله وهو عالم بأنك أهل لإنزاله إليك وأنك مبلغه أو أنزله بما علم من مصالح العباد وفيه نفي قول المعتزلة في إنكار الصفات فإنه أثبت لنفسه العلم انتهى وقوله والملائكة يشهدون لك بالنبوة أي قال ابن بطال المراد بالإنزال إفهام العباد معاني الفرض وليس إنزاله كإنزال الأجسام المخلوقة لأن القرآن ليس بجسم ولا مخلوق قاله القسطلاني

أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قال
أنزلت ورسول الله صلى الله عليه متوار بمكة فكان إذا رفع صوته سمع
المشركون فسبوا القرآن ومن أنزله ومن جاء به فقال الله ولا تجهر بصلاتك
حتى يسمع المشركون ولا تخافت بها عن أصحابك فلا تسمعهم وابتغ بين ذلك
سبيلا أسمعهم ولا تجهر حتى يأخذوا عنك القرآن باب
قول الله عز وجل يريدون أن يبدلوا كلام الله إنه لقول فصل الحق
وما هو بالهزل باللعب حدثنا الحميدي قال نا سفيان قال نا الزهري عن سعيد
ابن المسيب عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه قال الله عز وجل يؤذيني
ابن آدم يسب الدهر وأنا الدهر بيدي الأمر أقلب الليل والنهار حدثنا
أبو نعيم قال نا الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال يقول الله
عز وجل الصوم لي وأنا أجزي به يدع شهوته وأكله وشربه من أجلي والصوم
جنة وللصائم فرحتان فرحة حين يفطر وفرحة حين يلقى ربه ولخلوف فم
الصائم أطيب عند الله من ريح المسك حدثنا عبد الله بن محمد قال نا
عبد الرزاق قال أنا معمر عن همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
قال بينما أيوب يغتسل عريانا خر عليه رجل جراد من ذهب فجعل
يحثي في ثوبه فناداه ربه يا أيوب ألم أكن أغنيتك عما ترى قال بلى يا رب
ولكن لا غنى بي عن بركتك حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب
عن أبي عبد الله الأغر عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال يتنزل
ربنا تبارك وتعالى كل ليلة إلى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر فيقول
من يدعوني فأستجيب له من يسألني فأعطيه ومن يستغفرني فأغفر له نا

ط
قال القسطلاني قال المفسرون والمعنى المراد أنهم يريدون أن يغيروا أمر الله الذي حكم به وذلك أنه وعدهم أن يعوضهم من مغانم مكة مغانم خيبر إذا قفلوا موادعين لا يصيبون منهم شيئا وقال ابن بطال أراد البخاري بهذه الترجمة والطريقة ما أراد في الأبواب قبلها أن الكلام صفة قائمة به وأنه لم يزل متكلما ولا يزال قال الحافظ ابن حجر والذي يظهر أن غرضه أن كلام الله لا يختص بالقرآن فإنه ليس نوعا واحدا وإنه وإن كان غير مخلوق وهو صفة قائمة به فإنه يلقيه على من يشاء من عباده بحسب حاجتهم في الأحكام الشرعية وغيرها من مصالحهم قال وأحاديث الباب كالنص في هذا المراد انتهى وقوله يؤذيني ابن آدم قال القسطلاني الإيذاء ينسب إلى ما لا يليق بجلاله وهو من المتشابهات والله تعالى منزه عن أن يلحقه أذى إذ هو محال عليه فهو من التوسع في الكلام والمراد أن من وقع ذلك منه تعرض لسخط الله تعالى ويسب الدهر أي الليل والنهار فيقول إذا أصابه مكروه تبا للدهر وقبحا له ونحو ذلك وأنا الدهر أي خالق الدهر فالأمر الذي تنسبونه إلى الدهر أقلب الليل والنهار فإذا سب ابن آدم الدهر من أجل أنه فاعل هذه الأمور عاد سبه إلي لأني فاعلها وإنما الدهر زمان جعلته ظرفا لمواقع الأمور وقوله الصوم لي جنة لأنه لم يعبد به أحد غيري وقوله وأنا أجزي به أي أجزي به صاحبه ومن علم أن الكريم إذا تولى الإعطاء بنفسه كان في ذلك إشارة إلى تعظيم ذلك العطاء ففيه مضاعفة الجزاء من غير عدد ولا حساب من القسطلاني

ط
قوله يتنزل ربنا أي ينزل ملك بأمره وتأوله ابن حزم بأنه فعل يفعله الله في سماء الدنيا كالفتح لقبول الدعاء وأن تلك الساعة من مظان الإجابة وهو معهود في اللغة يقال فلان نزل عن حقه بمعنى وهبه وقوله فأستجيب له بالنصب على جواب الاستفهام وليست السين للطلب بل أستجيب بمعنى أجيب له وقوله فأعطيه أي أعطيه سؤله

أبو اليمان قال أنا شعيب قال نا أبو الزناد أن الأعرج حدثه أنه سمع أبا هريرة
يقول أنه سمع رسول الله صلى الله عليه يقول نحن الآخرون السابقون يوم
القيامة وبهذا الإسناد قال الله تعالى أنفق أنفق عليك حدثنا زهير بن حرب
قال نا ابن فضيل عن عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة فقال هذه خديجة أتتك
بإناء فيه طعام أو إناء أو شراب فأقرئها من ربها السلام وبشرها ببيت
من قصب لا صخب فيه ولا نصب حدثنا معاذ بن أسد قال نا عبد الله قال
أنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال قال الله
تعالى أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب
بشر حدثنا محمود قال نا عبد الرزاق قال أنا ابن جريج قال أخبرني سليمان
الأحول أن طاوسا أخبره أنه سمع ابن عباس يقول كان النبي صلى الله عليه
إذا تهجد من الليل قال اللهم لك الحمد أنت نور السماوات والأرض ولك الحمد
أنت قيم السماوات والأرض ولك الحمد أنت رب السماوات والأرض ومن فيهن أنت
الحق ولقاؤك الحق والجنة حق والنار حق والنبيون حق والساعة حق اللهم
لك أسلمت وبك آمنت وعليك توكلت وإليك أنبت وبك خاصمت وإليك حاكمت
فاغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت أنت إلهي لا إله إلا أنت
حدثنا حجاج بن منهال قال نا عبد الله بن عمر النميري قال نا يونس بن يزيد
الأيلي قال سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب
وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن حديث عائشة زوج
النبي صلى الله عليه حين قال لها أهل الإفك ما قالوا فبرأها الله مما قالوا
وكل حدثني طائفة من الحديث الذي حدثني عن عائشة قالت ولكن والله ما كنت

آخر ٢٠

أظن أن الله تبارك وتعالى منزل في براءتي وحيا يتلى ولشأني في نفسي كان
أحقر من أن يتكلم الله في بأمر يتلى ولكني كنت أرجو أن يرى رسول الله
صلى الله عليه في النوم رؤيا يبرئني الله بها وأنزل الله تعالى إن الذين جاءوا بالإفك
عصبة العشر الآيات حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا المغيرة بن عبد الرحمن
عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال يقول الله تبارك وتعالى
إذا أراد عبدي أن يعمل سيئة فلا تكتبوها عليه حتى يعملها فإن عملها فاكتبوها
بمثلها وإن تركها من أجلي فاكتبوها له حسنة وإذا أراد أن يعمل حسنة فلم يعملها
فاكتبوها له حسنة فإن عملها فاكتبوها له بعشر أمثالها إلى سبعمائة حدثنا
إسماعيل بن عبد الله قال حدثني سليمان بن بلال عن معاوية بن أبي مزرد عن
سعيد بن يسار عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال خلق الله الخلق
فلما فرغ منه قامت الرحم فقال مه قالت هذا مقام العائذ بك من القطيعة
فقال ألا ترضين أن أصل من وصلك وأقطع من قطعك قالت بلى يا رب قال
فذلك لك ثم قال أبو هريرة فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا
أرحامكم حدثنا مسدد قال نا سفيان عن صالح عن عبيد الله عن زيد بن خالد
قال مطر النبي صلى الله عليه فقال قال الله أصبح من عبادي كافر بي ومؤمن
بي حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن
رسول الله صلى الله عليه قال قال الله تعالى إذا أحب عبدي لقائي أحببت لقاءه
وإذا كره لقائي كرهت لقاءه حدثنا أبو اليمان أنا شعيب نا أبو الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال قال الله أنا عند ظن
عبدي بي حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة

ه
قال القسطلاني ومطابقته للترجمة
في قوله في أن يتكلم الله في بأمر يتلى

ط
إلى آخرها فاكتبوها له حسنة
إلى غير مضاعفة
ه
إلى الزيادة لا فلاس

قال

قائم قال الله أي عبدي ما حملك على أن فعلت ما فعلت قال مخافتك أو فرق منك
قال فما تلافاه أن رحمه وقال مرة أخرى فما تلافاه غيرها فحدثت به
أبا عثمان فقال سمعت هذا من سلمان غير أنه زاد فيه أذروني في البحر أو
كما حدث حدثنا موسى قال نا معتمر وقال لم يبتئر وقال خليفة نا معتمر
لم يبتئز فسره قتادة لم يدخر

باب كلام الرب يوم القيامة مع الأنبياء وغيرهم

حدثنا يوسف
بن راشد قال نا أحمد بن عبد الله قال نا أبو بكر بن عياش عن حميد قال سمعت
أنسا قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول إذا كان يوم القيامة شفعت
فقلت يا رب أدخل الجنة من كان في قلبه خردلة فيدخلون ثم أقول أدخل
الجنة من كان في قلبه أدنى شيء فقال أنس كأني أنظر إلى أصابع رسول الله
صلى الله عليه حدثنا سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد قال نا معبد بن هلال
العنزي قال اجتمعنا ناس من أهل البصرة فذهبنا إلى أنس بن مالك وذهبنا معنا
بثابت البناني إليه يسأله لنا عن حديث الشفاعة فإذا هو في قصره فوافقناه
يصلي الضحى فاستأذنا فأذن لنا وهو قاعد على فراشه فقلنا لثابت لا تسأله
عن شيء أول من حديث الشفاعة فقال يا أبا حمزة هؤلاء إخوانك من أهل البصرة
جاءوا يسألونك عن حديث الشفاعة فقال حدثنا محمد صلى الله عليه قال إذا كان
يوم القيامة ماج الناس بعضهم في بعض فيأتون آدم فيقولون اشفع إلى ربك
فيقول لست لها ولكن عليكم بإبراهيم فإنه خليل الرحمن فيأتون إبراهيم فيقول
لست لها ولكن عليكم بموسى فإنه كليم الله فيأتون موسى فيقول لست لها
ولكن عليكم بعيسى فإنه روح الله وكلمته فيأتون عيسى فيقول لست لها ولكن

أن رسول الله صلى الله عليه قال قال رجل لم يعمل خيرا قط إذا مات فحرقوه
واذروا نصفه في البر ونصفه في البحر فوالله لئن قدر الله عليه ليعذبنه
عذابا لا يعذبه أحدا من العالمين فأمر الله عز وجل البحر فجمع ما فيه وأمر البر
فجمع ما فيه ثم قال لم فعلت قال من خشيتك وأنت أعلم فغفر له حدثنا أحمد
بن إسحاق قال نا عمرو بن عاصم قال نا همام قال نا إسحاق بن عبد الله قال
سمعت عبد الرحمن بن أبي عمرة سمعت أبا هريرة سمعت النبي صلى الله عليه
قال إن عبدا أصاب ذنبا وربما قال أذنب ذنبا فقال رب أذنبت وربما قال
أصبت فاغفره فقال ربه أعلم عبدي أن له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت
لعبدي ثم مكث ما شاء الله ثم أصاب ذنبا أو أذنب ذنبا فقال رب أذنبت
أو أصبت آخر فاغفره فقال أعلم عبدي أن له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت
لعبدي ثم مكث ما شاء الله ثم أذنب ذنبا وربما قال أصاب ذنبا قال رب أصبت
أو قال أذنبت آخر فاغفره لي فقال أعلم عبدي أن له ربا يغفر الذنب ويأخذ
به غفرت لعبدي حدثنا عبد الله بن أبي الأسود قال نا معتمر قال سمعت
أبي قال نا قتادة عن عقبة بن عبد الغافر عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه
أنه ذكر رجلا فيمن سلف أو فيمن كان قبلكم قال كلمة يعني أعطاه الله مالا
وولدا فلما حضرت الوفاة قال لبنيه أي أب كنت لكم قالوا خير أب قال فإنه
لم يبتئر أو لم يبتئز عند الله خيرا وإن يقدر الله عليه يعذبه فانظروا إذا
مت فأحرقوني حتى إذا صرت فحما فاسحقوني أو قال فاسهكوني فإذا كان يوم
ريح عاصف فأذروني فيها فقال نبي الله صلى الله عليه فأخذ مواثيقهم
على ذلك قال ففعلوا ثم أذروه في يوم عاصف فقال الله كن فإذا هو رجل

قال القسطلاني كذا بالشك في المواضع الثلاثة كلها من هذا الحديث من هذا الوجه ورواه حماد بن سلمة عن إسحاق عند مسلم بلفظ عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يحكي عن ربه عز وجل قال أذنب عبد ذنبا ولم يشك وكذا في بقية المواضع وقوله ثم أذنب ذنبا أي إذا كان هذا دأبه يذنب الذنب فيتوب منه ويستغفر لا أنه يذنب الذنب ثم يعود إليه فإن هذه توبة الكذابين ويدل له قوله أصاب ذنبا آخر وقال أبو العباس في المفهم هذا الحديث يدل على عظيم فائدة الاستغفار وكثرة فضل الله وسعة رحمته وحلمه وكرمه لكن هذا الاستغفار هو الذي يثبت معناه في القلب مقارنا للسان لينحل به عقدة الإصرار ويحصل معه الندم ويشهد له حديث خياركم كل مفتن تواب أي الذي يتكرر منه الذنب والتوبة فكلما وقع في الذنب عاد إلى التوبة لا من قال أستغفر الله بلسانه وقلبه مصر على تلك المعصية فهذا الذي استغفاره يحتاج إلى استغفار وفي حديث ابن عباس عند ابن أبي الدنيا مرفوعا التائب من الذنب كمن لا ذنب له والمستغفر من الذنب وهو مقيم عليه كالمستهزئ بربه وقال السبكي في الحلبيات الاستغفار طلب المغفرة إما باللسان أو بالقلب أو بهما فالأول فيه نفع لأنه خير من السكوت ولأنه يعتاد قول الخير والثاني نافع جدا والثالث أبلغ منه لكن لا يمحصان الذنوب حتى توجد التوبة فإن العاصي المصر يطلب المغفرة ولا يستلزم ذلك وجود التوبة منه إلى أن قال والذي ذكرته من أن معنى الاستغفار غير معنى التوبة هو بحسب وضع اللفظ لكنه غلب عند كثير من الناس أن لفظ أستغفر الله معناه التوبة فمن كان ذلك معتقده فهو يريد التوبة لا محالة ثم قال وذكر بعضهم أن التوبة لا تتم إلا بالاستغفار لقوله وأن استغفروا ربكم ثم توبوا إليه والمشهور أنه لا يشترط وقال بعضهم يكفي في التوبة تحقق الندم على وقوعه منه فإنه يستلزم الإقلاع عنه والعزم على عدم العود فهما ناشئان عن الندم لا أصلان معه ومن ثم جاء الحديث الندم توبة وهو حديث حسن من حديث ابن مسعود أخرجه ابن ماجه وصححه الحاكم وأخرجه ابن حبان من حديث أنس وصححه انتهى ملخصا من فتح الباري

فتح

عليهم محمد صلى الله عليه فيأتوني فأقول أنا لها فأستأذن على ربي فيؤذن لي ويلهمني
محامد أحمده بها لا تحضرني الآن فأحمده بتلك المحامد وأخر له ساجدا فيقال يا محمد
ارفع رأسك وقل يسمع لك وسل تعطه واشفع تشفع فأقول يا رب أمتي أمتي فيقال
انطلق فأخرج منها من كان في قلبه مثقال شعيرة من إيمان فأنطلق فأفعل ثم أعود
فأحمده بتلك المحامد ثم أخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع
لك وسل تعط واشفع تشفع فأقول يا رب أمتي أمتي فيقال انطلق فأخرج منها
من كان في قلبه مثقال ذرة أو خردلة من إيمان فأخرجه فأنطلق فأفعل ثم أعود
بتلك المحامد ثم أخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع لك وسل
تعط واشفع تشفع فأقول يا رب أمتي أمتي فيقول انطلق فأخرج من كان في
قلبه أدنى أدنى أدنى مثقال حبة من خردل من إيمان فأخرجه من النار من النار
من النار فأنطلق فأفعل فلما خرجنا من عند أنس قلت لبعض أصحابنا لو مررنا
بالحسن وهو متوار في منزل أبي خليفة فحدثناه بما حدثنا أنس بن مالك فأتيناه فسلمنا
عليه فأذن لنا فقلنا له يا أبا سعيد جئناك من عند أخيك أنس بن مالك فلم نر
مثل ما حدثنا في الشفاعة فقال هيه فحدثناه بالحديث فانتهى إلى هذا الموضع
فقال هيه فقلنا لم يزد لنا على هذا فقال لقد حدثني وهو جميع منذ عشرين سنة
فلا أدري أنسي أم كره أن تتكلوا قلنا يا أبا سعيد فحدثنا فضحك وقال خلق الإنسان
عجولا ما ذكرته إلا وأنا أريد أن أحدثكم حدثني كما حدثكم به قال ثم أعود الرابعة
فأحمده بتلك المحامد ثم أخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع رأسك وقل تسمع
وسل تعطه واشفع تشفع فأقول يا رب ائذن لي فيمن قال لا إله إلا الله
فيقول وعزتي وجلالي وكبريائي وعظمتي لأخرجن منها من قال لا إله إلا الله

ط
قال السهيلي يعني ثلاث تأكيدات لتكبيرة ... اقتصر السالفة باعتبار زيادة ... الطالع ... أي ... التصريف ويحتمل أن يكون التكرار للتصغير ... الخردلة أي أقل حبة من أقل خردلة ... مثقاله

متوار في منزل أبي خليفة ... مختفيا من الحجاج بن يوسف الثقفي

ط
ولابي ... أي زدنا في الحديث

ط
أي أن تتكلوا على الشفاعة فتتركوا العمل فتتكلوا

حدثنا

حدثنا محمد بن خالد قال نا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن منصور عن إبراهيم
عن عبيدة عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه إن آخر أهل الجنة دخولا
الجنة وآخر أهل النار خروجا من النار رجل يخرج حبوا فيقول له ربه ادخل
الجنة فيقول رب الجنة ملأى فيقول له ذلك ثلاث مرات كل ذلك يعيد عليه
الجنة ملأى فيقول إن لك مثل الدنيا عشر مرار حدثنا علي بن حجر قال حدثنا
عيسى بن يونس عن الأعمش عن خيثمة عن عدي بن حاتم قال رسول الله صلى
الله عليه ما منكم أحد إلا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه ترجمان فينظر أيمن
منه فلا يرى إلا ما قدم من عمله وينظر أشأم منه فلا يرى إلا ما قدم وينظر بين
يديه فلا يرى إلا النار تلقاء وجهه فاتقوا النار ولو بشق تمرة قال الأعمش وحدثني
عمرو بن مرة عن خيثمة مثله وزاد فيه ولو بكلمة طيبة حدثنا عثمان بن أبي
شيبة قال نا جرير عن منصور عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال جاء حبر
من اليهود فقال إنه إذا كان يوم القيامة جعل الله السموات على إصبع والأرضين
على إصبع والماء والثرى على إصبع والخلائق على إصبع ثم يهزهن ثم يقول أنا
الملك أنا الملك فلقد رأيت النبي صلى الله عليه يضحك حتى بدت نواجذه تعجبا
وتصديقا لقوله ثم قال النبي صلى الله عليه وما قدروا الله حق قدره إلى قوله
يشركون حدثنا مسدد قال نا أبو عوانة عن قتادة عن صفوان بن محرز أن رجلا
قال لابن عمر كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول في النجوى قال يدنو
أحدكم من ربه حتى يضع كنفه عليه فيقول أعملت كذا وكذا فيقول نعم ويقول
عملت كذا وكذا فيقول نعم فيقرره ثم يقول إني سترت عليك في الدنيا وأنا
أغفرها لك اليوم وقال آدم نا شيبان قال نا قتادة قال نا صفوان عن ابن عمر

فبعث النبي صلى الله عليه باب وكلم الله موسى تكليما
حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني حميد
ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال احتج آدم وموسى
عليهما السلام فقال موسى انت آدم الذي اخرجت ذريتك من الجنة قال انت
موسى الذي اصطفاك الله برسالته وكلامه ثم تلومني على امر قدر علي قبل ان اخلق
فحج آدم موسى حدثنا مسلم بن ابراهيم قال نا هشام قال نا قتادة عن انس
قال قال النبي صلى الله عليه يجمع المؤمنون يوم القيامة فيقولون لو استشفعنا
الى ربنا فيريحنا من مكاننا هذا فيأتون آدم فيقولون له انت آدم ابو البشر
خلقك الله بيده واسجد لك ملائكته وعلمك اسماء كل شيء فاشفع لنا الى ربنا
حتى يريحنا فيقول لست هناكم فيذكر لهم خطيئته التي اصاب حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان عن شريك بن عبد الله انه قال
سمعت انس بن مالك يقول ليلة اسري برسول الله صلى الله عليه من مسجد
الكعبة انه جاءه ثلاثة نفر قبل ان يوحى اليه وهو نائم في المسجد الحرام
فقال اولهم ايهم هو فقال اوسطهم هو خيرهم فقال آخرهم خذوا خيرهم
فكانت تلك الليلة فلم يرهم حتى اتوه ليلة اخرى فيما يرى قلبه وتنام
عينه ولا ينام قلبه وكذلك الانبياء تنام اعينهم ولا تنام قلوبهم فلم يكلموه
حتى احتملوه فوضعوه عند بئر زمزم فتولاه منهم جبريل فشق جبريل
ما بين نحره الى لبته حتى فرغ من صدره وجوفه فغسله من ماء زمزم بيده
حتى انقى جوفه ثم اتي بطست من ذهب فيه تور من ذهب محشوا ايمانا
وحكمة فحشى به صدره ولغاديده يعني عروق حلقه ثم اطبقه ثم عرج به

الى السماء

ط
قوله سمعت النبي صلى الله عليه وسلم كذا لكل قتادة فقوله حدثنا معمر ان ربيعة اماديث من الانبياء كلهم الرجوع الى انبيائه دلالة من انس واذا انت كلام مع غير الانبياء مرفوعا وحكمه اولى والله الموفق

قوله احتج آدم وموسى الخ تقدم

ط
وقوله فحج آدم موسى اي غلب عليه بالحجة بان الرسالة ما صدر عنه لم يكن هو مستقلا به متمكنا من تركه بل كان امرا مقضيا وقوله ثم تلومني الخ تقرير معناه اتلومني على امر قدر علي انه لم يكن لي فيه كسب واختيار بل المعنى ان الله اثبته في ام الكتاب قبل كوني وحكم بان ذلك كائن لا محالة لعلمه السابق فهل يمكن ان يصدر مني خلاف علم الله فلم تغفل عن العلم السابق وتذكر الكسب الذي هو السبب وتنسى الاصل الذي هو القدر وانت من المصطفين الاخيار الذين يشاهدون سر الله من وراء الاستار فالحاصل التوبيخ اتى من الفضلاء

الى السماء الدنيا فضرب بابا من ابوابها فناداه اهل السماء من هذا فقال جبريل
قالوا ومن معك قال معي محمد قال وقد بعث قال نعم قالوا فمرحبا به واهلا
فيستبشر به اهل السماء لا يعلم اهل السماء بما يريد الله به في الارض حتى يعلمهم
فوجد في السماء الدنيا آدم فقال له جبريل هذا ابوك فسلم عليه فسلم عليه
ورد عليه آدم وقال مرحبا واهلا يا بني نعم الابن انت فاذا هو في السماء
الدنيا بنهرين يطردان فقال ما هذان النهران يا جبريل قال هذا النيل
والفرات عنصرهما ثم مضى به في السماء فاذا هو بنهر آخر عليه قصر من لؤلؤ
وزبرجد فضرب يده فاذا هو مسك اذفر قال ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر
الذي خبأ لك ربك ثم عرج به الى السماء الثانية فقالت الملائكة له مثل ما
قالت له الاولى من هذا قال جبريل قالوا ومن معك قال محمد قالوا وقد بعث
اليه قال نعم قالوا مرحبا به واهلا ثم عرج به الى السماء الثالثة وقالوا له
مثل ما قالت الاولى والثانية ثم عرج به الى السماء الرابعة فقالوا له مثل ذلك
ثم عرج به الى السماء الخامسة فقالوا له مثل ذلك ثم عرج به الى السماء السادسة
فقالوا له مثل ذلك ثم عرج به الى السماء السابعة فقالوا له مثل ذلك
كل سماء فيها انبياء قد سماهم منهم ادريس في الثانية وهارون في الرابعة
وآخر في الخامسة لم احفظ اسمه وابراهيم في السادسة وموسى في السابعة
بتفضيل كلام الله فقال موسى رب لم اظن ان ترفع علي احدا ثم علا
به فوق ذلك بما لا يعلمه الا الله حتى اتى سدرة المنتهى ودنا الجبار
رب العزة فتدلى حتى كان منه قاب قوسين او ادنى فاوحى اليه فيما يوحي
الله خمسين صلاة على امتك كل يوم وليلة ثم هبط حتى بلغ موسى فاحتبسه

ط
الخ يتبين انه علا على الملائكة ولم يجاوزها احد الا نبينا صلى الله عليه وسلم وسوكه ودنا الجبار رب العزة ابانة قرب ومكانة لا دنو مكان ولا قرب زمان اظهارا لعظم منزلته وحظوته عنده دفعا للمماثلة

ط
وقوله فتدلى اي طلب زيادة القرب وهلم جرا وما ورد عن ابن عباس هو الرب دنا من محمد فتدلى اليه الى امره وحكمه حتى كان قاب قوسين رأه فقد مر تفسير ما فيه فيسقط القوسين بكسر المهملة والتحتية الخفيفة وهي طرفيها وذلك مقدار قابان وقاب قوسين بالنسبة له صلى الله عليه وسلم عبارة عن نهاية القرب ولطف المحل وايضاح المعرفة وبالنسبة الى الله اجابته ورفع درجته فضلا

موسى فقال يا محمد ماذا عهد إليك ربك قال عهد إلي خمسين صلاة كل يوم وليلة
قال إن أمتك لا تستطيع ذلك فارجع فليخفف عنك ربك وعنهم فالتفت النبي
صلى الله عليه إلى جبريل كأنه يستشيره في ذلك فأشار إليه جبريل أن نعم
إن شئت فعلا به إلى الجبار تبارك وتعالى فقال وهو مكانه يا رب خفف عنا فإن
أمتي لا تستطيع هذا فوضع عنه عشر صلوات ثم رجع إلى موسى فاحتبسه
فلم يزل يردده موسى إلى ربه حتى صارت إلى خمس صلوات ثم احتبسه
موسى عند الخمس فقال يا محمد والله لقد راودت بني إسرائيل قومي على أدنى
من هذا فضعفوا فتركوه فأمتك أضعف أجسادا وقلوبا وأبدانا وأبصارا وأسماعا
فارجع فليخفف عنك ربك كل ذلك يلتفت النبي صلى الله عليه إلى جبريل
ليشير عليه ولا يكره ذلك جبريل فرفعه عند الخامسة فقال يا رب إن أمتي
ضعفاء أجسادهم وقلوبهم وأسماعهم وأبدانهم فخفف عنا فقال الجبار
يا محمد قال لبيك وسعديك قال إنه لا يبدل القول لدي كما فرضته عليك في أم الكتاب
فكل حسنة بعشر أمثالها فهي خمسون في أم الكتاب وهي خمس عليك فرجع إلى
موسى فقال كيف فعلت فقال خفف عنا أعطانا بكل حسنة عشر أمثالها
قال موسى قد والله راودت بني إسرائيل على أدنى من ذلك فتركوه ارجع
إلى ربك فليخفف عنك أيضا قال رسول الله صلى الله عليه يا موسى قد والله
استحييت من ربي مما اختلف إليه قال فاهبط باسم الله قال فاستيقظ
وهو في المسجد الحرام

باب كلام الرب مع أهل الجنة

حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني مالك عن
زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله

[margin: يلتفت]

عليه

عليه إن الله يقول لأهل الجنة يا أهل الجنة فيقولون لبيك ربنا وسعديك
والخير في يديك فيقول هل رضيتم فيقولون وما لنا لا نرضى يا رب وقد أعطيتنا
ما لم تعط أحدا من خلقك فيقول ألا أعطيكم أفضل من ذلك فيقولون يا رب
وأي شيء أفضل من ذلك فيقول أحل عليكم رضواني فلا أسخط عليكم بعده
أبدا حدثنا محمد بن سنان قال نا فليح قال نا هلال عن عطاء بن يسار عن أبي
هريرة أن النبي صلى الله عليه كان يوما يحدث وعنده رجل من أهل البادية
أن رجلا من أهل الجنة استأذن ربه في الزرع فقال أولست فيما شئت قال بلى
ولكن أحب أن أزرع فأسرع وبذر فبادر الطرف نباته واستواؤه و
استحصاده وتكويره أمثال الجبال فيقول الله عز وجل دونك يا ابن آدم
فإنه لا يشبعك شيء فقال الأعرابي يا رسول الله لا تجد هذا إلا قرشيا أو أنصاريا
فإنهم أصحاب زرع فأما نحن فلسنا بأصحاب زرع فضحك رسول الله صلى الله
عليه

باب ذكر الله تعالى بالأمر وذكر العباد

بالدعاء والتضرع والرسالة والإبلاغ لقوله فاذكروني أذكركم
واتل عليهم نبأ نوح إذ قال لقومه يا قوم إن كان كبر عليكم مقامي وتذكيري
بآيات الله إلى قوله وأمرت أن أكون من المسلمين غمة هم وضيق قال
مجاهد اقضوا إلي ما في أنفسكم يقال افرق فاقض وقال مجاهد وإن أحد
من المشركين استجارك فأجره حتى يسمع كلام الله إنسان يأتيه فيستمع
ما يقول وما أنزل عليه فهو آمن حتى يأتيه فيسمع كلام الله وحتى يبلغ
مأمنه حيث جاءه النبأ العظيم القرآن صوابا حقا في الدنيا وعمل به

باب قول الله فلا تجعلوا لله أندادا

[margin: المراد حصول انواع الرضوان التي من جملتها لقاء الرب تبارك وتعالى قال القسطلاني وهذا الحديث ان الرضى افضل من اللقاء واجيب بانه لم يقل افضل من كل شيء بل افضل من الاعطاء واللقاء مستلزم للرضى فهو من باب اطلاق اللازم وارادة الملزوم كما نقله في الكواكب]

[margin: أي أصحاب البادية]

[margin: قال الامام القسطلاني مراده ان ذكر الله تعالى لعباده بالطاعات وقال سعيد ابن جبير اذكروني بطاعتي اذكركم بمغفرتي]

[margin: أي اعبدوا ربكم ولا تجعلوا لله اندادا لان اصل العبادة واساسها التوحيد]

وقوله تعالى وتجعلون له اندادا ذلك رب العالمين وقوله والذين لا يدعون
مع الله الاها اخر ولقد اوحي اليك والى الذين من قبلك الى الشاكرين
وقال عكرمة وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون قال يسألهم من خلقهم
ومن خلق السماوات والارض فيقولون الله فذلك ايمانهم وهم يعبدون غيره
وما ذكر في خلق افعال العباد واكسابهم لقوله تعالى وخلق كل شيء فقدره
تقديرا وقال مجاهد ما تنزل الملائكة الا بالحق بالرسالة والعذاب
ليسأل الصادقين المبلغين المؤدين من الرسل وانا له لحافظون عندنا
والذي جاء بالصدق القرآن وصدق به المؤمن يقول يوم القيامة هذا
الذي اعطيتني عملت بما فيه حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا جرير عن منصور
عن ابي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله قال سألت النبي صلى الله
عليه اي الذنب اعظم عند الله قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ان ذلك
لعظيم قلت ثم اي قال ثم ان تقتل ولدك مخافة ان يطعم معك قلت ثم اي
قال ثم ان تزاني بحليلة جارك باب قوله تعالى
وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم الاية حدثنا الحميدي قال نا سفيان قال
نا منصور عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله قال اجتمع عند البيت ثقفيان و
قرشي او قرشيان وثقفي كثيرة شحم بطونهم قليلة فقه قلوبهم فقال احدهم
اترون ان الله يسمع ما نقول فقال الاخر يسمع ان جهرنا ولا
يسمع ان اخفينا وقال الاخر ان كان يسمع اذا جهرنا فانه يسمع اذا اخفينا
فانزل الله وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم الاية
باب قول الله كل يوم هو في شأن

قال الكرماني قال ابن بطال غرض البخاري في هذا الباب اثبات الافعال كلها لله تعالى سواء كانت من المخلوقين خيرا او شرا فهي لله خلق وللعباد كسب ولا ينسب شيء من الخلق لغير الله تعالى فيكون شريكا وندا ومساويا له في نسبة الفعل اليه

وما يأتيهم من ذكر من ربهم محدث وقوله لعل الله يحدث بعد ذلك امرا وان حدثه
لا يشبه حدث المخلوقين لقوله ليس كمثله شيء وهو السميع البصير وقال ابن مسعود
عن النبي صلى الله عليه ان الله يحدث من امره ما يشاء وان مما احدث ان لا تكلموا
في الصلاة حدثنا علي بن عبد الله قال نا حاتم بن وردان قال نا ايوب
عن عكرمة عن ابن عباس قال كيف تسألون اهل الكتاب عن كتبهم وعندكم كتاب
الله اقرب الكتب عهدا بالله تقرؤونه محضا لم يشب حدثنا ابو اليمان قال
انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس قال
يا معشر المسلمين كيف تسألون اهل الكتاب عن شيء وكتابكم الذي انزل الله على
نبيكم احدث الاخبار بالله محضا لم يشب وقد حدثكم الله ان اهل الكتاب قد بدلوا
من كتب الله وغيروا واكتتبوا بايديهم الكتب فقالوا هو من عند الله ليشتروا به
ثمنا قليلا اولا ينهاكم ما جاءكم من العلم عن مسألتهم فلا والله ما رأينا رجلا منهم
يسألكم عن الذي انزل عليكم باب قول الله تعالى
لا تحرك به لسانك وفعل النبي صلى الله عليه حين ينزل عليه الوحي
وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه قال الله انا مع عبدي ما ذكرني
وتحركت بي شفتاه حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا ابو عوانة عن موسى
ابن ابي عائشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله لا تحرك به لسانك قال
كان النبي صلى الله عليه يعالج من التنزيل شدة كان يحرك شفتيه فقال
لي ابن عباس انا احركهما لك كما كان رسول الله صلى الله عليه يحركهما فقال
سعيد انا احركهما كما كان ابن عباس يحركهما فحرك شفتيه فانزل الله تعالى
لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرآنه قال جمعه في صدرك ثم

قال القسطلاني معنى حدث هو ان يحدث الله الامر بعد ما امر ومحدث في التنزيل بالاضافة بالتنزيل ... واما المنزول بقديم وتعلق القدرة ... ويحتمل ان يكون المراد الذكر هنا موعظة الرسول صلى الله عليه وسلم وتحذيره اياهم عن المعاصي ... وقوله لعل الله يحدث بعد ذلك امرا الى قوله وهو السميع البصير

اي لم يغلطه الزائد ... التورية ... لدلالة مراده ... الحدث غير

المخلوق ... اي صفات الله تعالى اما سلبية ... واما وجودية حقيقية كالعلم والارادة والقدرة وانما فرعية ... واما اضافية كالخلق والرزق ... وهي حادثة ... صفات ذات الله ... بالحقيقة ... لكمال تعلق العلم وتعلق القدرة بالمعلومات والمقدورات حادثة ... لا يتصف ... وقوله ... اي يعلم ما تتكلم به ... العالم بدقائق الاشياء الخبير العالم بحقائق الاشياء وفيه اثبات خلق الافعال ... دليل على خلق افعال العباد

ثم تقرأه فإذا قرأناه فاتبع قرآنه قال فاستمع له وأنصت ثم إن علينا أن
نقرأه قال فكان رسول الله صلى الله عليه إذا أتاه جبريل استمع فإذا
انطلق جبريل قرأه النبي صلى الله عليه كما أقرأه

باب قول الله تعالى وأسروا قولكم أو اجهروا به إنه عليم بذات الصدور ألا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير يتخافتون يتسارون

حدثنا عمرو بن زرارة عن هشيم قال أنا أبو بشر عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس في قوله تعالى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قال نزلت ورسول الله
صلى الله عليه مختف بمكة فكان إذا صلى بأصحابه رفع صوته بالقرآن فإذا سمعه
المشركون سبوا القرآن ومن أنزله ومن جاء به فقال الله لنبيه صلى الله عليه
ولا تجهر بصلاتك أي بقراءتك فيسمع المشركون فيسبوا القرآن ولا تخافت بها
عن أصحابك فلا تسمعهم وابتغ بين ذلك سبيلا حدثنا عبيد بن إسماعيل قال نا
أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت نزلت هذه الآية ولا تجهر بصلاتك
ولا تخافت بها في الدعاء حدثنا إسحاق قال نا أبو عاصم قال نا ابن جريج قال أنا
ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه ليس منا من
لم يتغن بالقرآن وزاد غيره يجهر به

باب قول النبي صلى الله عليه رجل آتاه الله القرآن فهو يقوم به آناء الليل والنهار ورجل يقول لو أوتيت مثل ما أوتي هذا فعلت كما يفعل

فبين أن قيامه بالكتاب هو فعله وقال تعالى ومن آياته خلق السماوات
والأرض واختلاف ألسنتكم وألوانكم وقال وافعلوا الخير لعلكم تفلحون
حدثنا قتيبة قال نا جرير عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله

قوله ليس منا من لم يتغن بالقرآن أي ليس من أهل سنتنا من لم يتغن بالقرآن أي لم يحسن به صوته كما قاله الشافعي وأكثر العلماء وقال سفيان بن عيينة يستغني به عن الناس قسطلاني

صلى الله عليه لا تحاسد إلا في اثنتين رجل آتاه الله القرآن فهو يتلوه من آناء
الليل وآناء النهار فهو يقول لو أوتيت مثل ما أوتي هذا لفعلت كما يفعل ورجل
آتاه الله مالا فهو ينفقه في حقه فيقول لو أوتيت مثل ما أوتي عملت فيه
مثل ما يعمل حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال الزهري عن سالم عن أبيه
عن النبي صلى الله عليه قال لا حسد إلا في اثنتين رجل آتاه الله القرآن فهو
يقوم به آناء الليل وآناء النهار ورجل آتاه الله مالا فهو ينفقه آناء
الليل وآناء النهار سمعت من سفيان مرارا لم أسمعه يذكر الخبر وهو من صحيح
حديثه

أي ساعات الليل وساعات النهار

باب قول الله تعالى يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك وإن لم تفعل فما بلغت رسالاته

قال الزهري من الله الرسالة وعلى رسول الله البلاغ وعلينا التسليم وقال
ليعلم أن قد أبلغوا رسالات ربهم وقال أبلغكم رسالات ربي وقال كعب بن مالك
حين تخلف عن النبي صلى الله عليه فسيرى الله عملكم ورسوله وقالت عائشة
إذا أعجبك حسن عمل امرئ فقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون
ولا يستخفنك أحد وقال معمر ذلك الكتاب هذا القرآن هدى للمتقين بيان ودلالة
كقوله ذلكم حكم الله هذا حكم الله لا ريب فيه لا شك تلك آيات يعني
هذه أعلام القرآن ومثله حتى إذا كنتم في الفلك وجرين بهم يعني بكم وقال
أنس بعث النبي صلى الله عليه خاله حراما إلى قومه وقال أتؤمنوني أبلغ
رسالة رسول الله صلى الله عليه فجعل يحدثهم حدثنا الفضل بن يعقوب
قال نا عبد الله بن جعفر الرقي قال نا المعتمر بن سليمان قال نا سعيد
ابن عبيد الله الثقفي قال نا بكر بن عبد الله المزني وزياد بن جبير

قال القسطلاني تأديبا بأشرف الصفات البشرية وقوله بلغ ومن بلغ أجاب في الكشاف بأن المعنى جميع ما أنزل إليك أي أنزل شيء منه مراقب في تبليغه أمرا وإنما بيف رسوله أي فيا لدمكروه وقوله ما يحتمل أن يكون المعنى إنه لا يجوز أن يكون كتمه موضوعة لأنه مأمور بتبليغ الجميع أمر والتكرير فلا ينبغي بذلك فإن تقرير ما بلغ شيئا أنزل إليك من ربك منهم مرجوع يعود على ما قام مقام الفاعل

عن جبير بن حية قال المغيرة اخبرنا نبينا عن رسالة ربنا انه من قتل منا صار الى
الجنة حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن اسماعيل عن الشعبي عن مسروق
عن عائشة من حدثك ان محمدا كتم شيئا وقال محمد نا ابو عامر العقدي قال نا شعبة
عن اسماعيل بن ابي خالد عن الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت من حدثك ان النبي
صلى الله عليه كتم شيئا من الوحي فلا تصدقه ان الله يقول يا ايها الرسول بلغ
ما انزل اليك من ربك الاية حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا جرير عن الاعمش عن
ابي وائل عن عمرو بن شرحبيل قال قال عبد الله قال رجل يا رسول الله اي
الذنب اكبر عند الله قال ان تدعو لله ندا وهو خلقك قال ثم اي قال ثم ان
تقتل ولدك ان يطعم معك قال ثم اي قال ثم ان تزاني حليلة جارك فانزل الله
تصديقها والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله
الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق اثاما الاية

باب

قل فاتوا بالتوراة فاتلوها وقول النبي صلى الله عليه اعطي اهل
التوراة التوراة فعملوا بها واعطي اهل الانجيل الانجيل فعملوا به واعطيتم
القرآن فعملتم به وقال ابو رزين يتلونه يتبعونه ويعملون به حق عمله
يقال يتلى يقرا حسن التلاوة حسن القراءة للقرآن لا يمسه لا يجد
طعمه ونفعه الا من آمن بالقرآن ولا يحمله بحقه الا الموقن لقوله مثل الذين
حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل اسفارا الاية وسمى النبي صلى
الله عليه الاسلام والايمان والصلاة عملا قال ابو هريرة قال النبي صلى الله
عليه لبلال اخبرني بارجى عمل عملته في الاسلام قال ما عملت عملا ارجى عندي
اني لم اتطهر الا صليت وسئل اي العمل افضل قال ايمان بالله ورسوله ثم الجهاد

ط
قال لا يتبين انه يلقى عقوبة العذاب يوم القيامة ويحتمل ان يغفر له ... في الاخرة عذابا على عذاب ... ولا يحمله ... بالعمل والعمل من فعل العامل ...

ط
اي لا يجد طعمه من الكم

ط
الحديث ... ساعة ... الطيب ... كما في بعض الروايات وقوله اي العمل افضل ...

ثم حج مبرور حدثنا عبدان قال انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري قال اخبرني
سالم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه قال انما بقاؤكم فيمن سلف
من الامم كما بين صلاة العصر الى غروب الشمس اوتي اهل التوراة التوراة فعملوا
بها حتى انتصف النهار ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اوتي اهل الانجيل
الانجيل فعملوا به حتى صليت العصر ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اوتيتم
القرآن فعملتم به حتى غربت الشمس فاعطيتم قيراطين قيراطين فقال اهل
الكتاب هؤلاء اقل منا عملا واكثر اجرا قال الله هل ظلمتكم من حقكم
من شيء قالوا لا قال فهو فضلي اوتيه من اشاء

باب

وسمى النبي صلى الله عليه الصلاة عملا وقال لا صلاة لمن لم يقرا بفاتحة
الكتاب حدثني سليمان قال نا شعبة عن الوليد ح وحدثني عباد بن يعقوب
الاسدي قال انا عباد بن العوام عن الشيباني عن الوليد بن العيزار عن ابي عمرو
الشيباني عن ابن مسعود ان رجلا سال النبي صلى الله عليه اي الاعمال افضل
قال الصلاة لوقتها وبر الوالدين ثم الجهاد في سبيل الله

باب ان الانسان خلق هلوعا ضجورا اذا
مسه الشر جزوعا واذا مسه الخير منوعا حدثنا ابو النعمان قال نا
جرير بن حازم عن الحسن قال نا عمرو بن تغلب قال اتى النبي صلى الله عليه
مال فاعطى قوما ومنع آخرين فبلغه انهم عتبوا فقال اني اعطي الرجل
وادع الرجل والذي ادع احب الي من الذي اعطي اعطي اقواما لما في قلوبهم من
الجزع والهلع واكل اقواما الى ما جعل الله في قلوبهم من الغنى والخير منهم
عمرو بن تغلب فقال عمرو ما احب ان لي بكلمة رسول الله صلى الله عليه

ط
او لعله ... قال بعض ... النبي صلى الله عليه ... الحديث ... اذ ذكرا بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم ... الصباح

ط
قال المهلب معنى هذا الباب ان الانسان خلق ... الهلع والمنع ... والصبر على الشر وغير ذلك

عن انس باب ذكر النبي صلى الله عليه وسلم وروايته عن ربه
حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال نا ابو زيد سعيد بن الربيع الهروي قال نا شعبة
عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربه قال اذا تقرب العبد الي
شبرا تقربت اليه ذراعا واذا تقرب الي ذراعا تقربت منه باعا واذا اتاني
مشيا اتيته هرولة حدثنا مسدد قال نا يحيى عن التيمي عن انس بن مالك عن
ابي هريرة قال ربما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا تقرب العبد مني شبرا
تقربت منه ذراعا واذا تقرب مني ذراعا تقربت منه باعا او بوعا وقال
معتمر سمعت ابي سمعت انسا عن ابي هريرة عن ربه حدثنا ادم قال نا شعبة
قال نا محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربكم
عز وجل قال لكل عمل كفارة والصوم لي وانا اجزي به ولخلوف فم الصائم
اطيب عند الله من ريح المسك حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة عن قتادة
وقال لي خليفة نا يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن ربه قال لا ينبغي لعبد ان يقول انه خير من
يونس بن متى ونسبه الى ابيه حدثنا احمد بن ابي سريج قال نا شبابة عن
شعبة عن معاوية بن قرة عن عبد الله بن المغفل المزني قال رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم الفتح على ناقة له يقرا سورة الفتح او من سورة الفتح قال فرجع
فيها قال ثم قرا معاوية يحكي قراءة ابن مغفل وقال لولا ان يجتمع الناس
عليكم لرجعت كما رجع ابن مغفل يحكي النبي صلى الله عليه وسلم فقلت لمعاوية
كيف كان ترجيعه قال ءاءاءا ثلاث مرات باب
ما يجوز من تفسير التوراة وغيرها من كتب الله تعالى بالعربية وغيرها

ابو هريرة الحديث عن ربه

قوله باعا او بوعا قال القسطلاني ... قال الخطابي الباع معروف ... وقال الباجي الباع طول ذراعي الانسان وعضديه وعرض صدره وذلك قدر اربعة اذرع ... قال الشيخ ... اذا تقرب الي عبدي شبرا ... ذراعا واتيانه ومشيه معناه التقرب الى ربه بطاعته واداء مفترضاته ونوافله وتقربه تعالى من عبده واتيانه ومشيه عبارة عن اثابته على طاعته وتقربه ... انتهى

لقول

لقول الله تعالى فاتوا بالتوراة فاتلوها ان كنتم صادقين وقال ابن
عباس اخبرني ابو سفيان بن حرب ان هرقل دعا ترجمانه ثم دعا بكتاب
النبي صلى الله عليه وسلم فقراه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله
الى هرقل ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم حدثنا محمد
ابن بشار قال نا عثمان بن عمر قال انا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير
عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال كان اهل الكتاب يقرؤون التوراة بالعبرانية
ويفسرونها بالعربية لاهل الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا
اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا امنا بالله وما انزل الاية حدثنا مسدد
قال نا اسماعيل عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي
برجل وامراة من اليهود قد زنيا فقال لليهود ما تصنعون بهما قالوا نسخم
وجوههما ونخزيهما قال فاتوا بالتوراة فاتلوها ان كنتم صادقين فجاؤوا فقالوا
لرجل ممن يرضون يا اعور اقرا فقرا حتى انتهى الى موضع منها فوضع يده
عليه قال ارفع يدك فرفع فاذا اية الرجم تلوح فقال يا محمد ان فيهما
الرجم ولكنا نتكاتمه بيننا فامر بهما فرجما فرايته يجانئ عليها الحجارة
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم الماهر بالقران
مع سفرة الكرام البررة وزينوا القران باصواتكم حدثنا ابراهيم
ابن حمزة قال حدثني ابن ابي حازم عن يزيد عن محمد بن ابراهيم عن ابي سلمة
ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما اذن الله
لشيء ما اذن لنبي حسن الصوت بالقران يجهر به حدثنا يحيى بن بكير
قال نا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير وسعيد

ابن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة حين قال
لها اهل الافك ما قالوا وكل حدثني طائفة من الحديث قالت فاضطجعت على
فراشي وانا حينئذ اعلم اني بريئة وان الله يبرئني ولكن والله ما كنت اظن ان الله
منزل في شأني وحيا يتلى ولشأني في نفسي كان احقر من ان يتكلم الله فيّ بامر
يتلى وانزل الله عز وجل ان الذين جاءوا بالافك عصبة منكم العشر الايات
كلها حدثنا ابو نعيم قال نا مسعر عن عدي بن ثابت قال سمعت البراء يقول
سمعت النبي صلى الله عليه يقرأ في العشاء والتين والزيتون فما سمعت احدا
احسن صوتا او قراءة منه حدثنا حجاج بن منهال قال نا هشيم عن ابي
بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه متواريا
بمكة وكان يرفع صوته فاذا سمع المشركون سبوا القرآن ومن جاء به
فقال الله لنبيه صلى الله عليه ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها حدثنا اسماعيل
قال حدثني مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة
عن ابيه انه اخبره ان ابا سعيد الخدري قال له اني اراك تحب الغنم والبادية
فاذا كنت في غنمك او باديتك فاذنت للصلاة فارفع صوتك بالنداء فانه
لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا انس ولا شيء الا شهد له يوم القيامة
قال ابو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه حدثنا قبيصة قال نا
سفيان عن منصور عن امه عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه يقرأ
القرآن وراسه في حجري وانا حائض باب فاقرءوا
ما تيسر من القرآن حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب قال حدثني عروة بن الزبير ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن

ابن عبد القاري حدثاه انهما سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم يقرأ
سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه فاستمعت لقراءته فاذا هو
يقرأ على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه فكدت اساوره في الصلاة
فتصبرت حتى سلم فلببته بردائه فقلت من اقرأك هذه السورة التي سمعتك
تقرأ فقال اقرأنيها رسول الله صلى الله عليه فقلت اني سمعت هذا يقرأ سورة
الفرقان على حروف لم تقرئنيها فقال ارسله اقرأ يا هشام فقرأ القراءة التي
سمعته فقال رسول الله صلى الله عليه كذلك انزلت ثم قال رسول الله صلى
الله عليه اقرأ يا عمر فقرأت التي اقرأني فقال كذلك انزلت ان هذا القرآن
انزل على سبعة احرف فاقرءوا ما تيسر منه باب قول الله
ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر وقال النبي صلى الله عليه كل
ميسر لما خلق له يقال ميسر مهيأ وقال مجاهد يسرنا القرآن بلسانك هونا
قراءته عليك حدثنا ابو معمر قال نا عبد الوارث قال نا يزيد قال حدثني
مطرف بن عبد الله عن عمران بن حصين قلت يا رسول الله فيم يعمل العاملون
قال كل ميسر لما خلق له حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة
عن منصور والاعمش سمعا سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي عن النبي صلى الله
عليه انه كان في جنازة فاخذ عودا فجعل ينكت في الارض فقال ما منكم من احد
الا كتب مقعده من النار او من الجنة قالوا الا نتكل قال اعملوا فكل ميسر
فاما من اعطى واتقى الاية باب قول الله
تعالى بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ والطور وكتاب مسطور قال قتادة
مكتوب يسطرون يخطون في ام الكتاب جملة الكتاب واصله ما يلفظ

ط
اي شريف عالي الصفة في الكتب وفي نظمه
واعجازه ويبين كان مجيدا لانه معتنى وانه
اساطير لا وفي محفوظ من وصول الشياطين
اليه ومبدله والطور الجبل الذي كلم الله
عليه موسى ...

ما يتكلم من شيء إلا كتب عليه وقال ابن عباس يكتب الخير والشر يحرفون
يزيلون وليس احد يزيل لفظ كتاب من كتب الله ولكنهم يحرفونه يتأولونه
على غير تأويله دراستهم تلاوتهم واعية حافظة وتعيها تحفظها واوحي
إلي هذا القرآن لأنذركم به يعني أهل مكة ومن بلغ هذا القرآن فهو له
نذير وقال لي خليفة نا معتمر قال سمعت أبي عن قتادة عن أبي رافع عن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لما قضى الله الخلق كتب كتابا عنده
غلبت او قال سبقت رحمتي غضبي فهو عنده فوق العرش حدثنا محمد بن أبي
غالب قال نا محمد بن إسماعيل قال نا معتمر قال سمعت أبي يقول نا قتادة
أن أبا رافع حدثه أنه سمع أبا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله
عليه يقول إن الله كتب كتابا قبل أن يخلق الخلق إن رحمتي سبقت غضبي
فهو مكتوب عنده فوق العرش باب قول الله والله
خلقكم وما تعملون، إنا كل شيء خلقناه بقدر، ويقال للمصورين
أحيوا ما خلقتم، إن ربكم الله الذي خلق السماوات والأرض إلى تبارك الله
رب العالمين قال ابن عيينة بين الله الخلق من الأمر لقوله ألا له الخلق والأمر
وسمى النبي صلى الله عليه الإيمان عملا قال أبو ذر وأبو هريرة سئل النبي صلى الله
عليه أي الأعمال أفضل قال إيمان بالله وجهاد في سبيله وقال جزاء بما كانوا
يعملون وقال وفد عبد القيس للنبي صلى الله عليه مرنا بجمل من الأمر إن عملنا
بها دخلنا الجنة فأمرهم بالإيمان والشهادة وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة
فجعل ذلك كله عملا حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال نا عبد الوهاب
قال نا أيوب عن أبي قلابة والقاسم التميمي عن زهدم قال كان بين هذا الحي

من جرم وبين الأشعريين ود وإخاء فكنا عند أبي موسى الأشعري فقرب إليه طعام
فيه لحم دجاج وعنده رجل من بني تيم الله كأنه من الموالي فدعاه إليه فقال
إني رأيته يأكل شيئا فقذرته فحلفت لا آكله فقال هلم فلأحدثك عن ذاك إني
أتيت النبي صلى الله عليه في نفر من الأشعريين نستحمله فقال والله لا أحملكم
وما عندي ما أحملكم فأتي النبي صلى الله عليه بنهب إبل فسأل عنا فقال أين
النفر الأشعريون فأمر لنا بخمس ذود غر الذرى ثم انطلقنا قلنا ما صنعنا
حلف رسول الله صلى الله عليه ألا يحملنا وما عنده ما يحملنا ثم حملنا تغفلنا
رسول الله صلى الله عليه يمينه والله لا نفلح أبدا فرجعنا إليه فقلنا له فقال
لست أنا أحملكم ولكن الله حملكم إني والله لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا
منها إلا أتيت الذي هو خير منه وتحللتها حدثنا عمرو بن علي قال نا أبو عاصم
قال نا قرة بن خالد قال نا أبو جمرة الضبعي قال قلت لابن عباس فقال قدم
وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه فقالوا إن بيننا وبينك المشركين
من مضر وإنا لا نصل إليك إلا في أشهر حرم فمرنا بجمل من الأمر إن عملنا به
دخلنا الجنة وندعو إليها من وراءنا قال آمركم بأربع وأنهاكم عن أربع
آمركم بالإيمان بالله وهل تدرون ما الإيمان بالله شهادة أن لا إله إلا الله
وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وتعطوا من المغنم الخمس وأنهاكم عن أربع
لا تشربوا في الدباء والنقير والظروف المزفتة والحنتمة حدثنا قتيبة
قال نا الليث عن نافع عن القاسم بن محمد عن عائشة أن رسول الله صلى
الله عليه قال إن أصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة ويقال لهم
أحيوا ما خلقتم حدثنا أبو النعمان قال نا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع

عن ابن عمر قال النبي صلى الله عليه إن أصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة
ويقال لهم أحيوا ما خلقتم حدثنا محمد بن العلاء قال نا ابن فضيل عن عمارة
عن أبي زرعة سمع أبا هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول قال الله
تبارك وتعالى ومن أظلم ممن ذهب يخلق كخلقي فليخلقوا ذرة أو ليخلقوا حبة
أو شعيرة باب قراءة الفاجر والمنافق وأصواتهم
وتلاوتهم لا تجاوز حناجرهم حدثنا هدبة بن خالد القيسي قال نا همام
قال نا قتادة قال نا أنس عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه قال مثل المؤمن
الذي يقرأ القرآن كالأترجة طعمها طيب وريحها طيب ومثل الذي لا يقرأ كالتمرة طعمها
طيب ولا ريح لها ومثل الفاجر الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها
مر ومثل الفاجر الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة طعمها مر ولا ريح لها حدثنا
علي قال نا هشام قال نا معمر عن الزهري ح وحدثني أحمد بن صالح قال نا عنبسة
قال نا يونس عن ابن شهاب قال أخبرني يحيى بن عروة بن الزبير أنه سمع
عروة بن الزبير قالت عائشة سأل أناس النبي صلى الله عليه عن الكهان
فقال إنهم ليسوا بشيء فقالوا يا رسول الله فإنهم يحدثون بالشيء يكون حقا
فقال النبي صلى الله عليه تلك الكلمة من الحق يخطفها الجني فيقرقرها
في أذن وليه كقرقرة الدجاجة فيخلطون فيه أكثر من مائة كذبة حدثنا
أبو النعمان قال نا مهدي بن ميمون قال سمعت محمد بن سيرين يحدث عن
معبد بن سيرين عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه قال يخرج ناس
من قبل المشرق ويقرءون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما
يمرق السهم من الرمية ثم لا يعودون فيه حتى يعود السهم إلى فوقه

قيل ما سيماهم قال سيماهم التحليق أو قال التسبيد

باب قول الله ونضع الموازين القسط ليوم القيامة وأن أعمال بني آدم وقولهم يوزن

وقال مجاهد القسطاس العدل بالرومية ويقال القسط مصدر المقسط وهو العادل وأما القاسط فهو الجائر
حدثنا أحمد بن إشكاب قال نا محمد بن فضيل عن عمارة بن القعقاع عن أبي
زرعة عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه كلمتان حبيبتان إلى الرحمن
خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم

تم الجزء الرابع من الجامع الصحيح للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل
البخاري رضي الله عنه وبتمامه تم جميع الديوان المذكور والحمد لله
الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله وذلك
بيوم الثلاثاء ثامن شهر الله جمادى الآخر من عام ثمانية
وستين و[illegible] والكاتب علي بن عبد الله تعالى
للعباس بن أحمد بن العباس بن الحسن بن محمد
[illegible] كان الله له ولوالديه
ولمشيخته ولكافة المؤمنين آمين
يا رب العالمين

الحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد [illegible]
[illegible]